التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت

— ٢١ —

جمهرة النسب

لابن الكلبي

رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب، عنه

ومختصر الجمهرة وحواشيه

حققها وأكملها ونسقها

عبد الستار أحمد فراج

الجزء الأول

وقف على طبعه

محمد خليفة التونسي

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

مطبعة حكومة الكويت

تقـــديم

بقلم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج

بسم الله الرحمٰن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم

وبعــد

فإن كتاب جمهرة النسب لابن الكلبيّ هو أعظم مرجع لكثير من المؤلفين. لا يخلو كتاب فى التراجم والسِّيَر والتاريخ، والمعاجم اللغويّة، والموسوعات الشعريّة. من النقل عنه أو الإشارة إليه.

وعليه يُعَوِّل كثير من الأئمّة فى ضبط الأسماء.

وقد اهتمّت وزارة الإعلام فى دولة الكويت بالاستجابة لكلّ رغبة، فى الوصول إلى كلّ ما ينفع، فى سبيل تحقيقه، وإخراجه للناس فى صورة رائعة، فلها الشكر الوافر على ما بذلت وأعانت ويَسَّرت، وأسأل الله للقائمين على شئونها حسن الجزاء.

* * *

وعلى الرغم من أن أكثر المهتمين بالتراث العربيّ ينقلون من بعض نسخ جمهرة النسب، أو مختصر الجمهرة، أو المقتضب، لا أعلم أحدًا من عشرات السنين أقدمَ على تحقيقه، مع شدّة الحاجة إليه.

وأعتقد أن عدم وجود نسخة كاملة، بخطٍّ واحد، متقنة الكتابة والضبط، هو الذى حال دون الإقدام على إخراج الجمهرة.

هٰذا والنسخ التى وُجِدت منه واطّلعت عليها :

(١) القسم الأَوّل من جمهرة النَّسَب ، وأَوّله :

«الجزءُ الأَوّل من جمهرة النسب تأْليف أَبى المنذر هشام ابن محمّد بن السائب الكلبىّ النسّابة رحمه الله ، رواية محمّد بن حبيب عنه» .

وفى آخره قسم من «جمهرة نسب الأزد» وينتهى بقوله :

«آخر الجزءِ الأَوّل من الجمهرة فى النَّسب . ويتلوه فى أَوّل الجزءِ الثانى بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة .

الحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبىّ وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم ، فرغ منه علىّ بن حسن بن معالى ، المعروف والده بابن الباقلاوىّ الحِلّىّ النحوىّ . فى رجب سنة ثلاث وخمسين وستمائة» .

وقد عَرَّفَ به وبأَبِيه فى المقال الذى كتبه الدكتور جواد على عند كلامه عن جمهرة النسب فى مجلة المجمع العلمىّ العراقىّ ٣٣٧/١ .

هٰذا القسم موجود أَصله المخطوط فى مكتبة المتحف البريطانىّ ، برقم ٢٣٢٩٧ .

وحين جُمعت أَوراقه لتجليده حدث خلْط فى بعض الصفحات تقديماً وتأْخيرًا ، وضاعت منه كراسة تقريباً وبعض صفحات كراسة أُخرى .

هٰذِه النسخة اشتــراها المتحف البريطانىّ من السيّدة خيّاط فى أبريل
سنة ١٨٦٠ م (Porchased of Mrs Taylor) April 1860

وطول الصفحة ٢٥٫٥ سم وعرضها ١٧ سم .

والحــقّ أن كاتب هٰذا القسم كان عالمــاً دقيقاً ، يَنْدر أنْ يخطئ ، وخطّه واضــح ٍكلّ الوضـــوح . مشكول شكلاً يــكاد يــكون تامًّا .

ولم يعثــر إلى الآن عــلى الجــزء الثــانى مــن هٰذه النسخة التى تتضمّن بقيّة الــكتاب .

وهٰذا الجــزءُ الثــانـــى قــد يــكون لدى أحــــد الأفراد ، أو فى مكتبــة مُنْزَوية ، أو هو مُدْرَجٌ فى مجموعةٍ بدون عنوانٍ ، لضياع بعض أوّله . وعلى كلّ حــال ما أكثــر المــكتبات الخاصّة ، شرقاً وغربــاً ، التى تضمّ نوادر التــراث العــربــىّ . ولا يــرى مــا فيهــا النــور ، ضَنًّا بـــه ، أو خوفاً عليـــه .

وكما قلت سابقاً إن هٰذا الجــزء هو رواية ابن حبيـــب ، عن ابن الــكلبىّ ، والأهمّ من ذٰلِكَ كلّه أنّ هٰذا الجــزء رواد السُّكّرىّ عن ابن حبيب .

(٢) القسم الثــانـــى من جمهرة النسب ، موجود أصله المخطوط فى مكتبة الأسكوريال بأسبانيــا .

ويبـــدأُ هــٰذا القسم بما يــأتــى :

«بسم الله الرحمٰن الــرحيم ، عــونك ياربّ .

قال أبــو المنــذر هشــام بن محمّد بن السائب الــكلبىّ :

ولد ربيعة بن نزار بن معــدّ بن عدنان . . »

يتـــداخَل هٰذا القسم مع الجـــزءِ الأَوّل من مخطوط المتحف البريطانىّ من أَواخـــره .

وخطّه جيّد ، ولٰــكِنّه كثيــر الخطإ لدرجة سيئة ، قليـــل النقط ، ونادر الضَّبط ، ولولا أَنّ العالم العَظِيم عبد المؤمن بـــن خلف الدمياطىّ ، المولود سنة ٦١٣ هـ ، المتوفّ سنة ٧٠٥ هـ - علّق عليـــه بخطّه فى موضعين أَو ثــلاثـــة لشككت فى صحـــة تاريـــخ هٰــذا المخطوط الذى يذكر فى آخره إنه كان فى سنة ٦٢٦ هجريّة .

وينتهـــى هٰذا القسم بانتهـــاءِ الأَنســـاب .

(٣) ومنه نسخة حديثـــة جدًّا منسوخة من نسخـــة الأَسكوريال ، موجودة فى المتحف البريطانىّ برقم ٢٢٣٧٦ ، ناسخها مستشرق زادها خطأً على الخطإِ الذى فى نسخـــة الأسكوريال . إنها نسخة لا يُعَـــوّل عليهـــا ، لا فى قراءَة ، ولا فى إِضافة ، ولا فى تصحيـــح .

(٤) مختصـــر جمهـــرة النَّسب ، وأَصله المخطوط موجود فى تركيا ، فى مكتبـــه راغب باشا بإستانبول .

وهٰذا المختصـــر فى الحـــق أَدقّ الـــكتب ضبطاً ونَقْطاً ، وأَحسنهـــا خطًّا ومقابلة . وبهـــوامشه تعليقات كثيـــرة تفوق فى مجموعهـــا ما هو فى الأَصـــل .

والمختصِـــرُ لهٰـــذا الـــكتاب والناســـخ له همـــا مـــن أَعلم الناس ، وأَوفاهم مراجع ، ودقّة معلومات ، وعظيم فهم ، وزاده دقّة من قام بمقابلته على أَصل المختصِر .

وممّا يزيد من نفع هٰذا الكتاب ، ويرفع من قدره ، أنه مختصَر عن الجمهرة التى هى رواية ابن حبيب التى رواها السكّرِىّ .

وتاريخ اختصاره هو ٦٤٨ هـ وتاريخ نسخه هو ٦٦٥ هـ .

وقد دلّنا المختصر على نُسخ من الجمهرة ، رواية ابن حبيب .

(أوّلها) نسخة المستنصريّة ببغداد .

(وثانيتها) نسخة ياقوت الحمَوىّ صاحب معجم البلدان .

(وثالثتها) نسخة الصَّغانىّ صاحب التكملة والعباب .

ومراجع المختصر كثيرة جدًّا ، ولأكثرها رموز ، توفيرًا للورق .

ومن قديم حُذِف اسمُ المختصِر واسمُ الناسخ ، ويبدو أن ذٰلك كان عن عَمْد ، فالصفحة الأُولى التى بخطّ الناسخ وهى صفحة العنوان مفقودة ، ولعلّ عليها اسم المختصِرِ واسم الناسخ ، وكذٰلك الصفحة الأُولى من الجزء الثانى . كما لم يذكر اسمهما فى نهاية الجزء الأوّل من المختصر ، ولا فى نهاية الجزء الثانى منه وهو الأخِير ، مع قُرْب عهد النَّسْخ من عهد الاختصار .

(٥) المقتضب من جمهرة النسب . وهٰذا المقتضب من عمل ياقوت الحموىّ ، ورأيت منه ثلاث نسخ ، صورتين لنسختين ، والثالثة مخطوطة الأزهر .

النسخة الأُولى فى مكتبة دار الكتب بالقاهرة ، وهى قديمة ، ولكنها غير دقيقة ، ونادرة الضَّبْطِ . ممّا يقطع بأنها ليست بخطّ ياقوت نفسه .

والنسخة الثانية بالرباط بالمغرب ، وهى حديثة ، وخَطُّها

أقــرب إلى خَـطّ الرقعــة ، ولا شكّ أنهــا منسوخة مــن نسخــة دار الـكتب .

والنسخة الثالثة مخطوطة مكتبة الأزهر (أباظة) وهي حديثــة ، ومّما لا شكّ فيــه أيضــاً أنهــا منسوخة من نسخة دار الـكتب .

* * *

وفى باريس ، فى المكتبة الوطنية ، قطعــة فى النسب ، ليس عليها تاريــخ ، ولا أوّل لهــا ولا آخر ، ولا يُعْرَف كاتبهــا .

ومــع ذلك هــى أقــدم نسخــة فى كتب الأنساب ، إذ لا تتعــدّى كتابتهــا أوائل القرن الثالث الهجــرىّ .

ذٰلِكَ أن خَطّهــا كُوفىّ قديم ، منقوط غير مشكول ، ونُقطهــا شَرَطَاتٌ مُستطيلة ، وإذا تــكرّرت النُّقط يعلو بعضها بعضــاً ، كما فى حرف التاءِ والثــاءِ والقاف ؛ أما حرف الشيــن فنُقَطه المستطيلة موزّعــة عــلى أسنــان الحــرْف ، على كل سنٍّ شرطة ، وفى حَرْف اليــاءِ الوُسطــى تَسْفُل النقطةُ الثــانيــة موازية ومساوية للتى فوقهــا . هٰــذه النسخــة مكتوبة على جلد غــزال ، وتوضع حِليــة ذات خُطوط مُلوّنَة ، تكملة للسطــر الذى لا يُكْتَب كلّه ، حتّى لا يظُنّ أحــدٌ أن فى بقيّته كلاماً سَقَطَ أو نُسِىَ أو مُسِحَ .

والورقات الثــلاث فى آخرها بها قَطْع من أعلى ، لا يؤثّر فى الكتابة ، إلاّ شيئــاً قد يمكن العِلْم بــه ، ولا اتّصــال بين جميــع ما فى الورقات الثــلاث عشرة .

فالورقــات التســع الأُول ــ ١٨ صفحة ــ فى نَسَب بعض قيس ، عدنانية ، والورقات الأَربــع الآخر ــ ٨ صفحات ــ فى نسب قبائل

قحطانيّة : النخع ، ومذحج ، وسعد العشيرة ، وجعفيّ ، وزبيد ، وطيئ .
إلا أن بين هذه الورقات سقطاً مقداره ورقة ، بين (١٠ظهر) و (١١وجه)

والمعلومات التى بهٰذه الأوراق غاية فى الاختصار ، إذا قارنّاها بجمهرة النَّسب ، وقد حسب من فَهْرسوا أو كتبوا عن مخطوطات النّسب أنها قطعة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، ولٰكن إذا قارنّا ما فى هٰذه المخطوطة بما جاء فى جمهرة ابن الكلبيّ لا نَجد تَشَابُهاً ، لا فى الأُسلوب ، ولا فى المعلومات ، ولا فى الترتيب . ويبدو أنها كتبت لأَحد السادة القُدَامى ، تذكرةً خاصّة ، وفى إيجاز .

وفيها نَصّ لم أعثر عليه فى كتب الأَنساب ، وأكبر دليل على أن مؤلفها هو غير ابن الكلبيّ ما جاء فى ظهر الورقة الأُولى منها إذ يقول : « فولد غطفان ريثا وعبد الله وأُمهما تكمة بنت مرّ . ورجال آخرون يزعمون أنها أُم غطفان نفسه » .

فابن الكلبيّ برواية ابن حبيب عنه من هؤلاء الذين ذكرهم بأَنهم يزعمون . ففى الجمهرة صفحة ٣٢٦ يقرر أن تكمة أم غطفان ، وكذٰلك جاء هٰذا فى المختصر ص ١١٦ ، كما جاء هٰذا أيضاً فى الجمهرة لابن الكلبيّ ص ١١٨ فى اللوحة ٦١ إذ يقول : وتكمة بنت مُرّ ، وهى أُمّ غطفان ، وكذٰلك جاء ذٰلك فى المختصر ص٤٩ .

وكتاب ابن حزم فى ص ٢٠٦ يقول : وتكمة بنت مرّ ولدت غطفان بن سعد .

وكذٰلك فى تاج العروس مادة (تكم) ذكر أنها أُمّ غطفان.

وجاء هٰذا أيضاً فى المعارف لابن قتيبة إذ يقول ، وأما سعد ابن قيس فولده غطفان ، وأُمّه تكمة بنت مُرّ .

والبلاذرىّ الذى ينقل عن كثيـر من النسّـابين يقول : وأم غطفان تـكمة بنت مرّ . وفى التكملة للصغانىّ فى مادة (تكم) « تكمة بنت مرّ ذكر ابن الـكلبىّ فى جمهـرة النّسب تكمة بنت مرّ أمّ غطفان . « أمّا العبـاب للصغانىّ فلم يصـل إلى مادة (تـكم) .

وإذن فمؤلف نسخـة باريس مخـالف لأكثـر النسابيـن الذيـن عرفنـاهم ، ممن يوردهم البلاذرىّ كالهيثم بن عدىّ والمدائنىّ وأبـى اليقظان وابن الـكلبىّ ، وذٰلك فى قوله : « ورجال آخرون يزعمون أنها أمّ غطفان نفسه » ، وهٰذا ما جعلنى أن قلت سابقاً إنهـا تذكرة خاصّة ، ولعـل المؤلف لها قَيسىّ ، إذ انفرد بذٰلك وبنصّ لم أعثـر عليـه .

ونسخة باريس برقم ٢٠٤٧ وكتب عنهـا فى فهرس المكتبة فى صفحة ٣٦٥ ما يأتـى :

« أوراق من كتب الأنسـاب العربية . ويغلب على الظنّ أنهـا من جمهـرة النسب لهشام بن محمد الـكلبىّ . وبمقارنـة نص هٰذه الأوراق بـكتاب المعـارف لابن قتيبة بدا أن ابن قتيبة رجـع إلى هٰذه مـع إدخـال بعض التغييرات على النصوص التى نقلها منهـا .

هٰذا المخطوط المـكتوب بحروف كوفية يظهر أنـه فى الغالب يرجع إلى نهـاية القرن الثانى من الهجـرة . والتنقيط فيه معاصر للنص ذاته

والمخطوط على جلد غزال ، أى رقّ ، وعدد أوراقه ١٣ ورقة والطول ٢٢ سنتيمترا ، والعـرض ٢٩ سنتيمتـرا ونصف سنتيمتـر » .

يقصـد بالطول امتـداد الورق من أعـلى إلى أسفل ، ويقصـد بالعرض امتداد الورق من اليمين إلى اليسـار .

فى كل صفحـة ١٣ إلى ١٥ سطـرا .

هٰذا وتاريخ دخول هٰذِه النسخة إلى مكتبة باريس ٢٥ يناير١٨٧٣ .

وفى تاريخ الأدب العربىّ ٣/٣١ – ٣٢ المترجم عن بروكلمن ما يأتى .

« كتاب النَّسب الكبير أو الجمهرة فى النّسب ، وهو يتناول أنساب العرب .

أوسكوريال ثانى ١٦٩٨ .

ومنه قطعة فى باريس أول ٢٠٤٧ .

ويوجد الجزءُ الأول منه فى المتحف البريطانىّ أول ١٢٠٢

ويقول كرنكو إن هٰذِه النسخة هى من تأليف ابن الكلبىّ ، بتنقيح محمد بن حبيب ، مع زيادات له .

واختصرهُ ياقوت الحموىّ فى كتاب له [اسمه المقتضب ، موجود بدار الكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ م] .

وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده .

والمختصر من جمهرة النسب : راغب ٩٩٩ » .

[كان فى تاريخ الأدب العربىّ خلط فى الترجمة والمعلومات كما يأتى :

واختصره ياقوت الحموى فى كتاب له راغب ٩٩٩ وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده] .

وقد أضفت ما هو صواب عن النسخ .

والدكتور جواد على فى مقاله المنشور فى أيلول ١٩٥٠ بمجلة المجمع العلمىّ العراقىّ جا ص ٣٣٧ – ٤٣٨ يذكر نسخة باريس ويقول : « إذ لم

يتيسر لى الحصول على نسخة فوتوغرافية منها . وقد طلب المجمع العلمىّ العراقىّ من إدارة دار الكتب الأهليّة بباريس أن تُصوّر له نُسْخة منها فوتوغرافية فلم تحقق له هٰذِه الرغبة » .

ويقول أيضاً : « وليس فى استطاعتى أن أتحدث عن نسخة باريس ، لإيجاز البارون دى سلان الكلام عليها ، ولأنها ليس لها صورة فوتغرافية عندى حتى أتمكن من دراستها والبتّ فى أمرها ، فلعلّها جزءٌ من نسخة ابن الكلبىّ الأصلية . أو من نسخة السكرىّ ، أو جزءٌ من كتاب الجمهرة فى النسب لأَبى الفرج الأصبهانىّ صاحب كتاب الأغانى .

فأمّا ما ذهب إليه بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية - وهو أن نسخة باريس نسخة مركزة يعود تاريخها إلى سنة ٤٦٥ وأنها رواية السكرىّ عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبىّ غير أنّ فيها زيادات أُخذت من كتب ابن الأعرابىّ ، ومن مصادر أخرى - فهو رأى لا أستطيع أن أثبته ولا أن أنفيه ، لما تقدم من أسباب ، ولكن يَظهر من إشارة بروكلمن إلى الرقم ٢٠٤٧ وهو رقم الأوراق التى تحدثت عنها أنه إيَّاها عَنَى . ولما كان البارون المذكور قدّر أن ظُهُورها كان فى أواخر القرن الثانى للهجرة مستدلاًّ بشكل الخطّ الذى يعود إلى هٰذا العَهْد ، وجب أن تكون هٰذِه النسخة قد كتبت فى حياة ابن الكلبىّ مؤلّف جمهرة النسب ، وهٰذا يخالف رأى بروكلمن ، اللّهُمَّ إلاّ إذا كان قد عَنَى مخطوطة أُخرى فى دار الكتب الأهلية بباريس لها غير هٰذا الرقم ، أو كان

البـارون قـد أساء التَّقْدير ، فإن بروكلمن قد وجـد عليهـا أو فى أثنائها تاريـخ الـكتابة وهو سنة ٤٦٥ هـ وقرأها بإنعام نظر ، وتتبع أمرها فوجد أنها رواية السكرىّ مع زيادات قليلة » .

وفى دائرة المعارف الإسلامية ، فى الجزء الثانى طبع باريس سنة ١٩٢٧ صفحة ٧٣١ :

« والمتحف البريطانىّ يحتفظ بالمجلد الأول من تنقيح شديد الاختصار للمؤلف الذى قـام بـه أبو سعيـد علىّ بن موسى السـكرىّ المتوفى عام ٤٦٥ هـ ١٠٧٥ م الذى اعتمد على نصـوص محمد بن حبيب وابن الأعرابـىّ ومصادر آخر مستقلة .

أما المقتضب لياقوت فموجود فى القاهرة بالمـكتبة الخديوية » .

هٰـكذا ترجم لى النص الموجـود ، وفيه تشويه ولا شك فى الأصل المـكتوب بالفرنسية ، وتداخل واختصـار . ويبدو أن الخطأ الذى أوقع الكاتبين هو ما جاء فى هٰذا النصّ عن السكرىّ ، والذى تختلف صيغتـه عمـا نقله الدكتور جواد على فى مقاله ، فالمقصود فيه بالنسخة المركزة هى نسخة باريس وهـو الصواب .

وقد جاء فى شذرات الذهب جـ٣ صـ ٣٢٣ وفيات سنة ٤٦٥ : « وفيها أبو سعد السكرىّ عـلىّ بن موسى بن عبـد الله بن عمـر النيسابورىّ السكرىّ ، كان حافظا مفيدا من حفَّاظ خُرَاسان قاله ابن ناصر الدين » .

والحق أن السكرىّ هـٰذا المتوفَّى سنة ٤٦٥ لا شأن له بجمهرة النسب والـكاتب الإفرنجـىّ اختـار سـكريًّا فجعلـه مؤلِّفـاً للجمهـرة

أو راوياً بدل أبــى سعيــد السكرىّ الحسن بــن الحسين المولود فى سنة ٢١٢ والمتوفَّى سنة ٢٧٥ او ٢٩٠ ﻫ ، وهو الذى رَوى كتباً كثيرةعن محمد بن حبيب عن ابن الـكلبىّ وغيــره .

من ذلك مثــلا ديوان حسان بن ثــابــت صنع أبــى سعيد السكرىّ وشرحه ، رواية عن محمد بن حبيب .

ديوان الحُطَيئة ، صنع الســكرىّ عن ابن حبيب .

ديوان الفرزدق ، شرحه للسكرىّ رواية عن ابن حبيب .

والسكرىّ أيْضــاً صنع شرح أشعار الهذليين ، ورواه عن جملة من العلمــاء المشهورين منهم محمد بن حبيب .

والمحبّر لابنِ حبيب يبــدأ بقوله :

« بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللّهم لك الحمد .

قال أبو سعيــد الحسن بن الحسين الســكرىّ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب » .

هٰذا وهناك سُكرىّ آخر أيضــاً نجده فى سلسلة رواية كتاب النسب لأبــى عُبيد المخطوط ، كما يأْتــى :

رواية القاضى أبــى سعيــد الحسن بــن عبــد الله بــن المرزبــان السيرافىّ النحوىّ – [توفى سنة ٣٦٨] – عن أبــى محمّد عبيد الله بن عبد الرحمٰن السكرىّ ،عن أبى الحسن على بنِ عبد العــزيز البغوىّ – [توفى سنة ٢٨٧] – عن أبــى عبيد القاسم بن سلام

وإتماماً للفائدة ، وحتى لا تذهب الظنون والآراء مذاهب شتَّى فى نسخة باريس – أقدم للباحثين جميع نصّ هذه النسخة ، وفى بعضها خطأ أتركه كما هو ، ولا أضبطها لأنها غير مضبوطة فى الأصل إلا فى حرفين من كلمة بضبط متأخر ، وسأذكر فروقها حين ترد النصوص التى فى هذه النسخة إن شاء الله تعالى فى كتاب الجمهرة لابن الكلبىّ .

– نسخة باريس –

(ا و) [وولد] خلف [بن محارب] طريفا فولد طريف ذهلا وغنما ومالكا ، ومالك هو الخضر ، منهم عامر الدار الذى يقول شماخ [فيه] :

[و] حلأها عن ذى الأراكة عامر

هو الخضر يرمى حيث تكوى النواحز

وولد غنم بن طريف ثعلبة ومالكا ، وولد ذهل بن طريف يداوة ابن ذهل ، وولد يداوة نصرا وسعدا ومعاوية ، وولد جشم بن محارب عليا ، فولد على بكرا ، فولد بكر مرا وزيدا ، فولد زيد عامرا وعوفا ، فولد عوف عبدا ، فولد عبد شكما ، فولد شكم يقظة وربيعة وبغيضا ، فولد يقظة عوفا ونصرا .

(ا ظ) وولد ربيعة حبيبا وأحب ومحبا وقد تدعى بهراء ، وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وأعصر ، فولد غطفان ريثا وعبد الله ، وأمهما تكمة بنت مر ، ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه ، وزعمت جذام أن غطفان من غطفانهم ، فزعموا أن غطفان بن إياس

ابن حـرام بن جذام كانت له ثلاث نسوة : البذجة وغـذرم وتكمة ، فكانت البذجة وغذرم من عاملة ، وكانت تكمة بنت مـر ، وكانت ولدت لمنصور بن عكرمة سليما وإخوته ، فبينما بنو غطفان : حرام وهو عنيس ونضـرة ومامة وعبدة وحرب يجتنون المقل إذا عرض لهـم قتـال بينهـم .

(٢ و) فاعتون بنو العامليتين على ابنى المضرية ، فقالت لهـم أمهـم حين رأت الذى رأت : هل لـكما فى إخوتكما مـن مضـر؟ فلمـا ظعنت بهم لقوا ضبعا تحمل رأسا ، فتفاءلت لهم فقالت : إنكم لن تأتوا قوما إلا رأستموهم ، فلحقوا بقيس فكانوا قيسيين ، وقال قائلهم :

[و] ما أدرى على أى التقينـا أنضرة أخرجتنـا أم عنيس
علىَ وَقْـلٍ ، ولو شئنا احتنينا وُقُـولاً حُفَّـلا كَخُصَى التيوس

وقال شاعـر جـذام يرد عليـه :

لئن غطفان اليوم أصبح نصرها لعيـلان إنـى فيهـم لنفيس
[و] أعلم علما ليس بالظن أنهم أخ لى نفتـه نضـرة وعنيس

ولد ريث بن غطفان بغيضا وأشجع والهون .

(٢ ظ) فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس ابن ثعلب ، وذبيـان لامرأة من بلى ، فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنـة الأعور المذحجـى ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبداوعوفا ، فثعلبة لابنـة زيد بن جشم التغلبى ، وهى أم ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وعوف لامرأة من بلىٍّ من قضاعَة ، فولد عوف مرة وأمه سلمى بنت مالك

أبن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤيّ ، وقال الحارث بن ظالم :

[و] ما قومي بثعلبة بن سعــد ولا بفزَارة الشعر الـــــــرقاب

[و] قومي إن سألت بنو لؤي بمكة علموا (٣ و) مضر الضراب

وولد مرة بن عــوف غائظا وسهما ومالــكا والصــارد وعبـــداوصرمة وعصيمـــا وحصيلة ، وكان عصيم دعيا ، فولد غائظ بن مرة يربوعـــا ونشبة وعديا ، فولد نشبة أبا حارثة برعة ،وكان برعة هجينا ، وبنــو أبـــي حارثة آل الحارث بن عوف بن أبي حارثة والدهرم بن سنـــان ابن أبـــي حارثـــة ، وهـــم بيت بني مرة . والحارث بـــن عوف وهرم اللذان أطفآ حرب غطفان ، ولهما يقول ابن أبـــي سلمـــي :

تداركتما عبسا وذبيان بعــدما تفانَوا ودقوا بينهم عطــر منشم

وولد يربــوع بن غائــظ قتـــالا وجابــرا ور [٣ظ] يادة ورياحا وجذعة ، فولد قتـــال عرارا ومعـــاوية ، وكان من بـــني مالك بـــن مرة الحارث بن ظالم ، وحصين بن الحمام . وولد صرمة بـــن مرة ضرمة وعبد الله ، وهم رهـــط هاشم بن حرمــلة ودريد بـــــن حرملة ، وولد الصارد بن مرة سلامة بن الصـــارد ، فولد سلامة حبيبا وصبحـــا ، فولد ثعلبة بن سعد عجبا ومازنا والحارث ، فولد الحارث عوالا وهم شزن ، فولد عوال ضبيسا وصبحـــا وخمران ، وولد عجب حشورة ،

(٤ و) وولد مازن بجـــالة وناصرة ورزاما ، فولد بجـــالة جحاشا وأمـــة ، فولد جحاش شيبان وعبد غنم ، وولد أمة قتية ومالـــكا وهـــو سبيـــع بن عمـــرو بن قتية ، وهم بيت بني ثعلبة ، وهـــو الذي منـــع

حنش بن علقمة التغلبي من بنى العشرا ، وهو يومئذ غلام له ذؤابة ، فله يقول حنش :

أرادت فزارة أن تغور بجارها فأبـى سبيـع أن تغور فزاره

وولد عبد بن سعـد مالـكا وعصيفا وحبيبا ، وولد فزاره بن ذبيان عدى بن فزارة ، ومازن بن فزارة ، وشمخ بن فزارة ، وظالم بن فزارة ، ومرة بن فزارة ، فشمخ ومازن همـا ابنا منولة ، وظالم هـو غـراب ،

(٤ ظ) وهم ومرة بن فزارة قليل ، ومما قللهم حرب بيهس ، وكان من بـنى ظالم ، قتلت أشجع إخوة له فكانت حرب بين بنى بغيض بن ريث وبين أشجع ، وهى حرب بيهس ، وبيهس الـذى يقول : حبذا التراث لولا الذلة ، يعنى إخوته حين قتلوا ، فقتل بهم ذلك من أشجـع فأكثر ، وأم عدى بن فزارة بنت غالب بن قطيعة . فولد عدى بن فزارة ثعلبة وربيعة وسعدا وشكما ، وزعمت جرم أنه شـكم بن عدى بـن الملـكان بـن جـدة بـن جرم ، فهم بالعداهى جرميون وهم بالجـزيرة فزاريون ، وأم ثعلبة بن عدى بنت زيد بن جشم ، فولد ثعلبـة لوذان وزنيما ، وقـد يقول أناس جـوية بـن ثعلبـة ، وينسبونه إلى لوذان

(٥ و) بن ثعلبة ، فيقولون جوية بن لوذان ، وتقول كندة : جوية بن الجون ، وولد لوذان بن ثعلبة جوية بن لوذان وأسعد وحزامة ، فولد جوية عمرا وعميرة وعبدا وعامرا وعميرا ، وأمهم عمرة بنت صرمة بن مرة ، وهم العمـور ، فولد عمـرو بن جوية بدرا ، وأمه غنى بنت زنيم بن ثعلبة .

ولد بدر بن عمـرو حذيفة أبا مسهر ومعـاوية وحمـلا وربيعـة ومالـكا وعوفا وزيدا ، وأمهـم من ولد مالك بن سعـد بن عدى بـن

فزارة ، وولد حذيفة بن بدر حصنا ومعاوية وشريكا ومالكا ووردا ، وأم حصن من بنى عبد (٥ ظ) بن جوية . وولد حصن بن حذيفة حارثة وأسماء وعقبة وحسان وعيينة ، وكان اسم عيينة حذيفة فسموه عيينة ، لأنه كان في عينيه لخا ، وأما بنو مالك بن بدر فمنهم عبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر ، وهم بنو أم قرفة .

وولد ربيعة بن عدى بن فزارة بطينا وظالما ، وولد سعد بن عدى بن فزارة حراما ومالكا ، ومالك هو حممة ، وولد حرام حريسا ويربوعا ، وولد حريس حرجة وحنشا وحريجا ، وعبد الرحمن بن مسعود من بنى حرجة ، وولد مالك بغيضا وحربا ؛ وهو السكين بن خديج بن بغيض ، وولد شمخ بن فزارة (٦ و) هلالا ولأيا ، فولد هلال رياحا وربيعة ، وولد لأى أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنة . وولد مازن بن فزارة هلالا وعبد مناف وعامرا ، وبنو هلال هم بنو العشراء رهط منظور بن سيار ، وهرم بن قطبة ، وهرم الذى تحاكم إليه عمرو (كذا وهو ، والصواب : عامر) بن طفيل وعلقمة بن علاثة ، فردهما كليهما قد أرضاهما ولم يحكم بينهما ، وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالكا وقيسا . فولد عوذ هدما وشهما وعبدا ووائلة ، فولد هدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله (٦ ظ) فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا ، فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة ، وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض ، وكان يقال إن بنى زياد من غسان ، وولد مالك بن

غالب ربيعة وعبد ملك ، فولد ربيعة مخزوما ، فولدمخزوم حويةً وهــم رهط الحطيئة ، وقرادا وهم موالى عنترة ، ومعيطا وزائدة وصخرا وهنيا وعيثا وجرادا وعبـــد الله وربيعة وكعبــا ، وولد عبد ملك بــن مالك بجــادا . (٧ و) فولد بجاد عبد الله وربيعة وكعبا وسريعا وعديا وعدا ، فولد عبد الله بن بجــاد مرا ومرة وعمرا وربيعة ، وولد الحارث بن قطيعة مازنا وجروة وذكوان وزبينة ، فمازن لابنة عبيد بن ثعلبة بن اللول بن حنيفة ، وجروة وذكوان لامرأة من أهل اليمن ، وكان حذيفة ابن اليمان مــن بنى جروة ، وولد مازن بــن الحارث ربيعة ويربوعــاً وبجالة ، فولد ربيعة رواحة وروحا وعبيدا ، فولد رواحة جذيمة وخلفــا وعويرايا (كذا ولعلها وعويمرا) ، وقيل : وعمرا ، وحنظلة ، فجذيمة لابنة مالك بن مرة ، وعمرو وحنظلة لثعلة بنت صرمة بن مرة . (٧ ظ) فولد جذيمة بن رواحة زهيرا وزنباعا وجذيما وأسيدا وقيسا ، فزهير مجدع وهو زنباع ، وجذيم وأسيد لأُم صخار بنت مخزوم ، وقيس لامرأة من بنى عذرة ، وولد زهير ابن جذيمة قيس بن زهير ومالكا وورقا وشاسا والحارث وعمرا ، وأُمهم تماضر بنت عمرو بن آل الشريد ، وولد زنباع بن جذيمة مروان القرظ وهــو أبو الحكم بن مروان ، وعمرو ـ كذا ـ وصهبــان وأهبان ، وولد أشجع بن ريث بكرا وسليما وعمرا ، فولد بكر سبيعا وصبرة ، فولد سبيــع خلاوة ونصــارا وفتيان ونوصا ، فولد خــلاوة عايشا وقنفذا . (٨و) فولد عايش عميرا وهلالا ، وولد نصــار بن سبيــع دهمان وجابرا ، فولد جابر بدرا ، فولد بدر عوفا وهم غيــث ، وولد دهمان بن نصــار عبدا وفالجــا ونصرا ، وولدسليم بن أشجع معــاوية وبلالا . فولد بلال أسيدا وجنة وعذية ، فولد أسيد رزاحــا

وهلالا ، وكان بنو عش بن جابر بيت أشجع ، منهم مذبح ، وإنما سمى مذبحا منجل (من أجل) أنه يوم الرقم جعل لا يجد أحدا من هوازن إلا ذبحه . وولد عبد الله بن غطفان غنما وبهثة وعذرة ، فولد بهثة عوفا ، فولد عوف جشم وقطبة ، وولد عذرة عامرا ، فولد عامر عمرا ، فولد عمرو سيارا (٨ ظ) وربيعة ، وولد أعصر بن سعد مالكا وغنيا ومنبها وحبالا ، فولد منبه طفاوة ، وقد تدعى أعصر قيسا – كذا – أبا ثقيف فيقولون قسى بن منبه بن أعصر . وولد مالك بن أعصر جياوة وأودا ومعنا ، وقد يزعم بنو تغلب أنه معن ابن مالك بن بكر ، أخو مالك بن مالك لأمه وأبيه ، وأم جياوة وأود باهلة بنت أود بن كعب بن سعد العشيرة ، فهى التى بهلتهم – كتبت نهلتهم – وولد معن بن مالك قتيبة ووائلا وفراصا وزيدا وليلا ، فولد زيد عمرو بن زيد ، فولد عمرو عديا وهو أبو عليم ، وقتيبة بن معن ، لسوداء بنت (٩ و) أسيد بن عمرو بن تميم ، والآخرون لابنة شمخ بن فزارة ، فولد قتيبة بن معن غنما والحارث ، فولد غنم عبدا وعمرا وكعبا وثعلبة ، فولد ثعلبة عمرا ، فولد عمرو عامرا وسهما وسعدا . فولد عامر عبد العزى وربيعة والحارث ، فولد عبد العزى عمارة وعميرا وحريصا ، فولد عمارة جابرا ومالكا وربيعة وعبد الله وعادية ، فولد جابر عمرا وأمه أميمة بنت مالك ابن الضباب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، وولد سعد بن عامر عوفا وعبدالله ، وولد عبد بن غنم سعدا وعمرا و(٩ ظ) منقرا – قد تكون منقذا هى وما يأتى – ، وولد سعد أغنى وصحبا ، فولد صحب مرة ومدلجا ، وولد عمرو بن غنم سواءة وقعيسا ، وولد أبو عليم – وهو عدى – عليما وعبدا ومنقرا ، فولد منقر قمية وجابرا ، وولد وائل بن معن رياحا ومليلا وعامرا ،

وبنو وائل رهط المنتشر ، ورهط قتيبة بـن مسلم بن عمـرو . والمنتشر كان بيت باهلة الذى قيل له :

إما أخذت طريقا كنت سـالـكه
اذهب فـلا يبعدنك الله منتشـر

وكان قتله رجل من بنى الحـارث بن كعب . وولد فراص بن معن ... واسم فراص ...

[إلى هنـا انتهـى تسلسل النسب فى قيس وسـقطت أوراق مـع اتصـال المخطوطة فى التجليد كأن الـكلام متصـل] .

[وهذه القطعة غير متصلة بما قبلها مع أنها بعدها فى التجليد والورقة مقطوعة فى زاويتهـا العليـا].

(١٠ و) وبنى الحصين بيت مذحج ، منهـم كثير بن [شهـاب] ابن الحصيـن وقطن بن عبد الله بن الحصين ، وولد جسر بن عمرو وهـو أبو النخع عوفا [و] مالـكا ، وعوف هو المشر [الأحمـر] ، وولد عوف جشم ومالكا ، فولد جشم هلالا وجحفلا ومعاوية وعامرا ، وهو الذى يقال له عامر بن سعد ، وولد مالك بن الجسر بكرا واليهه (+) ، وولد مالك بن النخع سعدا وعمرا ، وولد سعد جذيمة وحارثة وقيسا وصهبان ووهسا وعمرا .

وعمـرو الذى يقال له عامر بن جسر .

وولد قيس كعبـا وهـم الـكعبيون .

وكان إبـراهيم بن الأشتـر من بنى جذيمـة .

وولد يزيـد بن عـلة صـدا ورهـا ومسلمـة . (١٠ ظ) وولد صدا مرا وسليطا ـ كذا ولعلهـا تكون : «سليما» والربض ، وولد سليم حليلة والمحاجف ومالـكا وعضـلا ، وولد مركعبا والعريان .

وولد رهـا بن يزيـد عبد الله وسليمـا ، وولد سليم جذيمة وجشم وكعبـا وعوفا وثـوبان ، وسليم بن سليم .

فولد ثوبان عامرا ، وولد عبد الله بن رها واهبا وحردا وسليما وطابخة وكنانة ، فولد كنانة عامرا ، وولد أدد بن مذحج سعدا وطى (كذا) وعنسا ويزيد ودا ، فولد دا أسدا وهم أسد طيئ ، وولد يزيد جنبا ، وولد سعد بن أدد وهم سعد العشيرة جعفى بن سعد وعبد الله ويسا الله وزيد الله و ....

[هنا أيضا نقص ومع ذلك فالمخطوط مجلد باتصـال]

(+) كذا ، ولعلها «الهيّه» (م . خ . ت)

* * *

[فى زاوية الورقة قطـع] .

(١١ و) فبنو دوة رهـط الجراح بـن عبد الله ، وولد غنم حبيبـا وغاضرة وقشا وعبد ... وعصر بن زيد من بنى حبيب بن غـنم ، وولد نمرة بن سعد الحدا وسلهما وجديلة ، وقد تزعم مراد أن الحدا (كذا) وسلهما إلى ناجية بن يحابر ، وهم اليوم فى مراد ، وولد الحـدا عبدالله ووهبا وعلويا ، وولد كعب بن سعد أودا ومنبها وثعلبة ، فولد أود منبها وكعبـا وحربا وقرنا وربـع ، فحرب هم الزعافر ، وقـرن وربـع هم الرد ، وولد كعب بن أود صريما ورمان وجدية وهم رهط عبد الله ابن هانى . وولد منبـه بن أود سعـد بن منبه وعوف بن منبـه ، ويدعـو ـ كذا ولعلهـا ويُدْعى . . . ـ سعـد أبا بـنى زبيـد .

(١١ ظ) [وولد] سعـد بـن منبـه مالـكا وعبدا وزيدا وقر . . ، وولد مالك أسامة وسعـدا ، فولد سعـد [ع] وفـا ، وولد أسامة كعبـاً وأعصـر ، فـولد كعب الحارث والعلث ، فـولد الحارث امـرأ القيس وعمرا ويسافا ، فولد امـرؤ القيس بـن الحـارث الحارث وعبـد الله ، وولد عوف بن منبه الحارث ، فولد الحارث عوفا وثعلبة ، وبنو عوف رهط الأفكل ، وبنو الأفكل بيتهم ، وولد منبه بن كعب ربيعة ونصرا والحارث ، فولد ربيعة مازنا والحارث ، فولد مازن سلمة والحارث ومالكا وسعدا ومعاوية ، فولد سلمة ربيعة وذا الجدين وكعبـا ، (١٢ و) فـولد ربيعـة زبيـدا ومالـكا والحـارث ، فـولـد زبيـد عمـرا وربيعـة والأحنف وكليبـا ، فـولـد عمـرو عصمـا وامـرأ القيس وعريجا ومالـكا ، وبنو عصم رهط عمرو بن معديكرب أبى ثـور صاحب

الصمصامة . وولد الحارث بـن منبه حيـا ، فولدحى غنما ، فولـد غنم الحـارث ونشوان ، فولد نسوان ــ كذا ــ ثعلبة وجحدبة وعبد الله وعبد يغوث وحارثـة ، وولد عنس بن أُدد شهـابا ومعاوية وسعـدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما ، وولد طاى ــ كذا ، وهـو طيّ ــ بـن أُدد الغـوث وجندبـا ،فولد الغـوث عمرا ومالـكا ، فولد عمـرو ثعـل وأسـودان وهـنى ــ كذا ــ وعبد منـاة وعديا وغصينـا ومـرا وحسيلا (١٢ ظ) ورضـا [بقيـة السطر ممسـوح أو هـو كذلك] ويدعون اعـا وابعض وهما من مراد [أغلب الـكلام مطموس غير واضح]

فولد ثعل بن عمرو جرولا وسلامان ، فولد سلامان عنينا وثعلبـة وقريرا ، فولد عنين عتودا ، فولد عتود معنـا وبحترا ، وولد جرول بن ثعل ربيعة بن جرول ومعـاوية ، فولد معـاوية أُسنبسا وأمانا ، وأمان هو لوذان وهم اللجئيون ، وقد يقال إنهم من لخم ، وولد ربيعـة [ابن] جرول أبا أخزم بن ربيعـة ، فولد أبو أخـزم مرا وعديا وحزمرا ، منهـم أبـو حارثـة بن مرّ ،وحارثـة بن مر هو أبو حنبـل ، وهو مجيـر الجـراد ، وهـو الـذى أجار امـرأ القيس بن حجـر وحاتم طى من بغى ابنى (١٣ و) أخزم . وأما أسودان بن عمـرو فإنه أبو بنى نبهـان ، وكان نبهان حاضنا لهـم ، فولد أسودان يابلا وسعـدا ، فولد يابل مالـكا والغوث ، والغوث هم رهط زيد الخيـر ، وولد سعـد بن نبهـان نصرا وحطامة وعتما ، فولد عتم الـكاهن . وأما غصين بن عمـرو فهـو أبو بنى بولان ، وإنما سى بولان لانه كان يبول فى ثيابه ، فولد غصين فلطحا ومعيـرا ومسعودا وعمـرا ، وولد هنى بـن عمـرو حية وبشرا وبدرا (١٣ ظ) وكان مـن بنى حية إياس بن قبيصـة .

وأما عبد مناة بن عمرو فولد ثعلبة وهم بنو جرم ، فولد ثعلبة جوينا وحابسا وعمرا وعوفا وبدرا وبنو ، جوين رهط عامر بن جوين .

وبنو مر بن عمرو رهط الدلهمس بن الكروس ذى الدرعين . وولد جندب بن طى فطرة ، فولد فطرة جديلة ، فولد جديلة سعدا وحيسا وحربا ومالكا وعمرا وقيسا وأشنع ، فولد سعد بن جديلة خارجة ، فولد خارجة رومان والغوث وعرقوبا وذهلا وكبانا فولد رومان كاهلا وثعلبة .

[إلى هنا انتهى مخطوط باريس . وفيه بعض الخطإ الظاهر ، ومما لا شك فيه أن الكاتب له بخطه الكوفى الجميل لم يحسن كتابة بعض الأعلام ، وفيه بعض النقص والاختلاف ، ويحتاج إلى تحقيق لست بصدده الآن ، وإنما أردت أن أقدم للباحثين ما لم يحصلوا عليه أو منعوا منه ، وكما لم يصوروا للعراق ، كما يقول الدكتور جواد على ، لم يصوروا لى هذه النسخة مع الطلب الرسمى لذلك ، هذا والعلماء إنما يعنيهم ما فى هذه المخطوطة ، أما المتاحف فيعنيها الورق والرسم . . .]

وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبيّ يقول عنه ابن خلكان :

«وحدَّث هشام عن أبيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خيّاط ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ . . وكان من أعلم الناس بعلم الأنساب ، وله كتاب الجمهرة فى النسب ، وهو من محاسن الكتب فى هٰذا الفنّ ، وكان من الحفّاظ المشاهير» .

ثمّ عدّد له مؤلفات كثيرة وقال : وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً .

وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بالجمهرة فى معرفة الأنساب ولم يصنّف فى بابه مثله . وكتابه الذى سماه المنزل فى النسب أيضاً وهو أكبر من الجمهرة ، وكتاب الموجز فى النسب ، وكتاب الفريد ، صنفه للمأمون فى الأنساب ، وكتابه الملوكىّ صنفه لجعفر بن يحيى البرمكىّ فى النسب أيضاً .

وكان واسع الرّواية لأيام الناس وأخبارهم .

وتوفّى سنة أربع ومائتين ٢٠٤ وقبل سنة ست ، والأوّل أصحّ ، والله أعلم بالصواب . رحمه الله تعالى» .

وانظر ما كتبه عنه ياقوت فى معجم الأدباء ، وما ذكره من مؤلفاته . كما أن ابن النديم فى الفهرست ذكر كثيرا من مؤلفاته . وترجم ابن خلكان لأبيه محمد بن السائب بن بشر . ويقول : «ثمّ كشفت كتاب النسب لهشام بن الكلبي فساق نسبهم . . . »

ويقول عن محمّد بن السائب : «صاحب التفسير وعلم النسب ، «كان إماما فى هٰذين العلمين . . .

وشهد جَدُّه بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمٰن وقعة الجمل وصِفّين مع علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه . . .

وتُوفِّى محمد الكلبىّ المذكور سنة ست وأربعين ومائة ١٤٦ بالكوفة ، رحمه الله تعالى » .

وفى نسخة الاسكوريال ٤٣٦ ـ ٤٣٧ « فولد امرؤ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة : عبد العزى وكعب وعمرو ، أمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن حسل بن عامر ابن عمرو بن عوف بن كنانة ، وحَضَنَتهم المدينة (كذا) ، وكانت سوداء فغلبت عليهم ، وكان عبد العزى ، جميلا شريفا ، وفد على بعض بنى جفنة بأَقواس فقبلها وأعجبه حديثه ، وكان سامره .

وبشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ، شهد الجمل وصفِّين مع أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، ومعه بنوه : السائب وعبد الرحمٰن وعبيد بنو بشر ، فقتل السائب مع مصعب بن الزبير بالكوفة وله يقول ورقاء النخعىّ .

من مُبْلغاً عنى عبيدًا بأَننى عَلَوْت أخاه بالحسام المهنَّدِ
فإن كنتَ تبغى العلمَ عنه فإنّه مقيم لدى الدَّيريْن غير مُوَسَّدِ
وعَمْدًا علوْت الرأْسَ منه بصارمٍ فأَثكلته سفيانَ بعد محمَّدِ

وابنــه محمد بن السائب صاحب التفسيـر والأنســاب ، وأخــوه سفيان بن السائب ، وابنـــه هشام بن محمد بن السائب الراوى عــن أبيـــه » .

وفى مختصـــر جمهـرة النسب ٢٨٦

« ومحمد بن السائب بن بشـر بـــن عمرو بـــن الحـــارث بن عبد العُزى بن امرئ القيس وابنـــه هشام بن محمد النسَّابة ، وكان السائب وعُبيد وعبد الرحمٰن بنـــو بِشْرٍ شهــدُوا الجَمَل وصِفِّين مع علىّ بن أبى طالب عليـــه السلام . وشهـــد محمد بن السائـــب الجَمَاجِـــمَ مـــع عبد الرحمٰن بن الأشعث . وقُتِلَ أبُوه السائب مع مصعب بن الزبيـــر ، وله يقــول وَرْقــاءُ النَّخَعـىُّ ، من وَهْبِيل ، وهو الذى قتله :

مَنْ مُبــلغٌ عنــى عُبَيْـدًا بأَنَّنى عَلوتُ أَخـــاهُ بالحسام المهنَّــدِ
فإن كنت تبغى العلم عنه فإنه مُقيمٌ لدى الدَّيْرَيْن غير مُوَسَّــدِ
وعَمْدًا عَلَوْتُ الرأْسَ منه بصارم فَأَثْكَلْتُه سُفيــانَ بعــد مُحَمَّــدِ

ومن بنى عمــرو بن امرئ القيس : الشرقىّ ــ واسمه الوليـــد ــ بـــن القطامىّ . . . النسّاب ... »

فلم يكن السائب ونسله هم النسابين وحدهم من بنى كلب بل ، إن الشرقىّ بن القطامىّ وهو من كلب كان نسابة .

ولم يقتصروا فى رواياتهم للأنساب على من كان مـــن كلب أو على آبائهـــم ، وهٰذا ابن دريد فى الاشتقاق صـ ٦ يقول : حدثنا السكن بن سعيد الجرموزىّ عن العبّاس بن هشام الــكلبىّ عن خراش . . .

وأخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام، عن المسيّب التميميّ».

والذى يعنينا أن جمهرة النسب هى رواية السُّكرىّ، عن ابن حبيب، عن ابن الكلبيّ، وأنّ كلاًّ منهما قد زاد فى روايته ما كان يعرفه أو تلقّاه عن غير ابن الكلبيّ، ولا داعى للجدل فى أن الكلبيّ ألّف الكتاب أو لم يؤلفّه، فالرواة من قديم يزيدون ما عندهم على ما تلقَّوه وهم مشكورون.

وفى معجم الأُدباء مثلا جـ٦ صـ ٢١٨.

«قال ابن حبيب فى كتاب جمهرة النسب التى رواها عن ابن الكلبى وغيره...» الخ.

وهٰذا النصّ حرفياًّ موجود فى الجمهرة ١٦٣ ب.

وفى معجم الأُدباء أيضاً ١٦٠/١ «قرأت فى كتاب جمهرة النسب: قال ابن حبيب: أخبرنى أَبو عبد الله البرقىّ وكان أَعلم أهل قم بنسب الأَشعريّين أن ابن الكلبىّ قال فى ثلاثة أحياء من الأَشعريّين: لسن وإنما هو أَسن، وقال مراطة وإنما هو إمراطة، وقال رَكّاز وانما هو رِكَاز».

[هٰذا النصّ فيه بعض التحريف وغير مضبوط، وإليك النصّ من مختصر جمهرة النسب صـ ٢٥٧ «... ورِكَازًا، فولد الحنيك بن الجماهر: بجيلة ويَسْناً ومُرَاطة...

حدثنى ابن حبيب قال: أخبرنى أَبو عبد الله البَرْقىّ قال: موضع يَسْنٍ إنما هو إِسْن، وكان أَعْلم أَهل قمّ بنسبِهم. وقال: هو مَرَاطة. ولم يَقُل مُرَاطَة، وقال هو رَكّاز ولم يقل رِكَاز..

أمـا نسـخة الأسكوريال صـ ٢٣٤ فقد أوردت بعض الأسماء دون الإشارة إلى ابن حبيب ولا إلى البرقيّ ، مع ما فيها من تحريف كبير .

وإذا كان المقاربون لعهد ابن الكلبيّ ينقلون عنه بالرواية ، كابن سعد صاحب الطبقات ، والبلاذريّ صاحب أنساب الأشراف وفتوح البلدان ، وابن قتيبة صاحب المعارف وعيون الأخبار . . . وغيرهما . والطبريّ صاحب تاريخ الأمم والملوك ، وابن دريد صاحب الاشتقاق وغيره ، وأبي الفرج الأصفهانيّ صاحب الأغاني ومقاتل الطالبيّين والآمدي صاحب المؤتلف والمختلف ، والمرزبانيّ صاحب معجم الشعراء وغيره .

فإن الذين طال بينه وبينهم العهد ينقلون عن نسخ من كتابه ، كالأمير ابن ماكولا صاحب الإكمال المتوفَّى سنة ٤٧٥ هـ .

وقد علمنا أن المستنصرية ببغداد كانت فيها نسخة من جمهرة النسب ، ولياقوت الحمويّ نسخة ، وللصغانيّ نسخة ، والباقلّاني الحِلّيّ نسخ نسخة ، ولم يبق منها إلا الجزءُ الأوّل ، وهو الموجود في المتحف البريطانيّ الآن . كل هٰذه النسخ هي برواية ابن حبيب عن ابن الكلبيّ ، وتضاف إلى ذٰلك نسخة ابن أبي الحديد صاحب شرح نهج البلاغة والمتوفَّى سنة ٦٥٤ هـ

هٰذه النُّسخ يدور وجودها بين أوائل القرن السابع الهجريّ ومنتصفه ، بالإضافة إلى النسخة الموجودة بمكتبة الأسكوريال ، والتي كتبت في الربع الأوّل من القرن السابع الهجريّ ، وإن لم تكن برواية السكريّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبيّ ، ولم يبق منها إلاّ قسمها الثاني ، ومختَصر جمهرة النسب الذي تمّ اختصاره في سنة ٦٤٨ .

ويدلنا ذٰلك كله على أن غارة التتار على مدينة السلام بغداد لم تحرمنا من جميع نسخ هٰذا الكتاب العظيم ، وهو جمهرة النسب لابن الكلبيّ .

بل إن نسخة ياقوت الحمويّ قد سافرت معه إلى مصر ، ونجد ذٰلك مدوّنا فى آخر المختصر إذ يقول نقلا عنه : وتَمَّ الكتاب المعروف بجمهرة النسب عن ابن الكلبيّ ، رواية ابن حبيب عنه ، رواية السكريّ عنه ، وذٰلك بالمنزل المعروف بالزعقة من طريق ديار مصر ، فى العشرين من ذى الحجة سنة عشر وستمائة ، وأنا متوجّه إلى مصر ، وكتب ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحمويّ .

فهل كانت لديه نسخة أخرى نقل عنها ؟ .

على أن نسخة ياقوت قد تكون عادت إلى بغداد قبل غارة التتار .

إذ أن المختصِر قابلَ بينها وبين نسخة المستنصرية فى سنة ٦٤٨ هجرية ببغداد ، أى بعد مضىّ اثنتين وثلاثين سنة من ذهابها إلى مصر .

ومع ذٰلك فياقوت لم يُعَرِّف بالزعقة فى كتابه معجم البلدان ، كما لم يذكرها الزبيديّ فى تاج العروس فى مادة (زعق) ولم يذكرها البكريّ فى معجم ما استعجم .

وابن خلكان صاحب وفيات الأعيان المتوفى سنة ٦٨١ هجرية كانت لديه نسخة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو كان يَّطلع على نسخة قريبة منه ، إذ يقول مثلا : نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو يقول : هٰكذا نَسَبُه استخرجته على هٰذِه الصورة من كتاب الجمهرة لابن الكلبيّ .

وإذا وصلنا إلى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرىّ وجدنا صاحب الإصابة ابن حجر العسقلانىّ المتوفىّ سنة ٨٥٣هـ يذكر مثلا قوله : ورأيت فى الجمهرة .

فأَيْن ذهبت هٰذه النسخ التى نجت من غارة التتار على بغداد ؟

وصاحب تاج العروس المتوفىّ سنة ١٢٠٥ هجرية يُورد نصوصاً عن جمهرة النسب لابن الكلبىّ ، ولٰكن هٰذا إنما هو نقل منه عن التكملة والعباب للصغانىّ الذى عُنِىَ كلّ العناية بِذِكْر الأَعلام العربية وضبطها ، وأكثرُ اعتماده فى ذٰلك على ما قاله ابن الكلبىّ فى جمهرة النسب .

ولعل ضبط الأَعلام وكثرة ورودها فى تاج العروس الذى حقّقت منه جزأين ، وراجعتُ ما صدر منه من أجزاء والإشارة فيه إلى جمهرة النسب هى التى كانت الموجِّه الأَكبر لى لكى أبحث عنها وأُحقّقها ، كما أن ما ورد فى الأَغانى الذى حقّقت منه تسعة أجزاء ، ومعجم الشعراء للمرزبانىّ ، والمؤتلف والمختلف للآمدىّ ، اللذين حقّقتهما ، وشرح أشعار الهذليّين للسكرىّ الذى حقّقته أيضاً ــ كلّ هٰذه الكتب وغيرها لم تَخلُ من أخبار وضبوط عن جمهرة النّسب . وأقدمُ ما نبّهنى إلى نصوص الجمهرة هو ما لقيته فى أنساب الأَشراف للبلاذرىّ الذى حقّقت منه جُزأين لحساب الجامعة العربية ، وكتبت مقدمة للجزء الأَوّل منه الذى نشرته دار المعارف بتحقيق الدكتور محمد حميد الله .

وهٰـذه هي الإشارات التي اتبعتهـا في تحقيق الجمهرة .

[ ] ما بين القوسين المعقوفين هو زيادة الأصل على المختصر .

( ) ما بين هٰذين القوسين هو زيادة المختصر على الأصل .

[ ] كل زيادة بين معقوفين [ ] ليست من الأصل ولا مـــن المختصر أشير إليهـا بالهامش .

النجمة أو النجوم توضـع أمام هوامش المختصر

رقم الآية ورقم السورة وضعته بجوار الآية ، ولذلك فهو زيادة مني .

الأرقـام للهوامش في أسفـل الصفحـة تدلّ على ما أجده من اختلاف أو زيادة أو إشارة إلى نصّ... إلخ ، فكلّ ذٰلك مني .

- تجـيء الإشارة إلى رقم صفحـة الأصـل أو رقم صفحـة المختصر في أثنـاء الـكلام (٢ مخت) أي ٢ من المختصر (٢ و) أو (٢ ظ) أي ٢ وجه من الأصل أو ٢ ظهر من الأصل.

أنساب الأشراف للبلاذريّ أقصـد به المطبوع منـه وهـو الأول والرابع والخامس . وكلمة « البلاذريّ » وحدها أعني بها أنساب الأشراف للبلاذريّ أيضـاً ، لـكن ما كان مصـوراً غالباً عن مخطوطه .

* * *

والعـلامات التي تـأتي في حواشي هٰـذا الكتاب قديمة وهي مثبتة فوق الصفحـة الأولى من مختصر الجمهرة :

١ (جـو) : صحـا ح الجـوهـريّ

٢ (قت) : معـارف ابن قتيبـة .

٣ (جم) : جمهرة اللغة

٤ (جمهرة) : جمهرة النسب

٥ (شق) : الاشتقاق لابن دريد

٦ (عب) : كتاب أبى عُبيد فى النسب

٧ (عق) : العقد الفريد

٨ (مق) : مقاتل الفرسان .

٩ (نق) : النواقل لابن الكلبىّ

١٠ (ك) : الكامل للمبرّد .

١١ (عج) : العجالة فى النسب .

١٢ (قض) : مناقضات جرير والفرزدق .

١٣ (ف) : الشريف بن الجوانىّ

١٤ (سير) : السيرة

١٥ (قد) : مغازى الواقدىّ

١٦ (مغازى) : عبارة عما فى الواقدية والعائذية وسيرة ابن إسحاق .

١٧ (ابن هشام) : عبارة عما زاده فى السيرة عن غير مصنفها ابن إسحاق .

١٨ (طب) : تاريخ الطبرى

١٩ (تبيين) : كتاب التبيين فى نسب القرشيين تأليف شيخ الإسلام موفق الدين أبى محمد عبد الله بن قدامة المقدسىّ رضى الله عنه .

(نم) النمرىّ ، جاء ذلك الرمز متأخرًا .

والمؤلفون لكتب الأنساب كانت لهم طريقتان :

فبعضهم يُعْرِب الأسماء حسب موقعها فى الجملة وبخاصة المنصوبة ، وبعضهم كان يُلزِم آخرها حالةً واحدة . لتبقى على صورتها الأصليّة قبل خضوعها لتلك العوامل .

وعلى هٰذِه الطريقة الأخيرة سار البلاذرىّ فى كتابه أنساب الأشراف ، وهو يقول .

« قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرىّ :

« قد كتبت الأسماء فى كتابى هٰذا على صُوَرها ، ولم أُعْرِبها فى النَّسب ، لئلا يظُن ظانٌّ أن بعض الألفات التى فى الاسم المنصُوب الجارى ثابتةٌ فيه ، وأنها ليست بإعراب ، وكذٰلك رأيتُ عِدَّةً من المشايخ فعلوه فى النَّسب » .

وكَذٰلك فعَلَ بعض الناسخين لهٰذا الكتاب ، ومنهم ابن كوجك ، إذ يقول : « وتركت إعراب الأسماءِ كما تركها ، فلا يطعن علىّ فى إسقاط الألف الثابت فى الأسمَاءِ إذا أُعْرِب طاعنٌ » .

ويَقْصد بالجارى المعربّ المصروفَ المُنَوَّن ، كأن يقول : ولد محمّدٌ عليًّا وحَسَناً وخالدًا وزيدًا وجابراً .

فهو يقول : ولد محمد : على وحسن وخالد وزيد وجابر .

أمّا النصوص التاريخية الأدبية فيجرى عليها الإعراب .

وقد سار على هٰذا كثير من المؤلفين فى الأنساب فجاء المحققون وساقوها كما يأتى ، تخلصاً من إلزام الإعراب الذى تركه بعض المؤلفين :

« وولدُ محمد : علىّ وحسن وخالد وزيد وجابر » .

والظاهر أنهم لم يطّلعوا على نصّ البلاذرىّ وناسخه .

والعـــرب تُعْنَى بـأَنْسَابهـا ، لتَصِــلَ رَحِمَهَـا ، وليُعْرَف الأَصِيــل وتتقَوَّى به قبيلتُه فى كل ما يعنيها سلماً وحرباً ، وتحــذر الدخيــل الذى قد يُخْشَى مِن جهتــه الخذلان .

هٰذا وفى البــلاذرىّ $\frac{٦٢٥}{٦٨}$

المــدائــنىّ عن أَبــى الزناد عن أَبيــه . أَن عبد الله بن عُمــر قال لابنـــه وَاقِــد : انْسُبْ نَفْسَك وأُمَّهــاتِ أَبيــك . فلم يَعرف ذٰلِك . فقــال : يابــنىّ ، إنّ من لم يعــرف نَسَبَه لم يَصِــل رحمَــه ، ولــم يَقْضِ حَقًّا .

قال ، وقــال عبــد الله بن عُمــر : تَعَلَّمُوا أَنســابــكم تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فرُبَّ رَحِمٍ قد قُطِعَتْ لجَهْل صاحِبهــا .

ونحمد الله أَننــا كنــا نحفظ ونحن صغار نسبَ رسولِ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم هٰــكذا :

هــو سيِّــدنـــا محمّد بن عبــد الله بن عبــد المطّلب بن هاشم بن عبــد مناف بن قصىّ بن حــكيم بن مُرّة بن كعب بن لُؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَــر بن نِزَار بن معــدّ بن عدنان .

وأَهمّ ظَاهِــرَة فى جمهــرة النسب أَنــه يُعْنَى بالأُمّهات ، فيذكر أمْ كلِّ مولود ، ما أمــكنه ذٰلِك ، ويَتّفق كثيــر من الأَسماءِ التى يذكرها مع ما يرِد فى الــكتب الأُخَر ، وقــد يحدث بعض الاختــلاف .

بل إنهــم كانوا يُعْنَوْن بـأَنســاب الخيل ، فيذكرون أَن هٰذِه الفرس

وَلدت كذا ، وأن هٰذا الجواد أبوه كذا ، ولكلّ منها مَنبعُه الدّالّ على عِتْقه وفَرَاهته ، ولابن الكلبيّ فى هٰذا كتاب اسمه « أنساب الخيل » ولابن الأعرابيّ كتاب فى الخيل ، ولغيرهما فى ذٰلك مؤلفات .

فالعريق فى النّسب لا يخذل صاحبَه ، وهم كانوا يُكرمونه ، بل يُقَدّمونه على أنفسهم فى بعض الأحيان .

وما تزال تلك المأْثرةُ العربية فى حفظ الأنساب ، سواء لها أو لخَيلها ، باقيةً ، ولها سِجِلّات .

بل إن الحَمام أيضاً كان له هُواة يحفظون نَسَبَه كما يحفظ النّسّابون تسلسل الآباءِ والأمهات .

وهٰذا الجاحظ المتوفّى سنة ٢٥٥ هجرية ، والذى وُلِد سنة ١٥٠ هجرية . يقول فى كتابه الحيوان ج٣ ص ٢٠٩ إلى ٢١١ ما يأْتى .

«وقال صاحب الحَمَام : للحَمام مجاهيلُ ومعروفات وخارجيّات ومنسوبات «والذى يشتمل عليه دواوين أصحاب الحَمام أكثر من كُتُب النسب التى تَضاف إلى ابن الكلبيّ ، والشرقيّ بن القطاميّ ، وأبى اليقظان ، وأبى عبيدة النحويّ ، بل إلى دغفل بن حنظلة وابن لِسَان الحُمرَّة ، بل إلى صُحار العَبْدِيّ وإلى أبى السَّطّاح اللخميّ ، بل إلى النخّار العُذريّ وصبيح الطائيّ ، بل إلى مشجور بن غيلان الضبّيّ ، وإلى سَطِيح الذّئبيّ ، بل ابنِ شَرِيَّة الجُرْهُميّ . وإلى زيد بن الكَيِّس النّمرِيّ ، وإلى كلّ نَسّابَةٍ راوية ، وكل متفنن عَلّامة .

ووَصَفَ الهُذيلُ المازىُّ مُثَنَّى بن زُهير وحفظه لأنساب الحَمام فقال : والله لهو أنسبُ من سعيد بن المُسَيِّب ، وقتادة بن دِعَامة ، للناس ، بل هو أنسبُ من أبى بكر الصِّدِّيق ، رضى الله عنه ، لقد دَخَلت على رَجُل أعْرَف بالأُمَّهَات المُنْجِبَات من سُحَيم بن حَفْص وأعرف بما دَخَلها من الهُجْنَة والإقراف من يُونُس بن حبيب »

[وانظر أيضاً البيان والتبيين ١/٣٦٠ ـ ٣٦٢ عن الرواة والنسابين والعلماء] .

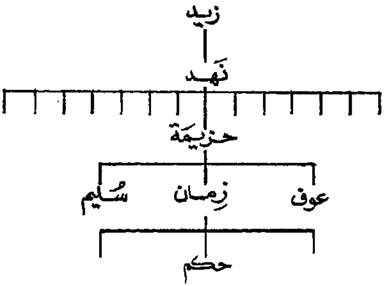
* * *

ولا يفوتنى أن أذكر المجهود العظيم الذى بذله المستشرق الألمانىّ الأُستَاذ وارنر كاسكل Werner Caskel الذى أخرج مجلدين عن جمهرة ابن الكلبىّ أحدهما فى فهرسة الأعلام التى وردت فى جمهرة النسب . وذلك عند بدء نسبها ، لا فى ورودها بجميع الكتاب ، وكان هٰذا فى المجلد الثانى . ووضع شجرًا للقبائل فى المجلد الأول ، بعد دراسة عن القبائل ، وهذان المجلدان مطبوعان باللغة الألمانية فى ليدن Leiden E. J. Brill 1966 وجعل يشير إلى مراجع لأغلب الأعلام ، ومراجعه كثيرة جدًّا تفيد الباحثين ، لأنها تعتمد على مخطوطات ومطبوعات .

وقد يكون بعض من لم يُحسنوا هٰذا العمل قد أشركه معه فى الفهرسة ، فأدخل على عمله الاضطرب ، واذكر مثالاً على ذٰلك أورده فى كتابه هو :

«الحكم بن زمّان ٣٣٣ مقتضب ١٠٨ a » .

وفى الشجــرة ٣٣٣ نجده هٰكذا وبـالحروف الأوربية .



أى أنــه الحــكم بن زِمّان بن حزيمة بن نهــد .

وهٰذه الشجــرة وذٰلك العَلَم ، وهــو الحــكم بن زِمّان ليس له فى الأُصول العــربية ـ وبالذات فى المقتضــب ـ أى ظلّ من الحقيقة ، وإنما هــو خلط واختــراع ممن لا يحسن القراءة . وأستبعد كل الاستبعاد أن يكون هٰذا حدث من الأُستــاذ وارنر كاسكل .

أما النصّ فى المقتضب فهــو :

وولد نهــد بن زيد مالــكا وصباحــاً وحزيمة وزيــدا ومعــاويــة وكعبــا وأبا سود ، فهؤلاء نهد اليمن الذين سكنت قريبا من نجران ، وعامــرا وعمرا ، وحنظلة وهو الحكَم فى زَمَانــه .

فالمفهرس جعل الحَكم فى زَمانه : الحكم بن زِمّان .

ولم يُشــر إلى مــراجــع أُخر لهٰذا الاسم المخترع الذى لا أساس لــه . ولو رجــع إلى المختصر فى صفحــة ٣٠٧ لوجد ما يأْتى :

وولد نهـد مالـكا وصباحا وحَزِيمة وزيدا بطن، ومعاوية، وكعبا، وأبا سود، فهؤلاء نهـد اليمن الذين بتثليث قريبـا من نجـران، وعامر بن نهـد وعمـرا، وحنظلة وهـو الذى كانت تَتحاكم إليـه العـربُ فى زمَـانه . . .

وفى جمهـرة أنسـاب العرب لابن حـزم، فى صفحة ٤٤٦ .

وولدُ نهـد بن زيد : مالك وصباح . وحَزيمة وزيد، ومعاوية وكعب وأبو سودة، كلهـم بطون فى اليمن، يسكنون بـقرب نجـران، وعامر، وعمـرو، وحنظلة حاكم العـرب .

فإننـا فى جميـع هٰذِهِ المراجـع نجـد أن حنظلة هـو الحـكم فى زَمانـه، أى كانت تتحاكم إليـه العرب فى زَمـانه . والزَّمان هنـا الوقت والعصـر، وليس أنه زِمَّان ، بكسر الزاى وتشـديد المـيم .

على كل حال إن السهو والنقل المتعجّل قد يوقع المرء فيما لا يريد، فيخطىء أو يخلط أسماء بأسماء، بينها فاصل مقصود، وجل من لا يخطئ .

ولم يتجاوز كتاب المستشرق المقتضـب إلى مراجع أُخر تُؤيِّد أنـه رجـع إليها فيـه .

مخطوط باريس (٢ ظ)

«فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس بن ثعلب ، وذبيان لامرأة من بليّ .

فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المذحجيّ ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبدا وعوفا ، فثعلبة لابنة زيد بن جشم التغلبي ، وهى أم ثعلبة بن عَدىّ ابن فزارة ، وعوف لامرأة من بني بليّ من قضاعة . فولد عوف مرة ، وأمه سلمى بنت مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤى » .

* * *

جمهرة النسب ٣٢٧ ـ ٣٢٨

فولد بغيض ذبيان وأنمارا وعامرا ، وأمهم المغداة بنت ثعلبة بن عكابة ، وعبسا وأمُّه ضَخَام ـ فى المختصر ضَجَام ـ وهى الخشناءُ بنت وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعَة ، وهى أم ضبّة والحارث بن كعب .

فولد ذبيان سعدا وفزارة وهاربة وهم بطْن مع بنى ثعلبة ابن سعد ، ولهم يقول بشر بن أبى خازم :

ولم نهلك لمرّة إذ تَولَّوْا فساروا سيرَ هَاربة فغارُوا

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا فى بنى ثَعلبة بن سعد ، فعدادهم اليوم فيهمْ فهم قليل ، قال هشام :

لم أر هاربياً قطّ ، واسم فزارة عمــرو ، وضربه أخٌ له ففَزره فسمِّىَ فزارة . وعامِر بن ذبيــان وهم فى يشــكر على نسب ، وهم رهــط سويد بن أبــى كاهل الشاعر ، وقد انتمَى سويد بن أبى كاهل إلى غطفان . وسلامان بن ذبيــان وهم فى بنى عبس على نسب ، يقال لهم بنو مِــلاص ، وأُمهم هند بنــت الأَوقص بن لـُجيم ، قالت هندوهى ترقص فزارة :

إن تشبــه الأَوقص أَو لُجيمَــــــا
أَو تشبـــهِ الأَحنــف أَو لُهَيمـــــا
تشبــهْ رجالا يمنعــون الضيمـــــا
الأَحْنــف : حنيفةُ ولُهَيم ابنَــا لُجيم

فولد سعد بن ذبيان عوفا وثعلبة وعَبْدًا ، وهم أهل أَبيــات مع بنى مرة بن عــوف ، وهم رهط العباس بن سعــد صاحب شرط يوسف بن عمــر بالــكوفة ، وأُمهم هجيرة بنت عَبْس بــن بغيض .

فولد عــوف : مرة ، بطن ، ودهمــان بطن مــع بنى مرة ، وأُمهمــا مليكة بنــت حنظلة بن مالك بن زيد منــاة بن تميم » .

ابن حــزم ٢٥٠

ولدُ بغيض بن ريث أنمار وعبس وذبيان ، فمن بنى أنمار بن بغيض فاطمة بنت الخرشب الأَنمارية التى ولدت الكَملة من بنى عبس [فى المحبر ٣٩٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية وهى أُم الكملة من بنى عبْس وهم الربيع الــكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأَنس الفوارس بنو زياد ، وفى المحبر ٤٥٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية ولدت الكملة

بن بنى عبس وهم الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس ، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب .

* * *

نسخة باريس

(٦ و) وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالكا وقيسا ، فولد عوذ هدما وشهما ـ كذا ـ وعبدا ووائلة . .

فولد هدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله ، فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا .

فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض . وكان يقال إن بنى زياد من غسّان .

* * *

جمهرة النسب

صـ ٣٤٨ وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، بنو ورقة قليل وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبّه بن صعب بن سعد العشيرة.

فولد قطيعة الحارث وأمه هند بنت الحارث بن مازن بن ربيعة ابن منبه بن صعب بن سعد العشيرة . وغالبا ومُعْتَمًّا وأمهما ، سهلة

بنت سعد بن ذبيان بن بغيض ، فولد الحارث بن قطيعة مازنا وزَبينة وعامرا وشدّادا ، وأمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

صـ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ وولد غالب بن قطيعة بن عبس : مالكا وعَوْذًا ؛ وأمهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ، وقيس بن غالب .

صـ ٣٥٨ وولد عوذ بن غالب هِدْماً وسَهْماً وعَبْدًا ووائلة ، فولد سهم سعدا وهو أبو حَشْرٍ الذى يقول : « مُكْرَهٌ أَخُوكَ لا بَطَلٌ » وغيار بن سهم ومنهم قدامة بن علقمةٌ بن ربيع بن عمرو بن الحارث بن غيار الذى ذكره الحطيئة فى شعره .

وولد هدم بن عوذ ناشبا وكَرَاثة ومِعْلَقًا وشِعَارًا وحَلْبَسًا ، فولد ناشب عبد الله وعبد مناف وهو القارب ، وزيدا وأَفْلتَ ، من بنى أفلتَ قنان بن دارم [أحد] التسعة الذين عقد لهم النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، وأَبْلَى فى وقائع خالد بن الوليد بالشام . ومن بنى عبدالله بن ناشب الربيع بن زياد الكامل وعُمارة الوهاب وهو دالق وأنس الخيل — بالهامش : المعروف أنه أنس الفوارس ، أما فى أبى عبيد فقال ، أنس الخيل ، وقيس الحفاظ ، بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ابن هدم بن عوذ بن غالب ، وكانوا من أشراف العرب ، وأُمهم فاطمة بنت الخُرْشب الأنمارىّ .

* * *

البلاذرىّ ٨٩٦ / ٦٨

وولد عبس بن بغيض : قطيعة بن عبس ، وورقة بن عبس ، وبنو

ورقة بن عبس قليـــل ، وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعـــب بن سعـــد العشيـــرة .

فولد قطيعـــة : الحارث بن قطيعة ، وأمه هنـــد بنت مازن بن ربيعة بن منبـــه بن صعب بن سعـــد العشيـــرة ، وغالب بن قطيعة ومُعْتَمّ – مفتوحة التـــاء – وأمهمـــا سهلة بنـــت سعـــد بن ذبيـــان بن بغيض .

فولد الحـــارث بن قطيعة : مازن بن الحـــارث وزبينـــة بن الحارث وشداد بن الحارث وعامر بن الحارث ، وأمهـــم هند بنـــت عوف بن سعد بن ذبيان ، وذكوان بن الحارث وجروة بن الحارث ، وأمهما من بنى وابش بن زيد بن عدوان

* * *

أبـــن حـــزم ٢٥٠

وولد عبس : قطيعة ووزدة والحارث [وغالب] وورقة .

* * *

أما أبو عبيـــد فيختلف فيـــه السيـــاق كثيرا عمـــا فى الـــكتب السابقة

* * *

المعـــارف لابن قتيبة ٨٢–٨٣

وأما غطفان بن سعـــد فولده ريث وعبد الله . فولد ريث : بغيضـــا وأشجـــع . فولد بغيض ذبيان وعبسا وأنمارا ، فأما عبد الله بن غطفان فهـــو فى بنى عبس .

وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان ، وكانت أشجع ممن أعان على عثمان رضى الله عنه يوم الدار . وأما أنمار بن بغيض فهم قليل ، منهم فاطمة بنت الخرشب أمّ الربيع بن زياد وإخوته الكملة .

وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة ومعتم ، والعدد والشرف فى قطيعة ، منهم الربيع بن زياد وإخوته الكملة ، ومنهم زهير بن جذيمة وإخوته ، وولده قيس بن زهير وورقاء وغيرهم ، وقيس بن زهير هو صاحب حرب داحس والغبراء ، وأما ورقة ومعتم ابنا عبس فلا يعرف منهما أحد ، وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد وهاربة البقعاء ، وقد بادت هاربة إلاّ بقية يسيرة فى بنى ثعلبة ابن سعد ، وأما فزارة بن ذبيان فولده عدىّ وظالم ومازن وشمخ أمهم منولة .

* * *

العقد الفريد حـ ٣ / ٣٥١

غطفان بن قيس بن عيلان ، وأعصر بن سعد بن قيس بن عيلان فمن بطون غطفان : أشجع بن ريث بن غطفان ، وأشجع بن ريث ابن غطفان منهم نصر بن دهمان ، وكان من المعمّرين ، عاش مائتى سنة ، ومنهم فروة بن نوفل .

عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وهى إحدى جمرات العرب ، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله خالد بن جعفر الكلابىّ ، وابنه قيس بن زهير فارس داحس ، وعنترة الفوارس ، والحطيئة ، وعروة بن الورد ، والربيع بن زياد وإخوته

الذين يقال لهم الكملة ، ومروان بن زنباع الذى يقال له مروان القَرَظ ، وخالد بن سنان ضَيَّعه قومه .

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، منهم فزارة بن ذبيان بن بغيض ، وفيهم الشرف ، ومنهم حذيفة بن بدر ، ومنهم منظور بن زبّان بن سيّار وعُمر بن هبيرة وعدىّ بن أرطاة

* * *

مقارنة أُخرى فى القبائل اليمنيّة

ولا توجد فى القسم الأول من نسخة المتحف البريطانىّ

الاسكوريال ٢٣٣ ــ ٢٣٤ ويلاحظ أنه لا يعرب الأسماء فى سياق النسب ، وأذكر نصّه كما هو دون ضبط ولا تصحيح :

وولد عنس بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب سعد الأكبر ، وسعد الأصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيل وشهاب ومالك ويام والقرية . ويقال إن بنى القرية من النمر بن قاسط ، وعينيد وهم من همدان ينسبون فى قيس ، وخثيم بن عنس .

ومنهم الأسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبأ باليمن .

[هٰكذا فى النسخة وكذٰلك فى المختصر : الأسود بن كعب بن عوف] وكذٰلك فى الكامل لابن الأثير ٣٢٦/٢ [وبنو الأصحم بن فَروة بن عزيز بن عنس ، لهم شرف بالشام .

وعمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عمار ــ كذا ــ بن مالك

ابن كنـانَة بن قيس بن الجعين بن الوزيم بن ثعلبة بن عـوف بن حارثـة بن عـامر الأكبر بن يام بن عنس .

وقتلت حريثـا بنو الديل، وشهـد عمّـار المشاهـد كلهـا مـع النبيّ صلّى الله عليـه وسلّم ، وقتـل يوم صِفين مع عليّ بن أبـى طالب عليـه السـلام . وأسلم عمـار وأبـوه وأمـه سميـة وأخـوه عبد الله، فمرّ رسـول الله صلّى الله عليـه وسلّم عليهم وهـم يعذبون فقال «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنـة» [في الإصابة عبد اللهبن ياسـر بن مالك العنسيّ بالنـون..] قال ابن الكلبي : لياسر وسميـة وولد [همـا] (+) عمـار صحبةٌ . ولهـم يقول النبيّ صلى الله عليـه وسلم لما رآهم يعذبون « صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

قال :ولم يُسلِم عبد الله أخـو عمـار . وقال أبو عمـر : كان عبد الله من السابقيـن إلى الإسلام، مات بمـكة قبل الهجـرة، كذا قـال] .

* * *

المختصـر ٢٥٦ـ٢٥٧

عنس بن مالك وهو زيد ، من مذحج .

وولد عَنْسٌ سعـدًا الأكبـرَ ومعاويةَ وسعدًا الأصغـرَ وعَمْرًا وعامرًا وعَزِيـزًا وعَتِيـكاً وشِهاباً ومالِـكاً ويامًا والقِرِّيَّة (١) وجُشَم ويقـال

(+) زيادة يقتضيها السياق ، وهٰذا هو المعروف تاريخياً باستفاضـة (م . خ . ت)

(١) بهـامش المختصر : فى النمـر ذكر أيـوب بن القرية وهـى خُمَاعَة بنـت عم زوجهـا يزيد بن قيس ، والد أيوب .

إن بنى القِرِّيَّة من النَّمِرين قاسِط ، وعَيْنِيـلاً وهـم فى هَمْدَان يُنْسبُون فى عَنْس(١) .

الأَسود بن كعب بن عـوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبـأ باليمن . بنـو الضخـم بن قـرة بن عَزِيـز بن عنس أشراف باليمن . عمار والحُريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ابن قيس بن الحُصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامـر الأكبـر بن يام ، قتلت حُرَيثـا بنـو الدبـل ابن بكر . وشهد عمار مـع النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم مشاهده ، ومع علىّ عليه السلام ، وقتـل بصِفّين ، وأسلم عمار وأبـوه وأُمه سميـة ، ولم يسلم أخـوه عبـد الله ، ولهـم يقول رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم - ومَرَّ بهـم وهـم يُعـذَّبون - «صَبْرًا آل ياسـر فإن موعـدكم الجنّة» وهـم حلفاءُ بنى أبـى ربيعـة بـن المغيرة ، ولم يسلم عبد الله أخـو عمـار - كذا وسبق هـذا - [وانظـر النقـل عـن الأسكوريال والإصابـة فيمـا سبـق] وفى الاشتقاق والطبرىّ ٢٣٣/٣ وابن حزم ٤٠٥ نسب الأَسود العنسىّ : بن كعب بن غوث - أما فى الكامل لابن الأثير ٣٣١/٢ فهو : بن كعب بن عـوف .

* * *

نسخـة باريس ١٢ وجـه

وولد عنس بن أدد - كذا بنقص : مالك بن أدد - شهابـا ومعاوية وسعـدا وعتيـكا وعزيزا وعمـرا ويامـا .

---

(١) بهامش المختصر : قوله عينيلا فى همدان كان ينبغى أن يقول : من همدان ، فهو أوضح ، بحكم ما فى (نق) تأليفه ، وما فى (جمهرة) بعدُ فى همدان أنهم من همدان دخلوا فى عنس .

[كذا ذكرهم سبعة ، أما نسخة الاسكوريال من الجمهرة ومختصر الجمهرة فعدهم ثلاثة عشر] .

* * *

أبو عبيد ٧٥

بنو عنس . وولد عنس بن مالك بن أدد : مالكا وياما والقرية ويقال ، إنهم من القرية من النمر . فمن بنى مالك بن عنس الأسود بن كعب الذى تنبأ باليمن ، ومن بنى يام بن عنس عمارُ بن ياسر وأخواه الحريث وعبد الله .

* * *

المعارف ١٠٥

أما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والأسود العنسى الذى تنبأ باليمن .

* * *

الاشتقاق ٤١٥

رجال عنس بن مالك .

ومنهم الأسود بن كعب بن غوث الذى تنبأ باليمن .

ومنهم عمّار والحُرَيث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس . . .

وكان عمار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كل المشاهد مع النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، وقتل يوم صِفين مع علىّ عليه

السـلام ، وكان النبيّ صلّى الله عليـه وسلّم يمرّ بعمّار وأبيـه وأمـه سميّـة وأخيـه عبد الله وهـم يعذّبون بمـكة فيقول « موعدكم آلَ ياسـر الجنـة » .

* * *

ابن حـزم ٤٠٥

ولدُ عَنْس بن مذحج : سعـد الأكبـر وسعد الأصغر وعمـرو وعامر ومعـاويـة وعزيـز وعتيك وشهاب ومالك ويَام وجشم والقِرِيَّة يقال إنهـم دخلوا فى النمر بن قاسط .

فمن بنى مالك بن عنس : الأسود المتنبّى باليمن واسمه عَبْهَلة بـن كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عنس ، وعمـار والحُرَيْث وعبد الله بنـو ياسـر بن مالك بن كنـانة بن قيس بن الحُصين بن الوَذيم بن ثَعْلَبَة بن عـوف بن حارثـة بن عـامـر الأكبـر بن يام ابن عنس ، وكان لهـم فى الإسلام قدم صدق ، وأسلم ياسر وامرأته سُمَيّة . وعَمّار بَدرىٌّ مهـاجِـر مُعذّب فى الله عزّ وجلّ .

* * *

أما البلاذرىّ فلم يـكمل كتابه أنساب الأشراف . وانتهـى ما ألفه إلى بعض بنى قيس من العدنانيين ، حتى ربيعة من العدنانيين لم يعش إلى أن يـذكر أنسـابهـم ، ورحمه الله رحمة واسعـة .

* * *

وهٰذِه مُقَارَنَة أُخـرى عن الصغانىّ ، وعلمنـا أنـه كان يملك نسخـة من جمهـرة النسـب برواية ابن حبيـب .

فى مادة (فضض) نسخة الصغانىّ نفسه ، وكذلك فى التاج مادة (فضض) .

« وقال ابن الكلبىّ : ولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، وأمهما هُجَيْمة بنت جحدر بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة . ومَوْألة وهو فَضَّاض ، وأمّه رُهْم بنت مَوْألة بن عامر بن مالك .

* * *

فى جمهرة النسب رواية السكرىّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبىّ مخطوطة لندن ٤١٠ .

208 فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعةَ وأمُّهما هُجَيْرَة بنت ربيعة بن ضُبَيْعَة بن عجل [وموألة] وهو فَضَّاضَ . وأمّه رُهْم بنت مَوْألة بن عامر بن مالك بن تيم الله . . . وحجر بن عائذ وأمُّه عُوَار بنت جارم بن مالك بن يشكر بن سعد بن ضَبَّة ، وقيس بن عائذ وشراحيل ، وأمهما أسديّة ، وعَمرًا .

فى المقتضب ٥٣ : فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة وحجرا وقيسا وشراحِيل وعمرا .

فى المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوألة بن عائذ بن ثعلبة الذى هو غُبَاب .

* * *

مخطوطة الأسكوريال ٢٢ .

فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، أمهما هجرية بنت ربيعة بن ضبيعة بن عجل ، وموألة ، وهو قصاص ـ كذا

جاء ــ أُمــه رهــم بنــت موألة بن عــامــر بــن مالك بــن تيم الله ،
وحجر بن عــائــذ ، أُمّه عُرَار بنت حازم بن مالك بن يشــكر بن سعد
ابن ضَبة ، وقيس وشراحِيــل أُمهمــا أسدية ، وعمرو .

* * *

الصغــانىّ فى العبــاب مادة (غبــب) والتكملة للصغانىّ وتاج العروس
مادة (غبب) .

وغُبَاب كغُــراب لقب ثعلبــة بن الحَارث بن تيم الله بن ثعلبــة بن
عُكَابــة ، سُمِّــىَ بذٰلك لأَنّــه قال فى حــرب كلب :

أَغْدُو إِلى الحــرب بقلب امرئ　　　يَضْرِب ضَرْبــاً غَيْر تَغْبِيــبِ

* * *

مخطُوطَة المتحف البريطانىّ بلنــدن ٤٠٩ ــ ٤١٠ فــولد الحــارث :
ثعلبــة وهو غُبَاب ، وإِنما سُمِّــىَ غُبَابًا لقوله فى يوم قِضة :

أَضــرب ضَــرْبــاً غيــر تَغْبِيــب .

المختصر ١٥١ فَضَّــاض هــو مَوْألة بن عائذ بن ثَعْلَبَةَ الذى هــو
غُبَابٌ ، وإِنمــا سُمِّــىَ غُبَابــاً لقوله فى يوم قِضــة :

أَضــرب ضرباً غَيْرَ تَغْبِيــبِ .

* * *

المقتضب ٥٣ : فولد الحارث : ثعلبة وهــو غُبَابٌ ، سُمِّى غباباً لقَوْله
أَضــرب ضرباً غيــر تغبيب .

ابن حزم ٣١٥ ثعلبة وهــو الغَبَّاب ــ كذا ضبط ــ سُمِّىَ بذٰلك يــوم
التحاليق بقوله :

أَضــرب ضــربــاً غيــر تغبيب .

مخطوطة الأسكوريال ٢١ فولد الحارث بن تيم الله : ثعلبة وهو غباب .

هٰـذا وينبغى أن أذكر فى مقام الشكر والعرفان كل أُولئك الـــذين بذلوا جهودًا محمودة فى تحقيق الكتب المتعلقة بالتاريخ أو اللغــة أو الأنساب أو الآداب ، ومــن شغلوا أنفسهــم بمثــل هــذا العمل الــذى لا يقدِّر ما فيه من صعوبة ومشقة إلا من كابده وعاناه .

وما أكثر الاختلاف بين الكتب فى الضَّبط أو السِّياق : فــلا لــوم على من أخطأ أو وقع فى التحريف ، ما دام حسن المقصد نبيل المسْعى ، والله يعفو عن كثير ، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر ، ومن اجتهد وأصاب فله أجران .

والذين عُنُوا بالتراث كل العناية من غير البلاد العربية كثيرون جدًّا ، وجديرون بالتحية والاجلال .

وأذكر من أبناء اللغة العربية الغيورين بعض من كان لهــم الفضل فيما عملت ، بما كتبوا أو حققوا من كتب كان أغلبها من مراجع مختصر الجمهرة ، فأفادتنى مراجعتها ومقابلتها ، وهم على الترتيب الهجائى :

الأُستاذ إبراهيم الأبيارىّ ، والأُستاذ أحمد الزين ، والدكتور أحمـــد أمين ، لتحقيقهم كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه .

والدكتور ثروت عكاشة ، لتحقيقه كتاب المعارف لابن قتيبة .

والدكتور جواد على ، لمقاله عن جمهرة النسب لابن الـكلبــى .

والدكتور حسين محفوظ ، لتحقيقه كتاب أُمهـــات النبــىّ ، لابن حبيب .

والأُستاذ حمد الجاسر ، لاهتمامه بالأنساب وإحضاره صورة لكتاب النسب لأبــى عبيد .

والأُستاذ عبد السلام محمد هارون لتحقيقه كتاب الاشتقاق لابن دريد وكتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم .

والأستاذ عبد الله كنون ، لتحقيقه كتاب عجالة المبتدى للحازميّ .

والأستاذ على البجاوى ، لتحقيقه كتاب زهر الآداب للحصريّ .

والأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، لتحقيقه كتاب تاريخ الطبريّ ، وكتاب الكامل للمبرد .

والأستاذ محمود محمد شاكر لعنايته الكريمة بالتراث العربيّ وتحقيقه كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .

أطال الله عمر من هم على قيد الحياة ، ورحم الله من انتقلوا إلى الدار الباقية .

* * *

أما دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة ، ومعهد المخطوطات بالقاهرة ، فإن للمشرفين عليها والعاملين بها أجزل الشكر وأعظم الثناء ، لما قدموا من معونات ومصوّرات وتنبيهات كانت ذات نفع كبير .

كما أخص بالثناء : الأستاذ « معمر أدلكر » مدير المكتبة السليمانية بإستانبول بتركيا .

والأستاذ «ياسين حامد صفدى » رئيس قسم المخطوطات العربية بالمتحف البريطانيّ بلندن .

والقائمين على مكتبة الأسكوريال باسبانيا .

والقائمين على المكتبة الوطنية بباريس .

فقد يسّروا لى جميعا مهمة الاطلاع على ما كنت أريد .

ومعذرة إلى من لم يرد اسمه فى هذِه المقدمة وهم كثيرون يستحقون كل تقدير ومديح .

وإنى عن طريق المخطوطات التى ذكرتها ، وبالاستعانة بالمراجع المختصة المتفرقة استطعت بقدر الإمكان - السَّيْرَ فى تحقيق هذا الكتاب العظيم الوافى ، الذى يرغب فيه كل باحث ومثقف ، ويقتبس من نصوصه قدامى ومحدثون ، فيحسنون أو يخطئون ، والله وحده يعلم مقدار ما بذلت فيه من جهد وعناء ، ليلاً ونهاراً ، والله عنده حسن الجزاء .

وقد أجّلت الدراسة التفصيلية إلى آخر الكتاب .

ولم أترك ما فى المختصر وما علق عليه من هوامش عظيمة النفع ، جليلة الفائدة ، نادرة فى أغلب الأحايين .

وإنها لتدل على أن علماءنا السابقين كانوا أقدر على تحقيق الكتب منا ، وأعظم صبراً فى بحثهم ، مع أنّ أيّامهم لم تكن فيها مطبوعات ، وإنما هى مخطوطات قليلة ، وبدون فهارس تُعين على سرعة الوصول إلى المطلوب .

إنهم كانوا موفَّقين كلّ التوفيق ، ورحمهم الله رحمة واسعة ، وأسأل الله أن يُوَفِّقنى إلى ما فيه الصواب .

عبد الستار أحمد فراج

تنبيــه واجب

كان صديقى المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، يقوم على قسم التراث فى وزارة الاعلام قبل وفاته فى ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ، وكان آخر ما قدم الى مطبعة الوزارة ليطبع فيها الجزء العشرين من معجم « تاج العروس » والجزء الاول من كتاب « جمهرة النسب » وقد أتمت المطبعة صفهما دون تصحيح منه •

وبوفاته توقف العمل فى الجزأين نحو سنة ، حتى كان يــوم فاتحنى فيــه الاستاذ حمد الرومى وكيل الوزارة المساعد لشئون الثقافة والصحافة والرقابة ، لأقوم بتصحيح الجزء العشرين من تاج العروس حتى لا يتاخر نشره مدة أطول ، وللسبب نفسه وافقت شــاكرا •

وقبل أن أفرغ من تصحيح مسوّدات هذا الجزء من التاج للمرة الاخيرة ، عاودنى الاستاذ الوكيل المساعد ، لاقوم بتصحيح الجزء الاول من « جمهرة النسب » وجرى الأمر كسابقه ، وتسلمت من المطبعة المسوّدات المطبوعة للجزء ومقدمته والأصول المنسوخة •

وهكذا شرعت أتاهب للعمل بقراءة الأصول المنسوخة ، وكل ما يتيسر لى من كتب مطبوعة فى الانساب ، لاستطلاع مجال الموضوع على أوسع ما يستطاع قبل الشروع فى التصحيح ، فلما مضيت فى التصحيح ــ لقيت من العسر والضنى اضعاف ما لقيت فى تصحيح جزء التاج •

ذلك أن أصول جزء التــاج كما تسلمتهــا كانت كلها منسوخة على الطــابعة (الآلة الكاتبة) وقد ضبط الاستاذ المحقق كلماتها بالشكل التام تقريبا ، وأما الهوامش فكانت قليلة قصيرة ، وكانت فى جملتها مخطوطة باكثر من يد ، باقلام متنوعة الألوان ، وليس فى هذا كله شىء يشق على المصحح الخبير ان يتغلب على ما فيه من ابهام ، اذا استأنس بالمعاجم المطبوعة ونحوها ، وهى بحمد الله ميسورة ، وفى كل أولئك عون للمصحح أى عون •

اما الجمهرة فالسير فى تصحيحها غالبا غير مامون العثار فى أى خطوة مهما تكن قصيرة ، لتزاحمها بالاعلام ، وبينها فى كتابتنا تشابه كبير فى النقط والشكل ، فهى عرضة للتصحيف والتحريف ، ولهذا كثرت فى لغتنا كتب « المؤتلف والمختلف » على أكثر من طريقة لتمييز بعضها من بعض •

ثم ان أصول الجمهرة المنسوخة قسمان ، هما : متنها ، وتعليقات المحقق عليها ، والتعليقات من الطول بحيث تبلغ أضعاف المتن دائما ، كما يرى القارىء ، فامــا المتــن فمدوّن بالطابعة مع الضبط شبه التام لكلماته بالشكل ، واما كــل ما عدا ذلك ــ وهو الكثرة الكاثرة ــ فمدون يدويا باقلام جافة لها أكثر من لون ، وصفحات المتن لا تخلو من حشو كلمات او جمل قصار او طوال بين السطور او يمينها أو يسارها ، وكل هذا يدل على المراجعة أكثر من مرة حرصا على استيفاء النص ودقة تحقيقه • وفى اعلى كل صفحة من صحات المتن اشارة الى عدد صفحات هوامشها وهى تعليقات المحقق ، وقد صفحات ، وربما بلغت أكثر فى مواضع قليلة تكون فى صفحة او اثنتين ، وقد تبلغ بضع

وهذه التعليقات(١) كلها مدونة يدويا ، والتحشيات في التعليقات أكثر واطول حتى خلال المقدمة ، وقد كتبت التحشيات بين السطور او على جوانبها ، يمنة او يسرة او علوا أو سفلا حيثما اتسع لها فراغ ، وربما تراكيب ، وقد تكتب من اعلى الى أسفل ، أو من أسفل الى اعلى ، ومن حسن الحظ انه قد أشير الى موضع كل منها بسهم حتى لا يضطرب السياق ، وكل أولئك جهود مشكورة تدل على الرغبة في الاستيفاء لزيادة الفائدة ، او لتمكين القارىء من المقارنة بين النص في الجمهرة ومقابله في كتاب أو كتب أخرى •

وكان صديقنـــا ـ رحمه الله ـ يقدر انه هو الـذى سيقوم بالتصحيح ، فهو ـ حينئذ ـ بخطه وبكل التحشيات ومواضعها عليم ، كما أن الصفاقين قد اعتادوا خطه ، وان غمت عليهم بعض الكلمات او الجمل فتركوا لكل منها موضعـا فارغا لكـى يستدركها التصحيح ، واشهد انهم كانوا ابرع مما كنت اقدر مع قلـة حصيلتهم مـن المعارف العامة . فقد استطاعوا بخبرتهم واقتدارهـم أن يتغلبوا علـى مصاعب شتى ، واهتدوا قبلى الى القراءة الصحيحة لكثير من الكلمات ، وان لم يرجعوا كما فعلت الى ما رجعت اليه من المصادر لزيادة التثبت من الصواب ، ومن ذلك قطوف من كتب شتى اوردها الصديق المحقق فى مقدمته ، كما اورد فيها قسما طويلا تحت عنوان « نسخة باريس » ، وموضعه هنا الصفحات (من ١٥ ـ ٢٢) وكل أولئك كان عونا قريبا لى فى عملى عند مقابلتى بعضه ببعض او مقابلته بغيره لتخرج كلمات النص دقيقة كما ارتضاها الصديق ••

ويلاحظ انه لم يعتمد فى هذا الجزء على مخطوط تام له ، بل على مخطوط سقط وسطه ، بضياع كراسة وبعض كراسة منه ، بالاضافة الى خلط فى بعض أوراقه عند جمعها وتجليدها كما قال فى مقدمته (ص/٤) ولم يشا الصديق ان يخرج هذا الجزء ناقصا كما هو ، فاجتهد فى استدراك الخرم الساقط من الوسط بالاعتماد على أصول كتب أخرى فى الانساب أهمها : انساب الاشراف ، ومختصر للجمهرة لراويتهـا نفسه (السكرى عن ابن‌حبيب عن ابن‌الكلبى) والمستدرك هنا من (ص ٢٦٧ ـ ٤٢٥) •

أما القسمان الآخران : البداية والنهاية ، فتجدهما فى المطبوع هنا ، الاول من بداية الجمهرة من ص (٦٥) حتى ص (٢٦٦) ، وهى تقابل فى المخطوط صفحات من (٢ ظ) حتى (٣٠ ظ) واما النهاية فهى تبدأ فى المطبوع فى ص (٥١٦)

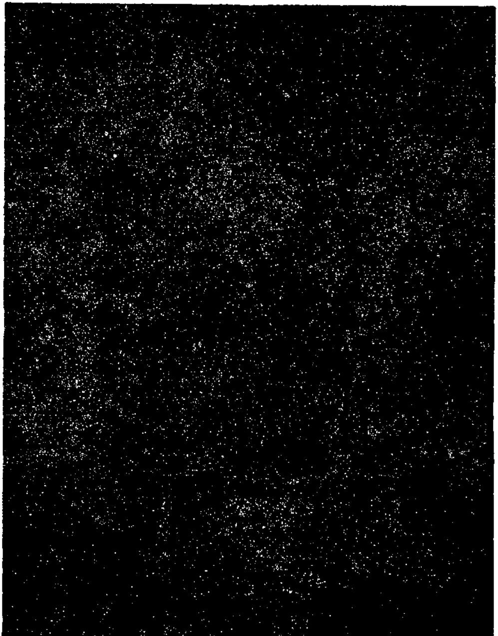
وقد كان للصديق خبرته الطويلة فى تحقيق كتب الادب واللغة ، وقد ذكر بعضها فى مقدمته هنا (ص ٢٣) ، وقد كان الافضل لهذا الجزء لو اشرف الصديق عليه حتى تخرج الطبعة ، لولا وفاته رحمه الله ، وانى لارجو أن أكون قد وفقت فى اخراجه على اقرب صورة ترتضيها روحه فى جوار ربها ، ويرتضيهـا اساتذة التحقيق ، وهـم بصعوباته اعرف ، وهو اصعب فى كتب الأنساب •

ولا يسعنى هنا الا ان أسال الله كما ساله الصديق فـى مقدمته ، فيعفو عمـا اخطات فيه بعد بذل كل جهد وخبرة ، فليس كتاب يخلو من هفوات ما عدا كتاب الله الذى تكفل هو بحفظه ، ونحمده على ما وفق ، انه نعم المولى ونعم النصير •

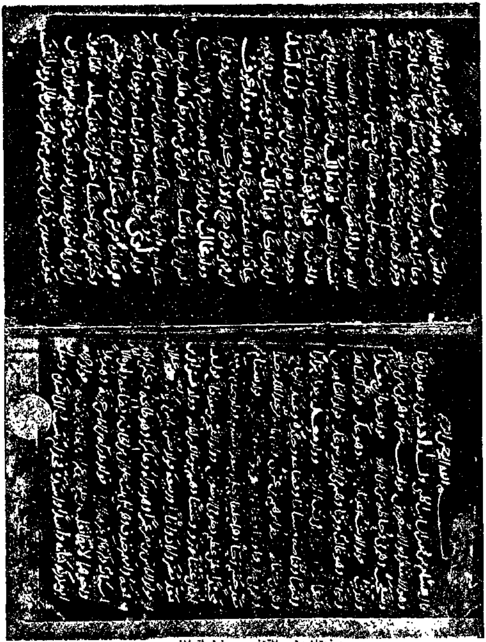
الكويت ـ وزارة الاعلام ـ فى ١٩٨٢/١٢/١٠   محمد خليفة التونسى

---

(١) كالهوامش فى الصفحات ١٠٩ ـ ١٢٦ ، ومنها نقل كتاب كامل عنوانه أمهات النبى • ومثلها هوامش من كتب شتى فى الصفحات (٤٢٨ ـ ٤٧٠)

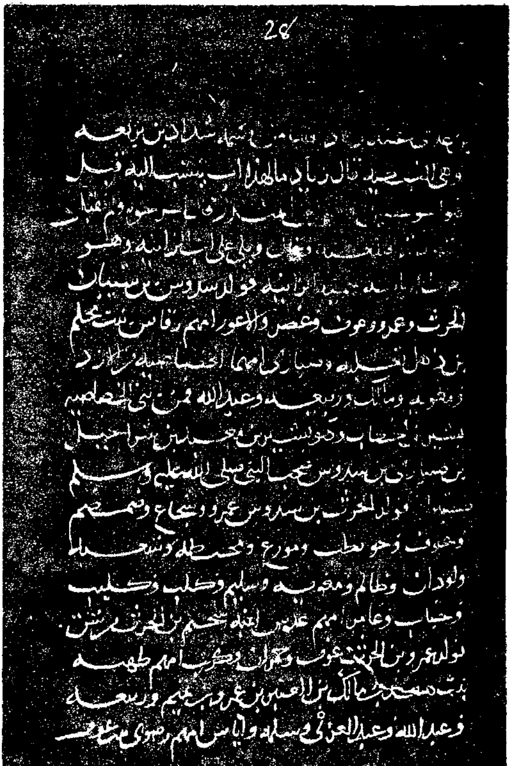


صفحة من مخطوطة المتحف البريطانى بلندن
(انظر : ص ٤)



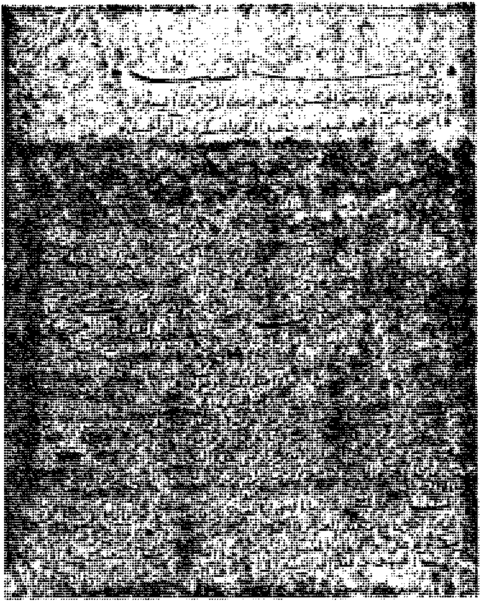
صفحتان من « المقتضب » مخطوطة المغرب

(انظر : ص ٧)



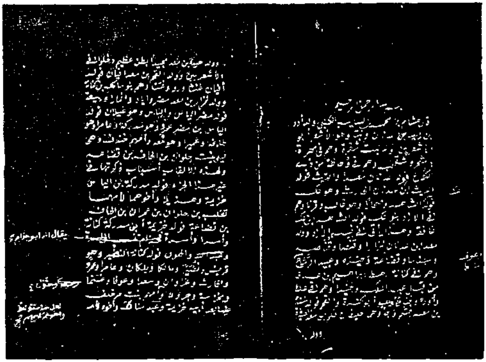
صفحة من مخطوطة الإسكوريال

(انظر : ص ٥)



صفحة من المقتضب مخطوطة دار الكتب المصرية

(انظر : ص ٧)



صفحتان من مختصر جمهرة النسب مخطوطة استانبول

(انظر : ص ٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيقُ

(٢ ظ) ـ ٢ مخت ـ أخبرَنا [١] محمَّدُ بنُ حَبِيبٍ ، عن هِشَامِ بـنِ محمّدِ بن السائب ، عن أبيه ، عن أبـى صالحٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قال :

كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذا انتهى فى النَّسَب إلى مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ أمْسَكَ ، ثمّ قال : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قال اللهُ جلَّ ثَنَاؤُه ﴿وقُرُوناً بينَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ ـ الفرقان / الآية ٣٨ ـ قـال ابـنُ عبّاسٍ : ولو شـاءَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم أن يُعَلِّمَه لَعَلَّمَه [٢] وقال : بينَ معدِّ بنِ عَدْنَانَ وبين إسماعيلَ ثلاثون أباً .

وحدَّثَ هِشَامٌ ، عن أبيه محمَّدِ بن السائب قال :

ولَـدَ أُدَدُ بنُ زَيْـدٍ : عَـدْنانَ [٣] ، ونَبْتـاً . ونَبْتُ هـو الأَشْعَـرُ

---

(١) فى المختصـر :

وصلَّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أخبـرنا . . .

(٢) فى المختصر [أن يَعْلَمه لَعَلِمَه] ، وانظر أنساب الأشراف ١ /١٢ : وحدثنى عبّاس بن هِشَام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال . . . وانظر طبقات ابن سَعْد ١ /٥٣ ـ ٥٦ والطبرىّ ٢ /٢٧١ ـ ٢٧٦

(٣) فى الاشتقاق ٤٣ أُمّ عَدنان بَلْهَاءُ بنت يَعْرُب بن قَحْطَان . =

أبو الأَشْعَرِيِّين(*) وعَمْرًا دَرَجَ .

فولَد نَبْتٌ : شَقْرَةَ ، وهــم فى مَهْرة[1] بالشِّحْرِ ، وشَقْحَباً ، وهم فى

= وفى البلاذرىّ ١/١٢ أمّه ـ فيما ذَكَر غيرُ الكَلْبىّ : المتمطِّرة بنتُ علىّ ، مــن جُرْهُم أو من جَدِيس .

(*) هٰذا الذى قد ذكره هنا عن أبى عدنان وجَدِّه وأخيه فيه تخليط ، ينقض به موضعين من كلامه .

أحدهما فى (نق) عند ذكر عَكّ ، نسب عدنان بن أُد بن أُدَد بــن الهميسَع بن أشجب . وتمام ذٰلِكَ كمــا يُكتب إن شاء الله تعالى فى حاشية فى الجزء الثانى من الأَصل ، عند ذكر عَكّ . فى آخر الأَزد .

والموضــع الثانى عند ذكر الأَشعر لم يذكر له شُقْرةَ ولا شَقْحَباً ، ولا قال إنه أخو عَدنان .

وهذا المذكور فى أول (جمهرة) أغربُ قَولٍ وقفتُ عليه . وأما بقيّة الأَقوال التى وَقَفت عليها فى نسب عدنان فقــد كتبتها فى الحاشية التى أثبتها عند عَكّ . مع أن الجميع لا يُعَوّل عليه بحكم هــذا الحديث النبوى المذكور هنا ، وفى (شق) ــ ٤ ــ

(١) ضبطت «مهرة» بفتح الهاء فى الأَصل وفى المختصر ، وكان الأَصل قد سكنها أوّلاً ثم فتحهــا . هذا وفى مادة (مهــر) : ومَهْرَةُ بن حيدان أبو قبيلة ، وهم حَىٌّ عظيم ، وإبلٌ مَهْرِيَّة منسوبة إليهم .

وكذٰلك ضبطت بسكون الهــاء فى الاشتقاق ٥٥٣ .

وفى شرح أشعــار الهــذليين ٢٥ ابــن حبيب : تَزِيد وعَرِيب ومَهْرَة وجُنَادَة بنو حيدان بن عمران . . .

وُحَاظَةَ مِنِ ذى الـكَلَاعِ[1] .

فولدَ عَدنانُ : مَعَـدًّا[2] ، والدِّيثَ ، وأُبَيًّا والعَىَّ دَرَجَا . وعُدَيْناً دَرَجَ . وأُمُّهـم مَهْدَدُ بنتُ اللَّهَم بنِ جَلْحَبَ[3] ، من جَدِيس .

- وكذلك الضبط فى ابن حزم ٤٤٠ . وفى المختصر ٣٠١ ضبط العنوان وما بعـده بسكون الهـاء .

(١) فى البلاذرىّ ١٣/١ « ويشجب بن نبت ، وهم فى وحاظة . .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ أم معدّ تِيمةُ بنتُ يشجب بن يعرب بن قحطان.

وفى مصعب ٥ «فولد عدنان بن أُدد : معدًّا والحارث وهو عَكّ ، وأمهما مِنْهَادُ بنت لُهْم بن جَليـد بن طَسْم . فـكلّ من بالمشرق من عَكّ ينتسبون إلى الأزد ، يقولون : عَكّ بن عدنان بن عبد الله بن الأزد . وسائـرُ عَكٍّ فى البلاد وفى اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أُدد ، وقد قال العباس بن مِرْدَاس يتكثّر بهم على اليمن .

وعـكٌّ بن عَدْنـانَ الـذين تَلَعَّبُـــــوا ... بغَسَّـانَ حتّى طُـرِّدُوا كلَّ مَطْـــرَدِ

وفى ابن سعد ٦٦/١ وأمّ مَعدّ بن عدنان مَهْدَدُ بنت اللَّهَم بن جَلْحَب ابن جَدِيس .

وفى ابن سعد ٦٦/١ وأمّ مُضـر بن نزارٍ سَوْدَةُ بنت عَكّ بن الرِّيث ـ كذا ـ بن عدنان بن أدد ، ومن ينتسب منهم إلى اليمن يقول عكّ ابن عُـدْثَان بن عبد الله بن نصـر بن زهـران ، من الأَسـد .

وفى الطبرى ٢٧٠/٢ وأمّ معدّ فيما زعمَ هِشَامٌ : مَهْدَد بنت اللَّهَمّ ويقال : اللَّهْم بن جَلْحب بن جَدِيس . . .

٣ـ «جلحبٌ» فى المختصـر مصروفة بالتنوين .

فولَدَ الدِّيــثُ بنُ عدْنانَ : الحَارِثَ ،وهو عَكٌّ (١) .

فولَدَ عَكٌّ بنُ الدِّيــثِ : الشَّاهِدَ ، وصُحَارًا وهو غَالبٌ ، وسُبَيْعــاً دَرَجَ . وَقَرْناً وهم فى الأَزد ، بنوعَكٍّ .

فوَلَدَ الشــاهِدُ بنُ عَكٍّ : غَافِقاً ، وساعِدَةَ(٢) .

فولَدَ غَافِقُ بنُ الشَّاهِدِ : لِغْسَانَ ومَالِــكاً . والقِيَاتَةَ (*) .

فولَدَ مَالِكُ بنُ غَافِقٍ رِهْنَةَ وصُحَاراً .

---

(١) . . . « عكّ » هٰذه والتى تليهــا ضبطت فى المختصر بكسر العين . ثم فتحهــا بعد ذٰلك على الصواب .

(٢) فى المقتضب : فولد الشاهد بن عكّ غافقا وهٰذا يأْتى فى نسب الأَزد . . .

(*) القياتة ورد فى حاشية فى آخر نسب كلب ، بفتح القاف . قال ياقوت فى الحاشية : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب : أَسْلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفيدة . وأَسْلُم بن القَيَاتَة وأَسْـلُم بن الحــافِ ، هٰؤلاء الثلاثة مضمومة اللام . وسائر العــرب بنو أَسْلَم . بالفتح . .

فيكون فتحها أرجح من كسرها هنا وفى توليد عك فى الأَزد ، لأَن الحاشية عن كتاب ابن حبيب .

(٣ و) فولَدَ رِهْنَةٌ : كَعْباً ، وطَرِيفاً ، ومَالِكاً .

فولَدَ صُحَارُ بنُ مالك : عَبْدًا (*) ومُعَاوِيَةَ ، ورَبِيعَةَ .

ووَلَدَ لِعْسَانُ بنُ غَافِقٍ : الحُوتَةَ ، وأَسْلَمَ ، ووَائلاً ، وزَيَّانَ ، وخضْرَانَ[1] .

ووَلدَ القِيَاتَةُ بنُ غافِقٍ : أَحْدَبَ ، وأَوْفَى ، وأَسْلَمَ ، (**) وخِدْرَانَ .

وكانَ مِن غافِقٍ ، أوَّلُ مَن جَزَّ النَّوَاصِيَ سَمْلَقَةُ بنُ مُرَىِّ بنِ الفُجَّاعِ صَاحِبُ أَمْرِ عَكٍّ يومَ قَاتَلُوا غَسَّانَ ، ورَئِيسُ غَسَّانَ (يَوْمَئِذٍ) زَوْبَعَةُ بنُ عَمْرٍو[2] .

(*) فى نسخة ياقوت : عبد الله .

(١) فى أنساب الأشراف ١٤/١ فولد لعسان بن غافق : الحوتة وأَسْلُم وأكرم ، فولد أكرم : وائلا وزيَّان وخِضْرَان .

(**) فى نسخة ياقوت : وأسلم هكذا كتبها بدون ضبط .

وفى أنساب الأشراف ١٤/١ وأسَيلم وخِدران وأسلم .

قال ياقوت فى الحاشية : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب :

أَسلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفَيْدَةَ ، وأَسْلُم بن القَيَاتَة ، وأَسْلُم ابن الحافِ ، هؤلاء الثلاثَةُ مضمُومةُ اللام . وسائرُ العرب بنو أَسْلَم ، بالفتح .

(هذه الحاشية نقلتها من الحاشية السابقة لاختصاصها بأسلم ، وتلك لاختصاصها بالقياتة) .

(٢) فى المختصر : زوبعة بن مَرْو . وفى أنساب الأشراف ١٥/١ ربيعة بن عمرو .

ووَلَدَ صُحَارُ بنُ عَكٍّ : عَنْساً (*) وبَوْلاَنَ ، وهما عَدَدُ عَكٍّ .

وكانَ مِن بنى بَوْلاَنَ مُقَاتِلُ (**) بنُ حَكِيمِ بنِ عبدِ الرّحْمٰن الخُرَاسَانِىُّ .

فوَلَدَ معَدُّ بنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا ، وقَنَصاً (1) ، وقُنَاصَةَ ، وسَنَاماً ،

(*) كتب النساخ : عبس بن صحار ، بالباء هناك .

(**) وقال هناك : إن مقاتلاً هٰذا هو الذى يقال له العَكّىّ قائدُ أبى جَعفر .

وفى (قت) – ٣٧١ – فى ذكر أحوال مروان بن محمّد قال فى إثر ذكره : إن الحسن بن قحطبة تَوجّه إلى ابن هُبَيْرةَ بواسط ، ومعه خازم بن خُزَيْمَة ومقاتل بن حكيم . ولم يقل : العكّىّ ، وهٰذا قبل مبايعة الناس للسفّاح . ثمّ بَعْدُ تَوَلّى أبو جعفر أمرَ هٰؤلاء فى حِصَار واسط .

(1) فى مصعب ٥ : فولد معدّ بن عدنَان : نزارًا وقُضاعَة ، وأمهما مُعَانَة بنت جَوْشَم بن جُلْهُمة بن عامر بن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهُم ، وقد انْتَسَبَت قُضَاعَة إلى حمير فقالوا : قضاعَةُ ابنُ مالك بن حمير بن سبأ . وأُمه عُكْبُرَة ، امرأة سبأ ، خلف عليها مَعدّ ، فولدت قضاعَةَ على فِرَاشِ مَعَدٍّ ، وزَوَّروا فى ذٰلك شِعْرا فقالوا .

يا أَيُّهَا الداعِى ادْعُنَا وأَبْشِرِ
وكُنْ قُضَاعِيًّا ولا تَنَزَّرِ =

والعُرْفَ دَرَجَ ، وقُضَاعَةَ ، قال : رجلٌ مِن مَهْرَةَ : [1]

إنَّ أَخْوَالِـىَ مِـنْ شَقْرَةَ قَـدْ لَبِسُوا لِـى عَمَساً جِلْـدَ النَّمِرْ
نَحَتُـوا أَثْلَتَنَـا ظُلْماً ، ولـمْ يَرْهَبُوا غِبَّ الوَبَالِ المُسْتَمِرْ [2]

= قضـاعةُ بـنُ مالِكِ بنِ حِمْيَـرِ
النَّسبُ المعـروفُ غيـرُ المُنْكَـرِ

قال : وأشعـار قُضَـاعـةَ فى الجَاهِلِيَّة وبعـد الجـاهِلِيَّة تَدلُّ على أن نَسبَهـم فى مَعَدّ . . .

وانظـر أنسـاب الأشـراف ١/١٥ – ٢٠ والطبـرى ٢/٢٧٠ .

هٰذا وضبطت «قنص» فى المعـارف ٦٣ بضم القاف والنـون ، أما ابـن حـزم ٩ وأنســاب الأشـراف ١٥ فكالأصـل ، وفى الطبـرى ٢/٢٧٠ «قنَص» ، وفى نسخة من ابن حـزم كالمعارف .

(١) ضبطت مهـرة هنـا أيضـا فى الأصـل والمختصر بفتح الهاء .

(٢) (جاء فى مادة (عمس) :

إنْ أَخْـوَالِـى جَمِيعـاً مِنْ شَقِـرْ
لَبِسُـوا لِـى عَمساً جِلْـدَ النَّمِـرْ

وفى أنساب الأشراف ١/١٣ – ١٤ : قال الشاعر وهـو الحارث بن نمر التنـوخىّ

أىَّ يَوْمَىَّ مِن المَوْتِ أَفِـرْ يـومَ لم يُقْـدَرَ أم يومَ قُـدِرْ
إن أخـوالِـىَ مِنْ شقرةَ قـدْ لَبِسُـوا لى عَمَسـاً جِلْـدَ نَمِـرْ =

وقـد انْتَسَبُوا فى حِمْيَرَ ، وعَوْفـاً دَرَجَ . وشَكًّا دَرَجَ ، وحَيْدَان (١) درج ، وحَيْدَةَ . وعُبَيْدَ الرِّمَاح ، وهم فى بنى كِنانةَ رَهْطِ إبْرَاهِيمَ بـنِ عَرَبِـىٍّ (*) الذى كان عبـدُ المِلك بـنُ مَرْوَانَ يُولِّيـه اليَمَامَـةَ . وأُمُّ إبـراهِيمَ بـنِ عَرَبـىٍّ فاطِمَةُ بِنْتُ شَرِيـكِ بـنِ سَحْمَـاء الذِى لاعَنَهُ عاصِمُ بنُ عَدِىٍّ فى امْرَأَتهِ

(٣ ظ) فلمـا كان يَوْم الدارِ يـوم قُتِلَ عُثْمَانُ بـن عَفَّان ضُرِبَ مَرْوانُ بنُ الحَكَمِ وسَعِيـدُ بـنُ العاصِ فسقَطَا ، فوثَبَتْ ـ٣مخت ـ فاطمـةُ بنـتُ شَرِيـكٍ على مَرْوَانَ فأَدْخلَتْه بَيْتَ القَرَاطِيس ،فأَفْلَت . وكانوا يَحْفَظُون إبراهيمَ بنَ عَرَبىٍّ (**) ويكرمونه .

وبُجَيْدًا ، (٢) وهـم فى عَكٍّ ، وأَوْدًا ، وجُنَادَةَ (٣) وهو أَبـو كِنْدَةَ ـ

= نَحَتُوا أَثْلَتنَـا ظُلْماً ولـمْ يَرْهَبُوا لفْتَ الوَبَـالِ المُستمِرْ
فلئِنْ طأطأتُ فى قَتلِهِـمْ لتُهـاضَنَّ عِظَامِـى من عفـرْ
ولئـن غادرتهـم فى وَرْطَـةٍ لأَكونَنْ نقْرَةَ الشيـخِ النَّقِـرْ

(١)(تداخلت فتحة الحاء مع الحاء فصارت فى الأصل أشبه بكلمة نحيـدان . والمثبت عن المختصر).

* فى نسخـة ياقـوت «عربـى » (هـكذا بدون ضبط) .

(**) كتبت فى المختصر عَرَىٌّ وبهامشه : عَرَبى ، كذا فى الحاشية .

(٢) فى المختصـر : «وجُنْيدًا » وكذلك فى المقتضب . وفى البلاذرى ١٥/١ وجُنيد .

(٣) كتبت فى المختصر «وحُنـادة » أمـا المقتضـب فكالأصل وكذلك البـلاذرىّ .

وقال أبو اليقظان حَيَادَة، وهو باطِلٌ - والقَحْمَ، وأُمُّهم مُعَانَةُ بنتُ جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَةَ بنِ دَوَّة [1] مِن جُرْهُم (*) .

فولَدَ سَنَامُ بنُ مَعَدٌّ : جُشَمَ وحَاءَ، وهما حَليفان لحَكَم بنِ سَعْدِ العَشِيرةِ، من مَذْحِج [2] .

ووَلَدَ حَيْدَةُ بنُ مَعَدٌّ : مجيدًا، (**) بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فى الأَشْعَرِيِّينَ، فيُنْسَبُونَ منهم، وأَفْلَحَ وقُزَحَ دَرَجا .

---

(١) فى البلاذرى : معانة بنت جُشم بن جَلْهَة . وبعضهم يقول جَلهمة . . . وفى طبقات ابن سعد ١/٥٨ «معانَة بنت جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عمرو بن دَوَّة بن جرهم .

(*) فى نسخة ياقوت «بن جرهم» (وهٰذه تتفق مع الطبقات) .

(٢) كتبت فى الأَصْل «مَذْحَج» وفى المختصر كتبت «مَدحج» وعليها كلمة «كذا» .

** فوق جيم «مجيدا» كلمة «جيم» وبهامش المختصر :

قال هنا «مَجِيدًا» . ولما ذكره فى الأشعريين شكله مُجَيْدًا بالتَّصغير - بن الحُنَيْك بن الجُمَاهر بن الأَشعر، ولم يقل إنه من هٰؤلاء، ولم يذكر ثَمَّ مجيدا غيرَه .

أَيضاً فى حاشية فى نسخة ياقوت فى ذكر مَهرة بن حَيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعَة . عن الحائك : مُجِيد بن عَمْرو ابن حيدان بن عمرو بن الحاف . منها عدَّة بُطُون زُهَاء خمسة آلاف مقاتل .

وولَدَ القَحْمُ بـنُ مَعَدٍّ : أَفْيَانَ .

فولَدَ أَفْيَانُ : غَنْثـاً ، ورَوَوْا : غَتَتـاً ، وهم حَـىٌّ فى بـنى مَالِك ابنِ كِنـانَةَ بن خُزَيْمَةَ ، حَكَوْا غَتَتاً عن الكَلْبِىِّ(١) أَنَّه قالَه ، ولايَعْرِفه ابنُ حَبِيـب .

ووَلَدَ نِزَارُ بـنُ مَعَـدٍّ : مُضَرَ ، وإِيَـادًا ، وأُمُّهمـا سَـوْدَةُ بنتُ عَكٍّ(٢) بنِ الدِّيثِ بـنِ عَدْنَانَ ، ورَبِيعَةَ ، وأَنْمَارًا ، (*) ، وأُمُّهُمَـا

(١) فى المختصر «عن ابن الـكلبى ».

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ سَوْدة بنت عكّ بن عدنان ، ويقال بل شقيقة بنت عكّ وفى مصعب ٦ : وأُمهما خَبِيَّة بنت عكّ بن عدنان .

* (نق) ان أنمار بن إراش – فى ياقوت : بن جرهم – ينسب إلى أنمارِ ابن نزارٍ ، كان جَدَّه لأُمِّـه أنمـارُ بـنُ نِزار ، بكلام مغلوط ، لأنـه يقتضى أن يكون عـلى ذٰلك القول أنمار بن أنمار بن نزار ، وهٰذا خلاف المشهور ، بعـد أن قال فى (٤) مـا هـو مشهور أنه يقال إن أنمـار بن إراش بن عمـرو بن الغوث بن نبت هو أنمار بن نزار .

(عق) – ٣٦٢/٣ – ٣٦٤ – بجيلة وخثعم يقولون : تزوج إراش بن عمـرو بن غوثٍ – سـلامةَ بنتَ أنمار بن نزار ، فولدت له أنمارًا ، فنحن وَلدُه . فى العقد : ٣٦٣/٣ – ٣٦٤ – وأمّا أنمار بن نزار بن معـدّ فلا عقب له إلا ما يقال فى بجيلة وخثعم ، فإنه يقال إنهما ابنا أنمـار ابن نزار ، وتأبى ذٰلك بجيلة وخثعم ويقولون : إنما تزوج إراش بن عمـرو بن الغوث ابن أخى الأزد بن الغـوثِ – سلامةَ بنتَ أنمار ، فولدت له أنمارَ بنَ إراش ، فنحن ولده . وانظر البلاذرى ١ /٢٣ .

الحَذَالَةُ (١) بنتُ وِعْلاَنَ بن جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَةَ ابن دَوَّةَ (يَعْنِي مِن جُرْهم) .

فولَدَ مُضَرُ بنُ نِزَارٍ : الْيَاسَ(*) بنَ مُضَرَ ، والنَّاسَ (٢) (يَعْنِى من جُرْهم) وهو عَيْلاَنُ ، وأُمُّهُمَا الرَّبَابُ بنت حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ .

(٤ و) فولَدَ اليَاسُ بنُ مُضَرَ : عَمْرًا وهو مُدْرِكَةُ ، وعَامِرًا وهو

---

(١) فى المختصر « الحَذَالة » .

وفى مصعب ٦ حُذَالة بنت وَعْلان بن جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عامر ابن عوف بن عدىّ بن دُبٌ بن جُرْهم . وانظر البلاذرى ١/٢٣ .

(*) (شق) – ٤٢ – فى ذكر أمهات النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : وأمُّ الياس عَطْوَى بنتُ إياد ، من حمير ، ويقال : إن أمّ الياس الحنفاء بنتُ إياد بن نزار بن معدّ – فى الاشتقاق ٤٢ : إياد بن معدّ – وهذا كأنه غلط ، كيف يتزوج مضر بنت أخيه إياد ؟

وفى (ف) أم الياس الرَّباب ، وهى الحنفاء بنت إياد المعدّيّة . فهذا أيضاً غلط

فى ابن حزم ١٠ الياس بن مضر وقيس عيلان بن مضر أمهما أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث بن قضاعة . فى مصعب ٧ الياس والناس وهو عيلان ، وأمهما الحنفاء ابنة إياد بن معد . وفى البلاذرى ١/٣١ كالأصل .

(٢) فى المختصر تحت النون من كلمة الناس كلمة « نون » .

طابِخَةُ [1] وعُمَيْرًا وهــو قَمَعَــةُ . وأُمُّهــم خِنْدِفُ ، وهــى لَيْلَى بنْتُ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [2] . وكان الْيَاسُ خَرَج فى نُجْعَة له ، فنَفَرَتْ إبلُه من أرنب ، فخَرَجَ إليهــا عَمْرٌو فأَدْرَكَهــا ، فسُمِّىَ مُدْرِكَةَ [3] . وخَرَجَ عَامِرٌ فتَصَيَّدَ فطَبَخَهُ ، فسُمِّى طَابِخَةَ ، وانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فى الخِبَاء فسُمِّىَ قَمَعَةَ ، وخَرجتْ أُمُّهــم لِبــلى تَمْشِى ، فقــال لها الْيَاسُ : أَيْنَ تُخَنْدِفِينَ ؟ فسُمِّيَتْ خِنْدِفَ ، والخَنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْىِ .

قال : ولمَّا انْصَرَفُوا وقــد صَنَعُوا ما سُمِّــىَ قال لِعَمْرٍو :

أَنْتَ قــدْ أَدْرَكْتَ ما طَلَبْتَا .

وقال لعــامر : وأَنت قدْ أَنْضَجْتَ ما طَبَخْتَا .

وقال لعُمَيْرٍ : وأَنتَ قد أَسَأْتَ وانْقَمَعْتَا [4] .

---

(١) فى مصعب ٧ «مدركة واسمه عامر ، وطابخــة واسمه عمرو» أما البــلاذرى ١/٣٢ فكالأصل ، وكذلك الاشتقاق ٣٠ ، وابن حزم ١٠ ، والطبرى ٢/٢٦٧ .

(٢) فى المقتضب «حلوان بن الحاف بن قضــاعة» ، وفى الطبرى ٢/٢٦٦ أن أُم خندف ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار ، قيل : بهــا سُمِّــى حِمَى ضَرِيَّة .

(٣) فى هامش الأصل «والتــاء فيهــا للمبالغــة كالعلاَّمة» .

(٤) فى البلاذرى ١/٣٤ قال هشام . وذكروا أن الياس بن مضر قال لولده :

يــا عَمْرُو قــد أَدْرَكْتَ مــا طلبتَا =

فولدَ مُدْرِكَةُ بنُ اليـاسِ : خُزَيْمَةَ وهُذَيْلاً .

وأُمُّهمـا سَلْمَى [1] بنتُ أَسْلَمَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [وأخوهمـا لأُمهما تَغْلِبُ بن حُلوانَ بن عمـرانَ بن الحـافِ بن قُضُـاعَةَ] [2] . وغَالِبـاً ، وسَعْدًا ، وقَيْسـاً دَرَجُوا ، لا أَعقابَ لهـم ، وأُمُّهـم ليـلَى بنْت السيِّد بن الحَافِ بنِ قُضَـاعة .

فولدَ خُزَيْمَةُ بنُ مُدْرِكَةَ : كِنَانَةَ [وأُمُّه عَوَانَةُ بنْتُ [3] سَعْدِ بنِ قَيْسٍ ، ويقال : بل هِنْدُ بنْتُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] وأَسَدًا ، وأَسَدَةَ فجذامُ

= وأنـت قـد أنضجـت ما طَبَختَا
وأنت قـد أَسأْت إذ قمعتَـــا

وانظـر الطبـرى ٢ /٢٦٧

هٰـذا ، وفى المختصـر بعـد قوله قـد أَسأْت وانقمعتـا :

«إلى هنـا نقل ما فى أول كتاب الجمهـرة نقل المسطرة . وما بعـد هٰـذا أنقلُهُ اختصـارا وبالله التوفيـق .

(١) فى مصعب ٨ «وأمهما سلمى بنت أسد بن ربيعة بن نزار» وفى الطبرى ٢ /٢٦٦ سلمى بنت سليم بن الحاف بن قضاعة .. وقد قيـل : إن أُم خزيمة وهُذَيل سلمـى بنـت أسـد بن ربيعـة . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم خـزيمة سلمـى بنـت سويد ، من قضاعة

(٢) زيادة من المقتضب ، ويؤيدها ما فى الطبـرى ٢ /٢٢٦ .

(٣) فى مصعب ٨ : وأُمه عـوانـة بنت قيس بن عيـلان . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم كنانة هنـد بنت قيس بن عيلان ، وانظر الطبـرى ٢ /٢٦٦ .

تُنْسَبُ إلى أَسَدَةَ – وعبدَ اللهِ ، والهَوْنَ [1] . [وأمّهـا بَرَّةُ بنتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ ابنِ مُرٍّ .

(٤ ظ)

فوَلَدَ / كِنَانَةُ] : النَّضْرَ ، وهو قَيْسٌ [2] . [ونُضَيْرًا ، ومَالِكاً ، ومِلْكَانَ وعامِرًا ، وعَمْرًا ، والحَارِثَ ، وعزْوان ، وسَعْدًا ، وعَوْفاً ، وغَنْمـاً ، ومَخْرَمَة وجَرْوَلاً ، بَنِـي كِنَانَةَ] [3] .

وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بن مُرٍّ ، خَلَفَ عليها كِنَانَةُ بعدَ أَبِيهِ [4] خُزَيْمَةَ (وهي أُمُّ عَبْدِ اللهِ والهَوْنِ ابْنَي خُزَيْمَةَ) وعَبْدَ مَنَاةَ ، وأُمهُ الذَّفْرَاءُ ،

---

(١) الهَوْن تُضبط أيضـاً الهُون ، وكلاهمـا صواب .

(٢) بهامش الأصل « قريش ، ومثله المقتضـب فوق كلمة «قيس » . وفى المختصـر فوق كلمة « قيس » « فى خ ياقوت وفى ف » .

(٣) فى المقتضب «عزوان » وفى مصعب ١٠ فولد كنانة بن خزيمة : النضر – وبه كان يكنى – ومَلْكاً ومَلْكَان ومُلَيْكاً وغَزْوَانَ ، وهم فرسان ، وعمرًا وعامرًا ، وأمهم بَرَّة بنت مُرّ أخت تميم بن مُرّ ، وإخوتهمْ لأمِّهم أسد وأسدة والهـون بنـو خـزيمة ، خلف عليهـا كنـانة بعـد أبيه ، وحُدَال بن كنانة ، وسعـدًا وعَوْفـاً ومُجَرِّبة ، وأمهـم هـالة بنت سويـد بـن الغطريف .

وفى ابن حـزم ١١ : النضر ومَلْك ومِلْـكان وعبـد منـاة ، لم يعقب لـكنانة ولد غيـر هؤلاء ، وليس فى العـرب مَلْك (باسكان اللام) غير مَلْك بن كنانة فقط وسائرهم مالك .

(٤) فى المختصر تحت « بعـد أبيـه » كلمة « نكاح مقت » .

وهـى فَكْهَةُ [1] بِنْتُ هَنِـىّ بنِ بلِـىٍّ بنِ عَمْرِو بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، وأَخُوهُ لأُمِّه عـلىُّ بنُ مَسعُودٍ الغَسَّانِـىُّ ، فَحَضَنَ علىُّ بنُ مَسْعُودِ بنِ مَازِنِ بنِ ذِئْبٍ [2] أولادَ عَبْدِ مَنَاةَ ، فنُسِبُوا إليــه .

فَوَلَدُ النَّضْــرُ بنَ كِنَانَةَ : مَالِـكاً ، ويَخْلُدَ (*) وهم فى بَنِـى عَمْرِو ابنِ الحارِثِ بـنِ مالِكٍ - ٤ مخت - بـنِ كِنَانَةَ ، والصَّلْتَ دَرَجَ ،

---

(١) فى مصعب ١٠ «واسمهـا فُكَيْهَــــة » وكذلك فى الطبـرى ٢ / ٢٦٥ وزاد : «وقيـل فكْهَة » .

(٢) كتبت فى الأصـل سهـوًا «ذِئبِ » بدون تنوين .

*(ف) بدر بن الحارث بن يَخْلُد بن النضر بن كنانة هو الـذى سُمِّيَت بَدْرٌ بــه بَدْرًا ، وليس له وَلدٌ باقٍ ، ولا عَقب للنضر إلاّ من مالك لا غير .

(قت) - ١٥٢ - روى عن أبـى اليقظان أن بَدْرًا الذى نُسِبَ الماءُ إليه من بنى النار ، بَطْنٍ من غِفَار ، وغِفَارٌ من كنانَة .

وفى معجـم البلدان (بدر) «ويقال انه ينسب إلى بَدْر بن يَخْلَد بن النضـر بن كنـانة ، وقيل : بل هو رجل من بـنى ضَمْرة سـكن هذا الموضع فنسب إليه ، ثم غلب اسمه عليــه . وقال الزبير بن بكار : قريش بن الحارث بن يَخلُد ويقال : مُخَلَّد بن النضر بن كنانـة ، بـه سُمِّيت قريش ، فغلب عليها ، لأنه كان دليلها وصاحب ميرتهـا ، فـكانوا يقولون : جاءت عِيـرُ قريش ، وخـرجت عِيرُ قريش ، قال : وابنه بَدْرُ بنُ قُرَيش ، به سُمِّيَت بَدْرٌ التى كانت بها الوَقْعَةُ المشهورة . .

وخُزَاعَةَ [١] تُنْسَب إلى الصَّلْتِ [وأُمُّهــم عِكْرِشَةُ [٢] بِنْتُ عَدْوَانَ وهُــو الحارِثُ بنُ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فولَدَ مالِكُ بنُ النَّضْرِ : فِهْرًا ، وإليه جِمَاعُ قُرَيْشٍ ، والحَارِثَ دَرَجَ ، [وأُمُّهمَا جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ مُضَاضِ الجُرْهُمِــيِّ] [٣] .

فولَدَ فِهْرٌ وهــو قُرَيْشٌ [٤] غَالِبــاً ، وأَسَدًا ، وعَوْفاً وذئْباً وجَوْنــاً دَرَجُوا ، والحَارِثَ بَطْنٌ ، ومُحَارِبــاً بَطْنٌ ، وهما مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ . [وأُمُّهــم لَيْلَى بِنْتُ الحَارِثِ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ] [٥]

---

(١) ضبطت فى الأصل سهــوا « خَزَاعَة » .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أمّ مالك عاتكة بنت عدوان . وفى المعــارف ١٣٠ : وأمّ مالك هنــد بنــت عَدْوَان بن عَمْرو ، من قيس عيــلان .

وفى الطبرى ٢ /٢٦٣ وقيــل : إن عكرشة لقب عاتكة بنت عدوان . وقيــل : إن أمــه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس عيــلان .

(٣) فى مصعب ١٢ ، جَندلة بنتُ الحارثِ بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن عُضَــاض بن جرهم . وفى الاشتقاق ٤١ جندلة بنــت الحــارث بــن مضــاض . وفى المعــارف ١٣٠ جنـــدلة بنت الحــارث الجــرهمــى ، وانظر الطبــرى ٢ /٢٦٢ .

(٤) فى هامش الأصل : مطلب فهــو هــو قريش فمن كان من ولده فهــو قرشى ومن لا فــلا .

(٥) فى الاشتقاق ٤١ أم غالب ليلى بنت سعــد بــن هذيل . وفى المعــارف ١٣٠ سلمــى بنــت سعــد بن هذيل بن مدركة .

(٥ و) فوَلَدَ أُسَدُ بنُ فِهْرٍ : مَالِكاً .

فولدَ مَالِكُ بنُ أَسَدٍ جَمَلاً ،(١) فادَّعَى إليه عَبْدَ (٢) شَمْسٍ ، وهم بَطْنٌ مِن العِبَادِ نَصَارَى بالحِيرَةِ فقالوا : عَبْدُ شَمْسِ بنِ جَمَلٍ ، وهٰذا باطِلٌ (٣) .

[فوَلَدُ عَوْفُ بنُ فِهْرٍ : زُهْرَةَ بنَ عَوْفٍ وَصَفِيَّةَ قال] : دَرَجَ أولادُ فِهْرٍ كُلُّهم إلاَّ غالِباً والحارِثَ ومُحَارِباً .

ووَلَدَ غالِبُ بنُ فِهْرٍ : لُؤَيًّا ، وتَيْماً (٤) وهو الأَدْرَمُ ، بطنٌ ، وكان تَيْمٌ كَاهِناً ، وكانَ نَاقِصَ الذَّقَنِ ، وهم مِن قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ ، وقَيْساً ، دَرَجُوا ، كان آخِرَ مَنْ بَقِىَ مِن بَنِى قَيْسِ بنِ غَالِبٍ رجُلٌ هَلَكَ بالعِرَاقِ أيَّامَ خَالِدِ بنِ عبدِ اللهِ ، فى خِلافةِ هِشَامٍ ، فَبَقِىَ مِيرَاثُه لا يُدْرَى مَنْ أَحَقُّ به .

وأُمُّ بَنِى غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ [بن كنَانَةَ] (٥) ،

---

(١) جمل بدون نقط الجيم ، وأتت بعد ذٰلك منقوطة ، كما جاءت منقوطة فى المختصر .

(٢) كلمة «إليه» جاءت فوق السطر ، ولا توجد فى المختصر ، وجاء بدلها فى المختصر كلمة «كذا فيهما» .

(٣) فى المختصر فوق «وهٰذا باطل» جملة «أنكرهٰذا وقالباطل» .

(٤) بهامش الأصل «ليس هٰذا تيم الذى من ولده أبوبكر الصديق رضى الله عنه» .

(٥) زيادة من مصعب ١٣ والطبرى ٢/٢٦٢ ، هٰذا وفى المعارف ١٣٠ أن أم لؤىّ هى : وَحشية بنت مُدْلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

وهى إحدى العَوَاتِكَ اللَّوَاتِي [1] ولَدْنَ رَسُولَ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ؛ ويُقَال : بلْ أُمُّهم سَلْمَى [2] بِنْتُ عَمْرِو بن رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ ، من خُزَاعَةَ .

فوَلَدَ لُؤَىُّ بــنُ غَالِبٍ : كَعْبــاً [3] بَطْنٌ ، وعَامِرًا بَطْنٌ ، وسَامَةَ بَطْنٌ [وأُمُّهــم مَاوِيَّةُ [4] بِنْتُ كَعْبِ بنِ القَيْنِ بــنِ جَسْرِ بنِ شَيْعِ اللهِ بنِ أَسَدِ بنِ وَبَرَةَ] وعَوْفَ بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ [وأُمُّه البَارِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بــنِ تَمِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بــن عَفَّانَ بــن عَوْفِ بــن غَنْم بن عبــد الله [5] لمْ يَلِــد أبـــو البــارِدَةِ غَيْرَهــا] وخُــزَيْمَـــةَ بــنَ لُــؤَىٍّ بَطْــنٌ (٥ ظ) وهم عائذةُ قريش ، وسعدَ [6] بــنَ لؤىٍّ بَطْــنٌ وهم بُنَانَةُ *

---

(١) فى المختصر « اللاتى » وفى الطبــرى ٢-٢٦٢ وهــى أولى العواتك اللاتى . .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أم لؤىّ سلمـى وانظر الطبرى أيضا ٢ / ٢٦٢ وقد قيــل إن أمّ لؤىّ وإخوته سلمى بنت عمــرو بن ربيعة وهو لُحَىّ بن حارثـة . . .

(٣) فى الاشتقاق ٤١ : أمّ كعب وحشية بنت شيبان .

(٤) فى مصعب ١٣ «ماريّة بنت كعب » وفى المعارف : وأُم كعــب سلمى بنت محارب بن فهر ، وفى الطبرى ٢/٢٦١ ماويَّة بنت كعب . . .

(٥) فى الطبــرى ٢ /٢٦١ الباردة بنت عوف بن غَنْم بــن عبــد الله بن غطفــان .

(٦) فى مصعب ١٣ أن أُم سعدٍ بُسْرة بنت غالب بن الهَوْن بن خُزَيْمَة .

* سيأْتى فى ضُبَيْعَةِ أَضْجَمَ الحَارِثُ بن ضُبَيْعَة بــن ربيعــة وهــو بُنَانَة الذى فى قُرَيْش .

والحَارِثُ[١] بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ، وهــم بنــو جُثَمَ ، وجُثَمُ كانَ عَبْــدًا حَبَشِيًا ، حَضَنَ الحارِثَ فغلَبَ عليــه ، وجُثَمُ حُلَفَاءُ لبَنِـى هِزَّانَ مِـن عَنَزَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ .

فأمَّا عَوْفُ بنُ لُؤَىٍّ فإنَّه لَحِـقَ بغَطَفَانَ فنزَلَ[٢] فى مَنْزِلٍ وارْتَحَـلَ النــاسُ ، فمَرَّ به فَزَارَةُ فقــال[٣] .

عَرِّجْ عَلَىَّ ـ ابْنَ لُؤَىٍّ ـ جَمَلَكْ تَرَكَكَ النَّــاسُ ولا مَنْزِلَ لَكْ[٤]

فولَدَ عَوْفُ : مُـرَّةَ ، فهــم فى غَطَفَانَ ، يقولُونَ : مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيــضٍ .

ومنهم : الحَارِثُ بنُ ظَالِمٍ ،وقد جَعَلَ يَنْتَسِبُ فى شِعْرِه إلى قُرَيْشٍ فقال :

رَفَعْتُ الرُّمْحَ إذ قَالُوا قُرَيْشٌ وشَبَّهْتُ السَّمائلَ والقِبَابَــا[٥]

---

(١) فى مصعب ١٣ أن الحارث بن لؤىّ أمه أيضــاً مارية «ماويّة» بنت كعب بن القين بن جسر .

(٢) فى المختصر «فتُرِك فى منــزل» .

(٣) فى المختصر : فقال رجــز .

(٤) فى المختصــر تَرَكَكَ القومْ» وفى الطبــرى ٢٦١/٢ يترُككَ القــومُ . وفى أنساب الأشراف ٤٢/١ خَلَّفكَ القــومُ .

(٥) فى المختصــر والمقتضــب والمحبر ١٦٩ الشمائل والقبابا ، وكذلك البلاذرى ٤٢/١ وأضاف بيتا ثالثا هــو :

وقَوْمــى إن سأَلْت بنو لُــؤَىٍّ بمــكَّة عَلَّمُوا مُضَرَ الضِّرَابَــا

وسيـــأْتى فى هــامش المختصــر .

فمـا قَوْمِـى بثَعْلَبَةَ بنِ سَعْـدٍ   ولا بِـفَزَارَةَ الشُّعْـــرِ الرِّقَابَا *

وكان عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ (رضى الله عنه) يقول: لو ادَّعَيْتُ حَيًّا مِن العَرَبِ لادَّعَيْتُهـم.

وأَمَّا الحـارِثُ بنُ لُؤَىٍّ فكانُوا زَمـانـاً فى بَنِـى هِزَّانَ، مِن عَنَزَةَ، فقالَ جَرِيـرُ بنُ الخَطَفَى يَنْسُبهم إلى قُرَيْشٍ:

---

* هٰذا مثـل مسألة الحسن الوجـه فى «الجُمَل» والرقـاب منصوبةٌ بالصفَة المشبهـة باسم الفاعـل. كمـا تقـول: مررت بالرجُـل الضـاربِ الغـلامَ. ويجـوز: الشعـر الرقابِ. وليس فى العربيّة ما يجمع فيـه الإضـافة والألف واللام إلا هٰذا ومـا يَجْرِى مَجْرَاه، لأَن «شعـر الرقاب» لا يَتَعَرَّف بالإضافَة كمـا يتعـرف بهـا غلامُ الأَميـر، فإذا أَردت تعـريف ذٰلِكَ عَرَّفتـه بالأَلف واللام.

هٰذا معـنى ما فى الجُمَل.

وفى (الحمدونيـة) قـال مُزَرِّد:

منِيـع بيـن رِجليـه ابـن سعـد
وبيـن هـوارة الشّعـرِ الـرِّقـابِ

فى (نق) جاء فى شعـر الحـارث بن ظالم بعـد البيتين:

ولٰـكنْ إن سـأَلـت، بنُـو لُـؤَىٍّ
بمـكَّةَ عَلَّمُـوا مُضَـرَ الضِّـرَابَـا

إذا غَضِبتْ عليـك بنـو لُـؤَىٍّ
حَسِبْتَ النَّـاسَ كُلَّهـم غِضَـابَـا

والبيـت الأَخِيـر يُرْوَى لجَرِيرٍ، ولٰكِن عرض «بنى لؤى»: بنو تميم.

بَنِــى جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهزَّانَ فَانْتَمُوا
لِفَرْعِ الرَّوَابِــى مِن لُؤَىٍّ بنِ غالِبِ[1]
ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِــكُمْ
ولاَ فِــى شَكِيسٍ بِئْسَ حَىٌّ الغَرَائِبِ *

(٦ و) ــ ٥ مخت ــ ضَوْرٌ وشَكْسٌ مِنْ عَنَزَةَ ، وإنَّمَا قَــال : شَكِيسٍ ، المشِّعْرِ .

وكانَتْ عائِــذَةُ وبُنَانَــةُ فى شَيبــانَ .

وولَدَ كَعْبُ بنُ لُؤَىٍّ : مُرَّةَ ، وهُصَيْصاً [وأُمُّهما مَخْشِيَّةُ[2] بِنْتُ شَيْبَانَ

---

(١) فى الأَصل ، والمقتضب واقتصــر على البيــت الأَول « لفرع الزوابــى » فلعــل النقطة جزءٌ من علامة الإِهمال .

والبيتان فى أَنساب الاشراف ١/٤٥ والمحبر ١٦٨ والروض الأُنــف ١/١١٩ والأَول فيــه أيضـــاً فى ١/٦٢ ، وفى ١/١٢٢ يقــال إنهــم أَعطوا جــريرًا على هٰذا الشعــر الف عير رُبَّــى .

* فى الأَصل « الغــرائب » وياقــوت فيهـــا هنـــا « العرائب » وفى غيره لم يوضحهـــا هنـــاك . (كتبت فى المختصر « العرائب ») .

(٢) فى مصْعب ١٣ « وحشية » وكذٰلِك فى المعــارف ١٣٠ وفى الطبرى ٢/٢٦١ « وحشية بنت شيبان . . . وقيل . . . مخشية » .

وفى طبقات ابن سعــد ١/٦٥ وأُم مرة بن كعــب مخشيــة بنــت شيبـــان بن محارب بن فهــر بن مالك بن النضــر بن كنانة ، وأُمها وحشية بنـــت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى بن دعمــىّ بن جَديلة

بـن مُحَارِبِ بـن فِهْرٍ] . وعَـدِىٌّ [1] بْنَ كَعْبٍ بَطْنٌ [وأُمُّه رَقَاش [2] بِنْتُ رُكْبَةَ بنِ بَلْبَلَةَ بنِ كَعْبِ بنِ حَرْبِ بنِ تَيْمِ بنِ سَعْدِ بن فَهْمِ [3] ابنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فوَلَدَ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ : كِلاَباً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ [4] بن ثَعْلَبَةَ ابنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ] وتَيْمَ بنَ مُرَّةَ [5] بَطْنٌ ، ويَقَظَةَ ، [وأُمُّهُمَا أَسماءُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ عَدِىِّ بنِ حَارِثَةَ بنِ بَارِقٍ [6] من الأَزْدِ] .

فوَلَـدَ كِلاَبُ بـنُ مُرَّةَ : قُصَيًّـا * واسْمُه زَيْـدٌ ، وهـو مُجَمِّـعٌ ،

---

(١) فى هامش الأَصل : مطلب عـدى ، من ولده عمـر بن الخطاب رضى الله عنـه ، يجتمـع مع النبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم فى كعب .

(٢) فى مصعب ١٣ وأُمه حبيبة بنت بجالة بن سعـد بن فهـم بن عمـرو بن قيس بن عيلان بن مضـر بن نـزار .

(٣) فى الأَصل «فهـر» وبالهَامش بنفس الخَط : «صوابه فهم» .

(٤) ضبط مصعب ص ١٣ «سـَرير» وفى المعـارف ١٣٠ نُعيم بنت سُرَيْر بـن ثعلبـة بن مالك بن كنـانة .

(٥) فى هامش الأَصل : هٰذا تيم بن مـرة الذى ينتسب إليه أَبو بكر الصـديق رضى الله عنـه ، ينتهـى مع النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى مُرّة

(٦) فى مصعـب ١٣ ـ ١٤ بنت سعد وهو بارق بن عَدِىّ بن حارثة ابن عمـرو بن عامر . سُمُّوا ببـارق لأَنهـم نزلوا جَبَلاً يقال له بارِق .

* (تبيين) سُمِّىَ قُصَيًّا لأَنَّه تَقَصَّى مع أُمّه فاطمـة بنت سعـد بن سَيَل ، من عُذرة . كذا قال ، وكأَنّ النـاسخ غلط فجعـل عُذرة مـكان الأَزد . وهـى فى الجُزء الثـانـى من (الجمهـرة) فى الأَزد . =

وزُهْرَةَ * ونُعْمَ ، وأمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ ** بنِ سَيَلٍ ، [وهو خَيْرُ بْن حِمَالَةَ بنِ [1]عَوْف] من الأَزْدِ [وأُمُّ فَاطِمَة طَرِيفَةُ [2] بِنْت قَيْس بنِ ذِي الرَّأْسَيْنِ ، مِنْ فَهْم بنِ عَمْرو] وكان يُقَال لقُرَيْش : بنُو النَّضْرِ ، فلَمَّا جَمَعَهم قُصَيٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعاً ، وذلِكَ قَولُ حُذَافَةَ بنِ غَانِمٍ لأَبِي لَهَبٍ :

= (شق) ـ ١٩ ـ سُمِّي قُصَيًّا لأنه قَصَا عن أهله فكان في عُذرة مع أخيه لأمه . فاتضح وهْم صاحب التبيين إلاّ أن يكون الناسخ غلط فجعل «من» بدل «إلى» .

* (قت) ـ ٧٠ ـ زُهْرَة بن كلاب ، وقُصَيّ بن كلاب . وزُهرةُ امرأةٌ نُسِبَ وَلَدُها إليها دون الأب .

وقال في نسب آمنة ـ ١٢٩ ـ زُهرة بنُ كِلاب بن مُرَّة .

** (قت) ـ ١٣٠ ـ : بنت سعد من أزد السراة .

(شق) ـ ٤٠ ـ في أمهات النبيّ صلّى الله عليه وسلم : أمُّ قُصَيّ فاطمة بنت سعد بن سَيَل بن حَمَالَة ، من أزد شَنُوءة ـ (الذي في الاشتقاق المطبوع ـ بنت سَيَل بن حِمَالَة . من ازد شنوءة) .

(١) هكذا ضبط الأصل بكسر الحاء من حمالة «وفي البلاذري ١/٤٧ ضبط حمالة بفتح الحاء . . . وبعضهم يقول حِمَالَة بالكسر . . ولم تضبط حمالة في الطبري ٢/٢٥٥ وضبطت بالفتح في طبقات ابن سعد ١/٦٦ وفي ابن الأثير ٢/١٨ جُمَالَة بن عوف .

(٢) في الاشتقاق ٤٠ وأم فاطمة سودة بنت عمرو بن تميم .

أَبُوكُمْ قُصَىٌّ كانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً به جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ * .

---

* فى ترويح الأرواح فى تقريب خُمسيه قِصة خروجِ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم يعرض نفسه على القبائل ومعه أبو بكر وعلىّ رضى الله عنهما ، وفى خلالها مُقَاولة أبى بكر مع دَغْفل ، وفيها يقول له دغفل : أفمنكم قُصىّ ؟ وأنشده هٰذا البيت فى تلقيبه مُجَمِّعاً ومعه بيت ثانٍ وهو :

وأنتمْ بنو زَيْدٍ وزَيْدٌ أَبوكمُ به زِيدَتِ البَطحاءُ فَخْرًا على فَخْرِ

ولم يقل لمن هما .

فى أنساب الأشراف ١ /٥٠ البيتان ، ونُسبا إلى حُذافة بن غانم بن عامر القرشي . وفى ١ /٦٦ ساق قصة فيها أن عبد المطلب أنقذ حذافة ابن غانم العدوى من ربطه بعد أن هَتَف به حذافةُ ، فوعَد الرابطين أن يفديه بمال كثير ، ووفى بذٰلك ، فقال حذافة — (وعبد المطلب يلقب شيبة الحمد) —

أَخَارِجَ إمَّا أَهلكنّ فلا تَزلْ لشيبةَ منكم شاكرًا آخر الدَّهْرِ
وأَولادُه بيضُ الوجوهِ وُجُوههمْ تُضىء ظلامَ الليلِ كالقَمَر البَدْرِ
كُهولُهم خيرُ الكُهولِ ونَسْلُهمْ كَنَسْلِ المُلُوكِ لا قِصَارٌ ولا خُدْرُ
لساقِى الحَجيجِ ثُمّ للشيْخِ هاشِمٍ وعبدِ منافِ ذٰلِك السَّيِّد الفِهْرِى
أبوكم قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعًا بِه جَمعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ
أَبو عُتْبَة المُلْقِى إلىَّ حِبَالَه أَغرّ هجانُ اللَّوْنِ مِن نَفَرٍ غُرّ

ويروى «أبو الحارث» وهو أصحّ — (كتب فى المطبوع لهولهم =

. . . . .

= خير الكهول) وفى الروض الأنف ١٤٨/١ ـ ١٤٩ قال ابن هشام :
وقال الشاعر :

قُصيٌّ لعَمْرِى كان يُدْعَى مُجَمِّعاً   به جَمعَ اللهُ القبائلَ مِن فِهْرِ

وأضاف السهيلىّ : وبعده

هُمُ مَلَئُوا البَطْحَاءَ مَجْدًا وسُوددًا   وهُمْ طَرَدُوا عَنَّا غُوَاةَ بَنِى بَكْرِ

ويَذكر أن هٰذَا الشعرَ لحُذَافَة بن جمح . واورد أيضاً بيتين فى ١٧٥/١ أولهما رابع البلاذرى والثانى :

طَوَى زَمْزَماً عِنْدَ المقَام فأَصْبحَتْ   سِقَايَتُه فَخْرًا على كُلِّ ذِى فَخْرِ

وَرَد بيتُ الأَصْل فى الطبرىّ ٢٥٦/٢ والمنمق ١٣/١٤ حذافة العدوىّ و٨٤ حذافة بن غانم وفى ص ٢٢٨ أربعة أبيات : هى سادس أبيات البلاذرى فرابعها فخامسها وبعدها بيت هو :

وأنكحَ عَوْفاً بِنْتَه ليُجِيرنَا   من اعدائنا إذْ أسلَمتْنا بَنو بَكْرِ

وفى مصعب ٣٧٥ ثلاثة أبيات هى سادس البلاذرى فخامسها فأولها.

وأشار بالهامش إلى الأغانى ١٣٧/٧ خمسة أبيات وبيت الأصل أيضا فى زهر الآداب ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ٧١/١ .

وفى العقد ٣١٣/٣ البيت الذى فى الأصل وبدون نسبة .

وفى العقد ٣٢٦/٣ عكرمة عن ابن عباس عن على بن أبى طالب قال : لما أمر رسولُ اللهُ صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على القبائل خرج مَرَّةً وأنا معه وأبو بكر حتى رفعنا إلى مجلس من مجالس العرب . . . إلخ القصة . مع اختصار . =

فولَدَ قُصَيُّ بنُ كِلابٍ : عَبْدَ مَنافٍ وهو المُغِيرَةُ (١) ، وعَبْدَ اللهِ وهـو

= أما في جمهـرة الأمثال لأبي هلال العسكري ٢/٤١٣–٤١٨« لاطامّة إلاّ وفوقهـا طامة » .

... عن عـكرمة عن ابن عباس قـال : حدثنا عـلى بن أبـى طالب رضى الله عنـه قال : لـا أَمَرَ اللهُ رَسولَه صلَّى الله عليه وسلَّم أن يعرض نفسه على قبـائل العـرب خرج وأنا معـه وأبو بـكر حتى دفعنـا إلى مجلس من مجالس العـرب فتقـدم أبو بـكر فسلم . . . الخ .

وذكر البيت الذى فى الأَصـل . . . وانظر مجمـع الأَمثـال حرف الهمزة « إن البـلاء مُوَكَّل بالمنطق » والفاخـر ٣٣٥ قولهـم : البلاء مُوَكَّل بالمنطق .

(١) فى البـلاذرى ١/٥٢ أن عبد منـاف واسمه المغيرة وكان يدعى القمر لجماله ، وجعلته أُمُّه حُبَّى بنت حُليـل خادمًا لمنـاف ، وهـو أعظـم أصنامهـم عندهـم ، تَدَيُّنـاً بذلك وتبركاً به ، فسماه أبـوه عبـد منـاف .

وفى الطبـرى ٢/٢٥٤ وحدثت عن هشـام بن محمد عن أبيـهقال : وكان يقال لعبـد منـاف القمر ، واسمه المغيـرة ، وكانت أُمُّه حُبَّى دفعتـه إلى منـاف – وكان أعظم أصنام مـكة – تَدَيُّنـاً بذلك ، فغلب عليه عبدُ منـاف ، وهو كما قيل له :

كانتْ قُرَيْشٌ بَيْضَـةً فتَفَلَّقَتْ فالمُـحُّ خَالِصُهُ لعبـدِ مَنَـافِ

(ذكر بالهـامش مراجع للبيت) .

وفى طبقات ابن سعـد ١/٧٠ أن عبد الدار بن قُصَيّ كان بِكْرَ قُصَيٍّ .

(٦ ظ) عَبْدُ الدَّارِ، وعَبْدَ العُزَّى، وعَبْـدًا [١]، وبَرَّةَ امْرَأة. وتَخْمُرَ.

[وأُمُّهـم حُبَّى بِنْتُ حُلَيْلِ بنِ حَبَشِيَّةَ [٢] بنِ سَلُولِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو، من خُزَاعةَ].

فولد عبدُ مَنَافِ بنُ قُصَيٍّ: هَاشِمًا [٣]، وهو عَمْرٌو، وسُمِّيَ هَاشِماً لأَنَّه هَشَم الثَّرِيدَ، وله يقول الشاعِـر:

---

(١) فى طبقات ابـن سعـد ١/٧٠ «فكان يقال لعبـد بن قُصى: عبـد قُصَيّ. ومثله البلاذرى ١/٥٣.

(٢) كذا ضبط الأَصل، وفى مصعب ١٤ ضبطت «حُبْشيّة وفى. الاشتقاق ٣٧ « حُبّـى بنـت حُلَيْل بن حُبْشيّة» وفى هامش الاشتقاق: «ضبطت فى الأُصل بضمّ الحـاء وفتحهـا مقرونة بـكلمة «معـاً» وفى الطبرى ٢/٢٥٤ ضبطت «حُبْشيّـة». وفى تـاج العروس مـادة (حبش): وحُبْشِيّة بن سلول بن كعـب بن عمـرو بن ربيعـة بـن حارثـة بـن عمـرو بـن عـامـر بـن ربيعـة... بالضّمّ، وضبطه بعضهـم بفتـح الحـاء وسـكون الموحـدة. نقله الحافظ.

فى تبصير المنتبه ٤٠١ حُبشِيّة بن سلول، فى خـزاتـه... وهـو بضم الحـاء المهملـة وقيـل بفتحهـا وسـكون الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء، وقيـل بتخفيفها، وفى ص ٥٤٦ حُبْشِيّة بـن سلول، وفى ابن الأثيـر ٢/١٨ حُبْشِيّة، هـذا وفى المعارف ٣٠ كتب «حُبَيّ بنـت حُلَيْل».

(٣) بهـامش الأَصل «هاشم من ولده عليّ والعَبّاس، رضى الله عنهما»

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ   ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ (*)

(*) فى كتاب المنثور والمنظوم لابن الأعرابىّ: سمع رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم جاريةً تَضْرب بالدُّفّ ذاتَ ليلَةٍ وهى تقول:

كانَتْ قُرَيْشٌ بيضــةً فتفلَّقَتْ   فالمُحُّ خالِصُهُ لعبـدِ الـــدَّار

فالتفـت رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلّم إلى أبـى بـكرٍ رضى الله عنـه وقـال: أهكذا قال الشـاعر؟ قال: لا والله، بأَبـى أنت وأُمـى، ولـكنه قال:

كانتْ قُريشٌ بَيضــةً فتفلَّقَتْ   فالمُحُّ خالِصُــهُ لعَبْـدِ مَنَـافِ

وأورد لهٰذا تَمَاماً سيأْتى إلا اختلافات يسيرة فإنها وَهَمٌ هنا ونَقْصٌ.
فى (جو): فى بـاب (سنت): ذكر أن قول الشـاعر من هٰذه الأبيات:

عَمْرُو العُــلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه...

لابـن الزِّبَعْرَى يَعْنِـى السَّهْمِىّ، وهــو خلاف ما قاله ابنُ دريد فى (شق) ـ ١٣ ـ إنه لمطرود بن كعب الخُزَاعى. أوردَه بمفرده فى ذكر هاشم. وتصحيحه ما يأْتى: إنه لمَنْ فَضَّلَ عَبْدَ منـافٍ، لِمَا رأى مِن تقصيرِ قَـوْمِ ابنِ الزِّبَعْرَى بَنِـى سَهْمٍ فى حَقِّه.

فى كتـاب الغُرر والدُّرَر تـأْليف ابـن ظَفَرٍ شِعْرٌ لمطرُود بـن كَعْب الخُزَاعىّ. وكان جَاوَرَ بَنِـى سَهْمٍ فى سَنَةٍ شديدة، فَتبَرَّموا بـه، فخرجَ هـو وبَنَاتُه يَحملونَ أثاثَهـم مُتحوِّلِيـن وقال:

يا أيُّهَـا الرَّجُلُ المُحَـوِّلُ رَحْلَه   هــلاَّ نَزلْتَ بـآلِ عبدِ مَنَافِ=

. . . . .

-هَبلتـْكَ أُمُّكَ لو نَزَلْتَ إليهمُ ضَمِنُوك مِن جُوعٍ ومِن إقرافِ
الآخِذُونَ العَهْدَ مِنْ آفَاقِهَا والظَّاعِنُون لرحْلَةِ الإيلافِ
والمُلْحِقُونَ فَقِيرَهُمْ بغَنِيِّهِمْ حتَّى يَعُودَ فَقِيرُهمْ كالْكَافِى
والرَّائِشُونَ وليسَ يُوجَدُ رَائِشٌ والقائلونَ : هَلُمَّ ، للأَضْيَافِ
والضاربونَ الجَيْشَ يَبْرقُ بَيْضُهُ والمانعونَ البِيضَ بالأسيافِ
ويُقَابِلُونَ الرِّيحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ حَتَّى تَغِيبَ الشمسُ فى الرَّجَّافِ
لم تَرَ عَيْنِى مِثْلَهُمْ وهُمُ الأُلَى كَسَبُوا فعَالَ التُّلْدِ والأَطْرَافِ
عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه ورِجَالُ مَكَّة مُسْنِتُونَ عِجَافُ

[كذا بالإقواء]

وإذا مَعَدٌّ حَصَّلَتْ أَنْسابَهَا فهمُ لعَمرُكَ جَوْهَرُ الأَصْدافِ

ذكر المؤلف أن العَبّاس أنشدها فى مفاخرته لأبى سفيان ، ولم يذكر : كانت قريش . . . البيت .

وفى الغرر - للمرتضى ٢/٢٦٨ - أورد سبعة أبيات مجرورة سوى بيت منها مرفوع وهو :

والمطعِمُون إذا الرياحُ تَنَاوَحَتْ ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وأنها لمطرود بن كعب الخُزَاعِىّ - ثمّ ذكر بعدها رِحْلَتَىِ الشِّتَاءِ والصَّيفِ وقال : وفى ذلك يقول ابن الزِّبَعْرَى- ٢/٢٦٩ .

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثريدَ لقومِه ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

ومعهُ بيتٌ مَجْرُورٌ فيه ذكر الرحلتين ، هو :

وهو الذى سَنَّ الرَّحِيلَ لقَوْمِه رِحَلَ الشِّتَاء ورِحْلَةَ الأَضْيَافِ

وسيأتى فى كعب بن خزاعة : مَطرود بنُ كعب ابن عُرْفُطة الشاعر الذى رثى بنى عبد مناف .

والمُطَّلِبَ ، وعَبْدَ شَمْسٍ (١) وتُمَاضِرَ ، وقِلاَبَةَ وأُمُّهم عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ (٢) بنِ هِلاَلِ بنِ فَالِجِ بنِ ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ بُهْثَةَ (٣) ابنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ بن مُضَرَ ، وهي أَوَّلُ (٤) العَوَاتِكِ * اللاَّئي وَلَدْنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

[وأُمُّها مَاوِيَّةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بنِ (٥) عَمْرو بن مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَةَ] ، ونَوْفَلَ بنَ عَبْدِ مَنَافٍ ** ، وأَبَا عَمْرِو بنَ عَبْدِ مَنَافٍ ، واسْمُه عُبَيْدٌ دَرَجَ ، [وأُمَيْمَةَ ، وأُمُّهُم وَاقِدَةُ بِنْتُ أَبِي عَدِيٍّ بنِ عَبْدِ نُهْمٍ ، من بَنِي مَازِنِ بنِ صَعْصَعَةَ ،

---

(١) فى هامش الأصل «عبد شمس من ولده عثمان ومعاوية وبنو أميّة ، فيجتمعون مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فى عبد مناف .

(٢) فى الاشتقاق ٣٧ عاتكة بنت مُرّ إحدى بنى سُلَيْم .

(٣) فى مصعب ١٤ : ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سُليم بن منصور .

(٤) فى هَامش الأصل «قلت : قد تقدمت أولى العواتك .

فكأنه اعتمد هنا على القول بأن اسم تلك سلمى . كما تقدم .

(*) كذا فيهما . مع ما قاله قبلُ فى أمّ بنى غالب ، فجعل أقربهن إليه عليه السلام ، هى الأولى ، من جهة أزمنتهن .

(٥) فى مصعب ١٤ وأمها مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن .

(**) فى المستقصى - ١/٢٧٩ - : أقرش من المجيرين . . فسره بما معناه أنهم هاشم وعبدُ شمس ونَوْفَلٌ [والمطلب] بنو عبد مناف=

ورَيْطَةَ بِنْتَ عَبْدِ مَنَاف وَلَدَتْ فى بَنِى هِلاَلِ بنِ مُعَيْطٍ مِن كِنَانَة ، وأُمهـا مِن ثَقِيفٍ] (١)

=ابن قُصَىّ ،جبـرَ الله بهـم قُرَيشـاً بوفودهم على الملوك وأَخْذِ العِصَم حتّى اختلفوا إلى البلاد ، فهاشم أخذ لهـم حَبْلاً من ملوك الشـام . وعبدُ شمس من النجاشىّ الأكبر ، ونَوْفَلٌ مـن مُلوك الفُرس ، والمُطَّلب مـن ملوك حِمْيَر .

وفى الحاشية : يريد فى المستقصى : « أقرش » ، أى أعرق فى القُرَشِيّة « من المُجِيرِين » . من الاجارة ، ومعنى تمام الحاشية كأنَّهُم أجاروا قومهم على الملوك ، فازدادوا شَرَفاً على قريش [بهامش مطبوعة المستقصى : على هامش النسخة المصرية من المستقصى «أقرش أى أعرق فى القُرَشـية من المُجِيـزين . من الإجازة ، كان هؤلاء الأربعـة بأخذهـم أحبالا – فى المطبوعة أحبال – من أولئك الملوك الأربعة أجازوا قومهم عليهم فى دخول بلادهم تجرًا – فى المطبوعة تجراً – فازدادوا بذلك شرفاً على قريش] .

فى ابن الأثيـر ٢/١٦ قال ابـن الـكلبى : كان هاشـم أكبر وَلَدِ عبد مناف ، والمطلب أصغرهم . أمّه عاتكة بنت مُرَّة السُّلَمية ، ونوفل أمه واقدة ، وعبد شمس ، فسَادُوا كُلُّهم وكان يُقَال لهـم المجَبِّرُون . . .

(١) فى مصعب ١٥ وأُمهـا هنـد بنت كعب بـن سعد بن عوف ، من ثقيف . وفى البلاذرى ١/٦٢ وريطة بنت عبد مناف، وأُمها النافذة .

وانظر طبقات ابن سعد ١/٧٥ . والذى فى مصعب ١٤ ان بناته هن : تماضر وقلابة وحيّة وهالة وأمّ سُفْيَان وريطة . وفى طبقات ابن سعد ١/٧٥ : تماضر وحنّة وقلابة وبرة وهالة وريطة – فلعل برّة هى أم سفيان

فوَلَدَ هَاشِمُ بنُ عبدِ مَناف * عَبْدَالمُطَّلِب [1] وهو شَيْبَةُ الحَمْدِ ** وكانَ سَيِّد (٧و) قُرَيش حتّى هَلَكَ وأُمُّه سَلْمَى بِنتُ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ لبيدِ بنِ خِدَاش بنِ عَامِرِ بن غَنْم بنِ عَدِيٍّ بنِ النَّجَّار [2] وهو تَيْمُ اللهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرِو بنِ الخَزْرَجِ . وأَخَواه [3] لأُمِّه عَمْرٌو ومَعْبَدُ ابْنَا أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ .

قال هِشَامُ : وحَدَّثَنِي أَبُو مِسْكِينٍ قال : قالتْ أمُّ عَبْدِ المُطَّلِب حين أَقْبَلَ عَمُّه فحمَلَه مِن المَدِينَة إلى مَكَّة :

كُنَّا ذَوِي ثَمِّهِ ورَمِّهِ حَتَّى إذا قَامَ عَلى أَتَمِّهِ
انْتَزَعُوه عَنْوَةً مِنْ أُمِّهِ وغَلَبَ الأَخْوَالَ حَقُّ عَمِّهِ [4]

(*) سيأتي في ذكر بني أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ : قُبَّة الدِّيباج خالدةبنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ . امرأة أسد بن عبد العُزَّى ، وليست أمّ خُويلد بن أسد ، بل أمّ ثلاثةٍ من إخوته لم أسَمِّهِم بذكرها في المُختَصر هنا .

(١) في هامش الأصل : مطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة والعباس وعلى وجعفر ، يجتمعون فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أدنى الأجداد .

(**) (قت) – ١١٧ – اسم عبد المطلب عامر . (شق) – ١٢ – اسمه شيبة .

(٢) بهامش الأصل : مطلب ، لذلك كان بنو النجّار بالمدينة من الخزرج أخوال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم .

(٣) كتبت في المختصر «وأخوه . . . »

(٤) في أنساب الأشراف جـ ١ ص ٦٥ . =

ونَضْلَةَ (١) بـن هَاشمٍ ، والشِّفَاءُ (*) [وأُمُّهما (٢) بِنْتُ عَدِىٍّ بنِ عبدِ الله ، من قُضَاعَةَ ، من بَنِى سَلاَمَانَ ، وأخواهما لأُمِّهمـا نُفَيْلُ بـن عَبْدِ العُزَّى بنِ رِيَاح بنِ عبدِ اللهِ بن قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِىّ بـنِ كَعْبٍ ، وعَمْرُو بنُ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ (٣) بنِ جَذِيمَةَ بـنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ] .

كنـا وُلاةَ حمّـه ورمّـــه
حتّـى إذا قـام عـلى أتَمِّـه
انتـزعـوه غيـلة من أُمِّـه
وغَلَـب الأخوالَ حَـقُّ عَمِّـه

(١) فى مصعب ١٦ ونضلة بن هاشم انقرض ، وأُمـه أُميمة بنت أُدّ ابن علىّ ، من بـنى سـلامان بن سـعدِ هُذيم بـن زيد بن ليث بـن سُود بن أسلم بن الحاف بن قضـاعة .

وفى ابن سعد ١ /٨٠ ونضْلة بن هاشم والشفاء ورقية ، وأُمهم أُميمةبنتُ عدىّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد ، من قضاعة .

(*) الشفاء سيـأْتى ذكرهـا أنهـا أُمّ عبـدِ يَزِيد بـن هاشم بـن المطلب ، فهـى بنت عم زوجهـا .

(٢) فى مصعب ١٥ جعل الشفاء شقيقة عبد المطلب ، وأُمهما سلمى بنت عمـرو بن زيد بن لَبِيد بن خداش بن عامـر بن غنم بن عـدىّ ابن النجـار .

(٣) فى مصعـب ١٦ : وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيب بن جذيمة وهو شحام بن مالك .

وأَسدَ بنَ هَاشِمٍ (*) . [وأُمُّه قَيْلَةُ ، وهــى الجَزُورُ (١) بِنْتُ عَامِرِ بنِ مَالِكِ ابن جَذِيمَةَ ، وهو المُصْطَلِقُ من خُزَاعَةَ [وأَبَا صَيْفِيٍّ (**) بن هاشِمٍ

(*) سيأْتى فى آخر نسب خندف : واغتربت بنتُ عبــد الله بــن حُنين بن أسد بن هاشم ، عند المثلم بن عبد الله بــن مالك بــن حمار الفزارىّ ، فولدت له امرأَة فى الاسلام . ويقال إن عبد الرحمٰن بــن حُنين دَعِــىٌّ ، وأُمه رومية .

قال أَبــو جعفر : كانت رومية ، وأَنشــد :

حَنّ حُنَيْنٌ حَنَّةً إلى الـــــــرُّومْ
أَرض بهــا الــكراث والثُّــــومْ

ناقص الوزن ، قال : كذا فيهمــا . لم يتقدم هٰذه الحاشية كلام يتعلق بــه والله أعلم .

[جاء بهــٰذِه الحاشية فى أسفل الصفحة ، لهٰذا قال النــاسخ إنــه لم يتقدم هٰذِه الحاشيــة كلامٌ تتعلق بــه] .

(١) فى مصعب ١٦ «الجــزور لِعِظَمهــا» .

(**) ذكر الشيخ موفّق الدين ، رضى الله عنــه ، رُقيقة بنت أبــى صيفىّ بن هاشم : ورؤياهــا فى استسقاءِ عبد المطلب . وان ابن سعــد ذكرهــا فيمن أسلم من النساء .

وفى أسبــاب النــزول فى أول الممتحنة ذكرُ حاطب بن أبى بلتعــة وان سَارةَ المُغنِّية التى حملت كِتَابه مَوْلاَةُ أَبــى عَمْرو بن صَيفىّ بــن هاشم بن عبــد منــاف .

[فى ابن سعد ٨٩ ــ ٩٠ قال : أخبــرنا هشام بن محمد بن السائب =

. . . . . .

= الكلبيّ قال . . . حدثني مخرمة بن نوفل الزهريّ قال : سمعت أُمي رُقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف تُحدّث وكان لِدَةَ عبدِ المطلب قالت[1] : تتابعت على قريش سنونَ ذَهبْنَ بالأموال وأشْفَيْن على الأَنْفُس ، قالت : فسمعت قائلا يقول في المنام : يا معشر قريش ، إن هٰذا النبيّ المبعوثَ منكم . وهٰذا إبَّان خُروجه ، وبه يأُتيكم الحَيَا والخِصْب ، فانظروا رَجلاً من أوسطكم نَسباً ، طُوالاً عُظَاماً أبيض مقرون الحاجبين ، أهدب الأشفار جَعْدًا سَهْل الخدَّين رقيق العِرْنين ، فليخْرُج هو وجميع وَلَده وليخرُجْ منكم من كل بطن رَجلٌ . فتطهَّروا وتَطَيَّبوا ، ثم استلِموا الرُّكْنَ ، ثم ارْقَوْا رَأْسَ أبي قُبَيْس ، ثمّ يتقدم هٰذا الرجل فيستسقي وتؤَمِّنُون ، فإنكم ستُسْقَونَ .

فأصْبَحتْ فقصَّتْ رُؤْياهَا عليهم ، فنظروا فوجدوا هٰذه الصفة صفة عبد المطلب ، فاجتمعوا إليه . وخرَج من كلّ بطن منهم رجل ، ففعلوا ما أمرتهم به . ثم عَلَوْا على أبي قُبَيس ومعهم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وهو غُلام ، فتقدّم عبدالمطلب وقال : « لا هُمّ هٰؤلاء عبيدُك وبنو عبيدك ، وإماؤك وبَنَات إمائك ، وقد نزل بنا ما تَرَى ، وتتابعتْ علينا هٰذِه السِّنونَ ، فذهبت بالظلف والخُفّ ، وأشْفَت على الأَنفُس ، فأَذْهِب عنّا الجَدْبَ ، وائتِنَا بالحَيَا والخِصْب » .

فما برحوا حتّى سالت الأَوْدِيَةُ . وبرسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم سُقُوا ، فقالت رُقيقة بنت[2] أبي صَيفيّ بن هاشم (كتبت هنا : «هشام بن عبد مناف ») :

بشَيْبةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنا وقد فَقَدْنَا الحَيَا واجْلَوَّذَ المطَرُ =

واسْمُه عَمْرٌو ، وصَيْفِيًّا (*) [وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ ،[1] من بَنِى

=فجـادَ بالماءِ جَوْنِـيٌّ لـه سَبَـلٌ   دَانٍ فعَاشَتْ به الأَنْعَامُ والشَّجَرُ
مَنًّا مِنَ اللهِ بِالمَيْمُونِ طـائـرُهُ   وخيرِ مَنْ بُشِّرَتْ يوماً بـه مُضَرُ
مُبَارَكِ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ به   ما فى الأَنَامِ لـه عِدْلٌ ولا خَطَرُ

وانظر الاصابة / ترجمة « رُقيقة » .

وأوردهـا فى الاستيعاب « رُقيقة بنت صيفى بن هاشم » ذكرها أبو سعيد – صوابهـا ابن سعـد – فيمن أسلم من النسـاء وبـايـع « فى نسخة من الاستيعاب ذكرت صوابا : بنت أبى صيفى . ووضعهـا المحقق فى الهـامش وفى نفس النسخـة مـن الاستيعاب « ابن سعد » ، وكتب فى الهامش : أبـى سعـد هٰذا وذكرت فى طبقات ابن سعـد ج ٨ ص ٥١ باسم رقيقة بنت صيفى بن هاشم وفى الاصابة : سـارة مولاة عمـرو بن هاشم بن المطلب التى كان معهـا كتاب حاطب .

وفى الطبرى ٤٨/٣ سارة مولاة لبعض بنى عبد المطلب ، وكذٰلك فى ٥٩/٣ ، وفيه فى ٦٠/٣ «وسارة مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف» . وذكر روايتين : إحداهما أنها آمنت وعاشت حتى زمن عمر بن الخطاب . والأُخـرى انهـا قُتِلت فى فتح مكة .

(*) قال : لهاشم هنـا صيفى وأبـو صيفى . فالمـكنى فى (تبيين) هـو أبو رقيقة .

(١) فى مصعـب ١٦ بنـت عمـرو بن ثعلبة بن الخزرج – هٰـذا ولعلهـا : « من الخزرج »

عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ ، وأَخُوهما لأُمِّهما مَخْرَمَةُ بنُ المُطَّلِبِ[1] بنِ عَبْدِ مَنَافِ[2] (٧ ظ) بنِ قُصَىٍّ] .

فولَدَ عَبْدُ المُطَّلِبِ بنُ هَاشِمٍ : عَبْدَ اللهِ[3] وعَبْدَ مَنَاف وهو أَبُو طالب[4] ، والزُّبَيْرَ كانَ شَرِيفاً شَاعِرًا . وعَبْدَ الكَعْبَةِ ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عَائِذِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ ، [وأُمُّهَا صَخْرَةُ[5] بِنْتُ

---

(١) فى مصعب : وأخواهما لأمهما مخرمة وأبو رهم ، واسمه أُنيس ، ابْنا المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ .

وفى مصعب ٩٢ وولد المطّلب بن عبد مناف بن قُصَىّ : مخرمة وأبا رُهم ، اسمه أُنَيس ، وأُمهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن سلول بن الخزرج ، وأخوهما لأُمهما أبو صيفى بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ .

(٢) فى الأَصل نَوَّنَ الفاء من عبد مناف .

(٣) بهامش الأَصل : هو والد النبىّ صلّى الله عليه وسلم .

(٤) بهامش الأَصل : هو عمّ النبىّ عليه الصلاة والسلام ، وأبو علىّ رضى الله عنه .

(٥) فى مصعب ١٧ وأُمُّها تخمر بنت عبد قُصىّ ، وأمها سلمى بنت عامرة بن عُمَيْرة بن وديعة بن الحارث بن فهر ،وأمها فاطمة بنت عبد الله بن الحارث بن مالك بن عدوان ، وهُمْ حُلفاء فى هذيل ، وانظر ما سيأتى فى (٨ و) فهو متفق بنقص صخرة بنت عبد بن عمران . وانظر التعليق فيها . وفى طبقات ابن سعد ١/٦٢ «وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزُوم وأمها تخمر بنت عبد قُصَىّ . . . » فكأَن فى مصعب سقطا هو : «صخرة . . . » .

عَبْدِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزومٍ ، وأُمُّ صَخْرَةَ : تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بن قُصَىٍّ ابنِ كِلاَبٍ] والعَبَّاسَ[1] وضِرَارًا ، وأُمُّهما نُتَيْلَةُ ، وهى أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ جَنَابِ بنِ كُلَيْبِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ [2] وهو الضَّحْيَانُ بنُ سَعْدِ بنِ الخَزْرَجِ بن تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطِ [ابن هِنْبٍ ، وإِنَّمَا سُمِّىَ الضَّحْيَانَ لأَنَّهُ كانَ يَحْكُم بَينهم ، يَجْلِسُ لهمَ فى وَقْتِ الضُّحَى ، وأُمُّ نُتَيْلَةَ أُمُّ حُجْرٍ[3] بِنْتُ الأَزَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ بكيلٍ ، من هَمْدَانَ] . وحَمْزَةَ[4] أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رَسُولِهِ اسْتُشْهِدَ يوم أُحُدٍ ، والمُقَوَّمَ وجَحْلاً[5] واسْمُه

---

(١) فى هامش الأَصل : هــو عمّ النبىّ صلّى الله عليــه وسلم .

(٢) فى المعارف ١١٩ «أُمّ العبّاس وضِرار : نتيلة بنت كليب بــن مالك بن جنــاب . وفى أنساب الأَشراف ١/٨٨ نتيلة بنت جنــاب بن كليــب بن مالك بن عــامــر بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد ابن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، وهى أُمّ ضرار بن عبــــد المطلب أيضــا . وفى مصعب ١٨ وابن حزم ١٥ نتيلة بنت جنــاب بن كليــب بن مالك بن عمــرو بن عــامر بــن النمــر بــن قاسط (زاد مصعب : من بنى القِرِّيّة ، والقِرِّيّة أُمّ بــنى عمــرو بن عــامر) .

(٣) وفى أنساب الأَشراف ١/٨٨ وأُم نتيلة سعدى بنت الحارث بن زيد

(٤) فى هامش الأَصل : هو عمّ رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم .

(٥) فى مصعب ١٧ ضبطهــا «حَجْل» وفى أَبــى عبيــد «وحَجْلاً» وعليهــا كلمة «صح» . وفى أنســاب الأَشراف ١/٩ «وحَجْل واسمــه المغيرة» ، وفى المعارف ١١٨ «والغيداق بن عبد المطلب واسمه حَجْل» ، وفى ص ١١٩ ذكر أن الغيداق أُمّه خزاعية لم يُحفظ اسمُهــا . أمــا =

المُغِيرَةُ ، والعَوَّامَ * ، وأُمُّهُم هَالَةُ(**)بِنْتُ – ٦ مخت – أُهَيْب بنِ عبدِمَنَافِ

= المختصـــر فانه يضـــع رأس حاء تحـــت الحـــرف الثـــانى «جحـــل» أمّا الأول فهـــو جيم ، وكذلك بهامـــشه ، وكذلك الأصل يضـــع حاء تحت الحرف الثـــانى ، كمـــا أثبـــت .

وفى القاموس (حجل) وحَجْلٌ ، بالفتح ، عمّ للنبيّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم واسمه مغيرة . زاد الزبيدى فى شرح «التاج» : هكذا قالوه ، وأمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، قال الحافظ الذى اسمه «مغيرة» ابن أخيه حجل بن الزبير بن عبدالمطلب «الذى فى تبصير المنتبه ٢٤٤ «وبتقديم الحاء – حَجْل : من أعمام النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم واسمه مغيرة . قلت الذى اسمه مغيرة ابنُ أخيه حَجْل بن الزبير بن عم المطلب – كذا ، وصحّتها : عبد المطلب – وانظر هامش المختصر التـــالى وابن حزم ١٧ ولـــد الزبيـــر ابن عبد المطلب الطاهـــر وحجل . . .

(*) فى (التبيين) : أعمام النبيّ صلَّى الله عليـــه وسلم ، مَن جعلهم عشرة قال إن عبـــد الـــكعبة هو المقوّم ، والغيداق وهـــو جَحْل . ومـــن جعلهم تسعة أسقط قُثَمَ ، وإلا فيكونون اثنى عشـــر ، ووالده عبـــدُ الله هـــو الثـــالثَ عشـــرَ ، وعَـــدَّدَهم المـــؤلف ولم يـــذكُر العَوَّام ، فبـــه يـــكونون هـــاهنـــا أربعـــةَ عشرَ ، جميـــع بنى عبد المطلب .

(**) عن الشـــريـــف أن أُمّ حمـــزَة وصفيّة وجَحْل والمقوّم – وهو الغيـــداق – هـــالةُ بنت أُهيـــب الزُّهريّة . فقـــد اختلف هـــو وموفّق الدّيـــن رضى الله عنـــه وابن الـــكلبيّ فى هؤلاء .

وفى أنســـاب الاشراف ١/ ٩٠ وحمـــزة . . والمقـــوم ويـــكنى أبـــا بكر ، وحَجْل واسمـــه المغيرة وصفيـــة . . : هالة بنت أهيب بن عبد مناف ابن زهـــرة بن كلاب وأمهـــا العبلة بنت المطّلب بن عبد منـــاف .

بنِ زُهْرَةَ بن كِلاَب . وأبَا لَهَب (*) واسْمُه عبـدُ العُزَّى ؛ وكانَ جَوَادًا ، وكَنَّاهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ أبَا لَهَبٍ لحُسْنِ وَجْهِـه ، وأمُّـه لُبْنَى بِنْتُ هَاجِـرِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ ضَاطِرِ بنِ حبَشِيَّةَ ، مـن خُزَاعَةَ(١) . والحَارِثَ بـنَ عبـدِ المُطَّلِب ، وكانَ أكْبَرَ وَلَـدِه ، وبـه كانَ يُكَنَّـى ، وقُثَـمَ دَرَجَ صَغِيـرًا ، وأمُّهمـا(٢) [صفيةُ أو أسْمَاءُ بِنْتُ جُنَيْدِبٍ (٣) بنِ حُجَيْرِ بن (٨ و) حَبِيبِ بن] سُوَاءَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . [النَّوْفَلِيُّونَ يَقولون :صَفِيَّة .

وأخو الحَارِثِ لأمِّه الأَسْوَدُ بنُ حُذَيفةَ بنِ أُقَيْش بنِ عَامِرِ بنِ بَيَاضَةَ ابـنِ سُبَيْع بـن جِعْثِمَةَ قـال الكَلْبِـىّ : جهيمة بن سَعْدِ بنِ مُلَيْح الخُزَاعِىّ ، وهـو جَدُّ كُثَيِّرِ عَزَّةَ] والغَيْدَاقَ واسْمُه نَوْفَلٌ(٤) ، وأمُّـه

(*) (تبيين) قال فى خـلال ذكر العبـاس : إن أبا لهب كان قـد تخلّف عن بَدْرٍ ، فلمـا جاء الخبـرُ كَبَتَه اللهُ وأخزاه .

(١) انظـر ما تقـدم عـن ضبط حبشيـة «وضبطهـا مصعب » حُبْشِيّة بن سلول ، من خزاعة . وفى المختصر : وأمُّه لُبنَى ، يعنـى مِن ضَاطِر ، من خزاعة ، وفى المنمق ٩٠ «لبنى بنت هاجر بن ضاطر » وفى ص ٨٩ أورد اسم هاجـر بن عبد منـاف بن ضـاطر » . »

(٢) فى المختصر : وأمهما من سواءة بن عامـر بن صعصعة .

(٣) فى مصعب ١٨ بنت جُنْدَب بن حُجير بن رِئاب بن حبيب . . .

وفى أنساب الأشراف ١/ ٩٠ صفية بنت جُنَيْدب بن حُجَير بن رِئاب ابن حبيب بن سُواءة بن عَامـر بن صعصعة .

(٤) فى مصعب ١٨ : والغيداق بن عبد المطلب واسمه مصعـب وأمه خزاعيـة .

[مُمَنَّعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بـنِ مُؤَمِّلِ بـنِ سُوَيْدِ [1] بنِ أَسْعَدَ بـنِ مَشْنُوءِ بنِ عَبْدِ بنِ حَبْتَر] من خُزَاعَةَ * . وأَخُوه لأُمِّه عَوْفُ بنُ عَبْدِ عَوْفِ

(١) فى أنساب الأشراف ١/٩٠ مؤمل بن أسعد ، من خزاعة .

(*) فى التبيين تأليف الشيخ موفق الدين رضى الله عنه ، فى نسب القرشيين ، ذكر قصة صَفِية بنت عبد المطلب رحمها الله تعالى ، مع اليهودىّ الذى أطاف بالأُطم ، وقتلها له ، وأن ذلك يوم الأَحزاب ، ولم يقل إنه كان يوم « أحد » .

وفى (قد) كذلك ذكرها فى الخَنْدَق أيضا ، وأن ذلك أثبت من القول عنها فى « أحد » مثل ذلك . وقال : إنها فى هذا يوم الأحزاب ضربت اليهودىّ الذى دنا من الحصن بخشبة فشدختـه فقتلته ، فهرب الباقون ، واسم الحصن فارع ، وقال الشيخ موفق الدين رضى الله عنه ، إن عاتكة بنت عبد المطلب أسلمت ، وأشعارُها تدلّ على ذلك ، وهى صاحبة الرؤيا لأهل بدر ، فمن شِعْرِهَا :

هَلاَّ صَبَرْتُمْ للنَّبىّ مُحَمَّدِ ببَدرٍ ومَنْ يَغْشَى الوَغَى حَقُّ صَابِرِ
ولم تَرْجِعوا عن مُرْهَفات كَأَنَّهَا حَرِيقٌ بأَيْدِى المؤمِنِين بَوَاتِرِ

ومنها فى تَمَام هذا الشّعر :

أَتَاكُمْ بمَا جاء النَّبِيُّون قَبْلَه وما ابنُ أَخِى البَرُّ الرَّؤُوفُ بشَاعِرِ

وذكر أن أروى بنت عبد المطلب أسلمت بعد اسلام ابنها طُلَيْب بن عُمَيْر بن وَهْب بن عَبْدِ بن قُصَىّ .

ابن عبدِ [1] بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ أبــو عَبــدِ الرحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ .
فولَــدَ عبــد الله بــنُ عبــد المُطّلب : سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ : محمدا صلى الله عليــه [وآله] [2] وسلّم (رَسُولَ الله) * وأُمُّه آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ (**) عبدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلاَبٍ ، وأُمُّهــا بَرَّةُ بِنْتُ عبــدِ العُزَّى بن عُثْمَانَ بــنِ عَبْدِ الدارِ [بــن قصى] [3] وأُمُّهــا أُمُّ حَبِيــبٍ بِنْتُ أَسَــدِ ابنِ عَبْدِ العُزّى [بــن قصيّ] [4] وأُمُّها بَــرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ ابنِ عَدِيِّ بنِ كَعبٍ [5] ، وأُمُّها قِلاَبَةُ [بِنْتُ الحَارِثِ] من هُذَيْلٍ

---

(١) فوق «عبــد» فى المختصر كلمة «كذا» .

(٢) فى هامش الأصل : هــو سيّدنــا وحبيبنــا ونبينا رســـول الله صلّى الله عليــه وســلم . اللّهُم أَمِتْنَا على مِلّتــه ، واحْشُرْنَا فى زُمْرَتــه ، وارْزُقْنَا عَوْدَةَ زِيَارَتِه ، ولا تَحْرِمْنَــا نِعْمَة شفاعته ، يا أَرحمَ الراحمين ، آمين آميــن .

(*) (قــد) : حمــزةُ أَسنُّ من النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بأَربــع سنيــن ، والعبّاس أسنُّ من النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم بثلاث سنين .

(**) سيــأْتى فى زهــرةَ مِثْلُ ما فى أُمِّ وَهْب بن عبد منــاف مــن الخــلاف فى (جمهــرة) وغيــرهــا .

(٣) زيادة من مصعــب ٢١ .

(٤) زيادة من مصعب ٢١ .

(٥) فى مصعــب ٢١ : وأُمهــا بــرة بنت عَــدِيّ بــن عُبَيْــد بــن عُوَيْــج بــن عَــدىّ بــن كعــب ـ صحّتهــا عبيــد بــن عَوِيــج ـ وأُمّهــا أُمَيْمَــة بنت مــالك بــن غَنْم بــن حَنَش بــن =

[ابن مُدْرِكَةَ] وأُمُّها آمِنَةُ [بنتُ غَنْمِ بن مالك] من [بنى] لِحيَان بن هُذَيْلٍ. (أيضا) [وأمُّ أَبِى النَّبِىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عائِذ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُوم [وأُمها صَخْرَة بنت عبد بن عمران بن مخزوم] (١) وأُمُّهَا تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ قُصَىّ بن كِلَابٍ ، وأُمُّها سَلْمَى بِنْتُ عَامِرِ بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحَارِث بن فِهْرٍ . وأمُّ وَهْبٍ جَدِّ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قَيْلَةُ (٢) بِنْتُ أَبِى

= عادية بن صَعْصعة بن كَعْب بن طابخة بن لِحْيَان بن هُذيل ، وأُمّها قِلابَة بنت الحارث وهو أبو قِلابة الشاعر . . . وأُمُّها دَبَّة بنت الحارث بن تميم ، وأُمّها لُبْنَى بنت الحارث بن النمر بن جَرْءة بن أُسَيِّد ابن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار .

وفى المختصر «وأُمّها بَرّة ، من عَدِىّ بن كَعْب» .

هٰذا وانظر ما سيأتى تعليقاً فى (٨ ظ) مما نقلته عن ابن سعد ١/٥٩ . وأغلبه عن ابن الكلبىّ .

(١) زدت ذٰلك من ابن سعد ، وما سبق عند ذكر أُمّ عبد الله وأبى طالب ، وليصح تعليق المختصر .

(*) قال وذكر أيضاً أمهات أبيه أربعاً قُرشيات .

انظر الزيادة قبلها . ويظهر أن الرابعة التى زدناها سقطت من الناسخ الأوّل للأصل عن غير نسخة المختصر ، ولعل جملة «بن عمران بن مخزوم» وتكررها كانت سببا فى إسقاط واحدة من جداته القرشيات الأربع .

(٢) فى هامش المختصر وأُمّ جَدّه لأُمه : قيلة من خزاعة «وهٰذا موجود فى الأصل مسلسلا . ولعله ساقط من نسختى المختصر .

(٨ ظ) قَيْلَةَ ، وهـو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بـنِ الحَارِثِ بـنِ عَمْرِو (*) بنِ لُؤَىِّ بنِ مِلْـكَانَ بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَةَ ، مِن خُزَاعَةَ ، تَقُول خُزَاعَةُ : أَبُو قَيْلَةَ هـو أبو كَبْشَةَ ، وقال هِشَامٌ : قـال أَبِـى : هـو عَمْرُو بنُ زَيْدِ بنِ لَبِيـدِ بنِ خِدَاشٍ جَدّ عَبْدِ المُطَّلِبِ الأَنْصَـارِىُّ] * .

(*) قال عند ذكر قيلة فى النسختين .

أمّ وهب جدّ رسـول الله صلّى الله عَلَيْه وسلّم لأمه إن أبَاهَا أبا قيلة وَجْز بن غَالب بن الحارث بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن ملـكان بن أفصى بن حارثـة . من خـزاعَة . تقول خـزاعَة : أبـو قيلة هو أبو كبشة . وقـال هشـام : قال أبـى : هـو عمـرو بـن زيد بـن لبيـد بن خدَاش ، جـدّ عبـد المطلب . الأنصـارىُّ .

ثـم قـال عنـد ذِكْرِهـا فى قـوم بـنى زهـرة : إن أمّ وَهْـب وأهيـب وغيـرِهِمَـا هنـدُ بنـت أبـى قيلة وَجْز بن غَالِب بن عامر ابن الحـارث وهـو غبشـان ، من خـزاعـة .

فزاد عـامـرا وجعلهـا هندا ، وأظنـه وهم بهنـد ، فإنهـا أختها ، وقـد استـأنف ذكرهـا ، أعنى « هندًا » وأنهـا أمٌّ اثنين من بـنى الحـارث بن زُهـرة ، فـكأنّ قيلة اختهـا . والله أعلم .

(علق عنـد قوله فى أوّل هذا الهـامش : وجـز بن غالب...بقوله) : صوابه : ابن غالب بن عامر بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو ، وكذا فى خـزاعة .

فى الاصابة : وجـز بن غالب بن عمـرو أبو قيلة ، وفدَ إلى النبىّ صلّى الله عليـه وآله وسلّم ، قاله ابن الكلبى . وفى مصعب٢٦١-٢٦٣=

. . . . .

= وأمّـه ـ أى أم وهب ـ وأمّ إخـوته أهيـب وقيسٍ وأبـى قيس راكبِ البـريـد : قيلةُ بنت أبـى قيلة ، واسم أبـى قيلة وجز بـن غالب وهـو من خـزاعة ، وهـو أوّل من عَبـدَ الشِّعْرَى . . . ووجـز هو أبو كبشـة الذى كانـت قريش تنسـب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اليـه ، والعـرب تَظنّ أنّ أحَدًا لا يعمـل شيئـاً إلا بعِرْق يَنْزِعـه شَبَهُه ، فلمّا خالفَ رسُولُ الله صلّى الله عليـه وسلّم دِينَ قريش قالت قريش : نَزَعَهُ أبـو كَبشة ، لأن أبـا كبشـة خالف النّاسَ فى عبـادة الشِّعْرَى ، وكانُوا ينسبـون رسـولَ الله صلّى الله عليـه وسلّم إليـه . وكان أبوكبشة سيِّدًا فى خزاعَة . لم يُعَيِّروا رسولَ الله ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ بـه مـن تقصيـر كان فيـه ، ولـٰكنهم أرادوا أن يُشَبِّهـوه بخـلافِ أبـى كبشـة فيقولون : خالفَ كمـا خالفَ أبو كبشـة .

وفى طبقات ابن سعـد ١/٦٠ وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زهـرة جـدِّ رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم : قيلة ، ويقال : هنـد بنـت أبى قيلة ، وهـو وجـز بن غالب بن الحـارث بن عمـرو بن ملـكان بن أفصى بن حارثـة . من خـزاعـة .

وفى أنسـاب الأشراف ١/٩١ وأمّ وَهب هنـد بنت أبـى قيـلة ، وهـو وجـز بن غالب من خزاعة ، وكان أبو قيلة يدعى أبا كبشة وكان قد استخفّ بالحـرم وأهلِه فى فعلة فعلها ، فـكانت قريش تقول للنبيّ صلّى الله عليـه وسلّم : فعَلَ ابنُ أبـى كبشة كذا ، يُشَبِّهونه إذا خالف دينهـم .

ويقال إن زوج حليمة ظِئْرِه كان يكنى أبا كبشة . ويقال إن وَهْباً =

=جَدّه لأُمه كان يُكنَى أبــا كبشة . ويقــال إن عمــرو بن زيد جــدُّ عبد المطلب لأُمِّــه كان يكنَى أبا كبشة ، والله أعلم

من المهــم أن أنقل هنا ما رواه ابنُ سعــد فى طبقاته جا ص٥٩-٦٦. وأغلبــه عن ابن الــكلبي وكأنَّه خلاصة لما مَرَّ وما يجــيء .

ذكرُ أُمَّهَــات رسولِ الله عليــه الصــلاة والســلام

قال : أخبــرنا هشـام بن محمد بن الســائب الــكلبيّ عن أبيه قال :

أُمّ رســول الله صلى الله عليــه وسلم آمنــة بنت وهب بن عبد مناف ابن زُهــرة بن كلاب بن مُرَّة .

وأُمها بَرَّة بنت عبد العُزّى بــن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ بــن كلاب .

وأُمّهــا أُمُّ حبيب بنــت أســد بن عبــد العُزّى بن قُصيّ بن كلاب.

وأُمها بَرَّةُ بنت عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَىّ .

وأُمّهــا قِلابةُ بنــتُ الحارث بن مالك بن حُبَاشة بن غَنْم بن لِحْيَان ابن عاديــة بن صعصعــة بن كعب بن هند بن طابخــة بن لِحْيَان بن هُذيل بــن مدركــة بن اليــاس بن مضــر .

وأُمهــا أُميمــة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة .

وأُمهــا دُبّ بنــت ثعلبةبن الحارث بن تميم بن سعــد بن هُذيل بن مدركة .

وأُمهــا عاتكة بنت غاضِــرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف وهــو قَسِيّ بن مُنَبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بــن قيس بن عيــلان واسمه الياس ـ كذا وصوابه الناس ـ بن مضــر .=

= وأمّهـا ليلَى بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثَقِيف .

وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زُهرة جَدِّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : قيلة ويقَال هند بنت أبى قيلة وهو وَجْز بن غَالب ابن الحارث بن عمرو بن مِلكان بن أفصى بن حارثة ، من خُزَاعة .

وأمها سلمى بنت لُؤَىّ بن غَالِب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانَة .

وأمها ماويّة بنت كعب بن القَيْن ، من قضاعَة .

وأم وَجْز بن غالب : السُّلافة بنت واهِب بن البُكَيْر بن مَجْدَعَة ابن عَمْرو ، من بنى عمرو بن عوف ، من الأَوس .

وأمّها ابنة قيس بن ربيعة ، من بنى مازن بن بُوَىّ بن ملكان ابن أفصى ، أخى أسلم من أفْصى .

وأمّها النجعة بنت عبيد بن الحارث ، من بنى الحارث بن الخزرج .

وأم عبد مناف بن زُهرة : جُمل بنت مالك بن فُصَيَّة بن سعد ابن مُليح بن عمرو ، من خزاعة .

وأمّ زهرة بن كِلَاب أمُّ قُصَىّ ، وهى فاطمة بنت سعد بن سَيَل ، وهو خير بن حمالة بن عوف بن عامر الجادر ، من الأَزد .

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أبيه قال : كَتَبْتُ للنبيّ عليه الصلاة والسلام خَمْسَمِائةِ أُمٍّ ، فما وَجدت فيهن سِفاحاً ولا شيئاً مما كان من أمر الجاهلية .

قال : أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثّى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن على بن حسين ، أن النبيّ صلَّى الله عليه =

. . . . .

=وسلّم قال : «إنمـا خرجت من نِكاح ولم أخرج من سفاح ، مـن لَدُن آدم ، لم يُصِبنى مِن سِفَاح أهل الجاهليّة شىءٌ . لم أُخـرج إلا من طُهْرة .

قال : اخبـرنا محمد بن عمـر الأسلمىّ ، أخبـرنـا أبو بـكر بن عبد الله بن أبـى سبـرة ، عن عبد المجيـد بن سُهيل ، عن عكرمة ، عن ابن عبـاس قال :

قال رسول الله صلى الله عليـه وسلّم «خرجت من لدن آدم من نِـكاحٍ غيـرِ سِفاحٍ » .

قال أَخبـرنا محمد بن عمـر الأسلمى قال : حدثنى محمد بن عبد الله ابن مسلم ، عـن عَمِّه الزُّهرىّ ، عـن عروة ، عـن عائشـة قالت : قال رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : «خرجتُ من نِكاح غيرِ سفاحٍ ».

ذكر الفواطم والعواتك اللاتى ولـدن

رسـولَ الله صلى الله عليـه وسلّم

والعـاتكة فى كلام العـرب : الطاهرة .

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبىّ عن أبيه قال :

أُمُّ عبدِ العُزّى بـن عثمـان بـن عبد الدار بـن قُصىّ ـ وقـد وَلَدَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ـ هُضَيْبَةُ بنتُ عمروِ بـن عُتوارة بـن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهـر .

وأُمّهـا ليـلى بنت هِلال بن وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر .

وأُمّهـا سَلْمَى بنـت مُحَارب بن فهـر .

وأمهـا عاتـكة بنت يَخْلُد بن النَّضْـر بن كِنَانـة . =

=وأمّ عمــرو بن عُتوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهــر : عــاتــكةُ بنــت عمرو بن سعْد بن عوف بن [يَقْدُمَ] بن أَقْصَى بن دُعْمِيّ .

وأُمّهــا فاطمــة بنت بلال بن عمــرو بن ثُمَالَة ، من الأَزد .

وأمّ أَســد بن عبــد العُزَّى بن قُصَىّ ـ وقــد وَلَدَ النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ـ : الحُظَيَّا ، وهــى رَيْطَة بنــت كَعْب بن سعــد بن تيم ابن مُرّة .

وأُم كعب بن سعــد بن تيم : نُعْم بنــت ثعلبــة بن وائلة بن عمرو ابن شيبان بن مُحَارب بن فهــر .

وأمهــا نَاهِيَة بنت الحَارث بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامــر ابن لُؤَىّ .

وأُمّهــا سَلْمَى بنــت ربيعــة بن وُهيــب بن ضِباب بن حُجَيــر بن عبــد بن مَعِيص بن عامــر بن لُؤَىّ .

وأُمها خَدِيجَة بنــت سعــد بن سَهْم .

وأُمّهــا عاتــكة بنت عَبْدَة بن ذكوان بن غاضــرة بن صَعْصَعَة .

وأُمّ ضِباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيص : فاطمةُ بنتُ عوف بــن الحَارث بن عبــد مناة بن كنــانة .

وأُمّ عَبيــدِ بن عُوَيــج بن عَدِىّ بن كَعْب ـ وقــد وَلَدَ النبيّ صَلَّى الله عَلَيْه وسلّم ـ : مَخْشِيَّة بنــت عمــرو بن سَلول بن كعــب بن عمــرو ، من خزاعــة .

وأُمّهــا الرُّبعــة بنــت حُبْشِيّة بن كعــب بن عمــرو .

وأُمّهــا عاتــكة بنت مُدْلجِ بن مُرّة بن عبد منــاة بن كنــانة .=

= فهؤلاء من قِبَلِ أمّه صلّى الله عليــه وسلم .

وأمُّ عبدِ الله بن عبــد المطلب بن هاشم : فاطمةُ بنت عَمْرو بن عائذ ابن عمــران بن مخزوم ، وهــى أقرب الفواطم إلى رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم .

وأمّهــا صَخْرَةُ بنت عبد بن عمــران بن مخــزوم .

وأمّهَــا تَخْمُر بنــت عبدِ بن قُصَىّ .

وأمّهــا سلمــى بنــت عامــرةَ بن عميــرَةَ بن وديعــةَ بن الحارث ابن فِهــر .

وأمّهــا عاتكةُ بنت عبد الله بن وائلة بن ظَرِب بن عَيَاذَة بن عَمْرو بن بــكر بن يشكر بن الحارث وهو عَلْوَان بن عَمرو بن قيس ، ويقال : عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأمّ عبــد الله بن وائلة بن ظَرِب : فاطمةُ بنت عامــر بن ظَرِب بن عَيَاذَة .

وأمّ عمــران بن مخــزوم : سُعْدَى بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

وأمّهــا عاتــكة بنت هِلاَل بن وُهيــب بن ضَبَّة .

وأمّ هاشم بن عبــد منــاف بن قُصىّ : عاتكةُ بنــت مُرّة بن هِلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصــور بن عِكرمة بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عيــلان . وهــى أقرب العــواتك إلى النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم .

وأمّ هلال بن فالج بن ذكوان : فاطمة بنت بَجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعــة .=

= وأمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأدرم بن غالب .

وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّ مرّة بن هلال بن فالج : عاتكةُ بنت عَدِىّ بن سهم بن أسلَمَ . وهم إخوة خُزاعة .

وأمّ وَهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر : عاتكةُ بنت غالب بن فهر .

وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمةُ بنت ربيعة بن عبد العُزّى بن رزام بن جَحْوش بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكةُ بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

وأمّ قُصَىّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعد بن سَيَل ، من الجَدَرَة ، من الأزد .

وأمّ عبد مناف بن قُصىّ : حُبّى بنت حُلَيْل بن حُبْشِيّة الخزاعىّ .

وأمّهَا فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحى ، من خزاعة .

وأمّ كعب بن لؤى : ماويّة بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جَسْر ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة .

وأمّ لُؤى بن غالب : عاتكةُ بنت يخلُد بن النضر بن كنانة .

وأمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلى بنت سعد بن هُذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر .

وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر . =

= وأمها عاتكة بنت الأسد بن الغوث .

قال : وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن غير أبيه أن : عاتكة بنت عامر بن الظرب من أمّهات النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

قال : أمّ بـرّة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ بن كعب : أميمة بنت مالك بن غَنْم بن سويد بن حُبْشيّ بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان .

وأمّها قِلابة بنت الحارث بن صَعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان.

وأمّها دبّ بنت الحَارث بن تميم بن سعد بن هذيل .

وأمّها لُبْنى بنت الحارث بن نُمير بن أُسيّد بن عمرو بن تميم .

وأمّها فاطمة بنت عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأمّها زينب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حُطيط بن جُشَم بن ثَقِيف .

وأمّهَا عاتكة بنت عامر بن ظرِب .

وأمّها شقيقة بنت معْن بن مالك ، من باهلة .

وأمّها سَوْدَة بنت أُسَيد بن عمرو بن تميم .

فهؤلاء العواتك وهُنّ ثلاثَ عشرةَ .

والفواطم وهُنّ عَشْرٌ .

ذكر أُمّهَات آباء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أبيه قال :

أمّ عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . =

. . . . .

= وأمّها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأمّها تخمرُ بنت عبد بن قُصيّ .

وأمّ عبد المطلب بن هاشم : سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجّار - واسم النّجّار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

وأمّها عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار .

وأمها سلمى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجّار .

وأمّها أُثيلة بنت زَعُورا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجّار .

وأمّ هاشم بن عبد مَنَاف : عاتِكَة بنت مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُلَيم بن منصور .

وأمّها ماويّة ، ويقال صفيّة ، بنت حوزة بن عمرو بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّها رَقاش بنت الأَسحم بن مُنبّه بن أسد بن عبد مَناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة ، من مَذحج .

وأمّها كبشة بنت الرافقى بن مالك بن الحِمَاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب

وأم عبد مناف بن قُصَيّ : حُبىّ بنت حُليل بن حُبْشِيّة بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأمّها هند بنت عامر بن النَّضر بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة . =

. . . . . .

=وأمّهـا ليلى بنت مازن بن كعب بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

وأُمّ قُصَىّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعـد بن سَيَل ، وهو خير بن حَمالة بن عوف بن عامـر الجادر ، من الأزد ، وكان أول مَن بنى جِدَار الـكعبة فقيل له الجادرُ .

وأُمّهـا ظريفة بنت قيس بن ذى الرَّأسين واسمه أُمَيّة بن جُشَم بـن كنانة بن عمـرو بن القَيْن بن فَهْم بن عَمْرو بن قيس بن عيلان .

وأمهـا صخرة بنت عامر بن كعب بن أفْرَك بن بُدَيل بن قَيْس بن عبقر بن أنمار .

وأُمّ كلاب بن مُرّة : هنْد بنت سُرَير بن ثعلبة بن الحـارث بن الك بن كنـانة بن خُزيمة .

وأمّهـا أُمامة بنْت عبد مَناة بن كنانة .

وأمّهـا هند بنت دُودان بن أسد بن خُزَيمة .

وأُمّ مُرّة بن كعب : مَخْشِيّة بنت شيبان بن محارب بن فهـر بـن مالك بن النضـر بن كنـانة .

وأمهـا وَحْشِيّة بنت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن دُعْمِـىّ ابن جَديلة .

وأمّهـا ماويّة بنت ضبيعـة بن ربيعـة بن نزار .

وأُمّ كعب بن لُؤَىّ : ماويّة بنت كعب بن القين وهو النعمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن أسد بن وَبَرَة بن تغْلِب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضـاعَة .

وأمّهـا عاتِكَة بنت كاهل بن عُذرة . =

= وأمّ لُؤَىّ بن غالب : عاتِكة بنت يخْلُد بن النّضْر بن كِنَانَة ، وهو القول المجتمع عليه . ويقال بل أُمُّه سلمى بنت كعب بن عمرو ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأمها أُنيسَة بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل .

وأمّها تُماضر بنت الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة .

وأمُّها رُهْم بنت كاهل بن أسد بن خُزَيْمَة .

وأمّ غالب بن فهر : ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدركة ، ويُقَال : بل هى ليلى بنت سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن الياس ابن مُضر .

وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر .

وأمها عاتِكة بنت الأَسْد بن الغوث .

وأمّها زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هِنْب .

وأمّ فِهر بن مالك : جَنْدَلة بنت عامر بن الحارث بن مضاض بن زيد بن مالك ، من جُرهم . ويقال : بل هى جندلة بنت الحارث بن جندلة بن مُضَاض بن الحارث — وليس بالأكبر — بن عوانة بن عاموق بن يَقْطن ، من جرهم .

وأمّها هند بنت الظلِم بن مالك بن الحارث ، من جرهم .

وأمّ مالك بن النّضر : عِكْرِشة بنت عدْوان وهو الحارث بن عمرو ابن قيس بن عيلان بن مضر .

وأمّ النضر بن كنانة : بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة ، أُخت تميم بن مُرّ . =

. . . . .

= وأمّ كِنَانة بن خُزيمة : عَوَانة ، وهى هند بنت سعد بن قيس بن عيلان . وأمّها دَعْد بنت الياس بن مضر .

وأمّ خزيمة بن مدركة : سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة .

وأمّ مدركة بن اليـاس : ليلى وهـى خِنْدِف بنت حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة .

وأمّهـا ضَرِيّة بنت ربيعة بن نزار ، وبها سُمِّىَ مـاء ضَرِيّة الـذى فيما بين مكّة والنبـاج .

وأمّ اليـاس بن مضر : الربّاب بنت حَيْدة بن معـدّ بن عدنان .

وأمّ مضـر بن نِزار : سَوْدة بنت علكّ بن الرّيْث ـ كذا وصوابـه الدِّيث ـ بن عدنان بن أُدد ، ومَن يَنتسب منهم إلى اليمن يقول : علكّ ابن عُدثان بن عبد الله بن نصر بن زَهران ، من الأَسـد .

وأمّ نزار بن معدّ : مُعَانَة بنت جوشم بن جُلْهُمة بن عمرو بن بـرّة بن جُـرهـم . وأمهـا سلمـى بنت الحارث بن مالك بـن غُنْم ـ كذا ضبطت ـ من لخـم .

وأمّ معـدّ بن عدنان : مَهْدَدُ بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جديس بن جاثـر بن إرَم ـ كتب أَرَم ـ

ولقـد أخرج الأُستاذ الدكتور حسين عـلى محفوظ كتاباً عنـوانه « أمّهـات النـبيّ » ، لأبـى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتـاب « المحبر » المتوفى سنة ٢٤٥ من نوادر خزانة المشكاة الملحقة بخزانة كلية الآداب فى جامعـة طهـران . =

. . . . . .

= عنى بنشره حسين على محفوظ سنة ١٣٧٢ هـ

شركة النشر والطباعة العراقيـة المحدودة ، بغداد

عارض النسخة بدواوين النسب ومجـامع السيـر وكتب التاريخ ووصف النسخة وخصائص رسمها وكتب ترجمة المؤلف وذكر مصادر التعليق والترجمة والتصحيح .

وكان من عظيم عمله أن صوّر الأصل ، وطبعه صورا فى لوحات ، ثمان وكانت تعليقاته فى سبع صفحات .

وإذ كان بين ما فى كتابه وبين ما هـو موجود فى طبقات ابن سعد اختلاف وزيادة ونقص ـ فانى حبًا فى إفادة القارئين أنقل ما جاء فى كتاب ابن حبيب الذى أصدره الدكتور حسين على محفوظ خدمة للعلم وأهله كمـا قال فى مقدمتـه .

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبـه نستعين

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجَهْم السُّمَّرِىّ قال : قرأت على أبـى جعفـر محمد بن حَبِيـب قال :

محمّد صلّى الله عليـه وسلّم ،

وأمّه آمنـة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

وأمّهـا برّة بنت عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ .

وأمّها أم حبيب بنت أسد بنت أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ .

وأمّهَا بَرَّة بنت عوف بن عَبِيـد بن عويج بن عدىّ بن كعب بن لؤىّ بن غالب ، وأمها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن عادية بن صَعصعة بن كعب بن طابِخَة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . =

= وأمهـا أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن كعب ، وأمّهـا دُبٌّ بنت الحارث بن لحيان بن عادية .

وأمهـا ابنـة كَهف الظُّلم بن يربـوع بن ناصرة بن غاضرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيـف .

محمد بن عبـد الله

وأمّ عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمـران بن مخزوم

وأمّهـا صخرةُ بنت عبد بن عمران بن مخـزوم .

وأمّهـا تَخمُر بنت عبد بن قصَىّ .

وأمها سلمـى بنت عامرة بن عَمِيـرَة بن وَدِيعَة بن الحارث بن فهر

وأمها هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظَرِب بن عَمْرو بن عِيَاذ بن يَشْكر بن عَدْوَان .

وأمّهـا زَينب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سُلَيم بن سعـد بن فهـم .

ويقال زينب بنت نصر بن عامر بن سعيد بن قَيْن بن فهم بن عمرو ابن قيس . عن ابن حبيب .

وأمّهـا ابنة صُهبة بن شَبَابة بن عمرو بن قين بن فهم

وأمهـا عاتـكة بنت عامر بن الظَّرِب

وأمّهَا شَقِيقَة بنت قُتَيْبة بن معن بن مالك بن أعصر .

وأمهـا سَوْدَة بنـت أُسَيِّد بن عمرو بن تميم

بن عبد المطلب

وأمـه سلمـى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عَدىّ بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج بن حارثة . =

. . . . .

=وأمّها سلمى بنت عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار .

وأمها الأُثَيلة بنت مازن بن النجار .

بن هاشم

وأمّه عاتكة بنت مُرّة بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوان بن ثعلبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور .

وأمّها ماويَّة بنت حَوْزَة بن عَمْرو بن مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمها رَقَاشِ بنت الأَسحم بن مُنَبِّه بن أسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العَشِيرَة .

وأمها كبشة بنت الرافقيّ بن مالك بن الحِمَاس وهو ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

بن عبد مناف

وأمّه حُبَّى بنت حُليل بن حَبَشِيّة بن سلول بن كعب بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة .

وأمّها فاطمة أوهند بنت عامر بن نَصْرِ بن عوف بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

بن قصيّ

وأمّه فاطمة بنت سعد بن سَيَل وهو خَيْرُ بن حِمالة بن عوف بن عامر الجادِر بن الأَزد .

وأمها طُرَيْفَة بنت ذى الرأسين ، وهو أُميّة بن جُشَمَ بن كنانة بن عمرو بن قَيْن بن فَهْم . =

. . . . .

=وأمها صخرة بنت عامر بن صَعب بن يَشْكر بن رَهْم بن أفرك بن نَذِيــر بن قسر بن عبقر بن أنمار من بَجيلة.

بن كلاب

وأمــه هنــد بنت سُرَيرِ بن ثعلبة بن الحَارِث بن مالك بن كنانة .
وأمها لبابة بنت عبد مناة بن كنانة .
وأمّهــا هند ويقال عاتكة بنت دودان بن أسد بن خُزيمة .
وأمّها جَدِيلَة بنت صعب بن على بن بــكر بن وائل .

بن مُــرّة

وأمّه وَحْشِية بنت شيبــان بن محارب بن فهر .
وأمها مَخْشِيّةُ بنت وائل بن قاسط بن هِنْبِ .
وأمهــا مَاوِيَّة بنت ضُبَيْعَة بن ربيعــة بن نزار .

بن كعــب

وأمّه ماويّة بنت كعب بن القين بن جَسْر بن شيع الله بن أسد بن وَبَرَة ،
وأمّها سلمى بنت لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .
وأمها وَحْشِيّة بنت ربيعة بن حرام بن ضِنَّة بن عَبْد بن كَبِيــر بن عُــذرة
وأمّهــا عاتكة بنت لبِيــد بن قَيْس بن جُهَيْنة

بن لــؤىّ

وأمّه عاتــكة بنت يَخْلُد بن النَّضر بن كِنَانة
وأمّها الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كنانة .
وأمّها مَاوِيّة بنت سعد بن زيد مناة بن تميم . =

فولَدَ النّبـىُّ صلَّى اللهُ عَليــه وسَلَّم : القاسِمَ وعبدَ اللهِ ، وهو الطَّيِّبُ

= بن غالــب

وأمّه ليــلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدركة بن الياس بن مُضر .

وأمّها سَلْمَى بنت طابخة بن اليــاس .

وأمّها عاتــكة بنت الأزد بن غوث .

بــنِ فهــر

وأمّه جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث بن مُضَاض بن زيد بن مالك بن عياض بن جُرْهــم ويقال : بل ، جَنْدَلَة بنت الحارث بن جَنْدَل بن مُضَاض بن الحَارث .

وأمّهــا الخنساء بنت مُتَغَشْمِر بن أسَد بن عُبَادة بن عمرو بن عامر بن الحــارث بن مُضَــاض بن الحارث بن عَوَانَة بن عامُوق بن جُرْهم .

بن مالك

وأمّه عِكْرِشة بنت عَدْوان وهو الحارث بن قيس بن عيلان بن مضر ،

وأمّها ماوِيّة بنت سُوَيْد بن غِطْرِيف وهو حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد .

بن النَّضْــر

وأمّه بَرّة بنت مُرّ بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَــر .

بن كِنَانــة

وأمّه عَوَانة بنت سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر ، ويُقَال : بل هند بنــت عمــرو بن قيس بن عيــلان . =

وهو الطَّاهِــرُ ، [1] اسمٌ وَاحِــدٌ ، لأنَّهُ وُلِــدَ بعدَ مَــا أُوحِــيَ [إليــه]

- وأمّهـا دَعْد بنت الياس بن مُضــر .

بن خُزَيمــة

وأمّه سلمى بنت أسْلُم بن الحافِ بن قُضَاعَة .

بن مُدْرِكة

وأمّه ليلى بنت حُلوان بن عِمْرَان بن الحافِ بن قضــاعة .

بن اليــاس

وأمّه الرَّبَاب بنت حَيْدَة بن معــدّ بن عــدنان .

بن مُضــر

وأمّه سَــوْدة بنت الدِّيث بن عَدْنَان

بن نــزار

وأمّه مُعَانَة بنت جَوْشم بن جَلْهَة بن عَمْرو بن هُلَيْنِية بن دَوَّة بن جُرْهــم .

بن معــدّ

وأمّه مَهْدَد بنــت اللّهم بن جَلْحَب بن جَدِيس بن جَاثَر بن إِرَم بن ســام بن نــوح .

وأكرر الشــكر للأُستــاذ الدكتور حسين على محفوظ على ما أجاد وأفاد .

ونحن نلحظ أن بين الكتابين اختلافا فى الأسماء وزيادة ونقصا .

(١) بهامش الأصل «فائدة : الطيب والطاهر اسم ولد واحد ، لأنــه ولد بعــد الوحــى .

صلى اللهُ عليه وسلم[1] وكلُّ وَلَدِه وُلِدَ قَبْلَ الوَحْيِ غَيْرَ عبدِ اللهِ (*) - وفاطِمَةَ وزَيْنَبَ وأُمَّ - كُلْثُوم ورُقَيَّة (**) ، وأُمُّهُم خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ قُصَىٍّ ، وأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمِّ ، مِن بَنِي مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بن لُؤَىٍّ [2] ، وإِبْرَاهِيمَ ،

(١) فى مصعب ٢١ القاسم وهو أكبر ولده ، ثمّ زينب ، ثمّ عبد الله ، ثمّ أُمّ كُلثوم ، ثمّ فاطمة ، ثم رُقيّة ، هكذا الأول فالأول ، ثمّ مات عبدُ الله ، ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابنَه إبراهيمَ - كتبت ابن إبراهيم -

(*) قوله هنا إن كلّ ولده صلّى الله عليه وسلّم وُلِد قبل الوَحى غير عبد الله ، فيه إبهام ، كان ينبغى له إحدى حالتين : إمّا أن يُقيّد بقوله : من خديجة رضى الله عنها ، وإما أن يضيف إلى المستثنى إبراهيم ابن مارية ، فإنّه آخر الأولاد بلا شك .

(**) (تبيين) رُقَيّة كانت زوجة عتيبة بن أبى لهب . (قت) - ١٢٥ - عتبة . فلما أنزل الله تعالى (تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ) - سورة المَسَد الآية الأولى -

أمره أبوه ففارقها ، فتزوّجها عثمانُ ، رضى الله عنه .

وأمّ كُلثوم كانت زوجة عتبة بن أبى لهب (قت) - ١٢٦ - عتيبة.

فأمره أبوه ففارقها حين فارق أخوه اختَها ، فزوّجها النبىُّ عليه الصلاة والسلامُ عثمانَ بعد موت أُختها .

(٢) فى مصعب ٢١ - ٢٢ فاطمة بنت زائدة بن جُنْدب وهو الأصمّ بن هِدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن معيص ، وأُمّها هالة بنت عبد مناف=

وأُمُّه مَارِيَةُ القِبْطِيَّةُ (*)

ووَلدَ أَبو طَالِبِ[1] بنُ عبدِ المُطَّلِب: طَالِباً (**) لا عَقِبَ له ،

=ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص، وأُمّها العَرِقة ، واسمها قِلابة بنت سُعَيْد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ ابن غالب بن فهر .

(*) (تبيين) مارية بنت شمعون القبطية ، وأُختها شيرين.

(١) فى المختصر نَوَّنَ البـاء فى قَوْله «أبو طالبٍ بنُ عبد المطلب» .

(**) ابن عائذ: ذكر أَنّ طالباً قال عند إشخاص قُرَيْش لبنى هاشم معهم فى النَفير .

[يا رب] إِمَّا يَغـزُوَنَّ طالبْ

فى مِقْنَب من هٰذِه المقانِبْ

فليكن المسلوب غير السالبْ

والراجع المغلوب غير الغالبْ

ولم يقل هل أخرجوه أَم تركوه، ولا ذكره فى قتلى ولا أسرى .

وهل آمن أم قال ذٰلِكَ حَمِيَّةً لأَخِيه علىّ رضى الله عنه ، أَم لأَجل النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ابن عمّه .

كأَنَّه ترك فى أَوّل الرجز «يارب» .

فى محاضرات الراغب . والله أعلم : أَن طالباً استهوته الجِنّ فلم يوجد له أثر قطّ . =

وجَعْفَرًا (*) ذا الجَنَاحَيْنِ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَة ، وعَقِيــلاً ، وعَلِيًّـا عليهم

= فى الطبــرى ٢/٤٣٩ قال أبو جعفــر - يعنى الطبرىّ - : وأما ابنُ الــكلبىّ فإنــه قال ، فيمــا حُدِّثْت عنــه : شَخَص طالبُ بن أبــى طالب إلى بَدْر مــع المشــركين ، أُخــرج كرْهــاً . فلم يــوجــد فى الأَســرَى ولا فى القتلى ، ولم يــرجــع إلى أهله - وكان شاعرا ، وهو الذى يقول :

يــا ربّ إمّــا يغــزون طــالـــــــبْ
فى مقنــب من هٰــــذه المقــانـــــــبْ
فليــكن المســلوبَ غيــر الســـــالبْ
وليــكن المغـــلوبَ غيــر الغـــــالبْ

وذكــر قبــل ذٰلك رواية أُخــرى أن طالبــاً رجــع إلى مــكة فيمن رجــع . وفى سيــرة ابن هشــام بشرح السهيلىّ ، الروض الأُنف٣/٣٥ .
« فرجع طالب إلى مــكّة مع من رجــع ، وقال طالب بن أبــى طالب :

لاَهُــــمّ إمَّــا يَغــــزونّ طــــالـــــبْ
فى عُصبـــــة مخــالف محــــــــاربْ
فى مقنب من هٰــــذه المقــانـــــــبْ
فلْيــكن المســلوب غيــر الســالـــبْ
ولْيــكن المغــلوب غيــر الغــــــالبْ »

(*) (قت) - ٢٠٥ - (وتبيين) أولاد جعفر رضى اللهعنه ، ابن أبى طالب لصُلبه : عبد الله وعَوْن ومحمّد .

(تبيين) القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

السلامُ ، [1] وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَاف ، وكان بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيلٍ عَشْرُ سِنِينَ ، وبَيْنَ عَقِيلٍ وجَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ ،وبين جَعْفَرٍ وعَلِيٍّ عَشْرُ سِنِينَ . *

فولَدَ عليٌّ عليه السلامُ : [2] الحَسَنَ والحُسَيْنَ عليهما السلامُ [3] ، وأُمُّهما فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللهِ عليها [4] بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه (٩ و) و[على] آلِهِ [وسَلَّمَ] سَيِّدةُ / النِّسَاءِ ، ومُحَمَّدًا وأُمُّه الحَنَفِيَّةُ ، واسْمُها خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ قَيْسِ بن مَسْلَمَةَ ، من بَنِي حَنِيفَةَ بنِ

---

(١) فى المختصر «عليه السلام » أعنى خصّ عليًا بذلك ، وكذلك فى المقتضب «عليه السلام » وجاءت « على » فى المقتضب بالهامش .

(*) (قت) ـ ١٢٠ ـ أُمّ هانئ بنت أبى طالب كان اسمها فاختة . ولم يذكر التفاوت بين طالب وعقيل بل الفصلين بعدُ .

فى المعارف ـ ١٢٠ ـ على وجعفر وعقيل وطالب وأمّ هانئ واسمها فاختة ، وجُمَانة ، وأُمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وكان عقيل اسنّ من جعفر بعشر سنين ، وأعقبوا إلاّ طالباً فإنّه لم يُعْقِب .

(٢) فى المختصر «رضى الله عنه » أمّا المقتضب فكالأصل .

(٣) فى المختصر « رضوان الله عليهما » ، ولم تذكر « عليهما السلام » فى المقتضب .

(٤) فى المختصر «فاطمة عليها السلام » أما المقتضب فاقتصر على قوله « فاطمة بنت رسول الله ، ومحمّد بن الحنفية... » .

لُجَيْم ،والعَبَّاسَ (*) ، وعُثْمَانَ ، وجَعْفَرًا ، وعبدَ الله ، قُتِلُوا مَعَ الحُسَيْن [عليهم السلام] وأُمُّهم أُمُّ البَنِينَ بِنْتُ حِزَام بن خَالِدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الوَحِيد ، من بني كِلَاب (١) ، وعبدَ الله (٢) وأَبا بَكْرٍ دَرَجَا ، وأُمُّهما لَيلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بن خالدِ بن مالِكِ بن رِبْعِيٍّ النَّهْشَلِيِّ ، ويَحْيَى وعَوْناً دَرَجا ، وأُمُّهما أسماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِيِّ ، ومُحَمَّدًا لأُمِّ [وَلَد] (٣) قُتِلَ مَعَ الحُسَيْنِ عليه السلامُ ، وعُمَرَ بنَ عَلِيٍّ ، وأُمُّه سَبِيَّةٌ مِن بنى تَغْلِبَ ، يُقَالُ لها الصَّهْبَاءُ ، سُبِيَتْ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، فى وِلَايَةِ أَبى بكرٍ (رضى الله عنه) بعَيْنِ التَّمْرِ .

فهؤلاءِ وَلَدُ عَلِيٍّ (رضى الله عنه) فالعَقِبُ منهم لِلْحَسَنِ والحُسَيْنِ والعَبَّاسِ ومُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ وعُمَرَ [عَلَيْهم السَّلامُ] .

وولدَ العَبَّاسُ (**) بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : الفَضْلَ ، أَرْدَفه رَسُولُ الله

(*) (ف) العبَّاس السَّقاءُ بنُ عليّ رضي الله عنهما ، أمّه أُمُّ البنين بنت حزام . كما نسبها هنا ، وهو صاحب القِرْبَة فى الطَّفِّ ، الذى سقى أخاه الحُسين رضى الله عنه الماء ، وكان صاحب لوائه يومئذ ، رضى الله عنهما .

مَشْهَد ضَرِيحه هو اليوم مسجد جامع كربلاء .

(١) فى مصعب ٤٣ الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة .

(٢) فى مصعب ٤٣ ، ٤٤ عبيد الله .

(٣) زيادة من المقتضب .

(**) (تبيين) الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنهم ، ولى المدينة . وكان شريفاً فاضلا مُمدَّحاً . =

. . . . .

= ولم يذكر أولاد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام .

(في الحق أن هنا نقصاً واضحاً ، وهو عدم ذِكر أولادِ سيّدنا عليّ بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، وعدم ذِكْر أولاد الحسن والحسين رضى الله عنهما . وفى مصعب من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ . وَلَدُ أبي طالب بن عبدالمطلب ، وولدُ عليّ بن أبي طالب ، وولدُ الحسن بن عليّ ، وولد الحُسين بن عليّ ، وولدُ محمّد بن عليّ ، وولدُ العبّاس بن عليّ ، وولد عُمر بن عليّ ، وولد جعفر بن أبي طالب ، وولد عقيل بن أبي طالب .

وأذكر عنه بإيجاز بعض ذلك للفائدة مع اختصار فى الأُمهات .

ولد سيدنا عليّ : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأمّ كلثوم الكبرى وأمهم السيدة فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم – زاد ابنُ حزم من أولادها : المحسن بن عليّ – مات صغيرًا جدًّا إثر ولادته – ومحمد بن عليّ الذى يقال له ابن الحنفية ، وعمر بن عليّ ، ورُقَيّة ، والعبّاس بن عليّ ولَدُه يُسمُّونه السّقّاء ، ويكنونه أبَا قِرْبَة ، شهد مع الحسين كربلاءِ ، فعطش الحسين ، فأخَذَ قِرْبَة واتبعهُ إخوته لأبيه وأمه بنو عليّ وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، فقتل إخوته قبله ، وجاء بالقِرْبة يحملها إلى الحسين مملوءةً ، فشرب منها الحسين ، ثمّ قُتِل العبّاس مع الحسين . وعبيد الله بن عليّ ، ويحيى ، ومحمّد الأصغر ، وأمّ الحُسَيْن ، ورَملة وزينب الصغرى ، وأمّ كلثوم الصغرى واسمها نفيسة ، ورُقيّة الصغرى ، وأم هانئ ، وأمّ الكرام ، وأمّ جعفر واسمها جمانة ، وأم سلمة ، وميمونة ، وخديجة وفاطمة ، وأمامة ، أولاد عليّ بن أبي طالب لأمّهات شتّى .=

صلّى الله عليه وسلّمَ – ٧ مخت – بمِنًى ، ماتَ بطاعُونِ عَمْوَاس زَمَن

= أولاد الحسن بن عليّ بن أبي طالب ومن ولدوا .

ولد الحسن بن علي : الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن ، وأمّ الخير وعمرو بن الحسن ، والقاسم ، وأبا بكر ، وعبد الرحمٰن ، وحسين بن الحسن ، وطلحة ، وأم عبد الله ، وفاطمة ، وأم سلمة ، ورُقية .

عمرو بن الحسن ولد : محمدًا .

والحسن بن الحسن ولد : محمدًا ، وعبد الله ، وحسناً ، وابراهيم ، وزينب ، وأم كلثوم ، وجعفرا ، وفاطمة ، ومليكة ، وأم القاسم .

وولد زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب : الحسن بن زيد ، وَلّاه المنصور المدينة وكان فاضلا .

أولاد الحسين بن علي بن أبي طالب ومن ولدوا

ولد الحسين بن عليّ بن أبي طالب : عليًّا الأكبر ، وعليًّا الأصغر ، كان الأصغر يكنى أبا الحسن ، وذكر حمّاد بن زيد أنه كان أفضل هاشميّ أدركَه ، وجعفر بن الحسين ، وسُكَينة ، وفاطمة .

فولد علي ابن الحُسَيْن الأصغَر : حُسينا الأكبر ، ومحمدًا ،وعبدالله ، وزيد بن عليّ ، وأمَّ الحسن ، وعمر بن عليّ ، وعليّ بن عليّ ، وخديجة وعبد الرحمٰن ، وحسينا الأصغر ، وسليمان ، وعبدة ، والقاسم ، وأمّ كلثوم ، وفاطمة ، وعلية ، وأمّ الحسين .

ولد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب : يحيى بن زيد وحسين بن زيد ، وعيسى ، ومحمد بن زيد .

راجع مصعبا من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ ففيه تفصيل كبير ، وربما فاتني =

عُمَر (رضى الله عنه) وكانَ مِن أَجْمَلِ الناسِ، وعبدَ اللهِ [الحبْرَ] [1] بن عَبَّاسٍ (*)، دعا له النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقـال: «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فى الدِّينِ، وعَلِّمْه التَّأْوِيلَ، واجْعَلْه مِن عِبَادِكَ الصَّالِحينَ [2]» وكان كَمَا ذَكَرَ

= بعض النسل الذى ذكرته، وانظـر جمهرة أنساب العرب لابن حزم مـن ص ٣٧ إلى ص ٦٩. هٰذا وفى ابن خلكان فى ترجمة ابن بقيـة محمد بن محمد بن بقيـة بن علىّ ١٢٢/٥: وقال ابن الـكلبىّ فى كتاب جمهرة النسب: إن زيد بن على رضى الله عنهما، أصابه سهـم فى جبهته، فاحتمله أصحابه، وكان ذٰلك عند المساء، ثم دَعَوُا الحَجّام، فانتزع النشّابة وسالَت نَفْسُه، رضى الله عنه. فى نسخة: فانتزع السهم.

(١) زيادة من المقتضب.

(*) كان العباس بن عبد المطلب أحد المطعمين فى غـزوة بدر مـن قريش، وهم:

أَبو جهـل، وعُتبة، وشيبة، ونُبَيـه ومُنَبّه ابنا الحجّاج ـ فوقهما: «سهميان» ـ وأَبـو البَخترى ابن هشام ـ فوقه: «أَسدى» ـ والنضر بن الحارث، وحكيم بن حزام ـ فوقه: «أَسدى» ـ وأُبَىّ بن خلف، وزَمعـة بن الأَسود ـ فوقـه «أَسدى» ـ والحارث بن عامر بن نوفل، يعنى ابنَ عبدِ مناف، والعبّاس ابن عبد المطلب.

خالف (قت) ـ ١٥٤ ـ فى شيبة وأُبَىّ، وزَمعـة، جَعَلَ عوضهم: سُهَيْل بن عمرو، وأُمَيّة بن خَلَف. وطُعَيمة بن عدىّ ـ فوقه «نوفلى».

(٢) فى مصعـب ٢٦ اقتصر على قوله «اللّهم أَعْطِه الحكمة وعلّمْه التـأْوِيل».

(٩ ظ) صلّى الله عليه وسلّمَ، ماتَ / بالطّائف، وصلّى عليه مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّةِ، وكبّر عليــه أَرْبَعــاً، وضَرَبَ على قَبْرِه فُسْطَاطاً. وعُبَيْدَ اللهِ ابنَ العَبَّاسِ (*)، كان أَجْوَدَ العَرَبِ، ماتَ بالمَدِينَةِ. وقُثَم، مَاتَ

(*) الصبيَّان المقتولان من بنى عُبَيد الله بن العبّاس، ذكر فى تقريب ســدس ترويح الأرواح. أنّهما عبــد الرحمٰن وقُثَم، وأورد فى آخر خبرهما أنّ رَجُلا ســمع أُمهمــا – فى (قت) اسمها عائشة الحارثيّة – تُفَدِّيهمــا. فرَقّ لهــا، وذهب فخَدَم بُسْرَ ابن أبــى أرطاة قَاتِلَهما، وتَوَصَّــل إلى أخذ ابنَيْنِ له، وقتلهما بوَادِى أَوْطَاس، وهَرب وقــال شِعْرًا سِينيًّا مخفوضــاً. أوطاس ذكره فى أواخر (ك) – ١٢٢/٣ أن دريد بن الصِّمّة يوم حُنين سأل عن مُجْتَلَد القوم. فقيل: بأوطاس.

فيــكون وادِى أوطاس فى جِوَار وَادِى حُنين، بحُكم ما فى تاريخ ابن مهــدّى.

وفى أسبــاب النــزول فى سورة النساء (والمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إلاَّ ما مَلَــكَتْ أيمانُــكُمْ) – الآية ٢٤ – أن رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم يوم حُنين بعــثَ جيشــاً إلى أوطاس، فلقى عَدُوًّا، فقاتلوهم، فظهروا عليهــم، وأصابُوا لهــم سَبايَا. وتمــام ذٰلك فى تاريــخ ابن مهــدى ما معناه: نَزلتْ هَوَازِن أَوْطَاسَ. وخرج النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم حتى انتهــى إلى حُنَين، والتقوا الغَدَ.

(تبيين): عُبَيْد الله بنُ العبــاس قيــل مات سنة ٥٨ زمــن يزيد. وقيــل سنة ٨٧ زمن عبد الملك، وهٰذا كأنّه غلط من ناسخ، لأن عبد الملك مات سنة ٨٦. [قلت: ولى يزيد ســنة ٦٠ هـ بعد وفاة أبيــه معاوية، ومات سنة ٦٤. م. خ. ت] =

بسَمَرْقَنْدَ زَمنَ مُعَاوِيَةَ . وكَانَ يُشَبَّهُ برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ،

= [فى الاصابَة : فى ترجمة عبيد الله بن العبــاس : قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وقال الواقدىّ : بقى إلى دهر يزيد بــن معاوية . وبــه جزم أبو نعيم . وقال أبو عبيــدة ويعقوب بن شيبــة : مات سنــة سبــع وثمانين] .

[فى الأغانــى ١٦/٢٠٤ ــ ٢٠٦] دار الثقافة .

وأصاب أُمَّ حكيم بنت قارظ وَلَهٌ عــلى ابنيهــا ، فكانت لا تعقــل ولا تصغــى إلاّ إلى قول مَنْ أَعْلمهــا أنهما قد قتلا ، ولا تزال تطوف فى المواسم تنشد الناس ابنيها بهذه الأبيــات :

يا مَــن أَحَسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْــنِ هُمَــا
كالدُّرَّتَيْن تَشَظَّى عنهمــا الصَّــدَفُ
يــا مــن أَحَسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْنِ همــا
سَمْعِــى وقَلْبِى فقَلْبِى اليومَ مُخْتَطَفُ
يا مَــنْ أَحَسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْــنِ هُمَــا
مُــخُّ العِظَامِ فمُخِّى اليومَ مُزْدَهَــفُ
نُبِّئْتُ بُسْرًا ــ وما صَدَّقْتُ مــا زَعَمُوا
مِن قَوْلِهِمْ ومِن الإفْكِ الذى اقْتَرَفُوا ــ
أَنْحَى عَلَى وَدَجَىْ إبْنَىَّ مُــرْهَفَــةً
مَشْــحوذةً ، وكذاك الإثْــمُ يُقْتَرَفُ
حتَّى لَقِيتُ رِجَالاً مِنْ أُرُومَتِــــه
شُمَّ الأُنُــوف لهــمْ فى قَوْمهــمْ شَرَفُ =

وعبدَ الرَّحْمٰنِ ، قُتِلَ بالشَّام زَمَنَ عُمَرَ ، ومَعْبَدًا ، قُتِلَ بأفْرِيقِية ، زَمن

= فالآنَ أَلْعَنُ بُسْرًا حَقَّ لَعْنَتِهِ
هٰذا لَعَمْرُ أَبِي بُسْرٍ هو السَّرَفُ
مَنْ دَلَّ وَالِهَةً حَرَّى مُدَلَّهَةً
عَلَى صَبِيَّيْنِ ضَلاًّ إذ غَدَا السَّلَفُ

قال الأَصْمَعِيّ ، وسمعَ رجلٌ مِن أهل - اليمن وقد قَدِمَ مكّةَ - امرأةَ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المطلب تَنْدُب ابنيها اللَّذَيْن قتلهما بُسرُ بن أرطاة بقولها :

يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْنِ هما
كالدُّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

فرَقَّ لها ، واتصل ببُسْرٍ حتّى وثق به ، ثمّ احتال لقَتْلِ ابْنَيه ، فخرج بهما إلى وادى أَوطاس فقتلهما وهرب وقال :

يا بُسْرُ بُسْرَ بَنِي أَرْطَاةَ ما طَلعتْ
شَمْسُ النَّهارِ ، ولا غابَتْ على النّاسِ
خَيْرٌ مِن الهاشِمِيِّينَ الذين هُمُ
عَينُ الهُدَى وسِمَامُ الأَشْوَسِ القاسي
ماذَا أَردْتَ إلى طِفْلَيْ مُدَلَّهَةٍ
تَبكِي ، وتَنْشُدُ مَنْ أَثْكلت فى الناسِ
إمَّا قَتَلْتَهما ظُلْماً فقد شَرِقَتْ
مِنْ صَاحِبَيْكَ قَنَاتِي يومَ أَوْطَاسِ
فاشْرَبْ بكأسِهِمَا ثُكْلاً ، كمَا شَرِبَتْ
أُمُّ الصَّبِيَّيْنِ ، أَو ذَاقَ ابنُ عَبَّاسِ

عُثْمَانَ ، شَهِيدًا ، وأُمُّهم لُبَابَةُ بِنْتُ الحارِث بنِ حَزْنٍ [١] بن بُجَيْرِ بن الهُزَمِ بنِ رُوَيْبَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ هِلَالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، وكانَت أَوَّلَ امْرَأَة أسلمت بمَكَّةَ بعدَ خَدِيجَة [وهى أم الفضل] [٢] وكان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يَقِيلُ فى بَيْتِهَا ، وتَمَّامَ بنَ العَبَّاسِ ، وكَثيرًا - وكانَ فَقِيهاً صالِحاً - ، وهما لأُمِّ وَلَدٍ ، والحارِثَ بنَ العَبَّاسِ وأُمُّه مِن هُذَيْلٍ .

فولَدَ عبدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ : العَبَّاسَ ، وبه كان يُكْنَى لا عَقِبَ له ، وعَلِيًّا [٣] وهو السَّجَّادُ (*)

(١) فى المختصر «بن حزن » ، بن هلال بن عامر .

(٢) زيادة من المقتضب .

(٣) فى المعارف ١٢٤ قال ابن الكلبيّ : كان الوليد ضرَبَ علىَّ بنَ عبد الله سَبْعمائةِ سَوْطٍ بسبب تَسليطٍ . «وذكر قصته » .

(*) (جو) كان يقال لعبد الصمد بن علىّ « قعدد بنى هاشم » ، كان معناه أنه بقى بعد إخوته ومن يُحَاذيهم من أبطن بنى هاشم يومئذ ، فصار أدنَى الهاشميّين إلى الجد الأعلَى .

فى (قعد) : هو ابن علىّ بن عبد الله بن العباس .

(حمدونية) كان فى عبد الصّمد بن علىّ عجائب . منها أنّ أسنانه كانت قطعة واحدة ولم يَتَّغِرْ ، وأنه حجّ بالناس سنة ١٧٠ ، وحجّ يزيد بن معاوية سنة خمسين ، وبينهما مائة وعشرون سنة وهما فى القُعْدَد سَواء ، ودخل سِرْباً ، فطارَت رِيشتان فلَصَقَتا بعينيه ، فذهب بَصرُه . وقال يوماً للرَّشِيد : يا أمير المؤمنين ، هٰذا مجلس فيه عَمُّك وعمُّ أبيك ، وَعَمُّ جَدِّك ، يعنى سليمان بن أبى جعفر عمّ =

وكان (١) أَفْضَلَ أهلِ زَمَانِه ، وعُبَيْدَ اللهِ والفَضْلَ ، ومحمَّدًا ، وأُمُّهم

-الرشيد ، والعباس بن محمدٍ عمّ المهدى ، وعبد الصمد بن عليٍّ عمٍّ المنصور .

هذا ذكرُه فى باب السير والأَخبار . وقال فى باب التاريخ : إن عبد الملك بن صالح بن عليّ مات بالرّقّة سنة ١٦٩ فهذا فى أيّام الأمين كقُعْدَد ذاك فى أيّام الرشيد .

وفى التذكرة الحمدونية أن عبد الملك بن صالح بن عليّ أخرجه المخلوعُ من جيش الرشيد ، وهذا فقد كان فى طبقة جَدِّ أبى الأَمين الذى عاش إلى أيّامه ، لأَنّه ابن عمّ المنصور بن محمّد بن عليّ .

(اك) : وحدّثنى عليّ بن القاسم بن عليّ بن سليمان بن عليّ ابن عبد الله بن العباس .

فى (التبيين) : عبد الصمد بن عليّ عاش إلى زمن المعتصم .

لكن فى الحمدونية أنه ولد سنة ١٠٤ ومات سنة ١٨٥ فيكون موته على هذا التقدير فى زمن الرشيد قبل زمن المعتصم بكثير بنحو ثلاثين سنة ، وهذا كأنّه غلط ، والذى فى الحمدونية أقرب إلى الصحّة ، وفيها أنه كان ثقيل الرِّجْل ، ما قدم على أحد من أَهْلِ بيته إلاّ مات ، فلمّا مات قال الرشيد : الحمدُ لله ، مات عُنْوَانُ المَوت . وقد حُكِي عنه فى الحمدونية عجائب ، فلو كان صحيحاً لجعله واسطة عقدها .

(تبيين) عبد الله بن عليّ هو الذى تولّى قِتَال مَروان ، وكسرَ عَسكرَه .

(١) فى المختصر : «كان» .

زُرْعَةُ بِنْتُ مَشْرَحٍ [1] بـنِ مَعْدِيكَرِبَ بـنِ وَلِيعَةَ بـنِ شُرَحْبِيلَ بـنِ مُعَاوِيَةَ ، من كِنْدَةَ[2] .

فولدَ محمَّدُ بنُ عبدِ الله : العَبَّاسَ وهُوَ المُذْهَب ، كانَ أَحْسَنَ الناسِ وأَسْخَاهـم ، وهـو الذِى مَدحَـه الأَخْطَلُ [3] ، فَقَضَى عـن الأَخْطـل (١٠ و) الْفَ دِينارٍ ، رَكِبَ فَرَساً فصَرَعَه فمَاتَ ، لا عَقِبَ له [وأُمُّه أُمُّ إبراهِيمَ بِنْتُ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِىّ] .

ومن بَنِـى عُبَيْدِ الله بنِ العَبَّاسِ : حَسَنُ [4] بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ العَبَّاسِ ، كانَ فَقِيهـاً ، وأُمُّه [أَسْمَاءُ] بِنْتُ عَبْدِ [الله] بنِ العَبَّاسِ .

---

(١) فى المختصر ومصعب ٢٨ بنت مِشْرَح ، وكذلك فى مصعب ٢٩ وابن حزم ٤٢٨ مِشْرَح . أمّا الأصل فميمه مفتوحـة .

وفى أبى عُبيد ، مِسْرَح «وفى المعارف ١٢٣ ضبطت مشرح بفتح الميم وكسرهـا .

(٢) فى مصعب ٢٨ ـ ٢٩ بن معـاوية بن حُجْر القـود ـ صوابه القَرِد ، كما فى ابن حـزم ٤٢٨ ـ بن الحـارث الولادة بن عمـرو بن معاويـة بن الحـارث بن معـاوية بن ثـور بن مرتـع بـن معـاوية ابن ثـور ، وهـو كنـدىّ . ومِشْرَح بن مَعْدِى كَرِبَ أَحـدُ المُلُوك الأربعـة ، وهـم إخوةٌ : مِخْوَس ، وجَمْد ، ومِشْرَح ، وأَبْضَعَة .

(٣) بقصيـدته فى ديوانه ٣٢٧ ومطلعهـا :

بـانَ الشبـابُ ورُبَّمَـا عَلَّلْتُـه
بـالغـانياتِ وبالشَّرَابِ الأَصْهَبِ

(٤) الأصـل والمختصـر كالمثبت ، وفى هامش الأصل «حسين» .

وقُثَمَ بـنِ العَبَّاسِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بـنِ العَبَّاسِ . وَلَّاه أَبو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ اليَمَامَةَ ، وكانَ جَوَادًا ، وله يَقُولُ ابنُ المَوْلَى :

عَتَقْتِ مِنْ حَلِّي ومِنْ رِحْلَتِـي   يا ناقُ إِنْ أَدْنَيْتِنِـي مِنْ قُثَـمْ[1]

فى وَجْهِه نُـورٌ ، وفى بَاعِـه   طُولٌ ، وفى العِرْنِينِ[2] مِنْهُ شَمَمْ *

---

(١) مصعب ٣٣ وضبطت فى المختصـر «يا ناقِ» .

(٢) «العرنين» ضبطت فى المختصر «وفى العِرْنينَ» .

(*) هٰذا الشعـر فى قثم وَالِـى المدينةِ . ذكر فى التبيين أنـه لداوود بن سليمان ، ولم يـَزد فى تعريفه ، وأَوَّلُه :

نجـوت مـن حَـلٍّ ومِـن رِحـلةٍ بَـذْرٌ

ومن الثـانى : فى كَفِّه بحـرٌ وفِـى وجهـه

يقـال إنهـا قيلت فى قُثم بن العبـاس بن عبد المطلب .

[هٰذا وفى الهامش أمام البيتين : فى خ ياقوت الحمويّ – من حَلٍّ ومن رحلة] والشعـر فى (٤ ک) – ٢٢٩/٢ – أربعـة أبيـات ، لم يقل لمن هـى ، ولا بيَّـن فى أى القُثَمَيْنِ – فى الـكامل – قثم بن العباس وهو :

نَجَوْتِ من حَـلٍّ [ومِنْ رِحْلَةٍ   يا نَاق] إنْ قَرَّبْتنِى [مِن قُثَمْ]

[إنَّك إن قَرَّبْتِنِيـه غَـدًا   عاشَ لنـا اليُسْرَ ومَاتَ العَدَمْ]

فى بَاعِـه طُولٌ وفى وَجْهِـهِ   نُـورٌ [وفى العِرْنِينِ منه شَمَمْ]

[لم يَدْرِ ما «لا» ، و «بلى» قدْ دَرَى   فعَافها واعتاض منها «نعم»]

(قال أبو الحسـن : أنشدنيه أبـى لسُلَيمـان بن قَتَّةَ ، وزادنى :

أَصَمٌّ عن ذِكْرِ الخَنَـا سَمْعُه   ومـا عَن الخَيْرِ به مِن صَمَمْ =

وابْنُــه عُبَيْدُ اللهِ بــنُ قُثَمَ وَلِــىَ مَــكَّةَ لِهَارُون (*) . ومُحَمَّدُ بنِ جعفــر بنِ عُبَيْدِ اللهِ كان سَخِيًّــا .

ومِنْ بَنِــى مَعْبَدِ بنِ العَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بن مَعْبَدِ بن العَبَّاسِ .

والعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدٍ ، وَلاَّهُ أَبُو العَبَّاس مَكَّةَ والطَّائِفَ .

[ومِن بنِــى الحــارث بنِ العَبَّاس] .

السَّرِىُّ بنُ عبدِ اللهِ بن الحارِثِ ، وَلاَّهُ المَنْصُــورُ اليَمَامَةَ ومَكَّةَ .

[ووَلَدَ تَمَّامُ بنُ العَبَّاس بن عبدِ المُطَّلِبِ : جَعْفَرًا ، وقُثَمَ] .

وكانت لأَبِــى جَعْفَرٍ ابْنَةٌ عِنْدَ قُثَمَ بنِ تَمَّامٍ (بن العباس) ، وكان آخِرُ مَن بَقِــىَ منهم (يَعْنِــى بنِى تمــَّام) يَحْيَى بن جَعْفَرِ بنِ تَمَّــامٍ (٨ مخت) . وكان لحَمْزَة (**) بــنِ عبدِ المُطَّلِب : يَعْلَى ، بــه كان

= وانظر الأغانِــى ج ٦/٢١ و ج ٩/١٦٤ لداوود بن سلم ، وهــى خمسة أبيــات ، ورواية الأبيات فيها بعض اختلاف .

(*) محمــد بن قُثَم بن العباس بن عبيــد الله بن العبــاس ، وَلِــىَ أيضــاً اليمــامة ومــكّة ، وله شعــر فى امرأته عابدة ـ بالبــاءِ الموحدة والدال المهملة ـ بنــت شُعَيــب بن محمّد بن عبــد الله بن عمــرو بن العــاص ، أخــت عَمْرو بن شعيــب .

(**) (تبيين) قاتــل حمــزة رضى الله عنــه ، وَحْشِىٌّ بن حَــرْب مَوْلَى جُبَيْر بن مُطْعــم .

(١٠ ظ) يُكْنَى دَرَجَ *، وعَامِرٌ دَرَجَ [وأُمُّهما من الأَنْصَار] وعُمَارَةُ دَرَجَ [وأُمّه خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِىّ] وأُمَامَةُ، وأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتَ عُمَيْس، من خَثْعَم، وهى الَّتى زَوَّجَها رَسُولُ الله، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، سَلَمَةَ بنَ أَبِى سَلَمَةَ المَخْزُومِىّ، فهلَكَ قبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا. [وأَخَواها لأُمِّهَا عبدُ اللهِ وعبدُ الرَّحْمٰنِ ابْنَا شَدَّادِ بنِ الهَادِ اللَّيْثِىّ].

وكان للمُقَوَّمِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ: بَكْرٌ، وبه كان يُكْنَى، دَرَجَ، لأُمِّ وَلدٍ.

وكان للزُّبَيْرِ بنِ عبدِ المُطَّلبِ: الطَّاهِرُ، وجَحْلٌ، وقُرَّةُ، وعبدُاللهِ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ، [1] وأُمُّهم عَاتِكَةُ بنتُ أَبِى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَائِذِ [2] بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ].

ووَلدَ الحَارِثُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ: المُغِيرَةَ، وهو أَبُو سُفْيَانَ (**) بنِ

(*) عن الأَصمعىّ: دَرَجَ بمعنى مات ولم يُخلف نَسْلاً، وكذا قال.

(جو) و (جم) وأنه ليس كل من مات دَرَجَ.

وفى كتاب الكُتَّاب: دَرَج، إذا مات ولم يُعْقِب. كذا قال مُؤلّفه الصُّولىّ.

(١) كذا ضبطت فى الأَصل فوق الدال فتحة وتحتها كسرة وعلى النون فى آخرها فتحة، أما فى المختصر فضبطها يوم أَجْنَادَيْنِ.

(٢) نقطة الذال فى «عائذ» غير مثبتة فى الأَصل.

(**) (قت) – ١٢٦ – أَبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أسلم يوم الفتح، وقال النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم: «أَبو سفيان سَيِّد قَبيل

الحَارِثِ الشَّاعرُ ، كان شَرِيفاً خَيِّرًا ، وكان يُشَبَّه بالنَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ . ونَوْفَلَ بنَ الحارِثِ (*) أُسِرَ يومَ بَدْرٍ ، ورَبِيعَةَ أُسِرَ يومَ بَدْرٍ ، وعَبْدَ شَمْسٍ وعَبْدَ اللهِ وأُمَيَّةَ ، وأُمُّهم غُزَيَّةُ (١) بِنْتُ قَيْسِ بنِ طَرِيفِ بنِ عبدِ العُزَّى بن عَامِرَةَ ابنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارِثِ بنِ فِهْرٍ] (**) منهم : عبدُ اللهِ بنُ الحارث بن نَوْفَلِ بنِ الحَارِثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ ، يُقَال له بَبَّةُ ، وَلَّاهُ

= أهلِ الجَنّة »– فى المعارف المطبوع : أبو سفيان سيِّد فتيان أهل الجنة . وكان أبو سفيان أخا رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم من الرَّضَاعة ، أرضعته حليمةُ السعدية [بلبنها] أيَّاماً .

(قت) – ١٦٤ – وهو ممن ثَبت مع النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم يوم حُنين .

فيمن شهد بدرًا من الأنصار أبو سفيان بن الحارث بن الحارث ، من بنى ضُبَيْعَة ، من الأوس .

وعبد الله بن أبى سفيان كان شَاعِرًا ، كذَا فى الحاشية .

(*) (قت ٤) – ١٢٧ – نوفل بن الحارث كان أَسَنَّ مَنْ أَسْلَم من بنى هاشم ، [كان أسنَّ] من حمزةَ والعباسِ وغيرهما .

والمُغِيرَة بن نَوْفَل كانَ قَاضِيَ المدينَة فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

(١) فى مصعب ٨٥ عَدِيَّة .

(**) (قت) – ١٢٦ – أَرْوَى بنتُ الحارثُ بن عبد المطلب ذكرها فى أولاده .

(١١ و) ابنُ الزُّبَيْرِ البَصْرَةَ . والمُغِيرَةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وَلَّاهُ الحَسَنُ الكُوفَةَ حينَ سارَ إلى مُعَاوِيَةَ ، وسَعِيدُ بنُ نَوْفَلٍ كانَ فَقِيهاً [١] [والصَّلْتُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نَوْفَلٍ [٢] كان فَقِيهاً ، وجَعْفَرُ بنُ أبي سُفْيَانَ بنِ الحَارِثِ ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ كان نَاسِكاً فَاضِلاً ، من وَلَدِهِ عَبْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَلِيَ اليَمَنَ والبَلْقَاءَ لأَبِي جَعْفَرٍ ، وعَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ ، وَلِيَ دِمَشْقَ .

ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَّاهُ هَارُونُ المَدِينَةَ ، والحَارِثُ بنُ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بن الحارثِ بن نَوْفَلٍ كان جَوادًا ، وعبدُ اللهِ بنُ أبي سُفْيَانَ كان شاعِرًا] .

وآدَمُ بنُ رَبِيعَةَ (بنِ الحَارِثِ) الذى وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ دَمَهُ يومَ الفَتْحِ [٣] .

---

(١) فى المختصر بعدها «وآدم بن ربيعة بن الحارث الذى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دَمَه يوم الفتح . وذكر جماعةَ غيرهم حارثيين . وولد أبو لهب [انظر ما سيأتى عنه] .

(٢) فى مصعب ٨٦ «الصلت بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث ، وأمه أمُّ وَلدٍ ، كان فقيها عابدا .

(٣) فى مصعب ٨٧ - ٨٨ كان مُسترضعاً فى هُذيل ، فقتلَه بنو ليث بن بكر ، فى حرب كانت بينهم وبين هذيل . كان الصبيّ يحبو أمام البيوت ، فأصابه حجر فرضخ رأسه ، وهذا الذى يقول له رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «ألاَ إن كلّ دم كان فى الجاهليّة فهو تحت قَدَمَيّ ، وأوّلُ دمٍ أضَعُه دَمُ ابنِ ربيعةَ بنِ الحارث» .

[والفَضْلُ بنُ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ رَبِيعَةَ كان فاضِلاً مُحَدِّثاً ، وعَبْدُ الرحمٰنِ بنُ العَبّاس بنِ رَبِيعةَ بنِ الحارِثِ ، كان مع ابن الأَشْعَثِ حيـنَ خَلَـعَ] .

وولَدَ أبو لَهَب : عُتْبَةَ ، ومُعَتِّبـاً (*) وعُتَيْبَةَ ، وهـــو الذى أكلَه الأَسَدُ بحَوْرَانَ ، وأمّهـم أمُّ جَمِيـلٍ [بِنْتُ حَرْبِ بـنِ أُمَيَّةَ] وهـى حَمَّالَةُ الحَطَبِ .

مِن وَلدِه الفَضْـلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبـى لهبٍ الشَّاعِرُ .

(١١ ظ) وولَدَ نَضْلَةُ بنُ/هَاشِمٍ : الأَرْقَمَ[١] ، وكانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش ، لا عَقِـبَ لـه .

(*) فى (التبيين) : أسلم يوم الفتح من أولاد أبى لهـب : عُتبـة ومُعَتِّب ، وسُرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم بذٰلك ، وشهدا حُنَيْنـاً والطائفَ مع رسول الله صلَّى الله عليـه وسَلَّم ، ولهمـا عَقِبٌ منهـم الفضـل ، وتمّم نسبـه .

[الفضل بن العباس بن عُتبه بن أبى لهب الشاعر وهو القـائل :

وأنـا الأخضـرُ مَن يَعرِفـنى ... أخضر الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبْ]

انظـر المعـارف ١٢٦ ، وفى مصعب ٩٠ زاد بعـده :

مَنْ يُسَاجِلْنِـى يُسَاجِلْ مَاجِـدًا ... يَمْلأُ الـدَّلْـوَ إلى عَقْدِ الكربْ

إنّمَـا عبـدُ مَنَافٍ جَوْهَـرٌ ... زَيَّنَ الجَـوْهَرَ عبـدُ المُطَّلِبْ

وانظـر ترجمـة الفضل بن العبّاس فى الأغانـى ج١٦ .

١ ــ فى مصعـب ٩١ : أم الأرقم بـن نضلة هـى بنت المطلب بن عبد مناف بن قُصىّ

وأَسَدُ بنُ هاشِمٍ لا عَقِبَ لـه (*)

فهٰؤلاءِ بَنُو هاشِمٍ (**) بنِ عَبْدِ مَنافٍ (***) .

(*) (قت ٤) ـ ٧١ ـ فأمّا أسد بن هاشمَ فولد حُنَيْناً ولم يُعْقِب . وفاطمةَ [فى المعارف أنه خال علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه . وفاطمة بنت أسد وهى أم علىّ بن أبى طالب] .

(**) فى (زهر الآداب) ـ ٥٨ ـ ٥٩ ـ فصل للجاحظ فى الثناء على قريش عامّة ، وعلى بنى هاشم خاصّة ، يقول فيه عن بنى هاشم : ومنهم النَّفَلان ـ فى زهر الآداب : الثَّقَلان ـ والسِّبْطان ، والأَطْيَبان ، والشَّهيدان ، وأَسدُ الله ، وذو الجَناحين ، وذو قَرْنَيْهَا ، وسيِّد الوادى ، وساقِى الحَجيج ، وحَليم البَطحاء ، والبَحْر ، والحَبْر .

(***) قوله : فهٰؤلاءِ بنو هاشم ، يعنى من الذُّكور ، وإلاّ فقد تقدّم قوله بأنّ أولاد أبى طالب من فاطمة بنت أسد بن هاشم . وسيأتى فى آخرِ ذِكرِ خِنْدِف فى المغتربات من الهاشميات ـ ٨٢ مختصر ـ بنت حُنين بن أسد بن هاشم ، فى آخر ما فى هٰذا المختصر ، ومنهن بنت عبد الله بن حُنين بن أسد بن هاشم .

فى بنى كلْب بن وَبرَة بنو المدينة ، نُسِبُوا إلى حَبَشِيَّة حَضَنَتْهم يقال لها المَدِينَة ، منهم زَيْدُ الحِبُّ بنُ حارثَة بن شَرَاحيل بن عبدالعُزّى بن امْرِئ القَيْس ، شَهِد بَدْرًا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم . واستشهد يومَ مُؤْتَة ، وابْنُه أُسَامَة الرِّدْف ، وعِدَادُهم فى بنى هاشم ، وورَدَ أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم أردفَ أُسامةَ وهو بعَرَفَةَ وَاقِفٌ .

وولدَ عَبْدُ شَمْسِ بنُ عَبْدِ مَنَاف : أُمَيَّةَ الأَكْبَرَ ، وحَبِيباً ، وأُمُّهما [تَعْجُزُ[1] بِنْتَ عُبَيْدِ بنِ رُوَّاس بنِ كِلاَبٍ ، وهي عَاتِكَةُ ، وإيَّاهَا يَعْنِي عبدُ اللهِ بنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيّ :

فجَالَتْ بِنَا ثُمَّ قُلْتُ اعْطِفِي ... بِهِ يا صَفِيّ ويَا عَاتِكَا
فأَطَّتْ لَنَا رَحِمٌ بَرَّةٌ ... ولَنْ نَعْدَمَ النَّسَبَ الشَّابِكَا[2]

يَعْنِي صَفِيَّةَ بِنْتَ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ ، وهي أُمُّ أَبِي سُفْيَان بنِ حَرْبٍ] وأُمَيَّةَ الأَصْغَرَ ، وعَبْدَ أُمَيَّةَ ، ونَوْفَلاً ، وأُمُّهم عَبْلَةُ [بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ جَاذِلِ[3] بنِ قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ] مِن البَرَاجِمِ ، يقالُ لهم العَبَلاَتُ ، بها يُعْرَفُون ، [فبَنُو أُمَيَّةَ الأَصْغَرِ بمَكَّةَ ، وبَنُو عَبْدِ أُمَيَّةَ ونَوْفَلٍ بالشَّامِ .]

ورَبِيعَةَ بنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ[4] ، وهي دَعْدُ ، من الأَزْدِ ، من بَطْنٍ يُقالُ لهم : حِدْجَنَةُ ، وعَبْدَ اللهِ وهو الأَعْرَجُ ، وأُمُّه أُمَامَةُ[5] مِن كِنْدَةَ ، فبالحِيرَةِ[6] نَاسٌ مِن العباد يَدَّعُونَ إليه ، يقال لهم بَنُو

---

(١) في مصعب ٩٧ « نعجة بنت عبيد بن رُوَاس بن كلاب » وفي المختصر : وأُمُّهما كِلابيّة من بني رُوَاس بن كِلاب ، وأُمَيّة الأصغر .

(٢) الاشتقاق ٥٩ البيت الثاني بدون نسبة « رحم عَوْذَةً » .

(٣) في الأصل فوق الذال كلمة « معجمة » .

(٤) في مصعب ٩٨ آمنة بنت وهب بن عُمَيْر بن أُسَامة بن نصر بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة .

(٥) في مصعب ٩٨ أمامة بنت الجوديّ ، من كِنْدة .

(٦) في المختصر « وبالحيرة » .

(١٢ و) الغُمَيْنِـيّ [١] ، وهٰـذا بَاطِـلٌ ، / لَيْسُوا مِـن بَنِـى عَبْدِ [٢] شَمْسٍ ، [وعبد العُزَّى بنَ عَبْدِ شمْسٍ وأُمُّه عَمْرَةُ بنت وائلة بن الدُّول بن زيد مناة بن عمرو وهو عامر بن كعب . فولَدَ أُمَيَّةُ الأَكْبَرُ بنُ عَبْدِ شَمْسٍ : العَاص ، وأَبَا العَاصِ ، والعِيصَ دَرَجَ ، وأَبَا العِيصِ ، وهم الأَعْيَاصُ ، ولهم يَقُولُ فَضَالَةُ بنُ شَرِيكٍ :

مِنَ الأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ أَغَـرُّ كغُرَّةِ الفَرَسِ الجَوَادِ [٣]

---

(١) فى مصعب ٩٨ قوم يقال لهم بنو العمى - بدون ضبط - ينسبون إلى الأعرج عبد الله بن عبد شمس وليس تَعرِف لهم ذٰلك قريش . وفى المختصر أقرب إلى كتابة «الغُمَيْسى» .

(٢) فى الأصل والمختصر نقص «عبد العُزَّى» وأشار فى هامش المختصر إلى ذٰلك بقوله «ها هنا نقص عبد العُزّى بن عبد شمس ، وسيأتى ذِكْره فى نسب أبى العاص بن الربيع بن عبد العُزّى » .

والمثبت هنا زائدا هو مأخوذ بعضه مما سيأتى ، وبتمامه من مصعب ٩٨ ، وانظر ابن حزم ٧٤ و٧٧ ، والمعارف ٧٢ ، وفى مصعب ص ١٥٧ .

(٣) فى الأغانى ١/٢٧ - ٢٨ ستة أبيات آخرها هٰذا البيت ، منسوبة إلى عبد الله بن فضالة بن شريك ، وكذٰلك فى جـ ١٢/٦٥-٦٦ أما فى جـ ١٢ ص ٧٠ فنسبت الأبيات إلى فضالة بن شريك رواية عن ابن حبيب - وهو راوى هٰذِه الجمهرة فى النسب - ومذكورة ١١ بيتاً . خامسها «من الأعياص ...» وفى أنساب الأشراف ٥/١٩٧-١٩٨ ستة أبيات هو سادسها لفضالة بن شريك .

وأُمهــم آمِنَةُ بِنْتُ أَبَانِ بنِ كُلَيْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، ولهــا يَقُولُ الجَعْدِىُّ :

بمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِـى هِلاَلٍ   ومَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِـى أَبَـانِ

ـ ٩ مخت ـ وحَرْبــاً ، وأَبا حَرْب [بنَ أُمَيَـةَ] ، وسُفْيَانَ ، وأَبــا سُفْيَانَ ـ واسمه عَنْبَسَةُ ـ وعَمْرًا ، وأُمُّهم أَمَةُ بِنْتُ أَبى هَمْهَمَةَ بنِ عَبْدِ العُزّى بنِ عَامِرةَ (*) بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارِث بن فِهْرِ (**) ، وأَبا عَمْرو (***) ، وأُمُّه من لَخْمٍ[1] .

(*) كتب هنــا «عامــر بن عَمِيــرَة» وفى غيــر هٰذا الموضــع جعــله «عامرة بن عَمِيرَة» عند ذكر قومه ، وعند ذكر جَدّات النبىّ صلّى الله عليــه وسلّم . وفى أُمهات بنى الحارث بن عبــد المطّلب ، وكذا ياقوت خالف هنــا تلك المواضــع .

(فى مصعــب ١٠٠ عامرة بن عميــرة) .

(**) فى حاشية : ولا فى هٰذا الموضع عَدّ : وَديعة بن الحارث ابنِ فِهر .

(***) لم يتعــرّض لمــا يقال فى معنى ذكوان ، وقــد نُسِبَ إليــه فى (قــت) ـ ٣١٨ ـ عنــد ذكر الوليــد بن عقبة أَنّ أُميّة أَلحقــه بــه وكَنّاه أَبــا عمــرو . والزمخشرىُّ زعــمَ فى ربيــع الأَبــرار أَنّ أَبــا معيــط عِلْج من صَفُّورِيَة . ولم يذكر أَبــا عمــرو بذٰلك .

[فى المعــارف «وكان أَبــو عمــرو عبــدًا يسمّــى ذَكوان فاسْتَلْحَقه أُميَّة وكناه أَبا عمــرو ، فخلف على امــرأَة أُميّة وهــى آمنــة بنــت أَبــان ، أُم الأَعيــاص] .

(١) فى مصعــب ١٠٠ وأَبا عمــرو بن أُميــة ، وأُمه أُمَامة بنت=

والعَنَابِسُ مِـــن بنى أُمَيَّةَ حَرْبٌ وأَبُو حَرْبٍ وسُفْيَانُ وأَبو سُفْيَانَ ، قَاتَلُوا يَوْمَ الفِجَارِ فسُمُّوا العَنَابِسَ ، والعَنَابِسُ الأُسْدُ ، وَاحِدُهَــا عَنْبَسٌ .

فمِن بَنِــى أَبــى العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ :

عبــدُ المِلِك بنُ مَرْوَانَ ، ومُعَاوِيَةُ وعَبْدُ العَزِيزِ وبِشْرٌ وأَبَانُ وعُبَيْدُ اللهِ ودَاوُدُ وأَبــو عُثْمَــانَ وعُمَرُ ومُحَمَّــدٌ ، بنــو مَرْوانَ بــنِ الحَكمِ (*)

= حِمْيَرِىّ بن الحــارث بن جابــر بن الأَسود بن عمرو بن عــدىّ بن نصــر بن مالك . . . بن لخــم .

(*) (ك) ذَكَر فى تقريب خُمسيْه – ١٢١/٢ – : عبيــد الله بــن الحُرّ ، وأَنّه من وَلدِ مَروان بن الحــكم ، وأَورد له بيتيــن حائيين [فى الــكامل : وقــال رَجُلٌ مــن وَلدِ الحَكمِ بن أَبى العاص يقال ، لــه عُبيــدُ الله بن الحُرّ وكان شاعــرًا متقدِّماً ، وكان لأُمِّ وَلدٍ ، وهــو مــن وَلدِ مَروان بن الحــكم :

فــإنْ تَكُ أُمِّــى مِــن نِسَاءِ أَفــاءَهَـــا
حِيــادُ القَنَـــا والمُرْهَفَات الصفائــح

فتَبًّا لفَضْــلِ الحُــرِّ إن لــم أَنَــلْ بــه
كَرَائمَ أَوْلادِ النِّســـاء الصَّــــرائــحِ

[فى ابن حــزم ٨٧ ، ان مروان أُمــه اسمها زينــب وهــى من بــنى مالك بن كنانة ، وهى الزرقاء التى كان يُعيِّر بهــا عبد الملك وغيــره من بنى مروان ، وهــى بنت علقمة بن صفوان الــكنانيــة .

أَما فى أَنســاب الأَشراف ١٢٥/٥ فإِنه ذكر أَنّ أُمّ مروان بن الحكم هى آمنة بنــت علقمة بن صفوان بن أُميّة بن المحرِّث بن جمل بن =

(١٢ ظ) بن أبِــى العاصِ . [فعَبْدُ المِلِكِ ومُعَاوِيَةُ لأُمٍّ ، ابنَا / عائشــةَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بنِ المُغيرةِ بن أبِــى العاص .

وعبدُ العــزيزِ ، وأُمُّه لَيلَى بِنْتُ زَبَّانَ بنِ الأَصْبَــغِ الـكَلْبِــىِّ (١) وأُمُّ بِشْرٍ قُطَيَّةُ بِنْتُ بِشْرِ بنِ عامِرِ بنِ مالِكِ بنِ جعفــرٍ] .

فوَلِــىَ عبــدُ العــزيزِ مِصْرَ ، وبِشْرٌ العِرَاقَ ، ومُحَمَّدٌ الجَزِيرَةَ .

ومن بنى عبْدِ المَلِكِ : الوَلِيدُ * ، وسُلَيْمانُ ** ، ويَزِيدُ ، ومَرْوَانُ ،

=شِقّ بن رقبة بن مُخدج بن عــامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنــانة بن خزيمة . وفى ١٦٠/٥ آمنــة بنت علقمة الـكنانيــة وهــى أمّ مروان ، وأمّهــا صَفِيّة بنــت أبــى طَلْحــة ، من بــنى عبد الدار ، وأمّهــا مارية بنــت موهــب الـكندىّ ، وهــى الزرقــاء الـتى يُعَيِّرونَ بهــا .

(١) فى مصعــب ١٦٠ لَيْلى بنــت زبان بن الأصغــر – كذا فيه – ابن عمــرو ابن ثعلبة بن الحــارث بن حِصْن بــن ضَمْضَم ابن عــدىّ ابن جنَاب ، من كَلْب . أما ابن حــزم ٨٧ ففيــه : لَيْلَى بنت زبّان بن الأصبــغ . . . بن جَنَاب بن كلْب بن وَبَرَة . وفى أنســاب الأشراف ١٦٤/٥ ليــلى بنــت زبّان بن الأصبغ الــكلبىّ .

(*) (حمــدونية) كان الوليــد بن يزيد بن عبــد الملك شــديد القُوَّة . ووَصَفَ من أحــواله فى ذٰلِكَ شيئــاً .

(**) ذكَر فى بــنى عَبْس أن العبــاس بن جَزْءِ بن الحــارث بــن زُهَيْر بن جَذِيمة جَدُّ سُليمــان والوليد ابنَىْ عبــدِ الملك بن مَروان ،وفى=

. . . . . :

=زهـر الآداب سمّاهـا وَلاَّدة ونَسبهـا كذٰلك ، وأنهــا والخيزران سبّيــة من خَرْشنــة [فى مروج الذهب ٣/٣٣٤ : وأمُّه الخَيزران بنت عطـاء أمّ وَلدٍ حرشيــة ، وفى المحبــر ٤٥ : وموسى وهارون أُمهمـا جرشيــة] ـ وأمّ يزيــد النــاقصِ وأخيــه إبراهيم الذى خُلِع ، كلٌّ منهنّ ولدَت فى الإسلام خليفتَيْن ، لٰـكنه سَمّى الـتى جَدُّها يَزدجرد : شاهسفريه ـ كذا ـ وهنا فى آخــرِ نَســب قريش اسمهــا شاه أفريدُ .

(قت) لم يــذكرهــا .

[لم أستدل على ذٰلك فى زهــر الآداب فى جميــع فهرسه الناقص الموهم] .

هٰــذا وفى ابن حــزم ٢٥١ :ولاَّدة بنت العبّاس بن جَزْء بن الحارث ابن زُهيــر أمّ الوليــد وسليمان ابنىْ عبد الملك بن مروان ، وكذٰلك فى الطبــرىّ ٦/٤١٩ .

وفى مصعــب ١٦٢ : أمّ الوليــد بنت العبّاس بن جَزْء بن الحــارث ابن زُهَيْر بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة ابن عَبْس بن بغيض . وفى ابن حزم ٨٩ «شاهْفَريد » بنت كسرى بن فيــروز بن يزدجرد بن شهريار مَلِك الفُرس ، وفى الطبرىّ ٧/٢٩٨ اسمها شاه آفريد بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كِسْرَى .

وهِشَامٌ ،ومَسْلَمَةُ (*) ومُحَمَّدٌ ، وسَعِيدٌ ، (**) وعبدُ اللهِ ، والحَجَّاجُ ، وأبُو بَكْرٍ ، وعَنْبَسَةُ .

والوَلِيــدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مَرْوَانَ قُتِلَ أيَّامَ عَبْدِ اللهِ بنِ عليٍّ .

ومن بَنِــى عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ : عُمَرُ ، وعَاصِمٌ (***) ، وأبو بَكْرٍ

(*) فى بــاب الــكناية مــن (الحمدونية) . الجرادة الصفراء : مَسْلَمة بن عبد الملك لصُفْرةِ لَوْنه ، ولقول يزيد بن المهلّب : وما مَسلمة إلاّ جــرادة صفــراء ، أتــاكم فى أقباطٍ وأنْبَاط وأخلاط .

وفى (قت) ـ ٣٥١ ـ أنه الجَرَادَة الصفــراءُ ، لقِّب بذٰلِكَ لصُفْرَةٍ كانت تعلوه . وكان شُجَاعــاً ، ويــكنى أبــا سعيــد [هٰذا وانظــر فى مصعــب ص ١٦٥] وفيهــا أنــه وَلِّى عبــدَ الملك بن بِشْر بن مَروان البصــرَةَ سنــة ١٠٢ بعــد قتل يَزِيدَ بن المهلّب ، ووَلِّى سعيد بن عبد العــزيز بن الحارث بن الحــكم خُرَاسَان : ومحمّد بن عمــرو بن الوليــد بن عُتْبَة الــكوفَةَ .

[انظــر الطبــرى حــوادث سنة ١٠٢ فى الجــزء الســادس] .

(**) (قت) ـ ٣٥٨ ـ سَعِيــد بــن عبدِ الملك بــن مروان كان يلقّب سَــعيد الخَيْرِ ، وإليــه يُنْسب نَهــرُ سعيــدٍ ، وكان غَيْضَــةً فيهــا سِباعٌ ، قَطَعَهَا وعَمَرهــا .

[فى المعــارف : فأقطعهــا وعمرها . وانظــر فى مصعب ص١٦٥] .

(***) فى بعض التواريخ : أُمّ عاصم بنت عاصم بن عُمر بن الخطّاب رضى الله عنــه ، وهــى أم عُمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، اسمها ليلى .

وسَهْلٌ ، وجَزْءٌ [1] * ، والأَصْبَغُ أَكْبَرُ وَلَدِه ، وزَبَّانُ ، وسُهَيْلٌ [بنُو عبد العزيز] [وعَمْرُو بنُ سُهَيْلِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، وَلِىَ البَصْرَةَ زَمَنَ مَرْوان بنِ مُحَمَّدٍ .

قال ابنُ حَبِيب : عَمْرٌو هٰذَا صُلِبَ] .

---

(١) فى هامش الأصل وهامش المختصر «أو جُزَىّ ».

(*) (شق) – ٢٨٦ – : من بنى جِحَاش : شَمَّاخ ومُزَرِّد وجَزْءُ بنو ضِرَار ، كانوا شعراء ، أدركوا الإسلام . . . ومُزَرِّد لَقَبٌ – فى الاشتقاق : لُقِّبَ لقوله :

فقلْتُ تَزَرَّدْهَا عُمَيْرُ ، فإنَّنِى
لِدُرْدِ المَوالِى فى السنينَ مُزَرِّدُ

وكان هٰذا أليق بكسر رائه مّما فى (جمهرة) ، ولم يذكر الحادرة .

فى المفضليات – ١٢٧ – فى أول قصيدته – أى قصيدة مزرد – الداليّة المؤسسة المجرورة أنه سمى بقوله :

فقُلْتُ تَزَرَّدْهَا عُبَيْد ، فإننى
لدَرِّ المَوَالى . . . .

البيت . . . كذا – صحّتها لدُرْدِ المَوالِى – ومطلع قصيدة مُزَرِّد فى المفضليات :

ألا يالقومٍ والسَّفاهةُ كاسْمِها
أَعَائِدَتى مِن حُبِّ سَلْمَى عَوَائِدِى

الشمّاخ له فى الحماسة مرثية لعمر بن الخطاب رضى الله عنه :

جُزِيتَ عن الاسلامِ خَيْرًا وبارَكَتْ . . . . =

[ومن بَنِـى بِشْرٍ] بِشْرُ بنُ [1] عبـدِ المَلِك بـنِ بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ (بن الحَـكَم) هـم بالـكوفةِ وهـم الذين مَـدَحَ ابنُ عَبْدَلٍ [2] ، [وعبد العَزِيزِ ومَرْوَانُ ابْنَـا بِشْرٍ .

ومـن بـنى عبـد العـزيزِ] : دِحْيَـةُ بـنُ مُعَصَّـب [3] بـن الأَصْبَـغ بنِ عبـدِ العـزيزِ ، خَرَجَ أَيَّام مُوسَى الهَادِى بِمصْرَ فَقُتِلَ .

[ومن بَنِـى مُحَمَّد بنِ مَرْوَانَ : مَرْوَانُ الجَعْدِىُّ بنُ مُحَمَّد [المعروف بالحمار] [4] الذى قتله بنو هَاشِمٍ أَيَّامَ ظَهَرُوا . وسائرُ بَنِى مَرْوَانَ بالشامِ .

= البيت . [روايته فى الحماسة :

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِن أَمِيرٍ وبارَكَتْ ... يَدُ اللهِ فى ذاك الأَديـمِ المُمَزَّقِ

قال أبو ريـاش : الذى عنـدى أنـه لمـزرّد أخيـه ، وقـال أبـو محمّد الأعرابىّ : هـو لجَزْء بن ضِرار أخيـه .

فى الاشتقـاق ٢٨٦ وجـزءُ الـذى رَثَى عمـرَ بن الخطاب رضوان الله عليـه بالأبيـات التى يقول فيهـا :

عليك سَلامٌ من إمـام وبارَكَتْ] .

(١) [فى معجـم الأُدباء ٢/٢٣٣ : وقـال ابـن الـكلبىّ : ابـن الجَصّـاص الراوية مولى لبشـر بن عبـد الملك بن بشـر بن مروان [فى ترجمـة إسحاق بن عمـار يعـرف بابن الجصاص] .

(٢) فى معجـم الأُدباء ٤/١٢٦ فى ترجمة الحكم بن عبدل : وعن ابن الكلبىّ قال : كان الحكم بن عبدل منقطعاً إلى بشر بن مروان . . .

(٣) بهامش الأصل «مُصْعَب» .

(٤) زيادة من المقتضـب .

(١٣ و) ويَزِيدُ بنُ مُحَمَّد بنِ مَـرْوَانَ / أُمُّهُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ شَيْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ [١] بنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

والجَعْدُ بنُ دِرْهَمٍ مَوْلَى سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ الجُعْفِىّ كَان زِنْدِيقـاً ، قَتَلَه هِشَامُ بنُ عبـدِ المَلِك ، وكانَ أَوَّلَ زِنْدِيقٍ اطَّلَعَ (عليـه) بنـو أُمَيَّة ، وبـه سُمِّىَ مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ (يعنى الجعـدىّ) [٢] [ومنهـم عبدُ الوَاحد بنُ الحـارِثِ بنِ الحَكمِ ، الذى مَدَحَه القُطَامِىُّ [٣] حيـثُ يَقُـول :

أَهْلُ المَدِينَة لا يَحْزُنْكَ شَأْنُهُمُ ‏ ‏ ‏ إذا تَخَاطَأَ ـ عَبْدَ الوَاحِدِ ـ الأَجَلُ [٤]

---

(١) فى أنسـاب الأشراف ١٨٦/٥ وأُمّه أُمّ يزيد بنت يزيد بـن عُبيـد الله بن شيبـة بن ربيعـة .

(٢) فى المختصـر فـوق الجعـدىّ حرف «ظ» ولا علاقـة لـه بالـكلمة ، فلعـل الناسخ أراد أن يشيـر إلى المختصر خفيةً ، فوضـع حرف «ظ» ولعل حرف «ظ» رمز لعبـد العظيم المنذرىّ .

(٣) فى الأصل ضبطت قاف القطامـى بفتحـة وضمّة ، وعليهـا كلمـة «معـا» هذا وفى اللسـان (قطم) : والقطامـىّ بالضمّ مـن شعـرائهـم ، من تغلب ، واسمـه عميـر بن شُيَيم .

حقيقة أن لفظ القطامىّ بمعنَى الصقْر بضمّ القاف ، وقـد تفتح القاف . وصَقْرٌ قَطَامٌ وقَطَامِـىٌّ وقُطَامِىٌّ . قيسٌ يفتحون ، وسائرُ العربِ يضمّـون .

(٤) فى مصعـب ١٦٩ «أهـل الجـزيرة لا يحزنك . . . » وفى أنساب الأشراف ١٦٢/٥ كالأصـل .

ومنهم: سَعِيدٌ، وهـو خُذَيْنَةُ، بنُ عبـدِ[1] العـزيـزِ بنِ الحارثِ ابنِ الحَكمِ، وَلاَّه مَسْلَمَةُ أيَّامَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ خُرَاسَان[2].

ومنهـم]: عبـدُ الرَّحمٰن بـنُ الحَكمِ الشـاعرُ، [وهـو] أبـو مُطَرِّف، ويحيَى بنُ الحَكَمِ ولاَّه عبد المَلِكِ المَدِينَةَ، وهو ابنُ المُرِّيَّةَ.

[والحُرُّ بنُ يُوسُفَ بنِ الحَكمِ، وَلِـيَ المَوْصِـلَ.

وعُمَرُ بنُ الحَكمِ.

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ الحـكَمِ قُتِلَ يـومَ الرَّبَذَةِ مع حُبَيْش بن دَلَجَةَ[3].

---

(١) فى الطبرىّ ٦/٦٠٥ وما بعـدها «خذينة» أما أنساب الأشراف ٥/١٦١ فهـو كالأصل.

ولُقِّب خدينة لأن بعض دهاقين ما وراء نهر بلخ دخل عليه وعليه مُعَصفر، وقد رَجَّل شَعرَه فقال: هٰذا خدينة وهى الدِّهقانة والقَيِّمة بمنزل زوجها، بكلامهم.

(٢) فى أنساب الأشراف /١٦١، ولاَّه مسلمة بن عبد الملك فى أيام يـزيد بن عبد الملك ــ كذا ــ خُراسانَ حيـن ولى مسلمة العـراق.

(٣) ضبطت «دلجـة» فى الاشتقاق ١٩٧ بضمّ الدال، وفى ابن حـزم ٢٢٨ ضبط بضمّة على الدال فقط. أما الأصل هنـا ففتحتـه واضحـة. هٰذا وفى مادة (دلج) ودَلْجَة وَدَلَجَـة ودَلاَّج ودَوْلَج أسماءٌ. ويلاحظ أنهـا كلهـا بفتـح الدال.

وفى جمهـرة ابـن دريـد ٢/٦٨ «وقـد سمت العـرب: دلاَّجـاً ومدلجـاً ودلَجة ودليجة ودليجاً ودُلجة هٰكذا، وضُبُوطه للجميـع كما أثبتّ قليلة جـدًّا. وفى أنسـاب الأشراف ٥/١٣٠ حُبَيْش بن دُلْجة، ضم فسـكون، وكذٰلك فى ١٥٠ و ١٥٧ و١٨٩.

القَيْنِـــىِّ] . وخالِدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ اللهِ[1] بنِ الحَارِثِ بنِ الحَكَمِ وَلِـــىَ المَدِينَة ، ماتَتْ سُكَيْنَةُ فى ولاَ يَتِه [المَدِينَة] .

قال هِشَامٌ : أَخْبَرَنِى خَلَفٌ ـ رَجُلٌ مِن بَنِى زُهْرَةَ ـ قال : كُنْتُ فى سُلْطَانِ هِشَامٍ بالمَدِينَة ، وعليها خَالِدُ بن عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ الله بن الحارِثِ ، وكان خَالِدٌ خَيَّاطاً* فادَّعاه أَبـــوه بعدَ مَا كَبِرَ ، قـــال : فماتَتْ سُـكَيْنَةُ (١٣ ظ) فى يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ ، فقـــالَ : لا تُخْرِجُوهَـــا حتّى أَرْجِـــعَ ، فمضَى إلى الغَـــابَـــة ، وتَرَكَهـــا إلى نِصْفِ النَّهارِ حتَّـــى تَغَيَّرَتْ . فاشْتُرِىَ لها طِيبٌ بِثَلاثِينَ دِينارًا ، ثُمَّ رَجَعَ فأَمَرَ شَيْبَةَ ** بنَ نِصَاحٍ ، وكان يَقْضِى فى مَسْجِدِ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّىَ عليها ، فصَلَّى عليهـــا .

---

(١) كذا فى الأصل والمختصـــر بزيادة «ابن عبد الله» وكذلك فى المرّة الثـــانية ، وانظر الطبـــرى ٩٠/٧ و١١١/٧ وابـــن الأثير حوادث سنة ١١٤ وسنـــة ١١٨ . وفى مصعب ص ١٧٠ ، وكلهـــا : خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحـــكم ، وكذلك فى أنســـــاب الأشراف ١٦١/٥ « وولّى هِشَامٌ خالدَ بن عبد الملك بـــن الحارث بـــن الحـــكم المدينة ، فكان مذموم السيـــرة ، ولُقِّب فَرْقَدًا» .

(*) فى خ ياقوت : خَبَّاطا . نقطة واحدة .

(**) شَيْبَة بن نِصَاح بن سرْجس بن يَعقوب مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبىّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم ، وكانَ إمامَ أَهلِ المدينـــةِ فى القِرَاءة . ولا نَعْلَم أَحدًا رَوَى عن نِصَـــاحٍ غيـــر ابنِه شَيْبَةَ .

وعُثمانُ (*) بنُ عَفَّانَ بن أبى العاص بنِ أُمَيَّةَ ، وأُمُّه أرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ ، بن رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ ، وأُمُّها البَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عبدِ المُطَّلِبِ ، من وَلَدِه عَمْرٌو (**) وخَالِدٌ ، وعُمَرُ (١) ، وأَبَانُ ، وسَعِيدٌ والوَلِيدُ ، بنو عُثْمَانَ ، وكان عَمْرٌو مُقِيماً بالمدينة ، ومِن وَلَدِه المُطْرَفُ (٢) .

قال أبو جَعْفَرٍ : وكانَ له ابنٌ يُقَال له الدِّيبَاجُ ، وكان ـ١٠مخت ـ أَحْسَنَ الناسِ وَجْهاً ، وابنُه الآخَرُ كَانَ مِن أَحْسَنِ الناسِ ثَوْباً فإِنَّمَا

(*) فى (ربيع الأبرار) : قيل لعثمان رضى الله عنه : ذو النُّورَين لأنه هو ورُقَيَّة كانَا أحسنَ زَوْجَين فى الإسلام ، وقيل : النُّورَانِ رُقَيَّةُ وأُمُّ كُلْثُوم ، وقيل : لم يَتَزَوَّجْ بِنْتَىْ نَبِىٍّ غَيْرُه .

[وانظر أنساب الأشراف ٥/١ ـ ١٢٤] .

(**) ذكر فى أوائل (ك) ـ ٢/٩٥ ـ عبد الرحمن بن أُمّ الحَكَم فى جُمْلَةِ مَن لَقَّنَ عَمْرو بنَ عثمانَ ، رضى الله عنه ، الحُجَّة عند خُصُومته لأُسَامة بن زيدٍ رضى الله عنهما ، بين يَدَىْ معاويَةَ ، رضى الله عنه ، وإنما هو ثَقَفِىٌّ ، ولكنَّ أُمَّه أُمُّ الحَكَم بِنتُ أبى سُفيان ، فمعاوية رضى الله عنه ، خالُه .

(١) فى الأصل «عمرو» والمثبت من المختصر ومصعب ١٠٤ وأنساب الأشراف ٥/١٠٥ .

(٢) فوق كلمة «مطرف» كلمة «خف» وكذلِكَ فى المختصر ، وانظر أنساب الأشراف ٥/١٠٧ واسمه عبد الله الأكبر بن عمرو بن عثمان .

يُضْـرَب المَثَلُ بحُلَّةِ الحَازُوقِ (١) ، وكلاهما - كان - اسمُه مُحَمَّد ، وضَرَب أبـو جَعْفَرٍ الدِّيبـاجَ بالسِّيَاطِ ، فمـا رأى النـّاسُ أصْبَرَ مِنه (٢) ، وهو ابنُ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرو بنِ عُثْمَانَ .

ووَلِـىَ أبَانُ بنُ عُثْمَانَ المَدِينَةَ لعبْدِ المَلِك .

ووَلِـىَ سَعِيـدُ بنُ عُثمانَ خُرَاسَانَ لمُعَاوِيَة ، وهو سَعِيدُ الأعْوَرُ .

ووَلِـىَ عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ ليَزِيدَ بنِ الوَلِيدِ مَكَّةَ والطَّائفَ .

(١٤و) ومنهـم العَرْجِـىُّ الشـاعِرُ ، نُسِبَ / إلى عَرْجِ الطائِفِ ، *

---

(١) فى أنساب الأشـراف ١٠٩ وكان للمطرف من الولد.. ومحمد الأصغر... ومحمد الأكبـر لأمّ وَلدٍ وهـو الحازوق... وكان يُقَال لمحمد الأصغر بن المطرف : الديباج لجماله .

(٢) انظـر أنساب الأشراف ١١١/٥ وأن أبـا جعفـر قتله بعـد ذلِك . وفى مصعـب ١١٤ مات أو قُتِل فى حبس المنصـور .

(*) العَرْجِـىّ ، هـكَذَا نسبه فى الأغَانِـى وزهـر الآداب-٥٥٨- للحُصْرِىّ . وأمّا (قت) - ٢٠٠ - فجعله عبد الله بن عُمَر بن عبـدِ الله بن عَمْرو بن عُثْمَانَ رضى الله عَنْهُ ، كان يَنْزِل العَرْجَ (قت) .

وأما فى (جو) -مادة (عرج) -و(ك) - ٥١/٢ - فجعلاه عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان . فهٰذا كأنَّهُ أبعـدُ الأقوال ، لأنّه كان حَبْسُه وضَرْبُه مُتَأخّرًا فى أيّام هِشام وولاية خالد بن هشام - على المدينة - المخزومىّ . [فى أنساب الأشراف ١١٢/٥ عبدالله بن عُمَر بن عَمْرو بن عثمـان بن عفان ، وأمّه ابنـة عُمـر بن عثمان بن عفان ، وفى المصـدر نفسه =

واسمُه عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَر (١) بن عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ .

وأُمَيَّةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو الذى لَقِيَتْه طَيِّءٌ يومَ المُنْتَهَبِ .

[ومنهم] : مُعَاوِيَةُ بنُ المُغِيرةِ بنِ أَبِى العَاصِى (٢) ، وهو جَدَعَ حَمْزَةَ بنَ عبدِ المُطَّلب [عليه السلامُ] يومَ أُحُد وهو قَتِيل ، فقُتِلَ علَى أُحُد بعدَمَا انصرفَتْ قُرَيْش بثَلاث ، لا عَقِبَ له إلاّ عائِشَةَ أُمَّ عبدِ المَلكِ بنِ مَروانَ .

[ومن بَنِى العاص بنِ أُمَيَّةَ] .

= ولم يزل العرجى فَتَى قُرَيْش حتّى حَبسه إبراهيم بن هِشَام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومىّ ، وهو والى المدينة من قِبَلِ هِشَام بن عبد الملك ... فلم يزل فى الحبس حتّى مات ...

وفى ص ١١٢ كان ابن هشام بن إسماعيل والياً لهشام بن عبدالملك على مكة ... فحبس عبد الله بن عُمَرَ بن عَمْرو بن عثمان ... فلم يَزل محبوساً حتّى مات ... وقال أبو الحسن المدائنىّ : يقال إن إبراهيم بن هشام حَبَس العرجىّ ، ويقال : بل حَبسه إسماعيل بن هشام بن إسماعيل .

وفى مصعب ١١٨ وأمّه آمنة بنت عُمَر بن عثمان بن عفان... وكان محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومىّ والياً على مكّة زمان هشام بن عبد الملك ... فسجن عبد الله بن عُمَر ... فلم يزل محبوسا فى السجن حتى مات .

(١) فوقها فى الأصل كلمة «عَمْرو» لكن المثبت صواباً هو ما فى الأصل متفقاً مع المختصر ومصعب ١٠٤ و١١٨ .

(٢) هنا كتب «العاصى» فى الأصل والمختصر .

أبـو أُحَيْحَةَ ، [وهـو] سَعِيـدُ بنُ العَاص (بن أُمَيَّةَ) ، كان إذا اعْتَمَّ بمكَّةَ لمْ يَعْتَمَّ معـه أَحَدٌ بلَوْنِ عِمَامتِه ، إعظاماً له ، وكان يقالُ له : ذُو التَّاجِ .

ومِنْ وَلَدِه : أُحَيْحَةُ بنُ سَعِيدِ والعَاصِ (*) وعُبَيْدَةُ وعبدُ الله وهـو الحَكَمُ ، وسَعِيدُ بنُ سَعِيدِ ، وخالِدُ بنُ سَعِيدِ ، وعَمْرُو بنُ سَعِيدِ وأَبَانُ بن سَعِيدِ ، فقُتِلَ أُحَيْحَةُ يومَ الفِجَارِ ، وعُبَيْدَةُ والعَاصِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ .

وقُتِلَ سَعِيدُ بنُ سَعِيد مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ يومَ الطَّائِفِ وسَمَّى النبـيُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ الحـكم (بن سعِيد) عبدَ الله ، وجَعَلَهُ يُعَلِّم الحكْمَةَ بالمَدِينَة وقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، واستَعملَ النَّبِـيُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ خَالِدَبنَ سَعِيـد علَى اليَمنِ ، وقُتِلَ يـومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ ، (١٤ ظ) وله وَهَبَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيـكرِبَ / الصَّمْصَامَةَ ، وقال حِين وَهبَهـا له :

خَلِيـلٌ لمْ أَهَبْـهُ مِـنْ قِـلاَهُ ولٰـكِنَّ المَـوَاهِبَ لِلْـكِرَامِ [1]

(*) فى (قت) – ١٥٦ – قتـل علىٌّ بنُ أبـى طالب رضى الله عنـه يـومَ بَدْرٍ العاصِيَ بنَ سعيدِ بـن العاص ، وقَتَلَ الزبيـرُ رضى الله عنـه عُبَيْدَةَ بنَ سعيدِ يوم بذرٍ – ١٥٧ .

وفى فتوحِ الشـام ، عن هشـامِ بنِ الـكلبيِّ : عَمْرو بن سَعِيـدِ قُتِلَ يـوم فِحْلٍ ، وأَبـانُ بن سَعِيـدِ قُتِلَ يوم أَجْنَادَيْن .

(١) الاشتقـاق ٧٨ – ٧٩ .

... ولـكن التَّـوَاهُـب فى الـكرَامِ

حبـوت به كريمـاً من قريـش ففـازَ بـــه .... =

خَلِيلٌ لمْ أَخُنْــه ولمْ يَخُــنِّ كذٰلِك ما خِلاَلِــى أَوْ نِدَامــى
حَبَوْتُ بِهَا كَرِيمــاً مِنْ قُرَيْش فسُرَّ بِها ، وصِينَ عَنِ اللِّئام

وأنشــده أَشْيَاخُ بَنِــى زُبَيْد :

خَلِمْلِم(*)لمْ أَخُنْــهُ ولمْ يَخُنِّى عَلَمْ صَمْصَامَةِ امْ سَيْفِ أَمْ سَلاَمِ (١)

=وفى مــادة (صمــم)

خليــل لم أخنْه ولم يَخُنِّــى على الصمصامة السيف السلامُ

قال ابن بَــرِّىّ : صــواب إنشــاده :

على الصمصامــةِ أمْ سَيْفِى ســلامِى

وبعــده :

خَلِيــل لم أَهَبْــه من قِــلاهُ ولٰكنَّ المَــواهِبَ فى الكرامِ
حَبَوْت به كريمــاً من قُرَيش فسُرَّ بــه وصِيــنَ عن اللِّئامِ

(١) فى المختصــر «خِلمْلِمَ .. على صَمْصَامَة ... »ولم يضبط آخـر كلمــة «ســلام» وبهــامشه كــذا فى خ ياقوت الحموىّ : صَمصامةَ سيف ســلامِ [وفى أبــى عبيد البيتان الثانى والثالث]

(*) فى ربيــع الأبرار من هٰذا الشعر أوله هنــا :

خليل لم أَخُنْــه ولم يَخُنِّــى إذا ما صاف أَوْسَاطُ العِظَــامِ

وزيادة بيــت رابــع بعــد :

«حبــوت بــه ... فسُــرَّ بـــــه ...

ووَدَّعْتُ الصَّفِيَّ صَفِيَّ نَفْسِى على الصمصام أَضْعَافَ السلامِ

وفى (مق) أنه وَهَبَــه الصمصامة ، ولــكن فى (طب) – ٣١٩/٣ – =

[ومنهـم] سَعِيـدُ بنُ العـاصِ بن سعِيـدِ بن العـاصِ بن أُمَيَّـة ، وَلِـىَ الـكُوفـةَ لعُثْمَانَ ، فقـال : وَيْلٌ لأشرافِ العِرَاقِ مِنِّى . فلمَّا قَـدِمَ طَـرَدَه الأشْتَـر (*) ، وهو القائـلُ : إنَّـمَا العِرَاقُ بُسْـتَان

=بخلاف ذلك أنه سَلَبَه منـه فى الرِّدة [فى الطبرى واعترض عَمرو بن مَعْديكرب خالدَ بنَ سـعيد فسلَبه الصمصامـة . وكذلك بمعنـاه فى ٣٢٨/٣-٣٢٩] . وسيـأْتى الاختـلاف فى ذلك .

[فى أنسـاب الأشـراف -١٢٨ ووَهَب عَمْرُو بن معـديكرب لخالد سيفَه الصمصامة ، وقال :

حَبَوْتُ بـه كريمـاً من قُريشٍ   فسُرَّ بـه ، وصِينَ عـن اللِّئامِ

فأعطاه خالد خاتَمَ ذهبٍ كان عليه]

خـالدٌ هذا كان المشـارَ إليـه من بنى سعيد أيـام تَجَهَّزَ النّاسُ إلى الشـام . وأراد أبـو بـكر رضى الله عنـه يُوليه الجيشَ ، ثمّ رأى أن يُوَلِّىَ أبا عُبيدةَ . رضى الله عنهـم .

(*) (تبيين) أثنى عـلى هذا سعيـد بن العاص بن سعيـد بن العـاص ، أثنى عليـه بالجود ، وبأنَّهُ اعتزل لمـا قُتِلَ عثمانُ ، رضى الله عنـه ، فلم يَدخـل فى شىء من تلك الحـروب .

قال المؤلف - ٢٥٣ مختصـر - إن عبـد الله بن كَبَاثَةَ ، من بـنى عائذ الله بن سَعْد العشيرة رَدَّ سَعيـداً عن الـكوفـة أيّام عثمان ، وهنا قد قـال : الأشترُ طَرَدَه .

[لم يـذكر ذلك فى نسخـة الأسـكوريال فى ص ٢٢٢ ، وحـرّف الاسمَ إلى «عبد الله بن كنـانة » .

قُرَيْشٍ [1]. ووَلِيَ المَدِينَةَ لمُعَاوِيَةَ ، وهو الذى مَدَحَه الحُطَيْئَةُ [2] .

---

(١) فى أنساب الأشراف ١٣٠/٤ « ويل للأشراف منى » ، وقال : « إنما السَّوَاد بُسْتَانٌ لقُرَيْش » فأخرجه أهلها عنها .

(٢) مما مَدحه به قصيدة يقول فيها :

لَعَمْرِى لقدْ أمسَى علَى الأَمْرِ سائس ... بَصِيرٌ بما ضَرَّ العَدُوَّ أرِيبُ
جَرِىءٌ علَى ما يَكرَهُ المرءُ صَدْره ... وللفاحشات المُنْدِيَاتِ هَيُوبُ
سَعِيدٌ ، وما يَفْعلْ سَعِيدٌ فإنَّه ... نَجيبٌ فَلاهُ فى الرِّيَاطِ نَجِيبُ

ويروى فى « الرباط » أى فى رباط الخَيْل ، وهى رواية أنساب الأشراف ١٣٠/٤ .

وفى أنساب الأشراف « وفيه يقول الحطيئةُ :

سَعِيدٌ ، وما يَفْعَل سعيدٌ فإنّه ... نَجيبٌ فَلَاهُ فى الرِّبَاطِ نَجِيبُ
سَعِيدٌ ، فلا يَغْرُرْكَ قِلَّةُ لَحْمِه ... تَخَدَّدَ عنه اللَّحْمُ وهو صَلِيبُ
إذا غَاب عنّا غابَ عَنَّا رَبِيعُنَا ... ونُسْقَى الغَمَامَ الغُرَّ حين يَؤُوبُ

ومدحه أيضاً بقصيدة مطلعها :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَعٌ وَمَصِيفُ ... لِعَيْنَيْكَ مِن ماءِ الشُّئونِ وَكِيفُ

يقول فيها :

إليك ،سَعِيدَ الخَيْرِ ، جُبْتُ مَهَامِهاً ... يُقَابِلُنِى آلٌ بها وتُنُوفُ
فلولا الذى العاصِى أبوه لعُلِّقَت ... بحَوْرَانَ مِجْذَامُ العَشِىِّ عَصُوفِ
ولولا أَصِيلُ اللُّبِّ غَضٌّ شَبَابُه ... كَرِيمٌ لأيَّامِ المَنُونِ عَرُوفُ
إذا هَمَّ بالأعداءِ لم تَثْنِ هَمَّه ... كَعَابٌ عليها لُؤْلُؤٌ وشُنُوفُ

ومِن وَلدِه : عَمْرٌ ، وهــو أبــو أُمَيَّةَ الأَشْدَقُ ، وهــو الذى قَتَلَه عبدُ المَلِك ، ومُحَمَّد بنُ سَعِيد ، وأُمُّهما أُمُّ البَنِيــنَ بِنْتُ الحَكَم بنِ أبــى العَاص [1] ، ولَدُه بالشّام وعبدُ الله بنُ سَعِيــد أمّه أمُّ حَبِيــب بِنْتُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِم الذى مَدَحَه الأَخْطَلُ ، [2] وَلَدُهُ بالـكوفَة ،ويَحْيَى بنُ سَــعِيد [3] أُمُّه العَالِيَةُ بنتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِــىّ ، كان شَرِيفاً ،

---

(١) فى المحبــر ٨١ : بنــت الحــكم بن العــاص . أما أنســاب الأشراف ١٣٦/٤ فكالأصل ، وزاد : وهــى أخــت مروان وعَمّةُ عبــد الملك بن مروان . وقــد وَلِــى المدينـــة ليزيد بن معــاوية .

وانظــر مقتــل عمرو بن سعيــد فى أنســاب الأشراف ١٣٨/٤ .

(٢) فى أنســاب الأشراف ١٤٧/٤ وعبد الله بن سعيــد وولده بالــكوفة وواسط ، وهــو الذى مَدَحــه الأخطل فقال :

فمَنْ يَكُ سائلاً ببَنِــى سعيــد فعَبْدُ الله أكبــرُهُم نِصَــابَــا
أيجمع نَوْفَلاً وبَنِــى عِــكَبٍّ كِلاَ الحَيَّيْنِ أفْلَــح مَنْ أصَابَا

فقال عبد الملك : كَذَبَ الأخطلُ ، عثمانُ بن سعيدٍ أكبرُهم نِصَاباً .

(٣) فى أنســاب الأشراف ١٤٦/٤ يحيــى بن سعيــد ويــكنى أبا أيــوب . . . قال هشــام بن الــكلبىّ : لمــا وُلــد يحيى بــن سعيــد استُرْضِــع فى بــنى كِنَانَة ، فأتاه قــومٌ من كِنَانَة فى حَمَالة ، فمَتُّوا إليــه بالرَّضــاع ، فلم يَصنــع بهــم خيرًا ، فقال بعضهــم :

ورَبَّتْك مِنَّــا كَهْلَــةٌ نَوْفِلِيَّـــةٌ لها فى بَنِــى الدِّيلِ الكِرَام عُرُوقُ
رَأَيْتُ أَبَــا أَيُّوبَ للصِّهْرِ مُنْكِرًا وما أنت ،يا يَحْيَى ، لِذاك خَلِيقُ
غَذَوْنَاك ، يا يَحيَى ، فكان جَزَاءنَا لك الخيرُ ، فيكم جَفْوَةٌ وعُقُوقُ

فاعتــذر وقَضَى حاجَتهــم .

ولَـدُه بالكُوفَة وبوَاسِط . وأَبَانُ بنُ سَعِيــد كانَ يَنْزِلُ أَيْلَةَ [1] ، وأُمُّــه (١٥ و) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بنِ عُوَيْفٍ الـكِنَانِـىِّ ، ووَلَدُه بالكُوفةِ ، وله يقــولُ عبــدُ اللهِ بنُ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيــدٍ ، وهو ابنُ أَخِيــه .

أَتركْتَ طيبةَ رَغْبَةً عَنْ أَهْلِهَــا ... ونَزَلْتَ مُنْتَبِــذًا بدَيْرِ القُنْفُــذِ

فقالَ أبــانُ بنُ سَعِيــدٍ :

نَزَلْتُ أَرْضــاً بُرُّهــا كتُرَابِهَــا ... والقَفْرُ مَعْدِنُــه بقَصْرِ الجُنْبُــذِ [2]

---

(١) فى أنســاب الأشــراف ١٤٨/٤ وكان ينــزل أيلة للعزلة ، فخطب عائشــة ابنــة عثمان بن عفّان ، فقالت : ما أنزله أيلةَ إلاّ سُقُوطُه ، وتمثّلتْ :

مُقِيمٌ بجُحْرِ الضَّبِّ ، لا أنتَ ضائرٌ ... عَدُوًّا ، ولا مُسْتَنْفعــاً أنت نافِــع

وخــرّجَ البيــت مُحَقّق الأنســاب من الحيــوان ٣٣/٦ (١٠٥/٦) والبيــان ٣ / ١٧٣ (٣ / ٣٠١) وحماســة البحتــرى ٢١٣ والأغــــانى ٦٢/١٠ (١٨٢/١١) .

(٢) فى معجــم مــا استعجــم ٥٩٤ (دير القنفذ) : ولمــا نــزل سعيــد بن أميــة بن عمــرو بن سعيد بن العاص أَيْلَة ، وترك المدينةَ ــ كتب إليــه عبد الله بن عنبسة بن سعيــد بن العاصى :

أَتركْتَ طيبةَ رغْبَةً عن أهلِهَــا ... ونَزَلْتَ مُنْتبــذًا بدَيْرِ القُنْفُــذِ

فكتب إليــه سعيــد ابن أخيــه :

حَلَلْت أَرْضاً قَمْحُها كتُرَابِهَــا ... والجُوع مَعْقُودٌ ببَــابِ الجُنْبُذِ

قال الزبيــر : جُنبــذ : دارُ بــنى عَنْبَسَةَ ، وقــال غيــره : الجُنْبــذُ : القُبَّةُ التى على السِّقايــة بالمدينــةِ . =

قصر بالمدينـــة [1] .

وعُثْمَانُ بنُ سَعِيــد ، وأُمُّــه أمُّ عَمْرِو بِنْتُ عُثْمَانَ بـــنِ عَفَّـــانَ ، ولَدُه بالــكُوفَةِ ، وعَنْبَسَةُ بنُ سَعِيــدٍ كانَ مع الحَجَّاجِ ،ولدُه بالــكُوفَةِ .

ومنهم : إسْماعِيلُ بنُ أُمَيَّة بنِ عَمْرِو الأَشْدَقِ الفَقِيهُ [2] كان بمَكَّة .

وسَعِيــدُ بنُ عَمْرِو ، وكان أَعْلَم قُرَيْش بالــكُوفــةِ ، ووَلَدُه بها [3] .

=وفى أنســاب الأشــراف ١٤٨/٤ المطبــوع .

وله يقــول عبــد الله بن عنبســة بن سعيــد وهــو ابن أخيــه :

أَتْركت طيبةَ رغبةً عن أهلهـا ونــزلْتَ مُنْتبذًا بدَيْرِ القُنْفُــذِ

فأَجَابــه :

أَوْطَنْتُ أَرْضــاً بُرُّها كتُرَابِهَــا والفَقْرُ مَعْدِنُــه بقَصْرِ الجُنْبُــذِ

(١) قصــر بالمدينــة : تفسيــر فى الأصل لقوله بقصــر الجنبذ .

(٢) «الفقيــه» ضبطت فى الأصــل بالجــرّ . هذا وفى المعــارف ٢٩٦ إسمــاعيــل بن أميّة بن عمــرو بن سعيد ، كان يُرْوَى عنــه الحــديــث ، ومات سنــة أربعيــن ومائــة . وانظــر أيضــاً تهذيب التهذيب ٢٨٣/١ - ٢٨٤ ،وقال الزبير بن بــكار : كان فقيــه أهل مــكّة . وانظر أنســاب الأشــراف ١٤٩/٤ .

(٣) فى أنســاب الأشراف ١٤٩/٤ وسعيــد بن عمرو الأشْدَق ، وكان أعلم قريش بالــكوفة ، وولَدُه بهــا . وفيــه يقُول دَاوودُ بنُ مُتَمِّم بن نُوَيْرة :

إن تَجْفُنِى ، بِشْرُ بنَ مَرْوَانَ ، يَكْفِنِى سعيدُ بنُ عَمْرٍو ذو النَّدَى ابن سَعِيدِ

فَتًى وَجَدَ الخيرَاتِ قَدْ قَدَّمَتْ لهُ مَسَاعِــىَ آبَــاءٍ لــه وجُــدُودِ

ومُوسَى بنُ عَمْرٍو الذى يقول له ابنُ قُنَيْعٍ النَّضْرِىّ الطائىّ :

وكُلُّ بَنِى العَاصِى حَمِدْتُ عَطَاءهُ ... وإنى لمُوسَى فى العَطَاءِ لَلائِمُ

فلَيْسَ بمُعْطٍ نَائِلاً وهُو قاعدٌ ... وليس بمُعْطٍ نائلا وهُو قَائِمُ

ويروى : وحَسْبُكَ مِن بُخْلِ امْرِئٍ وهو قائم .

فإنْ يَكُ فى القَوْمِ الكِرَامِ فإنَّهُ ... ذُنَابَى أَبَتْ أَنْ تَسْتَوِى وقَوَادِمُ(١)

وعَمْرُو بنُ أُميَّةَ بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ الشاعرُ .

وسَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ ، وَلَدُه فى جُعْفِىٍّ ، كان شريفاً .

(١٥ ظ) وعَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَنْبَسَةَ / بن سَعيدٍ ، كان شَريفاً بالكُوفَةِ .

ومن بنِى أَبى العِيص بنِ أُمَيَّة] : عَتَّابُ (*) بنُ أَسِيدِ بنِ أَبِى العِيصِ

---

(١) أنساب الاشراف ١٤٨/٤ (١) وكل بنى العاصى ...
(٢) وليس بمعط ... (٣) والقوادمُ

(*) فى الباب ٤٢ من (الحمدونية) : يَعسوبُ قُريش : عبدُ الرحمن بنُ عَتَّاب بن أسيد ، شَهد الجملَ ، فمرّ به علىٌّ رضى اللهُ عنه مقتولا ، فقال : لَهْفِى عليكَ يَعسوبَ قُرَيش . وتمامه قد ذكرته فى المختصر منها .

اليعسُوبُ فى (جو) ـ مادة (عسب) ـ : أميرُ النَّحْلِ ، وطائر آخرُ أكبرُ من الجَرَادةِ ، لا يَضُمُّ جَنَاحَيه إذا سَقطَ .

وفى (جم) فى باب يَفْعول ذكر الطائرَ شِبْهَ الجَرَادةِ لا غير .

[فى أنساب الأشراف ١٠٥/٤ وشَهِدَ الجملَ مع عائشة فقُتِل ، فمر به علىّ بن أبى طالبٍ عليه السلامُ فقال : هٰذا يَعسوبُ قُريش . =

(بن أمَيّة) وَلاّهُ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عليــه وسلّمَ مَكّةَ يــومَ الفتْحِ (١) [وأخُوه خَالِدُ بنُ أَسِيــدٍ] .

وعبــدُ اللهِ بــنُ خالدِ بنِ أَسِيــدٍ [أمُّه ثقَفِيّةٌ] (١) استعْمَلَه زِيادُ بن أبِيــهِ على فَارِس [ووَهَبَ [له] بِنْتَ جُوَا بُوذَانَ (٢) بنِ المُكَعْبَرِ فولَدَت الحَارِثَ] وكان زِيَادٌ استَخْلَفَهُ حيــنَ ماتَ على عَمَلِه ، فَأَقَرَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وهــو صَلّى علَى زِيَادٍ حيــنَ - ١١ مخت - ماتَ بالــكوفة وابْنُــه

=وفى مصعب ١٩٣ « عبد الرحمٰن قُتِلَ يومَ الجَمل ، فوَقَف عليــه عليٌّ ابن أبــى طالبٍ فقال : هٰذا يَعْسُــوبُ قُريشٍ ، جُدِعَتْ أنْفِــى وشَقِيَتْ نَفْسى » وأمّه جُوَيْرِيَةُ بنت أبــى جَهْل بن هِشَام ، وعبــدُ الرحمٰن بنُ عتّاب الذى يقولُ يــوم الجَمــل .

أنــا ابــنُ عَتّــابٍ وسَيْفِــى وَلْــوَلْ
والمــوتُ عنــدَ الجَمَــلِ المُجَلّــلْ]

(١) فى هامش الأصل : وهو شابٌّ على مشايخ قريش .

(٢) فى مصعب ١٩٢ «والحارث بن عبد الله بن خالد ، وأمّــه جَوَانبــوذان ابنــة المُكَعْبــر » .

وبهامشــه عن أنساب الأشراف (٤/١٥١ - ١٥٢) : فأمّا عبد الله بن خالد فــكان ذا قَدْر . ووَلاّه زِيادٌ أرْدَشيــرخُرّه من فَارس ، ويقال : ولاّه فارس بأسْرِهَا ، ووهب له ابنــةَ جُوَانْبُوذان بن المكعبــر ، فولدت لــه الحــارث بن عبد الله . [كذا ولعلهــا : فوهب له جُوانْبُوذان ابنــة المــكعبــر] .

هٰذا ، وزيادة «له »منى اقتبــاســاً من أنساب الأشراف .

أُمَيَّةُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وَلّاهُ عبـدُ المَلِكِ خُرَاسَانَ ، وأَخُـوه خَالِدٌ صَاحِبُ الجُفْرَةِ [1] (بن عبد الله بن خالدِ بن أسيد) ، (*) استعْمَله عبدُ المَلك على البَصْـرة .

وعبدُ العـزيزِ بنُ عبـدِ اللهِ وَلِـىَ مَـكَّةَ [وعَمْرُو بنُ عبـدِ اللهِ وَلِـىَ مَكَّة بعـدَ أخيـه .

---

(١) فى مصعب ١٨٩ وهو صاحب يوم الجُفْرة .

(*) قـوله إن خالدًا صاحب الجُفْرَة ـ كأَنَّهُ يعـنى يوم الجُفْرَة فقـد ذكره (طب) فى سنـة ٧١ : أن خالدًا تَوَجَّه مِن جِهـة عبـد المِلك إلى البصرة ، ومُصعبٌ قد شَخَصَ من البصرة وولَّى عليهـا عُبَيْد الله بن معمـر ، وأن خالدا وأصحابه ، منهم زياد بن عمـرو ، ومالك بن مِسْمَع ، وعُبَيْدُ الله بن أبـى بَكرَة كانوا يُسَمَّوْن الجُفْرِيّة ، وقُلِعَت عَيْنُ مالكِ بن مِسْمَع يومئذ ـ فى الهامش «سمع» ولم يذكر الأَحنـف فيهـا ، بـل ذَكَرَ عَمَّه صعصعـةَ بن معـاويـة فى حَرْب الزُّبيرية [وكذلك فى أنســاب الأشراف ١٥٦/٤] . [فى أنسـاب الأشراف ١٥٥/٤ : وعليها ـ من قِبَل مُصعبِ بنِ الزُّبيرِ ـ عُمَرُ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ القرشىّ ثـمّ التَّيْمِـىّ .

وفى معْجَم البلدان (الجُفرة) : وكان خليفة مصعب على البصـرة : عبد الله بن عُبيد الله بن مَعْمر التَّميمى ـ كذا وصحتها التَّيمىّ ـ

وفى الطبـرى ١٥٢/٦ وكان مصعب إذ شَخصَ عن البصـرة استخلف عليهـا عبيد الله بن عبيد الله بن معمر . =

. . . . .

=وفى معجم ما استعجم (الجُفرة) «فسار إليهم عبيد الله بن عبد الله ابن معمر وهو خليفة مُصعب على البصرة.

هذا وتكرر فى أنساب الأشراف اسم «عمر بن عبيد الله بن معمر» فى ١٥٦/٤] .

وفى (ك) - ١ / ١٣١ - لبعض رُجّاز تَمِيم فى وَقْعَة الجُفْرَة ولم يَعْزُهَا :

نحــنُ ضَربْنَــا الأَزدَ بالعــراقِ
والحَـــىَّ مِن رَبِيعَــةَ المُــرَّاقِ
وابــنَ سُهَيْــلٍ قــائــدَ النِّفَــاقِ
بــلا مَعُــونــاتٍ ولا أَرْزَاقِ

وتمــام سبعــة أبيــات [هــى :

إلاَّ بَقَــايَــا كَــرَمِ الأَعْــراقِ
لِشِــدَّةِ الخَشْيَــةِ والإشْفَــاقِ
مــن المَخَــازِى والحــديثِ البَــاقى]

(قت) - ٤١٧ - فى فصل هُرَيْم بن أبى طَلحة المُجَاشعىّ أَن ابْنَــه الترجمان كان على الأهواز ، وكان على بنى حنظلة فى فتنة ابن سَهْل - فى المعارف سهيل وفى نسخة سهل - فربما يكون ابن سَهْلٍ هو ابن سُهَيل فى هٰذَا الرجز . والله أعلم .

[فى المعارف ٤١٧ هُرَيم بن أبى طَحْمَة التميمى ، واسم أبى طحمة ، حارثة بن عَدِىّ ، وكذٰلِكَ فى الاشتقاق ٢٤١ هُرَيم بن أبى طَحْمَة وكذلك فى ابن الأثير ٥٤٢/٤ والطبرىّ ٥١٣/٦و٥٤٠ . وفى الطبرىّ ٤٤٣/٦ و٥٨١ «بن أبى طلحة» .

وسَعِيـدُ بنُ خـالدِ بنِ عبـدِ اللّهِ بنِ خـالِدِ الـذِى يُقَال له : عَقِيـدُ النَّدَى (*) الذى مَدَحَه مُوسى شَهَوَاتٍ فقـال :

عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِه النَّدَى فإِن مَاتَ لمْ يَرْضَ النَّدَى بعَقِيـدِ
سَعِيدَ النَّدَى : أَعْنِى سَعِيدَ بنَ خَالِدِ أَخَا العُرْفِ ، لاأَعْنِى ابْنَ بِنْتِ سَعِيد
ولٰـكِنَّمَا أَعْنِـى ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِى أَبُـو أَبَوَيْهِ خَالِدُ بـنُ أَسِيـد [1]

(*) (جم) بنو عقيدة بطن من قريش إن شاء الله. قال أبو عبيدة : منهم عقيد النَّدَى سعـد ـ كذا بدون ياء وصوابها سـعيد بـن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيـد .

[الذى فى الجمهرة لابن دريد ٢٧٨/٢ : وبنو عُقَيْدَة قبيلة من قريش يُنْسَب اليهـم » عُقَيْدِىٌّ » ولم يذكر ما جـاء هنـا بعـد ذٰلك .

(١) الأول منها فى أبـى عُبَيد ، وفى أنساب الأشراف ١٦٧/٤ خمسة أبيـات أوردها هٰكذا :

فِدًى للْكريمِ العَبْشَمِـىِّ بن خالدٍ بَنِـىَّ ومَالِـى طَـارِفى وتَلِيـدِى
عَقِيدُ النَّدَى ما عاش يَرْضَى به النَّدَى فانْ مات لم يَرْضَ النَّدَى بعَقِيـدِ
أَبا خالدٍ ، أَعنَى سَعِيـد بـن خالِدِ أخا العُرْف ، لاَ أعْنِى ابن بنت سَعِيد
ولٰكِنَّنِـى أَعْنِـىَ ابنَ عَائِشَةَ الذى كِلا أَبَوَيْـهِ خَـالِدُ بنُ أَسِيـد
دعُوه ، دَعُوه ، إنـكم قدْ رَقَـدْتُم ومـاهُوَ عـن إحْسَانِـكم برَقُـودِ

وخرَّجهـا مُحقِّقه مـن عِـدَّة مراجـع ، منهـا الأغانـى ، والشعر والشعـراء ، والعقد ، ومعجـم الأُدباء ، هٰذا وفى الأصل «أبـو أبويـه خـالد بن سعيـد » وفى مصعب ١٩٣ الثـلاثة الأبيات جعـل أولهـا آخرهـا . وفى الاشتقاق ٧٩ : الأوّل منهـا .

وأُمُّه عـائشـةُ بِنْتُ عبـدِ اللهِ بـنِ خَلَفٍ الخُزَاعِيِّ أُخْتُ طَلْحَـةَ (١٦ و) الطَّلَحَاتِ [١] .

وعَبْدُ الرَّحْمٰن بـنُ عَتَّابِ بنِ أَسِيـدٍ قُتِلَ يـومَ الجَمَلِ مع عائشةَ ، فقال عَلِـىٌّ عليه السلامُ [٢] حينَ مَرَّ بِـهِ : هٰذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ .

وأُمُّه جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِى جَهْلِ بنِ هِشَامٍ ، من وَلَدِهِ .] خَلِيلَانُ (*) ، وهو عَتَّابُ بنُ عَتَّابِ بنِ سَعِيـدِ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن عَتَّابِ بنِ أَسِيدِ ابنِ أَبِـى العِيصِ بنِ أُمَيَّةَ ، بالبَصْرَةِ .

---

(١) فى الأَصل سَكّن اللام من الطلحـات « والصواب من مـادة (طلح) ، ومن الاشتقاق ٤٧٥ ، وفى مادة (طلح) وفيه يقول ابنُ قيس الرُّقَيَّات :

رَحِـمَ اللهُ أَعْظُمـاً دَفَنُـوهَـا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَـةَ الطَّلَحَـاتِ

(٢) جملة « عليـه السلام » كتبت بيـن السطرين فوق آخر « على »

(*) فى أواخـر (٤ ک) - ٢٥٧/٢ - كان خليلانُ الأُموىّ يَتَغَنَّى ، ويَرَى أن ذٰلك زائدٌ فى الفُتُوَّة ، وكان شريفاً وذا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ . وذكر قصـةً له حيـن تَغَنَّى عِنْدَ عُتْبةَ بنِ سَلْمٍ الهُنَائـى .

[القصـة فى الـكامل ٢٥٧/٢ وهـى :

فحضَر يـومـاً منـزلَ عُقبـة بـن سَلْم الهُنَـائـىّ وهـو أميـرُ البصـرة ، وكان عاتيـاً جَبَّارًا ، فلمّا طَعِمَا وخَلَوَا نَظَرَ خَلِيلانُ إلى عُودٍ موضوع فى جانب البيت ، فعلم أنه عُرِّض له به ، فأَخَذَه فتغنَّى :

بِابْنَـةِ الأَزْدِىِّ قَلْبِـى كَئِيـبُ مُسْتَهَامٌ عِنْـدَهَـا مـا يَـؤُوبُ
ولقدْ لَامُوا فقُلْتُ دَعُـونِـى إنّ مَـنْ تَلْحَوْنَ فيـه حَبِيـبُ =

= فجعل وَجْهُ عُقْبَةَ يتغَيَّر – لأنّ عُقْبَة أزديٌّ – وخليلانُ فى سَهْو عمّا فيه عُقبةُ ، يَرَى أنه مُحْسِن . ثمّ فَطِنَ لتغَيُّرِ وَجْهِ عُقْبَةَ ، فعَلِم أنه كارهٌ لما تَغَنَّى به . فقَطَعَ الصَّوْتَ وجعلَ مكانه :

ألاَ هَزِئَتْ بِنَا قُرشِـ ـيةٌ ، يَهْتَزُّ مَوْكِبُها

فسُرِّىَ عن عُقْبَةَ . فلمّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَضَعَ خَلِيلاَنُ العُودَ . وَوَكَّدَ على نَفْسَه الحَلِفَ ألاّ يُغَنِّى عند مَنْ يَجُوز أمْرُه عليه أبدًا] .

وفى الباب ٤٥ من (الحمدونية) ذكرَ خَليلانَ المعلّم ،وأنه كان يُغَنِّى على تَسَتُّرٍ وتَصَوُّنٍ . وذكرَ قِصّته مع عُقْبَة . ولم يذكر لخَليلان نَسباً ، وذَكَر له قِصَّةً أيضاً فى نَوادر الباب مع صَبِىٍّ يُقْرِئه آيةً ، وجَارِيَةٍ يُرَدِّدُ عليها غِنَاء :

وأما فى الأغانى فقال : خليلان هو خليلُ بن عَمْرٍو مَوْلَى بنى عامرِ بن لُؤَىّ [انظر الأغانى ج ٢١ .]

وفى أنساب الأشراف ١٥١/٤ : ومِن وَلد عَتّاب بن أسيد حليلان – كذا – وهو عَتّاب بن عتّاب بن سعيد بن عبد الرحمٰن بن عَتّاب ابن أسيد بن أُميَّة ، وأُمّه أَمَةٌ ، وكان من فِتْيَان أهل البَصْرَة ، وكان صاحب حَمَامٍ وصَيْد ولَهْو وشُرْب ، يَنتابه الفِتْيَانُ والمُغَنُّون وأصحاب الشطرنج والنرد . . . وكان ذا يَسار وسخاء ، يصوغ الغناء ويتغنّى للنّاس أيضاً .

فى الفهرس ذكره حليلان وخليلان ، فى الحاء والخاء .

وورد فى ابن حزم ١١٣ «خليلان» وعلّق بالهامش أنه فى القاموس : خليلانُ بضَم النون : مُغَنٍّ – مادة (خلل) –

وفى مصعب ١٩٦ خُلَيْلاَن ، مشهور خبره بالبصرة . . . فقال خُلَيْلاَن .

[ومن بَنِى حَرْب بن أُمَيَّةَ] أبو سُفْيَانَ (*) بنُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ ، واسْمُه صَخْرٌ [وأُمُّ أبِى سُفْيَانَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُزَمِ] ، قادَ قُرَيشاً فى حُرُوبِهَا إلى النَّبىِّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، ثمَّ أسلمَ ، فوَلَّاهُ رسولُ اللهِ نَجْرَانَ(1) ، فقُبِضَ النَّبىُّ [صلى الله عليه وسلَّم] وهو عليها .

[وعُمَرُ بنُ حَرْبٍ ، والحَارِثُ بنُ حَرْبٍ ، دَرَجَا] .

فمِن وَلَدِ أبى سُفْيَانَ : مُعَاوِيَةُ ، وعُتْبَةُ ، ويَزِيدُ ، ومُحَمَّدٌ ، وعَنْبَسَةُ ، (**)

(*) (حمدونية) أبو سفيان أصيبتْ عَيْنُه يومَ الطائف ، والأُخرَى يوم اليَرْموك ، فماتَ ضَرِيراً .

(قت) - ٥٨٦ - عَدَّه فى العُور ، فلو عرف أنّ الأُخْرَى ذَهَبَتْ بعد يومِ الطائف لما عَدَّه فى العُور ، بل فى العُمْيِ ، لمَّا عَدَّ المكافيفَ - ٥٨٧ - بل قد عَدَّ فى المَكافيف أبا سفيان بنَ الحارث .

(1) فى هامش الأصل «أبو سفيان وَلَّاه النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم نجرانَ .

(**) فى (ک) - ٣٠٩/٢ - أَسَرَّ معاويةُ إلى عثمانَ بن عَنْبَسَة ابن أبى سُفيان . وتمام القصّة [قال عثمان : فجئت إلى أبى فقلت : إن أمير المؤمنين أَسَرَّ إلىَّ حَديثاً ، فأُحَدِّثُك به ؟ قال : «لا ؛ إنه من كَتَم حَدِيثَه كان الخِيَارُ إليه ، ومن أظْهَرَه كان الخِيَارُ عليه . فلا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مَمْلوكاً بعد أن كُنت مَالِكاً» . فقلت له : أوْ يَدْخُل هٰذا بين الرَّجُلِ وأبيه ؟ فقال : لا : ولٰكنى أكره أن تُذَلِّل لِسَانَك بإفشاء السِّرّ . قال : فرجعْتُ إلى معاوية فذَكرتُ ذٰلك له . فقال معاوية : أَعْتَقَكَ أخِى مِن رِقِّ الخَطَإِ .

وحَنْظَلَةُ (*)، وعَمْرٌو، بَنُو أَبى سُفْيَانَ ووَلِـىَ يَزِيدُ الشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ، ثُمَّ مَاتَ، لا عَقِبَ له .

ووَلِـىَ عَنْبَسَةُ الطَّائِفَ، وَلاَّهُ مُعَاوِيَةُ، وقُتِـلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ بَـدْرٍ كَافِرًا، وأُسِرَ عَمْرٌو يومَ بَدْرٍ كَافِرًا، وزِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ (**) وَلِيَ العِرَاقَ .

[أُمُّ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِـى سُفْيَانَ رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبِـى العَاصِى بنِ أُمَيَّةَ .

وأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ أَبِـى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .]

(*) (قت) - ٣٤٥ - حنظلة بن أبـى سُفْيَان قَتَله عـلىٌّ بن أبـى طالبٍ رضى الله عنـه يوم بَدْرٍ [ولا عقب له] .

(**) (قت) - ٣٤٦ - وأمـا زيـاد بـن أبـى سـفيان فـكان يكنى أبا المُغيـرة، وأُمُّه أسمـاءُ بنـتُ الأعور، من بـنى عبـد شمس ابن سعـد . هٰذا قـول أبـى اليقظان، وقال غيرُه : أمّه سُمَيَّة أُمُّ أبـى بَكرة - هنـا فى المعـارف ٣٤٦ - : سُمَيَّة بنـت أبـى بَـكْرَة . وهو خطـأٌ، والصـواب ما فى المختصـر، كمـا أنّ الصواب أيضـاً فى المعـارف نفسهـا - ٢٨٨ - ووُلِد [زيادٌ] عامَ الفتْح بالطائف، وكان كاتبَ المُغيـرَة بن شُعبـةَ، ثمّ كتبَ لأبـى مُوسى الأشعرىّ، [ثم كتبَ لابن عامـر] - هٰذِه لا تـوجد فى المعـارف وذكرَهـا هنـا - ثـمّ كَتب لابن عبّاس رضى الله عنهمـا، وكان زيادٌ مـع علىّ بن أبى طالبٍ رضى الله عنـه، فولاّه فارس فكتب [اليـه] معاوية -رضى الله عنـه- يَتهدّدُه، فكتـب إليـه [أ] تُوعِدُنى وبينى وبينـك علىّ بن أبـى طالب [أمـا] واللهِ لئن وَصلتَ إلىَّ لتَجِـدَنىّ [أحمـر] ضَرابـاً بالسَّيْف .

وأمُّ (١) مُعَاوِيَةَ وعُتْبَةَ هِنْدُ (*) بِنْتُ عُتْبَةَ (**) [بنِ رَبِيعَةَ بـن

(١) فى الأَصل «فأم معـاويـة».

(*) (قت) _ ٣٤٥ _ عتبـة بن أبـى سُفيـان كان يُضَعّف [وشهد الجمـلَ مع عائشـة رضى الله عنهـا] وولاّه معـاويةُ مِصـر.

وعَمْرُو بن عُتْبَة خـرجَ معَ ابن الأَشعث فقُتِل [وعقب عُتبة كثير]، (وفى الحمدونية): عمرو بن عتبة، من بـنى أبـى سفيـان، أقطعَـه عبدُ الملك أقْطـاعـاً.

(**) فى الباب ٣٦ من (الحمدونية) أن هند ابنة عُتبة رأى زوجُها الفاكهُ بنُ المغِيـرَة رَجُلاً خارجاً مـن موضع كانت نائمةً فيـه، كان أعدّه الفاكهُ للضيافة، فدخل الرجلُ على العـادة، فلمّا رآهَا رَجع، فرآهـا الفاكِهُ فاتهمهـا بـه، وقـال لهـا: ارجعـى إلى أبيـك. وتَحَاكمَ هـو وأبوها إلى كاهنٍ مـن اليمـن فبـرّأهَا وقـال لهـا: انْهضى غيـر وَسْخَـاء ولا زانيـة، ولتَلِدِنّ مَلِـكاً اسمـه معاوية.

[فى ابن سعـد ٢٣٥/٨ تَزوّج هِنْدًا حفصُ بنُ المغيـرة بن عبد الله ابن عُمَر بن مخزوم فولدتْ له أباناً].

[فى ابن حـزم ٧٧ وهـى أيضـاً أُمّ أَبَان بن حفص بن المغيـرة أخـى معـاوية لأُمّه].

وفى المحبر ٤٣٧ لا بن حبيب «وتزوّجت» هند بنت عتبة بن ربيعة: الفـاكهَ بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخـزوم. قُتِـل عنهـا بالغميصاءِ، ثمّ حفص بـن المغيرَة. مات، ثم أبا سُفيـان صَخْر بن حَرْب بن أُميّة. =

. . . . .

= أمـا المنمـق لابن حبيب أيضـاً ص ١١٨ فقـد ذكر منافرة عُتبة ابن ربيعـة والفاكهِ بن المغيـرة المخزوميّ . . .

قـال : كانـت هنـد بنـت عتبـة بن ربيعـة عنـد الفـاكه بن المغيـرة المخـزومـي ، وكان الفـاكه من فتيـان قريش ، وكان له بيـت للضيـافَة يغشـاه النـاس فيـه عن غيـر إذن ، فخـلاَ البيتُ ذاتَ يـومٍ : فَقَالَ ـ من القيلولة ـ هـو وهند فيه ، ثمّ خرَج الفاكهُ لبعض حاجتـه ، فأَقبـلَ رجـلٌ ممّن كان يَغشَى البيـت ، فولَجَه ، فلمّـا رأى المرأَةَ وَلَّى هـاربـاً ، ونـاداه الفـاكهُ ، وأقبـلَ إلى هنـد فضرَبَهَا برِجْله ، وقـال لهَـا : مَن هٰذا الذى كان عنـدك ؟ قـالت : ما رأيت ، أحـدًا ولا انتبهـتُ حتَّى أَنْبَهْتَنِـى ، فقَال لها : الْحَقِـى بـأَبِيـك .

وخاضَ فيهـا النـاسُ ، فقال لهـا أَبـوهَا : يا بُنَيَّـة ، أَنْبِئيـنى نَبَأَكِ ، فإن كان الرجـلُ عليك صادقاً دَسَسْتُ عليـه مَـن يَقتلـه ، فانقطَعَت القَالةُ عنـك ، وإن يـكن كاذبـاً حاكمته إلى بعض كُهّـان اليمـنِ ، فحلفتْ بما كانوا يحلفون بـه إنـه لـكاذب .

فقـال عُتبـةُ للفاكهـة : إنك قـد رَميـتَ ابنـتى بأَمْرٍ عظيم ، فحـاكِمْنى إلى بعض كُهّان العـرب .

فخـرج الفاكهُ فى جَمَاعَةٍ من بـنى مَخزوم ، وخـرج عتبـةُ فى جمـاعةٍ من بـنى عبـد مناف ، وخرَج معهـم بهند ونسوة معهـا ، فلمـا شارفوا البـلادَ تغيَّرت حـالُ هنـد . فقال لهـا أبوها : إنـى قد أرى ما بك من تَغَيُّرِ الحـال ، وما ذٰلك إلاّ لمكروه عنـدك ، قالت : =

. . . . . .

= لا والله يا أبتــاه ، ما ذاك لمــكروه عنــدى . ولٰــكنى أعلم أنــكم تــأتون بَشَرًا يُخْطِــىءُ ويُصيــب ، ولا آمَنُه أن يَسِمَنى ميسماً يــكون علىَّ سُبَّةً إلى يوم القيــامة . فقال لهــا : إنــى سوف أختبــره مــن قَبْل أن ننظــر فى أمــرك . فأَخَذ حَبَّةً مِن حِنْطــة فأَدْخلهــا فى إحليل فَرَســه ، وأَوْكَى عليهــا بسَيْرٍ . فلمــا صَبَّحوا الــكاهــنَ نَحــرَ لهــم وأكرمهــم ، فلمــا قَعَدُوا قال لــه عُتبــةُ : إنــى قــد خَبَــأْت لك خَبِيئــاً ، فانظرْ ما هــو . قال : ثَمَرة فى كَمَرة . قال : أُريد أبْيَنَ مِن هٰذا . قال : حَبَّةٌ من بُرّ ، فى إحْليل مُهْر . قال : صدقت ، انْظُرْ فى أمــرِ هٰؤلاءِ النِّسْوَةِ . فجعــل يَدنو من إحداهن ويَضرب كَتِفَهَا ويقول : انهضى ، حتّى دَنَــــا من هند . فضرَبَ كَتِفَهَا وقال : انهضى غيــر رَسْحَاء ــ فى أصل المنمق : رسحى بالخاء ، ولعلّها وَسْخَى أى وسخــاء ــ وفى شرح نهــج البــلاغة : رقحــاء ــ ولا زانية ، لتَلِدِنَّ مَلِــكاً ، يقال له معــاويــة . فنهض إليهــا الفاكهُ فأَخــذ بيدِهــا ، فنتــرت يَدَهَا مِن يده ، وقالت : إليــك ، فوالله لأَحرِصَنَّ على أن يــكون ذٰلك من غيــرك . فتزوّجهــا أبــو سفيــان بعــده ، فجاءت بمعاوية .

ذكرَ مُحقّق المنمّق أن الخبــر هٰذا جاء أيضــاً فى صبح الأعشى ٣٩٨/١ وفى نهــاية الأرب ١٢٧/٣ وفى شرح نهــج البــلاغــة ١١١/١ قول هند : زَوَّجْتَنِــى ولم تُشَاوِرْنــى ، فإذا أَردت شيئــاً فشَاوِرْنى .

هــو فى الجريدة نسختــه العتيقة ، قُبَيْل أواخرهــا ، قُبَيْل قِصَّةِ جحــدر والأســد : [كأَنَّ هٰذا من بقيَّة النَّص فى الحمدونيّة عن قصّــة هنــد .

وهٰذا النصّ فى هَامش المختصر أغلبــه شبــه ممسوح . =

(١٦ ظ) عبـدِ شَمْس] وأُمُّ / عَنْبَسَةَ ومُحَمَّد (*) عَاتِكَةُ بِنتُ أَبِـى أُزَيْهِر الدَّوْسِيِّ ، وكانَ مُعَاوِيَةُ وَلَّـى عَنْبَسَةَ الطَّائِفَ ثمّ نَزعَه ، ووَلاّهَا عُتْبَةَ ، فَدَخلَ عليه فقال : يا أَمِير المُؤْمِنِين ، أَمّا واللهِ ما نَزَعْتَنِى مِنْ ضَعْف ولا خِيَانَة . فقال مُعَاوِيةُ إنَّ عُتبةَ ابنُ هِنْد . فوَلَّى عَنْبَسَةُ وهو يَقُول :

كُنَّا لحَرْبٍ صَالِحـاً ذَاتُ بَيْنِنَا ... جَمِيعاً فأَضْحَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ[1]

فمِن بَنِـى مُعَاوِيَةَ :

يَزِيـدُ بنُ مُعَاوِيَةَ .

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَة كان أَحْمَقَ النّاسِ .

= وانظـر قصّة جحـدر والأسد فى المستطرف ٢٢٤/١] .

(قـد) شَيبة أَسنُّ من عُتبـة بثـلاث سِنِين .

[يعنى بذلك شيبـة بن ربيعـة الذى هـو أخو عتبـة بن ربيعة. وعتبـة بن ربيعـة هو والد هنـد بنت عتبـة) .

(*) تحت «وأُمّ عَنبسة ومحمد » كتب : كذا قال ، ولم يَذكره لمّا عَدَّدَ أَوْلاَد أَبى سفيان [لكن فى نسخة الأصل موجود عنبسة ومحمد] .

(١) مصعب ١٢٥ وفيه : كنا لصخـر ... جميعـاً فأمست ... » أمـا أبـو عبيـد ففيـه كالأصل .

وفى الطبـرى ٣٣٣/٥ :

كنّا بخَيْرٍ صالحـاً ذاتُ بَيْنِنَـا ... قَدِيمـاً فأَمْسَتْ فَرَّقَتْ بيننَا هِنْـدُ
فإن تَكُ هِنْدٌ لـم تَلِدْنِـى فإنّـنى ... لِبَيْضَـاء يَنْمِيهَـا غَطَارِفَةٌ نُجْـدُ
أَبُوها أَبُو الأَضياف فى كُلِّ شَتْـوَة ... ومَأْوَى ضِعَاف لا تَنُوءُ من الجَهْدِ
جُفَيْنَاتُه مـا إن تَـزالُ مُقِيمـةً ... لمَنْ خافَ مِن غَوْرَىْ تِهَامَةَ أَو نَجْد

فأُمُّ يَزِيـدَ بنِ مُعَاوِيَةَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بنِ أُنَيْفِ بن دَلْجَةَ (*) ابنِ قُنَافَةَ بنِ عَدِىِّ بنِ زُهَيْر [1] بنِ [حَارِثَةَ بن] جَنَاب بنِ هُبَل] بنِ عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ اللّاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ابنِ ثَوْرِ بنِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ . وليَزِيدَ يقولُ مُعَاوية :

إنْ مَاتَ لمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَـةُ بَعْـدَهُ　　فنُوطِي عليهِ ـ يامُزَيْنَ ـ التَّمَائِمَا [2]

وأُمُّ عَبْدِ اللهِ فَاخِتَةُ بِنْتُ قَرَظَةَ بنِ عَبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

(*) ابـن دلجـة هنـا فى نسخـة ياقوت : دَلْجَة . وفى مكانهـا من كلبٍ كتبهـا دَلَجَة . [ضبط المختصر هنا والمقتضب «دَلَجَة»] .

(1) فى المختصـر «زهـر» بدون ضبـط ، وتمّم نَسَبَهَـا هكذا : زهر بن حارثـة بطـن بن جناب بن هُبل الكلبيّة .

وفى الطبرى ٥/ ٣٢٩ بن وَلْجَة بن قنـافة بن عدىّ بن زهيـر بن حارثـة . . . وكذٰلك فى ٥/٤٩٩ بن وَلْجَة . . .

وفى مصعب ١٢٧ «بن دُلْجَة بن قُنَافة بن عَدِىّ بن زُهَيْر بن حارثة ابن جناب» وكذٰلك فى المقتضب . وزيادة «حارثة بن» من المقتضب .

(2) فى الأغانى ـ ١٤٢/١٧ الثقافة ـ تحت عنوان «خبر ليزيد بن معاوية» : أن مَيْسُون بنت بَحْدل الكلبيّة كانت تُزيِّن يزيدَ بن معاوية ، وتُرجِّل جُمَّتَه .

قال : فإذا نظـر إليـه معـاوية قال :

فإن مات لم تُفْلِـح مُزَيْنَةُ بَعـدَه　　فنُوطِـى عليه ، يا مُزَيْن ، التَّمائمَا

وواضـح ان هٰذا البيت تَمثَّل بـه معاويةُ ، ولم يقلْه . والبيت بدون نسبه فى اللسان (تمم) والتهذيب ١٤/ ٢٦٠ (تمم) وفى مصعب ١٢٧ .

[ومنهم : خَالِدٌ] ومُعَاوِيَـةُ (*) ابْنَا يَزِيدَ . وَلِـيَ مُعَاوِيَةُ بعـدَ أَبِيــه أَرْبَعِيــنَ لَيْلَةً ، وكانَت له خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً (١) .

(*) فى تاريخ (ف) ذكرَ معاويـة بن يزيد بن معـاوية ، وصلَّى عليـه مروانُ بنُ الحَكَم ، ودُفِن إلى جانب أبيـه ، ويقال : صلَّى عليه أخـوه خالـد .

ورأيت فى بعض التواريـخ أن الوليـد بن عُتبـة صلَّى عليه ، فلما كَبَّر تكبيرتين مـات قَبْلَ أن يَقْضِى صَلاتَه ، فصلَّى عليه مروان.

(١) [فى أنساب الأشراف ٤/٦٢ ـ ٦٣ فلمّا مات صلَّى عليـه الوليدُ ابن عُتبة ، وقام مروانُ بن الحـكم على قبـره فقال : أتدرون من دَفنتُم ؟ قالوا : نعـم ، معاوية بن يزيد ، قال : بل دَفنتـم أبَا ليـلى ، يَسْتَضْعِفـه ، وكانوا يكنون كلَّ ضعيـف أبـا ليلى . . . وكان موته سنـةَ أربـع وستّينوهو ابْنُ تسـعَ عشـرةَ سنـةً ، ويقال ابنعشرين ، ويقال ابن ثمانى عشـرةَ سنـةً ، ويقال ابنُ إحدى وعشـرين سنـةً ، ودُفِن بدمشـق . وحُدِّثـت عن ابن الـكلبىّ أنـه قال : وَلِـىَ أبـو ليلى معاويـةُ بن يزيـد أربعيـن يـوماً . وتُوفِّى وهو ابن ثـلاثٍ وعشرين سنـةً وثمانيـةَ عشـرَ يوماً .

وفى ص ٦٤ عن عبـاس بن هشـام الـكلبىّ عن أبيـه . . . ومـات ابن ثـلاث وعشرين ، وفى الطبـرى ٥/٥٠٣ وتوفى وهو ابن ثلاثَ عشرةَ سنـة ـ لعلها ثلاث وعشرين ـ وثمانيـة عشـر يومـاً . وفى ابن الأثيـر ٤/١٣٠ وعمـره إحدى وعشـرون سنـةً وثمانيـة عشر يوماً. وفى المعـارف ٣٥٢ : وأما معـاوية بن يزيد بن معـاوية فولى الخلافةَ بعـد يزيد ـ وهـو ابـنُ سبـعَ عشـرَةَ سنـةً ـ أربعين يومـاً .

وعَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيــدَ الإِسْوَارُ [1] ، وأبــو مُحَمَّدِ بنُ عبــدِ اللهِ بن (١٧ و) يَزِيــدَ السُّفْيَانِــيّ المَقْتُولُ / بالمَدِينَةِ أَيَامَ المَنْصُــورِ .

---

(١) ضبــط الأصــل والمختصــر بــكسر الهمزة ، وفى أنســـاب الأشراف ٤/٦٧ .

«الأسوار » الهمــزة مضمومة ، وكذلك فى ٦٨ و٧٢ . هذا والإسوار والأسوار ، بالــكسر وبالضمّ قــائدُ الفُرْس ، أو الفارِس مــن فرســانهم المقاتل ، فهــى لقــبٌ له ، لأنــه كان فارســاً صاحب خيــل.

ولكنه ـ مما ذكره البلاذرىّ ـ لم يــكن فصيحاً ، بل أخوه خــالد هو الفصيح ، ففى أنساب الأشراف ٤ /٦٧ : وقال الأسوار بــن يزيد لخــالد : والله لقــد هممت اليــوم بقتــل الوليــد بن عبد الملك ، فقــال له : بِئس ما هَممتَ بــه فى ابنِ أميــرِ المؤمنين ، وولىِّ عهــد المسلمين . قال : إنه لَقِــيَ خيــلاً لى فنَفَّرها وتَلَعَّب بهــا ، فأَتَى خالدٌ عبدَ الملك فأخبرَه بما شكا إليــه أخوه . فرفع رأسه وهو يضحــك ثمّ قال (إنّ المُلُوكَ إذا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وجَعلوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّــةً وَكَذٰلَك يَفْعَلُون) ـ ســورة النمــل الآية ٣٤ ـ فقــال خــالد (وإذا أَرَدْنَــا أن نُهْلِك قَرْيَةً أَمَرْنَــا مُتْرَفِيهــا فَفَسَقُوا فِيهَــا فَحَقَّ عليهــا القَوْلُ فدَمَّرْنَاها تَدْمِيــرًا) ـ سورة الإسراء الآية ١٦ ـ فقال عبدُ الملك : أَتُكَلِّمــنى فيــه وهــو لَحَّانٌ وقــد أعياكم تقويمُ لسانه ؟ فقــال : أعْيــانا منه ما أعياك من الوليــد ، فقال عبد الملك : إن يكن لَحّــاناً فأخــوه سليمــانُ فَصيــحٌ . قال خــالد : وإن يــكن عبــدُ الله لَحّاناً فأخوه خالدٌ غيــرُ لحّانٍ . فقال الوليــدُ لخالد : أتتكلّمُ ولستَ فى عِيرٍ ولا نَفِيرٍ . فقال خــالد : ألاَ تسمع يا أميــر المؤمنين ما يقــول ؟=

[ومن بَنِـى عُتْبَةَ بنِ أَبِـى سُفْيَانَ] (*) .

=أنَا واللهِ ابنُ العِيـر والنَّفِيـرِ ، سَيِّدُ العِيرِ جَدِّى أبو سُفيان ، وسَيِّد النَّفِيـر جَدِّى عُتْبـة بن ربيعـة ، ولٰـكن لو ذَكرتَ حُبَيْلاَتٍ وغُنَيْمَاتٍ بالطائف لصَدَقْت ، فرحـم اللهُ عُثْمَانَ .

وانظر القِصَّة فى ابن خلـكان ترجمـة خالد بن يزيد .

ثُمّ نَهَـى عبـدُ الملكِ الوليـدَ عـن التَّعَبُّثِ بِعَبْدِ اللهِ بـنِ يزيـد . هٰـذا ويُرِيـد خـالدٌ أن يَغْمِـز الوليدَ بنَ عبد الملك بن مروان بن الحكم بأن أبـا جَدِّه الحَكَمَ كان نَفَاه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم إلى الطائف ، وردّه عُثْمَانُ بن عفّانَ فى خِلافتـه .

ووَضَّح ذٰلك ابنُ خلِّـكان فى ترجمـة خالد بن يزيد بقوله : لمّـا نُفى الحكم بن أبـى العـاص ـ وكان جَدّ عبـد الملك ـ إلى الطائف ، كان يَرْعَى الغَنَم وَيَـأْوِى إلى حُبَيْلَةٍ وهـى الـكَرْمَة ، ولم يَزلْ كذٰلِكَ حتّى ولى عثمانُ بن عفـان رضى الله عَنْه الخـلافـةَ فـرَدّه ، وكان الحَكَمُ عَمَّه .

(*) فى (ربيـع الأَبْرَار) : هنـأ العُتْبِـىّ المهدىّ بالخـلافة ، فسأل عنـه فقيـل : هـو من أولادِ عُتْبَة بن أبـى سفيان . فقال : أَوَقَدْ بَقِـىَ من أَحْجَارهـم ما أرى ؟ من قولهـم : رُمِـىَ بحَجَرِ الأَرْضِ .

وفى زهـر الآداب : العُتبىّ أبو عبد الرحمٰن ـ [فى زهـر الآداب المطبـوع ص ٧٩٦ أبو عبـد الله العتبىّ . أما فى ابن خلـكان فهـو أبو عبد الرحمٰن العتبىّ] .

وفى (ك) ـ ٤١/٢ ـ العُتبىّ محمد بن عبيد الله .

الوَلِيـــدُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِـى سُفْيَانَ ، وَلِـىَ المَدِينَةَ .

[ومن بـــنى محمَّدِ بن أبـى سُفيَانَ : عُثْمَانُ بنُ محمّد بـــنِ أَبِـى سُفْيَانَ ، وَلِـىَ المَدِينَةَ] (*) .

ومن بَنـــى زِيَادِ ابـــنِ أَبيـــهِ عبيدُ الله [1] بـــنُ مَرْجَانَةَ وابنُ زِيَادٍ الدَّعِـىُّ (**) [لَعَنَه اللهُ] .

وَلِـىَ العِرَاقَ .

(*) (قت) — ٣٤٥ — : عثمان بـــن محمد بن أبـى سفيان بـــن حرب ، كان هٰذا عثمانُ بنُ محمّد عامـــلا ليـــزيد بن معـــاوية عـــلى المَدينـــة ، فظلم أهلهـــا . ففـــى سَنَتِه كانـــت وَقْعَـــةُ الحَرَّة — [فى المعـــارف : فنُحِسَ بـــه أَهْلُهَا ، ففـــى سببه كانت وَقْعـــة الحَرَّة — لعلهـــا ففـــى سنتـــه] .

(١) فى المختصـــر : ومن بـــنى زيـــاد بن أُمَيَّة عُبَيْدُ الله بن مَرْجَانة ابن زِيَـــاد . وفى هامش الأصل : هـــو الآمر بقَتْلِ الحُسيـــن رضى الله عنـــه .

(**) فى (ك) فى أواخـــره — كذا وهـــو فى ١/٣٤٢ — : وحَـــدّثنى الزِّيـــادىّ إبـــراهيم بن سُفيـــان بـــن سليمـــان بن أبـى بـــكر بـــن عبـــد الرحمٰن بن زياد .

(قت) — ٣٤٧ — عنـــد ذكر خلافة معـــاوية ذكرَ أن من بـــنى زِياد عبدَ الرحمٰن ، ثُمَّ ذَكَر أَنّ له عَقِبـــاً بالبصـــرة ، فالظـــاهـــر أنـــه جَدُّ جَدِّ هٰذا . وفى كتـــاب الصولىّ : وحدّثنى أبـــو عبيد الله الزّيادىّ .

وسَلْم بنُ زِيَاد ، وَلِيَ خُرَاسَانَ . (*)

[ومِن بَنِـي أَبِـي عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ] .

مُسَافِـرُ بنُ أَبِـي عَمْرِو (**) ، وكانَ مِن فِتْيَانِ قُرَيْش جَمَالاً وسَخَاء وشِعْرًا ، وهـو الذِى كان يُهـاجِـى أَبَا أُحَيْحَةَ .

(*) (قت) ـ ٣٤٨ ـ لسَلْم بن زياد يقول ابن عَرَادَةَ :

عَتَبْتُ عـلى سَلْمٍ ، فلَمَّا هَجَرْتُه   وخَالَطْتُ أقواماً بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ

فى أنسـاب الأَشراف ٧٥/٤ ـ ٧٦ .

وفيـه يقـول ابنُ عرادَةَ السَّعْدِى :

يَقُولون اعْتَـذِرْ من حَـبِّ سَلْـمٍ   إذًا لا يَقبـلُ اللهُ اعتـذارى

تَخَيَّرْتُ الملوكَ فحـلَّ رَحْـلِى   إلى سَلْـمٍ ولمْ يَخِب اخْتِيَـارِى

(**) (تبيين) أزواد الرَّكْبِ مـن قُرَيش ثلاثـة : مُسَافِـر بـن أَبـى عَمْرو هـذا منهـم ، وهـم أَبـو أُمَيّة حُذيفـة بـن المُغِيـرَة المَخْزُومِـى ، وهـو أشهـرهم بـذلك ، وهـذا مسافـر ، وزَمعـة بـن الأَسـود بن المُطَّلب بن أسـد » ولم يَأْتِ ذٰلِكَ فيهـم فى هٰذا الجزء إلاَّ عن زمعـة بن الأَسود .

وفى المستقصى «أقْرَى من زاد الركب » ـ ٢٨١/١ ـ لم يقـل إنهم المـراد بالمَثَل ، بل قال إنهـم مسافـر ، وأبو أُمَيّة والأَسْوَد بن المطّلب ابن أسد . ولم يذكر ابنه زمعة [فى المستقصى سَمَّوْا مُسَافِرَ بن أبى عمرو ابن أمية ، وأبا أمية بن المغيرة ، والأَسْوَد بنَ المطلب أزواد الرَّكْبِ ، لأنهم كانوا إذا سافـر معهـم قـوم لم يَتَزَوَّدُوا] [وفى المحبـر ١٣٧ أزواد الرَّكْب : الأَسود بن المُطّلب بن أسد بن عبدالعُزّى ، ومُسَافر بن أبى =

= عمرو بن أميــة ، وأبــو أُمَيَّة بن المغيــرة بن عبد الله بن عمــر بن مخزوم ، وزمعــة بن الأسود بن المطَّــلب بن أسَد .

(فى مصعب ١٣٥ ومسافر بن أبـى عمرو ، وكان من فتيان قريش وشعــرائها ، وهو الذى يقول :

غَشِيتَ الــدَّارَ مُوحِشَــةً ... ولم تُؤْنِس بهــا أحَــدَا
عَفَــتْ آيَاتُهَــا إلاَّ ... أَوَارِيًّــا ومُقْتَصِــدَا
وأشعــثَ مــاثِــلاً خَلَقــاً ... وسَبْعــاً حَوْلَــه رُكُــدَا
عَلِمــت بــأَنَّنَــا قِدْمــاً ... خُلِقْنَــا سَــادَةً رُفُــدَا
وَرِثْنَــا المجــدَ عــن آبــا ... ئنــا فَنَمَوْا بِنَــا صُعُــدَا
فــأيّ منــاقــب الخيــرا ... ت لم نَشْدُدْ بهــا عَضُــدَا
أَلَمْ نَسْــقِ الحَجِيــجَ ونَنْـــحَرِ ... الدَّلاَّقَةَ الرُّفُــدَا
وزَمْزَمُ مِــن أُرُومَتِنَــا ... ونُرْغِمُ أَنْفَ مَــن حَسَــدَا
فإنْ نَهْلِكْ فلــم نَهْـــلِكْ ... وهــلْ مِن خَــالِدٍ خَــلَدَا

وهو الذى يقول لأبـى أُحيحَة :

وقُمْتُ إلى الأقْصَى بودِّك كُلِّــه ... وأنْتَ على الأَدْنَى صَرُومٌ مُجَــدَّدُ
فإنّكَ لوْ أصلَحْتَ مَنْ أنتَ مُفْسِدُ ... تَوَدَّدَكَ الأَقْصَى الــذى تَتَــوَدَّدُ

ورثَاه أبــو طالب ،وهلك مُسَافِرُ بالحِيــرَة عند النُّعْمَان بن المُنْذِر ، كان خرَج فى تجارة ، فقال أبو طالب :

لَيْتَ شِعْرِى مُسَافِرَ بْــنَ أَبِــى عَمْــرٍو ، ولَيْتٌ يَقُــولُهَــا المَحْــزونُ
وهَلِ الرَّكْبُ قَافِلُــونَ إلَيْنَــا ... وخَلِيــلى فى مَرْمَسٍ مَدْفُــونُ
بُورِك المَيِّتُ الغَــرِيب كما بُــو ... رِكَ نُضْــجُ الرُّمَّــانِ والزَّيْتُــونُ
فتَعَزَّيْتُ بالجَــلاَدَةِ والصَّبْـــرِ ... وإنّــى بصَــاحِبِــى لَضَنِيــنُ

(وانظــر تخريجــات المحقق لمصعــب وروايات النصوص) .

والحَارِثُ بنُ أَبِي وَجْزَةَ (*) بنِ أَبِي عَمْرو ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا .
وعُقْبَةُ بنُ أَبِي مُعَيْطٍ (**) بنِ أَبِي عَمْرٍو ، قَتَلَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ

(*) (سير) الحارث بن أبي وَجْزَة من أسارى المشركين يومَ بَدْرٍ ، قال ابنُ هِشَامٍ والشريفُ : إنّه ابنُ أبي وَجْزَة .

[في الروض الأُنف ١٠٦/٣ والحارث بن أبي وجزة . ويقال : ابن أبي وحرة فيما قال ابنُ هشام] .

صَوَابُه ابنُ أبي وَحْرَة ، بالحاءِ والراءِ المهملتين ، ذكرَ ذٰلك الأَمِيرُ ابنُ ماكولا ، رحمه الله تعالى .

[في المختصر : بن أبي وَحْزة ، وتحت الحاء حاء صغيرة — ولعل نقطة الزاي هي في أصلها علامة إهمال الراء ، أي وَحْرَة . وفي أبي عبيدة «وَحَرَة» وفي مصعب ١٣٧ وَحْرَة ، ضبطها اعتمادا على تاج العروس مادة (وحر) وفي ابن حزم «وجزة» عدة مرات دون ضبط .

(**) (شق) — ١٦٧ — أبو مُعَيط هو أبان بن أبي عمرو

في (ربيع الأبرار) أورد الزمخشريّ شِعرًا ليحيى بن ذي الشامة المُعَيْطيّ ، فهو يكون ابن هٰذا المذكور . [انظر المعارف ٣٢٠ محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة ، وكان يقال له ذو الشامة] وفيه ان مروان بن مُحَمَّد السَّرُوجيّ أُمَوِيٌّ شِيعيّ ، أورد له شِعْرًا يمدح فيه بني هاشم ويقول فيه :

فلئنْ كُنْتُ مِن أُمَيَّة إنّي لبَرِيءٌ منها إلى الرَّحْمٰنِ

وفيه : كان أبو مُعَيط عِلْجًا من صَفُّورِيَة .

صُبْرًا بعِرْقِ الظُّبْيَةِ ، مِـن وَلَدِهِ الوَلِيدُ بـنُ عُقْبَةَ (*) وعُمَـارَةُ (**) وخَالِـدٌ (***) وهِشَامٌ ، فالوَلِيدُ وخَـالِدٌ وعُمَارَةُ إخْوَةُ عُثْمَـانَ بـن عَفَّانَ لأُمّه ، وأُمُّ هِشَامٍ سَوْدَاءُ ، فوَلَّى عُثْمَانُ الوَلِيدَ العِرَاقَ ، وهو أَبُو

(*) (تبيين) إن الوليد بن عقبة صلَّى الصُّبْحَ بأَهلِ الكوفة أربعاً وهو سكران ، ثمّ التفتَ وقالَ : أَزِيدُكُم ؟ فقال ابن مسعود : ما زِلْنَا معك فى زِيَادَة منـذ اليوم . وقـامت البَيِّنَـةُ عليـه بشُرْب الخَمْر . فأَمـر عثمـانُ عَلِيًّا رضى اللهِ عنــه بجَلْدِه [فأَمَرَ عَلِـيٌّ] عبدَ الله بنَ [جعفـر] فجَلَدَه أربعيـن ، وعَلِـيٌّ يَعُـدّ . واعتـزَلَ عَلِيًّـا ومعاويـة بالرَّقّة ، وقَبـرُه بالرّقّة (وانظـر المعـارف ٣١٨-٣٢٠) .

(طب) - ٢٧٦/٤ - إن الذى حَـدّ الوليدَ سعيدُ بـنُ العاصِ ، بأَمرٍ من عثمـان رضى الله عنــه ، وكانت عليــه خَمِيصَـةٌ فنَزَعَهَا عنــه عـلِىٌّ رضى الله عَنْهُ .

[وانظـر أنسـاب الأَشراف ٣٢/٥ - ٣٥] .

(**) (قت) - ٣٢٠ - مُدْرِك بن عُمَارة بن عُقْبَة بن أَبى مُعَيْط ، رَوَى عنــه إسْمَاعِيــلُ بنُ خالد وهــو - ٤٨٠ - مَوْلًى لبَنِــى أَحمَس من بَجِيلة ، رَأَى مَنْ رأَى النبيَّ صلَّى الله عليــه وسلّم ، وتُوُفِّى بالكوفة سنــة ١٤٦ . وأَما عمارة فكان مقيمــاً بالكوفة ، ووَلَدُه بهــا . كذا فى الحاشيــة .

(***) (قت) - ٣٢٠ - خالد بن عقبة شهـد جنـازةَ الحَسَنِ عليه السـلامُ ، وكان من سَرَوَاتهم [فى ابن حزم ١١٥ شهد جنازة الحسين] - وظاهـر أنّه تحـريف -

وَهْبٍ ، وكان شَاعِرًا ، وهو الذى مَدَحَه أَبــو زُبَيْدٍ الطائِــىّ [1] ، وهو الذى رفَعَ عليه أهلُ الكُوفَةِ أَنَّهُ سَكِرَ مِنَ الخَمْرِ - وقد ذَكره الحُطَيْئَةُ فى شِعْرِه [2] - فضَرَبَه الحَدَّ وعَزَلَه ، فلمّا ضَربَه قال :

- ١٢ مخت - يا فَرَّقَ اللهُ مَا بَيْنِــى وبَيْنَكُمُ
بَنِــى أُمَيَّــةَ مِــنْ قُرْبَــى ومِــنْ نَسَــبِ
إنْ يُصِــبِ المَالَ يُحْفَــرْ تَحْــتَ أَثْلَتِــهِ
وإنْ يَعِشْ عــائــلا مَــوْلاكُمُ يَخِــبِ [3]

(١٧ ظ) [وأمّا عُمَارَةُ فكَانَ مُقِيماً بالكُوفَةِ ، ووَلَدُه بِهــا ، ونَزَلَ خَالِدُ بنُ عُقْبَةَ الجَزِيرةَ ، وولَدُه بهــا اليومَ] .

ومِنْ وَلِدِ الوَلِيدِ : عَمْرُو ، وهــو أَبُو قَطِيفَةَ بنُ الوَلِيدِ الشــاعرُ ، كانَ فيمَن سَيَّرَه ابنُ الزُّبَيْرِ إلى الشام .

---

(١) انظــر فى مصعــب ١٣٩ تسعــة أبيــات لأبــى زبيــد فى الوليـــد بن عقبـــة .

(٢) فى مصعــب ١٣٨ فعــزله عثمان وجلده الحــدّ ، وقال فيــه الحطيئةُ يَعــذره :

شَهِــدَ الحُطَيْئةُ حيــنَ يَلْقَى رَبَّه   أَنَّ الوَلِيــدَ أَحَــقُّ بــالعُــذْرِ
خَلَعُــوا عِنَانَكَ إذ جَرَيْتَ ولَــوْ   خَلَّــوْا عِنَانَك لــم تَــزَلْ تَجْرِى

وفى أنســاب الأشراف ٥/٣٢ - ٣٣ ذكــرهــا خمسـة أبيــات ، والبيتــان فى مصعب همــا الأول والخامس .

(٣) مصعب ١٣٩ فيـــه البيتـــان ، وانظــر اختلاف الرواية ، وكذلك أنساب الأشراف ٥/٣٥ . هذا وفى الأصل : « وإن يعش عائلا » وتحتها « عاملا » أما المختصر ومصعب ففيهما « عائلا » .

وأَبَانُ بنُ الوَلِيــد ، وَلاَّهُ عبدُ المَلِك أَرْمِينِيَةَ وحِمْص وقِنَّسْرِينَ .

وعُثْمَانُ بنُ الولِيــدِ وَلاّهُ عبدُ المَلِكِ أَرْمِينِيَة ، ويَعْلَى بنُ الوَلِيــد الذِى هَجَاهُ الحَارِثُ الدَّعِــىُّ إلى الوَلِيدِ بنِ المُغِيــرَةِ فقال :

كأَنَّ عَلَى مَفَارِقِ رَأْسِ يَعْلَى خَنَافِسُ مَوَّتَتْ زَمَنَ البُطَــاحِ
عَلَى اسمِ اللهِ ثمّ لِدِى غُلاَماً فسَمِّيــهِ بأَفْلَــحَ أَوْ رَبَــاحِ (1)

ومُحَمَّدٌ ذو الشَّامَةِ (*) بنُ عَمْرِو أَبِى قَطِيفَةَ بنِ الوَلِيدِ ، وَلِىَ الكُوفَة .

---

(1) المحبر ٣٠٨ يَعلى بن الوليد بن عقبــة بن أبــى مُعيط ، ولــه يقول الشــاعــر ، وذكر البيتين . هٰذا والبُطَاح بضمّ البــاءِ من معانيه مَرَضٌ يأْخُذ من الحُمَّى أو هو المرضُ الشــديد .

(*) ذو الشــامة محمّد بن أبــى قَطِيفَةَ عَمْرِو بــنِ الوليــد بــن عُقْبَة ، هــو الذى يــكون الفرزدق عنــاه بقــوله :

عُزِلَ ابنُ عَمْرِو وابنُ بِشْرٍ بعــدَه [وأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهــا يَتَوَقَّــعُ]

ففى (حمدونيــة) سنة ١٠٢ وَلاّه مسلمةُ الــكوفةَ ، وولّى عبدَ الملك بن بِشر بن مروان البصرةَ ، وسعِيــدَ بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم خُراسانَ ، فيــكون عَزْلُ مَسلَمة عَزْلَهما ، وتــأَخُّر ـ واللهُ أَعلَمُ ـ عَــزْلُ سَعِيــدٍ ؛ ويــكون هــو : «أخو هَرَاةَ» فى الشعــر .

[فى الطبــرى ٦/٦١٥ حوادث ســنة ١٠٢ عزل مسلمة عــن العراق وخراسان .... فقال الفرزدق :

رَاحَــتْ بِمَسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُوَدَّعــاً فارْعَىْ فَزَارَةُ ، لا هَنَاكِ المَرْتَــــعُ
عُزِلَ ابنُ بِشْرٍ وابْنُ عَمْروقَبْلَـــه وأَخو هَرَاةَ لِمِثْلِهــا يَتَوَقَّـــعُ =

[وخَالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ (١) ، كان شَرِيفاً ، بالكوفةِ وهو الذى ذَهبَ برَأْسِ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ إلى الشامِ ، وهِشَامُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ ، وهو أبو يَعِيش ، وَلِىَ الصَّوائِفَ فى زَمنِ الوَلِيدِ بنِ عبدِ المَلِكِ وغَيْرِه .

ومِن بَنِى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : حَكِيمُ بنُ طَلِيقِ بنِ سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ ، كانَ فى المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهم ، أعطاهُ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ (١٨ و) مِائَةَ نَاقَة يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وكان له ابْنٌ [يُقَال له : / المُهَاجِرُ] فَهَلَكَ وله بِنْتٌ [فتزَوَّجَها زِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ] ولا عَقِبَ لهُ .

[ومِن بنى أَبِى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : سُفْيَانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ أَبى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّة (٢) الذى ذَهَبَ بمَوْتِ عَلِىٍّ عليه السلامُ إلى أهلِ الحِجَازِ ، لا عَقِبَ له .

هٰؤلاءِ بنو أُمَيَّةَ الأكبرِ [بنِ عبدِ شَمْسٍ] .

=ولقدْ عَلِمْتُ لئِنْ فَزَارَةُ أُمِّرَتْ — أنْ سَوفَ تَطمَعُ فى الإمَارَةِ أَشْجَعُ

مِنْ خَلْقِ رَبِّك ما هُمُ ولَمِثْلُهمْ — فى مِثْلِ ما نالَتْ فَزارَةُ يَطْمَعُ

يَعْنِى بابن بشرٍ : عبدَ الملك بنَ بشرِ بن مروان ، وبابنِعَمْرٍو محمَّدًا ذا الشَّامة بن عمرو بن الوليد ، وبأَخى هَرَاةَ سعيد خذينة بن عبد العزيز ، كان عاملاً لمسلمة على خراسان .

(١) ذكر فى هامش المختصر : وخالد بن خالد بن الوليد بن عقبة ذهب برأْسِ يزيدَ بن المهلّب إلى الشام .

وهٰذا مذكورٌ فى الأَصل بزيادة «كان شريفاً بالكوفة وهو الذى.. »

(٢) فى الأَصل بعدها جملة «سفيان بن أبى أُميّة بن أبى سفيان بن أُميّة » وواضح أنها تكرارٌ ،ولا يوجد ذٰلك فى المختصر .

وولَدَ حَبِيبُ بنُ عَبْدِ شَمْسٍ : رَبِيعَةَ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ شِجْنَةَ ، من فَهْمٍ .

وسَمُرَةَ ،لأُمِّ وَلَدٍ ، وعَمْرًا ،وأُمُّهُ من بَنِـى سَهْمٍ .

منهــم .

عبدُ اللهِ بنُ عامِرِ (*) بنِ كُرَيْزِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

[وأُمُّه دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسماء بنِ الصَّلْتِ[بن حَبِيبِ بن حارثة بن هلال بن حرام بن سِمَاك بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهثةَ بن سُلَيْم (1)]

(*) فى كتاب (الفضـائل) ان الحسن عليـه السلامُ لمّا رأى تَفَرُّقَ الناسِ عنـه بعث إلى معـاوية يَطلب الصُّلْحَ ، فبعـث إليـه معـاويةُ رضى الله عنـه عبدَ الله بنَ عامر ، وعبد الله بن سَمُرَةَ بن حبيب بن عبـد شمس . فقدِمَا على الحسن رضى الله عنـه بالمدائن ، فأعطياه ما أراد وصالحـاه .

[وفى الطبـرى ٥ / ١٥٩ و١٦٠ عبد الله بن عـامر وعبد الرحمٰن بن سمـرة بن حبيب بن عبد شمس] .

وفى همدان ذِكْرُ مَن بعثهما الحسنُ رضى الله عنه إلى معاوية رضى الله عنه .

[فى نسخـة الأسكوريال ص ٣٥٦ «عمـرو بن سلمـة بن عميرة بن مقـاتـل بن الحـارث بن كعب بن علوى ، كان شريفاً ، وهو الذى بعثـه الحسن بن علىّ ، وبعـث محمّد بنَ الأشعـث ، فى الصلح بينه وبين معـاويـة] .

(١) هٰذِه زيادة مـن مصعـب ١٤٩ وفى الطبرى ٤/٢٦٤ ، وأُمـه دجّاجـة أبنـة اسمـاء السلمـى .

عمةُ عبدِ اللهِ بن حَازم السُّلَمِىّ وكان مِنْ فِتْيَان قُرَيش] استَعْمَله عُثْمَانُ على البَصْرَة [1] فلم يَزَلْ عليها حتّى قُتِلَ عُثْمَانُ . ثُمَّ عَقَدَ له مُعَاوِيَةُ بالنُّخَيْلَةِ [2] علَى البَصْرَةِ ، فلم يَزَلْ عليها حتّى عزلَه مُعَاوِيَةُ ، وكانَ مِن أَجْوَدِ العَرب .

مِن وَلَدِه : عبدُ المَلِك بنُ عبدِ اللهِ ، وَلِىَ البَصرَةَ أيّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ .

وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ .

وعبدُ الحَمِيدِ بنُ عبدِ اللهِ ، وهو الذى قَتَلَ ابْنَ نَاشِرَةَ المُجَاشِعِىّ فقال أبو حُزَابَةَ :

لَعَمْرِى لَقدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهَا بأَبْيَضَ نَفَّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا [3]

---

(١) الجملة فى المختصر : ولاّه عثمان البصرة .

(٢) فى الأصل لم تتضح النخيلة ، أهى بالجيم أم بالخاء ، وتحت الحرف كسرة ، وفى الطبرى ٥/١٦٥ قدم معاويةُ قبل أن يبرح الحسن من الكوفة حتى نزل النُّخَيْلَة .

وفى ص ١٧٠ وفى هٰذه السنة وَلّى معاويةُ عبدَ الله بنَ عامرٍ البصرةَ .

فى معجم البلدان (النُّخيلة) : موضعٌ قُرْبَ الكوفَةِ على سَمْتِ الشام . . . وبه قُتلت الخوارجُ لمّا وَرَد معاويةُ إلى الكوفَة .

(٣) الأغانى ٢٧١/٢٢ أبو حزابة التميمىّ يرثى ناشرة اليربوعيّ وقُتِل فى فتنة ابن الزبير — كذا وصحّتها : ابن الأشعث — قال :

لعَمْرِى لقدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَنَا بأَبْيَضَ نَفَّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا =

(١٨ ظ) ونَوْفَلُ ، وهو عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ الحَمِيدِ بنِ عبدِ الـكَرِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامـرٍ ، قَتلَه أَبو مُسْلِمٍ ، وله يقـولُ ثَابِتُ قُطْنَةَ :

أَيَذْهَبُ هٰذا الدَّهْرُ لمْ نَسْقِ نَوْفَلاً   وأَشْيَاعَهُ الكَأْسَ التى صَبَّحُوا بِهَا

[يُرِيدُ جَهْمَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفِـىَّ .

وعَمْرُو بنُ عبـدِ الرَّحمٰن بنِ عبـدِ الأَعْلَى بنِ عبدِ الله بن عامرٍ ، وَلِـىَ البَصْـرَةَ وكورَ دِجْلَةَ لِهَارُونَ] ومُسْلِمُ بنُ عُبَيْسِ (*) بنِ كُرَيْزٍ ، قَتلَه الخَوَارِجُ .

=وكان حَصـادًا للمَنايَا زَرَعْنَـه   فهَلا تركْنَ النَّبْتَ ما كان أَخْضَرَا

لَحَى اللهُ قَوْمـاً أَسْلَمُوكَ وجَرَّدُوا   عَنَاجِيـجَ أَعْطَتْها يَمِينُكَ ضُمَّـرَا

أَما كانَ فيهمْ مَاجِدٌ ذو حَفِيظَـة   يَرَى المَوْت فى بعضِ المَوَاطِنِ أَفْخَرَا

يَـكُرُّ كمَا كَرَّ الكُلَيْبِـىُّ مُهْـرَهُ   ومـا كَرَّ إِلاَّ خَشْيَـةَ أَنْ يُعَيَّـرَا

فلا صُلْحَ حتَّى تَزْحَفَ الخَيْلُ بالقَنَا   بنَا ، وبِكُم ، أَو يَصْدرُ الأَمْرُ مَصْدَرَا

هٰذا الشِّعْرُ يرثـى بـه أَبو حـزابة رجـلاً من بـنى كُلَيْبِ بـن يَربوع ، يقال له ناشرة اليربوعىّ . وانظر فى الأَغانى ٢٢/٢٨٢ أَربعـة أَبيـات . هٰذا وأَبـو حـزابـة اسمه الوليد بن حنيفة .

(*) (تبيين) أُمّ عُبَيْس بن كُرَيْز بن رَبيعـة بن حَبِيب جَـدَّةُ مُسْلِم بن عُبَيْس ، كانت ممن تَعَذَّب فى الله ، فاشتراها أَبو بـكرٍ وأَعتقها.

[فى الاصابة . . . وقال الزبيـرُ بن بَكّار : كانت فتاة لبنى تَيْـم بن مُرّةَ ، فأَسْلَمْت أَوّلَ الإِسلام ، وكانت مِمّن استضعفَه المشركون يعذِّبونها ، فاشتـراهـا أَبو بـكر فأَعتقها ، وكُنيت بابنهـا عُبَيْس بن كريز . قلت : قال البـلاذرىّ : كانتْ أَمةً لبنى زُهْرة ، وكان الأَسود بن عبد يَغوث يُعذِّبهـا] .

وعبدُ الرحمٰن (*) بنُ سَمُرَةَ بنِ حَبِيب (بن عَبْد شمس) صَحِبَ النَبِىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وكان يُحَدَّثُ عنه ، وهو صاحِب سَجِسْتَانَ (١) وسِكَّةِ سَمُرَةَ بالبَصْرَةِ [وابنُه عُبَيْدُ الله الذى غَلَب على البَصرةِ أيَّامَ ابنِ الأَشْعَثِ ، وهو الأَعْوَرُ ، وابنُه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ قَتلَه الحَجَّاجُ بوَاسِطِ القَصَب .

هٰؤلاءِ بنو حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ .

ومن بَنِى رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمسٍ] .

عُتْبَة ، وشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةِ [أُمُّهما بِنْتُ المُضَرِّبِ (٢) من بَنِى عامِرِ ابنِ لُؤى ؛ قتِلا يومَ بدْرٍ كافِرَيْنِ .

(*) (تبيين) ابن عامر وَلّى عبدَ الرحمٰن سجِسْتَانَ ففتحها وفتح كَابُلَ ، وكانَ له أَخٌ يقال [له] عَمْرو بن سَمُرَة ، قَطَعَه النبىُّ صلى الله عليه وسلّم فى سَرِقة .

(١) هٰكذا ضبط «سجستان» بفتح السين الأُولى ، ولم تضبط فى المختصر هنا ، هٰذا وفى معجم البلدان (سِجِسْتان) بِكَسْرِ أَوَّله وثانيه .

(٢) «المضرب» ضبطت هٰكذا بفتح الراء المشددة وكسرها فى هٰذا الموضع والموضع الآتى بعده .

فى المحبر ٤٠١ هند بنت المضرب ، وفى ٤٠٠ مُضَرِّب ، واسمُه وهب ابن عمرو بن حُجَير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىّ .

وفى مصعب ١٥٢ : وأُمهما هند بنت المُضَرِّب ، وهو عمرو بن وهب بن عمرو بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىٍّ .

والوَلِيــدُ بنُ عُتْبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ مَالِكِ بنِ المُضَرَّبِ] [1] قُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كافِرًا .

وأَبو حُذَيْفَــةَ (*) بــنُ عُتْبَــةَ [وأُمُّــه بِنْتُ صَفْوَانَ بــنِ أُمَيَّــة

---

(١) فى المحبر ٤٠٠ خناس بنت مالك بن مضرب وفى مصعب ١٥٣ أن أُمَّ الوليــد بــن عتبــة : صَفِيَّة بنــت أُمَيَّة بن حارثة بــن الأَوقص ابن مرّة بن هلال بن فــالج بن ذكوان .

أما أبو هاشم بن عتبة وأُمُّ أبان بنت عتبــة فأُمّهما خناس بنت مالك بن مُضَرِّب .

(*) (تبيين) سالمٌ مولَى أبــى حُذيفة هــو سالم بن مَعْقِلٍ ، قُتِلَ يومَ اليمامة رحمه الله ، كانت الرايةُ مع زيــدِ بنِ الخَطاب ، فلمَّا قُتلَ زيــدٌ أخــذَهَا سالمٌ ، فقال المسلمون : يا سالم ، إنمــا نَخَاف أَن نُؤْتَى مِنْ قِبَلِك . فقــال : بِئْسَ حامــلُ القُرآنِ أنــا إن أُتِيتُم مِن قِبَلِــى . ثمّ تقــدَّم فحفَرَ لنفْسِه إلى أَنْصَافِ سَاقَيْه ، وثَبَتَ بالرَّاية إلى أن قُتِلَ ، رحمــه الله .

(قت) ــ ٢٧٣ ــ وهو بَدْرىّ ، ويكنى أبا عبــد الله ، وكان النبىّ صلّى الله عليه وسلَّم آخى بينَه وبيــن أبى بكرٍ رضى الله عنهما ، وكان وَلاؤُه لامرأَةِ أَبــى حُذَيْفَةَ ، وكانَت أَنصاريَّةً ، فجعلتْ وَلاءَه لأَبى حُذَيْفَةَ .

وقــال بعضُهُم : هــو سالم بــنُ مَعْقِل ، من أَهــل إِصْطَخر ، وكان لثُبَيْتَــةَ الأَنصارِيَّةِ ــ كُتبت فى المعــارف بثينة ، وصحتهــا كالمثبت ــ انظــر الاصابَة وترجمتهــا ، أما فى ترجمة سالم فمحرفة بثينة ، ثمّ ذُكرت ثبيتة ــ فهو يُذْكر فى الأنصار ، لعِتْقِها له ، ويذْكر فى المهاجرين ، لمُوالاته لأَبــى حُذَيْفَةَ وتَبَنَّاه أبو حُذيفة . وزوّجَه ابنةَ أخيه فَاطِمَةَ =

. . . . . .

=بنتَ الوليـــدِ بن عُتْبَة بن رَبيعة . ويقول قَوْمٌ . إن المُعْتِقَةَ له امرأةُ أبــي حُذيفة ، كان اسمُهَا سَلْمَى ، مِن خَطْمَةَ .

(قد) قــال إن اسمهــا ثُبَيْتَةُ . وذكرَه فى البَدْرِيِّين ، فى بَنِــى عُبَيْد ابن زَيْدِ بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوس . وأنه مَوْلَى ثُبَيْتَةَ بنتِ يَعَار .

(ابن عايذ) ذكر أنه مَوْلَى بنت يعَار ، ولم يُسَمِّهـا ، وما وَجَدْت فى خَطْمَةَ يَعَار ، بل فى (المغَازى) فى بــنى خِدَارَةَ أخِــى خُدْرَةَ بنِ عَوْف بن الحارثِ بن الخزرج الأكبر ، فى أهل بَدْر : تميم بن يَعَار بنِ قيس بن عدِىّ بن أُمَيَّة بن خِدَارَةَ ــ كتبت جدارة ــ (شق) ــ ٤٥٥ ــ ذكر تَمِيمَ بن يُعَارِ البَدرِىَّ تَبعــاً لِذِكْرِ البَطْنَيْنِ مَعــاً خدْرة وجدارة ــ كذا كتبت جدارة ــ جمــع ذِكْرهما معاً ، وقال : إنه من يَعَر التَّيْس يَعَارا ــ [ضبطا فى الاشتقاق : بنــو خِــدْرة وبنــو خُدَارَةَ] ــ هٰذا ولعل النقطة فى جدارة علامة إهمــال الدال وتزحزحــت متقدمة .

(جو) يَعَرت العنــز تَيْعِر ، بالكَسر يُعَــــارًا ، بالضَّمّ ، أى صاحت . ويحتمل أن يكون الاسم فى (المغازى) خلاف المصدر .

(قت) ــ ٢٧٢ ــ أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس كان من مهــاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعــاً ، وولد له هناك [محمَّدُ ابن أبــى حُذيفة] وقُتِلَ يــومَ اليَمَامَةِ ، فــكفلَ عثمــانُ رَضِىَ الله عنه محمَّدَ بن أَبى حذيفة ، ولم يَزل فى نفقته ، فلمــا حُصِرَ عثمانُ رضى الله عنــه كان محمدُ بن أبــى حُذيفــة أحــدَ مَنْ وَثبَ وأعان عليه ، وحرّض أهلَ مِصْر حتّى ساروا إليه [فلمّاقُتِل عثمان هرب إلى الشام ، فوجده رشدينُ مَوْلَى مُعاوِيَة فقتلَه] . =

ابنِ مُحَرِّثٍ][1] شَهِدَ بَدْرًا مــعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـــه (وسلّم)

(١٩ و) [ويُقَال: هــى صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ /بــنِ حَارِثَةَ بــنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِىّ] وقُتِلَ باليَمَامَةِ شَهِيــدًا .

وابنُه محمَّدُ(*) بنُ أَبِى حُذَيْفَةَ ، وَلَّاهُ عَلِــىٌّ مِصْرَ ، فَقُتِل بهــا .

وأَبُو يَسَارٍ ،وهــو مُحَمَّدُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عبدِ اللهِ ، أَو عُبَيْدِ اللهِ بنِ شَيْبَةَ ، وهم بالبَلْقَاءِ .

هٰؤلاءِ بنــو رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ .

=(تبيين) إن ابن أَبــى سَرْح بَعْدَ غَزَوَاتِه قَدِم على عثمانَ من مصر ، فانْتَزَى محمّدُ بن أَبــى حُذيفة فتَأَمَّر على مصر . فرجع عبد الله بن سعد بن أَبــى سَرْح ، فمنعــه محمّد من دخولهــا .

(١) فى مصعــب ١٥٣ هــى أُمّ صفوان بنــت صفوان بن أُمَيّة بن مُحْرِزِ الــكِنَانِــىّ .

وفى الاصابة : أبو حــذيفة بن عتبة بن ربيعــة .. قال معاوية : اسمه مهشم ، وقيــل : هشيم ، وقيــل : هاشم ، وقيل : قيس .

(*) قال هنــا : إن محمّدَ بن أَبِــى حُذَيْفَةَ قُتِلَ بمِصْر ، وَلَّاه علىٌّ مِصْرَ فقُتِلَ بهــا . وقال فى السَّكُون : إنّ مالكَ بن هُبَيْرَةَ ، من السَّكُون قَتــلَ محمّد بــن حذيفَةَ بن عُتبــة بن ربيعــة . فيكون النــاسـخ نَسِىَ لفظــة «أَبــى» فما ثَمَّ غيــر هٰذا . ولم يَقل أين قَتَلَه .

(قت)ـ ٢٧٢ ـ قال إنه لما قُتِلَ عثمانُ رضى الله عنــه هــرب إلى الشــام ، فقتله رشدينُ مولَى مُعَاوِيَةَ .

[وولد عبد العُزَّى بن عبد شَمْسٍ : رَبِيعاً وربيعة] (١)

ومن بنى عبدِ العُزَّى بنِ عَبْدِ شَمْسٍ (أَبو العاص بن الربيع (*) ابن عبد العُزَّى بن عبد شمس)(٢) وهو زوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ ، [وكِنَانَةُ بنُ عَدِىٍّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبد العُزَّى ، وهو الذِى أَرْسَلَ معه زينب (٣) بنت رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم

---

(١) زيادة منى مأخوذة من مصعب ١٥٧ والمعارف ٧٢ وابن حزم ٧٧ .

(*) (تبيين) أَبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس . قال عنه ما معناه : أُسِرَ يومَ بَدْر ، فأَرسلَتْ زَينبُ زوجتُه بفِداِئه ، ثمّ أَخذتْه سَرِيَّةٌ ، وزينبُ فى المدينة ، فأَجارَتْه زينب ، فمَضَى إلى مكة فأَدَّى بضائع معه إلى أَربابها ، ثمّ أَسلم وهاجَرَ . وأَعادَ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم إليه زوجَتَه زينبَ بنتَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وهو جِرْوُ البَطحاء ، وكذلك أَخوه أَيضاً يُسَمَّى بذلك : جِرْوَ البَطحاء .

فى (قت) – ٧٢ – فى نسب بنى أُمية : هو ربيعة بن عبد العُزىّ أَخو رَبِيع بن أَبى العاصِ ، وكذا فى (جو) فى مادة (جرو) .

[هذا والزيادة «أَبو العاص بن الربيع . . . » من المختصر والمقتضب . وفى ابن حزم ٧٧ أَبو العاص اسمه القاسم] .

(٢) زيادة من المختصر والمقتضب وبهما يستقيم النص .

(٣) فى الأَصل : وهو الذى أَسر معه بزينب .

والتصحيح من الاستيعاب وأَسد الغابة والاصابة . ففى أَسد الغابة «كنانة بن عَدِىّ بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس =

[إلى المدينة] (١) فعَرَضَ لهـا هَبَّارُ بنُ الأَسْوَدِ ، ونَافِعُ بنُ عبدِ قَيْسٍ الفِهْرِىُّ ، فأَهْوَيَا إليْهَا] .

وعلىُّ بنُ أَبِى العَاصِ ، قُتِلَ يوَم اليَرْمُوكِ [وعبْدُ اللهِ بنُ علىّ بن عَدِىّ ابنِ رَبِيعَةَ الشـاعرُ ، وله يَقُول أبو حُزَابَةَ :

بَنُـو عَلِـىٍّ كُلُّهُـمْ سَـوَاءُ كأنَّهُـمْ زِينِيَّـةٌ جِـرَاءُ (٢)]

=ابن عبد منـاف العَبْشَمِـىّ ، هو الذى خرج بزينبَ بنتِ رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم لمَّا سيَّرهـا زَوْجُهَـا أبو العـاص بن الربيـع ابن عبـد العُزّى إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم بالمـدينـة ، وهـو ابنُ أخِـى أبـى العاص ، وفى الاصابَة : قلت هـو ابن عَمّ أبِـى العـاص ، بعث أبو العـاص معـه زينبَ زوجتَه ، فعرضَ لهـا هَبَّار بنُ الأَسود ونافِـعُ بن عبـد قيس .

هٰذا وفى الطبـرى والبـداية والنهـاية ذَكَرَا أنَّ الذى ذهب معهـا هـو كنانَة بن الربيـع أخو زوجهـا .

(١) زيادة مقتبسة من كتب السيـر .

(٢) فى الأغانى ٢٢/٢٧٤ ومات طلحـةُ بسجستان ، ثمّ ولى من بعده رجـلٌ من بـنى عبـد شمس يقـال له عبـد الله بن علىّ بن عدىّ ، وكان شَحِيحـاً ، فقال له أبـو حـزابـة :

يَـابْـنَ عَلِـىٍّ بَـرِحَ الخَفَـاءُ
قـد عَلِـمَ الجيـرانُ والأَكْفَـاءُ
أنَّـكَ أنـت النَّـذْلُ واللَّفَـاءُ
أَنـتَ لِعَيْـنِ طَلْحَـةَ الفِـدَاءُ

وعبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ بن على بن عدى الشاعر الذى يقال له العَبْلِىُّ [نسب إليهم لمحالفتهم ومُقَامه فيهم] [1] وهو القائلُ لهشام وحَجَّ فقَسَم فى بنى مَخْزُومٍ .

خَسَّ حَظِّى أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ   لَيْتَنِى كُنْتُ مِنْ بَنِى مَخْزُومِ

بنو عَدِىٍّ كُلُّهُم سَوَاءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

وفى الحَيَوَان ١/٢٥٥ .

يا ابنَ عَلِىٍّ بَرِحَ الخَفَاءُ
أنت لِغَيْرِ طَلْحَةَ الفِدَاءُ
قد عَلِمَ الأَشْرافُ والأَكْفَاءُ
أَنَّكَ أنت الناقصُ اللَّفَاءُ
حَبلَّق جَدَّعَه الرَّعَاءُ
يَغُمُّه المِنْزَرُ والرِّدَاءُ
بنو علىٍّ كُلُّهُمْ سَواءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

هذا وانظر عن الكَلْب الزينىّ كتابَ الحيوان ٢/١٧٩ ، والكلب الزِّينىّ : الصِّينىّ . وفى تاج العروس واللسان مادة (زأن) كَلْبٌ زِئْنِى ، بالكسر ، أى قصيرٌ ، ولا تَقُلْ صِينىّ ، كما فى الصحاح . فى اللسان «زِئْنِىّ بالهمز» .

(١) زيادة من المقتضب . وفى مصعب ١٥٨ « الذى يقال له العبلىّ ، وليس بعَبْلِىٍّ ، وإنّمَا العَبَلاَت مَنْ وَلَدَتْه عَبْلَةُ بنتُ عُبَيْد =

فَـأَفُوزَ الغَـدَاةَ مِنْهُـمْ بِقَسْـمٍ وأَبِيـعَ السَّنَاء مِنِّـى بِـلُومِ (١)

(١٩ ط) ومُحْرِز بـنُ حَارِثَةَ بنِ رَبِيعةَ بـنِ عبـدِ العُزَّى، وهـو الذِى استخلَفَه عَتَّابُ بنُ أَسِيـدٍ عَلَى مَكَّةَ فِـى سَفْرَةٍ سَافَرَها، وبَنُوه بالكُوفَة، كانَ مِن وَلدِه العَلاَءُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ مُحْرِزٍ، كانَ علَى الرُّبْـعِ أَيَّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ، ومَوْضِـعُ دَارِه دَارُ عِيسَى بنِ مُوسَى اليـومَ.

ومنهم عبدُ اللهِ بنُ الوليد بنِ يَزِيدَ بنِ عَدِىٍّ بنِ رَبِيعةَ بنِ عبد العُزَّى (ابن عبد شمس) قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائشـةَ، (رضى الله عنها) وأُمُّه الدَّارِيَّة، بهـا يُعْرَف.

[هٰؤلاءِ بنـو عبدِ العُزَّى].

ومن بَنِـى أُمَيَّة الأَصْغَرِ بنِ عبدِ شَمْسٍ: الحارِثُ بنُ أُمَيَّةَ الذى يقال له: ابنُ عَبْلَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ الشَّاعِـر.

من وَلدِه: عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ أَدْرَكَ مُعَاوِيةَ شَيْخـاً كَبِيـرًا، ووَرِثَ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بمكّة، لأَنَّه كان أَقْعَدَهم (٢)، فحَجَّ مُعَاوِيَةُ فى خِلاَفتِه، فـدَخَـلَ يَنْظُر إلى الـدارِ، فخَـرَجَ إليـه بمِحْجَنٍ ليَضْرِبَـه، وقال:

= ابن جاذل بن قيس بن حنظلة، وفيه ـ ف ٩٨ ـ عَبْلَة بنتُ عُبَيْد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وإليهـا ينسب ولدهـا.

(١) الاشتقاق ٨٢ والأغانى ٢٧٦/١١ و٢٨٤ وضبطت «أبيـعُ» فى الأصـل بالرفـع.

(٢) فى المقتضـب «لأنـه كان أَقْعَـدَهـم نَسـباً» وكذٰلك فى الاصابَة فى ترجمتـه. هٰذا ويقـال: فـلانٌ أَقْعَدُ مِن فلان، أى =

« لا أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَكَ ، أَمَا تَكْفِيكَ الخِلافَةُ حتَّى تَجِيءَ فَتَطْلُبَ الدَّارَ ؟ »

فخَرَجَ مُعَاوِيَة وهو يَضْحَكُ .

ومنهُمْ : أَبو جِرَابٍ ، وهو مُحَمَّد بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ قَتَلَهُ دَاوُدُ بنُ عليٍّ .

والثُّرَيَّا (*) بِنْتُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بن – ١٣ مخت – الحَارث التى (٢٠ و) كان يُشَبِّبُ بها / عُمَر بْنُ (أَبِى) رَبِيعَةَ ، وهى مَوْلاةُ الغَرِيض (**) المُغَنِّى ، تَزَوَّجَهَا سُهَيْلُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عَوْفٍ ، ويقال : بل سُهَيْل بنُ عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ ، فَقَال الشاعِرُ :

=أقربُ منه إلى جَدِّه الأكبرِ . . . ويقال هو أقعدُهم . أى أقربُهم إلى الجَدِّ الأكبر .

وانظر الاصابة : ترجمته وذكر قصته مع معاوية عن هشام بن الكلبى .

(*) فى (الغرر) تأليف المرتقى – ٣٤٦/١ – وقد اختُلِف فى نسبها – الثُّرَيَّا – فقيل : إنها الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأصغر ابن عبد شمس ، وقيل إنها الثريا بنت علىّ بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأصغر . وذكر الزبير بن بكار أنها الثريّا بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأصغر ، وأنها أُخت محمد بن عبد الله المعروف بأَبِى جِراب العَبْلِىّ الذى قتلَه داوودُ بنُ على .

فى (التبيين) : بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأَصغَر ، أُخت علىّ.

(**) فى أواخر (ک) – ٢٣٤/٢ – الثُّرَيَّا وأُختها عائشة أعتقَتَا الغَرِيضَ المُغَنِّىَ ، واسمه عبد المَلِك ، ويكنى أبا يَزِيد .

أَيُّهَا المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً   عَمْرَكَ اللهَ كيفَ يَجْتَمِعَانِ (١)

[فهؤلاء بنو أُمَيَّة الأَصْغَرِ .

ومِن وَلدِ عَبْدِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ :

مَنْصورُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الأَحْوَصِ بنِ عبدِ(٢) أُمَيَّةَ ، وهم بالشّامِ .

ومِن بنى نَوْفَلِ بنِ عبدِ شَمْسٍ] : أَبو العَاصِ بنُ نَوْفَلٍ ، (بن عبد شمْس) قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا [وخَالِدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عُثْمانَ بنِ هَبَّارِ بنِ أَبى العَاصِ ، قَتَلَه عبدُ الله بنُ علىٍّ بالشّام .]

فهؤلاءِ بنو عبد شَمْسِ بنِ عَبْدِ منافٍ .

[ووَلدَ المُطَّلِبُ بنُ عبدِ مَنَاف : مَخْرَمَةَ ، وأَبَا رُهْمٍ واسمُه أُنَيْس ، وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَلُول ، من الأَنْصَارِ ، وأَخوهما لأُمِّهِمَا أَبو صَيْفِىٍّ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافٍ ، وهَاشِماً وأَبا عَمْرٍو ، وأُمُّهما خَديجَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بنِ سَهْمٍ (٣) ، وأَبا رُهْمٍ الأَصْغَرَ ، وعَبَّادًا ، وأُمُّهما عَنْتَرَةُ (٤) بِنْتُ عَمْرِو بنِ طَرِيفٍ الطَّائىِّ .

---

(١) الشاعر هو عمر بن أبى ربيعة ، كما فى مصعب ١٥١ وانظر ، مراجعه وفى المختصر ، والكامل ٢/٢٣٥ « كيف يَلتقيانِ » .

(٢) فى الإصابَة : الأَحوص بن عبد بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف ذكر ابن الكلبىّ والبلاذرىّ انه كان عاملاً لمعاوية على البحرين وسعى لمروان بن الحكم ، فى قِصَّة جرتْ لـه .

(٣) فى مصعب ٩٢ : خديجة بنت سعيد بن بَحْر بن سَهْم بن عمرو ابن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ .

(٤) فى مصعب ٩٢ وأمهما عُنَيْزَة ابنة طريف بن عمرو بن ثُمَامة ، من طَيِّئ .

والحَارثَ ، وأَبَا شِمْرَانَ ، ومِحْصَناً ، وأُمُّهــم أُمُّ الحارثِ بِنْتُ الحَارِثِ ، من بَنِــى [1] سليــطِ بنِ يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ ، وعَلْقَمَةَ وعَمْرًا ، وأُمُّهمــا (٢٠ ظ) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بــنِ الحَارِثِ بــن صُبَاحٍ [2] ، مــن بَنِــى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ .]

فمن بَنِــى المُطَّلب : عُبَيْدَةُ : والطُّفَيْلُ ، وحُصَيْنٌ [3] بنُو الحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ ، شَــهِدُوا بَدْرًا مــع رسولِ الله صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، فضُرِبَ عُبَيْدَةُ عَلَى رِجْلِه ضَرْبَةٌ ماتَ منهــا بالصَّفْرَاءِ [4] .

[وحُذَافَةُ بنُ الحارثِ ، قُتِلَ يومَ الفِجَارِ .

وعَبْدُ اللهِ بنُ حُصَيْنٍ الشاعرُ .

ومُحَمَّدُ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ ، وعَبْدُ اللهِ بــنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ بــنِ المُطَّلِبِ ، وَلِــىَ مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ] .

وجُهَيْمُ بنُ (*) الصَّلْتِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِب الذى رَأَى الرُّؤْيَــا

---

(١) فى مصعــب ٩٢ بنت الحارث بن سَلِيط بن يَرْبــوع .

(٢) فى مصعب ٩٢ «بن صُبَاح بن ثعلبــة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ

(٣) فى مصعب : « . . والحصين وأُمهم شحيلة ــ أَو سُخَيلة ــ بنت خُزاعــىّ بن الحُوَيْرث بن حُبَيِّب بن مالك بن الحارث بن حُطَيْط بــن جُشَم ، من ثَقِيف ، وكان عُبَيْدة أَسَنَّ من النبىّ صلّى الله عليه وســلّم . »

(٤) الصفراء : موضــع . وفى مصعب ٩٤ : وحُمِل عُبيدة ، فمات بالصفــراء ودُفِن بهــا .

(*) (تبيين) جُهيم بِتَمَام نسبــه ، رأَى الرُّؤْيَا حيــنَ نــزلَ المشركون الجُحْفَةَ نَافِرِين إِلى بَدْر ، فقــال أَبو جهل : هٰذا نَبِــىٌّ ثالثٌ من بــنى =

يَوْمَ بَدْرٍ . قال : كانَ قيْسُ بنُ (*) مَخْرَمَةَ يَمْكُو بحِرَاءٍ ، فيُسْمَعُ مُكَاوُه بالكَعْبَةِ .

ومِسْطَحُ [1] بنُ أُثَاثَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ المُطَّلِبِ ، مِمّن قالَ الإفْكَ ، وقد شَهِدَ يومَ بَدْرٍ مُسْلِماً .

= المُطَّلب . كأنَّهُ يعني أن الثاني عاتكة بنت عبد المطلب ، لمّا رأت بمكّة الرُّؤيا التي رآها جُهَيْم . لم أنقلها إلى مختصر (قد) .

[انظر المنمّق ٤٢١ عن رؤيا جهيم] .

(*) في (قت) – ٤٩١ في الجزء الثاني عشر منه : محمد بن إسحَاق بن يَسَار ، مولَى قيسِ بن مَخْرمة بن المُطّلب – في المعارف : عبد المطلب – بن عبد مناف ، وأنه أتَى أبا جَعْفَرٍ الحِيرَةَ فكتب له المغازيَ . فسمع منه أهلُ الكوفة بذلِكَ السببِ ، وكان يَرْوِي عن فاطِمَةَ بِنْت المنذِرِ بن الزُّبير . وأنكر زَوْجُها هِشَامُ بنُ عروة ذلك وقال : أهو كان يَدْخل على امرأتي ؟ وعن مُعْتَمر قال : قال لي أبي : لا تَأْخُذَنَّ من ابن إسحاقَ شيئاً فإنّه كَذَّابٌ .

في المزدوجة من المختصر من ربيع الأبرار : عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمٰن بن العبّاس المُطَّلبيّ له شِعْرٌ بيتانِ يقول فيهما :

لَسْتُ تَنْصَابَةً ولا رَافِضِيًّا

وبهذا سمي « تنصابة . »

(1) في مصعب ٩٥ : أمُّه أمُّ مِسْطَح بنت أبي رُهْم بن المطّلب – كتبت عبد المطلب – بن عبد مناف .

ورُكَانَةُ بنُ عَبْدِ يَزِيــدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ، الشَّدِيدُ الذى صَرَعَه النَّبِــىُّ صلّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ.

وعَلِــىُّ بنُ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ، كَانَ أَشَدَّ الناسِ بَطْشاً[1].

والسَّائِبُ[2] بنُ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ بــنِ هَاشِمِ بــنِ المُطَّلِبِ، أُسِرَ (٢١ و) يومَ بَدْرٍ، وكان يُشَبَّه بالنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم. / ومِن وَلَدِه عَيَّاشٌ وعَلِــىٌّ وشَافِــعٌ.

ومِن بَنِــى شَافِــعٍ: الشّافِعِــىُّ الفَقِيــهُ، وهــو مُحَمَّد بنُ إِدْرِيسَ ابنِ العَبّاسِ بنِ عُثْمَان بنِ شَافِــع بنِ السَّائِبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عبدِ يَزِيــدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ.

[وعَمْرُو بنُ[3] عَلْقَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذِى قَتَلَه خِدَاشُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِــى قَيْسٍ، من بَنِــى عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ، وكَانَ فيه القَسَامَةُ[4]، والشَّرُّ].

---

(١) فى مصعــب ٩٦: وكان علىٌّ أشدَّ النــاسِ فَخْرًا، ويُضْرَب بــه المَثَــلُ للشْىءِ إذا كان ثَقِيــلاً «أَثْقَلُ مِن فَخْرِ ابنِ رُكَانَة».

(٢) فى مصعــب ٩٦: أُمُّه الشِّفَاءُ بنــت الأَرْقَم بن نضْلَة بن هاشم ابن عبــد منــاف.

(٣) فى مصعب ٩٧ أُمُّه سَلْمَى بنت عامر بن بياضة، من خُزَاعَة.

(٤) فى مصعب ٩٧: كان [عَمرو] خــرجَ مع خِدَاشِ العــامرى عامِرِ قُرَيش، فأَصابه خِدَاشٌ بضَرْبَةٍ نَنزِىَ فى ضربتــه ومَرِض منهــا فمــات، فكانت فيــه القسامَةُ فى الجــاهلية، وفيه قال أَبو طالب:

أَفِى فَضْلِ حبل - لا أَبالكَ - ضَرَبْتَه بمِنْسَأَة قَد جــاء حَبْلٌ بأَحْــبُلِ

وكان [علقمــة] أعــارَ رَجُلاً من قريش فى سفره ذٰلِكَ مــع خِداش =

وكانَ يُقَال لعَبْدِ يَزِيدَ بنِ هاشِمٍ : المَحْض [1] لا قَذَى فيــه ، لأنّ أُمّه الشَّفَاءُ بِنْتُ هَاشِم بنِ عبدِ مَنَاف .

هؤلاءِ بنــو المُطَّلب بنِ عبدِ مَناف .

[ووَلَدَ نَوْفَلُ بنُ عَبْدِ مَناف : عَدِيًّا ، وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ نُسَيْب [2] بنِ زَيْد ، ، من بَنِــي مَازِنِ بنِ مَنْصــورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ . وعَمْرًا ، وعبدَ عَمْرو ، وأُمُّهما قِلاَبَةُ بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصْــرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامرِ بنِ لُؤَيّ . وعَامِرًا ، وأُمّه كُهَيْفَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِم .

فمنهم] : المُطْعِمُ بنُ عَدِيِّ بنِ نَوفَلٍ (بن عَبد مَنَاف) كانَ سَيِّدًا ، [وله يقول أبو طَالِب :

– عِقَــالاً كان لخِدَاش ، ففقد خِدَاشٌ العِقَالَ فســأل عنــه – كتبت فسألَهُ عنــه – عَمْرو بن علقمة فقال : أعَرْتُه . فضَرَبَهُ ضربــةً بالعصا فشَجَّه ومــرض ، منهــا ومات ، منهــا فــكانت فيــه القَسَامــة .

وفى المحبّر القصــة من ٣٣٥ – ٣٣٧ وفيــه .

أفى فَضْلِ حَبْلٍ لا أبالك ضربَــة بمِنْسَأَةٍ قد جــاء حَبْلٌ وأحْبُــلُ
هَلُــمَّ إلى حُكْمِ ابن صخــرة إنّه سيَحْكُمُ فيمــا بيننا ثــمّ يَعْدِلُ
كما كانَ يَقْضِى فى أُمُورٍ تَنُــوبُنَا فيعمد للأمْر الجَمِيــل ويَفْصِــلُ

وفى المنمّق ١٤٢ «بمِنْسأة قــد جــاء حَبْلٌ بأَحْبُل» . وجاء بالبيتين بعده المرفوعَى القافية ، اللذين فى المحبــر .

(١) فى المختصــر «المحض» .

(٢) فى مصعب ١٩٧ : هِنْد بنت وُهَيب بن نسيب بن زيد . . .

أَمُطْعِـمُ إِنَّ القَوْمَ سَـامُوكَ خُطَّـةً وإِنّى مَتَى أُوكَلْ فلَسْتُ بآيِلِ] [1]

وطُعَيْمَةُ بنُ عَدِىٍّ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وهو أَبُو الرَّيَّان ، [والخِيَارُ ابنُ عَدِىٍّ] .

(٢١ ظ) وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِـمٍ كان أعلمَ قُرَيْشٍ فى زَمانِه ، وابْنَاهُ / نافِعٌ ومُحَمَّدٌ ، كانا فَقِيهَيْنِ . وأَبو سُلَيمانَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ ، كان فَقيهاً [وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىِّ بنِ الخِيَارِ بنِ عَدِىٍّ ، كانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش] .

ونَافِـعُ بنُ ظُرَيْبِ بـنِ عَمْرِو بنِ نَوْفَـلٍ الذِى كَتَب المَصَـاحِفَ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّاب (رضى الله عنـه) .

ومُسْلِـمُ بنُ قَرَظَةَ بنِ عبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يـومَ الجَمَلِ مع عائشة (رضى الله عنها) وأُخْتُه فَاخِتَةُ امرأَةُ مُعَاوِيَةَ .

والحارِثُ (*) بنُ عـامِرِ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وفيه نَزَلَ (وقَالُوا إِنْ نَتَّبِـعِ الهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا) ـ سورة القصص : الآية ٥٧ ـ وكان النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال ، «من لَقِيَه فلْيَدَعْهُ لأَيْتَامِ بَنِـى نَوْفَلٍ » .

[هٰؤلاء بَنُو نَوْفَلِ بنِ عبدِ مَنَاف] .

وهٰؤلاء بنـو عبـدِ مَنافِ بنِ قُصَىٍّ .

---

(١) فى الاشتقاق ٨٨ «فلست بوائل» .

(*) وفى (أسبـاب النزول) ذكر ذٰلك ، وأنه أيضـاً قيل : نزلت فيـه آيـة فى الأنعـام (فإنّهـم لا يُكَذِّبُونَك ولٰـكنَّ الظّالِمينَ بآيَات اللهِ يَجْحَدُون) ـ سورة الأنعـام الآية ٣٣ ـ وقيل : بل نَزلتْ فى أبـى جَهْل ، وقيـل : فى أبـى جهلٍ وأصحابِهِ .

[وولَد عبدُ الدَّارِ بنُ قُصَىٍّ : (*) عُثْمَانَ، ووَهْبــاً دَرَجَ ، وكَلَدَةَ دَرَجَ ، وعبــدَ مَنَاف . وأُمُّهم بِنْتُ بُوَىٍّ بنِ مِلْــكَانَ ، من خُزَاعَةَ (١) - ١٤ مخت - والسَّبَّاقَ ، وكانُوا أوَّلَ مَنْ بَغَى بمَكَّةَ علَى قُرَيْشٍ وتَطَاوَلُوا عليهم ، فأُهْلِـكُوا ، وأُمُّه النَّافِضَةُ (٢) بِنْتُ ذُوَيْبَةَ بنِ قُصَيَّةَ بن نَصْرِ بنِ سَعْدِ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ .

فوَلَدَ عُثْمَانُ : عبــدَ العُزَّى ، والحَارِثَ ،وأُمُّهمــا هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو ابنِ عُتْوَارَةَ بنِ عائش بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِث بنِ فِهْرٍ ، وشُرَيْحــاً (٢٢ و)وأُمُّه بِنْتُ خَلَفِ/ بنِ صَدَّادٍ ، (٣) من بَنِــى عَدِىِّ بنِ كَعْبٍ .

ووَلَدَ عبدُ مَناف هَاشِماً ، وكَلَدَةَ ، وعُثْمَانَ ، وأُمُّهم تُمَاضِــرُ بِنْتُ عبدِ مَنافِ بن قُصَىٍّ .

ووَلَدَ السَّبَّاقُ : الحارِثَ ، وأُمُّه النَّافِضَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ ذُوَيْبَةَ بنِ

(*) (ابن هشام) : فى قتلَى بدرٍ المشركين مِمَّــن لم يَذكرهم ابنُ إسحاق : نُبَيــه بن زيد بن مُلَيص ، من بنى عبد الدار بن قُصَىّ [انظر الروض الأُنف ٣/١٠٥] .

(١) فى مصعب ٢٥٠ هند بنت بُوَىّ بن مِــلْــكان بن خُزَاعة .

(٢) فى مصعب ٢٥٦ وأُمُّ السَّبّاق النــاقصةُ بنت ذُوَيْبَةَ بن قُصَيّة بن نَصْــر بن سعــد بن بــكر .

وفى المحبر ٣٠٦ - ٣٠٧ ذكر أبنــاء الحبشيات ، وعد منهم السباق ابن عبد الدار بن قصى .

(٣) فى مصعب ٢٥٠ ، بن صَدّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدىّ بن كَعْب .

قُصَيَّةَ بنِ نَصْـرِ بنِ سَعْدِ بنِ بكْرِ بنِ هَوازِنَ . وعَوْفاً وعُمَيْلَةَ [1] وعُبَيْدًا بَنِـى السَّباقِ (*)،وأُمُّهم بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ حَارِثَةَ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ابنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ غَالِبٍ .

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ ضبطهـا «عَمِيلة» .

(*) سُويبط بن سعد بن حريملة بن مالك بن عميلة بـن السَّبَّاق ، هاجـرَ إلى الحبشة ، بَدْرِىٌّ ، وهو صاحب القِصَّـة مع نُعَيْمان ، إذ كانا فى رُفْقَةِ أَبـى بـكرٍ ، فبَاعَه نُعَيْمَانُ ، فى القِصـة المشهورة .

وفى (الحمدونية) فى باب المزاح والنوادر ، أن نُعَيمان باعَ سُوَيْبطا وكان سُوَيْبطٌ على الزَّاد ، وهما وأبو بـكر رضى الله عنـه ، يَعنِـى فى تِجَارَةٍ وكُلٌّ مِن نُعَيمان وسُوَيْبط بَدْرِىٌّ ، رحمهما الله تعـالى .

فى السيـرة عن ابن إسحاق : سُوَيْبط بن سَعْد بن حَرْمَلة بن مالِك بن عُمَيلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار .

(شق) ـ ١٦١ ـ سُويبط بن سَعْد بن حَرْملة بن مالك بن عُمَيْلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار ين قُصَىٍّ ، من مُهَاجرةِ الحَبَشَةِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(قت) ـ ٣٢٨ ـ ذكر قِصَّةَ سُوَيْبِط بن سعدٍ ، من بنى عبد الدار فى بَيْعِهِ لنُعَيْمَان الخزرجىّ النّجارِىّ مِزَاحاً ، بقَلائِصَ ، من قَوْمٍ ، أوْهَمهم أنــه عَبْدُه ، ثمّ استنقذَه أبو بـكر رضى الله عنه ، ورَدّ القِلاَصَ إلى أصحـابهـا ، وفى تمام ذٰلك دَلِيلُ على أنهما كانا مَزَّاحَيْن .

(وفى ربيـع الأبرار) عكس ذٰلك أن نُعيمان باع سُوَيْبطاً ، وجعله ابنَ عبد العُزَّى ، ولم يقل مِمَّن هـو ، أعنـى سُوَيْبطاً .

(مغازى) : حَرْمَلَة . (تبيين) حُرَيْملَة ، وأن نُعَيمانَ باعَ سُوَيْبطًا ، فى =

وعبْدَ الله بنَ السَّبّاقِ ، وعُبَيْدَةَ [1] ، وأمُّهما بِنْتُ عَائِذِ بنِ مَالِكِ بن جَذِيمَةَ المُصْطَلِقِ مِن خُزَاعَةَ] .

فَدَرَجَ بَنُو السَّبّاقِ كُلُّهـم غيـرَ أَهْلِ بَيْتٍ باليَمَن فى عَـكٍّ . قال هِشَامٌ : حَدَّثَنِى أَبُـو مُحَمَّد المُرْهِبِـىُّ قال : أَخبَرَنِى شَيْخٌ من بَنِى عبدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قال : سَمِعَتْ قُرَيْشٌ فى بَعْضِ اللَّيْلِ قائـلا يقـول :

انْظُرْ إليكَ بَنِـى السَّبّاقِ انَّهُـمُ عمّا قَلِيلٍ بِلاَ عَيْـنٍ ولاَ أَثَـرِ
هٰـذِى إِيَادٌ وكانُوا أَهْلَ مأْدُبَةٍ فأُهْلِكُوا إِذْا بَغَوْا ظُلْماً عَلَى مُضَرِ [2]

=رُفْقَةَ أَبـى بكرٍ رضى الله عنـه ، فى القصـة المشهورة ، وأن سُوَيْبِطاً رضى الله عنه بَدْرِىٌّ .

(١) فى مصعب ٢٥٦ وعبـد الله بن السَّبّاق ، وعُبَيْد الله بن السَّبّاق ، وأُمُّهمـا من خُزَاعَة .

(٢) المنمق ١٢٢ قال أبو محمّد المرهبيّ بن شيـخ من أهل مـكة من بـنى جُمَـع ، عن أشياخه ، قال : كان أَوّل مَن أهلـكه اللهُ بمكّة مـن قريش بنو السَّبّاق بن عبـد الدار ، فلمـا طال بَغْيُهـم سَمِعُوا صَوْتـاً فى جَوْف اللَّيْل على أبـى قُبَيْس ، وهـو يقـول : ... البيتين .

وفى هامش الأَصل «أَهل بادية» وعليهـا كلمـة «صح» وجاءت فى المختصـر «مأْدبة» وتحتهـا كلمة «بادية» وبهامش المختصـر «فى نسخـة ياقوت» «مأْثرة». وفى المنمـق ١٢٢ «أهـل مأْثـرة فأَهلـكت إِذْ بَغَت ...» وفى المنمق ١٢٣ : فمـكثوا سنـةً ثمّ هَلَكُوا ، فلم يَبق منهـم عَيْنٌ ولا أثـر إلاَّ رجـل واحد بالشـام ، له عقب .

ومنهم طَلْحَةُ ، وعُثْمَانُ ، وأبو سَعْد ، بَنُــو أبِــى طَلْحَةَ (١) بنِ عبــدِ العُزَّى بنِ عثمــان بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلُوا يومَ أُحُدٍ ، مَعَهم اللواءُ ، كُفَّارًا .

ومُسَافِــعٌ ، وجُلاَسٌ (*) ، وكِلابٌ ، والحَارِثُ ، بنو طَلْحَةَ بنِ أبــى (٢٢ ظ) طَلْحَةَ (٢) ، قُتِلُوا أيضــاً يَوْمَ / أُحُدٍ مَعهم اللِّواءُ .

وعُثْمانُ بنُ (**) طَلْحَةَ ، وهو الذى أخذَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم منه المِفْتَاحَ (يوم الفتح) ثُمَّ رَدَّه عليــه ، وفيــه نَزَلَتْ (إنَّ اللهَ يأْمُرُكُمْ أنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إلى أهْلِهَا) ــ سورة النساء : الآية ٥٨ ــ

---

(١) فى مصعــب ٢٥١ فولد أبو طَلْحَة بن عبــد العُزّى : طَلحة ... وعثمان بن أبــى طَلْحَة وهو الأَوْقَص «وأبا طلحــة واسمه أُسَيد» .

(*) صوابُه حُلاَس ، بالحَاءِ المهملة ، واللام المخففة ، ذكره ابن ماكولا .

انظر فى مصعب ٢٥٢ «الجــلاس بن طلحــة» كالأصل بالجيم .

(٢) فى مصعب ٢٥١ ــ ٢٥٢ فولد طلحــة بن أبــى طلحــة عثمان ابن أبى طلحة ، قتل يوم أَجْنَادَيْن ... ومسافع بن طلحــة .. والجُلاس ابن طَلحة ... وكِلاب بن طلحــة ... والحارث بن طلحــة .

(**) (تبيين) دفــع النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم المفتــاحَ إلى عثمان ابن طَلْحَة بن أبــى طَلْحَة بن عبد العُزّى بن عثمــان بن عبد الدار ، وإلى شَيبةَ بنِ عثمــان بن أبــى طلحــة ، وقال صلَّى الله عليه وسلّم : «خُذُوها يا بَنِى أبى طَلْحَةَ خالِدَةً تالدةً ، لا يَنْزِعُهَا منكم إلاَّ ظالمٌ » .

[فى مصعب ٢٥٢ : ولا يَأْخُذها منــكم إلاَّ ظالم] .

[وعَلْقَمَةُ بنُ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يـومَ اليَرْمُوكِ] .

ومنهم إبراهِيمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ بنِ طَلْحَةَ [1] بن أبِـى طَلْحَةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الـدارِ الذى يُقَال لـه الحَجَبِـىُّ ، وَلاَّهُ هَارُونُ اليَمَنَ .

[ويَزِيدُ بنُ مُسَافِـعِ بنِ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

وعبدُ اللهِ بنَ مُسَافِعٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مَعَ عائشـةَ] .

وشَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أبـى طَلْحَةَ الحَاجِبُ بعدَ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ بنِ أبـى طَلْحَةَ .

[وعُبَيْدُ اللهِ الأَعْجَمُ بنُ شَيْبَةَ ، الذى ضَرَبَهُ خالدُ بنُ عبدِ اللهِ القَسْرِىُّ ، فضُرِبَ له خَالدُ بنُ عبدِ اللهِ ، وقال الفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِى لقَدْ صُبَّتْ علَى ظَهْرِ خَالِدٍ شَآبِيبُ ما اسْتَهْلَلْنَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ [2]]

---

(١) فى المختصر «إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بـن عثمان بن طَلْحَة» وكتب فوق «عثمان» الأُولى أنها فى نسخة ياقوت .

وفى مصعب ٢٥٢ ابراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحـة .

هٰذا وفى المختصـر «الحَجَبِـىّ لقب ابراهيم . . . وبالهـامش : فى خ ياقوت : الحَجَبِـىّ يقال له :

(٢) فى مصعب ٢٥٣

نعم ، [فـ] لقدْ سارَ ابنُ شَيْبَةَ سِيرَةً أَرَتْكَ نُجُومَ اللَّيْـلِ وَاضِحَةً تَجْرِى

فأَصْبَحَ قد صُبَّتْ عـلى رأْسِ خالدٍ شَآبيبُ لم يُرْسَلْنَ مِـن سَبَلِ المَطْرِ

كذا ، ولعلّها من سَبَلِ القَطْرِ . وبالهامش أشار إلى ديوان الفرزدق ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وفيه : لعمـرى لقـد سار. . .

وقَاسِطُ بنُ شُرَيْحِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الدارِ، قُتِلَ يومَ أُحدٍ ومعه اللواءُ.

والعَنْقَرِىُّ، وهو عبدُ اللهِ بنُ شَيْبَةَ بنِ أَبِى طَلْحَةَ الذِى رَدَّ علَى خَالِدِ ابنِ صَفْوَانَ.

وعَامِرُ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ عبدِ الدَّارِ، الذى عَقَدَ الحِلْفَ بيْنَ المُطيبِينَ وبينَ الأَحْلَافِ.

(٢٣ و) وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ بنِ هَاشِمِ بن عَبْد مَنَافِ بنِ عَبْدِ الدَّارِ كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ.

ومصعبُ الخَيْرِ بنُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن عبد الدارِ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم، وقُتِلَ يومَ أُحدٍ شَهِيدًا، وأَخُوه أَبو عَزِيزِ (*)، واسْمُه زُرَارَةُ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ كَافِرًا.

وأَخُوهما أَبو الرُّوم، (**) كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ.

(*) (سير): أبو يزيد بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف قُتِلَ يومَ أُحُدٍ كافرًا. وربما يكون تصحيف أبى عزيز.

فى (قد) وهنا، وابن عائذ ذكر أبا عزيز، لكن كُتب: ابن عثمان، كأنَّه تصحيف ابن عُمَير. و(قد) تَرَكَ «ابْن» فكتب أبو عزيز: عميرة - فوق أبو عزيز «كذا».

(**) ان كان أبو الروم المذكور هنا أخاهما لأُمّهما فلعلّه المذكور فى آخِر الفصل، وإن كان لأَبِيهِمَا وجب أن يُضَاف إلى الفصل الأخير الذِى فيه مَن أَسلَم قبل الهجرة، فإنه قد أخبر أنه من مُهاجرةِ الحبشة، فتعَيَّن قِدَمُ إسلامهِ.

والمذكور أخيرًا جاء فى (شق) - ١٦٠ - قال: ومن رجالهم أبو =

ومُصْعَبُ بنُ عُمَيْرِ (*) بنِ أَبِى عَزِيزِ بنِ عُمَيْرِ (بن هاشم) قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

=الروم بن عبد شُرَحْبِيل واسمه منصورٌ ، وأبو الرُّوم لقب – فى الاشتقاق : والروم – ولم يُذْكَر بهٰذِه الكُنْيَة غَيره .

قد ذَكَرَ منهم بَعْدُ آخرَ كَنَّاه أبا الرُّوم وقد تَوَهَّمْتُ .

(مغَازِى) ارْطَاة بن عبدِ شُرَحْبِيل قُتِل يومَ أُحدٍ كافرًا .

عن (ابن عائذ) : أبو أرطاة ، وعنه وعن (سير) نَسَبُ أبيه كما فى (جمهرة) .

(*) فى (أسباب النزول) فى آخر المجادلة (لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ باللهِ) الآية – ٢٢ من المجادلة – ما معناه . قيل . نَزلَت فى أبى بكرٍ رضى الله عنه ، حين صَكَّ أباه صَكَّةً شديدةً ، لكَوْنه سَبَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم . وقيل : نَزلَت فى أبى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، قَتَل أباه عبدَالله بن الجرّاح يومَ أُحد . وفى أبى بكرٍ أراد مبارزة ابنِه يومَ بَدْرٍ فمنَعه النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم ، إشفاقا عليه ، وفى مصعبِ بنِ عُمَيْرٍ ، قتلَ أخاه عُبَيْد بن عُمَيْر يوم أُحُد ، وفى عُمَر ، رضى الله عنه ، قَتلَ خالَه العاص بنَ هِشَام بن المُغيرة ، يومَ بَدْرٍ ، وفى علىٍّ وحَمزَة وعُبَيْدَةَ ، قَتَلوا عُتْبَةَ وشَيْبَةَ والوَلِيدَ بن عُتْبَة يوم بَدْرٍ ، وذٰلِكَ قولُه تعالى (ولو كَانوا آبَاءَهُم أو أَبْنَاءَهم أَوْ إِخْوَانَهم أو عَشِيرَتَهم) – الآية ٢٢ من المجادلة – فى الأَصل ترك اسم عُبيدة غَلَطاً وكتب ابن المغيرة هاشما : هشاما ، وهو الصواب والصحيح أنه ابن عم أمّه .

وعِكْرَمَةُ بنُ عَامِرِ بنِ هَاشِمٍ الشّاعِرُ، وهو الذى بَاعَ دَارَ نَدْوَةٍ [1] (*) من معاوية بمائة الف دِرْهَمٍ.

وبَغِيضُ بنُ عَامِرٍ الذى كَتَبَ الصَّحِيفَةَ (**) بينَ قُرَيْشٍ وبَيْنَ بَنِى هاشمٍ وبَنِى المُطَّلِبِ يومَ الشِّعْبِ فشَلَّتْ يَدُه.

والحارثُ بنُ عَلْقَمةَ بنِ كَلَدَةَ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ عبدِ الدَّارِ، رَهِينةُ قُرَيْشٍ عندَ أبِى يَكْسُومَ الحَبَشِيِّ.

وابْنُه النَّضر بنُ الحَارِث قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا، وكانَ النَّضْرُ أوَّلَ مَنْ غَنَّى بمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ.

---

(1) كذا فى الأصل ومثله المختصر «دار ندوة».

(*) فى (ربيع الأبرار) وفى (التبيين) بمعنى ذلك أنّ الذى باع دار الندوة لمعاوية رضى الله عنه بمائةِ ألفِ دِرْهمٍ حَكِيمُ بن حِزام بن خُوَيْلد بن أَسَد، فقال له عبدُ الله بن الزُّبَيْر، رضى الله عنه: بِعْتَ مَكرمَةَ قُريشٍ. فقال: ذَهبت المكارمُ إلاّ من التقوى يا ابن أخى، إنى اشتريت بها دارًا فى الجَنَّة، أُشهِدُك أنّى جعلْت ثَمنَهَا فى سَبِيلِ اللهِ.

(قت) - ٣١١ - ما ذكر عند اسم حَكِيم - [وباعَ دارًا له من معاوية بستِّين ألفَ دينارٍ فقيل له، غَبنَكَ معاويةُ، فقال: والله ما أخذتُها فى الجَاهِلِيّة إلاّ بزِقِّ خَمْرٍ، أُشْهِدكم أنَّهَا فى سَبِيلِ الله، فانظروا أيّنا المغبون].

وفى (الحمدونية) ذكر الروايتين فى موضعين.

(**) الذى كتبَ الصحيفةَ هو فى (سير): منصورُ بن عِكْرِمة، وأنّ يده شلّت، ولم يَقلْ ممَّن هو، فلعلَّه أرادَ ابنَ عِكرمةَ بن عامرٍ المذكور هنا قبلَ أخيه بغيضِ بنِ عامرٍ، من بنى عبد الدار، وهنا جعل كاتبَها بغيضاً.

وأخوه - ١٥ مخت - النُّضَيْرُ، قتِلَ يومَ اليَرْمُوكِ .

ومَيْمُونُ بنُ محمَّدِ بن المُرْتَفِعِ بنِ النُّضَيْرِ - وهو صَاحِبُ البِئْرِ (١) بمَكَّةَ بِئْرِ مَيْمُونِ (*) - ابنِ المُرْتَفِعِ (بمكَّة).

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ : ومحمد بن المُرْتَفَع بن النُّضَيْر بن الحارث ابن عَلْقَمَة بن كَلَدَة صاحب بئرِ ابن المُرْتفع بمكَّة .

(*) وَجدْت فى فَرْخَةٍ فى (جمهرة) فى حِمْير، أظُنى نَقَلْتها من تخاريج الشريف فى (سير) عن أبى عبد الله محمد البَرْقِىّ أن ميمون بن الحضرمىّ صاحب بئر ميمون.

(قت) - ٢٨٣ - فى ذكرِ العَلاءِ بن الحَضْرمىّ، فى النصف الأوّل، أنّ ميمون بن الحَضْـرَمِـىّ صاحب بئر ميمون التى فى أبطح مكّة وكان حفرها فى الجاهليّة .

وهنا فى (جمهرة) غير ذلك، ولم يُعَيِّن الأبطحَ .

وأبو عبد الله البرق لم يُعَيِّن عنه أنها بمكّة .

فإن كان هناك بئرانِ تُعْرَف كُلٌّ وَاحِدَةٍ ببِئْرِ ميمونٍ، وإلاّ فقد اختلفوا بين ميمونَيْنِ غير مُتَعَاصرَيْنِ، فيما يَغْلب على الظَنّ، لأنّ أحدَهما فى زَمَنِ جَدِّ وَالِدِ الآخَر فى الجَاهِلِيّة والإسْلام .

فى فصل الأشعر من (جمهرة) - انظر المختصر ٢٥٧ وهامشه - : حدّثنى ابنُ حبيب قال : أخبرنى أبو عبد الله البرقىّ كذا وكذا، وكان أعْلَم أهْلِ قُمّ بنَسبهم، ثُمَّ ذَكَر قَوْماً من الأشعريّين يَسْكُنون قُمّ، ولهم عَددٌ كَثيرٌ، فلعله منهم .

هذا يكون لفظُ السُكَّرِىّ الراوى ..

[ومَالِكُ بنُ عُمَيْلَةَ بنِ السَّبَّاقِ الشاعِرُ ، وأبو السَّنَابِلِ بنُ بَعْكَكِ بن الحارِثِ بنِ السَّبَّاقِ الشَّاعرُ (*) .

(٢٣ ظ) والأَسْوَدُ بنُ الحَارِثِ (١) بن عَامِرٍ (**) / أُسِرَ يومَ بَدْرٍ .

(*) (تبيين) أبو السَّنَابل بن بعكك بن الحجّاج بن الحارث ابن السَّبّاق ، أبو السَّنَابِل يكون شاعرًا ، واللهُ أعلم .

فى (قت) - ٣٥٧ - فى فصل عبد الملك بن مروان : وكان سَيْلُ الجُحَافِ الذِى ذَهَبَ بالحُجَّاجِ بمكّة سنة ثَمَانِين ، ويُقَال إن الجُحْفَة سُمِّيَتْ بالجُحْفَةِ تلك السَّنَةَ ، وتَمَام ذلك . ثم قال : قال أبو السنابل :

لَمْ تَرَ عَيْنِى مِثْلَ يومِ الاثْنَيْن

وتمام الرجز [من المعارف ٣٥٧ :

أَكْثَرَ مَحزونًا وأَبْكَى للْعَيْنْ
وخَرَج المُخَبَّآتُ يَسْعَيْنْ
ظَوَاهِرًا فى جَبَلَيْن يَرْقَيْنْ
وذَهبَ السَّيْلُ بأَهْلِ المِصْرَيْنْ]

(١) كذا فى الأَصل ، وكانت : والحارث بن عامر . . . وفى الهامش أضاف : «الأَسود بن» قبل «الحارث بن عامر» ويبدو أنّه وضَعَ العلامة خطأً ، ولم يُرَتّب الأَسماء ، فصحّة الاسم : «والأَسود بن عامر بن الحارث» كما فى ابن حزم ١٢٦ والروض الأُنف ١١٦/٣ ومصعب ٢٥٦ .

(**) (شق) - ١٦١ - الأَسود بن عامر بن السَّبّاق بن عبد الدار [بن قُصىّ] مِن عظماءِ قريش [أُسِرَ يوم بَدْرٍ] . [وفى ابن حزم ١٢٦ : الأَسود بن عامر بن الحارث بن السَّبّاق بن عبد الدار ، قُتِل يومَ بَدْر كافِرًا] . -

وعبــدُ اللهِ بنُ أَبِــى مَسَرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ السَّبَّاقِ ، قُتِلَ مــع عُثْمَانَ] [ابنِ عَفَّانَ] (١) .

قال : لمْ يُهَاجِرْ من بَنِــى عبدِ الدارِ ولمْ يُسلِمْ منهم قبلَ الهِجْرَةِ إلاَّ مُصْعَــبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ ، وأَبو الرُّومِ مَنْصُــورُ بنُ عَبْدِ شُرَحْبِيــلَ .

فهٰؤلاءِ بنُو عبــدِ الدَّارِ بن قُصَىٍّ .

وولَدَ عبدُ بنُ قُصَىٍّ : وَهْبَ بن عَبْدٍ ، كان أَوَّلَ مَــنْ وَلِــىَ الرِّفَادَةَ [والمُنْهِبَ بنَ عَبْدٍ (*) ، وهــو أبو كَبِيــرٍ ، وبُجَيْرَ بنَ عَبْدٍ .

منهم] طُلَيْبُ بنُ عُمَيْرِ بنِ وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٍّ ، صَحِبَ النَّبِى صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ وشهدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وأُمُّــه عَمَّةُ النَّبِىِّ صلَّى الله عليــه وسلَّمَ ، أَروى بنت عبد المطلب (**) والحُوَيْرِثُ (***) بنُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرٍ ، قُتِلَ يــومَ فَتْــحِ مَكَّةَ كافِرًا . لم يَبْقَ مِنهم أَحَدٌ .

- [وفى مصعب ٢٥٦ والأسود بن عامر بن حارث بــن السَّبَّاق بــن عبد الدار ، أُسِر يــومَ بَدْرٍ كَافِرًا] .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٦ .

(*) ومنهم المُنْهِب بن عبــد ، وهــو أبو كبير . كذا فى الحاشية . [يلاحظ أن النصّ موجود فى الأصــل] .

(**) حــكاية أن كُلَيْبــاً نصرَ ابنَ خالِه قَوْلُ أَرْوَى عَمَّةِ رسولِ الله صلّى الله عليــه وسلَّم ، وأبوه مــن بنى عَبْد بــن قُصَىّ ، فى (المجموع العتيــق) ، وهنــا فى بنى سهم بن عمــر ، عنــد ذِكْر المضروب .

(***) فى (السيرة) أنه الحُوَيْرِث بن نُقَيْد بن وَهْب بن عَبْدِ بن -

هٰؤلاء بنـــو عبدِ بنِ قُصَىٍّ .

وولَدَ عبدُ العُزَّى بنُ قُصَىٍّ : أَسَدًا ، وأُمّه رَيْطَةُ التى نَقَضَتْ ، غَزْلَهَا وكانَتْ حَمْقَاء ، وهى الحُطَيَّا (*) بِنْتُ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بن مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىِّ بنِ غَالِبٍ .

فوَلَدَ أَسَدُ بنُ عبدِ العُزَّى : خُوَيْلِدًا ، وأُمُّه زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو (**) بنِ حَنْثَرَةَ بنِ ذُوَيْبَةَ[1] بـــنِ قِرْفَةَ بـــنِ عَمْرِو بـــنِ عَوْفِ بـــنِ مَازِنِ بـــنِ

= قُصَىٍّ ، مِمّن أَمرَ صلَّى الله عليه وسلّم بقتْلِهم يـــومَ الفتْح ، لأنَّه كان يُؤْذِيـــه .

[أشار بالهـــامش فقـــال عن السيـــرة «نَقَطَ دَالَ نُقيـــد . »

هٰذا وفى المختصر وهامشـــه «نقيد» بدون نقط الدال ، أما الأصل ففيه نقيذ ، وسيأتى فى ٣٦ ونقيد بن بجير ، وعلى الدال علامة قد تكون نقطة وقد تـــكون علامةَ الاهمال . وفى ابن حزم ١٢٨ ابن نُفَير بن بُجَيْر . وفى مصعب ٢٥٧ « الحارث بن نقيد بن بُجير » وفى الطبرى ٣/٥٩ : «الحُوَيْرِث بن نُقَيْذ بن وهب بن عبد بن قُصَىٍّ » .

(*) كأَنَّ هٰذا لَقَبٌ لهـــا .

(**) (عب) بنت عمـــرو بن حنثر . من بـــنى كاهل بن أسد ، وعلى كلمة «حنثر» «صح صح» [والنسب كذٰلك فى أبـــى عُبيـــد بزيادة بعـــد أســـدٍ هـــى : بن أسد بن خزيمة] .

(١) فى المختصر زهرة من بنى أسد بن خزيمة ، وإياهـــا عَنَى فضالةُ . »

وفى مصعب ٢٢٨ وأُمُّ خُوَيلد زُهْرة بنت عَمرو بن حَبْتَر بن رُوَيْبة بن هلال من بنى كاهِل بن أسد بن خُزَيْمَة .

(٢٤ و) كَاهِلِ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، وإيَّاهَا عَنَى /فَضَالَةُ بنُ شَرِيكٍ (*) في قَوْلِه :

فمَالِــى حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ ... إلى ابْنِ الــكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَــادِ (١)

(*) فضالة أَسدِيٌّ وَالِبِيٌّ .

(١) فى أنســاب الأشراف ١٩٧/٥ أنّ فضالة بن شَرِيــك الأســدِىّ أتى عبــد الله بن الزُّبيــر فقال له : إنــى جشمْتُ إليك سَفرًا بَعِيــدًا ، أتعبْتُ فيه نفْسى ، وأنفَدْت نَفَقَتى ، وأنْقَبْتُ فيه راحلتى . فقــال : ارْقَعْهــا بسِبْت واخْصِفْهَا بهُلْبٍ ،وأَنْجِدْ بهــا العَصْرَيْن يَبْرُد خُفُّها . فقال : لعنَ اللهُ ناقةً حَملتْنى إليك . فقال : إنَّ ورَاكِبَهــا . وانصرف ولم يَصِلْه ، فقال :

أقول لغِلْمَــتى أَدْنُــوا رِكَابِــى ... أُفَــارِقُ بَطْــنَ مَكَّــةَ فى سَــوَادِ

فما لِــى حينَ أَقْطَع ذَاتَ عِــرْقٍ ... إلى ابنِ الــكَاهِلِيَّــةِ مِن مَعَــادِ

أَرَى الحَاجَاتِ عِنْد أَبِى خُبَيْبٍ ... نــكِدْنَ ، ولا أُمَيَّــةَ بــالبــلاد

وكيف بأَنْ يَسوس الأَمْرَ منهمْ ... أَغَــرُّ مُقَابَــلٌ وَارِى الــزِّنَــادِ

مِن الأَعْيَاصِ أو مِن آلِ حَــرْبٍ ... أَغَــرُّ كغُــرَّةِ الفَرَسِ الجَــوَادِ

فلمّا بلغَ ابنَ الزُّبيــر الشِّعْرُ ، فمــرّ به قولُه : «إلى ابن الكاهلية» قال : لو عَلِمَ لى جَدَّةً أَلْأَمَ مِن عَمَّتِه لسَبَّنِــى بهــا .

وكانَت أُمُّ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبــد العُزّى جَدّة العَوَّام بــن خُوَيلد : زُهْرَة بنت عمــر بن حنتــر ، من بنِى كاهِل بن أسد بن خزيمة .

وانظــر مراجع أنساب الأشراف عــن الأغانِــى والخزانة ونقائض جــرير والأخطل .

[وَنَوْفَلاً ،وحَبِيباً ، قُتِلاً يومَ الفِجَارِ الآخِرِ .وصَيْفِيًّا دَرَجَ] .

وأُمُّهُم قُبَّةُ الدِّيباجِ ، وهى خَالِدَةُ بِنْتُ (*) هَاشِم بنِ عَبْد مناف بن قُصَىٍّ [1] [والحُوَيْرِثَ ، وأُمُّه رَيْطَةُ بِنْتُ الحُوَيْرِثِ الثَّقَفِىِّ . وعَمْرًا ، وهَاشِماً ومُهَشِّماً دَرَجُوا ، وأُمُّهم نَاهِيَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ [2] بن سَهْمٍ . وطَالِباً وطُلَيْباً ، قُتِلاً فى الفِجَارِ دَرَجَا ، وأُمُّهما الصَّعْبَةُ

(*) لم يذكر منهم غيرها وأخرى [انظر مصعبا ١٥-١٧ وأبناء هاشم ،وبناته : الشِّفاء وخالدة : وضعيفة وحيَّة .

(١) فى المختصر «قُبّة الديباج : خالدةُ بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ ، زوجة أَسَد بن عبد العُزَّى ، وليست أُمَّ خُوَيلد . بل أُمّ ثلاثة من إخوته . [فى مصعب ٢٠٧ أنّ أُمَّ خُوَيلد : زُهْرَةُ بنتُ عمرو بن حُبْشِىّ بن رُوَيْبَةَ بن هِلال : من بنى كاهل بن أسد] .

[فى مصعب ٢٠٦ فولدَ أَسدُ بنُ عبد العُزَّى : الحارث . . . والمطّلب وعبدَ الله وأُمّ حبيب ونِسْوةً ، وأُمّهم بنت عَوف بن عبيد بن عويج ابن عدىّ بن كعب – ضبط عبيد وعويج بصيغة التصغير وإنما هما بفتح أولهما دون تصغير – وأُمّ حبيب بنت أَسد ، ونوفل بن أَسد وحبيباً وصيفيًّا ورُقيّة وأُمُّهم كُلُّهم خالدةُ ، يقال لها قُبَّة الديباج بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ نُهَيَّة بنت سُعَيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيص . وفى أَصل مصعب «تاهية »وهى ناهية التى هنا . لكن القاموس وتاج العروس قالا : «ونُهَيَّة كسُمَيَّة ابنةُ سعيد بن سهم ، أُمّ وَلَدِ أَسد بن عبد العُزّى» لهٰذا غَيَّرَ مُحَقّق مصعب الأَصلَ تبعاً لذٰلك ،

بِنْتُ خَالِدِ بن صَعْلٍ [1] بنِ مَالِكِ بنِ أَمَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ زَيْدِ بن عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ مَالِكِ بن الأَوْسِ بنِ حَارِثَةَ . وخَالِدًا[2] ، لأُمِّ وَلدٍ ، والمُطَّلِبَ ، لبَرَّةَ بِنْتِ عَوْفِ بنِ عُبَيْدِ [3] بنِ عَوِيجِ بن عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ .

والحَارِثَ ، وبه كان يُكَنَّى . وعَبْدَ [4] وعُثْمَانَ دَرَجَا ، وهم جَمِيعاً لبَرَّةَ] .

فمِن بنِي خُوَيْلد :

الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدٍ ، حَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وكانَ أَحَدَ أَصحابِ الشُّورَى ، قُتِلَ بوَادِي السِّبَاعِ مُنْصَرِفاً عن الجَمَلِ . وخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

(٢٤ ظ)[وحِزَامُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يوْمَ الفِجَارِ / الآخِرِ] .

---

(١) فى مصعب ٢٠٧ : الصعبة بنت خالد بن صُقْل ، من بنى جَحْجَبَا . وجعلها أيضاً أمّ خَالدِ بنِ أسد .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ جعل أمَّ خالدٍ : الصَّعْبَةَ بنتَ خالدٍ

(٣) كذا هنا ، وصِحَّة ضبطه عَبِيد .

(٤) كذا فى الأَصل جعلها بفتحة واحدة على الدال دون تَنوين ولا ألف بعدها ، ولعلَّها «عبد الله » كما جاء فى مصعب ٢٠٦ ؛ فولد أسد بن عبد العُزَّى : الحارث ، وبه كان يكنى ، وهو أكبر وَلَدِه والمُطَّلبَ وعبدَ الله .

ولم يذكر «عثمان » المذكور هنا .

ونَوْفَلُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كافِرًا .

وعبدُ اللهِ ، وعُرْوَةُ ، والمُنْذِرُ ، ومُصْعَبٌ ، وحَمْزَةُ ، وعَمْرٌو ، وعُبَيْدَةُ ، وجَعْفَرٌ ، بنـو الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ .

كان عبدُ اللهِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فى الإِسْلامِ .

وكانَ عُرْوَةُ فَقِيهـاً

[وقُتِلَ المُنْذِرُ بمَكَّة] .

وعَمْرٌو قَتَلَه أَخوه عَبْدُ اللهِ وهو الذى يقال :

عَمْـرٌو لا يُـكَلَّـمْ ، ومَنْ يُكَلِّمْه اليَوْمَ يَنْدَمْ

وكانَ يأْمُر غِلْمَانَه فيمُدُّونَ حَبْلاً فى الطَّرِيقِ فمنْ مَرَّ به أَلقاه غِلْمَانُه وحُبْشـانُه ، فمَرَّ بهِ الحَسَنُ بنُ علىٍّ ، عليهما السلامُ ، فقال له حُبشَانُه : يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ، نَحْنُ مَأْمورونَ ، فقال : سَفِيـهٌ لوْ يَجِدُ مُسَافِهـاً .

فمَرَّ بـه الجَهْمُ [٢] بـنُ حُذَيْفَـةَ (*) وكان مَكْفُوفـاً فعَبِثَ بِـه الحُبْشَانُ ، فرجَعَ إلى مَنْزِلِه فأَخْرَجَ ذَكَرَه فبزَقَ عليـه ثمّ قال : لو كان هٰذا وَلَدَ أَحرارًا ما ضُرِبْتُ . فغَضِـبَ وَلَدُه فخَرَجُوا فضَرَبُوهم حـتَّى النِّسَاء - ١٦ مخت - فَضْـلاً علَى الرِّجالِ [٣] .

---

(١) انظر المنمـق ٣٦٤ .

(٢) فى المنمق ٣٦٢ - ٣٦٤ أبو الجهم بن حذيفة بن غانم . وكذٰلك فى المختصر «أبو الجهم» .

(*) ربما يـكون العَدَوِىّ ، فهو أبو جهـم بن حذيفة بن غانـم بن عامـر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيـج بن عدىّ ، وكان عالمـاً بقريش

(٣) فى المختصر «فضـلا عن الرجـال» .

وقُتِلَ مُصْعَبٌ بالعِرَاقِ .

والسائبُ بنُ العَوَّامِ ، قُتِلَ يـومَ اليَمَامةِ شَهيـدًا .

[وبُجَيْرُ بنُ العَوَّامِ ، قَتَلَه سَعْدُ بنُ صُفَيْحٍ (١) الدَّوْسِيُّ خَالُ أَبِـى هُرَيْرَةَ بـأَبِـى أُزَيْهِر . ولَقِيَه باليَمَامَة] .

وحَمْزَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، كانَ مِن أَجْوَدِ العَرَب ، وله يقول الشاعرُ :

(٢٥ و) حَمْزَةُ المُبْتَاعُ بالمَالِ النَّدَى
وبَرَى فِـى بَيْعِـهِ أَنْ قَـدْ غَبَـنْ (٢)

---

(١) فى المنمق ٢٥٠ «سعيد بن صفيح ، أما فى أنساب الأشراف ١/١٣٦ فهو سعد بن صفيح بن الحارث الدوسىّ .

(٢) البيت فى الاشتقاق ٩٤ والمنمق ٤٧٥ ومصعب ٢٤٠ .

وفى ابن بـكار ٣٩ ، وأنساب الأشراف ٥/٢٥٧ وفيه .

حمـزةُ المُبتاعُ حَمْـدًا باللُّهَـى ... ويَرَى فى بَيْعـه أَنْ قَـدْ غَبَـنْ
وإذا أَعْطَى عَطـاءً فَـاضِـلاً ... ذا إِخـاءٍ لـم يُـكَدِّرْه بمَـنْ
وإذا مـا سَنَـةٌ مُجْـدِبَـةٌ ... بَـرَت المَـالَ كَبَرْىِ بالسَّفَـنْ
انْجَلَـتْ عنـه نَقِيًّـا ثَوْبُـه ... وتَـوَلَّـتْ ومُحَيَّـاهُ حَسَـنْ
نُـورُ صِـدْقٍ نَيِّرٌ فى وَجْهِـهِ ... لم يُصِـبْ أَثْوَابَه لَوْنُ الـدَّرَنْ

والأَبيـات الخمسـةُ فى ابن بـكار باختلافٍ فى الرِّواية ، وزيادة بيت هـو :

كانَ للنَّـاسِ رَبِيعـاً مُغْدِقـاً ... سَاقِطَ الأَكْنَافِ إنْ رُجَّ ارْجَحَـنّ

وانظـر التخريج فى المراجع السابقة ومنهـا الأغانـى ج ٣ فى ترجمة موسى شَهَوَات.

وَلِـيَ البَصْـرَةَ .

وعُرْوَةُ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ مـعَ أَبِيـهِ .

وهِشَامُ بنُ عُرْوَةَ (*) الفَقِيـهُ (**)

وصالِحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُرْوَةَ ، قُتِلَ بقُدَيْد .

وإبراهيمُ بنُ مُصْعَبِ (بن مُصْعَبِ) بنِ الزُّبيرِ (***) وهو خُضَيْرٌ ، قُتِلَ بالمَدِينَةِ معَ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ ، وكانَ على شُرطِه .

(*) الذى فى (الحمدونية) فى البـاب الثّانى : اهـوى هِشَام بـنُ عُرْوَة إلى يَدِ المنصورِ ليُقَبِّلهـا . فقـال له : يا أَبا المُنْذِر ، إنّـا نُكْرِمَك عَنْهَـا ونُكْرِمهـا عـن غَيْرِك .

وأما فى ربيـع الأَبـرار ، فابنُ أبـى لَيْلَى قَبَّل يـدَ أَبِـى مُسْلِم ، ومَثَّلَ بعُمَرَ وأَبـى عُبَيْدَة . .

هِشَام بن عُرْوَة بن الزُّبيـر الفقيـه فى (تاريـخ بغـداد) أنّه وَفَـد على المنصور إلى بغـداد ، ومات بهـا سنة ١٤٦ وكذلك فى (الحمدونية) انـه أدركه وأَهْوى إلى يدِه ليُقَبِّلهـا [فى مصعب ٢٤٨ ومات هشـام عند المنصور فى صحابته ببغداد فى سنة خمس أو ست وأربعين ومائة] .

(تبيين) محمّد بن عُرْوَة بن هشام بن عُرْوَة ، استعمله الرَّشِيـدُ على الزنَادِقَة [انظـر ابن بـكار ٢٩٧] .

(**) والفقيـهُ ، رُفِـعَ فى الأَصْل ، وفى نسخة ياقوت أيضاً ، وهـو ابن عروة بن الزُّبير ، والله أعلم ، ويَرْوِى عن أبيـه .

(***) (قت) ـ ٢٢٤ ـ مصعب بـن مصعـب لقبُـه خُضَيْر ـ فى المعارف : حُصَيْن ـ (وفى ابن بـكار ٣٣٧ ومصعب : هو الذى يقال =

وعبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، وَلاَّهُ هَارُون المَدِينَةَ ، [فلم يَزَلْ عَلَيْهَا] ثُمَّ وَلاَّهُ اليَمَنَ .

وابْنُه بَكَّارٌ وهُوَ أَبُو بَكْرِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبٍ ، وَلِيَ المَدِينَةَ بعدَ أَبِيهِ .

وحَكِيم بنُ حِزَامِ بنِ (*) خُوَيْلِدٍ ، عَاشَ عِشْرِينَ ومِائَةَ سَنَةً ، وكانتْ أُمُّه وَلَدَتْه فى الكَعْبَةِ ، وله يَقُولُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

= له خُضيْر : ... ووُلِد بعد قتْل أَبيه فأُسْمِيَ باسْمِه] [وفى ٣٣٨ إبراهيم بن مصعب المعروف بابن خُضُيْر قُتِل مع محمد بن عبد الله] .

فى الأَغانى : عائذ الكلْب هو عبدُ الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير . (خ) هوعامل الرشيد على المدينة .

(*) (قت) – ٣١١ – حكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أسد عاش فى الجاهلّية ستّين سنةً ، وفى الاسلام ستّين سنةً ، وكان – تكررت «وكان» – من المؤلّفة قلوبهُم ، ثمّ حَسُن إسلامُه ، وباع دارًا له من معاوية بستّين ألف دِينارٍ ، فقيل له : غَبَنَك مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، فقال : والله ما أَخذْتُها فى الجاهليّة إلاّ بزِقِّ خمْرٍ ، أُشْهِدكم أنها فى سبيلِ الله تعالى ،فانْظُروا أَيّنا المَغْبون .

وقد تقدّم خلافٌ فى بَيْعِ دارِ النَّدْوَة بين الأَصلِ وحاشيَةِ قبل هٰذِه الورَقة مِن حَكِيم هٰذا أو من عَبْدَرِيٍّ .

[انظر ابن بكار – ٣٥٣ – ٣٩٢ عن حكيم بن حزام]

(تبيين) . ابراهيم بن المنذر الحِزاميّ – الذى فى هامش المختصر : ابن الحزاميّ – من أئمّة الحديث ، مَنْسُوبٌ إلى خالد بن حِزام أَخِي =

نَجَّى حَكِيمـاً يَوْمَ بَدْرٍ شَــدُّهُ ... ونَجَا بمُهْرٍ من بَنَاتِ الأَعْوَجِ [1]

وابنُه عبدُ اللهِ بنُ حَكِيمٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مـعَ عائشـةَ (رَضِىَ اللهُ عنهـا وعن أَبِيهـا) .

وابنُ ابْنِه عبــدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بن حَكِيمٍ ، زَوْجُ سُكَيْنَة بِنْتِ الحُسَيْنِ ، عَليهمــا السلامُ [2] ، فوَلَدَتْ له عُثْمَانَ ، وهــو قُرَيْنٌ .

=حَكِيم بن حِزام . وخالدُ بنُ حِزام من مُهاجِرة الحبشة ثانياً ، نهشتْه حَيَّة فى الطَّرِيــق فمات قبل أن يَدخل الحبشة ، وقيل : فيه نزلت (ومَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِه مُهاجِرًا إلى اللهِ ورَسُولِه ثُمَّ يُدْرِكْه المَوْتُ) الآيَة — سورة النِّسَاء ، من الآيَة ١٠٠ — [وانظر ابن بــكار ٣٩٣—٤٠٥ عن خالد بن حــزام] .

(١) انظر الاشتقاق ٩٤ وفى الروض الأُنف ١١٤/٣ :

نجَّى حَكِيمــاً يــوم بَدْرٍ شدُّه ... كنجاءِ مُهْرٍ مِن بَناتِ الأَعْوَج

كتبت « كجناء مهــر » .

لمّا رَأَى بَدْرًا تَسِيــل جِلاهُــهُ ... بكَتِيبَةٍ خضْرَاءَ مِنْ بَلْخَزْرَجِ

لا يَنــكلون إذا لَقُوا أعداءهمْ ... يَمْشُون عَانِدَةَ الطَّرِيق المَنْهــجِ

كمْ فيهمُ مِن ماجِدٍ ذِى مَنْعَــة ... بَطلٍ بمَهْلكة الجَبَانِ المُحْرَجِ

ومُسَوَّدٍ يُعْطِــى الجَزِيلَ بكفِّــه ... حَمَّالِ أَثقالِ الدِّيَــاتِ مُتوَّجِ

زَيْنِ النَّدِىِّ مُعَاوِدٍ يوم الوَغَــى ... ضربَ الكُمَاة بكُلِّ أبيض سَلجج

كذا ، ولعلهــا « سَلْمَــج » فالسَّلْمَجُ : النَّصْــلُ المُحَدّد .

(٢) فى المختصر « عليــه الســلام » .

ومِن بَنِــى المُطَّلِبِ بنِ أَسدِ بنِ عبد العُزَّى: الأَسْوَدُ [1] ، كانَ مِن المُسْتَهْزِئيــنَ .

وابنُه زَمعَةُ [2] بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ يــومَ بَــدْرٍ كَافِرًا ، وكان يُدْعَى زَادَ الرَّكْبِ .

(٢٥ ظ) وعَقِيــلُ بنُ الأَسْوَدِ ، وقُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كافرًا .

وهَبَّارُ بنُ الأَسْوَد ، وهو الذِى أَهْوَى لِزَيْنَبَ (*) بِنْتِ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليــه وسَلَّمَ ، فأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَــا .

والحَارِثُ بنُ زَمْعَةَ ، قُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

ويَزِيــدُ بنُ زَمْعَةَ ، كانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة ، وقُتِــلَ يــومَ الطائِفِ مع رَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ ، شَهِيــدًا .

ومنهم : وَهْبُ (بــن وَهْبِ) [3] بــنُ كَبِيــرِ بــنِ عبدِ اللهِ بــنِ

---

(١) هــو ابن المطّلب بن أسد بن عبد العُزّى ، كما نسبه المختصر .

(٢) فى الأَصل «ربيعــة» وفى المختصر «زمعــة» ، وهــو ما أَثْبَتُّه ، وانظــر الروض الأُنف ١٠٣/٣ زمعــة بن الأَسود ، وانظر المحبــر ١٣٧ أَزواد الركْب .

(*) يعنى لمــا بعــثَ بهــا مــعَ ابنِ عَمِّ زَوْجِهــا ، فعــرَضَ لهــا هٰذا ، ونــافــعُ بنُ عبد قيس الفِهْرِىّ ، من بــنى الحــارِث بن فِهْر ، فأَهْوَيَا إِليهــا ، ذكرَ ذٰلك فى الأَصــل ، فى فَصْل ذِكْرِ زَوْجِهَا فى بــنى الحــارث بن فِهْر .

فى (شق) ــ ٩٥ ــ بالرُّمْح فأَسْقَطت .

(٣) زيادة من المختصــر وأَيضــاً من مصعب ٢٢٢ ، ٢٢٨ .

زَمْعَةَ [1] بن الأَسودِ بن المُطَّلبِ بنِ أَسَد ، وهو أبو البَخْتَرِىّ القَاضى (*) .

وعَبْدُ الله بنُ وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ ، قَتَلَه مُسْرِفٌ يومَ الحَرَّة ، صَبْرًا .

[واسماعيلُ بنُ هَبَّار الذِى قتَلَه مُصْعَبُ بنُ عبدِ الرَحْمنِ بن عَوْف ، وله يقولُ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فلَنْ أُجيبَ بلَيْلٍ دَاعيـاً أبَدًا أخْشَى الغُرُورَ كمَا غُرَّابْنُ هَبَّارِ [2]

وعبدُ الله بنُ السائبِ بنِ أَبِى حُبَيْش بنِ المُطَّلبِ بنِ الأَسْوَد (**) - كذا فى الأَصلِ « الأَسْوَد » وصحته « أسد » - وكان بَذِيًا] .

---

[1] (1) زمعة ، يضبطها بفتحة وسكون على الميم ، وقال هنا فوقها « معا » .

(*) أبو البخترىّ جاء فى (ف) أنه وهب بن وهب قاضى محمّد الأَمينِ بعد إسماعيل بنِ حمَّاد بن أبى حَنِيفة .

(قت) - ٥١٦ - هو قاضِى هارُونَ بعسْكَر المَهْدىّ ، ثمّ بالمدينة فهلك ببغداد سنةَ مِائتين ، وخلط فى اسم جَدّه ، فجعله فى فصل الثلاث - ٥٩٠ - ثلاثة أسماء - فى نسق - وهب بن وهب بن وهب . بخلاف ما قبلَ ذلك فى فصل ذَكَره أن جَدّه كبير - كتبت فى المعارف كثير - بن عبد الله بن زمعة . فخالف ما هنا أيضاً .

(2) مصعب ٢٢٠ وابن بكار ٥١٦ وبعده فيهما :

قد باتَ جَارُهم فى الحُشِّ مُنْعَفِرًا بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ

وفى نوادِر المخطوطات أسماء المغتالين ٢٠٣ روى البيت الثانى :

بَاتُوا يَجُرُّونَه فى الحُشِّ مُنْجَدِلاً بِئْس الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ

(**) (سير) من أسارى يوم بَدْرٍ - أى السائب نفسه - وعن الشريف فى الحاشية : السائب بن أَبى حُبَيْش بن المُطَّلب بن أسد - فهو ليس الأَسود -

ومن بَنى الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبد العُزّى . أبو البَخْتَرىّ . واسمُه العاصِ بنُ هَاشِمِ بنِ الحارثِ بنِ أَسَدٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

وابنُه الأَسْوَدُ كان من رِجَال قُرَيْش [1] (و) من وَلده : طَلْحَةُ بن عبدِ الرحمٰن بنِ عبدِ الله بنِ الأَسودِ ، وأُمُّه [برّة بنتُ سَعِيد بن الأَسودُ وأُمها] [2] فاطِمَةُ بِنْتُ عليٍّ بنِ أَبِى طالبٍ عليه السلامُ ، وهو القائِلُ :

(٢٦ و)

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبُو البَخْتَرِى(*) وطَلْحَةُ التَّيْمِىُّ والأَسْوَدُ [3]

---

(١) فى الاصابة : أُمّ الأَسْوَد بن أبى البَخْتَرِىّ عاتكة : بنت أُمَيّة ابن الحارث بن أسد .

(٢) زيادة من مصعب ٤٦ و٢١٦ وابن بكار ٤٥٧ .

(*) ذكر فى المطعمين فى غزوة بدر فى (قت) – ١٥٤ –

وفى (أسباب النزول) فى الأَنفال أنه أبو البَخْتَرِىّ بن هشام ، وكذٰلك اسم أبيه ، فى المجموع الذى ذهبَ أَوّله .

وفى (التبيين) عند ذِكْر قيامه مع مَنْ – كتبت : «معمن » – قام فى نَقْضِ الصّحيفة .

(عب) : هاشم كما فى (جمهرة) [– وكذٰلك جاء فى مصعب ٢١٦ : ومن ولد أَبى البختـرىّ بن هاشم : طلحة بن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن الأَسود. . . ولذٰلك يقول طلحة بن عبد الرحمٰن :

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبو البَخْتَرِى وطَلْحَةُ التَّيمِىُّ والأَسْوَدُ

(٣) مصعب ٢١٦ ، هذا – وبعده فيه :

وجَدِّىَ الصِّدِّيق أَكْرِم بـه جَدًّا وَخَالِى المُصْطَفَى أَحْمَدُ =

-١٧ مخت - يُرِيد طَلْحَةَ بنَ مُسَافِـعِ (*) بنِ عِيَاضِ بـنِ صَخْرِ[1]
ابنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

[ولسَعِيـدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ العاصِ تقولُ امرأةٌ مِن قُرَيش :

أَلَا لَيْتَنى أَشْرِى سِلَاحِى ودُمْلُجِى بنَظْرَةِ يَوْمٍ مِن سَعِيد بْنِ الاسْوَدِ[2]

وكان جَمِيـلاً .

وعبـدُ اللهِ بنُ حُمَيْدِ بن زُهَيْرِ بنِ الحَارثِ بنِ أَسَدِ ، قُتِلَ يـومَ أحد كافِـراً .

وعبـدُ اللهِ بـن مَعْبَدِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارثِ بـنِ أسـد ، قتِلَ يـومَ الجَمَلِ مـع عَائشـةَ].

وعَمْرو بنُ أُمَيَّةَ بنِ الحَارثِ بنِ أسد (**) ، كانَ من مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة .

= وفى ذيـل الصفحـة من المختصـر «بلغـت مقـابلةً بأَصْله ، فصَـحّ أن ما هنـا مقـابل » .

(*) مسافع لم يسلسله . فى (٢ ك) - الـكامـل ٢٤٩/١ - مُسَافـع ابنُ عِيَاض التَّيْمِـىّ ، مِن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ

(١) فوق كلمـة «صخر» كلمة «كـذا» ؛ وعلّق عليهـا المختصر بقوله «صخر بن عامر بن كعب ، يأْتى كذا فى تَيْمٍ نَسَبُ مُسَافِـع ».

(٢) فى مصعـب ٢١٥ ... وشاحـى ودملجـى .. مـن سَعِيـدِ بن أسـود » وفى الاصابة فى ترجمة الأَسود بن أبـى البَخْتَرِىّ :

أَلَا لَـيْتَنى أَشْرِى وِشَاحى ودُمْلُجى بنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيـدِ بنِ أَسْوَد

(**) (قد) : عبدُ الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسـد ، قتله أَبو دُجَانَة . =

وعَمْرو بنُ أَسَدٍ هــو الذِى زَوَّجَ رَســولَ الله صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمْ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِد [رَضِىَ اللهُ عنهــا] ولم يَكُنْ لأَسَدٍ يَوْمَــئذ لصُلْبِه وَلَدٌ غَيْرُهُ، ولم يُعْقِب عَمْرٌو .

ومن بَنِــى نَوْفَلِ بنِ أَسَدِ بــنِ عبدِ العُزَّى :

وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلِ بنِ أسد [1] الشــاعرُ .

= (سيــر) علىٌّ رضى الله عنــه .

وأما (قــت)ـ ٣١٨ ـفكَتَبه فى قَتْلَى بَدْرٍ ، وجعله عُبَيْد الله بن حُمَيْد [بن زهيــر] بن الحارِث ، قتلَه علىٌّ رضى الله عنــه ، وأَنّه مَوْلَى حاطِبِ بنِ أَبــى بَلْتَعَةَ .

(جمهــرة) حاطِبٌ من لَخْم حَلِيــفُ الزُّبَير . حُمَيْد بن زُهيــر بن الحارث ، صحّ من قــوله بعــد . ثمّ قال (قت) ـ ٣١٨ ـ فى فصل ذكر حاطبٍ :قال أَبو اليَقظان :هــو مولًى لُعبيد الله بــن حُمَيْد بن زُهيــر بن الحارث بن الأَسود بن المطلب بن أسد [بن عبد العُزّى بــن قُصَىّ] ثــمّ ذكَر قتــل علىٍّ رضى الله عنــه لعُبيد الله يــومَ بَدْرٍ ، وهٰذا النسب ، فقد خالف مــا فى المغازى حتّى قــد نَزلَ عــن موازاةِ الزبيــرِ رضى الله عنــه ثــلاثةَ أَبْطُنٍ ، وكأَنَّهُ غلط ، والله أَعلم .

(عج) الحُمَيْدَات :بنــو حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد .

(عج)ـ الأُسامات :بنــو أُسَامَةَ ، بطن من بــنى أَســد .

(١) فوقهــا جملة «كذا قال» ولعله عن قوله : «الشاعر» وفى الاشتقاق ١٦٤ :ورقة بن نوفل بن أَسد الشاعر صاحب العلم فى الجاهلية . وانظر شعرًا لورقة بن نوفل فى المنمّق ١٨١ وانظر ترجمة له فى الأَغانى جـ ٣ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّة .

ومن بَنِـى حَبِيـبِ بنِ أَسـدٍ : تُوَيْتُ (*) بنُ حَبِيـبِ بنِ أَسَـد [وأُمُّه مَجْدُ ، أَمَةٌ للعَبَّاس بن عبدِ المُطَّلبِ عليـه السـلامُ] .

وعُثْمَانُ بنُ الحُوَيْرِثِ بنِ أَسدٍ [1] (بن عبد العُزَّى) الشاعـرُ ، كان هَجَّاءً لقُرَيْش .

(٢٦ ظ) [وعبـدُ اللهِ بنُ تُوَيْتِ بنِ حَبِيـبٍ] /والحَارِثُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الحُوَيْرِثِ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

هٰؤلاءِ بنـو أَسـدِ بنِ عبدِ العُزَّى .

وهٰؤلاءِ بنـو قُصَىِّ بنِ كِلاَبٍ .

وولَدَ زُهْرَةُ بنُ كِلاَبٍ : (**) عَبْدَ مَنَافٍ ،وأُمُّه جُمْلُ [بِنْتُ مَالِكِ بنِ

(*) التويتات : بنو تُوَيت بن حبيب بن أسد [في عج : والتُّوَيْتَات بنو تُوَيْت بن الحَارث بن أسد لكن الاشتقاق ٩٥ وابـن حزم ١١٨ كالأصل] [هٰذا وفى اللسان والتاج (توت) أَنَّ ابـن الزبير آثر عـلىَّ التُّوَيْتَات والحُمَيدَات والأُسَامَات] .

(١) فى ابن بكار ٤٢٥ عثمان بن الحُويرث يقال له البِطْرِيق ، ولا عقبَ له ، وأَنّ أُمّه : تُمَاضِر ابنةُ عُمَيْر بن أُهَيب بن حُذَافَة بن جُمَـعَ ، وانظر عنه المنمق ١٧٨ وما بعـدها .

(**) (قت) ــ ٧ ــ ومنهـم كِلاَبُ بن مُرَّة ، ووَلَدُه : زُهْرة بن كِلاب وقُصَىّ بن كلاب ، وزُهرةُ امرأةٌ نُسِـب وَلَدُهـا إليهـا دون الأَب ــ فى المعـارف ينسب إليهـا ولدها ــ =

قُصَيَّةَ بنِ سَعْدِ بنِ مُلَيْحٍ] من خُزَاعَةَ . والحَارِثَ [وأُمُّه عَقِيلَةُ بِنْتُ عبــدِ العُزَّى مِن غِيَرَةَ مِنْ ثَقِيــف] .

فولدَ عبــدُ مَنــاف : وَهْبــاً وأُهَيْبــاً . وكان وَهْبٌ مِــن أشرافِ قُرَيْشٍ ، وهــو جَدُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ ، أبو أُمِّه . وقَيْساً ، وأَبَا قَيْسٍ وهــو رَاكِبُ البَرِيــدِ ، وأُمُّهم هِنْــدُ بِنْتُ أَبِــى قَيْلَةَ (*) وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بنِ عامــر بنِ الحارثِ ، وهو غُبْشَانُ مِن خُزَاعَةَ .

= ولمــا ذكرَ أمَّ النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ـ ١٢٩ ـ قال : آمنة بنت وَهْب بن عبــد منــاف بن زُهْرَة بن كلاب بن مُرّة ، وهنــا فيمــا تقــدّم ـ عند قوله فى ص ٨ فولد مُرّة ـ فولد كلاب ـ قال : وولد كِلاب بن مُرَّة قُصَيًّاوزُهْرَة ونُعْمَ .

وقال (قت) ـ ١٣١ ـ فى ذِكْر جَدَّات النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : أَبو وَهْبٍ أمّه زُهْرَة ، وإليهــا يُنْسَب وَلَدُهَا دونَ الأَبِ ، ولا أعرف اسمَ الأَبِ ، وقد أُقيمت بالتذكير ـ فى المعــارف : فى التذكير ـ مُقَامَالأب ، وزهرةُ بنُ كِلاَبٍ أخو قُصَىٍّ بن كِلاَبٍ وأمّهما فاطمةُ بِنْت سَعْد ، من أَزدِ السَّرَاةِ .

(*) قال عنــد ذكر جَــدَّات النَّبيّ صلَّى الله عليــه وسلّم : إن أمّ جَدِّه لأُمِّه قَيْلَةُ مِن خُزَاعَة ، وفى خُزَاعَة قــال : إن أَبــا قَيْلَة هــو وَجْزُ ابنُ غالبٍ بن عامرِ بن غُبْشَان ، واسمه الحارث المِلْــكانِــىّ ، الــذى كان رفيــقَ أَبــى غُبْشَان المحترش بن حُلَيل فى حِجَابَةِ البَيْت ، وكلاهما من خُزاعة . أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا حُلَيْلٌ فى الحِجَابة بعده .... وَلَدَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلَّم ، لأَنّ أُمّ وَهْبِ بن عبدِ مناف بن زُهْرَة قَيْلَةُ بنــتُ أَبى =

ومنهم : الأسودُ بن عبدِ يَغُوث (*) بنِ وَهْب ، كان من المُسْتَهزِئينَ .

وابنُه عبدُ الرحمٰنِ بنُ الأسودِ ، شَهِدَ يومَ الحَكَمَيْنِ .

[وعبدُ اللهِ بنُ الأرقمِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، كان على بَيْتِ مالِ عُثْمَان ابنِ عَفَّانَ] .

ومَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلِ (**) بنِ أُهَيْبٍ ، كانَ مِن عُلَمَاءِ قُرَيْش .

=قَيْلَة . وهنا قد جعلها « هند » فخالَف قولَه فى الموضعين ، وخالف أيضاً ما فى كتاب (ف) أنها قيلة ـ وهند ، فسيأْتى ذِكْرُهَا فى زُهْرة أَنَّهَا أمّ بنى الحارث بن زُهرة ، وأما ابنُ قُتيبة ـ المعارف ١٣١ ـ فخالف ذٰلك كُلَّه فى أمِّ وَهب فقال : إنها عَاتِكَة بنتُ الأوْقَص بن مُرّة ابن هِلال بن فالج بن ذكوان ، من بنى سُلَيْم ، يَعْنِى بذٰلك أنها بنتُ خالِ هاشِمِ بنِ عبد مَناف بن قُصَىّ ، فإن أُمّه فى (قست) ـ ١٣٠ ـ و (جمهرة) و (كتاب الفضائل) : عاتكةُ بنت مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان . وفى (كتاب الفضائل) موافقة ابن قتيبة فى أَنّ أُمّ وَهْبٍ عاتكةُ بنتُ الأَوْقَص بن مُرَّةَ بن هِلال ، عَدَّهَا فى العَوَاتِك ، قال : فيحتمل أن يكون أحدُ ابْنَىْ زَهْرَة تَزَوَّج هِنْدَ بعد مَوْتِ أخيه عنها ، فوقع الالتباس فى وَهْب هل هو مِنها أو مِن أُختها قيلَة زَوْجَةِ عبدِ مناف .

(*) فى بَهراء المِقدادُ بن عَمْرو بن ثعلبة ، من بنى قاس ، الذى يقال له المِقْدَاد بن الأَسْوَد ، وكان يُنْسَب إلى الأسودِ بنِ عبد يَغوث من زُهْرَة .

(**) (قست) ـ ٣١٣ ، ٤٣٠ ـ مَخْرَمَة بنُ نوفل عُمِّر مائةً وخَمْسَ عَشرةَ سَنَةً .

وابنُه المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ (*) ، كان عَالِماً .

[وعَمْرُو بنُ مَالِكِ بنِ عُتْبَةَ بنِ نَوْفَلٍ ، كان على جَلُولاءِ الوَقِيعَةِ ، وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وقَّاص أُختُ سَعْد] .

(*) (قت) - ٤٢٩ - المِسْوَر بنُ مَخْرمة الزُّهريّ ، رضي الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحابَة ، وليس منهم ، قُبِضَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وهو ابن ثَمَانِي سِنِينَ ، وأنه قال : إن يَزِيد بن معاوية يَشْرَبُ الخَمْرَ ، فكتب - يزيدُ - إلى والِي المَدِينَةِ فجَلَدَه الحَدَّ . فقال المِسْوَر [رضي الله عنه] :

أَيَشْرَبُهَا صِرْفاً يَفتّ خِتَامَها   أَبو خَالِدٍ ويُجْلَدُ الحَدَّ مِسْوَرُ

-في المعارف : يفكّ ختامها ، وفي نسخة : يفت...

وكان مع ابن الزُّبير رضي الله عنهم ، بمكّة ، فأَصَابَه حَجرٌ فمات .

[انظر البلاذريّ ٤٨/٤ ، وفي البلاذريّ ٣١/٤ فقال أبو حرّة :

أَيَشْرَبها صَهْبَاء كالمِسْكِ رِيحُها   أبو خالدٍ ويُضْرَب الحَدَّ مِسْوَرُ]

[وفي المنمق ٥٠١ فقال في ذٰلك أَبو حرّة الضّمريّ :

أَيَشْرَبها صِرْفاً يفضّ ختامها   أبو خالد ويُجْلَد الحَدَّ مِسْوَرُ

غيَّرَ المُحقق القافيةَ خَطَأً ، فجعلها «مسورا» والأَصل صحيح «مِسْوَرُ»] .

ومِن وَلده أَبو بكر بنُ عبدُ الرحمٰن بن مِسْوَر الشاعرُ القَائل :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بَلاَكِثَ بالقا   ع [سِرَاعًا والعِيسُ تَهْوِي هُوِيًّا]

[خَطَرتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ مِن ذِكْ   رَاكِ وَهْناً ، فمَا اسْتَطعْتُ مُضِيًّا]

[قُلْتُ : «لَبَّيْكَ» إذ دَعَاني لَكِ الشَّوْ   قُ ولِلْحَادِيَيْنِ « كُرَّا المَطِيَّا »]=

= ثلاثة أبيات فيهـا « كرّا المَطِيّا – كذا – [والذى جاء منهـا خمسة أبيات تكملتها :

فـكَرَرْنَا صُـدُورَ عِيسٍ عِتَـاقٍ مُضْمَرات طَوَيْـنَ بالسَّيْرِ طَيّـا
ذَاكَ مِمَّا لَقِينَ مِن دَلَـجِ السَّيْرِ وقَوْلِ الحُدَاةِ بالليْلِ « هَيَّا »]

[انظـر ديوان مجنون ليـلى تحقيقى ٢٩١ ومراجعها ومـن قالها]

فى (ترويـح الأرواح) أن المِسْوَر بن مَخْرمة ، رضى الله عنهمـا ، سَيَّرَه علىٌّ عليـه السلامُ بـكتابـه إلى مُعَاوِيَـة رضى الله عنـه فى أوّل خـلافة علىٍّ رضى الله عنـه .

قولُهُ هنـا فى الحَاشِيَة عن (قـت) : المِسْور بنُ مَخْرمة الزُّهرىُّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحابَة وليس منهم – عليـه إشكال ، فإن الشيخ الإمام الحافظ عبد الغنى المقدسىّ ، رضى الله عنه قال : المِسْوَرُ ابنُ مَخرَمَةَ بنِ نَوْفـل بن أُهَيب بن عبد منـاف بن زُهْرة بن كِلابٍ القُرَشىّ الزُّهـرِىُّ يـكنى أبـا عبد الرحمٰن ، ويقال : أبو عُثْمَان ، وأمّه الشَّفَاء بنـت عَوْف أُخْتُ عبد الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنـه ، له ولأبيـه صُحبة من النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، تُوفِّى رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم وهو ابنُ ثَمَانِ سنينَ ، وقد سمـعَ مِن رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وصَحَّ سَمَاعُه منـه ، رُوِى له عن رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم اثنانِ وعشرون حَديثـاً ، اتَّفقَـا عـلى حَدِيثين ، وانفردَ البُخَارىّ بأَرْبعة ، ومُسلِم بحديث ، رَوَى عنه أبو أُمامةَ بنُ سَهْلِ بن حُنَيف ، وعلىُّ بن الحُسَيْن بن علىّ بن أبـى طالب ، وسَعِيد بن المُسيّب ، وعبدُ الله بن أبـى رافـع ، وسُليمـان بن يَسَار ، وجَهْمُ بن أبـى الجَهْم الجُمحىّ ، وابنُ أبـى مُلَيْكة ، ومَروانُ بن الحَكم ، =

(٢٧ و) ومنهم: سَعْدُ بنُ / أبى وَقَّاصٍ، وهو مَالِكُ بنُ أُهَيْب . شَهِدَ بَدْرًا مع النّبىّ، صلّى الله عليه وسلّم، وكان مُجَابَ الدَّعْوَة، وَلِى العِرَاق، وكان أَحدَ أصحابِ الشُّورَى [وأُمّه حَمْنةُ بِنْتُ سُفْيَان بنِ أُمَيَّة بنِ عَبْدِ شمْسٍ].

وعامِرُ بنُ أَبى وَقّاصٍ، كان مِن مُهاجِرَةِ الحَبَشةِ.

وعُمَيْرُ بنُ أَبى وَقَّاصٍ، قُتِل يوم بَدْرٍ وهو غُلامٌ، مع رَسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم.

وعُتْبَةُ بنُ أَبِى وَقَّاصٍ (١)، وهو الذى كَسَرَ رَبَاعِيَّة رَسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم يوم أُحُدٍ.

= وعُرْوة بن الزُّبير، وعَوْفُ بن الطُّفَيْل أخو عائشةَ رضى الله عنها من الرَّضاعَة، وابْنَتُه أُمُّ بَكْرٍ بنتُ المِسْوَر، قُتِلَ بمكّة سنة ثلاث وسبعين، مع ابن الزُّبير، وصلّى عليه ابنُه الزُّبير، ودُفِن بالحَجُون.

قال أبو الشَّيْخ فى التاريخ: حدّثنا محمّد بن الحَسن قال: حدثنا أبو حَفْص قال: أصابَ المِسْوَرَ بنَ مَخرمةَ، رضى الله عنهما، المَنْجَنِيقُ وهو يُصَلِّى فى الحِجْر، فمكثَ خمسةَ أيّامٍ ثُمّ ماتَ، وماتَ فى رَبِيعٍ الآخِرِ سنةَ أَرْبَعٍ وستّين، وهو يومئذ ابْنُ ثلاثٍ وسِتّين، ووُلد بمكّة بعدَ الهِجْرَةِ بسنَتين، وقُدِمَ به المَدِينةُ فى عَقب ذى الحجّة سنةَ ثمانٍ عامَ الفَتْح، وهو ابْنُ ستٍّ سِنين، وكان مروانُ وُلِد معه فى تلك السنةِ، روى له الجماعةُ. [وانظر أيضا ترجمة المسور بن مخرمة فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٥١].

(١) فى مصعب ٢٦٣ أمّه هِنْد بنت وَهْب بن الحارث بن زُهرة.

وعُمَرُ بن سَعْد [عليه لعْنةُ الله] (*) قاتِلُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيّ، عليهما السلامُ[1].

لمّا وهاشِمُ بن عُتْبَةَ المِرْقالُ[2]، قُتِل يوم صِفِّين، مع عليّ، عليه السلامُ، وفُقِئَتْ عينُه يوم اليَرْمُوكِ، وهو القائلُ:

أعْوَرُ يَبْغِى أهْلَهُ مَحَلاًّ قد عَالَج الحَيَاة حَتّى مَلاَّ
لا بُدَّ أنْ يَفُلَّ أوْ يُفَلاَّ[3]

(*) كذا فى الأصل «عليه لعنة الله» قال فى المختصر بهامشه: عليه لعنة الله، فى الأصل، قال: وفى نسخة ياقوت: لا».

(1) الذى فى المختصر «وعُمَر بن سَعْد قاتلُ الحُسَين بن علىّ رضوان الله عليهما.

(2) فى مصعب ٢٦٥ أُمّه بنت خالد بن عُبيد بن سُوَيد، من بنى الحارث بن عبد مَناة، حليف بنى زهرة.

(3) الاشتقاق ١٥٤:

أعْوَرُ يَبْغِى أهْلَه مَحَلاَّ
قدْ عَالَجَ الحَيَاةَ حتّى مَلاَّ
يَشُلُّهُمْ بالسَّمْهَرِىّ شَلاَّ
لا بُدَّ أن يَفُلَّ أو يُفَلاَّ

وفى مصعب ٢٦٤ ما عدا الثالث فى الاشتقاق، والأول فى المحبر ٢٩١ وانظر، وقعة صفّين ٣٧٠ التى أشار إليها محقّق مصعب، أو ٣٧١، و٤٠٤ اللتين أشار إليهما مُحقّق الاشتقاق. وفى المختصر المشاطيرُ الثلاثةُ التى بالأصل وضبط الثالث:

لا بُدّ أن يُفَلّ أو يَفُلاَّ

ونافِــعُ بنُ عُتْبَةَ ، شَهِدَ أُحُدًا مع أَبِيــهِ كَافِرًا ، ثمّ أَسْلَمَ .

ووَلَدَ الحــارِثُ بنُ زُهْرَةَ : عبــدَ اللهِ وعَبْدًا ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ أَبِى قَيْلَةَ (١) ، وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ ، ووَهْباً ، وهو ذُو الفُرَيَّة (٢) ، كان شَرِيفاً . إذا أَرادَ القِتَالَ أَعْلَمَ بفَرْوَةٍ لهُ وشِهَاباً ، وأُمُّهما لُبْنَى بِنْتُ سَلَمةَ (٣) بنِ عبدِ/ (٢٧ ظ) العُزّى بنِ غِيرَةَ ، من ثَقِيــف .

منهــم : عبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفِ (*) بنِ عَبْدِ عَوْفِ ــ ١٨ مخت ــ

(١) فى مصعــب ٢٦٥ وأمّهمــا قَيْلَةُ بنت أبــى قَيْلَة .

(٢) فى مصعــب ٢٦٥ «الفريّة» وفى ابن حزم ١٣٠ « ذو القرية » دون ضبط .

(٣) فى مصعب ٢٦٥ لُبْنَى ابنة أبــى سَلَمَة .

(*) اختُلِف فى اسم عبد الرحمٰن بن عَوْف ، رضى الله عنــه ، فى الجَاهليّة ففى (طب) ــ ٤٥١/٢ ــ عن ابن إسحاق : عبد عمرو .

وفى (التبيين) : عبد عَمْرو ، وقيــل : عبــد الــكعبة . [كالبلاذرى ٢٠٣/١] .

وفى (شق) ــ ٥٨ ــ عبد عــوف .

وفى (قــت) ــ ٢٣٥ ــ عبد الحارث وقيــل عمــرو ، كأنّ ذلك غلطُ ناســخٍ ، إنما يــكون : وقيــل : عبد عمــرو ــ فى المعــارف المطبــوع : ويقــال : عبد عمــرو ــ

فى (الحمدونيــة) مات عبد الرحمٰن بن عَوف ، رضى الله عنــه ، سنــة اثنتين وثلاثين .

وفى الفرخة التى فى الأصــل سنة ٣٢ .

ابنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ، وكان يُقالُ له : الأمينُ ، وقــد شَهِد بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وكانَ مِن أصحاب الشُّورَى .

[وابنُه مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَلِيَ شُرَطَ مَرْوَانَ على المَدِينَةِ .

وأبــو سَلَمَةَ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ، كان فَقِيهــاً ، وَلِي شُرَطَ سَعِيــدِ بنِ العَاصِ بالمَدِينَةِ .

وأمُّ أبِــى سَلَمَةَ : تُمَاضِرُ بِنْتُ الأَصْبَغِ بنِ عَمْرِو بــنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ حِصْــنِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ عَدِيِّ بنِ جَنَابِ بنِ هُبَلَ الكَلْبِيِّ .

وسَعْدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبــدِ الرّحمٰنِ ، وَلِــىَ قَضــاء المَدِينَةِ لِيُوسُف بنِ عُمَرَ .

وعبدُ اللهِ بنُ الأَسْودِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ شَرِيفــاً] .

ومُحَمَّدُ بنُ الأَسْوَدِ بنِ عَوْفٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الزَّاوِيَةِ (*) معَ عبدِ الرحمٰن ابنِ محمّد بنِ الأَشْعَثِ .

وعَيَّاشُ بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ أيضــاً يومَ الزَّاوِيَة معَ ابنِ الأَشْعَثِ .

وطَلْحَةُ (**) النَّدَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ من أَجْوَدِ النَاسِ.

(*) (قت) – ٣٥٧ – وقعة الزاوية لابن الأشعث بالبصرة . وقيل : كان له أربــع وَقعات : بالأهواز ، وبالزاوية ، وبدَيْرِ الجَمَاجِم ، وبدُجَيْل . كذا قال ، جعل وَقعة الأَهْوازِ غيرَ وقعةِ دُجَيْل .

(**) طلحــة بــن عبــد الله بــن عــوف ذُكِرَ فى (التبيين) أنــه ابنُ أخــى عبد الرحمٰن بن عــوف ، رضى الله عنــه . وأنــه كان من الأَجْوَاد . وفيــه يقول الفرزدق :

يا طلْح ، أنت أخو النَّدَى وعَقِيدُه　　إنَّ النَّدَى إنْ مَات طلْحَةُ مَاتا =

والمُطَّلِبُ وطُلَيْبٌ ابْنَا أَزْهَرَ بنِ عَبْدِ عَوْفٍ [1] ، كانا مِـن مُهَاجِرَةِ الحَبشةِ ، ومَاتَا بهـا .

وعَبدُ الجَانِّ بنُ شِهَابِ بـنِ عَبْدِ اللهِ بـنِ الحَارِثِ بـنِ زُهْرَةَ ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ عبدَ اللهِ ، وكانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ ./

(٢٨ و) ومُحَمّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ شِهابِ بـنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارث [بن زُهْرَة] الزُّهْرِىُّ الفقيـهُ .

[ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰن بنِ عَوْفٍ ، وَلِـى القضـاء] .

هٰؤلاء بنـو زُهرَة بنِ كِلابٍ .

وهٰؤلاء بنو كِلابِ بنِ مُرَّة .

وَوَلَدَ تيـمُ بنُ مُرَّة : سَعْدًا ، والأَحَبَّ دَرَج [وأُمُّهمـا الطَّوَالَةُ بِنْتُ مَالكِ ابنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

فولـدَ سَعْدٌ : كعْباً ، وأُمُّه نُعْمُ بِنْتُ ثعْلبَة بنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ

= فهٰذا وَافقُ اسم الخُزاعـىّ واسم أَبيـه وصِفته بالجود ، وإنَّمَا جَدٌّ ذاك خلفٌ ، وكان تسميـة هٰـذا هاهنـا فى (جمهـرة) طلْحَة النَّـدَى ، إنمـا أَوْجَبَها بَيْتُ الفرَزدق . والله أَعلم .

(فى المحبر ١٥٠ و ٣٥٦ قال عنه «طلحة النَّدَى» وكذٰلك فى المنمق ٤٧٨) .

(١) فى المختصـر فوق «عبد عوف» : «لا ، ياقوت » .

[فى البـلاذرى ١/٢٠٤ «المطّلب وطُليب ابنا أَزْهَر بن عبد عوف»] .

شيْبَان [١] بــنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وحارِثةَ ، والأَحَبَّ دَرَجَ ، وأُمُّهمــا عائشةُ بِنْتُ ظَرِبِ بنِ [٢] الحارِثِ بنِ فِهْرٍ .

فوَلدَ كَعْبُ بنُ سَعْد : عَمْرًا ، وأُمُّه تمْلِكُ بِنْتُ تيْمِ بنِ غالِبِ بــنِ فِهْرٍ ، وعبْدَ مَنــاف وعَامِرًا ابْنَيْ كعْبٍ ،وأُمُّهمــا ليْلى بِنْتُ عَــامِرِ بــنِ الحارِثِ ، وهو غُبْشانُ [٣] ، من خُزاعَةَ .

فمِنْ وَلدِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْد [بن تيْمِ بنِ مُرَّة] أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِى اللهُ عنــه [٤] ، واسمُه عَتِيقُ ابنُ أَبِى قُحَافة ، وهو عُثْمَانُ بنُ عامِرِ بنِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تيْمِ بنِ مُرَّة ،شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ووَلِى أَمْرَ النَّاسِ بَعْدَه ،وبَنُوه عبدُ الرحمٰنِ (*)

---

(١) فى مصعب ٢٧٥ «ابن سنان» لٰكنه فى الصفحة نفسهــا ذكــر نسباً يتّفق من ثعلبة إلى فهر وفيه «شيْبَان» صحيحــاً كالأَصل هنا .

(٢) فى مصعب ٢٧٥ حارثــةُ أُمه بِنْتُ عَائذ بن ظَرِب بن الحارث ابن فهْر .

(٣) فى مصعب ٢٧٥ ليلى بنــتُ عامــر الجانّ بن غُبْشان ، من خُزاعَة .

(٤) فى مصعــب ٢٧٥ أمّ أَبــى بــكرٍ : أُمُّ الخيْرِ واسْمُهــا سَلْمَى بِنْت صَخْرِ بن عامرِ بن كَعْب .

(*) (قت)ــ١٧٤ ــ طلحــة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبى بــكرٍ الصّديقِ ، رضى الله عنه ، كان جَوَادًا .وأُمّه عائشــةُ بنتُ طلْحَة بنِ عُبيد الله رضى الله عنــه .

فى (المنثور والمنظوم) : ذكر لهذا طلحةَ بنِ عبد الله بن عبد الرحمٰن قصَّةً فى الجُود مع النَّظَّار الأَسدىِّ الأَصغرِ ، وعَمل فيه النَّظَّارُ شعرًا رائيا .

وعبدُ اللهِ ومحمَّدٌ، فقُتِل[1] عبدُ اللهِ يوم الطّائِفِ مع رَسُولِ اللهِ صلّى اللهُ (٢٨ظ) عليه وسلَّم / وقُتِل مُحَمَّدٌ بمصر وَاليـاً لعليِّ بنِ أبـى طالبٍ عليه السّلامُ[2].

ومنهم محمَّدُ بنُ عبد الله (*) بنِ أبى عَتيقِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عبد الرحمٰن بنِ أبى بَكْرٍ، الذى كان يُقال له: ابنُ أبى عَتيقٍ.

---

(١) عبد الرحمٰن بن أبى بكرٍ الصّدِّيق، أمّه أمّ رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شَمْس بن عَتّاب ـ كما فى مصعب ٢٧٦ والإصابَة، وهى أمُّ عائشة أمِّ المؤمنين أيضاً، وانظر فى الإصابَة الاختلاف فى نسبِها واسْمِها.

وعبد الله بن أبى بَكرٍ أمّه قُتيْلة بنت عبد العُزَّى بن عبد أسعد ابن نصر بن مالك بن حِسْل «مصعب ٢٧٦».

فى الاصابَة.. عبد العزى بن عبد بن سعد.

ومحمّد بن أبى بكرٍ أمّه أسماء بنت عُمَيْس، من خثْعَم «مصعب ٢٧٧» وانظر الإصابَة: ترجمتها.

(٢) فى المختصر: رضى الله عنه.

(*) كذا فى الأصل مضروب على «ابن» مُعلَّم فوقها، وفى نسخة ياقُوت لم يَضرِب على «ابن». والأقرب أن المراد بقوله وهو: «الذى» ـ عبدُ الله، كما فى زهر الآداب.

[فى زهر الآداب ٢٤٤ وابن أبى عتيق هٰذا هو عبدُ الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن أبى بكرٍ الصّديق، رضى الله عنه. =

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أبـى بَكْرٍ الفقيـهُ (*) .

= وفى ابن حـزم ١٣٨ وابنُ أبـى عتيق ؛ وهـو عبد الله بـن محمـد ابن عبـد الرحمٰن بن أبـى بـكرٍ الصِّدِّيق .

هٰذا وفى البـلاذرىّ ٤٢١/١ وعبـد الله بن محمّد بـن عبـد الرحمٰن ابن أبـى بـكرٍ . وهـو ابن أبـى عتيق ، وإنمـا قيـل : ابن أبـى عتيق ، لأنّه كان يـرمـى ذات يـومٍ فانْتَمَى إلى أبـى قُحَافـة فقال : أنـا ابنُ أبـى عتيق . فغلب ذٰلك على اسم أبيـه .]

أما المقتضـب ففيـه : منهـم محمد بن عبد الله بن أبـى عتيـق بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبـى بـكر . وقد ذكر المختصـر أن ياقوتاً لم يضـرب على «ابن» . الظاهر أن قوله عبد الله بن أبـى عتيق بـن محمـد ، كمـا لو قلت : الحسيـن بن أبـى تُرَاب بن عـلىّ بن أبـى طالب ، فابنُ أبـى عَتيـق هـو عبد الله بـن محمّد صاحبُ المزاح ، صرّح الشيـخُ مُوفَّـق الليـن ، رضى الله عنـه ، بذٰلك فى (التبيين) وكذٰلك فى (زهر الآداب) - ٢٤٤ -

(قت) - ١٧٤ - أن محمّد بن عبد الرحمٰن ولد عبد الله

(ف) إسنـاد ينتهـى إلى محمّد بن عبـد الله بن أبـى عتيق ، كما بـدأ بـه فى (جمهـرة) .

(*) الفقهاء السبعةُ : عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الله بن عُتْبَةَ بنُ مسعود الهُذلىّ . وعُرْوة بـن الزُّبير بن العَوَّام . والقاسم بن محمّد بن أبى بكرٍ الصدِّيقِ رضى الله عنه ، وسَعِيد بن المُسَيَّب بن حَزْن المخزومىّ . وسليمانُ بنُ يَسارٍ مولى ميمونةَ ابنـة الحارثِ زوْجِ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم . وأبو =

[وابنُــه عبــدُ الرحمٰنِ بنُ القاسمِ ، وَلــى قضــاءَ المَدينةِ أيَّــامَ الحَسَنِ بنِ زيْدٍ] .

ومنهــم طلْحَةُ (١) بنُ عُبَيْدِ الله (*) بنِ عُثْمَان بنِ عَمْرِو بنِ كَعْب ابنِ سَعْد بنِ تيْمٍ . ضربَ لــه النَّبِيُّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ بسَهْمه

=بكرِ بنُ عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام بن المُغيــرة المخزوميّ . وخارِجــةُ بــنُ زيْد بــن ثابتٍ الأنصاريّ . هٰــذا ترتيبهــم فى شعْرٍ يجمعهــم ، والأَوْلى تقديم أبــى بَكْرٍ على سُليْمَان ، ليَسْلم الشِّعْرُ من ضرُورَتيْن . ولعــلّ الشاعر لم يقلهما ، بل غيَّرتهما الرُّواة .

فخُذْ :هم عُبَيْد اللهِ عُرْوَةُ قاسمٌ سَعيدٌ سُليْمَانٌ أبو بَكْرٍ خارِجَهْ

فصوابــه : «أبــو بَكْرٍ سُليْمَانُ خارِجَــهْ» .

وفى الشــامل تــأْليــف ابن الصّباغ أبــى نصرِ عبد السَّيِّد ، رحمــه الله تعــالى ، قــال فى بابِ زكاة التِّجَارة : إنّ الزكّاة تجبُ فى أمــوالِ التِّجَارة ، وإليــه ذهــبَ الفُقهــاءُ السبعــةُ : سعيــدُ بــنُ المُسَيَّب وسُليمان بنُ يَســار ، وعُرْوَة بن الزُّبَيــر ، وخارِجةُ بن زيْد ، والقاسم بن محمّد ، وعُبَيْدُ الله بن عبــد الله بن عُتْبــة بن مسعود ، وأبو بــكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشــامٍ ، رَضِيَ الله عنهــم .

(١) (فى مصعب ٢٨٠ أمّ طلْحَة : الصَّعْبَةُ بنــتُ الحَضْرَمِــيّ) .

(*) فى (التبيين) تــأْليف الشــيخ موفّــق الدّين ، رضى الله عنــه ، أن مَرْوَان بن الحَكم لمّا وَجَدَ يــوم الجَمَلِ غِرَّةً من طلْحَة ، رضى اللهعنه ، رَماه بسَهْم فقتله . ولمْ يَذْكُر فى ذٰلك خلافــاً ، ولا ضعَّفه .

وكذٰلك فى (قت) ـ ٢٢٩ ـ مع اختلاف فى بعضِ اللفظ دون المَعْنى. =

يـوم بَدْرٍ ، وقُتل يـوم الجَمَلِ ، وكان النـبيُّ [عليـه السـلامُ] بَعَث طلْحَة طليعَةً يوم بَدْرٍ .

ومَالكُ بنُ عُبَيْد الله (*) ، قُتِل يـوم بَدْرٍ كافـرًا .

= وفى (التبيين) أيضـاً أن طلحـة كان يُعْرَف بطلْحَةِ الخيْرِ ، وطلْحَة الجُود ، وطلْحَةَ الفيَّاضِ .

وفى (قت)-٢٢٨ - طلْحَـة الخيـرِ ، وطلْحَة الفياض ، وطلْحَة الطَّلحـات ، وبَيَّن أنـه غيـرُ الخُزاعـىّ الذى قيـل فيه :

رحـم اللهُ أَعْظُمـاً دَفنُـوهَـا بسجِسْتان طلْحَـةَ الطَّلحـات

[قائله ابنُ قيْس الرُّقيَّات ، انظـر مادة (طلح)]

وكذٰلك فى (ك) - ٢٥٤/١ - أنـه يقال لطلحـة بنِ عُبَيْد الله ، رضى الله عنـه : طلْحَةُ الطَّلحَات [وطلْحَةُ الخيْرِ ، وطلْحَةُ الجُود] .

لٰـكن المشهور عنـد الناس بهٰذا اللقبِ هـو الخُزاعىّ طلْحَةُ بـنُ عُبَيْد الله بن خلفٍ وَالـى سجِسْتان .

[فى مادة (طلح) سُمِّى طلْحَة الطَّلحَات بِسَبَبِ أُمّه ، وهـى صَفيَّةُ بنـت الحارث بن طلْحَة بن أَبـى طلْحَة ، زاد الأَزهرىُّ : ابـن عبـد مناف ، قال : وأَخوها أَيضـاً طلْحَة بن الحَارِث . فقد تكنَّفه هٰؤلاءِ الطلَحاتُ كمـا تـرى ، وقبرُه بسِجِسْتان .

(*) فى (المغازى) عُمَيْر بنُ عُثمـان بن عمـرو . وعُثمان بن مالك بن عبيد الله .

وانفـردَ ابنُ هشامٍ بقوله : مالك بن عبيـد الله بن عثمان ، أُسر فمَات فى الأَسر . =

ومحمدٌ (١) بنُ طلْحَة [بنِ عُبَيْدِ اللهِ] السَّجادُ، قُتِل مع أبيه يوم الجَمَلِ.

[وعِمْرَانُ (٢) ، ومُوسَى] (٣) ويَعْقُوبُ (٤) بنو طلْحَةَ. [قُتِل يَعْقُوبُ (بن طلْحَة) من المختصر يوم الحَرَّةِ، وله يَقُول ابنُ الزَّبِيرِ الأَسدِيُّ:

لعَمْرِى لقدْ جَاءَ الكَرَوَّسُ كاظِماً ... على خبَرٍ للْمُؤْمِنِين وَجِيع

[في الروض الأنف ١٢٥/٣ وذكر ابنُ هشامٍ فيمن قُتل من المشركين ممّن لم يذكره ابنُ إسحاق: مالك بن عبيد الله بن عثمان، وهو أخو طلحة بن عبيد الله].

[وفي ٣ ص ١٠٦ ومن بني تيم بن مُرة: مالكُ بن عُبَيْد الله بن عثمان، وهو أخو طلحة بنِ عبيد الله بن عثمان. أسر فمات في الأسارى، فعُدّ في القتلى].

[وفي جـ٣ ص ١٠٣ عُمَيْر بن عثمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن نعم ... وعثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب].

(١) في مصعب ٢٨١ أُمّه حَمْنَة بنت جَحْش بن رِئاب، وكذلك هي أُمُّ عمرانَ أخيه.

(٢) عمْرَان أُمُّه حَمْنة بنت جَحْشٍ، كما في مصعب ٢٨١.

(٣) في مصعب ٢٨١ أُمُّه خوْلةُ بنت القعْقاعِ بن زُرارة، وفي الرِّياض النَّضرة ٣٥١/٢ خوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زُرَارة.

(٤) أُمُّه أُمّ أَبان ابنةُ عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمْس.

الـكَرَوَّسُ بنُ زيْدٍ الطـائـىّ هـو الذِى جاء بنعْىِ أهْلِ الحَرَّةِ إلى الـكُوفة (*).

شبَابٌ كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أقفرَتْ   مَنازِلُهُـمْ مِـن رُومَـةٍ وبقِيـع

(*) (شق) - ٣٨٤ - فى طيِّـئٍ الـكرَّوس [بـن زيـد] الشـاعر ، وهو الذى جاء بقتْل أهـلِ الحَرَّة إلى الـكوفة ، قال الشـاعر [ابنُ الزَّبِيـرِ الأَسَدىّ] : لعمـرى لقـد جـاء... لمـا أُشِيـعَ وَجِيـعِ

[الذى فى الاشتقاق المطبوع روايتـه] :

« ... عَلى خبَرٍ للْمُؤْمنين وجِيعِ » وفى حاشية قديمة للاشتقاق : وبعده

شباب كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أقفرَتْ   مَنازِلُهـم مـن رومـة فبَقيـعِ

فواللهِ مـا هٰـذا بعَيْش فيُشْتَهَـى   هَنِـيءٍ ولا مَوْتٍ يُرِيـحُ سَرِيـعِ

ويَعْقُوب بنُ طلحـة هو ابن عبيـد الله التميمى - كذا وصِحّتهـا التَّيْمِـىّ - وأُمّه وأُمُّ إخوتـه - كذا وصحتهـا أَخـويـه - إسماعيل وإسحـاق : أُمّ أَبـان بنت عقبة - كذا وصحّتها عُتبة بن ربيعـة بن عبد شمس ، وهـم بنو خالة مُعَاوية أَبِـى سفيان - كذا ، وصحتها معاوية بن أَبـى سفيـان .

والأَبيـات الثـلاثة : (١) لعمرى لقد... (٢) شباب كيعقوب .. (٣) فوالله ما هٰـذا ...

فى مصعـب ٢٨٢ وبهامشة للمحقق : راجـع الأَغانـى ١٣ / ٤٠ ص ٣٨ ساسى (٢٢٦/١٤ ثقافة) مع بيت زائـدٍ وترْتيـب آخر .

(٢٩ و)

[وإِسْمَاعيلُ[١] ، وإِسْحَاقُ . . وزكريًا ، ويُوسُفَ [٢] ، وصَالحُ [٣] دَرَج وأُمّه سَبِيَّةٌ من تغلبَ ، ويَحْيَى وعيسَى [٤] ، بَنُو طلْحَة .

ومُحَمَّد بنُ عمْرَان بنِ إبراهيم بن محمَّد بن طلْحَة (*) ، وَلاَّهُ أَبُو جَعْفرٍ قضاء المَدينة .

وابْنُه عُبَيْدُ الله ، وَلى قضاء المَدينة بعدَ أَبِيه .

وعبدُ الله بنُ مُوسَى بنِ إِبْرَاهيمَ بنِ محَمَّد ، وَلى شُرُط المَدينة .

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ طلْحَة الذى يَقولُ له عبدُ اللهِ بنُ شِبْلِ بن مَعْبَدٍ البَجَلىُّ :

---

(١) إسماعيل وإسحاق أمهما أمّ أبَان ابنةُ عُتْبَةَ بنِ رَبيعَةَ بن عبد شَمْس ، وولَدُها أيضاً يَعقُوب بنُ طَلْحَة .

(٢) زكريّا بن طَلْحَة أمّه أُمّ كُلْثوم بنت أبى بَكْرٍ الصِّدّيق ، وشَقِيقته عائشةُ بنت طَلْحَة . وكذلك يوسف ، كما فى الرِّياض النضرة ٣٥١/٢ .

(٣) صالح أُمّه الفرعة التّغلبية ، كما فى الرياض النضرة ٣٥١/٢ .

(٤) يحيي وعيسى ابنا طَلْحَة أمّهما سُعْدَى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبى خارجة .

(*) (تبيين) إن محمّد بن عِمْرَان بن إبراهيم بن محمّد بن طَلحة كان قاضياً لأبى جعفر على المدينة ، وكان ذا صَلابةٍ ومُروءة وعَفَافٍ وإنه لمّا ورد المنصورُ المدينةَ للحَجّ استعدى عليه الجَمَّالُون ، فكتب القاضى المذكور إليه وَرقةً استدعاه إلى مَجْلس =

=الحُكْم ، فحضرَ ، فلم يَقُم له القاضى ولا تزحزح من مكانه ، وجَلس المنصور بين يَدَي القاضى ، وقضى عليه للجَمَّالين . فوفَّاهم أجورَهم وانصرف . فشكره المنصورُ على ذٰلك ، وأمر له بعشرة آلاف درهم .

فى مصعب ٢٨٤ محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله كان قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثىّ على المدينة أيّام المنصورِ ، حين وَلّى المنصور زِيَادًا المدينة ، وكانت الأُمراءُ هم الذين يُوَلُّون القُضاة . وكان محمَّدُ بن عمران من أهل المروءة والعَفاف والصَّلابة فى القضاء . لا يُطْمَع فى حُكْمه . قدم أبو أَيُّوب المُوربانىّ – وزير المنصور – حَاجًّا المدينة ، فظلم أكْرِيَاءَهُ ، فاستعْدَوْا عليه محمَّدَ بن عمران ، فأرسل إليه يَأْمره أن يُوَكِّل معهم أو يحضر . فلم يَفعل . فلقيه محمد عند زياد ، فقال له : أرْسَلْتُ إليك فلم تُوَكِّل ولمْ تحضر . فرَدَّ عليه أبو أَيُّوب كلاماً غليظاً ، فمَدَّ يَدَه إليه محمَّدُ بنُ عمران ليبطش به . وكان مُحَمَّدٌ أيِّدًا جَسيماً ، فحال دونه الأَميرُ والشُّرَط . وانصرف مُحَمَّد إلى منزله . فقيل له : « إنك إن خرَجْت عَرض لك مَوالى أبى أيوب وأعْوَانه » . فتقلّد السَّيْف، ثُمّ خرج حتّى أتى إلى المسجد ، فهابوه ، فلم يُقْدم عليه أحدٌ .

وفى ابن حزم ١٣٩ محمد بن عمران وَلىَ قضاء المدينة للمنصور ، أمّه أسماءُ بنتُ أبى سَلَمَة بن عُمَر بن أبى سَلَمَة المَخْزُومىّ . وكذٰلك القول عن أمه فى مصعب ٢٨٥ .

تُبَارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تكُنْ يَدَاكَ جَمِيعاً يَعْدلانِ لهُ يَدَا[1]

وعِمْرَان بنُ مُوسَى الذى يقولُ له الشاعـرُ :

إن يَكُ يَا جَنـاحُ عـلىَّ دَيْنٌ فعِمْرَانُ بـنُ مُوسَى يَسْتدِيـنُ[2]

وعبدُ الرحمٰن ـ الذى كان يُلقَّبُ الخَرْبُشْتَ ـ بنُ محَمَّد بنِ يُوسُف ابنِ يَعقُوبَ بنِ طلْحَة ، وَلـى شُرُط الـكُوفة ، وكان أحْـدَب فلُقِّبَ بذٰلك لحَدَبَته .

والقاسمُ بنُ محمَّد بنِ يَحيَى بنِ زكرِيَّاء بنِ طلْحَة ، كان القاسمُ يُلقَّبُ أبَا بَعْرَة ،ولـى شُرط الـكوفة لعيسى بنِ مُوسَى .

وبِلالُ بنُ يَحيِ بنِ طلْحَة الذى مَدحَه الحَزِينُ فقال :

بِلالُ بنُ يَحْيَى غُرَّةٌ لاخفا بِها لكُلِّ أُنـاسٍ غُـرَّةٌ وهلالُ[3]]

وعُمَرُ بنُ عُبَيْد الله (*) بنِ مَعْمَرِ بنِ عُثمان (بن عَمْرِو) بـنِ كعْبِ (٢٩ظ) ابنِ سَعْد / بن تيْمٍ ، كان شرِيفاً .

---

(١) مصعـب ٢٨٦ ويعـده فيـه :

تُبَارِي امْرَءًا يُسْرَى يَدَيْهِ مُفِيدَةٌ ويُمْنَاهُما تُبْقـى بِناءً مُشيَّـدَا

[ولعلَّهـا أيضـاً : تبْنِـى بِنـاء، وسيـأْتى الأوّل مَـرة أُخـرى فى (٢٩ ظ)] .

(٢) البيت فى مصعب ٢٨٦ وأبـى عبيد وفيه : فإن يك يا جناح ...

(٣) مصعـب ٢٨٧ وذكر أن القـائل هـو السَّرِىُّ بنُ عبد الرحمٰن الأنصـارىّ .

(*) عُمَر بـن عُبَيْد الله بن معمـر التيمىّ تزوّج رَملة أُخـتَ طلْحة الخُزاعـىّ ،ثُمّ تزوّج عائشة بنت طلْحَةَ التّيمىّ رضى الله عنه ، فقال=

[وعُمَرُ بنُ مُوسَى بنِ عبـدِ اللهِ بن مَعْمَرٍ الذى يَقول له البُجَلِـىُّ :

تُبَـارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تَكُنْ
يَـدَاكَ جَمِيعـاً تَعْـدِلاَنِ لَـه يَـدَا (١)

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ الرحمٰن بـنِ عُمَيْرِ بـنِ عُثْمَانَ القَائدُ بمَرْو .

وعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بـنِ طَلْحَةَ بنِ عُمَرَ بـنِ عُبَيْدِ اللهِ ، وَلِـىَ قَضَـاء المَدِينـَةِ لجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ] .

وعبْدُ اللهِ بنُ جُدْعَان(*) بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، كانَ سيِّدَ قُرَيْشٍ فى زَمانِـه .

=له شاعـرٌ ، أَظُنُّه تيْميًّا من عَشيرتهمـا ، غيـر أن ناسـخ (جم) كتبَه تميميًّا :

انْبذ برَمْلة نبْذ الجَوْرَبِ الخَلَقِ وعِشْ بعَيْشَةَ عَيْشاً غيْرَ ذى رَنَقِ

أوْرَده ابنُ دُرَيـد فى باب فوْعَـل ، عنـد ذكر جَوْرَب [جـ٣/٣٦٠ جمهرة ابن دريـد ، ونُسِبَ إلى رجل منْ بَنِـى تميم فلعلّها : من بـنى تَيْمٍ كمـا يرى المختـَصِـر]

(١) تقدم فى(٢٩ و) ومرجعـه فى مصعب ٢٨٦

(*) فيمـا انفـرد به ابنُ هِشَام فى رواية السِّيـرة : يقال : إن عَمْرو بن عبـدِ الله بن جُدْعان مِمَّن قُتِلَ ببَدْرٍ كافِرًا .

(شق)ــ ١٤٤ ــ قال أُمَيَّة ــ يعنى ابن أَبِـى الصَّلْت ــ فى عبد الله ابن جُدْعَان :

سَقَى الأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِـى زُهَيْـرٍ إلَى شُقُفٍ إلى بَـرْكِ الغِمَـادِ =

مِنْ وَلدِه : عَلِيُّ بنُ زَيْدِ (*) بنِ عبدِ اللهِ [1] بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (**) بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ الفَقِيهُ البَصْرِيّ الذى كان يَرْوِى عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ .

=ومَالِى لا أُحَيِّيهِ وعِندى ... مَوَاهِبُ يَطَّلِعْنَ مِنَ النِّجَادِ

له دَاعٍ بمكَّةَ مُشْمَعِلٌّ ... وآخَرُ فَوْقَ دَارَتِه يُنَادِى

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى عَلَيْهَا ... لُبَابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ

فى (جو) : الدَّارَةُ أَخصُّ من الدَّار .

معنَى تَفْسِيرِ مَثَلٍ ، فى المُسْتقْصى – ١ /٢٨١ – «أَقْرَى مِن حَاسِى الذَّهَب» أنه عبدُ الله بنُ جُدْعَانَ ، وأنَّه كان يَشْرَب فى إناءٍ مِن ذَهب ، وأن كِسْرَى وَهبَه جَارِيَةً طَلَبَهَا منه ، وصَنَعَت له بمكَّةَ فالوذًا كَثِيرًا فأَطْعَم النَّاس .

[فى المستقصى ... وفَدَ على كِسْرى ، فأَكْرَم مَثْوَاه وأطعمه بينَ يَدَيْه ، ثُمَّ أمره برَفْع الحَوَائج ، فقال : جَارية تَعمل لى ما أَكَلْتُ عندَ المَلك ، فأَمر له بجارية وأَلْطَاف ، وانصرف إلى مكة ، فاتَّخذ فَالُوذًا كثيرًا أطعم الناسَ منه ، وهو أَوَّلُ فَالُوذٍ عُمِلَ ببِلادِ العَرَب ، قال فيه أبو الصَّلْت :

له دَاعٍ بمكَّةَ مُشْمَعِلٌّ ... وآخَرُ فوقَ دَارَتِهِ يُنَادِى

إلى رُدُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاءٍ ... لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ

(*) تبيين) : علىُّ بن زيدِ المَكْفُوف .

(١) فى المقتضب : «عبيد الله» وهو خطأ ، انظر تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧ قال ابن سعد : وُلِدَ وهو أَعْمَى .

(**) (قت) ٤٧٥ و(تبيين) : اسم أَبى مليكة زُهَيْر .

ـ ١٩ مخت ـ وعبدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبِى مُلَيْكَةَ ، كان يَرْوِى عن ابنِ عَبّاسٍ عليه السلامُ (١) .

[والمُهَاجِرُ بنُ قُنْفُذِ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَانَ ، وَلِىَ شُرُطَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ] .

وخالِدُ بنُ عبدِ مَنَاف بنِ كَعْبِ بن سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وهو الشَّرْقِىُّ ، كانَ عَزِيزًا ، بَغَوْا بمكَّةَ فهَلَكُوا جَميعاً ، فلمْ يَبْقَ منهم أحدٌ ، وله تَقُولُ أُمُّه سُبَيْعَةُ بِنْتُ الأَحَبِّ النَّصْرِيَّةُ :

أبُنَىَّ لاَ تَظْلِمْ بمَكَّةَ لا الصَّغِيرَ ولاَ الكَبِيرْ (٢)

---

(١) فى المختصر «رضى الله عنه » .

(٢) المنمق ١٦٣ ومصعب ٢٩٣ وفى الأصل : ولا الكبيرَ ... فتح الراءِ دون ألف . وكذلك فى المختصر .

أما مصعب ففيه بسكون الراءِ وبعده بيت هو :

أبُنَىَّ مَنْ يَظْلِمْ بمَكَّةَ يَلْقَ أطْرَافَ الشُّرُورْ

وفى المنمق جاء بألف بعد الراءِ المفتوحة فى البيت الأول .

وفى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$

أبنى لا تَظْلم بِمَكَّةَ لا الصغيرَ ولا الكَبِيرَا
إنى رأيت الظلم أو رَثَهم لبَغْيِهم ثبورَا
والفيل أهلك جَيْشه يُغْشِى عُتَاتَهُمُ الصُّخورا
والله آمَن طيرها والوَحْش حين أوَتْ ثبيرا

وأنشد فيه عمرو بن الأسود الشيبانى :

لا تظْلِمَنْ من جَاء مكَّةَ من صَغِير أو كبيرْ =

(٣٠و)

[مِن وَلدِهِ :أَبُو الحَشْرِ[1] بنُ خالدِ بنِ عبدِ مَنافِ].

ومُسَافِعُ بنُ عِيَاضِ بنِ صَخْرِ بنِ عامـر[2] بنِ كَعْبِ بـنِ سَعْدِ بـنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ الذى هَجَاه حَسَّانُ فقـال :

يا آلَ تَيْمٍ ألاَ تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ قَبْلَ القِذَافِ بأَمْثَالِ الجَلاَمِيدِ[3]

- أَبنـىَّ مـن يظلِم بمَكّـة يلْـقَ أَطـرَافَ الشُّرُورْ
واحْفـظْ محارِمَهـا ولا يَغْـرُرْك باللهِ الغـرُورْ
فاللهُ آمَـن طيْـرَهَـا والـوَحْش تُعْقل فى ثبيـرْ
والفيـل أهلك جَيشـه يُرْمَـوْن فيهـا بالصـخور
فاسْمـعْ إذا حُـدِّثت وافـهـمْ كيـف عـاقبـةُ الأُمـورْ

والروايَـة الأُولى روايـة الحرمَازى ، وقالت له أيضـا :

أَبنَىَّ إنـى رابـنى حَجَـرٌ يَغْـدُو بـكفِّـك كُلَّمَا تَغـدُو

وفى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ أيضـاً ، وقال ابن جُدْعَان فى ولـد سبيعـة بنت الأحب وفى خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم وإخوته :

إذا ولدُ السُّبَيْعَـة فارَقُـونى فـأىّ مُرَادِ ذِى حَسَـبٍ أَرُودُ
أأقعـد بَعدهم فى الناس حَيًّـا وقد هلك المصـاليت الأُسـودُ
يـكبُّون العِشـار لمن أتـاهُم إذا ما لم يكن فى الأَرْض عُود

(١) فوق الحشر كلمة «صح» وفوق كلمة «صح» «الحنش».

(٢) فى البـلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ عمـرو بن كعـب .

(٣) مصعب ٢٩٤ وابن حزم ١٣٦ والبـلاذرى .

[ومُحَمَّد بنُ إبــراهيمَ بنِ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صَخْرِ بنِ عامــرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ] (١) .

ومحمّد بنُ المُنْكَدِرِ(*) الفَقِيهُ بنُ (**) عبدِ اللهِ بنِالهُدَيْر(***)بن عَبدِ العُزَّى بن عــامِرِ بن الحارثِ بن حَارِثَةَ بن سَعْدِ بن تَيْم بنِ مُرَّة)

[ورَبِيعَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ (٢) ، كان يُحَدِّثُ عن عُمَر]

وأبــو بَكْرِ بنُ المُنْكَدِرِ ، كان فَقِيهــاً .

[وأبُو الغَشْمِ بنُ عبدِ العُزَّى (٣) بــنِ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ حَارِثَةَ ابنِ سَعْدٍ] .

---

(١) فى مصعــب ٢٩٥ : الذى يُحَدِّث عنــه ، وأُمّه حَفْصَــة ابنــة أبــى يحيى . هٰذا وفى البلاذرى : ابن صخر بن عمــرو بن كعب بــن سعــد بن تيم الفقيــه أبو عبــد الله مــات سنة عشرين ومائــة وابنــه موسى بن محمــد بن ابراهيم ، مات فى خلافة المهــدى .

(*) (تبيين) : المُنْكَدِر وُلِــدَ عَلَى عَهْدِ رســولِ الله صلّى الله عليــه وسَلّم ، ولا تُذْكَر له صُحْبَة .

(**) فى الأَصل كذا ضُبِط برفع ابن . . . عبد الله ، وياقوت أَهملَهَا .

(***) (تبيين) الهُدَيْر بن مُحرِز بن عبد العُزّى .

[والهــديــر ، ضُبِطت هنــا فى المختصر والاشتقــاق ١٩٦ ومصعب ٢٩٥ بصيغة التصغير ، والزيادة كلهــا من المختصــر] .

(٢) هنـــا ضبط الأَصــل (الهَدِيــر : بفتح الهــاءِ وكسر الدال) وضبطتُهــا ، كمــا سبــق عَما سبق .

(٣) فى البــلاذرى : عبــد العزيز .

والحُوَيْرِث بنُ دَيَّابٍ (*) بن عبدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ ، الذى يقول له أبو طالبٍ :

هَبْنِــى كدَيَّاب وَهَبْتَ له ابْنَهُ   وإنى بخَيْرٍ من نَدَاكَ حَقِيــقُ (١)

أَخُو دَيَّابٍ لأُمِّه طَلِيــقُ (**) بنُ أبِــى طَالِب .

والحَارِثُ وأُمَيْمَةُ ابْنَا عبــدِ بــن بِجَادِ بنِ عُمَيْرِ بنِ الحارِثِ بنِ حَارِثَةَ بنِ سَعْد . بَايَعَتْ أُمَيْمَةُ ، وكان يُحَدَّث عنهــا . ونَزَلَتْ دِمَشْقَ . وأُمُّهَــا رَقِيقَةُ (٢) بِنْتُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَد .

فهٰؤلاء بنــو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ (***) .

(*) « دَيَّاب » بالدال المهملة وياء موحدة ، قاله على . [هٰــذا وضبط البــلاذرى أيضــاً كالمثبت بالدال وتشديد اليــاء .

(١) البيــت فى الاشتقاق ٩٧ « الذى ذكره أبو طالب فقال لابن جدعان : هَبْنِــى كَدبَّابٍ . . .

(**) لم يقل مَن أُمُّهما ، ولا اتَّضــح أىّ أبِــى طالبٍ أرادَ ، وليس فى بــنى أبــى طالبِ بن عبــدِ المُطّلب ، طليــق .

(٢) هٰكذا ضبط الأَصل بدون تصغير ، أما المختصر فعدَّل ضَبْطَهَا إلى التصغيــر بعــد أن كانت بفَتْــــح أوَّلهــــا . وفى مصعب ٢٢٩ ضُبِطَت بالتصغيــر .

(***) (ك) ـ ٢٢٣/١ ـ سليمان بن قَتَّة ، وهــو مولى لتَيْمِ قُرَيش .

وفى الحمــاسة ـ شرح المرزوقى ٩٦١ ـ أنه عَدَوِىٌّ

(قت) ـ ٥٢٣ ـ ابن عائشــة عبيدُ الله بنُ محمّد بن حفص التيمىّ تَيْم قُرَيْش ، ويــكنى أبــا عبــد الرحمٰن . ويقال لأَبِيــه أيضــاً ابنُ عائشــة ، وتُوُفِّــي بالبَصْــرة سنــة ٢٢٨ ـ سنــة ثمان وعشرين ومائتين

وَوَلَدَ يَقَظَةُ بنُ مُرَّةَ : مَخْزُوماً [وأُمُّه كَلْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن لُؤَىٍّ بن غَالب

فولَدَ مَخْزُومٌ : عُمَرَ ، وعَامِرًا ، وحَبِيباً وأَسَدًا دَرَجَا ، وامهم عنبة ، ويقال : (٣٠ ظ) لُبْنَى [١] بِنْتُ سَيَّارِ بنِ نِزَارِ بنِ مَعِيصِ بـنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وعِمْرَانَ وعَمِيـرَةَ ، وأُمُّهمـا سُعْدَى بنْتُ وَهْبِ بنِ تَيْمِ الأَدْرَمِ بـنِ غَالِبِ .

فولَدَ عُمَرُ بنُ مَخْزُومٍ : عبدَ الله ، وعُبَيْدًا ، وعبدَ العُزَّى ، وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ قُصَىِّ بنِ كِلاَبِ [*] .

فولَدَ عبدُ الله بنُ عُمَرَ : المُغِيـرَةَ (بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم) وإليـه البَيْتُ والعَدَدُ .

[وعَابِدا [٢] ، وأَسَدًا وهو أبو جُنْدبٍ ، وخَالِدًا ، وعُثْمَانَ [٣] ، وأُمُّهم رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ [٤] بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ . وهِلاَلَ بـنَ

(*) (قت) ــ ٥١٧ ــ جعفر بن عَوْن من بنى مَخْزُومٍ يُكْنَى أبا عوف ، مات بالـكوفة سنة ٢٠٧ ــ سنـة سبـع ومائتين ــ

(١) فى مصعـب ٢٩٩ «غنى بنـت سيار» ولم تضبط «غـنى» ، وفى البـلاذرى ، ويقال غنى بنـت سَيَّار واسمهـا لبنى بنت سيار .

(٢) فى الأصل «وعايدا» والمثبت من المختصر وأبـى عبيد عند قوله : وولد عابد بن عبد الله بن عمر بـن مخزوم . ونص البلاذرى بقوله « وعابد بن عبد الله بدال غير معجمة » لـكنه قـال وأسد بـن عبد الله وهو ابن جندب .

(٣) زاد مصعـب «وقيسا» وانظر التعليقات فى هوامش (١٠٢و)

(٤) فى البلاذرى : أسعـد .

عبدِ الله ، وأُمّه بَرَّةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بنِ مَشْنُوء[1] بـنِ عَبْدِ بـنِ حَبْتَرٍ ، من خُزَاعَةَ ، ولهـم يَقُولُ ابنُ الزِّبَعْرَى[2] :

أَلاَ للهِ قَـــومٌ وَ ... لَدَتْ أُخْتُ بَنِـى سَهْمِ
هِشَـامٌ وأَبُـو عَبْـدِ ... مَنَافٍ مِـدْرَهُ الخَصْمِ
وذُو الرُّمْحَيْنِ أَشْبَـاكَ ... مِـنَ القُـوَّةِ والحَزْمِ
فهٰـذَانِ يَـذُودَانِ ... وذا مِن كَثَبٍ يَرْمِـى
فـإِن أَحْلِفْ وبَيْتِ اللـه لا أَحْلِفْ علَـى إِثْـمِ
لَمَـا مِنْ أُخْـوَة بَيْنَ ... قُصُورِ الشـامِ والرَّدْمِ

---

(١) فى مصعـب «بن مشنق» ولم تضبط . أما البلاذرى فكالأصل .

(٢) فى مصعب ٣٠٠ جعـل هٰذِه الأَبيـات فى رَيطَـة بنت سعيد ـ بن سعـد ـ بن سهـم بن عمـرو بن هصيص .

والأَبيـات فى الاشتقاق ٩٨ الأَربعـة الأُول ، وفى ١٢٢ بزيادة بيت بعـد الرابـع هـو :

وهُـمْ يَـوْمَ عُـكَاظٍ مَـ ... نَعُوا النّاسَ مِـنَ الهَـزْمِ

وفى المحبـر ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ستـة أَبيـات بنقص الخامس هنـا مـع تحريف فى الثالث ، والأَول برواية :

أَلاَ للهِ مَـــاذَا وَ ... لَـدَتْ أُخْـتُ بَنِـى سَهْم

وفى مصعب رواية السادس :

لَمـا أَن إِخْـوَةٌ بَيْـنَ ... قُصُـورِ الـرُّوم والـرَّدْمِ

وفى المحبـر : فمـا من إِخـوة. . . =

بأَزْكَى مِــن بَنِــى رَبْطَـ ــة ، أو أَوْزَنَ فى حِـلْمِ] [1]

= وجـاء فى الأَصـل : البيــت السـابـع « أو أوزن فى حـلم » والمثبت من مصعـب والمحبـر ، وانظر الأَمالى ٣/١٩٦-١٩٧ .

وفى الأَصـل أشار إلى روايات نصب « هشام » وفوق الميم « مـا » وأبــو ، وفوقها « وأبا » « وذو الرمحين » وفوقهـا « وذا » كأَنهـا تُرْوَى بالرفـع كُلّهَـا أو بالنصـب كلّهَا .

(١) بعـد هٰذِه الصفحـة ضاعـت من الأَصــل نحـو ورقتين ، أى نحـو أربـع صفحـات وانتقلت ثمانى ورقات إلى غير موضعهـا ، فجلِّدت متـأَخرَة ، وتكون الـكراسة وعدد أوراقهـا عشر ورقات ، سقطت منها ورقتان وتـأَخرت ثمان .

وقـد اتبعت سِياقَ المختصـر والمقتضب ، مع زيادة مناسبـة مقتبسة من مصعـب وغيـره إن وجـد ، والزّيادة بين معقوفين أغلبهـا مـن مصعب ، فلا أشيـر إليـه ، وما كان من غيـره أشرْت إليه .

(١ ـ تك ، ف) فولد المغيرة [1] :

---

(١) فى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$: قالوا : وكان المغيرة بن عبد الله ذا قدر فى قريش ، وكان يطعم الطعام ، وأطعم يوماً قوْماً من خزاعَة فقال : قبح اللهُ هٰذِه الوجوه ، أعناق ضباع كُزْمٍ وأكل قَتْم أى شديد . فقال الخزاعى ـ وكان المغيرة يكنى أبا هِشَام ـ فى مصعب ٢٩٩ هاشما وبه كان يكنى وهشاما ـ وما قال المغيرة ذاك إلا ليَعْلم عِلم ما قد يستثير :

سَيُغْنى عن خَزِيرِ أبى هشام صَفايا كثّة الأوبار حُور

وقال قوم ممن يلتمس الطعن على المغيرة : إنه استُرْضع للمغيرة فى بَنى شِجْع بن عَامِر بن ليث بن بكْر بن عَبْد منَاة بن كنانة بن خزيمة ، فمات ، فجعلت الشّجعية ابنها مكانه وسمته المغيرة . وادعت أن الميت ابنها ، فوقع لما مشت فى بئر ، فقال : يا إخوتى يا شِجْع ، وكان عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حاضرا فقال : عَالِ يَدَيك وارتَفِع ، انى أخوك لا شجع .

وقال قوم ان المسترضع له : الوليدُ بن المغيرة ، فمات الوليد ، فجُعل الشجعىّ مكانه . فلما وقع فى البئر قال له هٰذا القولَ بعضُ إخوته من بنى المغيرة ، والله أعلم .

وقال حسان بن ثابت للوليد :

فما لك فى كَعْب قَنَاةٌ صَلِيبَةٌ وإن قُلْتَ مِن شِجْع فأنت كَذُوبُ

ونفاه حسان من شِجْع أيْضاً ، لأنّه يقال إن الشجعية جعلتْ =

هِشَامـاً (*) ، وكان شـريفـاً ، وهَـاشـماً دَرَجَ (**)

= مكان الميت المسْتَرْضَع له ابن عبـد يُقَال له صَقْعَب . وكان اسم الصبي دَيْسَمَ بن صَقْعَب .

وقَال حسـان فى بَنِـى المغيـرَة من بـنى مَخْزُوم ، أو بنى الوليد :

إذا ذُكِرَ الأَطَايبُ من قُرَيْش تَلاقَتْ دُونَ نِسْبَتِـكُمْ كِلابُ
نَفَتْك بنو هُصَيص عن أَبيها بشِجْعٍ حَيْثُ تُسْتَرق العِيَـابُ
وعمران بن مخـزوم فدَعْهَـا هناك العِـزُّ والحَسبُ اللبابُ

وكان كُلٌّ من حجَّ من العـرب ينـزلون على بُطُون قريش ، فيحطونهم ثيـابا يطوفون فيها ويُلقون ثيابهـم ، ويأخـذ البطنُ اللذين ينـزلون عليهـم ما ينحـرون من الجُزر حتى منـع ما ينحره رَجُلٌ من فزارة مـن بـنى شمْـخ ، وكان نازلا على المغيـرة ، فتهدده المغيرة فترك الحج وقال.

يا رَبِّ هل عنْدَك مِن عَقِيـرَه أَصْبـح مالى تاركا محيـرَهْ
إن مِنّى مانِعهـا المغيـرَهْ

هٰذا والزيادات على المختصر من مصعب والبـلاذرى والمقتضـب .

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قُتل يـومَ أحـد كافرًا .

(**) كأنّه يعنى لم يَبْق له ذُكورٌ ، وإلاّ فابنَتُه حَنْتَمَةُ أمّ عُمَر بن الخَطّاب ، رضى الله عنـه ، بمقتضى ما هنـا فى عَدىٍّ .

فى (قت) ١٨٠ – حنتمة بنت هشَام [بن المُغيـرة المخزوميّ]

فى كتاب (الزبيـر بن بـكار) أن أمّ عُمـر حَنْتمـة بنت هاشم =

وأبـا حُذيفة (*) واسمه مُهشَّم، وأبا ربيعـة (**) وهـو [ذو الرُّمْحَيْن

=بن المغيرة ، وكذلك فى (التبيين) وأنه يقـال إنهـا بنت هشـام ، لِقَوْل عُمَر رضى الله عنـه : أنا قتلت خالى العـاصى بنُ هشَام .

والصحيـح عند أبـى عمـر بن عبد البـر أنهـا بنت هاشم .

فى البلاذرىّ ٦٧٣/٦٨ وأمـا هاشم بن المغيـرة بـن عبد الله بن عمـر بن مخـزوم ويـكنى أبا عبـد مناف فولد حنتمة أمّ عمر بن الخطاب

(*) أبو أمّية بن أبى حذيفة بن المغيرة قتلَه علىٌّ بنُ أبى طالب بأُحد .

و(ابن عائذ) و(قد) جعـلاَ ذلك اسماً له لا كنية ، فقالا : أميّة بن أبـى حذيفة .

فيما انفرد به ابنُ هشـام من ذكرِ قَتْلَى يـومِ بـدرٍ المشركين - ذكـر فيهـم حُذيفة بن أبـى حذيفة بن المغيـرة . وأخـوه هشام بن أبـى حذيفة أيضـاً من قَتْلى يـومِ بَدْرِ المشـركين ، قُتـلا - فى قول ابن هشـام - كافِرَيْـن .

[فى الروض الأُنف ١٠٦/٣ : ومـن بـنى مخـزومٍ بـنِ يَقظـةَ حُذيفةُ بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة ، قتله سعـد بن أبـى وقاص ، وهشـام بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة . قَتَلَـه صُهَيْـب بن سنان] .

(**) عمّار بن ياسر وأبوه وأمـه وأخوه كانوا حُلفـاء فى بَنِى أبِـى ربيعـة بن المغيـرة ، ذكر ذلك فى الجزء الثـانى . (فى البلاذرى : وأما أبو ربيعـة بن المغيـرة فهوذو الرُّمْحَيْن ، قاتل فى يوم من أيامهـم برُمْحَيْن مَعـاً ،ويقال : كسر واحدا ثم أخلف آخر ، وقال ابن الزِّبعرى :

وذو الـرُّمْحَيْـن أشْبَـاك   مِـن القُـوَّةِ والحَـزْم

واســمه]عَمْرو ، وأبــا أُمَيَّــة (*) وهــو حذيفة [وخِدَاشــاً وزُهَيْرًا]
وأبـا زُهَيْــر ، واســـمه تَمِيم ، والفــاكِه قَتَلــه بنــو كِنانــة ،

(*) (تبيين): أزواد الركب من قريش ثلاثة :

مُسَافِــر بن أبى عمرو بن أُمَيّة . وأبو أُمَيّة بن المغيــرة المَخزُومىّ ، وهو أشهــرهم بذلك ، وزَمعة ابن الأَســود بن المُطّلب بن أسد .

فى المقتضب وأبا أُمَيْمَة أما البلاذرى فكالأصل .

هنا ــ انظر المختصــر ١٦ ــ لم يقل ذلك إلاّ عن زَمعــة .

فى (المستقصى) ــ ١/ ٢٨١ ــ أَقرى مِن زاد الرَّكْب ، ذكر الأَسودَ مــع الآخرين ولم يذكر زمعــة ابنَه .

(شق)ــ١٤٧ و١٥٠ ــ قاله عن أبِــى أُمَيّة ، ولم يَقلْه عــن مسافرٍ ، ولا ذكرَ زمعــة .

[فى الاشتقــاق ٩٤ :ومن رجالهــم الأَســود بن المُطّلب . . . وابنــه زمعــة بن الأَسود قُتِل يــوم بَدْرٍ كافــرا ، وكان يقال له زاد الرَّكْب .

أما فى ١٤٧ فقــال :وأبو أُميّــة وهــو زاد الركب ، وفى ١٥٠ ولُقِّب أبو أُمَيّة زاد الركب ، لأَنّه كان إذا سافــرَ لم تُوقَد معــه نــارٌ إلى أن يرجــع ، فسُمِّىَ زاد الركب ، ورثاه أبو طالِب فقال :

أَلاَ إن خَيْرَ النــاسِ غيرَ مُدَافَــعٍ ... بِسَرْوِ سُحَيْمٍ غَيَّبَتْــه المَقَابِــرُ
بسَرْوِ سُحَيْم عَارِفٌ ومُنَــاكِــرٌ ... وفَارِسُ هَيْجَا أو خَطِيــبٌ مُبَاشِرُ
تَنَادَوْا ــ وقد وَلَّى ابْنُ مَيَّة ــ منهمُ ... لقدْ فُجِــعَ الحَيَّانِ كَعْبٌ وعَامِــرُ
وكانَ إذا يأْتِــى مِن الشامِ قَافِلاً ... تَقَدَّمه تَسْعَــى إلينَــا البَشَائــرُ
فيُصْبِــحُ آلُ اللهِ بِيضــاً كأَنَّمَا ... عَلاَهُمْ حَبِيــرٌ رَيْطُه والمَعــافِــرُ

[يعــنى بآل الله قُريشــاً] . =

وأُمُّهم رَيْطَةُ بنتُ سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم[1] بن عَمْرو بن

= (مغازى) مَسْعُود بن أبى أُمَيّة بن المُغِيرَة قُتِلَ يومَ بَدْر كافِرًا.

وهِشَامُ بنُ أبى أُمَيَّة قُتِل يومَ أحد كافرًا . سَمَّاه الوليدُ هَاشِماً فى إحدى الرِّوايتَيْن عن ابن عائذ.

(ف) تاريخ مُؤَلِّفها و(قت)- ١٣٦ - سوى تعيين اسْمِها ، أمّ سَلمة اسْمُها هنْد بنت أبى أُمَيّة وكان أخوهَا عبدُ الله بن أبى أُمَيّة من أشدّ الناس - فى المعارف : قُريش - عَدَاوَةً لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ثُمّ أسلَمَ واستُشْهِد يومَ الطائف ، رحمه الله .

فى (مجموع) ذهب أوَّلُه - أنها هاجرْت إلى الحبشة مع زَوْجِهَا أبى سَلَمة ، وولدتْ له هناك عُمَرَ بنَ أبى سَلَمَة ، وأن اسمها هِند.

[فى الإصابة : أُمّ سَلَمَة بنت أبى أُمَيّة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القُرشِيّة المخزومية أُمّ المؤمنين اسمها هِنْد ، وقال أبو عُمَر : يقال : اسْمُها رَمْلَة ، وليس بشئ ، واسم أبيها حُذَيْفَة . وقيل سُهَيْل ، ويُلقّب زاد الركب . . .] وانظر البلاذرى ٤٢٩/١.

(١) فى مصعب ٣٠٠ رَيْطة بنت سعيد بن سهم. . . وإيّاهَا عَنَى عبدُ الله بن الزِّبَعْرَى فى قوله :

ألاَ لله قَــــــومٌ وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِى سَهْم

الأبْيَات المذكورة فى الأَصل (٣٠ ظ).

وفى البلاذرى : وأمهم ربطة بنت سعيد بن سَهْم ، وبعضهم يقول : رَيْطَة بنت سَعِيد بن سعد بن سهم. والأول قول الكلبيّ . ويلاحظ أن الأصل ذكر الثانى لا الأوّل، وضبط «سُعَيد »وعليها «صح » .

هذا وفى الأصل ضبط سُعَيد ، وفوقها الكلمتان «صحّ صحّ » .

هصَيْص بن كعْب والوَلِيـدَ بن المغيرة وهو الوحيد ، وهو العِدْل عِـدْلُ قُرشٍ . وعبدَ شمس وأمهمـا صَخْرَةُ بنت الحارث [بن عبد الله بـن عد شمس] من بـنى قَسْرٍ بَجِيلةَ (*) [ولهشام والوَلِيد ابْنَى المُغِيرَة يقول خِدَاشُ بن زُهَيْرٍ العـامِرِىّ :

إذ يتَّقِيهَـا هِشَامٌ بالوَلِيد ولـو   أنَّا عَرَفْنَا هِشَاماً سَالَت الجِذَمُ] (١)

(*) هـى من بـنى علىّ بن أَيْنَع ، مِن قَسْر .

(١) البيـت فى مصعب ٣٠٠ .

وفى أنساب الأشراف ١٠١/١ : وفى يـوم نخْلة يَقُول خِدَاشُ بنُ زُهَيـر :

يا شـدَّة مـا شدَدْنـا غيـرَ كاذبـة
على سَخِينـةَ لـولا اللَّيْـلُ والحَـرمُ
إذْ يَتَّقينـا هشـامٌ بالـوَليـد ولـوْ
أنَّـا ثقفْنـا هشامـاً شالت الجِـذَمُ
فإن سـمعت بجَيْشٍ سـالكاً شـرفاً
أو بَطْن مرٍّ فأَخْفُوا الشَّخْصَ واكْتَتِمُوا

وفى المنمق ١٩٨ البيتان الأول والثـانى .

وفى الأغـانـى ٦٧/٢٢ ثقافة ـ أربعـة أبيـات . الأول والثـانى برواية سالت الخدَمُ « كرواية المنمّق » . وبيت بعـده وهـو :

بَيْن الأَرَاك وبَيْن المَرْجِ تبْطحُهـــم
زُرْقُ الأَسنَّة فى أَطْرَافهــا السُّهُـــمُ
فإنْ سَمعتمْ بجَيْشٍ سالكٍ سَرِفــاً
أَو بَطْن مَرٍّ فأَخْفُـوا الجرْسَ واكْتمُـوا

وحَفْصــاً وكان سَيِّدًا وأُمّه [من بــنى الأحمــر بن الحارث بــن عبــد مَنَاة بن كنانة ، وعثمان بنَ المغيرة وأُمّه] حَبِيبة [1] بِنْتُ شَيْطَان من بــنى كنانـــة .

[وشيطان اسمه عبد الله بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد منـاة بن كنانة] [وعبد الله ونوفلاً [2] .

وكان للفَاكِهِ ابنٌ اسمُه أبو قَيْس ، قُتِل يــوم بدْرٍ كافِــرًا . وكان لعبد الله بن المغيرة ابنانِ : عُثْمَانُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا ،ونَوْفَلٌ قُتِلَ يَوْمَ الخَنْدَق كافرًا] .

(٢ تلك ،ف)[وهشام بن المغيرة كان شريفا مذكورا ،وزعموا أن قُرَيْشاً كانت تُؤرِّخ بموته ، تقول : عام مات هشامٌ ، وله يقول أبو بَكْرِ بنُ شعــوب .

ذرِينى أَصْطبِــحْ يَا بَكْرُ إنــى رأَيْت الموت نقّبَ عَن هشام
تخيَّرَه ولم يَعْـدل ســـــواهُ ونعْم المرْءُ منْ رَجُــلٍ تَهــامِ [3]

---

(١) يــلاحظ أن المختصــر سقط منــه اسم أُمّ حفص ، وسقط اسم عثمــان بن المغيــرة . والزيادة مــن مصعب . وفى البــلاذرى : وحفْص بن المغيــرة وأُمّه حبيبة بنــت شيطان ، من بنى كنانة ، ويقال حنتمة .

(٢) هذه الزيادة إلى آخرها من ابن حــزم ١٤٤ ـــ ١٤٥ .

(٣) فى البــلاذرىّ : وأمّا هِشَام بن المغيــرة ، بن عبــد الله بن عُمَر ابن مخــزُوم فــكان يُــكْنَى أَبــا عثمــان ، وكان سيّــدًا من ســادات قريش فى زمانــه ، إطعــاماً للطعــام وتَوسُّعــاً عــلى النــاس . =

. . . . .

= هذا والشعر فى مصعب ٣٠١ ، والاشتقاق ١٠١ ، ونسب فيه الشعر إلى بَحِير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قُشير مع زيادة أبيات ، والرواية هكذا فيه :

دَعِينى أَصْطَبِحْ يا بَكْرُ إنّى رَأَيْتُ المَوْتَ نَقَّب عنْ هِشَامِ
تَخَيَّرَه ولم يَعْظُمْ عليه ونِعْمَ المَرْءُ مِن رَجُلٍ تَهَامِ
فَوَدَّ بنو المُغِيرةِ لوْ فَدَوْهُ بأَلْفِ مُقَاتِلٍ وبأَلْفِ رَامِ
ووَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوْه بأَلْف مِن رِجَالٍ أو سَوَامِ
فبَكِّيه ضُبَاع ولا تَمَلِّى هِشَاماً إنّه غَيْثُ الأَنَامِ

وفى مادة (تهم) البيتان برواية المثبت ونُسِبا إلى أبى بكر بن الأسود المعروف بابن شَعُوبَ اللَّيْثِىّ ، وشعوبُ أُمُّه .

وفى المحبر ١٣٩ واتخذت قريشٌ مَوْتَه تاريخاً ، وله يقول بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير :

فأَصْبَح بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِرًّا كأَنَّ الأَرْضَ ليس بها هِشَامُ

وهذا البيت فى المنمق ٤٦٦ بدون نسبة . وفى الاشتقاق ١٠١ منسوب إلى الحارث . وفى البلاذرى : وكان موت هشام بن المغيرة بمكة ، فقال الشاعر :

وأصبح بطن مَكة مُقْشعِرًّا لأَن الأَرْض ليس بها هشامُ
فَبَكِّيه ضُباع ولا تَمَلِّى الـ ـبكاء فإنّه رَجُلٌ إمامُ
إمامُ الحِلْم والتقوى وسَيْبٌ على الأقوامِ إن فُقِدَ الغَمامُ
يَرُوح كأنّهُ أثناء سَوْط وفوق خِوانه حَيْسٌ رُكامُ =

. . . . .

= وقالت ضباعة القشيرية ترثيه

ان أبا عثمانَ لم أنسَه　　وإنْ صمتنا عنْ بكاءِ عَطُوبْ

تفاقَدُوا من معشر مالهم　　أى كَريمٍ دَفَنُوا فى القَليبْ

وفى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$ وقال بَحِير بن عبد الله القشيرى :

دَعِينِى اصطبحْ يا بكر إنى　　رأيت الموت نَقَّب عن هِشَامِ

وَوَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوه　　بأَلْف مقاتل وبأَلْف رامِ

وَوَد بنو المغيرة لو فدوه　　بأَلْف من رجال أو سوام

وفى أنساب الأَشراف ٣٠٧/١ وقال شَدَّاد بن الأَسود الليثىّ ثمْ الشَّجْعىّ يبكى قُتَلاءَ قُرَيْش يومَ بَدْرٍ :

دَعِينِى أَصْطَبِحْ يا بَكْر إنّى　　رأَيتُ المَوْتَ نقَّبَ عَنْ هِشَامِ

ونَقَّبَ عن أَبيك أَبى يزيد　　أَخِى القَيْنَاتِ والشَّرْبِ الكِرَامِ

فكمْ لكِ بالطوِىّ طَوِىِّ بَدْرٍ　　من الخَيْرَاتِ والدسعِ العِظَامِ

وكم لك بالطَّوِىِّ طَوِىِّ بَدْر　　من الرَّغبات والنَّعم الجِسَامِ

(١) وماذا بالقَلِيب قَلِيبِ بَدْرٍ　　مِن الشِّيزَى تكلّل بالسَّنامِ

أَلاَ مَنْ مُبْلِغُ الأَقْوامِ عَنِّى　　بأَنِّى تَارِكٌ شَهْرَ الصِّيَامِ

يُخَبِّرنا الرَّسُولُ بأَنْ سَنَحْيَا　　وكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وهَامِ

(١) وهٰذا البيت الأَخير سيأْتى فى (٤٢ و) و(٤٢ ظ) يقوله أبو بكر بن شداد بن الأَسود، والأَوّلان من هٰذِه الأَبيات ـ فى أنساب الأَشراف أيضاً ٣٥٩/١ .

وفى البلاذرىّ أيضاً : وقال هشام بن الكلبىّ : =

فولد هشام بن المغيرة : عثمانَ ، درج ، وبه كان يُكْنى ، وأمّه بنت عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم] . وأبا جهل واسمه عَمْرو ،والعاصِى بن هشام(*).

[وأبُو جهل لقبٌ ، وكُنيْتُه أبو الحَكم ، وأمّه أسماءُ بنتُ مُخرِّبة بنِ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ [1] بنِ نهْشل بن دارِمٍ] ، قُتل أبو جهل يوم بَدْر كافرًا . والعاصِ قتله عُمَرُ بن الخطابِ يوم بَدْرٍ كافرًا .

= مات هِشَام بن المغيرة بعد عبد الله بن جُدْعان بيَسِير ، وكان شَرِيفا سيّدًا فى أخلاقه ، فلم تَقُم سوقُ عكاظ ثلاثاً ، وقال فيه ابن عَبلة الشاعِرُ وهو الحارث بن أُميّة الأَصْغَر :

أَلاَ ذَهَبَ الفيّاضُ والحَامِلُ الثقْلاَ ... ومن لا يَصُونُ عن عشيرته فَضْلاً
وعانٍ تريك يَسْتَكِين لغُله ... فكَكْتَ أبا عثمَانَ عن يَدِه الغُلا
وما أَنت كالهَلْكَى فتُبْكَى بُكَاهُم ... ولكِنْ تَرَى الهُلاَّك فى جَنْبِه دَغْلاَ

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة قتل يوم أُحد كافرا

[وفى البلاذرى :والعاص بن هشام قتل يوم بدر كافرا ، وجاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم الفتح إلى النبىّ صلى الله عليه وسلّم ، فنظر إلى خاتم النبوّة ووضع يده عليه ، فأَقْعَده رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين يديه وضرب فى صدره ثلاثاً . ثم قال : اللهم اذهب عنه الغِلّ والحسَدَ . فكان ولده يقولون . نحن أقل قريش حَسَدًا].

(١) فى البلاذرى : وبيسر ويُقَالَ : أُبيسر .

[وخالدا ومَعْبَدًا ابـنى هشام ، أمهمـا الشِّفاءُ بنت خالد بن عبد الله ابن عُمَرَ بن مخْزُوم] .

وأسرَ خـالد بن هشـام يوم بَدْرٍ كافرا [1] .

[والحارث بن هشـام وأمـه أيضاً أسمـاءُ بنت مُخرِّبة بن جَنْدل . وكان الحـارث شريفـاً مذكورًا ، وشهـد بدرًا مـع المُشْرِكيـن ، فـكان فيمَن انهـزم ، فعيّره حَسَّانُ بن ثابـت فقـال :

إن كنت كاذبـةَ الذى حدّثْتنـى فنجَوْت مَنجَى الحارثِ بنِ هشام
ترَك الأَحِبَّة ، لم يُقاتـلْ دُونَهـم ونجَـا بـرَأْسِ طِمِرَّة ولجَامِ [2]

فاعتـذر الحـارث من فـراره فقـال :

---

(1) فى المختصـر «أبُو جَهْل واسمـه عَمْرو ، والعَاصِ ، قُتِلا يومَ بَدْرٍ كَافِـرَيْن ، وأسِرَ خالدُ بنُ هِشَامٍ يومَ بَدْرٍ كَافِـرًا .

(2) مصعب ٣٠٢ والاستيعاب والاصابة فى ترجمته وفى المحبر ٥٠٢ البيتان ، وبعدهما ثلاثة أبيـات هـى :

تَذَر العَنَاجِيـجَ الجِيَادَ بقَفْـرَةٍ مـرَّ الدموكِ بمُحْصَد ورجَـامِ
دَكَّتْ به الفَرْجَيْنِ فارْقَدَّت بـه وثَوَى أحِبَّتـه بشَرِّ مَقَـامِ
لولا الفِرارُ ورَكْضُهـا لترَكْنَـه جَزَرَ السِّبَاعِ ودُسْنَه بحَوَامِـى

وفى الرّوض الأُنف ١١٢/٣ عـدد الأبيـات ٢٢ بيتـا أوّلهـا :

تَبلتْ فُؤَادَك فى المَنَامِ خَرِيدَةٌ تَشْفِـى الضَّجِيـعَ ببَارِدٍ بَسَّامِ

فانظـرهـا وما فيهـا من اختـلاف .

وفى ١١٣/٣ قال ابن هشـام : تَرَكْنَا مِـن قصيـدَةِ حَسَّان ثـلاثة أبياتٍ من آخرِهَا ، لأنه أقذع فيهـا .

(٣تك، ف)

القوم أعلم ما تَركْتُ قِتَالهــمْ   حَتَّى رَمَوْا فَرَسى بأَشْقَرَ مُزْبِــدِ(١)

ثم غَزَا أُحُدًا مع المشــركين] ، وأَسْلَم الحَارِثُ بــن هشــام [يوم فَتْــح مــكَّةَ ، وخــرج فى زمــن عُمَرَ بن الخطّابِ بأَهلِه ومــالِه إلى الشــام] وقُتِلَ يــوم أَجْنَادَيْنَ (*).

(١) مصعب ٣٠٢ والاشتقاق ١٤٨ وفى الاصابة فى ترجمته ، والاستيعاب والروض الأَنف ١٣/٢ هــى ثــلاثة أبيــات ، ورابــع فى الاستيعــاب والرواية منه الأَول وبعــده :

ووجدتِ ريح الموت من تلقائهم   فى مَأْزِق والخَيْــــل لم تَتَبَـــدَّدِ
وعَلِمْتُ أَنِّــى إنْ أُقاتِــلْ وَاحِــدً   أُقْتَــلْ ولا يَضْرُرْ عَدُوِّى مَشْهَــدِى
فصَدَفْتُ عنهمْ والأَحِبَّةُ دُونَهــم   طَمَعــاً لهُمْ بعِقَاب يَوْمٍ مُفْسِــدِ

هٰذا وفى الاصابَة ذكر أَن أُم الحــارث بــن هشــام هَــى فاطمــة بنــت الوليــد بن المغيــرةَ.

(*) قــد ذكر هنــا قتــل الحارث بن هشــام ، رحمــه الله ، أنــه يــوم أجنــاديــنَ ــ هٰــكذا ضَبطهــا بفتح النــون الأَخيــرَة ــ [فى البــلاذرى : فغــزا الشــام فهلك فى طاعُون عمــواس وقيل : بل استشهد يوم اجنادِين].

وفى (شق) ــ ١٤٩ ــ قَتْلُ عِكْرِمة ، رحمــه الله ، بن أَبى جَهْــلٍ لعنــه الله ــ أَنه يــوم أَجْنَادَيْنَ .

وفى ربيــع الأَبــرارِ قصّــةُ إيثارِ كُلٍّ منهما لصاحبــه بالماءِ ، لا يَشرب قبله حين أُتِــى الحارِثُ بالماءِ وهو مُثْخَنٌ بالجِرَاحِ ، وصُرِع =

= عِكْرِمَةُ ، أنّ ذٰلِكَ فى يـوم اليَرْمُوك . وهذا ، فيَحْتَمِل سَبَبُه حَالَتَيْن :
إحْدَاهمـا أن الرِّوايَاتِ اختَلفت فى اليـوم المشهورِ قَبْـل فتـح دِمشق ، ووَرَدَ فيه مِنْ قَتْـلِ الرُّومِ وهَزِيمتِهِم ما وَرَدَ ، فأَكْثَرُ الـكُتبِ تَتضمَّن أنّه يـوم أَجْنَادَيْن ، عن ابن الـكلبىّ وغيـره .

وفى (طب) ذكر ذٰلك عن ابن إسحـاق .

وعن الواقِدىّ ، أعْنـى تَأَخُّرَ يـومِ اليَرموك عـن فَتْحِ دِمشقَ . ثمّ ذَكَرَ رِوَايَةً أُخْرَى : أَنّ يومَ اليَرموكِ قَبْلَ فَتْحِ دِمشـقَ ، وأنّ الخَبَرَ وَرَدَ على البَرِيـد بمَوْتِ أبـى بَكْر رضى الله عنـه ، فى اليـوم الذى هُزِمت الرُّومُ فى آخِرِه باليرموك ، وغيـرُ هٰـذِه الروايةِ تَضَمنَت أنّ أجنـادَين هـى كانت فى أيّامِ مَرَضِ أبـى بكر رضى الله عنه ومَوْته .

فربما يـكون قـد عُلِمَ قَتْلُهمـا فى الوَقْعَةِ الـتى قبْلَ فَتْـحِ دِمَشْقَ ، فسَمّاهـا كُلُّ رَاوٍ عـلى حُكْمِ رِوَايَتِهِ .

والثـانيـة أنّ تِلك الأيّـامَ قـد تَجَـوَّزُوا بتَسْمِيَتهـا كُلِّهَـا يَـوْمَ اليَرْمُوكِ ، لأنّـه كان أَعْظَمَهـا وأشْهَرَهـا ، فمـن ذٰلك أنّ شَـتْرَ عَيْنِ الأَشْتَرِ مَالِكٍ كانت داخـلَ الدَّرْبِ فى يـومٍ كان لـه ولمَيْسَرَةَ بـنِ مَسْرُوقٍ العَبْسِىِّ ، فى بـلادِ الـروم ، بعـد فَتْحِ حمْصَ وصُلْح حَلَب ، ودُخُولهمـا الدَّرْبَ ، وقـد ذَكَرَ ذٰلِكَ هِشَامُ ابـنُ الـكَلبىّ ، فى فُتُوحِ الشـام ، ثُمّ أعـادَ ذِكْرَ ذٰلِك اليـومِ فى كَلامٍ بَعْدَ القِصَّـةِ ، وسَمّاه يَـوْمَ اليَرْمُوكِ ، بحُكْمِ هٰذا المَجَازِ .

و(قت) ـ ٥٨٦ ـ قـال : إنهـا شُتِرَتْ يـومَ اليَرمـوكِ . [يعـنى شتر عين الأشتـر . [فى المعـارف : ذَهَبَتْ عَيْنُه يومَ اليَرْمُوك] .

وكان سَلَمَةُ بن هِشَامٍ من خِيَارِ المُسْلمين [واستشهد يوم أجنادين (١) وأُمُّهُ ضُبَاعَةُ بنت عامرِ بن قُرطِ بن سَلمةَ بن قُشَيْر] .

وعِكْرِمَةُ بنُ أَبِى جَهْل كان من الفرسان (*) [وأُمّه أمّ مجالد إحدى نساءِ بنى هلال بن عامر (٢)

[وعبد الرحمٰن بن الحارِث بن هشام وعكرمة بن عبد الرحمن (٣) والمغيرةُ الأَعْوَرُ بن عبد الرحمٰن بن الحارِث بن هشَام ، كان أَطْعَمَ

[(١) فى البلاذرىّ : استُشْهد بالشامِ يومَ مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عَشْرَة ، وجاء ذٰلك أيضاً ، فى ترجمته فى الاصابة عن ابن سعد ، وقال : وذكر عروة وموسى بن عقبة أنه استشهد بأَجْنَادَيْن ، وبه جزم أبو زرعة الدمشقى ، وصوبه أحمد

(*) ما أنصف عِكْرَمَةَ إذا – لعلها إذ – لم يعيِّن أنه أسْلَم وجَاهدَ واستُشْهِد بالشّام . (شق)– ١٤٩ – عِكْرِمةُ بنُ أبى جَهْلٍ أسلَم وحَسُنَ إسلامه ،واستُشْهِد بالشّامِ يوم أَجْنَادَيْن . [وكذٰلكَ جاء فى البلاذرىّ انه استشهد يوم أجنادين .. ويقال يوم اليرموك] .

[وهٰذا فى مصعب ٣١٠ أما فى مصعب ٣٠٣ فإنه قال : قُتِل يوم اليرموكِ شَهِيدًا) .

(٢) مصعب ٣١١ .

(٣) زيادة من المقتضب . وفى البلاذرىّ : وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من سادة قريش وخِيارهم ، وله دارٌ بالمدينة . وزَوّجه عثمانُ بن عفان ابنَتَه ، وكان فيمن حَضَرَ جَمْعَ القُرْآن فى المصحف ، وإقامتَه على لُغة قُرَيش .

العـرب للطَّعـام ، وله يقول الأُقيْشِر (*) الشـاعِر[1] .

أتـاكَ البَحْرُ طَمَّ على قُرَيْش   مُغِيرِىٌّ فقد زاغَ ابن بِشْـرِ (**)

(*) فى بـنى مُعْرِض بن عَمْرِو بن أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ الأُقَيْشِـرُ الشاعرُ .

(١) الأبيـات فى مصعـب ٣٠٥ بنقص الثـانى، والمنمق ٤٨٢ – ٤٨٣ الأبيـات الأربعـة ، وانظـر مراجعـه ، منهـا أنسـاب الأشراف ٥/١٨١ ـ وفيـه ما عَدَا الـرابِـع والمحبـر ١٥٣ وفيـه الأبيـات الأربعـة . وفى البـلاذرى $\frac{٦٧٣}{٦٨}$: وأمـا المغيرة بن عبـد الرحمٰن بـن الحارث بن هشـام فكان مطعاما للطعام جَوادًا . حدثنى عباس بن هشـام الـكلبى عن أبيـه ، عن عوانة بن الحـكم قال : كان عبد الملك بـن بشر بن مروان ، وعمران بن موسى العَمْرىّ مـن بنى تيم قريش ، وبعض آل أبـى سفيان بن حرب وخالد بن الوليد بن عقبة بن أبـى مُعَيـط يتوسّعـون فى الطعـام ، ولا يمنعـونه مـن حضـر . فقـدم الـكوفة المغيـرة الأعور بن عبـد الرحمٰن بـن الحارث بـن هشـام بن المغيرة المخزومىّ ، فكان يطعم طعـاماً كثيرًا ، خاصـاًّ وعاماًّ . وكانت مائدته أسْرَى من موائد الآخَرين ، وكان يَأْمُر فتتخذ له حَيْسَة تجعـل عـلى الأنطاع ، فيـأْكل منهـا الراكبُ ، ويطعـم الناسَ لحـمَ الجَزُور فى الجِفَان . حـتى غَمَرَ الباقيـن ، وعجـزوا عـن مجـاراتـه ، فأمسـكوا فقـال الأقَيْشرُ :

أتاك البحر طـمَّ على قـريش   مُغيرىّ فقـد زاغ ابـن بِشْرِ
وراغَ الجَدْىُ جَدْىُ التيْم لما   رأى المعروف منـه غيـر نَزْر
ومن أولاد عقبـة قد شفانـى   ورهـط الحاطبى ورهط صخْر

(**) يـريـد : عبـد الملك بن بِشْر بن مروان .

٢٠مخت/ وزاغَ الجَدْىُ جَدْىُ التَيْمِ لمــا

رَأَى المعــروفَ منــــــه غيــرَ نَــزْرِ

ومــن أَوْتَــارِ عُقْبَــةَ قَــدْ شَفَــانِــى

ورَهْطِ الحاطِبِــىِّ ورَهْطِ صَخْــــــرِ (١)

فــلا يَغْرُرْك حُسْنُ الزِّىّ مِنْــــــــــه

ولا سَرْجٌ ببُزْيُــونٍ ونُمْــــــــــــرِ (٢)

وجَــدْىُ التيم : عيسى بــن مُوسى بــن طَلْحَــة بــن عُبَيْدِ الله (*) .

---

(١) فى المختصر هنــا جعلها «أوبار عقبة» وفى الشــرح بعد الأبيات جعلهــا «أوتار عقبة» وعلّق عليهــا بقوله : فى نسخة ياقُوت : وأوبــار عقبــة» وأمام الشعر قال «خ ياقوت : أوبار ،وفى تلك أوتار» .

(٢) ضبط المختصر فى الأصل ببَزْيُون «فتح باء بزيون» . كما ضبط «نمر» بكسر النون وضَمّها وذكر أن نسخة ياقــوت فيهــا «ونِمْر» بكسر النــون . ثم قــال : الفتــح هنــا فى بَزْيون يكون غلطــاً . فما فى أبنية العرب فَعْلُول سِوَى صَعْفُوق ، وإنما هو بُزْيُون أو بِــزْيُون .

ففى (جو) البُزْيُون بالضَّمّ : السُّنْدُس . وقــال فى السين : السُّنْدُس : البُزْيُون ، لم يَزِدْ على ذٰلِك .

(جــم) لم يــذكر السُّنْدُس ، فى نسخــة عندى . وقال فى بــاب الــكِذْيَوْن : والبِزْيَوْنُ مَعــروفٌ . وقالُوا : البُزْيُون

ولا فى أوزان (جم) فَيْعُول - (كذا ، ولعل صوابها : فَعْيُول ، وكتبت سهوا : فيعول) .

(*) حاشية من كتاب النّسب للزُّبير بن بَكّار : يعنى حَمّادَ بنَ عمران بن مُوسى بن طَلْحَة بن عُبيد الله ، أو أَبَاه عمْرَان بن مُوسى .

وأوتـار عُقْبَة ، يريد خالد بن خالد بن عقبة [1] بـن أبي مُعَيط وبنى عُمارة (*) . والحاطبي : محمّد بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب (٤ تلك ،ف) الجمحيّ ، / وأراد بصَخرٍ صُخَيْرَ بن (**) أبي الجَهْمِ العدويّ ، وكان أبو الجَهْم عالماً بقريش ، وهٰؤلاءِ كُلُّهم من أهـل الـكُوفَة [2] .

---

(١) فى الأصـل كتب « الوليـد وعقبة » وفـوق الواو كتبت لفظـة «بن »وعلّق بما يـأْتى : تقـدم فى بـنى أُمَيّة تَخـريجـاً فى الحـاشيـة من (جمهـرة) خالدُ بن خالد بن الوليـد بن عقبـة . تَوجَّه بـرأسِ يَزِيـد بن المهلب إلى الشـام . فتكون الواو هنـا غلطـا مـكان ابْنٍ .

(*) لم يُوَضـح أيّ عُمَارَة ، وأظنـه يعنى عمَارةَ بـنَ عُقبـة . أخا الوليـد ، فهـو كان بالكوفة ، ووَلَدُه بهـا .

(**) (تبيين) صُخَيْر بن أبـى الجَهْم نـزلَ الكوفَةَ ، وأطعـمَ بها الطَّعَامَ ، وكان له بهـا قَدْرٌ ، يَعْنِـى العَدَوِىَّ الذى جرَى ذِكْرُه فى هٰـذا الشعـرِ وسَمَّاه صَخْرًا .

(٢) فُسِّرَ فى مصْعَب ٣٠٥ :

يَعْنِـى عُقْبَةَ بـن أبـى مُعَيط ، يريـد وَلَدَه الذيـن بالـكوفَة ، ويعْنِى لقمان بن محمـد بـن حاطب الجُمحـىّ ، ويعـنى بقوله صخـر : وَلَدَ أبـى سُفْيَان بن حَرْب ، مَنْ سَكَنَ منهـم الـكوفةَ .

هٰذا ورواية مصعـب :

(.. وقـد رَاعَ ابنَ بِشْرٍ) (فلا يغررك حسن الرأىِ منهم . . . =

[وأمّ المغيرةِ الأعْوَرِ بنِ عبد الرحمٰن : سُعْدَى بنتُ عَوْف بن خارجة بن سِنان بن أبى حارثة المُرِّىّ] .

قال هِشَامُ : كان بالكوفة أكثرُ من خَمسةَ عَشَرَ رجلاً يُطعِمُون الطعامَ ، فبَذَّهم المغيرةُ حتّى تَركوه والطَّعامَ ، وأمْسَكُوا ، وكان يَبْسُط الأنْطَاع بالكُوفَة ، ويُلقِى عليها الحَيْس ، فيأكلُ الراكبُ والقاعِدُ[1]

والحَارِثُ بن خالد بن العاص بن هشام [بن المغيرة] الشاعر [وأمّه فاطمة بنت أبى سعيد بن الحارث بن هِشَام] ، وَلِى مكّة [لِيَزِيد بن معاوِيَة ، وكذٰلك] لعبد الملك [بن مروان . وهو الذى يقول :

= وفى المنمق : أراد بالحاطبىّ محمّد بن الحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحىّ ، وكان مِطْعَاما . وأراد بصَخْر صُخَيْرَ بن أبى الجهْم العدوىّ ، وكان مِطعاماً .

(١) يقول عنه مصعب فى ٣٠٨-٣٠٩ وكان المغيرة يقول : لا أزوج كُفْئاً إلاّ بألْفِ دِينار . فكان إذا خطَب إليه الكُفْءُ قال له : قد عَلِمْتَ قَولِى فيقول له الخاطبُ : قد عَلِمْت ، وقد أحضرتُ المالَ . فيُزَوّجه ويَقبضُ المالَ منه ، ثم يقول له : اختم عليه بخَاتَمِك . فإذا أدْخلَ زَوْجَته بعد ما يُجَهِّزها بما يُصْلِحها ويُخْدمها خادِمَيْن . ويُدْخِل بيتَها نفَقَةَ سَنَة ، دَفَع إليها صَدَاقَها مَختوماً بخاتَم زَوْجِهَا . ثمّ يقول لها : هٰذا مَالُكِ . وما جَهَّزْناك به صِلَةٌ مِنّا لكِ ، وزَوْجُك أوْلَى بِك منّا اليومَ ، فأحْسِنِى ما بينَك وبَيْنَه . ثمّ يُسلِّم عليها ويُوَدِّعها ويقول لها : إنك لنْ ترَيْنى إلاّ فى أحد أمرين : إمّا مُؤدِّباً لك ، وإمّا ناقلك من بيتك مُطلَّقة أو ميتة .

مَنْ كان يَسأَلُ عَنّا أَين مَنْزِلُنا ... فالأُقْحُوانــةُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَمَــنُ [1]

وكذلك هو القائل:

أَظُلَيــم إن مُصَابــكمْ رَجُــلاً ... أَهْــدَى السَّلامَ ، تَحِيَّةً ـ ظُلْمُ [2]

(وخالد بن سلمة بن هشام (بن) العاص بن هشام فقيه بالكوفة) [3]

---

(١) مصعب ٣١٣ والاشتقاق ٩٩ و ١٥١ والأغانى ٣/٣٢٠ ثقافة وبعده :

إذْ نلْبَس العَيْش صَفْوًا ما يُكدِّره ... طعْنُ الوُشاة ولا يَنْبُو بِنسا الزَّمَــنُ

ليْت الهوَى لمْ يُقرِّبْنِى إليكِ ، ولـمْ ... أعْرِفْك ، إذْ كان حَظِّى منْكُم الحَزَن

(٢) الاشتقــاق ٩٩ و ١٥١ ومــادة (صوب) ويَذكُره النحــاة فى شواهدهم . وفى البــلاذرى . حــدثــنى أبــو عــدنان الأعور عن هشام ابن الــكلبى عن أبيــه قال : سايــر علىّ بن عبــد الله بن العبــاس بن عبــد المطلب ـ الحارِثَ بن خالد بــن العاص بن هشــام بن المغيــرَة المخزومى ، فأَصَــاب ساقهُ ركابُ علىّ فقال : ياسبحان الله ، ما رأيت أَحَدًا يُساير الناس بمثــل هٰذا الركاب . فقال علىّ : انه من عَمَلِ قيْن كان بمكـــة . يُعَرِّض بالعــاص بن هشــام حين أسلمه أبو لهــب قينــا . وفى البــلاذرى فى الصفحة نفسهــا قبــل النص السّابق : وأما العــاص بن هشام بن المغيــرة بن عبــد الله بن عُمَر بن مخزوم فــإن أبا لهــب لاعَبَــه على إمْرَةٍ مُطاعة ، فقمَرَه أبو لهــب ، فأسلمه قينا ، ثم إنــه لاعبــه أيضاً فقمره . فأرْسَله مــكانه إلى بــدر ، فقتله عمر بن الخطاب .

(٣) زيادة من المقتضــب .

وعِكْرِمةُ بن خالد بن العاص رُوِى عنه الحديث ، وكان من وجوه قريش وأُمُّه أمُّ مَعبد بنتُ كُلِيب بن حَزْن بن معاوية بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عقيل بن كعب]

ومن ولد أبى رَبِيعَة [٢] ـ وهو عَمْرو بن المُغِيرَة ـ : عَيَّاش بن أبى ربيعة

---

(١) فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ :وَلدَ خالدُ بن العاص أيضاً عكْرمة بن خالد بن العَاص أخا الحارث بن خالد الشاعر وعبد الرحمٰن .

(٢) فى البلاذرىّ ٦٧٤/٦٨ فولد أبو ربيعة عَمْرُو بن المغيرة : عيَاش بن أبى ربيعة وعبد الله بن أبى ربيعة لقبه بُجَيْر ، وأمهما أسماء بنت مُخرِّبة النهشلية .وفى عبد الله يقول الشاعر :

بُجَيْر بن ذى الرُّمْحَيْن قرَّبَ مَجْلسى

يروح ويَغْدُو فضْلُه غير نائم

وبعضهم يَرْويه : بَجِير .

وفى مصعب ٣١٧ وولد أبو رَبِيعَة وهو ذو الرُّمحين بَجِيرًا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلَّم عبد الله ، واستعمله عُمَربن الخطّاب على اليمن ، وكان من أشراف قريش فى الجاهلية ، ومدحه ابن الزبعرى فقال :

بُجيرُ بنُ ذى الرُّمْحَيْن قرَّب مجلسى

يَرُوح علينا فضله غيرُ عَاتم =

= والبيت فى الاصابة والاستيعاب فى ترجمته .

[فى البلاذرى : واستعمله أبو بكر رضى الله عنه على بعض اليمن ويقال على جميع اليمن] ، فى الاصابة كان اسمه بجيرا ، بالموحّدة ، والجيم مُصَغَّرًا فغيّره النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو أخو عياش بن أبى ربيعة لأبويه ، وأمه أسماء بنت مخرمة ، كذا

ومن الاصابة والاستيعاب إنّ الذى ولاه على اليمن عمر بن الخطاب :

وفى مصعب ٣١٨ «وأمه وأم عبد الله بن أبى ربيعة أسماء بنت مُخرِّبة بن جَنْدل بن أبير بن نهشل بن دارم.

(١٠١ و) بن المغيرة ، كان مِنْ خِيَارِ المُسْلِمِين .

والحَارِث بن عبد الله بنِ أبِى ربيعة ، وهو القُبَاعُ (*) ، وَلِىَ البَصْرَة لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وأتاه أهْلُ البَصْرَةِ بِمِكْيَال فقال : إنّ مِكْيَالَكُمْ هٰذا لقُبَاعٌ ، والقُبَاعُ : الأَجْوَفُ فسُمِّىَ (٢) بذٰلِك القُبَاع ، قال الشاعرُ :

---

(١) هٰذِه الصَّفْحَة و١٥ صفحةً بعدها من الأرقام (١٠١و ، ظ ١٠٢ و ، ظ ١٠٣ و ، ظ ، ١٠٤و ، ظ ، ١٠٥ و ، ظ ، ١٠٦ و ، ظ ، ١٠٧ و ، ظ ، ١٠٨ و ، ظ ، ثم سقط نَحْوٌ من كراسة ٢٠صفحة ، ثمّ تسير الصفحات فى تجليد المخطوطة .

(*) (ك) - ٣٠٧/٣ - ٣٤١ - ذكر ولاية القُبَاع للبصرة .

وفى الحَاشِيَة عن المُهلّبى : القُبَاع : مِكْيَالٌ وَاسِعٌ ، وبه لُقِّب الحَارِثُ بنُ عبدِ اللهِ القُبَاع . وكانَ ابنُ الزُّبَيْر رضى الله عنه ، وَلّاه البصرَةَ ، فنَظَرَ إلى مِكْيَالِهِمْ الذِى يقال له : القَنْقَلُ ، فقال : إنّه لَقُبَاعٌ

ثم فى (ك) ذَكَرَ وِلَايَتَه بعد ذٰلكَ للكوفَةَ ، فى وقت ولاية مُصْعَبٍ الثانية للبصرة ، وما جَرَى للقُبَاع فى الكوفة من الجُبْن عن الخوارج . وذكر هُناك أنه بالبصرَة لُقِّب القُبَاعَ وأنه كان مِكْيَالاً صَغِيرًا فى مَرآةِ العَيْن قد أحاط بدَقيق استكْثَره ، وذٰلك عندما عَيَّر على أهلِ البصرةِ مَكَايِيلَهم وأنّ القُبَاع : الذى يَخْفَى أو يُخْفِى ما فيه . ومنه قيل للقُنْفذِ : قُبَعٌ ، إذْ يَخْنِس برأسه .

هٰذا معنى ما فى (ك) ، وهو موافق لقوله هنا : الأَجْوَف .

(٢) فى الأصل «فلُقِّب» وبالهامش « خ : فسُمِّىَ » وهى كالمختصر فأثبتها .

أَبَـا بَـكْرٍ جَزاكَ اللهُ خيْـرًا   أَرِحْنا مِنْ قُبَاعِ بَنِـى المُغِيرَةْ[1]

وعُمَـرُ بنُ عبـدِ اللهِ بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ بنِ المُغِيـرة الشـاعر .[2]

[ومِن وَلَدِ أَبِـى أُمَيَّةَ ـ وهو حُذَيْفةُ بنُ[3] المُغِيرَةِ ـ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِـى أُمَيَّةَ بنِ المُغِيـرَةِ ، كان شاعِـرًا].

---

(١) أنسـاب الأشراف ٤/١٠٠ و ٥/٢٥٦ ونَسَبَه لأَبِـى الأَسـود الدُّؤَلِّى . وكذٰلك فى البـلاذرى ٦٧٤ وفيهـا : وقال أبـو الأسود لابن الزبير : أبا بكر . . . والاشتقاق ٩٩ . وفى الأغانى ١/١١٥ و ١٢/٣١٧ ، وفى اللسـان (قبـع) رَواه :

أَميرَ المُؤْمنين جُزِيت خيْـرًا   أَرِحْنا من قُبَاعِ بَنى المُغيـرِ

وفى التـاج رواه صحيحـاً وقال : قُلْتُ : ويُرْوَى :

أَميـرَ المؤمنيـن أَبَا خبيـبِ .

قال : الصَّـاغانـىّ : ذكره أَبو الفـرج الأَصفهانـى فى الأغانى لعُمَر بن أَبـى ربيعـة ، وليس فى شعره ، ويُنسب أَيضـاً إلى أَبـى الأَسود الدُّؤَلِّىّ ، وله قطْعَةٌ على هٰذا الوَزْن والرَّوِىّ ، وليس البيت فيها .

هٰذا وروى البيـت أَيضـا صحيحـاً فى الصِّحاح (قبـع) .

(٢) فى البـلاذرى : وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن أَبـى ربيعـة أُمه ليلى ابنة عُطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس وعمر بن عبد الله ، أُمه أُمّ ولد يقال لهـا مَجد .

(٣) فى المختصر لم يذكر : وهو حذيفة ، ولكنه وضع تحت أَبـى أُميـة «اسمه حذيفة ».

والمُهاجِرُ بنُ أبِى أُمَيَّةَ وَلِىَ اليَمَن (*) للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم [يَعْنِى المهاجِرَ] [1] ونوْفلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُغِيرَةِ، قُتِل يَوْم الخنْدَقِ كافِراً .

وأخُوهُ عُثْمَانُ (**) قُتِل يَوْم بَدْرٍ كافِراً .

وأبُو قيْسِ بنُ الفاكِه بنِ (***) المُغِيرَةِ قُتِل يَوْم بَدْر كافِرا .

(*) فى كتاب (الرِّدَّة) روايتان : إحداهما أنّه تُوُفِّىَ صلَّى الله عليه وسلَّم والمُهاجِرُ وَالٍ . والأُخرى أنّه وَلّاه فتوَجَّه إلى مكة ، فوجَدَ العَنْسىَّ الكذَّابَ قد غلب على تلك الناحية باليمن .فعَادَ ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبو بكرٍ رضى الله عَنْهُ بعدَ وَفاة رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم .

(١) زيادة من المختصر وضعَها بين نقطَى من إلى ، وعليها لفظة «كذا» .

(**) (ابن عائذ) ـ عن غير الوليد ، فى أُحد ـ : عُثمان بن عبد الله المذكور هنا فى (جمهرة) قال عنه هناك إنه قُتل يوم أُحدٍ كافراً . وما وَجدتُهم ذكرُوه فيمن ذكرُوا ببدْرٍ .

(***) تقدَّم فى ذكْرِ الفاكه بن المُغيرة أنّ كنانة قتلتْه .

وفى (حمدونية) فى باب الغزل ، فى ذكْرِ من قتله الكمَدُ ذكر قصّة أهْل الغُمَيصاء وسَبَب تخيُّلهم من خالد بن الوَليد بن المُغيرة وأنّ كنانة قتلُوا أخاه الفاكه بن الوَليد ، وعَمَّه الفاكه بن المُغيرَة ، قتلوهما فى الجَاهليّة .

[فى هامش المختصر كانت الجملة «من خالد بن الوليد وعمه الفاكه بن المغيرة» ثُمَّ ضرب على كلمة «وعَمّه الفاكه» .

و [مِن وَلدِ الوَلِيدِ بنِ المُغِيرَةِ ــ وهو الوَحِيدُ] ــ خَالِدُ بن الوَلِيدِ (*) ابنِ المُغِيرَةِ] سَيْفُ اللهِ .

[وهِشَامُ بنُ الوَلِيدِ ، قَاتِلُ أَبِى أُزَيْهَر الدَّوْسِىّ

والوَلِيدُ بنُ الوَلِيد ، كانَ مِن خِيَار المُسْلِمِين [1] .

(*) (مق) فى قصّة مَقْتل عبد الله بن رَوَاحة رضى الله عنه ، يوم مُؤْتة ، أنه لما قُتِل اصْطلح النّاسُ على خالد بنِ الوليد بن المغيرة المَخْزُومىّ ، قال : وزعَم الأَشْعَثُ بن سَوَّارٍ أن الناس دَفعُوا الراية إلى ثابت بن أَقْرَم ، أو أَرْقم ، فسار بها إلى خالد بن الوليد رضى الله عنه ، فقال : خُذْها ، أنت أَحَقُّ بها منّى ، خُذْها ، فإنك أشجعُ منى .

(تبيين) تُوُفِّى خالدٌ بالمدينة ، وقيل بحمْص . وقال الزُّبير : تُوفِّى بالشام ، سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ، فى خلافة عُمَر رضى الله عنه . (قت) ــ ٢٦٧ ــ مات خالدٌ بحمص [سنة إحدى وعشرين] .

ثابتُ بن أَقْرَم الصحابىّ البَدْرىّ بَلَوِىٌّ ، من بنى عَجْلان حُلفاء الأَوْس فى (جمهرة) .

(١) فى المختصر قدم هكذا : وهشام بن الوليد قاتل أبى أزيهر الدّوسىّ ، والوليد بن الوليد كان من خيار المسلمين .

وعُمَارَةُ بنُ الوَلِيدِ (*) الذى فُعَلَ بــه النَّجَاشِىّ[1] ما فُعَلُ].

وأبُو قَيْسِ بنُ الوَلِيــدِ قُتِلَ يــوم بَدْر كَافرًا.

[وعَبْدُ شمْسٍ، بــه كان يُكْنَى].

(١٠١ ظ) [والمُهَاجِرُ بنُ خَالِدِ بن الولِيدِ قُتِلَ مَع عَلِىٍّ/بن أبِى طالبٍ عليــه الســلامُ بصفِّين (**).

(*) فى (محاضرات الراغب) أنّ عُمــارة بن الوَليــد بن المُغيــرة استهْوتْه الجِنُّ ونفخوا فى إحْليله فصـــار مع الوَحْش.

وهُنا أن عُمَارة بن الوَليــد هــو الذى فعَل بــه النّجَاشى ما فعَل. فى الاشتقاق ١٠٢ عُمَارة بن الوَليــد بن المغيرة، كان من أفْتكِ العَرب، وهو الذى بَعَثتْه قُرَيْش مع عَمْرو بن العاص إلى أرْضِ الحَبَشة فى إثــر مَن هــاجَرَ إليهــا من قُرَيْش، وله ولعَمْرو حَديــثٌ».

[انظــر قصــة عُمَارة بن الوَليـــد وعَمْرو بن العــاص وما جَــرى لهمـــا فى طريقهمـــا إلى الحبشــة وفى الحبشــة، وذلك فى أنســاب الأشــرَاف ٢٣٢/١ - ٢٣٣].

(١) [هنـــا شدَّدَ يــاء النجــاشىّ.

وفى مــادة (نجش): والنَّجَاشىّ والنِّجَاشىُّ كلمــةٌ للحَبَش تُسَمّى به ملوكها، قال ابن قتيبة: هو بالنبطيّة أصخمة، أى عَطيّة.

الجوهرى: النَّجَاشى، بالفتــح: اسم مَلك الحَبَشة، وورد ذكْره فى الحديث فى غير موضــع. قال ابن الأثيــر: واليـــاء مُشدّدة، قـــال: وقيـــل: الصــواب تخفيفُهـــا].

(**) قُتِل مــع علىٍّ رضى الله عنـــه بصِفين هو وخالدُ بنُ المهاجر ابن خالدِ بن الوَليـــد.

وخالدُ بنُ] المُهاجِر بن خالد بنِ الوَليــد ، كان مع ابْنِ الحَنفيَّة فى الشِّعْبِ [1] ، فعَلَّق عَليْه ابنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً من خمْرٍ ، وضربَــه الحَدَّ [2] ، وهــو قاتلُ ابْنِ أُثالٍ ،طبِيــبٍ كان لمُعَاوِيَة بدمَشْق [3] .

وعَبْدُ الرحمٰن بنُ خالدٍ ــ وكان ناسكاً ــ شهِدَ صفِّين مــع مُعَاوِيَة (رضى الله عنه) . [وهشام بن] إسماعيل بن هشامٍ [4] بنِ الوَليد ،

---

(١)فى المنمق ٤٥٠ أن المُهاجر [ابن خالد بن الوليد] كان مع على كرّم الله وَجهــه ، فقُتِل يوم صفّين ، وكان خالدُ بنُ المهــاجِر مع بــنى هاشم فى الشِّعْبِ زمَن ابنِ الزُّبَيْر .

(٢)فى أنساب الأشــراف ٢٠٢/٤ أن عبــــد الله بــن الزْبيــر أتى الطائف واستخْلف ابْنه عَبَّاد بن عبدِ الله ، فأُتِــى عَبَّادٌ بخــالِدِ بن المُهاجِر بن خالِدِ بن الوَليـــد وقــد شرِبَ وشُهِد عليــه بأَنَّه يُعَانِق النِّسَاءَ فى الطَّوافِ ، فأَمَرَ بضرْبه الحَدَّ فجُلِدَ .

وفى ٢٠٣/٤ : وقال ابن الــكلبيّ : كان خالدُ بن المُهاجرِ مع ابنِ الحَنفِيَّةِ بالشِّعْب ، فعَلَّق عليــه ابنُ الزُّبير رَكْوَةَ خمْر ، ثُمَّ ضرَبَهُ الحَدّ .

من هٰذا تــرى أن سقـــوط «وخالد بن» من المختصر سَهْوٌ أوخطأٌ ، بسبب العَجَلةِ فى الاختصــار ، ونصُّ الأَصل مثــلُ نصِّ البــلاذرىّ عن ابن الــكلبيّ ، بنقص «وخالد بن» التى يَتعَيَّنُ إثبــاتُهــا .

(٣) انظــر المنمق ٤٤٩ ــ ٤٥٠ عن قتله ابن أثال طبيب معاويــة.

(٤) فى أبــى عبيد «وهشــام بن إسماعيــل بن هشام بن الوليــد ابن المغيــرة وَلِــى المدينة ، وابنــاه إبراهيم ومحمّد ابنــا هِشــام بن إسمــاعيل وَلِيَا المدينـــة ومَكَّة لهشام بن عبد المَلِك . =

وَلى المَدينة / ٢١ مخت وإبراهِيمُ ومُحَمَّدٌ ابْنا هشامٍ (*) بن إسماعيل بنِ هشامٍ (بن الوليدِ) وَلِيَا المَدِينةَ [ومكة] [1] زمَنَ هِشامٍ بنِ عَبْد المَلِكِ .

= وفى الطبرى٦/٣٥٥ وفيها وَلَّى عبدُ المَلِكِ هِشامَ بنَ إسماعيل المدينة .

وكذلك فى ٦ / ٣٨٤ فالزيادة هذه التى هى من أبى عُبَيْد تتفق مع نُصُوص الطّبرىّ ، فأثبتُّها ، وكذلك زيادة [ومكة] .

(١) فى الطبرى ٧/٢٩ ففى هذه السنة - ١٠٦ - عَزل هشامُ بنُ عبد الملك عن المدينة عَبْدَ الوَاحد بن عبد الله النَّضْرِىّ ، وعن مكة والطائف وولَّى ذلك كُلَّه خالَه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل .

وفى ٧/٩٠ فى هذه السنة -١١٤- ولّى محمد بن هشام المخزومىّ مَكّة وفى ص ١٠٧ سنة١١٧ وعلى مكّة والطائفِ محمَّد بنُ هشام بن إسماعيل .

وفى ص١١١سنة١١٨ وفى هذه السنة عزل هشامٌ خالدَ بن عبد الملك بن الحارث بن الحَكم عن المدينة ،واستعْمَل عليها مُحَمَّد بن هشام بن إسماعيل .

(*) (تبيين) ذكر ولاية كُلٍّ من الأخوَين المدينة ، يعنى زمَن هشامٍ ،وهما إبراهيم ومحمد ابْنا هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة . تصحيح نسبهما : إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيره كذا فى (تبْيين) وغيره ما خلا (ك)- ٢٨/١ و١٨٨ - فإنه أسقط اسم الوليد ، فغلط بهِشامٍ ابنِ الأخ فظنَّه هشاماً العَمَّ المشهورَ .

[فى الكامل ٤٩/٢ ذكر الاسم إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشامٍ بن الوليد بن المغيرة] .

[ابنا] «هشام بن» أُضيفت على السّياق الأوّل وعليها «صح» ثم قال بعد ذلك : «تصحيح نسبهما . .

وأَيُّوبُ بـنُ سَلمَة بنِ عبـدِ اللهِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ الوَلِيـدِ ، كان مِنْ رِجَالِ قُرَيْش .

من ولدِه هِشامُ بنُ إسْمَاعِيـل بنِ أَيُّوبَ بنِ سَلمَة بنِ عبدِ اللهِ بن الوَلِيـدِ بنِ الوَلِيـدِ ، وَلِـى شُرط المَدِينةِ .

[ومِن وَلدِ حَفْصِ بـنِ المُغِيرَةِ] : عبدُاللهِ اللهِ بنُ أَبِـى عَمْرِو بنِ حَفْصِ بنِ المُغِيـرَةِ ، وكان أَوَّل خلْقِ اللهِ خلـع يَزِيـدَ بن مُعَاوِيَة .

ومِن وَلدِ عَبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيـرَةِ : الأَزْرَقُ (*) وهُوَ عَبْـدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ عبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيـرَةِ ، وَلِـى اليَمَن لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وكان مِنْ أَجْوَدِ العَرَبِ ، وكان يَمدَحُه أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىُّ .

ومِن وَلدِ هَاشِمِ بنِ المُغِيـرَةِ : حَنْتمَةُ بِنْتُ (١) هَاشِمِ بنِ المُغِيرَةِ ، أُمُّ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ (رضى الله عنه) .

هٰؤلاء بَنُو المُغِيـرَةِ بـنِ عَبْـدِ اللهِ بـنِ عُمَرَ بـنِ مَخْزُومٍ (**)

(*) (تبيين) ذكرَ الأَزْرَق عبـدَ الله ونسَبَه كما هنـا ، وجُـودَه ومَدْح أبـى دَهْبَلٍ له ، لٰـكنـه مع رَفْع الأَزْرَق الذى دَلّ عـلى أنّـه المُبْتدأ بـه عبـدُ الله . قال فيمـا بَعْدُ فى ذكْر أبـى دَهْبَلٍ : كان يَمْـدح ابن الأَزرق . فلعلّه من النـاسخ زاد «ابن» والله أعلم .

(١) فى مصعـب ٣٠١ وأمهـا الشِّفاء بنـت عبد قيْس بن عـدىّ ابن سَعْد بن سَهْم بن عَمـرو بن هُصَيص . وقد كان لهاشمِ بنِ المغيرة وَلدٌ فلم يُعْقبـوا .

(**) أبو أُسامـة الجُشمىّ الذى قيـل إنـه قاتلُ سَعْد بن مُعَـاذ ، ذُكر فى هٰذا المُجلّد أنّه حَليـفُ بـنى مخـزُومٍ .

(١٠٢و) ووَلَـدَ عُثْمَانُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : عَمْرًا ، وأُمُّه قِلابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ خُزاعَة (١) . وعَرْفَجَة ، وعُرَيْفِجَة ، (٢) وعُثْمَانَ ، وأَبَـا بُـرْدٍ .

فمنْ وَلد عَمْرِو بنِ عُثْمَان بنِ عبد الله : عَمْرٌو وسَعِيـدٌ ابْنا حُرَيْث ابنِ عَمْرِو بن عُثْمَان بنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ فصَحبَ سَعيدٌ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عليـه وسلّم .

ووَلِـى عَمْرٌو الـكُوفة [ووَلَدُه بِهـا] .

ووَلَد عابِدُ (٣) بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : أَبَا السَّائب واسْمُه

---

(١) فى مصعـب ٣٣٢ «قِلابة بنـت عَمـرو بن عبـد الله بن سَعْد بن مشنـق بن عبد بن حَبْتر .

(٢) فى مصعب ٣٣٢ وعَرْفَجَة وعُرَيْفِجَة وأُمُّهما حَرْفاء بنـتُ سُوَيْد ابن هَرْمِىّ بن عامـر بن مخـزوم .

(قـت) - ٢٩٣ - ذكر عَمْرو بن حُرَيث هٰذا ، ولم يَقُلْ إنـه وَلِـى الـكُوفة ، ولا قال إن أخـاه سَعيـدًا صَحِب . بل قـال : من مَوَالى عمرو - فى المعارف : ومن مـواليه عَمْرو بنُ العلاءِ - عُمر بن العلاءِ - كان جَوادًا شُجاعا ، وولاّه المهدىُّ طبَرِسْتان ، وفيه يقول بَشَّارُ [ابن بُرْدٍ] .

إذا أَرَّقتْك جِسَـامُ الأُمـورِ فنبِّـه لهـا عُمَـرًا ثُـمَّ نَـمْ

[دَعَانى إلى عُمَـرٍ جُـودُه وقوْلُ العَشيرَة : بَحْـرٌ خضمّْ

ولوْلا الـذى زعَمُـوا لمْ أَكُنْ لِأَمْـدَح رَيْحَانـةً قبْـل شمّْ]

(٣) فى الأصل «عايد» ، وكذٰلك فى ص ٥٧ ، وفى المختصر «عابد» كالمثبت ، وكذٰلك فى أبـى عبيـد ، وقـد كُتب على البـاءِ بـاء =

صَيْفِـىٌّ ، وأَبَا رفاعَة (١) واسْمُه أُمَيَّةَ . وعَتيقاً ، وزُهَيْرًا ، وأُمُّهـم بَـرَّةُ بِنْتُ أَسَد بنِ عَبْد العُزَّى بنِ قُصَىٍّ .

فمن وَلد أَبِـى السَّائب عَبْدُ الله بنُ [السائب بن] (٢) أَبِى السَّائب ،

=صغيرَة «ب» وتحت الدال علامة الإهمـال ، وهـو أيضـاً فى تاج العروس مادة (عبد) أما فى ابن حـزم والمقتضـب ومصعـب ٣٣٣ فهو عائـذ» وأصله «عابد» ولـكن المُحقّق غيَّرَه ، وكذٰلك «عابد» فى أُسد الغابة ترجمـة عبد الله السـائب ، والإصابـة والاستيعـاب .

(١) رفاعة ضبط هنـا بضمّ الراء ، لٰكنه ضبط بعد ذٰلك بكسرها .

(٢) زيادة من أَبِـى عبيـد وغيـرِه ، ففـى أبى عُبَيْد : «عبد الله ابن السـائب بن أَبـى السائب بن عابد» .

وفى أُسد الغابة : عبد الله بن السائب بن أَبـى السائب ، واسم أَبى السائب صَيْفِـىٌّ بن عـائـذ .

... قال هشـام بن محمّد الـكلبىّ : كان شرِيـك النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، فى الجاهليـة عبـدُ الله بن السائب ، وقال الواقدىّ : كان شريـكه السائب بن أَبـى السائب ، وقال غيـرهمـا : كان شريـكه قيس بن السـائب» ومثـل هٰذه الروايات فى الاستيعـاب .

وفى الاستيعـاب : عبـد الله بن السائب بن أَبـى السائب واسم أَبى السـائـب صَيْفـىٌّ بـن عـائـذ «وعلـق بالهـامش» فى هـامش [تهـذيـب] التهـذيـب هٰـكذا فى الأصـل ، ولٰـكن فى الخلاصة عـابـد ، ببـسـاء مـوحـدة ، فى تهـذيـب التهـذيـب ٥/٢٢٩ «عبد الله بن السائب بن أَبـى السائب صَيفـىٌّ بن عائذ . . وفى هامشه : «هٰـكذا فى الأَصـل» ولٰـكن فى الخـلاصة : عابد ، موحـدة .

كان شريكاً للنَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم [فى الجَاهليَّة] فأتى النَّبيَّ (صلَّى الله عليه وسلم) يوم الفتْحِ فقال: يَا رَسُول الله، أتعْرِفُني؟ قال: «ألسْت شرِيكى؟ قال: بلى، يا رَسُول الله، فكُنْتَ خيْرَ شرِيكٍ، كُنْتَ (*) لا تُدَارِى ولا تُمَارِى» ورفاعَةُ وَصَيْفِيٌّ، وأبو المُنْذِرِ وزُهَيْرٌ، بنو السَّائبِ، قُتلُوا وأُسرَ بَعْضُهم يَوْم بَدْر.

ورُفيْعٌ (١) آخرُهُمْ قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا.

ومُحَمَّدُ بنُ صَيْفىِّ بنِ أُمَيَّة (**)، وجَدَّتُه أمُّ أمِّه

(*) كذا فى نسخة ياقوت بغير لفظة «كنت» الثانية.

هٰذا وفوق كلمة «كنت» فى أصل المختصر: «خ: لا».

(١) ضبطه فى مصعب ٣٣٣ «رَفِيع» بدون تصغير.

(**) يعنى بجدّه أُمَيَّة: أبا رِفاعَة، وهو أُمَيَّةُ بن عابِد بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم، أخا أبى السائب صَيْفىّ بن عابد - انظر ذكْره له باسم «عابد» بالباء - ذكره فى الأَصل مع ذكر أخيه قُبَيْل ذكْره.

وقد وَقع فى قوله هنا اشتباه بقوله: «رفاعة وَصَيْفِىّ وأبو المُنذر [وزُهَير] بنو السائب».

ولم يَقل السائب ابنُ مَنْ هو، وتصحيحه من (المغازى) أن السائب أخوهم، وهم بنو أبى رفاعة.

(مغازى) فى قتلى بَدْرٍ المشركين: من بنى أبى رِفاعَة وهو أُمَيَّة بن عابد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم: رفاعة وأبو المنذر وعبد الله وزهير والسائب بنو أبى رفاعة. =

. . . . .

= [فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ .

وقال ابن إسحاق : ورفاعة بن أبى رفاعة بن عابد بن عبد الله ابن عمرو - صحتها عُمر - بن مخزوم ، قتله سعد بن الربيع أخو بَلْحَارث بن الخزْرج ، فيما قال ابن هشام و[أبو] المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله معن بن عدى بنّ الجدّ بن العجلان ، حليف بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فيما قال ابن هشام . وعبد الله بن المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله علىٌّ بن أبى طالب ، فيما قال ابن هشام] .

[وانظر الروض الأُنف ١٢٤/٣ - ١٢٥ وتعليقه على السائب بن أبى السائب ، واسم أبى السائب صيفى بن عابد . . .]

فقد اتَّضح الغَلطُ فى (جمهرة) ويكون من ناسخٍ جعل مكان «والسائب» : «بنو السائب» ويكون مُحَمَّدٌ الذى ذَكَرَه بَعْدُ ابنَ أحدهم ، وَجدُّه أُمَيَّة هو أبو رِفَاعة ، والله أعلم.

(مغَازِى) - الروض الأُنف ١٠٤/٣ فى قتلى بدر المشركين أيضاً : السائبُ بن أبى السائب صَيْفىّ بن عابد ، قُتل ببدْر كافرًا - يتفق مع مصعب ٣٣٣ - قال ابنُ هِشَام : السائبُ شَرِيكُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، الذى جاء فيه الحديث ، عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم «نعم الشَّرِيكُ السَّائبُ ، لا يُشَارِى ولا يُمَارِى» . أَسلَمَ فحَسَن إسلامُه ، فيما بَلَغَنَا ، والله أعلم.

وذكر ابنُ شهاب عنه - أى السائب بن أبى السائب بن عابد =

= ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كما فى الروض - أنه ممّن بايعَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من قُرَيش ، وأعطاه يومَ الجِعْرَانَة من غَنَائم حُنَيْنٍ . وذكرَ عن غيرِ ابنِ إسحاق : أن الذى قَتَلَه الزُّبيرُ بنُ العَوَّام .

(عب) عبد الله بن السائب بنُ أَبى السائب [ابن عابد بن عبد الله كان] شَرِيكَ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى الجاهليّة .

فهٰذَا أَشبهُ بالصَّوَاب ، ويكُون ناسخُ الجَمْهَرَة ، قد نَسِىَ اسماً ، أو نُسبَ إلى جَدّه .

حاشية فى (جو) : الخطابىّ : الجِعْرَانة بسُكون العَيْنِ خَفيفة الرَّاءِ : قَرْيَة بالحجاز .

وفى تفسير البَغَوىّ ، فى سورة النُّور : من البَغَايَا اللواتى كُنَّ برايات كرَايَةِ البَيْطَارِ : فُلانةُ جَارِيَةُ السائب بنِ أَبى السائب .

وفى (أسباب النزول) : هى أُمُّ مَهْزُور جَارِيَةُ السائب بنِ السائب ، كأنَّه نَسِىَ الناسخُ لفظ «أبى» .

[فى مصعب ٣٣٣ وولد أُمَيَّة بن عائذ - صحتها عابد - بن عبد الله بن عُمَر بنِ مخزوم : رِفَاعةَ ، وبه كان يُكنى ، قُتلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا ، وصَيْفِىّ بن أُمَيَّة ، أُسرَ يومَ بَدْرٍ ، وأبا المُنْذر أُسرَ يومَ بدْر ، وأُمُّهم هنْد بنت خالد بن عبد مَنَاف بن كَعْب ابن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة ، ورَفيع بن أُمَيَّة قُتلَ يومَ بدْر كافرًا ، وأُمُّه من أهْلِ اليَمن .

خديجةُ (١) بنتُ خُوَيْلد بنِ أَسَد بن عبد العُزَّى [رَضِيَ اللهُ عنها] يُقال (١٠٢ ظ.خ) لبَنيه ، بَنُو / الطاهرة (٢) بالمدينة .

ووَلَدَ أَسَدُ بنُ عبـد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ مَناف وهـو أبو الأَرْقَمِ . وجُنْدُبـاً (٣) وعبدَ العُزَّى ، وعَبْدًا .

[من وَلد عَبْد مَنَاف بنِ أَسـدٍ :]

الأَرْقَمُ بنُ أَبِـى الأَرْقَمِ بن (*) عبد مَنَافٍ ، وشَهِدَ بَدْرًا مـعَ

---

(١) فى مصعـب ٣٣٣ــ ٣٣٤ فـولد صَيْفِـيُّ بن أُمَيَّة مُحَمَّدًا وأُمُّه هنْد بنت عتيق بن عـائذ ــ صحتها عابد ــ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزُوم وأُمُّهـا خَديجَة بنتُ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ .

(٢) فى المختصـر فوق «لبنيه بنو الطاهـرة» جملة «كذا فيهما»

[وفى مصعب ٣٣٤ كان يقال لمحمد بن صَيْفىّ : ابن الطّاهـرة ، يَعنـون خَديجَةَ بنـتَ خُوَيْلدٍ].

(٣) فى مصعـب ٣٣٤ وجُنْدبـاً... وأُمُّه تُمَاضرُ بنـت حذيم بن سَعْد بن سَهْم .

(*) لفظـة «بن» فى أصل سطور النُّسختيـن .

(مغـازى) فى أهـل بَدْرٍ أَرْقَمُ بنُ أَبـى الأَرْقَم . قال ابن عـائذ : اسمُ أَبـى الأَرقمِ عبدُ مَنَافٍ .

[فى مصعـب ٣٣٤ وولدَ أَسَدُ بن عبد الله بن عُمـر بن مخزُوم : عبـدَ منـاف وهـو أبو الأَرقم . وانظـر السطر الثانى من (١٠٢ ظ : عبـد منـافٍ وهـو أبو الأَرقم].

وفى أبـى عبيد : الأَرقم بن أبـى الأَرقم بن أسـد .

النَّبِـىّ (١) صَلَّى اللهُ عليـه وسَلَّمَ .

[ووَلدَ هلاَلُ بنُ عبـد الله بنِ عُمَرَ بن مَخْزُوم : عَبْدَ الأَسَد وأُمُّـه نُعْمُ بِنْتُ عَبْدِالعُزّى بنِ رِيَاحِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزَاحِ بنِ عَدِىّ بنِ كَعْب.]

منهـم أَبـو سَلَمَةَ بنُ عَبْد الأَسَد واسمُه عبـدُ الله ، شَهِدَ بَدْرًا مـعَ النَّبِىِّ (٢) صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ ، وهو زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ (*) بِنْت أَبِـى أُمَيَّةَ ، قَبْلَ النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ (٣) .

والأَسْوَدُ بنُ عبـد الأَسَد ، قُتلَ يـومَ بَدْرٍ كافـرًا .

[وسُفْيَانُ بنُ عَبْد الأَسَد].

وهَبَّارُ بن سُفْيَانَ (بن عبد الأَسَد) قُتلَ يَوْمَ مُؤْتَة .

---

(١) فى المختصر : مع رسول الله .

(٢) فى المختصـر : مع رسول الله .

(*) أُمُّ سَلَمَة اسمهـا فى تاريـخ (ف) هنْد بنت أبـى أُمَيَّـة بـن المُغيـرَة ، أُخت المُهَاجِرِ الذى تقدَّم ذكْرُه وذكْرُها عنْدَه .

[فى مصعـب ٣٣٧ اسمهـا رَمْلَة . وفى الإِصابة : اسمها هنْد ، وقال أبو عُمَر : يقال : اسمُهَا رَمْلَةَ ، وليس بشىء].

(٣) فى المختصـر «هو زَوْجُ أُمِّ سَلمة – يَعْنِـى بـأَبِيـه عَبْدَ الأَسَد ابن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخـزوم » وهٰذه الزيادة فى المختصر ، أَما الأَصـل فإِن تَسَلْسُلَ النَّسبِ فيـه : وولدَ هِلاَلُ بنُ عبـد اللهِ بن عُمَر بن مَخْزُوم : عبدَ الأَسـد . . . منهـم أَبـو سَلَمـة بـنُ عبـد الأَسَد . . . » لذا لم يـذكر ما قاله المختصـر.

وعبدُ الله (١) أخوه قُتلَ يومَ اليَرْمُوك] .

وَوَلَدَ عُبَيْدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : الحَارِثَ [وأُمُّه الكَنُودُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ جُوَيْرِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَابِرِ بنِ كَبِيرِ بنِ تَيْمِ بنِ غَالِبٍ] . وعَوْفَ ابنَ عُبَيْد .

فولَدَ عَوْفُ بنُ عُبَيْدٍ : مُدْرِكاً وأُمُّه بِنْتُ خَلفِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذَافَةَ ابنِ جمح .

فمنْ وَلد الحَارِث بنِ عُبَيْد بنِ عُمَرَ :

(١) فى أبى عبيد : وهَبَّار بن سُفيان. . . وعُبَيْد الله بن سفيان أخوه قُتلَ يومَ اليَرْموك ، وفى مصعب ٣٣٨ وعبيد الله بن سفيان قتل يوم اليرموك ، وعبد الله بن سفيان .

وفى الطبرىّ ٥٧٢/٣ وقُتل من المسلمين يومَ اليرموك من قريش . . . ومن بنى مخزوم عبدُ الله بن سفيان بن عبد الأسد.

وفى الاصابة عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد. . . وأنه استُشْهِد يوم اليرموك ، وكذا ذَكَرَه ابنُ إسحاق وأبو الأسود عن عروة ، وقال الزبير : الذى قُتلَ باليرْمُوك أخوه عُبَيْد الله ، بالتصغير .

وفى الاستيعاب ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد. . . قال ابْنُ إسحاق : قُتلَ عبدُ الله بنُ سُفيان بن عبد الأسد يومَ اليرموك .

وفى الاستيعاب ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد القُرشىْ المخزومىّ ، قُتلَ يومَ اليرموكِ شَهِيداً .

وفى أسد الغابة . ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد ... وقُتل يومَ اليرمُوك شهيدًا . وفى ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد . قتل يوم اليرموك .

المُطَّلبُ بنُ حَنْطَبٍ (*) بنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدٍ (بـن عُمَر بن مَخْزُوم) أُسِرَ يَوْم بَدْر .

(*) (سيـر) المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث . بتمـامِ ما هنـا ، وكتب تحتهـا : حـاء مهملة مفتوحة وطاء مهملة مفتوحة .

(تبيين) المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حنطب ، بتمامـه هنا ، كان من وُجوه قريش ، مَدَحَه ابنُ هَرْمَةَ ، وكان حنطب بن الحارث من مُسْلمَة الفَتْـحِ .

[فى مصعـب ٣٣٩ الحَكم بن المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بـن حَنْطب ، كان من سَادة قُرَيْش ووَجُوههـا ، وكان مُمَدَّحـاً ، وله يقـول ابنُ هَرْمَة فى كلمـةٍ طويلة مَدَحه بهـا :

لا عَيْبَ فيـك يُعَابُ إلاَّ أنَّـنى ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ أُمْسى عليك من المَنُونِ شفيقا

وانظـر شعـر ابراهيم بن هـرمة ص ١٤٩

وفى شعر إبراهيم بن هرمة ص ١٩٠ قال ابنُ هـرمة يَمْدَح أبا الحَكَمْ المُطَّلب بن عبـد الله المخزومـى .

ولمَّا رأَيْتُ الحَادثـات كنفْنَنِى ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ وأَوْرَثْنَنِى بُؤْسَى ذكرْتُ أَبا الحَكَمْ

سليـل مُلوكٍ سَبْعَةٍ قـد تتابعـوا ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ هم المُصْطفوْن والمُصَفُّون بالكَرَمْ

وفى ص ٢٠٧ قال ابنِ هـرمة يَرُد عـلى مَن لامُوه لمدْحه المطَّلب بن عبـد الله وهو حَدَثُ السِّنِّ :

كانت عُيَيْنةُ فينـا وهى عَاطلـةٌ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ بين الجوارى فحَلاَّها أَبو الحَكَمِ

فمَنْ لَحَانا على حُسْنِ المَقالِ لـه ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ كان المُليم وكُنَّـا نحنُ لم نُلِم

وانظـر مادة (حنطب) .

(١٠٣ و) [والحَكَـمُ / الجَوَادُ بنُ المُطَّلبِ بنِ عبد اللهِ بنِ المُطَّلبِ بنِ حَنْطبِ ابنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدٍ .

وعَبْدُ العَزِيــز بنُ المُطَّلبِ بــنِ عبــدِ اللهِ بــنِ المُطَّلبِ ، وَلــى القضــاء بالمَدينة [1] .

ووَلد عَامرُ بــنُ مَخْزُومٍ : هَرَمِيًّا وأُمُّــه خديجَةُ بِنْتُ الحَارِث بنِ مُنْقذ بنِ عَمْرِو بنِ مَعيص بنِ عَامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

وسُوَيْدُ [2] بنُ هَرَمِىٍّ – ٢٢ مخت – بن عامرٍ (بن مخزُوم) أَوَّلُ مَنْ وضــعَ النَّمَارِقَ منْ قُرَيْش وسَقَى الخَمْرَ واللَّبَنَ .

[وعَنْكَثَةُ بنُ عَامرٍ وأُمُّه غَنِــىٌّ بِنْــتُ عَمْرِو من بَنِى الأَدْرمِ [3]

فوَلدَ عَنْكَثَةُ بــنُ عَــامرٍ : يَرْبُوعــا ، وعبــدَ الله ، وعَوْفــا ، وزُهَيْرًا وعَائــذًا ، وأُمُّهــم نُعْمُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْب بــنِ سَعْدِ بــن تَيْمِ بنِ مُرَّة [4] ، وعَمْرًا ، وعمْرَانَ ، وعَامرًا وعَنْكَثَةَ ، وأُمُّهــم منْ عَضَــلٍ .

فمن وَلَد هَرْمــىٍّ بنِ عَامر بنِ مَخْزُوم] :

---

(١) فى مصعــب ٣٤١ كان قاضيــاً عــلى المدينــة فى أيام المَنصورِ وبعــده فى أيام المَهْدىِّ ، وكان محمــودَ القضــاءِ حَليماً مُحبًّا للعافية .

(٢) فى مصعــب ٣٤٢ سُوَيْد بن هَرْمــىّ . . . أُمُّه لُبْنى بنــت سُوَيْد ابن أَسْعَد ابن مشنــق بن عبــد بن حبتــر . وقال عنــه : وهــو أَوَّل مَنْ سَقى اللبن بمــكَّة .

(٣) فى مصعــب ٣٤٢ غُنَىّ بنت عامر بن جابــر بن عُمَيْر بن كبير ابن تَيْم بن غالب .

(٤) فى مصعــب ٣٤٣ نُعْم بنــت عَمْرو بن كعب بن تيْم بن مُرَّة .

شمَّاسُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الشَّرِيد بنِ هَرْمِيٍّ (١) قُتلَ يومَ بَدْرٍ شَهِيدًا (*) .

[ومن وَلَد عَنْكَثَةَ بنِ عَامرِ بنِ مَخْزُومٍ] :

---

(١) ضبط فى أبى عبيد هَرَمىّ ، وفيه أن شماساً اسمه عثمان بن عثمان وإنما سُمِّىَ شماساً لحُسْن وَجهه . وانظر هامش المختصر التالى .

(*) حاشية فى (سير) عن الشريف :شمَّاس هو عُثمان بن عُثْمَان بن الشَّرِيد ، بتمام نسَبَه هنا ، سُمِّىَ شمَّاساً لحُسْنه ، وكان أشجع الناس ، وكان من مُهاجِرة الحَبَشة ، وشهِدَ بدْرًا وأُحدًا .

وفى (المغازى) كذلك : هو مّمن شهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا ، واستشهد يوم أُحد ، لم يَختلفوا فى ذلك .

وانفردَ الواقدىّ بذكْرِ شِدَّة ذَبِّه ومُحَامَاته يومئذٍ عن النبىّ صَلَّى الله عليه وسلَّم . وأن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال يومئذ : «ما وَجَدْتُ لشمَّاس بنِ عُثْمَان شبَهاً إلاَّ الجُنَّة .

و (عب) كما فى الأصل . قُتل يوم بدرٍ [شهيدًا] بخلاف (المغازى) أنه من شهداء أُحدٍ ، وكان مّمن شهِدَ بَدْرًا.

(فى الإصابَة : وكان عُثْمَان هٰذا يَقِى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بنفْسه يوم أُحُد فقال : «ما شبَّهْتُه يومئذٍ إلاَّ بالجُنَّة ، يعنى بضمّ الجيم . وزاد فى روايته : «ما أُوتَى من ناحيَة إلاَّ وَقانِى بنفْسه » وهٰذا مّما يُؤيّد أنه قُتِل بأُحَد ، وقد ذكَرَ ابنُ إسحَاق فى المغازِى بسبب تسميته شمَّاساً ، وأَن اسمه كان اسم أَبيه عُثْمَان. . . وشذ أبو عُبَيْد فقال إنه استُشْهِد ببدْرٍ .

سَعيدُ بنُ يَرْبُوعٍ [1] بـن عَنْكَثَةَ بنِ عَامرٍ (بن مخـزوم) كانَ من المُؤَلَّفَة قُلُوبُهُم .

[ووَلدَ عمْرَانُ بـنُ مَخْزُوم : عَبْدًا ، وعَائذًا ، وأُمُّهمـا تَخْمُرُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلابٍ [2] .

منهم :] جَابِرٌ * وعُوَيْمرٌ ابْنَا السَّائبِ بنِ عُوَيْمرِ بن عائذ بن عمْرَانَ بن (١٠٣ ظ) مَخْزُوم ، قُتلاَ يومَ بَدْرٍ كَافرَيْنِ وبِجَادٌ / أخُوهما قُتلَ بـأبِى

---

(١) فى مصعـب ٣٤٣ أمّ سعيـد بن يَرْبُوع : لُبْنى بنـت سعيد بن رئاب بن سَهْم .

(٢) فى مصعـب ٣٤٣ وأُمُّهمـا بَرَّةُ بنـتُ قُصَىٍّ بن كِلابٍ .

(*) الذى سمـاه جـابـر بن السائب وهو أخو عُوَيمـر ، هـو فى (المغازى) : حاجـز بن السائب بن عُوَيْمر بن عـائـذ ، لم يختلفوا فيه .

وابن هشـام ذكرَ هٰذا عـائـذًا أخـاهمـا الأسيـر يـوم بَدْرٍ ، وقـال إنـه افْتُدِى فمـات فى الطريـق من جِرَاحةٍ جَرَحَه إيّاهَا حَمْزةُ رضى الله عنـه [وانظـر أول ١٠٣ ظ] .

(فى مصعـب ٣٤٣ جـابـر بن السائب قُتل يـوم بـدْرٍ كافرًا . وأُمُّه رَيْطة بنـت وَهْب بن عَمْرو بن عائـذ بن عمـران بن مخزوم .

فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ وحاجب بن السائب بن عُوَيْمَر بن عمرو ابن عبد بن عمران بن مخزوم . قال ابن هشام ، ويقال عائذ بن عمران بن مخزوم ، ويقال : حاجِز بنِ السائب ، والذى قتل حاجبَ بن السائبِ علىُّ بنُ أبـى طالبٍ . قال ابنُ إسحاق : وعُوَيمر بن السائب بن عُوَيْمر قتله النعمـانُ بـن مالكٍ القـوقلى مُبَارزةً ، فيمـا قال ابنُ هشـام .

أُزيْهِر باليَمَامَة (*) .

وعَائذٌ أخوهُمْ أسرَ يــوم بَدْرٍ .

[ومن وَلد عَائذ بنِ عمْرَان] : هُبَيْرَةُ بنُ أَبِــى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عائذ بنِ عِمْرَان (بن مخــزومٍ) الشاعرُ ، وكان من الفُرْسَانِ .

وابْنُه جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَة وَلِــى لعَلــىٍّ ، عليــه السلامُ (١) خُرَاسَان ، وهــو ابنُ أُخته ، أُمُّهُ أُمُّ هَانــىءٍ بِنْتُ أَبِــى طالبٍ .

وعبــدُ الله بــنُ جَعْــدَة بــنِ هُبَيْرَة الــذى قــال فيــه الشــاعــرُ مَوْلى بَنــى هَاشِمٍ .

لوْلا ابنُ جَعْدَة لمْ يُفْتحْ قُهُنْدُزُكُمْ   ولا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفخ الصُّورُ (٢)

[وعَوْنُ بنُ جَعْفرِ بنِ جَعْدَة بنِ هُبَيْرَة ، قتله بَهْدَلٌ ومَرْوَانُ ابْنا قرْفة الطَّائيانِ والسَّمْهرِىُّ العُكْلِىُّ ، فقُتلُوا بــه] .

وسَعيــدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أَبِــى وَهْبِ بن عَمْرِو بنِ عائذ (بن عمــران) بنِ مَخزُومٍ الفقيــهُ .

(*) يعــنى الدَّوْسى ، قتله هِشام بن الوَليــد بن المُغيــرَة .

(١) فى المختصــر : رضى الله عنــه .

(٢) مصعــب ٣٤٥ ، وفى معجــم البلدان (قَهَنْدَز) بفتــح أوّلــه وثــانيــه وسكون النــون وفتــح الدال وزاى ، وهــو فى الأَصــل اسم الحصْن أو القلْعَة فى وســط المدينــة وهــى لغة كأنّها لأَهْــلِ خُرَاسَان وما ورَاء النَّهْر خاصَّــةً .

وأكثر الرُّواة يُسمُّونــه قُهُنْدز ، وهــو تعــريب كُهُنْدز ، معنــاه القلْعَة العَتيقــة . .

[وعبدُ الرّحمٰنِ بنُ أبِـى بُرْد بنِ مَعْبَد بنِ خُزانة بنِ مَعْبَد بنِ وَهْبِ ابنِ عَمْروِ بنِ عائذ بنِ عمْرَان بنِ مَخْزُومٍ ، قُتل يوم الجَمَلِ .

وأخوه مُسْلمٌ ، قُتل يَوْم الحَرَّة] .

هٰؤلاءِ بنـــو مَخْزُومٍ [ابنِ يَقظة بنِ مُرَّة] .

وهٰؤلاءِ بَنُو مُرَّة بنِ كَعْبٍ

(نسب جُمَح بن عَمْرو بن هُصَيص)

ووَلد هُصَيْص بنُ كعْبٍ : عَمْرًا [وأُمُّه قسَامَةُ ، أَمَةٌ سَوْدَاءُ] (١) .

فوَلدَ عَمْرٌو : جُمَح واسْمُه تيْمٌ

وسَهْمـــاً [وأُمُّهما (٢) الأَلُوفُ بِنْتُ (٣) عَدىِّ بنِ كعْبِ بنِ لُؤىٍّ] .

فوَلدَ جُمَحُ بنُ عَمْرٍو : حُذافةَ ،وحُذَيْفـــةَ دَرَج ، وأُمُّهمـــا (٤) أُمَيْمَةُ (١٠٤ و. خ) بِنْتُ بُوَىٍّ (٥) / بن مَلْــكان من خُزاعَة .

فوَلدَ حُذافةُ : وَهْبـــاً ، ووُهَيْبـــاً ، ووَهْبَان ، وأُمُّهـــم قُتيْلةُ بِنْتُ ذئْبِ ابنِ جَذيمَة (بن عوف) ــ البلاذرى ــ بن نصْرِ بنِ مُعَاوِيَة بنِ بَـــكْرِ بنِ هَوَازِن .

---

(١) فى مصعـــب ٣٨٦ وأُمُّه قسَامَةُ بِنْت كهْف الظُّلم .

(٢) فى الأَصـــل «وأُمُّهسم » والمثبت من مصعـــب ٣٨٦ .

(٣) فى مصعـــب ٣٨٦ الأَلُود بنـــت عَدىّ بن كعْب .

(٤) فى الأَصـــل «وأُمُّهـــم . . . » والمثبـــت من مصعـــب ٣٨٦ .

(٥) فى مصعـــب ٣٨٦ وأُمُّهمـــا بنـــت بُوَىّ بن مَلْـــكان بن أفْصَى ، من خُزاعَة .

فمن بَنِـى وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح : أُمَيَّةُ بنُ خلف (*) بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، قُتل يـوم بَدْرٍ كافرًا ، وإليـه البَيْتُ من جُمَـــح .

(*) أُمَيَّة بن خلفٍ اختلف فى صفة قتْله يـوم بَدْرٍ .

ففى (جمهـرة) فى المجلّد الثـانى ــ ص ٢٨١ نسخة الأَسكوريـال ١٩٤ المختصر ــ أَنّ خُبَيْب بن إسـاف الأَنْصَـارِىّ ، من الخزرج ، التقى هـو وأُمَيّة بن خلفٍ يـوم بـدْرٍ [فاختلفـا ضربتيْن] فضرَبَه أُمَيَّة على عَاتقه حتّى هَدَرَت رِئته ، وضربَ هـو أُمَيَّـة فقتله ، وفيـه يقـول كَعْبُ بن مالكٍ رضى الله عنــه :

* وذو العَاتقِ المَضْـرُوبِ يَوْم رَحَـى بَدْرِ

ــ فى الإصابَة أَنّ خُبَيْبـاً مات فى خلافة عُمَر ــ

وفى (شق) ــ ١٢٩ ــ وطب ــ ٤٥٢/٢ ــ (وسير) ما معنـاه عن ابن إسحاق أَن عبدَ الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنــه أَسَره وابْنه عَليًّا ، فرآهمـا بِـــلالٌ . رضى الله عنــه . فأَقْبَل نحْوَهمـا ، واستغـاث بالأَنصـار ، حتّى قتلوهمـا معـه .

ثمَّ فى (شق) عند ذكْرِ الخزرجىّ [٤٤٥ خُبَيـب بن إساف] ذكَـرَ أَنـه قتل أُمَيَّة ، ولم يَقلْ كيـف .

وبُحكم هٰذه الرواية عن ابن اسحـاق يـكون شعْرُ أَبـى بـكرٍ رضى الله عنــه الذى أَوردَه الحُصْـرِىّ فى أَوائــل زهـر الآداب ــ ص ٣٤ ــ قاله لبــلال لمّا قتل أُمَيّة بن خلفٍ :

هَنيـــاً زادَكَ الرَّحْمٰـن خيـرًا لقــدْ أَدْرَكْت ثـأْرَك يـابـلالُ=

وأُحَيْحَةُ بنُ خلف (١) بنِ وَهْبٍ .

= فلا نِكْساً وُجِدْت ولا جَبَـاناً غدَاة تنوشك الأَسَل الطِّـوَال

مع بيتيـن آخرين [همـا] :

[إذا هَابَ الرِّجال ثبَتٌّ حَتَّى تُخالِطَ أَنت ما هابَ الـرِّجَال

على مَضض الكُلُومِ بمَشْرَفىٌّ جَلا أَطْرَاف مَتْنَيْـه الصِّقالُ]

ومَعْنى قـوله : لقـد أَدْرَكت ثأْرَك ، أَنّ أُمَيَّة كان فى مَكَّة يُعَذِّب بِـلالاً لِيَرْجِـع عن الإِسـلام .

(١) الترتيـب فى المختصـر جاء أُحَيحـة بن خلف » بعـد أُبَىّ ابن خلف .

(جمهـرة) فى المجلّد الثانى : من حميـر ٣١٦ مختصر — ثـمّ مـن الأُمْلُوك حَنْبَلٌ حَليفُ بنى جُمَح [من قُرَيش] ، ووَلَدَ حَنْبَلٌ عبدَ الرحمٰن الشـاعرَ ، وأَرْطاة الذى قال : بَطل السِّحْرُ اليوم ، وهُمَا أَخوا صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه صَفيَّة بِنْت مَعْمَر [ابن حَبِيب] الجُمَحـىّ .

(طب — ٣/٧٤ حوادث سنـة ٨ — ومق) فى ذكْرِ يـومِ حُنيْن أَنّ الذى صَرَخ عنـد هَزيمة الناس : « أَلا بَطل السِّحْرُ اليَوم » كَلَدَةُ بن الحَنْبَلِ أَخـو صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه ، وزاد (مق) أَنه حَبَشىٌّ من مُحَرِّرِى مـكَّة . ذكره (مق) فى مَقْتل دُرَيْد بنِ الصِّمّة .

(طب) — ٣/٦٣ ، ٧٣ — صَفوانُ بن أُمَيَّة ، لمّا استعـارَ منـه النبىُّ صلّى الله عليـه وسلّم الدروع لغزْوَة حُنيْنٍ كان مُشْرِكـاً يومئـذٍ ، يَعْنـى المُدَّة التى فسحَهـا عليـه السـلامُ له لمّا رَجَع بالأَمان من =

وأُبَىُّ بنُ خلف بنِ وَهْبٍ قتلهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يـوم أُحُـد .

ووَهْبُ بنُ خلف بـنِ وَهْبٍ [بنِ حُذافة] ، وأسيـدٌ ، وكلدَةُ بَنُـو خلفِ بنِ وَهْبٍ .

[ومنهم] صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّة بنِ خلفٍ ، كان شريفـاً .

[ومَسْعُودٌ] وعَلـىٌّ ابْنا أُمَيَّة (بن خلف) ، قُتل عَلىٌّ مـع أَبِيـه يوم بَدْرٍ كافـراً .

وَرَبِيعَةُ بنُ أُمَيَّة أَسْلم ثُمَّ لحق بالرُّومِ فتنصَّـرَ .

=جُدَّة ، وقـد هَرَب يـوم الفتْـح ليَرْكبَ البَحرَ ، فقـال عند عَوْده بالأَمانِ : اجْعَلْنـى فى أَمْرِى بالخيَارِ شهرَيْن . فقـال صلَّى الله عليـه وسلَّم : «أَنت بالخيَار أَرْبَعَة أَشْهُر» وسيـأْتى فى حمْيَر ما ورد فى(ق) من جـوابه لأَخيـه الصارخِ المُقدَّم ذكْرُهُ .

فى تـاريـخ ابن مهـدىّ : ذكرَ كثْرَة عَطايَا رَسُولِ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وأنَّ صَفْوَان بن أُمَيَّـة قـال : لقـد أَعْطيْت عَطاء مَـنْ لا يَخْشى الفقْرَ ، أَشْهد أَنَّك رسولُ اللهِ .

فى تاريـخ ابن مهـدى ما معنـاه : أَنَّ النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم استعـارَ مـن صَفْوَان بنِ أُمَيَّـة يـوم حُنيْن مائة درْعٍ ، وفى رِوَايـة ذكَرَها أَنّهـا كانـت عشرِيـن درْعاً ، فقال : يا مُحَمَّد ، أَغصْبٌ أَمْ عَارِيَّة؟ فقـال : «بل عَارِيَّة» قال : فضـاع منهـا أَدْرَاعٌ : فقال النّبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم «إن شئْتَ غرِمْنا لك» قال : لا ، إنـى اليـوم أَرْغبُ فى الإِسـلامِ مـنى يَومئـذٍ .

[والجُعَيْدُ بنُ أُمَيَّة ، كان ابْنُه حُجَيْرُ بنُ الجُعَيْد شرِيفاً بالكُوفةِ ، وله بهـا دارٌ .

وعَبْدُ الله الطويلُ بنُ صَفْوَان بنِ أُمَيَّـة بنِ خلفٍ ، قُتـل مـع ابنِ الزُّبَيْر ، كان شرِيفـاً .

ويَحْيَى بنُ حَكيمِ بنِ صَفْوَان ، اسْتعْمَله عَمْرُو بنُ سَعيـد عـلى مَكَّة ، ورَجَع عَمْرٌو إلى المَدينة] .

وعَامرُ بنُ مَسْعُود بنِ أُمَية بنِ خلفٍ ، وَلاَّهُ زِيَادٌ صَدَقات بَـكْرِ بنِ وَائل ، ووَلاَّهُ ابنُ الزُّبَيْرِ الـكُوفة ، وله يَقُولُ ابنُ هَمَّامٍ السَّلُولـيُّ :

اشْـدُدْ يَدَيْك بزيْـد إن ظفرْت بـه[1]

واشْف الأَرَامل منْ دُحْرُوجَة الجُعَـل

وَولـدُهُ بالـكُوفةِ (وسيـأْتى ذكرُه فى همدان : دُحْرُوجٌ بلاهاء) .

(١٠٤ ظ . خ) .

[ومنهم] أبُو دَهْبَلٍ واسْمُه وَهْبُ بنُ وَهْبِ بنِ زمْعَة(*) بنِ أسيد بنِ أُحَيْحَة بنِ خلفٍ الشـاعـرُ .

[وعُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّد بنِ صَفْوَان بنِ عُبَيْد الله بنِ عبـد الله بنِ أُبَيِّ بنِ خلفٍ ، وَلـيَ القضـاء ببَغْدَادَ ، وَلاَّه أَبُو جَعْفرٍ ، وولى المَدينة] .

وعُمَيْرُ بنُ وَهْبِ بنِ خلفٍ ، وهو المُضرَّب ، وهو الذى كان ضَمِنَ

---

(١) زيادة من الطبـرى ٥/٥٢٩ .

(*) زمَعـة ، تحرَّك الميم وتسَكّن ، والتسكين أكثرُ . قاله عَليٌّ .

لصَفْوَان بنِ أُمَيَّة أَنْ يَقْتُل النَّبِيّ صلَّى اللهُ عَلَيْه فقدم المَدينة لذٰلك ، فأَخْبَرَه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بما كان ضمن لصَفْوَان فى الحِجْرِ ، فأَسْلَمَ .

وابْنهُ وَهْبُ بنُ عُمَيْرٍ أُسرَ يوم بَدْر ، ثمّ أَسْلم وحَسُن إسْلامُهُ .

وكَلَدَةُ بنُ أَسيد بنِ خلف بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة -٢٣ مخت- بن جُمَح ، وهو أبو الأَشَدَّين (*) وفيه نزلت هٰذه الآيَةُ (لقدْ خلقْنا الإِنْسَان فى كَبَد - سورة البلد الآية - ٤ - وكان يَقُول (١) حين نزلتْ هٰذه الآيةُ (عَلَيْها تسْعَة عَشرَ) - سورة المدثر الآية ٣٠ - زعم مُحَمَّدٌ أن أَصْحَابَ النَّارِ تسْعَة عَشرَ ، فأَنا أَكْفيكُمْ خمْسَةً عَلى ظهْرِى ، وأَرْبَعَةً بِيَدى ، واكْفُونى بَقيَّتهم .

[وعَبْدُ الرحمٰن بنُ وَهْبِ بنِ أَسيد بنِ خلف ، قُتل فى يَوْمِ الجَمَلِ مع عائشة] .

ومَعْمَرُ (**) بنُ حَبِيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة ، كان أَحَدَ الرُّؤُوس يوم الفِجَارِ .

ومَظْعُونُ بنُ حَبِيبِ بنِ وَهْبٍ ، وهو أبو عُثْمَان بنِ مَظْعُونٍ

(*) خ ياقوت : أبو الأَشدَّيْن .

[فى ابن حزم ١٦١ أبو الأَشُدَّيْنِ] .

(١) فى المختصر : «فكان يقول» . . .

(**) (مغازى) : مَعْمَر بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيبٍ ، شهِدَ بَدْرًا .

وقُدَامَةُ (*) والسَّائبُ، شهِدُوا بَدْرًا مع النّبيّ [1] صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، (١٠٥ و. خ) ووَلّى عُمَرُ بنُ الخطَّابِ (رضى الله عنه) / قُدَامَةَ البَحْرَيْنِ.

و[منهم] مُحَمَّدُ (**) بنُ حاطبِ بنِ الحَارِث بنِ مَعْمَرِ بنِ حَبِيبِ ابنِ وَهْبٍ، شهِدَ المَشاهدَ مع عليٍّ عليــه السلامُ.

(*) (تبيين) : قدَامَة بــن مَظْعُون هَاجَر إلى الحَبَشة مــع إخوتــه عُثْمَان والسائب وعبــد الله، وشهِدَ بَدْرًا وسائرَ المَشاهد مع رســول الله صلَّى الله عليه وسلّم، واستعمله عُمَر رضى الله عنه، على البَحْرَيْنِ، ثمّ عَزله لأنّه شرب الخمْر. وقيل: لم يُحَدَّ أحدٌ على الخمْرِ من أهلِ بدر غيرُه.

وفى (المغــازى) أنّ الســائبَ ابْنُ عُثْمَان، فابْنُ عائذ قال: إن الثلاثة شهِدُوا بَدْرًا، وقيــل: وعَبْدُ الله.

وباقى المغازِى ذكرُوا أنّ الأربعَة شهِدُوا بَدْرًا.

(١) فى المختصــر «مع رســول الله».

(**) (تبيين) الحــارث ومحمّدُ ابنا حاطب بن الحارث بن مَعْمَرَ بن حبيب ولد بأرْض الحَبَشَة، هــاجر أبوهما وعمُّهما خطّاب، ثم كرّره خَاطَب منقوطا خــاءً معجمــةً فى الموضعين.

وفى (ك) ــ ٣٠٩/٣ ــ فالتفت الحُسَيْنُ عليــه الســلامُ إلى محمّد بن حَاطب فقال: أنْشُدك اللهَ، أكان ذلك؟ كذا حَاطبٌ بعلامَة حَاءٍ مُهْمَلة، وفى شعْرٍ تقــدَّم هنا فى مَخزوميٍّ فيــه:

[ومنْ أوْتارِ عُقْبَة قــدْ شفانِى] ورَهْط الحاطبىّ ورَهْط صَخْــرِ

انــه محمّد بنُ حَاطبِ بنِ الحارِث بن مَعْمَرِ الجُحمــىّ.

[تقــدّم الشعــر فى (٦٠ تلك مف) ٢٠ مخــت].

[من وَلده عيسَى بنُ لُقْمَان بنِ محمَّد بنِ حَاطبٍ ، وَلِـى الكُوفةُ ، وَلاَّهُ المَهْدِىُّ].

وجَميـلُ بنُ (*) مَعْمَرِ بنِ حَبِيـبٍ ، كان مـن أشْراف قُرَيْش ، وهـو أبو مَعْمَرٍ (**) الذى كانتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّيـه ذا القلْبَيْنِ ، وفيـه نزلتْ (ما جَعَـل اللهُ لرَجُلٍ مِـنْ قلْبَيْنِ فى جَوْفه) ـ سورة الأحـزاب الآيَة ٤ ـ ومن بَنِـى أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح] :

أبـو عَزَّة (***) الشـاعـرُ ، وهـو عَمْرُو بنُ عبـد الله بـنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، وكان أصَابه بَرَصٌ ، وسَقَى بَطْنُه ، فأخْرَجَتْه قُرَيْشٌ من مَكَّة مَخافة أنْ يُعْدِيَهـم ، فلمَّا طال عليـه

(*) فى (أسباب النـزول) كمـا هنـا أن الآيَة نزلـت فى جَميـل ابن مَعْمَرٍ الفهْرِىِّ . كذا عبَّر عن نسبـه ولم يُخصِّص .

وأمـا فى (شـق) ـ ١٣٠ ـ فذكرَ أنهـا نزلتْ فى وَهْب بن عُمَيْر هٰذا الجُمَحِـىِّ ، وقصَّ عنـه ما قصَّـه الواحدىُّ عن جَميـلٍ أنـه رُئِـى مُنهـزِماً من بَدْرٍ وإحدَى نعْليـه فى يَده وهـو لا يَشعـر ، فَعلموا أن ليس له قلْبَانِ . فى (التبيان) أنـه أبو مَعْمَرٍ جَميـلُ بـن أَسَـد ، كان يُدْعَـى ذا القلْبَيْن ، من دَهـائـه .

(**) كذا فيهمـا لم يتبين كُنْيَة أمْ أرادَ وَالـدَ مَعْمَرٍ ، والأقربُ أنهـا كنيـة .

(***) (مغـازى) روايةٌ أُخرَى عن قتْلِ أَبِـى عَزَّة : أنّ المُشْرِكين عندما انصـرفوا من أُحدٍ تركوه نائمـاً بحَمْرَاءِ الأسَد » فأُخذ فأُتـى بـه النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم فقتله . =

. . . . .

= هٰذا معنى ما قالوه فى هٰذه الرِّوايَة .

(شق) - ١٣١ - أن أبـا عَزَّة الشـاعرَ الجُمَحـىَّ لمّا رَجع من بدْرٍ ضمن له صَفوانُ بنُ أُمَيَّة عيَاله ، فرَجـع يوم أُحدٍ يُحَضِّض على النَّبِـىِّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ويقـول :

أَيْـــه بَنِـى عَبْـدِ مَـناةَ الـرُّزَّامْ
أَنْتُـمْ حُمَـاةٌ وأَبُـوكُـمْ حَـامْ
لا تعِـدُونـى نصْرَكُمْ بَعْـدَ العَـامْ
لا تُسْلِمُونـى لا يَحِـلُّ إِسْـلامْ

فأَسَرَه النّبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، فقـال : امْنُنْ عَلَىَّ . فقـال له النبىُّ صلَّى الله عليـه وسلَّم «لا تَمَسَّحْ عَارِضيْك بالحَجرِ - كذا بفتح الحـاءِ - وتقـول خدَعْتُ مُحَمَّدًا مرَّتيْن » فقتله صَبْرًا .

(جـو) يقـال للثّابِت القـائمِ عـلى الأرْضِ : رُزمٌ مثـل رُبَع .

(جـم) أَسَدٌ رُزَمٌ ورَزَّامٌ ورَزَّامَةٌ ، إذا جَثـم عـلى الفرِيسَـة وهَمْهم عليهـا .

(جـو) ورَزَمَةُ السِّبَاعِ : أصواتُهـا .

فى الاشتقاق ١٣١ : إيهاً بَنـى عَبْدِ مَناة الرُّزَّامْ . . .

وعَقَّب بعـدَ الرَّجَز . . . : لا تمْسَحْ عَارِضيْك بالحِجْرِ . . .

فى اللسـان (رزم) : والرِّزام من الرِّجَال : الصَّعْبُ المتشـدِّد ، قـال الراجـز :

أَيَـا بَنـى عَبْـد مَنـاف الـــرِّزام
أَنـتم حُمَـــاةٌ وأَبـوكـمْ حـــامْ =

البــلاءُ أخذ مُدْيَةً فوجَأَ بهـا فى بَطْنه (١) ليَسْترِيـح مما هـو فيــه ، فســال المــاءُ من بَطْنه فبَرَأَ وذهَبَ ما كان بــه من بَيَاضٍ ، وعَادَ كمَا كان ، فأنشـأ يقــول :

لا هُـمَّ ربَّ وائـلٍ ونَهْـــدِ … واليَعْمَلات والخُيُولِ الجُرْدِ (*)
وربَّ مَنْ يَسْعَى بأرْضِ نجْـــدِ … أصبَحْتُ عَبْدًا لك وابْنَ عَبْـد

= لا تُسْلِمُــونــى لا يَحِــلُّ إسْــلامْ
لا تمْنعُــونى فضْلــكُمْ بعـدَ العَــامْ

ويُرْوَى : الرُّزَّام ، جمع رَازِم : اللَّيْث . وانظــر تاج العروس (رزم) وفى مصعـب ٣٩٨ :

أنتمْ بَنُو الحارِث والنَّاسُ الهـــامْ
أنـتم بنــو عَبْـد مَنــاة الــرُّزَّامْ
أنـتم حُمَاةٌ وأبـوكمْ حَـــامْ
لا تعـدُونى نصْـرَكم بعـدَ العَـامْ
لا تُسْلمـونى لا يَحِــلُّ إســلامْ

فقال له رسـولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : « لا تمسـح سَبَلَتَيْـك بمكَّة ، تقــولُ : خدعْتُ مُحَمَّدًا مرتين . . . وقال رسـول الله صلى الله عليـه وسلَّم : « لا يلدغ المؤمن من جحـر مرَّتيْن » .

وانظـر سيـرة ابن هشـام والروض الأُنف فى أوائل غزوة أُحـد .

(١) فى المختصـر فوَجَأَ بهـا بَطْنه .

(*) (جو) اليَعْمَلة : النـاقةُ النَّجيبةُ المَطبوعة على العَمَل .

أَبْرَأْتَ منِّــى بَرَصــاً بجِلْـــدى   منْ بَعْد ما طَعنْتُ فى مَعَــدِّى [1]

[أى فى] جَنْبِه [2] (فرجــع إلى مَكَّة)

(١٠٥ ظ) فأَسَرَه النَّبِــىُّ صَلَّى اللهُ عليــه وسلَّم يــوم بَدْرٍ ، فشكا إليــه عيَاله وحَاله ، وأَعْطاه عَهْدًا أَنْ لا يَخرُج عليه ، فخرَج يــوم أُحُد مــع المُشْرِكيــن يُحَرِّض عليــه ، فأَسَره ، فضــرَبَ النّــبىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم عُنُقه بِيَده صَبْرًا ، ولم يَقْتُل بيَده غيْرَه وغيــرَ أُبَىٍّ ابنِ خلفٍ .

[ومُسَافــعُ بنُ عَبْد مَناف بــنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَــح الشــاعرُ . وعبدُ الرحمٰنِ بنُ سَابِطِ بنِ أَبِــى حُمَيْضــة بــنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة . وأَيُّوبُ بنُ حَبِيــبِ بنِ أَيُّوبِ بنِ عَلْقمَة ابنِ رَبِيعَة بنِ الأَعْوَرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبٍ ،قُتل بقُدَيْدٍ .

---

(١) فى المختصــر «فى معــدّ» وعلق فقــال «خ معدّى» – وهــى تتفق مــع الأَصل – فى ياقــوت معدّى ، لم يفســره .

هٰذا والرجــز فى الروض الأُنف ١٨١/٣ مع بعض التحريف .

(٢) فى المختصــر وضــع فوق «مَعَدّ» تفسيــرًا لهــا هو «جنبه» أما الأَصل فوضع «جنبــه» تحت «معــدى» .

وفى مادة (معــد) والمَعَدُّ : البطن ، عن أَبِــى عَلِــىٍّ ، وأنشــدَ :

أَبْرَأْت منِّــى بَرَصــاً بجِلْـــــدى

مــن بعــــد مـــا طعَنْت فى مَعَـــدِّى

وفى مادة (عدد) فسّر ابنُ سيده كلمَة المَعَدّ ، فى رجــز ، أنها الجَنْبُ .

ووَلَدَ سَعْدُ بنُ جُمَحٍ : عُرَيْجاً وهــو دُعْمُوصٌ ، ولوْذان ، وأُمُّهمـــا ليْلى بِنْتُ عائشٍ بنِ ظرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فهْرٍ .

منهم] : سَعِيدُ (*) بنُ عَامرِ بنِ حِذْيَمِ بنِ سَلْمَان (**) بنِ رَبِيعَة ابنِ عُرَيْجٍ (***) بنِ سَعْدبنِ جُمَح ، وَلَّاهُ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ [رضى الله عنــه] حمْص ، وكان خيِّرًا فاضــلاً ، وله حَديــثٌ .

[ومنهم سَعيدُ بنُ عَبْد الرَّحمٰن بنِ عبد الله بنِ جَميلِ بــنِ عَامرِ ابنِ حِذْيَمِ بنِ سَلامان بنِ رَبِيعَة بنِ عُرَيْجٍ (***) وَلِى القضاء ببَغْدَادَ] .

ومنهــم أَبُو مَحْذُورَة ، وهــو أَوْس بنُ مِعْيَرِ (****) بنِ لوْذان بن

(*) سعيــدٌ كان على الميْسَرة يوم أَجْنادَين ، فى فتــوح الشام .

(**) سلمــان جَدُّ أَبِــى سَعيــد بنِ عامــر هو فى (تبيين) ، وفى (الفتوح) لهٰذا ابنِ الــكلبىّ : سلامان .

[لم يصحِّحها الأَصلُ فى هٰذا الموضــع ، وصَحَّحَهــا فى الآتية فى الهــامش إذ قال : صَوَابُه ســلامان] .

(***) عريج هو دُعموص . . . وقد سبــق فى الأَصل .

(****) (قت) ــ ٣٠٦ ــ أَبو مَحْذورة سَلْمَان بن سَمُرة : وقيــل : سَمُرة بنُ معْيَرِ بن لوْذان ، وأخوه القتيلُ كافرًا ببَدْرٍ : أُنيْسٌ ــ كتب فى هامش المختصر : أنس ، والمثبت من المعــارف . ــ

(المغــازى) القتيــل ببَدْرٍ كافرًا من بَنِــى جُمَح : أَوْس بنُ المعير بن لوذان فى المختصــر تحت أَوس بن معيــر : و(شق) كذٰلك .

[الذى فى الاشتقاق ١٣٣ «معْيَر بن أَوس بن لوْذان » أَما فى ابن حزم ــ

رَبِيعَة بنِ عُرَيْجٍ بن سَعْدٍ، مُؤَذِّنُ رَسُول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم (*):
وله يَقول أبو دَهْبَلٍ :

= ١٦٢ فهـو أوس بن معير].

وفى المحبـر ١٦١ وأوس بن معيـر أخو أبى مَحْذُورة .

وفى اللسـان (حذر) وأبو محذورة مُؤذِّن النبيّ صلَّى الله عليـه وسلّم وهو أوس بن مِعْيَر أَحَد بـنى جُمَـح .

وفى الاصابة جـ ٤ قسم الـكنى «أبو مَحْذُورَة المُؤذن اسمه أَوْس . . . ويقال سمـرَة بن معيـر ، بـكسر أوله وسكون المهملة وفتح التحتانية المثنـاة ، وهذا هـو المشهور ، وحكى ابنُ عبد البَرّ أن بَعْضهُم ضبطه بفتـح العيـن وتشـديد التحتانية المثناة ، بعـدها نون ، ابن ربيعة بن معيـر بن عريـج بن سعـد بن جمـح ، قال البلاذريّ : الأثْبَتُ أنه أَوْس . وجَزم ابـن حـزم فى كتـاب النَّسَبِ بـأنّ سمـرة أخـوه . وخالف أبو اليقظـان فى ذلك فجـزم بأنّ أوس بن معيـر قتـل يـوم بدر كافرًا ، وأن اسم أبـى محذورة : سلمـان بن سمرة ، وقيل : سلمة ابـن معيـر ، وقيل : اسـم أبـى محذورة معيـر بن محيريز ، وحَكى الطبريّ أن اسم أخيـه الذى قُتل ببدر : أنيس ، وقال أبو عمـر : اتفق الزُّبيـر وعمّه وابنُ إسحـاق – والسمعـى – فى الاستيعـاب والمسيبيّ – على أن اسم أبى محذورة : أوس ، وهم أعلم بـأَنْسَاب قُرَيش ، ومن قال إن اسمـه سلمـة فقـد أخطـأ . . . وقال ابن الـكلْبيّ : لم يهـاجر أبو محذُورة ، بل أقـام بمـكة إلى أن مات ، بعـد موت سمـرة بن جندب ، وانظـر الاستيعـاب ففيـه زيادة تفصيـل .

(*) (ف) مُؤذِّنهُ بالمسجـد الحـرام .

(أ ١٠٦ و . خ)

إنِّـــي وَرَبِّ القِبْلـــة المَسْتُورَهْ   ومَا تلا مُحَمَّدٌ [١] مـــنْ سُـــورَهْ

والنَّعَرَات من أَبِـــي مَحْـــذُورَهْ   لأَفْعَلنَّ فعْلـــةً مَـــذْكُـــورَهْ

ـ ٢٤ مخـت ـ وأخُوه (*) أبـو أُنَيْسٍ قُتـل يـوم بَدْرٍ كافـرًا .

فهٰؤلاء بنـو جمَـح بن عَمْرِو بنِ هُصَيْص .

نسَـــبُ سَهْـــمٍ

وولدَ سَهْمُ (**) بنُ عَمْرِو بنِ هُصَيص . سَعْدًا ، وسَعيدًا [٢] ، [وأُمُّهما نُعْـمُ بِنْتُ كلاب بنِ مُرَّة . ورِئـاباً ، وعمْرًا ، وعَبدَ العُزَّى ، وحَبِيباً ، دَرَجُوا ، وأُمُّهـم بِنْتُ مَشْنُوءِ بنِ عبـد الله بنِ حَبْتَرِ بنِ عَـدىِّ بـن سلُول ، من خُزاعَة .

---

(١) فوق لفظـة «محمـد» جملـة «صلّى الله عليـه وسلّم» ولا توجـد الجملة فى المختصـر ، وانظـر عن الرجـز : الاستيعـاب باب الـكُنى ترجمـة أبـى محـذورة ، والاشتقاق ١٣٤ .

(*) وأخـوه ، يعنى أخـا أبـى محـذورة .

(**) فى كتـاب الغـرر للشريـف المرتضى ـ ١/١١٦ ـ أن سهماً اسمـه زيـد ، استبـق هـو وأخـوه تيمٌ إلى غايـة ، فمضى تيمٌ عن الغـاية ، فقيـل : جَمَح تَيْمٌ فسُمِّىَ جُمَـح ، ووقف عليهـا زيـدٌ ، فقيل : سَهَم زيدٌ ، فسُمِّىَ سَهْماً . يكون من ساهَمْته ، فسهَمْته ، أى قارَعْته فكانت القُرْعَةُ لى . لا من سَهَم وَجْهُه ، إذا تغيَّرَ من جُوع أو مَرض .

[وفى المنمق ٤٢ : وأمُّ سَهْم تُمَاضـرُ بنْتُ زهرةَ] .

(٢) فى المختصـر : وآخرين درجوا قد عدوهـم فى الأصل .
(٢) فى المختصـر : وآخرين درجوا قد عدوهـم فى الأصل .

٣٢٢

فولدَ سَعْدٌ : عَديًّا وحِذْيَماً ، وأُمُّهما تُمَاضِرُ بِنْتُ زُهْرَةَ بنِ كلاب ، وحُذَيْفة (وحُذافة) [1] ، وسُعَيْدًا ، وأُمهم عاتكة بِنْتُ عَبَدَة ، من بَنِى غَاضِرَة بنِ صَعْصَعَة [2].

منهم] قَيْسُ بنُ عَدِىِّ بنِ سَعْدِ بنِ سَهْم ، كان شَرِيفاً ، وله يقول الشاعرُ :

[فى بَيْتِه] يُؤْتَى «النَّدِى» كَأَنَّهُ فى العزِّ قَيْسُ بنُ عدى [3]

---

(١) زيادة من المقتضب ومصعب ٤٠٠ وبهذه الزيادة يصحّ قوله «وأُمُّهم عاتكة» .

(٢) فى المنمق ٤٢ «وأُمّ عُدى بن سَعْد بنِ سَهْم : هنْدُ بنتُ عبد الدار بن قُصَىّ .

وفى مصعب ٤٠٠ فولد سَعْدُ بن سَهْم عَديًّا وحِذْيَماً ابنىْ سَعْد ، وأمهما تُمَاضِر بنت زُهرة بن كلاب ، وحُذافة وحُذَيْفة وسُعَيْداً ، بنى سَعْد بن سَهْم ، وأُمُّهم رَبْطةُ بِنْتُ حيدة بن ذكوان بن غاضرة ابن صَعْصَعة .

(٣) أمامَ المشطورِ الأول كُتِبَ «كَذا كُتِبَ» وفى نسخة ياقوت . [والظاهرُ أنه يَعنِى نَقْصَ المشطورِ الأول] .

هذا والزيادةُ المثبتة من المحبَّر ١٧٨ ، والمنمق ٤٥٩ ، وانظر : المحبر ١٣٣ ، ومصعب ٤٠٠ ، وفى الاشتقاق ١٢٠ كان عبد المطلب يرقص ابنه الحارث أو الزُّبَيرُ فيقول :

يَا بِأَبِى يَا بِأَبِى يَا بِأَبِى
كأنه فى العز قيس بن عدى =

٣٢٣

وكانت عنـده الغيْطلةُ (*) من بَنى شنُوقٍ (**) بـنِ مُرَّة، وكانوا يُنْسَبُون إليها، وكان عندهـم عُرَامٌ (1).

والحارِثُ بنُ قيْس بنِ عَـدىٍّ (***)، وهـو من المُسْتهْزِئيـن، وهـو صاحب الأَوْثانِ، وكان كُلَّمَا مَـرَّ بحَجَرٍ أَحْسَن من الذى عنْدَه

= وفى أبـى عبيـد: الـذى يقـول له عبـدُ المطّلب وهـو يُرَقِّص النبىّ صلّى اللهُ عليـه وسلّم:

وا بأَبـى وا بأَبِـى وا بأَبِـى

كأَنَّـه فى العـزِّ قيسُ بنُ عَـدى

إلى مَحَـلٍّ بَيْتِـه يَأْتـى النَّـدى

(*) كذا الغيْطلة، أعجَمهـا غيناً – وفى نسخة ياقوت ع.

[وفى أبـى عبيـد الغيطلة].

وفى المنمق ١٢١ الغيطلة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم من بـنى شنـوق بن مـرّة.

(**) شنـوق بطنٌ، ابن مُرَّة بن عبـد منـاة بن كنانة.

(1) فى المختصـر «وكان فيهـا عـرام» وفى المنمـق ١٢١ بنـو الغيطلة وكان الشرف والبغـى فيهـم – لعلهـا السَّرف – وهـى الغيطلة بنـت مالك ... وكان فيهـم العـلو والبغـى (لعـلّ العـدو هى الغـدر، لأنَّ الأصل فى المنمق «الغدد وفى المنمـق ١٢٩ وإنـى أمنعكم ممّن أرادكم، وفيكم عرام».

(***) (فى التبيين): الحارث بن قيس بن عَـدىّ، أسلم وهاجرَ مـع بَنيـه إلى الحَبَشة: عبد الله، والسائـب، وبُشْر، ومَعْمَر، =

(١٠٦ ظ . خ) أخذه وألقى الذى عنده ، وفيه نزلت (أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ) ـ سورة الجاثية الآية ٢٣ ـ ومقيس بنُ قيس بن عدىّ ، وكانتْ له قينتان ، وفى بيته اقتسم غزالُ الكعبة .

[وأبو قيس بنُ الحارث بنِ قيس بنِ عدىّ بنِ سعد ، قُتل يوم اليمامة .

-وسَعيد ، وأبى قيس بنى الحارث ، وقُتل أكثرهم شُهداء بَعْدُ

(شق) ـ ١٢٠ ـ حُنْطب بن قَيْس بن عَدىّ ، من بنى سَهْم . وفى الحاشية أن غيره يقول حُنظب . ثمّ قال فى اشتقاق ذٰلك وحنظب حَنَش من أحناش الأرض ، والحُنْظُب بالظاء المعجمة : الذكر من الجَرَاد . وقال فى (جم) وحُنْظب اسمٌ ، والحُنْطب دُوَيْبَّة ، ويقال لها : العُنْظُب . (جو) لم يَذكر المهملة ، وقال فى المعجمة عن الأصمعىّ : الحُنْظَب : الذّكر من الجراد ، وقال الخليل : الحَناظبُ : الخنافس ، الواحد حُنْظب وحُنْظباء .

(جو) العُنْظب : الذّكر من الجَرَاد وفتْح الظاء لُغةٌ . وعن الكسائىّ عن الأصمعىّ : عُنْظُب وعُنْظابٌ وعُنْظُوبٌ .

فى كتاب سيبويه : العُنْظُبَاء [عند كلمة يقال لها العنظب ، المذكورة سابقاً علّق بهامش المختصر ما يأتى] :

« كانت منقوطة من تحت الطاء ثم أُصْلحَت بنقطة فوق » .

هٰذا وبجوار «شق حنظب بن قيس الخ » المذكورة أوّلاً (جمهرة) لم يأْت هٰذا إلا فى مَخْزوم وخُزاعَة وأقاربهم بنى أُدَم ، و ...رهما فى بنى أُلمَع .

وأخُوه سَعيدٌ قُتل يوم اليَرْمُوك .

وأخُوه تميمُ بنُ الحَارِثِ بنِ قيْسٍ ، قُتل يَوْم أَجْنادَيْن .

وأخُوهم السَّائبُ قُتِل يوم الطَّائفِ.

وأخوهم الحَجّاجُ أُسرَ يوم بَدْرٍ] .

وعَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قيْس الشّاعرُ .

وخُنيْسُ بنُ حُذافة بنِ قيْس شهِدَ بَدْرًا مع رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، و[هو] كان زوْج حَفْصَةَ قبْل النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وآله (١).

وعبدُ اللهِ بن حُذافة ،وهو رَسُولُ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إلى كسْرَى بنِ هُرْمُز .

وأَبُو العَاص بنُ قيْس (*) بنِ عَبْدِ قَيْس بنِ عَدىٍّ ، قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

---

(١) في المختصر «صلَّى الله عليه وسلَّم».

(*) (مغازي) أبو العاص بن قيس بن عَدِيّ قُتِل كافرًا يوم بَدْر .

هذا وفي الأصل والمختصر «وأبو العاص بن قيس بن عبد قيس بن عدىّ قُتِل يوم بدْرٍ كافرًا .

[وذُكرَ بهامش المختصر عن المغازى «أبو العاص» بن قيس بن عدىّ» وكذلك في الروض الأُنف ١٠٤/٣ أبو العاص بن قيس بن عدىّ بن سَهْم .

أما في مصعب ٤٠٢-٤٠٣ «وولد عبدُ قيْس بن عَدىّ بن سَعْد=

[ومن ولد حُذيْفة بنِ سَعْد بن سَهْمٍ] :

مُنبِّهٌ ، ونُبَيْهٌ ابْنا الحَجّاجِ بنِ عَامِرِ بنِ حُذيْفة بنِ سَعْدبنِ سَهْمٍ كانا سَيِّدَى (بنى) سَهْمٍ فى الجَاهليَّةِ ، وكانا من المُطْعمين ، قُتلا يوم بَدْر كافرَيْنِ (*) .

والعَاص بنُ مُنبِّــه (**) بنِ الحَجّاج ، قُتل يَوْم بَــدْر مــع أَبِيــهِ كافرًا ، وله ذُو الفقارِ (***) ، وهــو السَّيْفُ الذى كان للنَّبِــىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم بَعْدُ .

(١٠٧ و .) [ومنْ وَلد / حُذافة بنِ سَعْدِ بنِ سَهْمٍ] :

=ابن سَهم : قيْســاً وقُبَيْساً . . . فولدَ قيْسُ بنُ عبْد القيْس أبا العــاصى ابن قيْس بن عبــد القيْس ، قُتل يــوم بَدْرٍ كافــرًا . . . » فــكأَن ما فى الأَصــل هــو الصّواب ، وأَن «أَبــا العــاصى بن قيس بن عدى » اختُصِــر اسمُه فى بعض الــكُتب ، أَو همــا شخصــانِ .

(*) أَبــن هشــام : الحــارث بن مُنبِّه بن الحَجّاج السَّهْمِــىّ قُتِــل يــوم بَدْرٍ كافــرًا .

(**) فى جمــاهيــر العــرب للإِمــام أَبــى عبيد القاسم بن سـلام قال عن العــاصى بن مُنبــه : قُتل مع أَبِيــه يــوم بَدْر ، قتله علىّ عليه السـلام ، زاد : قتله علىٌّ عليــه السـلام فأَخذ سَيْفه ذا الفقارِ ، فصار للنَّبِــىِّ صلَّى الله عليــه وسلَّم .

[فى أَبــى عبيــد : فــكان للنَّبِــىّ صلى الله عليــه وسلّم] .

(***) فى تاريــخ الشريف بــن الجوّانىّ ، (وقــد) ، ومحاضــرات الرّاغب ، وفى ربيــع الأَبــرار ، وفى شــرح بيت مــن المُفضليات =

. . . . . .

= [جاءت القصيدةُ فى الأَصمعيات ص ٣٦ – ٣٧ وكانت هٰذه الأَصمعيات ملحقة بالمفضليــات] .

لك الْمِرْباعُ منهــا والصَّفايَــا وحُكْمُك والنَّشيطةُ والفُضُــولُ

فى لاميّة عبـــد الله بن عَنمَة الضّبــىّ ، الجميـع قالوا : إن ذا الفقار كان لمنبّه بن الحَجّاج السّهمــىّ . وفى شرْحِ البَيْت أنّ رســول الله صلّى الله عليــه وسلَّم اصْطفاه يــوم بدْرٍ ،واصْطفى جُوَيْرِيَة يَوْم المُرَيْسِيع . فى غزْوة بَنــى المُصْطلقِ سنــة خمْسٍ .

وهنا فى (جمهــرة) ذكرَ أنــه لوَلده العَاصى بنِ مُنبِّه ، فهٰذا قرِيبٌ ، وإنمـــا البَعيدُ عن أقوالهــم ما قاله ابنُ دُريد فى (شق) – ١٢٩ – «كان لأُبىّ بن خلف الجُمحــىّ ، أخــذه النبــىُّ صلّى الله عليه وسلّم حيــن قتلهُ يــوم أُحُدٍ مُبَارزة بحَرْبَةٍ ، وهــو أخــو أُمية » .

فقد خالف فى صاحب السيـــف ، وفى الغزاة ، والله أعلم .

[فى ابن خلـكان ضمن ترجمـــة يزيد بن مزيد الشيبانى : وقد ذكر هشـــام بن الــكلْبىّ فى كتــاب جمهـرة النسـب شـيئاً يتعلّق بــذى الفقار . وهــى فائدة يَحْسُن ذكْرها ها هُنا ، فإنّه قــال ، فى نسـب قريش : مُنبّه ونُبَيــه ابنــا الحجّاج بن عامــر بن حُذيفة بن سَعْد بن سَهْمٍ القرشىّ . كانا سَيِّدَىْ بــنى سَهْمٍ فى الجاهليّة ، قُتلا يــوم بَدْرٍ كافرَين ، وكانا من المُطْعمين ، والعاص بن نبيـــه – كذا وهى منبه – قُتل مع أبِيــه ، وكان له ذو الفقار ، قتله علىّ بن أبى طالبٍ رضى الله عنــه يــوم بدْر ، وأخــذه منــه . وقــال غيــرُ ابــنِ الــكلبىّ : إنّ ذا الفقار أعطــاه النــبىّ صلّى الله عليــه وسلّم عليـّـا رضى الله عنــه .

عُرْوَةُ بنُ قيْس بنِ حُذافة بنِ سَعْد (بن سَهْمٍ) قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

[وولَدَ سُعَيْدُ بنُ سَعْد : أسيدًا ، وجذيمًا] وصُبَيْرَةَ [1] [وحُذيْفة ، وأمُّهم أمُّ الخيْرِ بِنْتُ سَعيد بنِ سَهْمٍ] فعَاش صُبَيْرَةُ دَهْرًا ولم يَشِبْ ، وله يَقول الشاعرُ .

حُجَّاجَ بَيْت الله إنَّ   صُبَيْرَة القُرَشِيَّ ماتا
سَبَقتْ مَنِيَّتُه المَشيبَ وكان ميتتُه افْتلاتا
فتزوَّدُوا لا تهْلِكُوا   منْ دُون أهْلكُمُ خُفاتا

(1) في المعمرين ٢٥ عاش صُبيرةُ بن سُعَيد بن سعد بن سهم ابن عمرو بن هُصيص مائتيْ سَنَة وعشرين سنةً ، ولم يَشب شيْبَةً قطُّ وأدْرَك الإسْلام فلم يُسْلم . وقد اختُلف في إسلامه ، فقالت نائحتُه بعدَ مَوْته :

مَنْ يَأْمن الحَدَثان بَعْدَ ضُبيرة السَّهْميِّ مَاتا
سَبَقتْ مَنيَّتُه المَشيبَ . .

والبَيْت الثالث ، وفي الاشتقاق ١٢٥ ومنهم ضُبَيرة بن سُعيد ، من المُعَمَّرين ، عاش مائةً وثمَانين سَنة ، وأدرك الإسْلام فلم يُسْلم ، وفيه يقول الشاعر :

مَنْ يَأْمَنْ الحَدَثان بَعْدَ صُبَيرة السَّهْمِيّ ماتا
سبقتْ مَنيَّتُه. . . .

والبيت الثالث ، وفي الاشتقاق أيضاً بهامشه انه : رسم في الأصل بالضاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة «معا» . [أي ضُبَيْرة وصُبَيْرة] .

ومنْ وَلَــده :

أبُو وَدَاعَة بنُ صُبَيْرَة ، أُسرَ يــوم بَدْر .

وابْنُه المُطَّلبُ بنُ أبِــى وَدَاعَة ، كان يُحَدِّثُ عنه .

ومنهم : إسماعيلُ ـ ٢٥ مخت ـ بنُ جَامعِ بنِ إسمــاعيل بنِ عبدالله ابنِ المُطَّلبِ بنِ أبــى ودَاعَة ، المُغنِّــى .

وعامرُ بنُ أبِــى عَوْف بنِ صُبَيْرَة ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ، هو وأخُوه عَاصمٌ .

وقَبِيصَةُ بنُ عَوْفِ بنِ صُبَيْرَة ، وهو الذى جَلَسَ لرَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، يُرِيدُ ضربَه ، فأخذ طُلَيْبُ بنُ عُمَيْرِ بن وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٌّ لَحْى بَعيــرٍ فضرَبَه (*) بــه حتّى سَقط مُرَمَّــلاً بالدَّمِ ،

(*) فى مجمــوع ذهب أوَّله أن الذى ضرَبه طُليب بن عميــرٍ أبو إهــاب بن عَزِيــزٍ التَّميمىّ ، يأتــى ذكْرُه هنــا فى بــنى دَارِم ، ثُم فى بــنى عبــد الله بن دارم . وأنــه كان فيمــن سَرَق غــزال الكعبــة [انظــر الأصل (٦٥ و) والمختصر ٥٢] .

[المنمــق ٢٦٩ قال ابن الــكلبىّ : كانت وَقعــتْ بين قُريشٍ بمَكَّة واقعــةٌ فى أوّل ما بعــث اللهُ نبِيّه صلّى الله عليــه وسلّم . فشــتَم عوفُ ابن صَبِرَة السّهْمِــىُّ النبىَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسلم . فأخذ طليب بن عمير ابن عبد بن قصى ـ وأم طليب أرْوَى بنــت عبــد المطلب ـ لحْىَ جَملٍ فضــربَ بــه عَوْفــاً حتّى سَقط . . .

وفى الاصابَة فى تــرجمــة طليــب « فإنه سَمع عوف بن صبيــرة السّهْمِــىّ يشتم . . . وقيل إن المضــروب أبا هــاب ـ كذا ; أبــا =

ثُمَّ أتيتْ أمَّه أرْوَى بِنْتُ عبد المُطَّلب فأُخْبِرَتْ بِمَا صَنع ، فقالتْ :

إنَّ طُلَيْبـاً نصَـرَ ابْـن خاله آسَاهُ فـى ذى دَمه ومَالـه (١)

[وكثيرُ بـنُ كثيـرِ (٢) بـنِ المُطَّلب ، كان يُحَدِّثُ عنـه ، وكان شاعرًا ، وهو القائلُ ـ ووفدَ على عُمَرَ بنِ عبد العَزيزِ ـ فقال :

يا عُمَـرُ بن عُمَرَ بنِ الخطَّاب إنّ وُقـوفي بفنـاء الأبْـوابْ
يَدْفعُنِـى الحَاجِبُ بَعْدَ البَوَّابْ يَعْدل عنْدَ الحُرِّ دَقَّ الأنْيَابْ] (٣)

وولَدَ سَعيـدُ بنُ سَهْمٍ (*) : مُهشِّمـاً ، وهَاشماً ، وهشاماً ، وهُشيْماً . [وأمُّهـم عَاتـكةُ بنـتُ عبـد العُزّى بنِ قُصَيٍّ].

=هاب ـ بن عـزيـز الدارميّ . وحـكى البلاذريّ أن طليبا شـجّ أبـا لهـب لمـا حَصـرَ المشركون المسلميـن فى الشِّعْب . . .

(١) المنمق ، ٢٦٩ ومصعب ٢٠ و٢٥٧ ، وانظر الاصابـة : طليب ابن عميـر .

(٢) كثيـر بن كثيـر . ضبطه الآمدىّ مُصَغَّرًا فى المؤتلف ٢٥٥ ، ٢٥٦ كُثيّر بن كُثيِّر ، وأورد فى ٢٥٦ الرجز المذكور هنـا .

(٣) انظـر المؤتلف ٢٥٦ .

(*) فى خـزاعة السَّفّاح الشـاعر بن عَبْد مَناة بن عَوْف بن عـامر ، من بـنى سلول ـ كتبت سلول وفوقهـا رأس « ك » على اللام الأخيرة= ابن كعـب ، وأمّ عامـرٍ هـى العَرِقةُ مـن بـنى سَهْمٍ قُرَيْش ، سُمِّيت بذلك لطيب عَرَقهـا . واسمهـا قلابَةُ بنت سَعيـد بن سَهْم ، وابْنُهـا الآخرُ من بـنى عامـر بن لُؤَيّ ، ذكره فيهـم ، وأنّ من نسْله رَامِى سَعْد بنِ مُعَاذ يوم الخنْدَق . رحم الله سَعْدًا .

فمن بَنِي هَاشِمِ بنِ سَعِيدِ بنِ سَهْمٍ :

عَمْرُو بنُ العَاص بنِ وَائلِ بنِ هَاشِم بنِ سَعِيد بنِ سَهْمٍ ، صاحبُ مُعَاوِيَة بنِ أَبِي سُفْيَان .

وأَخُوه هشامٌ ، وقُتل يَوْمَ أَجْنادَيْن (*)

وأُمُّ عَمْرِو بنِ العَاص النَّابِغةُ بِنْتُ خُزَيْمَة ، يَنْسُبُونها إلى عَنزة . ولم يَعْرِفْها ابْنُ الكلْبِيّ .

ومن وَلد عَمْرِو بنِ العَاصِ :

عبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ العَاص صَحبَ رَسول اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم . ومن وَلده عَمْرُو ، وشُعَيْبٌ ابْنا شُعَيْبِ (**) بنِ مُحَمَّد بنِ عَبْد الله ابنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ الفقيهُ . (***)

[ومن وَلد مُهشِّمِ بنِ سَعِيدِ : عُمَيْرُ بنُ رِئَابِ بنِ مُهشِّمِ بن سَعِيد ، قُتل مع خالد بنِ الوَليد ، بعَيْنِ التَّمْرِ .

(*) (جم) أجنادينُ : مَوْضع بالشام .

(**) (تبيين) : شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عَمْرو بن العَاص وابنُه عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ ، روى عنهما الحديثُ .

يكون قولهم : عَنْ أَبِيه عن جَدِّه ، يعنون جَدَّ الأَبِ ، فإن محمَّدًا لم يُذْكر عنه كما ذُكرَ عنهما .

(***) كذا ضبَط الفقيه رَفْعاً فى الأَصل ، ولم يضبطها ياقوت . كأَنَّه يَعْنِي عَمْرًا المذكورَ أَوَّلاً من الأَخوين . والله أعلم . فى الأَصل والمختصر «الفقيهُ» على الهاء ضمة .

(١٠٨ و .)وَولدَ رِئابُ بنُ سَهْم :سَعْدًا ، وسَعيدًا ، وعَديًّا / وأُمُّهم بَــرَّةُ بِنْتُ تيْم بنِ سَعْدِ بنِ خُزاعَةَ] .

[هٰؤلاء بَنُو سَهْم [بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْص] .

وهٰؤلاء بَنُو هُصَيْص بنِ كَعْب .

نسب عَـدىٍّ (بن كعـب)

ووَلد عَدىٌّ (*) بنُ كَعْب : رِزاحاً [١] ، وعَوِيجًا [٢] [وأُمُّهمـا حُبَيْبَةُ بِنْتُ بَجَالة بنِ سَعْد بنِ قيْس بنِ فهْم بنِ عَمْرِو بنِ قيْس بنِ عَيْلان .

(*) ابــن إسحــاق خالف الناسَ فى نسَب عَدىٍّ ، فــرَفع رِيَاحــاً هنــا على أَبِيــه وجَدِّه ، قال : عبد العُزَّى بن عبــد الله بن قُرْط بــن رِيــاح بن رزاح ، تــكرّرت فى (سيــر) فى مواضــع ، وأنــكرهــا الشَّرِيــفُ فى حاشيَة أحدهــا . .

[وانظر قول الأَصل هنا : فمن ولد عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله . .] .

(١) ضبطت «رزاح فى ابن حــزم ١٥٠ بفتــح الراء والزاى نصاً ، وكذٰلك فى أَبــى عُبَيْد ضبْط قلَم .

وفى التاج (رزح) ورَزاح بن عَدىّ بن كَعْب ، بالفتــح ، ورِزاح ابنُ عَدىّ بن سَهْم ، ورِزاح بنُ رَبِيعَة بن حَرَام بالــكسر .

وفى الاشتقــاق ٥٠ ـ ٥١ عُمر بن الخطّاب بن نُفيل . . . بن قُرْط بن رِزاح بن عَدىّ بن كعب . . ورِزاح كأَنّه جَمْع رَزِيح . وكذٰلك ضُبطت فى مصعب ٣٦٩ رِزاح .

وفى المعارف ١٧٩ ضُبِطت كذٰلك رِزاح ، لٰكنّها فى ١٨٨ ضُبِطت رَزاح .

(٢) عويــج ضُبطت فى المعارف ١٨٨ ، ٣٩٥ ومصعب ٣٤٦ وفى =

فوَلَدَ رزاحٌ : قُرْطاً ، وأُمُّه حُبيبةُ بِنْتُ وَائلةَ بنِ عَمْرِو بنِ شيْبانَ بنِ مُحارِب بنِ فِهْر .

فَوَلَدَ قرطٌ عبدَ الله ، وأُمُّهُ لَيْلَى بنتُ سُلَيْم بن بُوَيٍّ بن مِلْكَانَ بن أَفْصَى ، من خُزاعَة .

فوَلدَ عبدُ الله : رِيَاحاً ، وتميماً وهو عَبْدُ الله ، وصَدَّادًا ، وأُمُّهم خُناس بِنْتُ الأَخْثم بنِ عَمْرِو بنِ خالد بنِ أُمَيَّة بنِ ظَرِب بنِ الحَارث بنِ فهْر .

فوَلَدَ رِيَاحٌ : عَبْدَ العُزَّى ، وأَذاة ، وأُمُّهما عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْد مَناف ابنِ كعْبِ بنِ سَعْد بنِ تيْم بنِ مُرَّة .

فمنْ وَلد عبد العُزَّى بن رِيَاح بنِ عبدالله بنِ قُرْط بنِ رزاح بنِ عَدىٍّ] :

عُمَرُ بنُ الخطَّاب ، رضى اللهُ عنه ، بنِ نُفَيْلِ بْنِ عبْد العُزَّى بنِ رِيَاح وأُمُّ عُمَرَ (رَضى الله عَنْه) حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشم بنِ المُغيرَة بنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزوم .

وزَيْدُ بنُ الخطَّاب ، قُتِل يوم اليَمَامَة شهيدًا (١) وكان نُفَيْلُ

= كُلِّ مَوَاضِعها فيه بعد ذلك وفى ابن حزم ١٥٠ و١٥٦ وفى كُلِّ مَوَاضِعها بعد ذلك « عُوَيْج » بصيغة التصغير .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٢٦}{٦٨}$ وأما زيد بن الخطَّاب أخو عُمَر بن الخطَّاب ـ ويُكْنى أبا عبد الرحمن ، وأُمُّه أسماء بنت وهب بن حبيب بن الحارث ، من بنى أسَد بن خُزَيْمة . فكان أسَنَّ من عُمر ، وأسلمَ قبْله . وكان له من الولد عبدُ الرحمن وأسماء . . . وقال هشام بنُ الكلبيّ : قتل زيْدًا لبيدُ بن بُرْغث العجْلى ، فقدم بعد ذلك على عُمَر فقال له : أأنت الجُوالق : واللبيدُ : الجُوالق .

مختصر ٢٥ (١٠٨ ظ . خ) بنُ عبد العُزّى جَدُّه تحَاكمُ إليــه قُرَيْش [وعَبْدُ نُهْم بنِ نُفيْلٍ ، قُتل يــوم الفِجَارِ] (١).

وزيْدُ بنُ عَمْرِو بنِ نُفيْلٍ الذى قال له (٢) رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ».

وابْنُه سَعيــدُ بنُ زيْد (*) بنِ عَمْرِو بنِ نُفيْلٍ ، أَحَدُ العَشرة ، صَحبَ

(١) فى البــلاذرى : وقال هشام بن محمــد بن الســائب الــكلبىّ : ومن بــنى عَدىّ : عبــد بن نهــم بن نفيــل ، قُتل يــوم الفجَار فى الجَاهليَّة .

(٢) فى المختصــر : «الذى قال عنــه».

(*) فى ٣١ من (ربيــع الأبــرار) : عبــد الرحمٰن بنُ سَعيــد بن زيْد بن عَمْرو بن نُفيــل.

إن تقتُلونــا يــوم حرَّة واقمٍ … فنحنُ على الإسْلام أوَّلُ مَنْ قَتَلْ
ونحْنُ قتلنــاكُمْ ببَــدْرٍ أذلَّــةً … وأُبْنا بـأسْلاب لنــا منْــكُمُ نَقلْ
فإنْ يَنْجُ منَّا عَائذُ البَيْت سَالماً … فمَا نالنا منْــكُمْ وإنْ شفَّنا جَلَلْ

[الأبيــات فى مصْعَــب ٣٦٦ وابن حــزْم ١٥١ «فــكل الذى قــد نالنــا منْــكُمْ جَلل» وهــى فى معجــم البلدان (حــرة واقم) لمحمــد ابن بَجــرة السّــاعدىّ .

وفى الإصابة ، حرْف الميْم ، القسم الثانى : محمد بن أسلم بن بجرة الأنصــارىّ .

وفى أنســاب الأشــراف ٤٢/٤ محمــد بن أسلم بن بَجْرة الساعدىّ : إنْ يقتلونــا .. (٢) وأُبْنا بأسْيَاف ... (٣) فمــا بالنا منهــم ...] =

١٢٢

= (قت) ـ ٢٤٦ ـ محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد يقول ليزيد بن معاوية :

لست فينا وليس خالُك فينا ... يا مُضيع الصّلاة للشّهوات

فى أنساب الأشراف ٣٥/٤ الشاعر وهو شهوات مَولى بنى تيْم ، وذلك الثبتُ ، وقومٌ يقولون مولى آل الزُّبَيْر :

إنّ فى الخنْدَقِ المُكلّلِ بالمَجْـد لضربًا يَسُوءُ ذا النَّشوات

لسْت منّا وليس خالُك منّا ... يا مُضيع الصّلاة للشّهوات

يَرْقع الدُّبّ ،واحْملِ القرْدَ ،وانْزِلْ ... فى بِلاد الوُحُوش بالفلوات

فإذا ما غلبْتنا فتنصّرْ ... واتْرُكنّ الصّلاة والجُمُعَات

وقال ابنُ الكلْبيّ :سُمّى شهوَات لهٰذا البيت . وقال غيره : سُمّى شهوَات ، لأنّه كان يَتشهّى على عبد الله بن جَعْفر الشّهوَات فيُطْعمه إيّاها .

وقال المدائنىّ : يقال إن هٰذا الشّعْرَ لمحمّد بنِ عبد الله بن سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفيل ، هجاه به حين عَزل عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب عن مكّة .

وسَمعتُ مَنْ يَذْكُر أنّ أهل المَدينة كتبوا بهٰذا الشّعْرِ إلى يَزيد فقال رَجُلٌ من كلْبٍ :

أنْت منّا وليس خالُك منّا ... يا مُجيبَ الصّلاة للدّعَوَات

وفى البلاذرى ٧٢٨ وقال أبو اليقظان : كان محمّد بن عبد الله بن سعيد بن زيد شاعرًا ، وهو القائل ليزيد بن معاوية :

أنت منّا وليس خالُك منّا ... يا مُضيع الصّلاة للشّهوَات

وقال غيرُه : هٰذا البيتُ لمُوسَى شهوات .

رسـول اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وآله [1] ، وضرَب له بسَهْمه يَوْم بَدْرٍ .

[وأمُّ سَعيـدٍ : فاطمَةُ بِنْتُ بَعْجَة بن مُلَيْحٍ ، الخُزاعيّة [2] .

ومن وَلَدَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ] (*) .

عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، (**) صَحبَ النـبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم وشـهِدَ مَعَه الخنْدَق .

---

(١) فى المختصـر : «صلى الله عليـه وسلم» .

(٢) فى البـلاذرىّ «بنت بعجـة بن أُميّة بن خُويلد ، من ولـد غـنم بن مليـح .

(*) (تبيين) ذكر لعُمـر رضى الله عنـه ثـلاثـة بَنين كُلٌّ منهـم اسمُـه عبـد الرحمٰن ، فالأكبـر أدرك النّبيّ صلَّى الله عليـه وسـلَّم بسنِّه ، ولم يَحْفظ عنه ، وهو وَالدُ بَيْهس - لقبٌ - واسمه عبـد الله والأصْغرُ هـو أبـو المُجَبَّر ، والمُجَبَّر لقـبٌ لوَلـده . والأوسط هـو أبـو شحمة الذى ضربَه عَمْرُو بن العـاص فى شُرْبِ الخمْر بمصْر ، ثُمّ حَمَله فضرَبه أبـوه رضى الله عنـه ، ضرْب الوَالد ، ثُمَّ مَرِض ومات بعـد شهرٍ .

هٰكذا يَروِيـه مَعْمَرٌ عن الزُّهرىّ عن سالمٍ عن أبيـه .

وقول أهـلِ العرَاق إنـه مات تحْت سيَاط عُمَرَ رضى الله عنه ، غلطٌ .

(**) (تبيين) عمارة بن حَمْزة بن عُبَيْد الله بن عبد الله بـن عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنـه ، مـن خيَارِ أهـلِ المدينـة . قـال مُصْعَبٌ الزُّبيـرىٌّ : سألـنى الرَّشيـدُ : مَنْ أفْضلُ أهلِ المدينة ؟ فقُلْت : عمارَةُ ابـن حَمْزة . =

وعُبَيْدُ الله بـنُ عُمَرَ ، قُتل بصفِّيْن مـع مُعَاوِيَة .

وعَاصِمُ بنُ عُمَرَ ، وَلِى صَدَقات غطفان .

وسَالمُ بنُ عَبْد الله بنِ عُمَرَ الفقيـهُ .

والبَخْترِىُّ مَغْمُوزُ (١) بنُ الحُرُّ بن عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ لهم عَدَدٌ بحَرَّان .

= [فى مصعب ٢٤٣ : وسَمعت أبـى يَقُول : قـال لى أميـرُ المؤمنين : اذْكُرْ لى رَجُلاً من المدينـة من قُرَيْش ، ممّن له فضْـلٌ منقطعٌ . فقلت له : عُمَارة بن حمـزة بن عبـد الله ـ كذا ـ بن عبـد الله بن عُمَر بن الخطاب . . .] .

(١) فى المختصـر «مغمور» أما المقتضـب فهـو كالأصل «مغموز»

هٰذا وفى البـلاذرى ٧٢٦ حـدّثنى عَبّاس بن هشام الـكلبىّ ، عن أبيـه قـال : قدم الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطّاب المدينـة على عبد الله بن عُمر ، فقال : أنا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله ، ابن أخيـك . فقال : أنت ابنُ أخـى الشَّيْطان . لسْتُ أُدْخـل فى هـٰذا النَّسَب أحـدًا إلاّ بثَبـت ، فإن كان عنـدك بَيِّنة وإلاّ فاذْهَب . فانصَـرَف مُغْضبـاً . فمَرَّ بعَاصِم بنِ عُمَرَ بنِ الخطّاب ، وكان عَاصِمٌ عالمـاً بالقيَافة ، فقـال : رُدُّوا عَلَىَّ هٰذا الغُلام ، فلئنْ كان لعُبَيْد الله ابنٌ ،إنه لهـٰذا . فقـال : يـا غـلامُ ،ممَّن أنـت ؟ قـال : أنـا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله . قـال : مَرحبـاً بك ، أنـت ابـنُ أخـى لعَمْرِى . فقبِله آلُ عَاصِم وزوَّجُوا وَلَدَه نسَاءهـم ، وأبَاهُم عبدُ الله بن عُمَر ووَلَدُه .

ووقـع بيـن الحُرِّ وبيـن عبد الحَميد بن عبـد الرحمٰن بن زيـد بن الخطَّاب مُشاجَرَةٌ ، وكان بحَرَّان ، فنفاه . فاستعْدَى عليه الوليـدَ بن =

وعُمَرُ بنُ عبـد العَزيـزِ بنِ عبد الله بنِ عبد الله بنِ(*) -٢٦مخت- عمر ولى شُرط المَدينة (١) .

=عبد الملك . وقال بعضهم : هشاماً . فقال عبدُ الحميد : اكتُبْ إلى قوم ، سَمّاهـم منْ أهـلِ المَدينة ، ليَأْتيـك من أمْره ما تحْكُم بـه بَيننا . فكتبَ ، فلمّـا جـاءه جَوَابُ كتابـه قال : إن شئْتُم فضضْتُ الـكتابَ وحَكمْتُ بمـا فيـه ، وإن شئْتُم أن تدَعُوه وأنْتُمْ عـلى ما أنتم عليـه - فعَلْتُم . فقـال عبـدُ الحَميـد : فُضَّـه وقـال الآخرُ : لا تفُضَّـه . فترِكُوا على ذلك . فهـم يُعَيَّرون بالـكتـاب .

وزوَّجَهُم - بَعْدُ - أبُو بكرِ بنُ سَالمِ بنِ عبد الله بن عُمَر ، فلحقُوا بهم وثبت نسَبُهم . فلا يُعْلم اليوم أحَدٌ يَدْفعهـم] .

(*) كـذا فيهمـا و (قت) - ١٨٦ - وانظـر نصّ البـلاذرىّ التـالى .

(١) فى البـلاذرىّ : وقال ابنُ الـكلبىّ : ولى عاصمُ بنُ عمر بـن الخطّاب صَدقات غطفان . وقال : كان أبـو بَـكر بن سالم بن عبد الله بن عُمـر شريفاً ناسـكاً . وولى عبد الرحمٰن بن سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمـر شُرط المدينة ، وولى عُمر بن عبـد العزيز بن عُبَيْد الله ابن عبد الله بن عُمَر شرط المدينـة أيضـاً ، وقال بعضُ مَن رَوَى عن ابنِ الـكلبىّ : هـو عُمَر بنُ عبد العـزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عُمر ، ولى شُرط المدينة ، والأوّلُ أثْبَتُ .

وأبو بكر بن عُمَر بن حفص بن عاصم ولى القضاء لمحمّد بنِ خالد القَسْرىّ وابنه عَمْرو بن أبى بكر [ولى قضاء دمَشْق ، وعُمر بن أبى بكر]=

[وأبـو بَكْرِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصمٍ بنِ عُمَرَ ، وَلِى القضاء لمُحَمَّد بنِ خالد بنِ عَبد الله القسْرِىّ بالمَدينة .

وابْنُه عَمْرُو بنُ أَبِـى بَكْرٍ ، وَلِـى قضـاء دمَشْق .

وعُمَرُ بنُ أَبِـى بَكْرٍ ، وَلِـى قضـاء الأُرْدُنّ . (*) .

وعُبَيْدُ الله بنُ أَبِـى سَلَمَة بنِ عُبَيْد الله بنِ عَبْد الله بنِ عُمَرَ ، وَلِـى القضـاء .

= ولى القضـاء بالأُرْدُنّ . وعبيد الله بن أبـى سلمة بن عُبَيْد الله بن عبـد الله ولى القضـاء .

وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصم ولى القضاء .

وعبد الله بن وَاقد بن عبد الله بن عُمَر ، يَرْوِى عن ابن عُمر ، وحدَّث عنه يَحيَى بنُ سَعيد وأُسامة بن زيد ، مات سنة سَبْع عَشرَة ومائة .

ومن ولد عُمـر : أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمـر .

وخالد بن أبـى بكر . ومات أبو بـكر قديماً ، وقد رَوَى عن عبد الله ابن عُمـر ، وأخـوه القاسم بن عُبَيْد الله .

هٰذا وفى ابن حـزم ١٥٣ : عُبَيْد الله بن أبـى سلمـة بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمَر ولى قضـاء المدينـة لعبـد الصَّمد بن علىّ .

(*) وذكر أربعـةً من نسْلِ عاصم بن عُمَر رضى الله [عنه] ولـوا القضـاء بالمَدينة ودمَشق والأُرْدُن ، ثـلاثة [فى نسق] .

[ذكرَهم الأَصْلُ وأكملْت الرابِـع فى أوّل الزِّيَادَة التى كان فيهـا نقْصُ كُرَّاسَةٍ] [وانظر ما تقدّم عن البلاذرى] . =

. . . . . .

= من هنـا نقص من الأَصْـل ما مقْدَاره كُرَّاسةٌ تقْرِيبـاً ، وهـى عشْرُون صَفْحَةً ، وأَكْمَلت النقْصَ من المُخْتصَر والمُقْتضب والبلاذرىّ ونسَب قُرَيش لمصعـب ، وجمهـرة نسب قريش للزُّبَيْـرِ ومن أَبى عبيد. وحاولت أن يَتَّفق السِّياق ويَرْبط المختصـرَ بهوَامشه التى تُشيـر إلى أَغْلبه ، جَاعلاً المُختصَر هو الأَصل ، وجاعـلاً الزيادات بين معقوفين [ ].

هٰذا والمفقـود يُعَادل من المختصـر من ٢٦ إلى ٣١] .

[زيـادة أُمهـات]

فى نسب قريش ٣٦٤ : أُمّ زيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْل : حَيَّةُ بنـت جـابـر بن أبـى حبيب بن مالك بن نصـر بن حَرَام بن نصـر بن عامـر بـن سُليم بن سَعْد بن قَيْس بن فهْم .

وفى ص ٣٦٥ : أُمّ سَعيـد بن زيد : فاطمةُ بنـت بَعْجَة بن أُمَيَّة بن خُوَيْلد بن خالد بن اليعمـر ، من خُزاعَة . فى البـلاذرىّ ، من ولد غنم ابن مَليـح من خُزاعَة .

وفى المنمـق ٤٣٤ فاطمـة بنـت نعجـة الخـزاعية ، وفى المنمـق ٢٩٦ــ٢٩٧ ومصعـب ٣٩٤ أُمّ عبد الله بن عُمر ، وحفصـة بنـت عُمـر : هـى زينب بنت مَظْعُون بن حبيب بن وهـب بن حُذافة بن جُمـح .

(١ تك ـ ف) وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْد الله بن عُمَر بن حفص بن عاصم بن عُمر ،ولى قضاء المدينـة] [١] وولد زيـدُ بن الخطّاب : عبـدَ الرحمٰن ، وأُمّه لُبَابَةُ بنـت أبـى لُبَابَة بن عبـد المُنذر الأَنصـارىّ . من بنى عَمْرو بن عوف [٢]] .

[وولد عبـد الرحمٰن بنُ زيـدٍ : عُمَرَ ، وأُمّه أُمُّ عُمَر بنـت سفيان ابن عبـد الله بن ربيعـة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك ابـن حُطيـط بن جُشم بن قسىّ وهـو ثقيف] [٣] وعبـدَ الحميـد بنَ عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب ، وَلِى الكوفة لعُمَرَ بنِ عبدالعَزِيز ، [٤] [وعبدَ العـزيـز بن عبد الرحمٰن وأُمهمـا ميمونة بنت بشر بن معاوية ابن ثور ،من بنى البَكَّاء بن عامرٍ . وأسيدًا [٥] وأَبا بكر ومحمداً وإبراهيم ، أُمهـم سَوْدةُ بنتُ عبـد الله بن عُمَر بن الخطّاب] [٦] [وعبـدَ الملك وأُمّه أُم ولد] [٧] [وعبد الله ، وأُمه فاطمة بنت عُمر ابن الخطاب] [٨]

---

(١) فى البـلاذرىّ : ولى القضـاء ، وفى مصعـب ٣٦٢ «ولى قضاء المَدينة لأَميـرِ المؤمنيـن هارون » .

(٢) مصعـب ٣٦٣ والبـلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٣ ،وفى البلاذرى : وأسيد بن عبد الرحمٰن ، أُمّه ثقفية.

(٤) زاد البـلاذرىّ :وكان أعـرج .

(٥) أسيـد ذكرَه البـلاذرىّ وقال : أُمُّه ثقفية .

(٦) مصعـب ٣٥٧ و٣٦٣ .

(٧) مصعـب ٣٦٤ .

(٨) البـلاذرىّ .

[وولد أداة بن رِيَاحٍ ، عبد الله ، أُمُّه يَسِيرَةُ بنتُ طرِيف بن عبد العُزَّى بن عامر بن عَمِيرَة بن وَدِيعَة بن الحارث بن فِهْر ، وأَنَساً ، وأُمُّه سَلْمَى بنت سفيان بن ربيعة ، من كندة] [1] .

[فولد أَنسُ بن أَدَاة بن رِيَاحٍ : المُعْتمرَ ، وأُمُّه أُمُّ المُعْتمر بنت أهيب بن حُذافة بن جُمَح] .

[فولد المُعْتمر بن أنسٍ : سُرَاقة بن المعتمر ، وأُمّه أُمُّ البَنِين بنت الأعظم بن جَذِيمَة بن حَرَام بن عامرٍ ، وهو الجَبَّار - بن سعد بن عمرو ، من خزاعَة ، فولد سُرَاقة بن المُعْتمر : عبدَ الله بن سُرَاقة ، (تك ٢ ف) وأُمُّه أَمَةُ بنتُ عبد الله بن عمرو بن أهيب بن حُذاقة ابن جمح ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [2] و] عَمْرُو بن سُرَاقة بن المُعْتمرِ بن أنس بن أَدَاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح بن عديّ بن كعْبٍ ، شهد بدرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [وأُمه أَمةُ الله بنت عبد الله] [3] .

[فولد عبد الله بن سُرَاقة (*) : عبدَ الله ، وأُمه أُمَيْمَة بنت الحارث بن عمرو بن المؤمّل . من وَلده :

---

(١) مصعب ٣٦٦ وبعضه فى البلاذريّ .

(٢) مصعب ٣٦٧ ، وبعضه فى البلاذريّ .

(٣) مصعب ٣٦٧.

(*) (تبيين) عمرو وعبد الله ابنا سُرَاقة بن المُعْتمر [بن أنس] بن أذاة شهِدَا بَدْرًا ، فى قوْلِ ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة : لم يشْهدْها عبدُ الله . =

. . . . .

= [فى الاصابة : عبـد الله بن سُرَاقة بن المُعْتمـر بن أَنس بن أَذاة بن رياح بن عبـد الله بن قُرط بن رزاح بن عـدىّ بن كعْب القُرشىّ العَدوِىّ ، من رَهْطِ عُمَر ، وهـو أخو عَمْرِو بنِ سُرَاقة ، أُمُّهمـا أَمَـةُ بِنْتُ عبـد الله بن عُمَير] بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح ... [فى مصعب ٣٦٧ م . . عمـرو بن أُهيب بن حذافة] .

وقال الزُّبيـر : وَلَدَ سُرَاقةُ : عبدَ الله وزينبَ ، شقيقانِ ، وعمـرو بن سُرَاقة ، أُمُّه أَمَة .

وفى الإِصابة فى ترجمة عمرو بن سراقة : «عمرو بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن قرط ، وهو أخو عبد الله بن سراقة .

قال خليفة : أُمهمـا قـدامة بنت عبـد الله بن عمر بن أُهيب بـن حذافـة بن جمـح .

[والظـاهـر أن جمهـرة ابن الـكلبىّ ذكرت سُراقة بن المُعْتمـر وأنـه شهِدَ بَدْرًا . ففـى المختصـر أضاف [عمـروبن]سراقة ، وفوق «عمـرو » صوابه (تبيين) . وفى أبـى عُبيـد : سُرَاقة بن المعتمـر . وفوقهـا فى المختصـر (عب) وفى الإِصابة «سُرَاقة بن المعتمـر » ، زعـم ابنُ الـكلبىّ أنـه شهِدَ بـدرًا ، ولم يُتابَـع على ذٰلك إلاّ أن يكون أراد أنه شهِدَهـا مُشرِكاً ثمّ أسلم بعـد ذٰلك . وهـو والدُ عَمْرو ابن سُرَاقة . ثمّ وَجَدْتُ عن أبـى عبيـد نظيـرَ ما نقلْتـه عن ابـن الـكلبىّ وهـو لا يـزال يتبعـه .

هٰـذا وفى البـلاذرى $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ سراقة بـن المعتمـر بـن أنس بـن اذاة مات كافـرا ، وقـال النبـىّ صلّى الله عليـه وسلّم : أشد الناس عَذابـا كل جَعَّار نعّار صَخاب فى الأَسواق مثل سراقة بن المعتمـر . =

عُثْمَان بن عبد الله بن عبــد الله ، وهو الذى أصلح بين بنى جَعفرِ بنِ كلاب وبين الضِّبــَابِ ، ورَوِى عنــه الحَديث ، وأُمّه زينبُ (*) بنتَ

= وكان ابنــه عمــرو بن سراقة من خيــار المسلميــن شهد بدْرًا مع رســول الله صلّى الله عليــه وسلم فى رواية موسى بن عقبــة ومحمد بن إسحــاق وابــى معشر الواقدى جميعا ، وذكر محمد بن إسحاق ان عبــد الله بن سراقــة شهــد مــع أخيه بدرًا ولم يــذكر ذلك غيــره ، وليس هو بثبــت ، وشهد عمرو بن سراقة مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم احدًا والخندق والمشاهد ، وتوفى فى أيّام عثمان. وقال محمّد بن اسحاق ، توفى عبد الله بن سراقة بعد أخيه ولا عقب له ، وكان لسراقة أيضاً ابن يقــال له عبيد الله ، وقال الــكلبيّ : من ولد سراقة زائدة بن عبد الرحمن بن عثمــان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شــرط المدينــة ، وكان أخــوه أيــوب مع الخــوارج ... وقال الكلبي والواقــدى : أم عثمان بن عبد الله بن سراقة - زينب بنت عمر بن الخطاب : كانت أصغــر ولد عمــر ، ومات سنــة ثمانى عشــرة ومائــة وهو ابن ثــلاث وثمانيــن سنــة ، وقــد روى عن ابن عُمَر.

(*) (تبيين) أيضــاً : عبــد الله بن عمــرو بن بُجْرَة بــن صَدّاد ابن عبــد الله بن قُرط بن رزاح ، أسلم يــوم الفتــح ، وشهِدَ يــوم اليمــامــة .

[بجــرة فى مصعــب ٣٦٨ ضبط بَجَرَة] .

وذكر أبو معشــرٍ أنهــم أهلُ بَيْتٍ من اليمن ، تبنّاهم بُجْرَة بــنِ صــدّادٍ ،وأن زيْنب بنــت عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنــه أمُّ كُلِّ سُرَاقِيٍّ على وَجْــه الأرْض . يَعْنِــى أنهــا زوْجَةُ عبــد الله بن عبد الله =

عُمر بن الخطاب ، كانت أصغر ولد عمر ، وزيد بن عبد الله بن عبدالله ، لا بقيَّة له ، قتله أصحابُ بجرة بالثَّعْلَبيَّة ، وأمّه من بَلِيّ ، وأيوب ابن عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، كان من وُجوه قُرَيْش ، وَلِي الشُّرْطة بالمَدينة ، وأُمُّه طيِّبَةُ بنت ضمرة بن عبد الله ابن عرْبَاض بن ذي اللحية [1] .

وولد تميم بن عبد الله بن قُرْط [2] : حبيباً ، وأمه بنت عبد الله بن صالح بن غانم بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزيمة .

فولد حبيبٌ : المُؤمّل وأمّه ابنة عامر بن بياضة من خزاعة وولدَ المؤمل : عَمْرًا ، وأمّه عقيلة بنت عامر بن عُبَيْد الله بن عبيد بن عويج ابن عديّ بن كعب [3] .

= بن سُرَاقة بن المُعْتمر العَدوِيّ ، وأنه ليس له عَقِبٌ من غير عبد الله ابن عبد الله بن سُراقة .

[ونقدم فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ والواقدىّ : أمُّ عثمان بن عبد الله بن سراقة زيْنبُ بنتُ عُمَر بن الخطّاب . كانت أصغر ولد عُمَر] [ويلاحظ أنه أسقط عبد الله الثانية) .

(١) مصعب ٣٦٧ وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ : من وَلد سُرَاقة : زائدَةُ بنُ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شُرط المَدينةِ ، وكان أخوه أيُّوب مع الخوَارج .

(٢) فى البلاذرى «وولد تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح . . .

(٣) مصعب ٣٦٧ والبلاذرىّ .

[منهم أبو بكر الأَشلّ بن (*) محمد بن عبد الله بن عمرو بن مؤمل ، كان يَرَى رأْى الخوَارِج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت فى آخر سلطان بنى أُمية]

(تك ٣ ف) من ولده عَمْرو بن أَبى بكر بن محمد ، ولى قضاء دمشق لأَمير المؤمنين هارون ، وأَخوه عُمَر بن أَبى بكر ، ولى قضاء الأَردن وأُمّه أُم وَلد] [١]

[ووَلد صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط : خلفًا ، وعَبد شمس ، وأُمهما ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم] [٢] .

[فولد خلف بنُ صَدَّادٍ : عبد شمس ، وأَبا حرب ، وهشاما وبجرة [٣]

(*) وذكر فى بنى عَدىّ أَبا بكرِ الأَشلّ بن محمّد بن عبد الله ابن عَمْرو بن مُؤَمَّل بن حبيب بن تسيم بن عبد الله بن قُرط بن رزاح . كان يَرى رأْى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيي طالب الحَقّ ، خرَج بحَضْرَمُوت - كذا ضبطها بضم الميم - فى آخرِ سُلْطان بنى أُمَيَّة ، وهو - أى طالبُ الحَقّ - من بَنِى الشَّيْطان من كِنْدَة وهو الخارجىّ صاحب قُدَيْد .

(جو) قُدَيد : ماءٌ بالحجَاز .

فى البلاذرىّ : ومن ولده أَبو بكر ويقال اسمه أَيّوب الأَشلّ بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مُؤَمّل ، كان يَرَى رَأْىَ الخوَارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى المعروف بطالب الحَق .

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) مصعب والبلاذرىّ .

(٣) فى هامش المختصر ضبط بُجْرَة ، وفى مصعب ضُبط بَجَرَة .

وأمهم هند بنت سُوَيد بن أسعد بن مشنوء – فى مصعب : مشنق – ابْن حَبْتَر بن خزاعة .

فولد عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد : عبدَ الله بن عبد شمس ، وأبا حرب ، أمُّهما أُسَيْدة بنت وَهْب بن حُذافة بن جُمَح].

[هؤلاء بنو رزاح بن عَدىٍّ بن كعب] [1] .

[وولد عَوِيج بن عَدىّ : عَبِيدًا [2] وأمّه مَخْشيَّة بنت عدى ابن سلول بن كعب بن عمرو ، من خزاعَة] [3] .

[فولد عَبِيد عَوْفاً وعبدَ الله ، أُمهما مَارِيَة بنت حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص] [4] فولد عَوْفُ بن عَبِيد بن عَوِيج . عَبْدًا ، ونضْلة ، وحُرْثان وبَرَّة [5]

---

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) فى البلاذرى «بفتح العين» وفى مصعب ٣٦٩ ضبط «عُبيد» بصيغة التصغير ، وفى كُلّ ما يرد .

(٣) مصعب ٣٦٩ والبلاذرىّ وقال : مخشية بنت سلول بن عدىّ بن كعب .

(٤) فى البلاذرى ماوية بنت عدىّ بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لُؤىّ ، أما مصعب ٣٦٩ ففيه كالمثبت .

(٥) لم يذكر البلاذرى «برّة» وقال : وأمهم قلابة بنت الحارث ، هُذليَّة .

والذى فى مصعب ٢١ ، برة بنت عدىّ بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب : وأمها أُمَيْمَة بنت مالك بن غنم بن حنش بن عادية =

(تك٤ ف) [فولد عَبْد بن عَوْف: أُسيدًا، وأَسَدًا، وعبدَ الله، وأمُّهم تُمَاضر بنت حُذيفة بن سَعْد بن سَهْم.

فولد أسيدٌ: عبدَ الله، وأمّه أمُّ عَمْرٍو بنتُ عُصَيْر بن الأَعْصَم بن جَذيمَة بن حَرام بن عَامر بن سعد بن عَمْرو، من خزاعَة.

[فولد عبدُ الله بن أسيد] (١) النحّام، وهو نُعَيْم بن عبد الله بن أسيد بن عَبْد بن عَوْف (٢) بن عبيد بن عَويج بن عدىّ، قتل يوم مُؤْتة (٣) سُمِّى النَّحام أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «دخلت الجَنَّة فرَأَيْت – فوقها (٤) – فيها أبا بكر وعُمَر، وسمعت نحْمَةً منْ نُعَيم» فسُمِّىَ النحّام. [والنَّحمةُ هى السَّعْلة].

[وأمه فاختةُ بنت حَرْب بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزاح بن عَدىّ] (٥).

= ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وأمها قلابَة بنت الحارث وهو أبو قلابة الشاعر.

وفى مصعب ٣٧٩.. وحرتان، وبرة ولدت لأسد بن عبد العُزَّى بن قُصىّ، وهى الرابعة من أمهات رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وأمّهم الهذليّة.

(١) مصعب ٣٧٩ – ٣٨٠.

(٢) فى البلاذرىّ «بن عبد عوف بن عَبيد».

(٣) فى البلاذرىّ: وقال الكلبي: استشهد يوم مُؤتة.

(٤) فوقها كتب: «ياقوت صح».

(٥) مصعب ٣٨٠.

[وولد حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عويج بن عَدىّ : عَبْدَ العُزَّى ، وأُمّه سَلْمَى بنت جَعْوَنة بن عَبْد بن حَبْتَر بن خُزاعَة] .

فولد عبدُ العُزَّى بن حُرْثان : أَبا أُثاثة و [نضلة]وأُمهما الزُّبَاء بنت عَبّاد بن المُطَّلب بن عبد مَناف] .

[فولد أبو أُثاثة : عَمْرًا ، وعُرْوَة ، وهو من مُهاجِرَة الحبشة وأُمّه النابغة بنت حَرْملة] [1] .

فولد نضْلة [2] بن عبد العزّى بن حُرْثان : عَدىّ بن نضْلة [وكان من مهاجرة الحبشة] ومات هناك وأُمّه بنت مسعود بن حُذافة بن سعد بن سهم وهو أَوّل من وُرِث فى الاسلام . ورثه ابنه النعمان بن عَدىّ .

فولد عَدىُّ بن نضلة [3] النعمانَ بنَ عَدىّ (*) . [وأُميّة ، أُمهما بنت بعْجَة بن أُمَيَّة بن خويلد بن خلف الخزاعى .

(تلك ٥ ف) وكان النعمان مع أَبيه بأَرْض الحبشة و استعمله عُمَر ابن الخطاب رضى الله عنه على مَيْسَان فقال [النعمان أَبياتا هى] :

أَلاَ أَبْلغ الحَسْناء أَن حَليلها بمَيْسَان يُسْقى فى زُجَاج وحنتم (**)

---

(١) الزيادات من مصعب ٣٨١ .

(٢) فى المختصر «نضيلة» «وكذلك الآتية» أما فى الإصابة فهى عدىّ بن نضلة أَو نُضَيلة ، بالتصغير ، بن عبد العُزّى بن حرْثان .

(٣) الزيادات من مصعب وفى البلاذرىّ بعضها .

(*) (شق) – ١٣٩ – هو من مهاجرة الحبشة .

(**) (التبيين) : فمن مبلغ الحسناء . (شق) – ١٢٩ – من مبلغ فى خ ياقوت : الحسناء .

إذا شئتُ غنّتْنى دَهَاقينُ قريَــة   وصَنّاجَةٌ تجْذُو على كُلِّ مَنْسم (*)
فإن كُنْتَ ندْمَانى فبالأكْبَرِ اسْقنى   ولا تسْقنــى بالأصْغرِ المُتَثَلِّــم
لعــلّ أميــر المؤمنيــن يَسُــوءُه   تنادُمُنا فى الجَــوْسَقِ المُتهــدِّم

فقال عُمَر (**) رضى الله عنه : « إى والله » . وأوْجَعَه (***) ضرْباً .

(*) (شق) : ورقاصة . وفى خ ياقوت أيضــاً كذلك .

هذا وانظــر فى مصعب ص ٣٨٢ ومراجعــه ، والاشتقــاق ١٣٩ ومراجعه ، وابن حــزم ١٥٨ ، ومادة (جذو) ، والمنمق ٤٩٨ ، والبلاذرىّ ، وجعــل الثــالث رابعــاً] .

(سيــر) فى شعــر النعمــان هٰذا العــدوى :

* ورقــاصــة تجذو على كل منســـمِ *

الجاذى : المُقْعى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه ، قال الشاعر :

إذا شئت غنَّتْنــى دهاقيــنُ قرْيَة   وصَنّاجة تجذو على حَرْف مَنْسمِ

(**) (تبيين) عن قصة النعمان : فلما قدم على عمر رضى الله عنه قال : « والله ما كان من هٰذا شىءٌ . وما كان إلا فضْــلَ شعْرٍ وَجَدْته . وما شرِبْتها قطّ » . فقال عمــر رضى الله عنه : « أظنّ ذٰلك ، ولٰكن لا تعمل لى عمــلاً أبــدًا » .

ولم يُوَلِّ عمر ــ رضى الله عنه ــ من بــنى عدىّ غيرَه ، وأنــه هاجرَ صَغيــرًا مع أبيــه إلى الحبشــة .

(شق) ــ ١٣٩ ــ لم يقل ضربه ، بل قال : عزلَه .

(***) لعلها : وأوجعــه . =

[وولد نضْلة بنُ عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب : حَارِثةَ والحارث ، وأمهما أمُّ شُيَيْم رَيْطة بنت رِيَاح بن عبد الله ابن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعب . وعبدَ الله وقيساً وعبدَ عَمْرٍو ، وأمهم عَمْرَةُ بنت مالك بن فهم ، ويزيدَ وعَرْوَة أمهما امرأة من بَلِىٍّ (١) .

فولد حارثةُ بنُ نضْلة : الأسودَ ، وهو الذى لعق الدم فى الجَاهليَّة ، فى الحلف الذى تحالفت فيه قريش (٢) وسُوَيدَ بن حارثة ، وأمهما أم الأسود بنت عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن قرط .

= [فى مادة (جذا) فلما سمع عمرُ ذلك قال : إى واللهِ يسوءنى وأعْزِلُك] .

[فى البلاذرىّ : فلما بلغ عمرَ رضى الله عنه الشِّعْرُ قال : إى والله ، إنه ليسوءنى تنادُمُهم ، فمَنْ لقيه فلْيُعْلمه أنّى قد عَزلْتُه . وكتبَ فى عَزْله . فلما قدم عليه قال : يا أميرَ المؤمنين ، والله ما صَنعْتُ شيْئاً مّما ذكرْتُ ، ولكنى امْرُؤٌ شاعرٌ أَصبْتُ فضْلاً من قوْل فقلته . فقال عمرُ : والله لا تعْمَل لى عَملاً أبَدًا .

(١) مصعب ٣٨٢-٣٨٣ .

(٢) فى مصعب ٣٨٣ : وكان آلُ عبد مناف بن قُصَّى قد كثروا ، وقلَّ آلُ عبد الدار بن قُصَىّ ، فأرَادُوا انتزاع الحجَابة من بَنِى عبد الدّار ، فاختلفتْ فى ذٰلك قريشٌ ، فكانت طائفةٌ مع بَنِى عبد الدار ، وطائفةٌ مع بنى عَبد مناف . فأخْرجَتْ أمُّ حَكيم البَيْضاءُ توْأمَةُ أبِى رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم جَفْنةً فيها طيبٌ ، =

[فولد الأسودُ بنُ حَارثة] : مطيعَ بن الأسود . كان يُسَمَّى العاصىَ فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مُطيعاً (١)

[وأمه العَجْمَاءُ بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كُليب بن حُبْشِيّة بن سَلول بن كعب بن عمرو (٢) وابنه عبد الله بن مطيع ولى

= فوَضعَتْها فى الحجْر فقالت : مَنْ كان منّا فليُدْخِلْ يَدَه فى هٰذا الطِّيبِ ، فأدخلتْ عبدُ مَناف أيْديها وبنو أَسَدِ بن عبد العُزّى ، وبنو زُهْرة ، وبنو تيْمٍ ، وبنو الحارِث بن فِهْرٍ . فسُمُّوا المُطيَّبين . فعمدت بنو سَهْم بن عمرو فنحرتْ جَزُورًا وقالُوا : مَنْ كان منّا فليُدْخل يَدَه فى هٰذه الجَزورِ . فأدْخلت أَيْدَيها عبدُ الدارِ ، وسَهْمٌ ، وجُمَحُ ، ومَخزومٌ ، وعَدِىٌّ ، فسُمِّيت الأَحلافَ . وقام الأَسْوَدُ بنُ حارثةَ فأدْخل يده فى الدَّمِ ثمّ لعقها ، فلعقتْ بنو عَدىٌّ كُلُّها بأَيديها . فسُمّوا لعَقة الدَّمِ .

(١) فى النسب لأبى عبيد : كان اسمُ مُطيعِ بن الأَسْوَد : العاصى، فدَخل يوم جُمعةِ المَسجدَ ورَسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يَخطُب الناسَ ، فسَمعه يَقُول : اجْلسُوا « فجَلس حيثُ انْتهى إليه الصَّوْتُ ، فلمّا انصرف رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ، جاءه فسَلَّم عليه ، فقال له : « يا عاص ، لمْ تشْهد الجُمُعَة ؟ فقال : بَلى يا رسُول الله ، ولٰكننى سَمعْتك تقول اجْلسُوا ، فجلسْتُ حيثُ انتهى إلىَّ الصَّوْتُ . فقال له رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : « لست بعَاصٍ ولٰكنّك مُطيعٌ » . فمن ذٰلك اليوم سُمِّىَ مُطيعاً .

(٢) الزيادات من مصعب ٣٨٣ ـ ٣٨٤ .

لابن الزبيـرِ الـكوفة ، وقُتل معـه بمكة(*) وهو القائل :

(٦ تك ف) أنـا الذى فرَرْتُ يـوم الحَـرَّهْ (**)

والشَّيْـخ لا يَفـرُّ إلاَّ مَـرَّهْ

فاليـوم أجـزى كـرَّة بفـرَّهْ

(*) (قت) – ٣٩٥ – عبد الله بن مُطيـع كان على قُرَيش يـوم الحَرَّةِ ففرَّ ، ثُمَّ صارَ بَعْدُ مـع ابنِ الزُّبيـر – فى المعـارف : ثـم سـارَ مع ابنِ الزُّبيـر – رضى الله عنهمـا ، بمكّة فقاتل وهـو يقـول الرّجز الذى هُنا .

(**) فى (جمهـرة) : أنـا الذى [فررْت يوم الحَـرّه]

فـاليـوم أجْـزِى كـرَّةً بفـرَّهْ

وهـل يَفـرُّ الشَّيْـخُ إلاَّ مَـرَّهْ

وزاد فى المعـارف ٣٩٥ فلم يـزل يقـاتل حتّى قُتـل ابنُ الزُّبير ، فجُرِح هو فمَات من جِراحتـه بمكّة ، وفى البلاذرى ٣٦٧/٥ :

أنـا الـذى فـررْتُ يـوم الحَـرَّهْ

والحُـرُّ لا يَفـرّ إلاّ مَـرَّهْ

فـاليـوم أجْـزِى فـرّةً بـكرَّهْ

ومثـل ذٰلك فى البلاذرى ٧٢٩ وذكر قبل الرجـز ما يـأتـى : «وكان عبد الله بن مُطيـع أخـذ البَيعـة لابن الزُّبَيْر على أهل المدينة ، حيـن قـدم عليهـم أهلُ الشام ليُوَاقعوهم إن خالفوا يزيد بن مُعَاوِيَة ، ثـمّ إنّـه فرّ حين ظفرَ مُسْلمُ بن عُقْبَةَ ، فلحق بابنِ الزُّبَيْر ، وفى ذٰلك يقول وهو يُقاتل مع ابنِ الزُّبير فى الحصَـار الثانى : أنا الذى .... –

[وأخـوه سليمـان بن مطيـع قتـل يـوم الجمـل مع عائشة] (١)

[ومن ولد عبد الله بن مطيـع: محمد وعمـران، كانا من وجـوه قريش، وأمهمـا أمُّ عبـد الملك بنت عبد الله بن أسيد بن أبـى العيص ابن أميـة] (٢).

= والرجزُ فى مصعب ٣٨٤، وبهامشه تخريجٌ عن الإصابة والاستيعاب.

وفى البـلاذرى ٧٢٩: وَوَلّى عبدُ الله بنُ الزُّبير عبدَ الله بن مُطيـع الـكُوفة، فدعَا الناسَ إلى بَيْعَة ابنِ الزُّبَيْرَ ولم يُسَمِّه، وقال: بَايِعُـوا أميـرَ المؤمنيـن. فـكان ممّن بَايَعَه فضـالةُ بنُ شريـك الأَسَدىّ، ويقال عبد الله بن هَمّام السَّلولىّ وقال:

دَعَـا ابـنُ مُطيـع للبِيَـاعِ فجِئْتُـه
إلى بَيْعَـةٍ قلْبِـى لهـا غيْـر آلـف

فـأَخرَج لى خشْنـاء حيـن لمَسْتُهـا
من الخُشْنِ ليستْ من أكُفِّ الخـلائـف

من الشَّزِنات الـكُزْم أنْـكرْتُ مَسَّهـا
فليْسَتْ من البِيضِ السِّبَاط اللَّطـائـف

مُعَاوِدَةٌ ضربَ الهـرَاوَى لقـومهـا
فَرُورٌ إذا مـا كان حيـنُ التَّسَايُـف

ولمْ يُسْمِ ـ إذْ بَايَعْتُهُ مَنْ ـ خليفتـى
ولمْ يَشْتـرِطْ إلاّ اشتـراط المُجَـازِفِ

وانظـر البـلاذرى أيضـاً ج ٥/٢٢٠ وبعض الاختلاف فى الألفاظ.

(١) مصعـب والبـلاذرى والمقتضـب.

(٢) مصعـب ٣٨٥.

و[ولد سُوَيد بن حارثة بن نضلة] مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نضلة [1] ، من مهاجرة الحبشة ، قتل يوم مؤتة .

ومن بني عبد الله بن نضلة :

معمر بن عبد الله بن نضلة ، كان من مُهاجِرَة الحبشة ، وأُمُّه فهميّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة : عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قُتل يوم الحرة ، وأمه من ثقيف] [2] .

[وولد عبدُ الله بنُ عَبِيد بن عَوِيج : عامرَ بن عبد الله ، وأُمه أُمّ سفيان بنت رِيَاح بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزاح .

---

(١) فى المقتضب : ومسعود بن سُعيد – كذا – بن حارثة بن نضْلة ، قُتل فى الفجَار ، ومعمر بن عبد الله بن نضلة . . .

وفى البلاذرىّ : ومنهم مسعود بن حارثة بن نضْلة ، قُتل يوم مُؤتة . وقيس بن الحارث بن نضْلة ، قُتل يوم الفجار فى الجاهليّة . ومنهم معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العُزّى بن حُرثان ، هاجَر إلى الحَبَشة فى المَرّة الثانية ، وكان قدومه مع جعفر بن أبى طالبٍ ، وهو كان يَرْحَلُ رَحْل النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى حجته . ومات فى أيام عُمَر ، وكان إسلامُه بمكّة ، ومنهم عُرْوَة بن أبى أثاثة ابن عبد العُزّى بن حُرْثان ، هاجَر إلى الحَبَشة فى المَرّة الثانية ، ومات بأرض الحبشة » .

ساق البلاذرىُّ هٰذا عَطْفاً على كلام ِ ابنِ الكلْبِىّ .

(٢) فى مصعب ٣٨٦ وولدَ عبدُ الله بن نضْلة بن عوف بن عبيد ابن عويج : معمرًا ، من المهاجرين الأوّلين وأُمّه فهْميَّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة . . .

فولد عامر بن عبد الله : غانم بن عامر ، أُمُّه قلابَة بنت ذى الإصْبَع ، وهو حُرْثان .

فولد غانم بن عامر : حُذافة بن غانم [1] الشاعر بن عامر ، وحذيفة بن غانم وشُرَيْقاً ، وأُمُّهم هند بنت أبى شأس ، ونصْرًا وأبا حثْمَة ، وأُمُّهما أم سُفْيَان بنت سُفْيَان بن نُقيد بن بُجَيْر بن عَبْد بن قُصَىّ .

فولد حُذيفة بن غانم] أبا الجَهْم بن حذيفة (*) بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج ، وكان من علماء قريش [ونُسَّابها] وكانت له صُحْبَة [واستعمله رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم على النَّفل يوم حنين ، وعلى بعض الصدقات .

---

(١) فى الاشتقاق ١٤٠ : ومن رجالهم حُذافة بنُ غانم بن عامر الشاعرُ الذى يقول :

اصْرِفْ قوَافيَكَ الكرَامَ لمَعْشر ... لسَرَاتِهِمْ فضْلٌ عَلَىَّ وأَنْعُمُ
لبَنِى المُغيرَة كهْلِهِمْ وشبَابهِم ... إيّاهُم أَحْبُو بها وأُكرِّمُ
وَرِثُوا السِّيَادة كابِرًا عن كابِرٍ ... وبنو هشامٍ قُدِّموا فاسْتقْدَمُوا

(*) لم يسلسله بل قال قُبَيْل ذكْره : حذافة بن غانم الشاعر بن عامر . وتمام النَّسَب ، كذا فى نسخة ياقوت ولكن لم يضبط الشاعر.

[فى المقتضب : منهم حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عُبَيْد وأبو جهم بن حُذَيْفة بن غانم ، له صُحبة] .

[أما المختصر فلم يذكر حُذافة بن غانم . بل ذكر كما يأتى : =

= «ومعمر بن عبد الله بن نضلة ، كان من مهاجرة الحبشة . أبو جهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيج ، كان من علماء قريش ، وكانت له صُحبة ، وصُخير بن أبى جهم . . . » وفوق عبد الله بن عَبيد كلمة «كذا صح» .

وفى مصعب ٣٦٩ «فولد حُذيفةُ بنُ غانم أبا جَهْم بن حُذَيْفة ، كان من مَشْيَخة قُرَيْش ، عالماً بالنَّسب ، وصَحب النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان من مُعَمَّرى قُرَيْش ، بنى فى الكعبة مَرَّتين ، مَرَّةً فى الجاهليَّة ، ومَرَّة فى الإسلام ، حين بناها قُرَيْشٌ ، وحين بَناهَا ابنُ الزُّبير . ودفن عُثمانَ بنَ عَفّان رابع أربعة ، هو وحكيم بن حزام وجُبَيْر بن مُطْعِم ، ونيار بن مُكْرَم .

(*) اسم أبى جَهْمٍ عَامرُ بن حُذيفة ، وأنَّهُ الذى ارتدَّ جَبلةُ ابنُ الأَيْهم من لطْمته ، القصَّة المشهورة .

[فى الاصابة باب الكنى «أبو الجهم بن حُذيفة بن غانم . . قال البخارىّ وجماعَةٌ : اسمه عامر وقيل : اسمه عُبَيد ، بالضّمّ . . . وحكى ابن منده أن عاصمًا فرق بين أبى جهم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة .

وانظر تهذيب التهذيب ٢٦/١٢ فى ترجمة أبى بكر بن عبد الله بن أبى الجهم . . واسم أبى الجهم صخير ويقال عبيد

فى المعارف ٦٤٤ جَبَلة . . . وأدرك الإسلام فأسلم فى خلافة عُمَر بن الخطّاب ، ثمّ ارتدّ وتنصّر بعد ذلك ولحق بالرُّوم . =

. . . . .

= وكان سبب تنصّره أنه مرّ فى سُوق دمَشْق ، فأوْطأ رَجُلاً فَرَسُه ، فوثب الرَّجُلُ فلطمه ، فأخذه الغسَّانيّون فأدْخلوه على أبــى عُبَيْدة بن الجَرّاح فقالوا : هٰذا لطم سَيِّدَنا . فقال أبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح : البَيِّنة أنَّ هٰذا لطمَك . قال : وما تصْنع بالبَيِّنة ؟ قال : إن كان لطمك لطمْته بلطْمَتك قال : ولا يُقْتل ؟ قال : لا . قال : ولا تُقْطع يَدُه ؟ قال : لا ، إنما أمرَ اللهُ بالقصَاص ، فهــى لطْمَة بلطْمَة . فخــرج جَبلةُ ولحـــق بأرْض الرُّوم وتنصَّر . ولم يَزل هُناك إلى أن هَلك .

هٰذه رِوَايَة المعــارِف لابن قتيبة ، أما العقْد الفريد فروايته مُختلفة ، وهى أطْوَلُ وأشْمَلُ .

ففــى ج ٢ / ٥٦ «وفُودُ جَبَلة بن الأيهم على عُمَرَ بن الخطّاب ، رضى الله عنــه» ، وفيهــا «وفرِح المسلمــون بقدُومه وإسلامه حتّــى حَضــرَ المَوْسم مــن عَامه ذٰلك مــع عُمَر بن الخطّاب ، فبينمــا هــو يَطُوف بالبيــت إذ وَطــئ عــلى إزاره رَجُلٌ من بَنــى فزارة فحَلَّهُ . فالتفــت إليــه جَبَلةُ مُغْضبــاً فلطمَه فهشم أنفهُ . فاستعدَى عليــه الفزاريُّ عُمَرَ بن الخطَّاب ، فبَعَث إليه ، فقال : ما دَعَاك يا جَبَلَةُ إلى أن لطمْت أخــاك هٰــذا الفزاريَّ ، فهشْمتَ أنْفــه ؟ فقال : إنــه وَطئ إزارى فحَلّه ، ولولا حُرْمةُ هٰــذا البَيْت لأخذْتُ الذى فيــه عَينــاهُ . فقال له عمــر : أمَّا أنت فقــد أقْرَرْتَ ، إمّا أنْ تُرْضيَــه وإلاّ أقدْتُه منــك . قال : أتُقيدُه منّى وأنا مَلكٌ وهو سُوقةٌ ؟ قال : يا جَبلةُ ، إنــه قد جمعَك وإياه الإسْلامُ ، فما تفضله بشئ إلا بالعافية . قال : والله لقدْ رَجَوْتُ أنْ أكونَ فى الإسلام أعزَّ منى فى الجَاهليّة . قال عمر : دَعْ عنك ذٰلك . قال : إذن أتنصَّــر . قال : إن تنصَّرت ضربْتُ عُنُقك . قال : =

[وأم أَبِـى الجهـم : يُسَيْرَة بنت عبد الله بن أَدَاة بن رياح بـن قرط. ابن رزاح بن كعب وأبا حَثْمَة بن حُذيفة وبورق (1) بـن حذيفـة وشُرَيـق بن حذيفة ومُنَبِّها وضِراراً ـ مصعب ٣٦٩ ـ ٣٧٠]

[فولد أبو الجهـم بن حذيفـة : عبـدَ الله الأكبـر ، قُتِل يـوم أجنادين بالشـام وأمـه أُم كلثوم بنت جَرْوَل بن مالك.. مـن خزاعة مصعـب ٣٧٠ ـ] (ومحمدَ بن أبـى الجهـم قتله مسلم بن عقبـة يـوم الحَـرَّة ، وأُمُّـه خوْلـة بنـت القعقـاع بـن معبـد بـن زرارة [التميمى].

=واجتمـع قوْمُ جبلة وبنـو فَزارة ، فكادت تـكون فتْنةٌ . فقال جَبَلَةُ : أَخِّرْنـى إلى غدٍ يا أميـر المؤمنين . قال : ذٰلك لك . فلمـا كان جنْح الليـلِ خرَج هـو وأصحابُه فلم يَثْنِ حتّى دَخل القسْطنطينية عـلى هرقل ، فتنصَّـر وأقام عنـده . . . » إلى آخر القصـة فى ص ٦١ .

ثُمَّ أنشـأ يَقُول :

تنصَّـرت الأشْرافُ من عَارِ لطْمَةٍ ... وما كان فيها ـ لو صَبَرْتُ لها ـ ضرَرْ
تَكنَّفَنِـى فيها لجـاجٌ ونخْـوَةٌ ... وبِعْتُ لها العَيْنَ الصَّحيحةَ بالعَوَرْ
فياليت أُمّى لمْ تلدْنى ، وليْتنِـى ... رَجعتُ إلى الأمر الذى قال لى عُمَرْ
ويا ليتنى أرْعَى المخاض بقفْـرَةٍ ... وكُنْتُ أَسيرًا فى رَبِيعَةَ أو مُضرْ
ويـا ليت لى بالشَّام أَدْنى مَعيشةٍ ... أُجَالس قوْمى ذاهبَ السَّمْعِ والبصَرْ

(1) فى مصعـب ٣٧٠ وورقة بن حُذيفـة .

وحُمَيْدَ بن أبـى الجهـم [1] وأمه أُميمة بنت الجُنيد بن كنانة [2] ابن قيس ابن زُهيـر بن جذيمة .

وعبـد الله الأصغر وسليمان ، أمُّهمـا أمُّ عبد الله بنت الحارث بـن حرّ بن النعمـان بن أُحيـذة ، من غسـان وهـى زُجَاجَـة [3] ، وفيهـا وقـع الشَّرُّ بيـن بـنى جهـم .

---

(١) فى مصعـب ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وقـد انقـرض وَلَدُ حُمَيْد بن أَبـى جَهْم . وكان حُمَيْد مُعْتزِلاً للشَّرِّ .

ومـن ولده إسمـاعِيـل بن حُمَيْد بن أَبـى جَهْم . وأُمّه أُمُّ وَلدٍ . وهو الذى دخـل على هِشام بن عبد الملك ، فشكا إليه الدَّيْن والعيَال وقـال : إن كان هٰذا المـالُ لك فتصَـدَّق فإن الله يَجْزِى المُتصَدِّقين ، وإن كان هٰذا المالُ لله فبُثَّه فى عبَاد الله . فقال له هشام . كم يَسُرّك ؟ قال : ثلاثةُ آلاف دينارٍ . قـال : أَيْهات أَيْهات ، سَأَلْتَ شططاً . قال : والله ما الأَمرُ إلاَّ وَاحدٌ ، ولٰـكنَّ الله آثرَك بهٰذا المَجْلس . قال لـه هشام : ومَا تصنـع بثـلاثة آلافِ دينارٍ ؟ قال : أَلفٌ أَقْضى بهـا دَيْـنى ، وأَلْفٌ أزوِّج بهـا مَنْ أَدْرَك من وَلدى ، وأَلْفُ استعـدّها لنفقتى . قال هشامٌ : نعْم الموضـعُ وَضعْتها فيـه : ذمَّةٌ تُقضى ، ونسْلٌ يُرَجّى ، وحَاجَةٌ تُكْفى ، قد أمرْت لك بها . قال ، وَصَلتْك رَحمٌ يا أَميرَ المؤمنين .

علّق المحقق عليهـا بقوله : القصَّـة مُفصَّلة فى الأَمالى للقالى ١٤٧/١ وشرح اللآلى لأَبـى عبيـد البكرى ص ٣٩٧ .

(٢) فى ابن حـزم ١٥٧ جمانة بن قيس .

(٣) فى ابـن حـزم ١٥٦ ـ ١٥٧ «غسَّانيـة اسمهـا زُجَاجَة ، نالها سبَاءٌ ، وهـى التى أرادتْ خوْلةُ أُمُّ محمّد بنِ أَبـى الجَهْم أن يَذْبَحها =

. . . . . .

=لهـا أبـو الجَهْم وتدَّهـن بمُخِّهـا ، إذ ادَّعَتْ أَنَّهـا سَحـرتْهـا . وكانت خوْلة عنـد أبـى جَهْلٍ قبـل أبـى الجَهْم . وكانتْ خوْلةُ أعـرابيَّةً جَاهليَّةً جَافيَةً مجنـونةً . ففى هٰذا وَقع القتالُ بيـن بَنِـى عَـدىً بـن كعْبٍ ، تعَصَّـبَ بعضُهم لولدِ خولة ، وتعَصَّـب بعضُهُم لوَلدِ زُجَاجَةً .

وفى هٰذه الحَربِ قُتل زيْدُ بنُ عُمـر بن الخطَّابِ . أتـى ليُصْلح بينهـم فأَصَابَتْه ضربْةٌ خاطئةٌ . قيـل : إنّ خالد بن أَسْلم أخا زيْد بن أسْلم مـولى عُمَرَ أَصَابَهُ .

وفى مصعـب ٣٧٢ : وعبد الله وسليمان ابنا أبـى الجَهْم ، بسببهما وسبـب أمّهمـا زُجَاجة كانـت الحـرب بيـن بنى عَدىّ ، وكانت خوْلةُ بنـت القعقاع بن مَعْبَد عنْد أبـى جَهْم ، فاشتكت ، فادّعَتْ أَن زُجَاجة سَحَرتْهـا ، ففرَّ بهما ابنـاها عبدُ الله الأصغرُ وسليمانُ ابنا أبى جهم . فلجَئوا إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب فطلبهـم أبو جَهْم . فحيـل بينهـم وبَيْنه ، واجتمـع بنو رِزاح بن عَدىٍّ مع عبد الرحمٰن ابن زيـد فمنعـوا أبا جهم منهم ، واجتمعت بنو عويج بن عَدىّ مـع أبى جهم ، فوقع الشرّ ، وقُتل فى ذٰلك زيدُ بن عمر بن الخطّاب .

وفى مصعـب ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ وأمَّا زيْدُ بنُ عُمَر بـن الخطَّاب فكان له ولدٌ فانقرضُـوا ، وكانت بيـن بَنِـى جَهْـم حُرُوبٌ ، فخـرج يَحجـز بينهـم ، فأُصيـب تحـت الليـلِ ، ولا يُعْرَف ، فقُتـل ، فقال عبدُ الله بن عامر بن سعيد حَليفُ الخطَّابِ يَذكُر زيدًا :

إنَّ عَـديًّـا ليـلة البَقيـع
تفـرَّجُـوا عَنْ رَجُـل صَـريـعٍ =

. . . . . .

= مُقابَلٍ فى الحَسَبِ الرَّفيعِ
أدْرَكه شُؤْمُ بَنِى مُطيعِ

فمات زيْدٌ، وماتتْ أُمُّه أُمُّ كلثوم، فالتقتْ عليهما الصائحتان، فلم يُدْرَ أيُّهما مات قبْلُ فلم يتوارثا: فانقرض وَلَدُ أُمِّ كلثوم من عُمَرَ.

وفى المنمق ٣٦٧ وما بعدها ساق القصّة مُطوّلة، قصّة خَوْلة وطلبها مُخّ ساقِ زُجاجَة.

هذا وفى البلاذرى $\frac{٧٣٠}{٦٨}$.

وقالوا: كانت عند أبى الجهم بن حذيفة خولةُ بنت القعْقاع ابن معبد بن زرارة بن عُدَس وهى أم موسى بن طلحة بن عُبَيْد الله، خلف عليها أبو الجَهْم، وكانت لأبى الجَهْم سُرِّيّة تُسَمّى زُجَاجَة، وكان مُحبًّا لها، فولدت له سليمَان بن أبى الجهم وغيره. فمرِضتْ خولة، فدخلت عليها امرأة كانت تطبّب، فقالت لها: أنت مسحورة، وما سحرك إلاّ زُجَاجَة، وليس لك دواءٌ إلاّ يذبحها وتطلى ساقيك بدَمها ومُخّ ساقيها. فذكرت ذلك لأبى الجهْم، فقال: افعلى. وبلغ ذلك وَلدَهَا، فكلّمُوا أباهم، فقال: والله ما أُمّكم عندى مثل خولة، وما أنتم عندى كوَلدهَا، فانطلقوا فأتَوْا محمّد بن أبى الجهم، فقالوا له: إن أُمك قالت كذا، وقال أبوك كذا. فقال: ما أنا بالذى أُخالف أبى وأُمّى. فلمّا سَمعُوا ذلك انطلقوا إلى عبد الله بن عمر بن الخطّاب، فكلموه وأخبروه الخبَر، فقال: سبحان الله، ما هذا بكائن ولا أُقبله. وأتوا المسْوَر بن مَخْرَمَة الزُّهرىّ فأخْبَرُوه بما قال ابنُ عُمَر، فقال: ليس عبد الله بن =

. . . . . .

=عُمَر بمُغْنٍ عنكم شيئاً ، ولٰـكن ائتُوا عبـدَ الرحمٰن بن زيـد بن الخطاب . فأَتَوه فأَخْبَرُوه الخبـرَ ، فعجبَ وقال : ما كنت أَرَى أن الجَفاء بلغ بأَبـى جَهْم وامـرأته هٰذا كُلّه ، وبَعَث ابنـاً له إلى خوْلة وقال له . قل لهـا : إن أبـى يُقرِئك السـلام ويقول : ما الذى تجدين وما الذى وُصـف لك ؟ فلمـا بلّغها رسالة أبيـه قالت : إنّ زُجَاجَة سَحَرَتـنى ، وقـد وُصف لى دَمُها ومُخُّ ساقيْها ، فكثر تعجُّب عبد الرحمٰن ابن زيد من ذٰلك وقال : انْطلقوا فاحملوا أُمَّكم وائتونـى بها . فانطلقوا فَحملُوا أمّهـم ، فأَنْزلهـا منْزِل عُبَيْد بن حُنيْن مولاه . ثم أَتـى بنو عاصم بن عمـر ، فأَجابَهم إلى نُصْرتهمْ . وكلّموا زيد بن عُمَر بن الخطـاب وأمـه أم كلثـوم بنـت علىّ بن أَبـى طالب ، وأُمّهـا فاطمـة بنت رسول الله صلّى الله عليـه وسلم ، فأَجابهـم إلى نُصرتهم ، وكلّموا بـنى المُؤمّل من بـنى عدىّ بن كعب ، فأَجابُوهـم إلى مثْل ذٰلك ، وبَقـى آل أبـى الجهْم ، وآلُ عبـد الله بن مُطِيـع ، وآل النعمان بن عَدىّ بن نضْلة . فصار هٰؤلاءِ حزْباً ، وهٰؤلاءِ حزْبـاً . فجعلوا يخـرجون فيقتتلون بالعصىّ ، وأَحيـاناً بالسّيـوف . فقيـل لأَبـى الجهم : أَدْرِك وَلَدَك فإنهم يقتتلون . فقـال : دَعُوا النَّبْع يَقْرَعْ بَعْضه بَعْضـاً ، فلذلك قال الشاعر فى أبياته فى ابن مُطيع :

معـاودةٌ ضرْبَ الهِرَاوَى لقوْمهـا   فَـرورٌ ، لعمر الله ، عند التَّسَايُف

[انظـر هوامش ٨٣ تحت العلامة (٭) عن البلاذرى ٧٢٩ من شعر فضالة بن شريك الأسدىّ ، ويقال عبد الله بن همـام السَّلولىّ] .

ومر عبد الله بن مُطيع على بَغلة له فأَتبعه فتيـة من آل عُمَر ، منهم زيـد بن عُمَر ، وخرج بنو أَبى الجهم يريدون عبد الله بن مطيع ، =

وزكرياء وعبد الرحمٰن ، أمُّ كل منهما أُم ولد .

وصخرًا وصخيرًا ، أمهما أم ولد يقال لها : مَرْيَمُ بنت سَليح – مصعب ٣٧٠ –]

= فتلاحق القومُ وترَامَوْا ، فأَصَابت زَيْدَ بن عُمَر رَمْيَةٌ فسَقط صَرِيعًا ، فجعل سليمان بن أبى الجهم ، ابن زُجَاجَة يرتجز لعبد الله بن مطيع :

أنا سليمان أبو الرَّبيع

تفرَّجوا عن رَجُل صَرِيع

أَدْرَكه شُؤْمُ بنى مُطيع

فلمَّا رأى عبد الله بن مُطيع زيدَ بنَ عُمر قد صُرِعَ عن دابته ، أقبل يُفدِّيه حتَّى كلَّمه . ثم حَمَله على دابّته وأتى به منزله ، وزرِفَتْ عَليْه الرَّمْيَة ، فمات ، وماتت أمُّه أسفا عليه فى يوم . – زَرِف الجُرْح يَزْرَف زرَفاً ، وزَرَف زرْفاً وأَزْرَف ، كُلُّ ذلك : انتقض ونُكِسَ بعد البُرْء – فصُلِّى عليهما جميعاً ، وقال بعض العدَوِيِّين فيما حدثنى به مصعب الزبيرىّ : شُجَّ زيدُ بن عُمَر فلم يَزل من شجَّته مَريضاً وأَصابَه ذَرَبٌ واختلاف – ذربَ الجُرْحُ فسَد واتَّسَع ، ولم يقبل البرء والدواء ، وقيل : سال صديدًا – ومرضت أمّه وماتا جميعا معا ، فلم يُدْرَ كيف يُقْسم ميراثهما . وقال المدائنى : سُئل زيدٌ مَنْ ضرَبَه فلم يُسَمّه ، وإنما كان أتى ليُصلح بين القوم فضُرِبَ فشُجَّ . قالوا : وسأَل الحَجَّاجُ محمّدَ بن يُوسف أخاه : من أشدُّ أهل الحِجَاز مُؤْنة على السلطان وأغْلظ أمرًا ؟ فقال : آل أبى الجهم بن حذيفة .

ـ البلاذرى ـ وصخير بن أبـى الجهم ، وولده بالكوفة ، وكان يطعم الطعام . وقال الكلبى : ولد صخير بن أبى الجهم بالكوفة ، يقيمون بها ، وكان صخيـر يطعم الطعام .

[وبـكر بن صُخيـر بن أبـى جهـم ، روى عنه الحديث ـ مصعب ٣٧٣ وابن حزم ١٥٧ ـ وكان يسكن الـكوفة] .

[وأبـو بـكر بن عبـد الله بن أبـى جهـم كان فقيها ، رُوى عنـه العلم ، وأمه أم ولد [١] .

وخالد بن اليـاس بن صَخْر روى عنه ـ كان يقوم بالناس فى مسجد رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم فى شهـر رمَضان ، أربعيـن سنـة ، وكان عالمـا بالنسب ، وأمـه أم خالد بنـت محمد بـن أبى جهـم بـن حـذيفة ـ مصعـب] .

[وولد أبـو حثمـة بن حُذيفة بن غـانـم : سليمـان بن أبـى حَثمـة بن حذيفـة [٢] بن غـانـم وأمـه الشفـاء (*) بنت عبد الله

---

(١) فى المقتضب «وأبو بـكر عبـد الله» هـذا وانظـر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦ أبـو بـكر بن عبد الله بن أبى الجهم العـدوىّ ، وقد يُنْسَب إلى جَدّه ، واسمُ أبـى الجَهْم صخيـر ، ويقال عبيد بـن حذيفة بن غـانم بن عبـد الله بن عبيد بن عويـج .

(٢) فى البـلاذرى : سليمان بن أبى حثمة بن حذافة ، وأم سليمان : الشفـاء .

(*) (تبيين) الشِّفاء واسمُهـا ليلى بنـت عبد الله بـن عبـد شمس ابن خلف بن صَدَّاد . ويقال : ضرار بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ ، من المُبَايِعـات المُهاجِرات ، وأنـه عليه السلامُ كان يَقيلُ =

ابن عبـــد شمس بن خلف بن صَدّاد ، وكان سليمـــان بن أبـــى حثمة شريفـــا ، ومن صالحـــى المسلميـــن ، واستعمله عُمَر بن الخطاب على سوق المدينـــة [1] ..

=فى بَيْتها ، وكان بيـــتُ بَنِـــى عَدىٍّ فى الجاهليّة فى بـــنى عَوِيج . ثُم تحَوّل فى بنى رِزاح بعُمـــر رضى الله عنـــه .

[فى الإصابة : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد ابن عبد الله بن قـــرط . . . وقيـــل : خالد ، بدل خلف ، وقيـــل : صداد بدل سداد – كذا بالسين – وقيـــل ضرار] .

(١) كذا فى مصعـــب ٣٧٤ . فى ابـــن حـــزم ١٥٦ : سـلـيمان ابن أبـــى حثمـــة ، وأمّه الشفاء بنـــت عبد الله التى كان استعملها عُمَر عـــلى الســـوق ، وفى ابـــن حـــزم أيضاً ١٥٠ «فمن ولـــد صَدّاد : الشـــفاء بنت عبد الله بن عبـــد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله . استعملها عُمـــر على الســـوق» .

وفى الاستيعـــاب «الشفاء أم سليمان بن أبـــى حثْمَة هـــى الشفاء بنـــت عبد الله . . . من المبايعـــات ، قال أحمد بن صالح المصرىّ : اسمهـــا ليلى وغلب عليهـــا الشفاء ، أمها فاطمة بنت أبـــى وهـــب بن عمرو بن عائذ بن عُمـــر بن مخزوم ، وأسلمت الشفاء قبـــل الهجرة ، فهـــى من المهـــاجرات الأُول ، وبـــايعَت النبىَّ صلّى الله عليـــه وسلَّم ، وكانت من عُقـــلاء النِّسَاء وفضـــائلهـــن ، وكان رسول الله صلّى الله عليـــه وسلّم يـأْتيهـــا ويَقيـــل عنـــدها فى بَيْتهـــا . وكانت قد اتَّخذتْ له فرَاشاً وإزاراً يَنام فيـــه . . . وكان عُمَر يقدّمُهـــا فى الرأى ويَرْضاها ويُفضّلهـــا ، وربمـــا وَلاّهَا شيئاً من أمـــرِ السُّوق .

(٨ تك ف) [وابنـه أبـو بـكر بن سليمـان بـن أبـى حثمـة من رُواة العلم ، روى عنه ابن شِهابٍ وأُمُّه أَمَةُ الله بنت المسيّب ، من بنى مخزوم .

ومن بنى حذيفة : [حكيم بن بَوْرق بن حذيفة (١)] .

[وولد حذافة بن غانم : المثلّم وبـه كان يـكنى] .

وخـارجـة (*) بن حـذافة بن غانـم بن عـامر بن عبد الله بن عَبيـد بن عويـج ، قاضى عمرو بن العاص بمصر ، قتله الخارجـى وهو يظن أنـه عَمْرٌو ، فلمـا أُدْخل على عَمْرٍ وقال له عَمْرٌو : أردتَ عَمْرًا وأراد الله خارجة » فذهبت مثلا .

---

(١) من المقتضب . وفى المنمق ٣٧٢ : ابن مؤرق وفى مصعب ٣٧٠ . ورقة بـن حـذيفة . وفى البلاذرى $\frac{٧٢٩}{٦٨}$: حـكيم بـن مُوَرّق بن حـذافة ، كان شريفا .

(*) (تبيين) وذكر خارجة وأنـه يُعْدَل بـألف رَجُلٍ ، وتمام خبره.

خارجة فى (تبيين) و(جمهرة) أنه عَدَوِىٌّ .

وفى (ك) - ٣ / ٢٠٢ - أنه سَهمِىٌّ .

وفى كتاب (الفضـائل) أنـه من عامـر بن لُؤَىّ .

[فى مصعـب ٣٧٥ : وكان خارجةُ بنُ حُذافة يَعدل ألف رَجُلٍ ، كتب عَمْرو بن العَاص وهـو بمصـرَ إلى عُمَر يَسْتمِدُّه ، فوجّه إليـه خارِجَة بن حُذافة والزُّبيرَ بن العَوّام ، وقال له : قد أَمْدَدْتك بـأَلْفىْ رَجُلٍ .

فـاسْتعمـل خارجة على شُرَطه . وخارجةُ الذى قتله الحَرورِىُّ فقال عمْرٌو للْحرُورِىّ : أَردْت عَمْرًا وأَراد الله خارِجة] .

وحفص بن حُذافة . وأُم المثلم وخارجة وحفص : فاطمة بنت عَمْرو بن بَجرة بن خلف بن صَدَّاد – [مصعب ٣٧٤] .

[وولد نصر بن غانم : صَخْرًا وصُخيْرًا وحُذافة ، أُمهم بنت عَدىٍّ بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ، وسلمة ، وأُمه من بنى فراس .

هلك نصر بن غانم فى طاعون عمواس – مصعب ٣٧٩] .

ومن ولد شُريق بن غانم : [حَمْطَطُ (*) بن شريق بن غانم] – ٢٧ – مخت – هؤلاء بنو عَدىّ بن كعب ، وهؤلاء بنو كعب بن لوىّ ابن غالب (**) .

بنو عامر بن لؤى

[وولد عامر بن لؤى (***) بن غالب : حِسْلاً ، وأُمُّه خارجة بنت

(*) (تبيين) حَفص بن حذافة بن غانم من شعراء قريش ، يعنى أخا خارِجَة .

(**) (تبيين) حمطط بن شريق بن غانم ، هَلك فى طاعون عَمْوَاس [ومثله البلاذرى ٧٢٩/٦٨ وزاد : بالشّام] .

[ضبط ، حمطيط ، فى المقتضب : «حِمطِط» . وضبط فى هامش المختصر حَمْطط وضبط فى البلاذرىّ حِمْطِط وذكر فى مصعب ٣٧٩ أنه حُطيط] .

(***) (تبيين) ما مَعْناه : سَعْدُ بن خوْلة من بَنِى عَامرِ بن لُؤَىٍّ ، عند بعضِهِم . وقيل : هو حَليفٌ لهم ، وقيل : هو مَوْلى أَبى رُهْمِ بن عبد العُزّى العامرىّ ، هَاجَر إلى الحَبَشة الهجرة الثانية ، وشهد بَدْرًا ، فى قوْل ابن إسحاق ، وهو زوْجُ سُبَيْعَة الأَسْلمِيّة ، تُوُفِّى =

عمـــرو بن شيبـــان بن محـــارب بن فهـــر ، ومَعيصـــاً ، وعُوَيصاً ، ونُعَيْماً ، وأمهم ليلى بنت الحارث بن عضل بـــن ويس بن غالب بـــن محـــلم بن الهون بن خزيمة بن مدركة .

فولد حسْلٌ : مالـــكا . وأمه قســـامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن الحـــارث ، فولد مالك بن حسْلٍ : نصرًا ، وأمه ليلى بنـــت هـــلال بن أهيـــب بن ضبّة بن الحارِث بن فهـــر .

وجذيمة وهـــو شحـــام ، وأمـــه من فهـــم (١) .

=عنها بمـــكّة في حجّة الوَدَاع ، وقيـــل : سَنة سَبْعٍ ، ورَثى له رَسُولُ الله صَلّى اللهُ عليـــه وسلّم أنْ مات بمكّة . فقال لسَعْد رَضِي الله عنـــه «لٰكن البـــائسُ سَعْدُ بنُ خوْلة » . يَرثـــى له رسُولُ الله صَلّى الله عليـــه وســـلّم أن مات بمـــكّة ـ طبقات ابن سعـــدٍ ـ ١٤٤/٣ ـ لأنها الأرض التى هاجر منهـــا .

قوله : «فقال لسعـــد » يـــكون مُرَاده ابْن أبى وَقّاص ، رضى الله عنـــه ، ففى تاريـــخ ابن مهدىّ فى حجّة الوَداع ذكر مَرض سَعْد بن أبى وَقّاص ، رضى الله عنـــه ، وعيَادَته عليـــه السلامُ له ، وقوله عندَه هٰذا الـــكلام ، ولم يُوَضِّـــح ذٰلك شافيـــاً ، ولم يَقُلْ من هـــو ابْنُ خوْلة .

هٰذا يـــكون غيرَ ابنِ خوْلىّ ، فى حاشية فى بنى أسد بن عبد العُزّى ، وأنـــه من كلْبٍ فى (جمهرة) ، وكلاهما فى (قد) فى أهل بدر .

[انظـــر طبقات ابن سعد ١١٥/٣ عن سعد بن خولىّ] .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٣٨}{٦٨}$ وجذيمـــة بـــن مالك وأمـــه شحام بنـــت حرب بن سعد بن فهـــم بن عمرو بن قيس .

فولد نصـــر بن مالك : عَبْدَ وَدٍّ وجابرًا والأُقشــر [١] وعبد أَسْعُد ، وأُمّهم مارية بنت سُعَيــد بن سهــم [٢] .

وولد عَبْدُ وُدٍّبن نصـــر : عبد شمس وأبـــا قيس.

(٩ تك ف) وأمهمـــا عاتــكة ابنة حيـــدة بن ذكوان [٣] .

فولد عبدشمس بن عبدود : عمـــرا ــ كتب عبدا ــ ووقدان وقيســـا ، أُمهـــم أَمّ أَوْس تماضـــر ابنة الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْـــلٍ .

فولد عَمْرو بن عبد شَمس :

سُهيلا والسكران (*) وأُمهما حُبَّى [٤] بنت قيس بن ضَبيس بـــن ثعلبة بن حيان بن غنم بن مُليـــح بن عمرو بن خزاعة و] .

---

(١) فى البلاذرى : والأُقيشر .

(٢) فى البلاذرى : وأُمهـــم مارية بنت سعـــد بن سهـــم .

(٣) فى البـــلاذرى $\frac{٧٣٠}{٦٨}$ ، وأُمهمـــا ناهبة بنت عبدة بـــن ذكوان بـــن غاضرة بن صعصعـــة .

(*) (قت) ــ ٢٨٤ ــ قال : إن سُهيل بن عَمْرٍو لا عَقِب له من الرِّجَال وفى ذكر أَخَوَيه ، فى فَضْله ، أن السَّكْرَانَ لا عَقِب له ، وإنمـــا العَقِب لأَخيهما سَهْل بن عَمْرو .

(٤) فى مصعب ٤١٧ ــ سهيلا ، وأُمّه رَبْطَةُ بنت زهيـــر بن عبـــد سعد بن نصر بن مالك بـــن حِسْل ، وفى مصعب ٤١٨ ، وأُمّ سُهَيْل حُبَّى بنـــت قَيْس . وفى ص ٤١٩ ــ السـكران بن عمـــرو ... أُمه حُبَّى بنت قيس ... وهـــو أخـــو سُهَيْلٍ لأمـــه .

سُهَيــل بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْدِ وَدّ بن نصــر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَى ،وهو الأعلم ، يكنى أبا يزيد ، الذى مدحه أُميّة بن أبــى الصلت فقال :

أَبَــا يَزِيد رأيتُ سَيْبَكَ واسعــًا وسجــال كفك يستهلُّ فيُمْطِر (١)

وكان خطيبــاً فأُسر يــوم بدر . فقال عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه : يا رســول الله إنْزِع ثَنِيَّتَيْه لا يَقُمْ عليــك خطيبــاً أبــدًا . فقال : «دَعْه فعَسَى أن يقوم مَقَاما تَحْمَدُه (٢) » فهــو الذى نَعَــى رَسولَ الله

---

(١) الاستيعــاب : ترجمــة سهيــل بن عمــرو . والبــلاذرىّ .

(٢) فى المنمّق ٢٦٠ – ٢٦١ : ابن الكلبيّ قال : لمــا قُبِضَ رســولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم هَمَّ أهلُ مَكَّة بمَنْع الصدقة ، فقام سُهيل بــن عَمْرو ، أخو بنى عامر بن لُؤَىّ فيهم خطيبا فقال : يا معْشــر قريش . يا أهــلَ مــكَّة ، قد عَلمتم أَنّى أكثرُ أهلِ مَكَّة جَارِيةً فى البَحْرِ ، وَقَتَباً فى البَرّ ، فأدُّوا الصدقةَ ، فان كان ما تريدون رددتُ عليــكم ما أدَّيتم من مالى ، وإلا لم تكُونــوا قد شِنْتم الإسلام وهَجنتموه . فقبِلُوا قولَه ، فأكمــلَ اللهُ الإسْلامَ وخلف فيهــم نبيه صلَّى الله عليــه وسلَّم وكان ذٰلِكَ تأْوِيل قــولِ رســول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم لعُمَر بنِ الخطاب رضى الله عنــه ، يومَ بدْرٍ ، حين أُخِذَ سُهيلُ بنُ عمرو أسِيــرًا ، وكان خَطِيــب أهــلِ مــكّة فى استنفارهم إلى أبــى سفيــان إلى العِيــر فقال عُمَر : دَعْنى يا رسُول الله أَنْزِعْ ثَنِيَّتَيْه فلا يقوم عليــك خَطِيبــاً أبــدًا . فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : دَعْه فلعلَّه يَقُوم مَقَاماً يَســرُّك اللهُ بــه . فــكان هٰذَا مقامه ، وكان سُــهَيْلٌ أَعْلَمَ – والأَعْلَمُ : لمَشْقُوق الشَّفَة العليا – وانظر الاستيعاب ترجمة سهيل . ففيه رواية أُخرى .

صلى الله عليــه وسلَّم إلى أهــل مــكة ، وهــو الذى جاء فى الصُّلْح يــوم الحُديبيَةِ ، فلمــا رآه رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم قــال ـ قد سُهِّلَ لَــكم من أَمْرِكُم » وله يقول ابن قيس الرقيات :

حاط أَخْوَاله خُــزَاعَــة لمّــا كَثَرَتْهُــم بمــكَّةَ الأَحْيَاءُ[1] (*)

وله يَقُول مالك بن الدُّخْشُــم الأَنْصَارِىّ وأسره يوم بَدْر :

أســرت سُهَيــلاً فــلا أبتغِــى بَدِيــلا بِــهِ من جَمِيــع الأُمَمْ

وخِنــدِفُ تعلمُ أن الفَتَــــــى فتَــاهَــا سُهَيــلاً إذا يُظَّلَــــم

ضَرَبْتُ بذى الشُّفْرِ حــتى انْحَنَى وأَكرهْتُ نَفْسِى على ذى العَلَمْ[2]

---

(١) الاستيعــاب ترجمــة سهيــل بن عمرو ، وذكر قبله :

مِنْهُمُ ذو النَّدَى سُهَيْــلُ بنُ عَمْرو عِصْمَةُ النَّاسِ حين جُبَّ الــوَفَاءُ

وكذلِكَ فى مصعــب ٤١٨ : عِصْمة الجَارِ .

(*) فى نسخة ياقوت : كذا لم يشــدد .

[هٰذا فوق قوله فى البيت «كَثَرَتْهم»] .

وفى الاستيعــاب تــرجمة سهيــل «وقال فيــه ابنُ قَيْس الرُّقيــات حين مَنعَ خُزَاعَة من بــنى بكر بعد الحُدَيبية ، وكانوا أخوالَه فقــال :

منهمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بــنُ عَمرٍو عِصْمَة النــاسِ حين جُبَّ الوَفَاء

[ولعلها : خُبَّ الوفاء]

وكذٰلك فى مصعب : «جُبَّ الوفاء» كالاستيعــاب .

(٢) الأَبيــات الثــلاثة فى البــلاذرى ، وفى الاستيعــاب تــرجمــة سهيــل برواية . =

وعبد الله بن سَهل بن (*) عمرو ، كان من المهـاجرين ، شهد بدرا ، وأبو جندل بـن سهـيل وهـو الذى أتَـى النبىّ صلى الله عليـه وسلَّم

= (١) فما أبتغى أسيـرًا به . . . (٢) فتاها إذا تُضْطَلَمْ . (٣) . . . بذى الشفر حتّى انثـنى .

وفى البلاذرى : (١) . . . فلا ابتغى به غيره . . . (٢) سهيلا فتاها إذا يظلم . . . (٣) حتى انثنى . . . زيادة من البلاذرى ، وفى الإصابة فى ترجمة : سهل بن عمرو ابن عبد شمس العامرى أخو سهيل ، ذكر ابن سعد أنه أسلم بالفتح وسكن المدينة وله دار ، وفى الاصابة ترجمة صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية . . وكانت هى زوج سهل بن عمرو فولدت له ولده عمرو بن سهل فقالوا : انجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل فقالوا : أَجمعت . ذكر ذٰلك هشام بن الـكلبى عن أبـى عوانة .

(*) فى (شق) : عبد الله بن سُهيْل من مهاجرة الحبشة ، وشهِدَ بَدْرًا .

[لم يـذكر فى الاشتقاق المطبوع عبد الله بن سهيل فى ص١١١ ، والذى ذكره هو سُهيل بن عمرو ، وذكر أيضاً أبا جَنْدَل بن سهيل ، وسليط ابن عمرو أخـا سُهيل بن عمـرو] .

وأبو جَندل بن سُهيل أتى إلى النـبىّ صلّى الله عليـه وسلّم يوم الحُدَيْبِية ، وقد وقع الصُّلْح ، فرَدَّه إلى قريش ، وله حديث [الاشتقاق١١١] .

وفى (المغـازى) عبد الله بن سُهيْل بَدْرىّ . وهنا بخلاف الجميع أنه ابن سَهْلٍ ، ولم يذكر الحبشة هنـا ولا فى المغازى . والله أعلم .

(مغازى) عبد الله بن سُهيل كان قـد أقبل إلى بدر مـع المشركين ، فانحـاز إلى المسلمين .

وهــو يــكتب الــكتاب بينــه وبيــن قريش (*) ، وله حَديــث .

(*) يعنى بعــد تقرُّر صُلْحِ الحُدَيبية .

[فى الإصابة فى ترجمة أبى جندل : وكان من السابقين إلى الإسلام ، ومّمن عُذّب بسبب إسلامه . وفى الاستيعــاب فى ترجمتــه : فلمــا كان يوم الحديبية جاء يَرْسُفُ فى الحَديــد إلى رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم ، وكان أبــوه سُهيــل قد كتــب فى كتاب الصُّلْح : أنّ مَنْ جَاءك منّا ترُدُّه علينــا . فخلاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لذلك .

وفى الإصَابَة : فقال يا مَعْشر المسلمين ، أُرَدُّ إلى المشــركين وقد جِئْتُ مُسْلمــاً ؟ ألا ترَوْن إلى ما لقيــت ؟ وكان قد عُذِّب عــذاباً شديدًا .

ثم إنــه أفلت بعــد ذلك فلحق بأَبــى بصيــرٍ الثقفىّ ، وكان معــه فى سبعين رَجُلاً من المسلمين يَقطعــون على من مَرَّ بهــم من عيرِ قُريش وتجارهم . فكتبوا إلى رســـول الله صلّى الله عليــه وسلّم أن يَضُمَّهم إليــه . فضمَّهــم إليه . قال : وقال أبو جندل وهو مَع أبــى بصيــر :

أَبْلــغْ قُرَيشــاً من أبــى جنْدَل ... انِّــى بــذى المَرْوَة بالسَّاحــلِ
فى مَعْشرٍ تخفــقُ أَيْمَانُهُـــم ... بالبِيضِ فيهــا والقنــا الذَّابِــلِ
يَأْبَوْن أن تبقــى لهــم رُفْقــةٌ ... من بعْــدِ إسـلامِهــم الــوَاصلِ
أو يَجْعَــل الله لهــم مَخْــرَجًا ... والحَــقُّ لا يُغْلبُ بالبَــاطــلِ
فيَسْلَـــم المــرْءُ بإسْـــلامه ... أو يُقْتَــل المَـرءُ ولــم يَاتــلِ

وقد غلطت طائفةٌ ، أَلَّفت فى الصّحــابة ، فى أبِــى جَنْدَل هــذا ، فقــالُوا : اسمه عبد الله بن سُهيــل ، وأنّه الذى أتــى مــع أبِيه سُهيل=

[وولد أبو قيس بن عبد وَدّ : عبد الله وعَبْدًا وعبــد العُــزّى] .

ومنهــم سَهْل بن عمــرو ، أَخُو سُهَيْل بن عَمْرو ، أسلم يــوم الفَتح ، وله عقب بالمدينة ودار ، ربقى بعد النبي صلَّى الله عليه وسلَّم صلَّى الله عليه وسلَّم دهرا ومن ولده ـ فيما ذكر الكلبي ـ عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل ، ولى المدينة (١) .

والســكران بن عمــرو ، وهاجــر إلى أَرض الحبشــة .

=إلى بدر فادحــاز من المشــركيــن إلى المسلمين ، وأسلم وشهِدَ بَــدْرًا مــع رســول الله صلَّى الله عليــه وسلّم . وهٰذا غلط فاحش . . .]

هٰذا وانظــر فى مصعــب ص ٤١٩ .

(١) فى طبقات ابن سَعْد ٤٠٥/٣ أُمّه أَسماءُ بنتُ الحارِث بن نوْفل بن أَشْجَع . وكذٰلك فى البــلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وقــال أبــو طالب فى عمرو بــن عبد شمْس وكان شريفا :

ألا أَبلغــا جِسْلاً وتيماً رســـــالــة
جميــعــاً وأَبلغْها لؤى بن غَالـــــب

بأَن أَخــا المعــرُوف والبــأْس والندى
مقــيم فــلا يرجـــى وليس بــآيب

فى البلاذرى ولا هو آيب.

وقــد عاش محمــودا وخلّف ســادة
سهيــلاً وسهــلاً ذا الندى والكاسب

وخلّف أيضــاً مـــن بنيـــه ثــلاثــةً
سليطــاً مع السّــكران والمــرء حاطب

وهُوَ زوجُ سَوْدَة بنت زَمعـةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبدِ وَدّ بن نصر بن مالك بن حسل ، ومات عنها بالحبشة ، فتزوجها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

وسَليط بن عمرو ، كان من المهاجرين الأولين ، قتل يوم اليمامة شَهيدًا [وأمه من عبس ، وحاطب بن عمرو (*) ، وأمه أسماء بنت الحارث من أشجع]

(١٠ تلك[1] ف)

فولد عبد الله بن أبى قيس : شُعْبَة وعَمْرًا وخداشا وعلقمة :

وخِدَاش (١) بن عبد الله بن أبى قيس هو الذى قتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف فى السَّفر .

(*) (تبيين) من أهل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول (قد) وابن إسحاق : حاطبُ بنُ عمرو من بنى لُؤَىّ وقبل أبو حاطب بن عمرو ، وأخوه سليط بن عمرو ، وشهدها فى قول موسى بن عقبة .

جاء فى المغازى – غير ابن إسحاق – هٰذا حاطبُ بن عَمْرو بن عبد شمْس بن عَبْد وُدّ .

[فى الإصابَة : حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبدوُدّ القرشىّ ، ثمّ العامرى أخو سُهيْل].

(١) فى مصعب ٤٢٤ وخداشُ بنُ عبد الله الذى اتّهمه بنو عبد مَناف بقتْل عَمْرِو بن عَلْقمَة بن المُطّلب – فى مصعب هنا : عبد المطلب ابن عبد مناف – وكان عمرو بن عَلْقمة أجيرًا لخداش بن عبد الله ، خرج معه إلى الشام ، ففقدَ خدَاشُ حَبْلاً ، فضرَبَ عَمرًا بعَصاً ، فنُزِف =

. . . . . .

=فى ضرْبَته ، فمَرِض منها ، فكتب إلى أبى طالبٍ يُخْبِره خبَرَه ، فمات منهــا ، وفى ذلك يقول أبو طالب :

أفى فضْلِ حَبْلٍ لا أبَاك ضرَبْته بمِنْسَــأةٍ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُــلِ

ـ كذا فى مصعب ص ٩٧ ، و ص ٤٢٤ وصِحّتُهــا : حَبْلٌ وأَحْبَلُ .

وفى اللســان مادة (نســأ) : قال أبو طالب عَمُّ سيدنا رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم :

أمن أجْلِ حَبْلٍ لا أباك ضربته بمنسأةٍ ؟ قد جَرَّ حَبْــلُك أَحْبُــلا

هــكذا أنشــده الجَوْهَرِى منصوباً : قال ، والصواب : قــد جاء حَبْلٌ بأَحْبُــلِ ، ويروى : وأَحْبُلُ ، بالرفــع ويروى : قد جَرَّ حَبْلَك أَحْبُلُ ، بتقديم المفعــول وبعــده بأبْيَات :

هلُمّ إلى حُكْمِ ابن صخرة ، إنــه سيحكمُ فيما بيننا ثــم يعــدلُ

كما كان يقْضِى فى أُمور تَنُوبُنا فيعمدُ للأَمرِ الجميلِ ويفصــلُ

وفى المنمق ١٤٠ ـ ١٤٢ أن خدَاش بن عبد الله بن أبــى قيس بن عبــد ودّ بن نصــر بن مالك بن حِسْل بن عــامر بن لُؤَىّ كان خرج إلى اليمن تاجِــرًا ، ومعــه عامــرُ بــن عَلْقَمَة بــن المُطّلب بن عبــد منــاف صاحباً وأَجِيــرًا ، وكان غُلاماً حَدَثاً . . . وقــال أبو طالب فى ذلك لخداش بن عبد الله .

أفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَالك ضَرْبَة بمِنْسَأةٍ ؟ قــد جــاء حَبْلٌ بأُحْبُلِ

ـ صحتهــا : حَبْلٌ وأَحْبُلُ ـ

هَلُمّ إلى حُكْمِ ابنِ صَخْرَةَ إنّــه سَيَحْكُم فيمــا بيننــا ثُمّ يَعْدِلُ

كما كان يَقْضِى فى أُمورٍ تنُوبُنا فيَعْمدُ للأَمْرِ الجَليــلِ ويَفْصلُ=

وولد شعبة بن عبد الله : أبا ذئب ـ البلاذرى ـ واسمه هشام ، مات أبو ذئب فى حبس ملك الرُّوم ، من ولده محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن الحارث بن هشام المعروف بابن أبى ذئب الفقيه كان فقيه أهل المدينة .

وولد عمرو بن عبد الله : حُمَيْرًا واسمه عبد الله ، وولد حُمَيْر عبدا ، به كان يكنى ، سُمى عبد الرحمن ، قُتل يوم الجمل ، وعَمْرَو بن

= فى هامش أصل المنمق : ابن صخرة الوليد بن المغيرة ، وكان أسنّ قُريشٍ يومئذ [صَخرةُ أُمُّ الوليد هى صخْرَةُ بنت الحارث بن عبد الله بن عبد شمْس ـ مصعب ٣٠٠] وانظر المحبر ٣٣٥ ـ ٣٣٧ وفيه : «ومعه عامرٌ أو عَمْرُو بنُ عَلقمَة بن المطّلب» وكذلك الأبيات الثلاثة لأبى طالب أوّلها .

أفى فضْلِ حَبْلٍ لا أبالك ضرْبَة بمِنْسَأَةٍ ؟ قد جَاء حَبْلٌ وأحْبُل

وبعد البيت الثالث قال :

وصَخْرَة أُمّ الوليد بن المُغيرة ، وهى بنت الحارث بن عبد الله ، من قسْرٍ ، ويقال : إنهم رَضُوا بحُكْمِ أبى سُفْيَان بن حَرْب فروى بيت أبى طالب :

هَلُمَّ إلى حُكْمِ ابنِ حَرْبٍ فإنَّه سَيَحْكُم فيما بَيْننا ثمَّ يَفْصلُ

وفى البلاذرىّ ٧٣٢/٦٨ : ومن بنى أبى قيس بن عبد ودّ : عبد الله بن أبى قيس الذى قتل عَمرو بن عَلقمة بن المطّلب فى سفر لهم ، فقال أبو طالب :

أفى فضْل حَبْلٍ لا أبالك ضرْبةٌ بمِنْسَأة ؟ قد جَاء حَبْلٌ بأحْبُلِ

حُمَيــر قُتِــل يــوم الجمل ، وولد علقمةُ بنُ عبد الله بن أبي قيس :
عباساً ، من ولده محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ، روى عنه الحديث ، وعثمان بن عبد الله بن عبــاس بن علقمة كان يقال له طاووس المُصَلّى ، من حسنه ، وولد عَبْدُ بنُ أبي قيس] : عَمْرو بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، وهو ذو الثديّة ، [عمرو ذو الثدى ـ البلاذرى] كان فارس قريش يوم الخندق وهو ابن أربعيــن ومائة سنة [وولد عبد العزّى بن أبــى قيس بن عبد ود : مخرمة الأكبر ، ومخرمة الأصغر وأبا رهم بن عبد العزّى] وحويطب(*)

(*) (قت) ـ ٣١١ ـ ٣١٢ ـ حُوَيطب بن عبد العُزّى ، عاش في الجاهليّة ستّين سنــةً ، وفي الإسلام ستّيــن سَنة ، وكان من المؤلّفة قُلُوبهم ثُمّ حَسن إسلامُه [انظــر فى مصعب ٤٢٤ ـ ٤٢٥ :

فتحاكموا فيه إلى الوليد بن المُغيــرة . فقضى أن يَحْلف خمســون رَجــلاً من بــنى عامــرِ بن لُؤىٍّ عنــد البيت : ما قتلُه خداش . فحَلفُوا إلاّ حُوَيْطبَ بن عبــد العُزّى فإن أُمّه افتدَتْ يَمينه . فيقال إنــه ما حال عليهــم الحَوْلُ حــتى ماتوا كلهــم إلا حُوَيْطبــاً] .

[وفي المنمــق ١٤١ ـ ١٤٢ فلمــا تقدّم رِجَالٌ من بــنى عامــر بــن لُؤىٍّ ليحلفــوا عنــد الــكعبــة ، وفيهــم حُوَيْطِب بنُ عبد العُزّى بن أبــى قيس ، أقبلت أُمّه حتى أخذت بيَده وقالت : والله لا يَحْلف معــكم اليــوم على هٰذا . وانطلقت بــه ، فأدْخلُوا مكانه رَجُلاً ، ثُم حَلفُــوا عنــد الرُّكن أن خداشاً من دَمه بَرِىءٌ ، ثمّ ودَوْه . فلم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ وَاحد من الذين حلفوا ، وصارَت عَامَّةُ رِبَاعهم لحُوَيْطب بن عبد العزّى وِرَاثةً . وهلك القــوم ، فبذٰلك كان حُوَيْطبٌ أعظــم ربعــاً بمكّة وأكثرهــم . =

ابن عبد العزى بن أبى قيس كان من علماء قريش، وهو الذى أبـى – – ٢٨ مخت – أن يحلف حين حلف بنو عامر قسامةً : ما قتل خدَاش بنُ عبد الله عَمْرَو بن عَلقمة، فهلكُوا كلهم غير حُوَيْطب ، فورثهم ، فكان أوسَع قريش خِطَّةً، وأكثرهم مالاً .

فولد مخـرمة بن عبد العـزى : عبـد الله (*) [كان من المهاجرين الأوليــن] شهد بدراً مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، من ولده نوفل ابن مساحق (**) [بن عبد الله بن مخرمة] . وعبد الملك (***) بـن نوفل المحدث

= وفى المحبـر ٣٣٧ –٣٣٨ : فلمـا حلفوا لم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ واحدٍ من الذين حَلفُوا، فصارَت عامَّةُ رِبَاعِهِم لحُويطب ، فكان أكثرَ أهلِ مَكَّة رِباعاً .

وانظر الهامش السابق رقم (١) .

(*) فى نسخــة ياقــوت أن عبد الله بن مخرمة ليس من الأصل .

(**) تحت «نوفل بن مساحق» فى المختصر : «ولى صدقات بـنى عامر»وقــد جاء ذلك أيضــاً فى البلاذرى .

(***) يبدو أن الأصل كان فيه «... الملك بن نــوفل» فأضافها المختصــر وعلّق بالهامش : وعبد الملك بن نوفل بن مساحق أَصَحُّ، فهو من شيوخ أبــى مِخْنف، فى فُتُوح الشــام .

[فى أبى عُبيد : عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة] .

وكذلك فى البلاذرى $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وفيــه : ومــن ولد نوفــلٍ : عبــد الملك ابن نوفل بن مســاحق . =

[وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ولِي قضاء المدينة للمهدىّ، كان من رجال قريش جَلدًا وجمالا وشعـرا . وعبد الجبار بن سعيـد بن سليمان بن نوفل ، ولِي إمرة المدينة وقضـاءهَا وكان أجمـل قريش .

وولد أبو رهـم بن عبد العـزى بن أبـى قيس بن عبدودّ] : أبا سبرة بن أبى رهم (*) ، كان شريفاً ، شهد بدرًا [مع النبي صلَّى الله عليه وسلَّم] وأمه برّة بنت عبد المطلب] بن هاشم بن عبد مناف ، عمة رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم] .

(١١ تك ، ف)

ومن ولد أبـى سَبْرَة : أبـو بـكر بنُ عبد الله بن محمّد بن أبـى

= المحدث وله يقول الحزين الأشجعـى :

أَقول وما شأْنى وشأْن ابن نوْفـلٍ ... وشأْن بُكائى نوْفـل بن مُساحقِ

ولكنهـا كانت سوابـق عَبْـرةٍ ... على نوْفل مـن كاذبٍ غير صادق

فهلا على قبـر الوليـد ونفْعـه ... وقبر سليمان الذى عنـد دابـق

وقبر أبى عَمْرٍو أخِـى وأخيهما ... فحُزْنىَ فى كُل الجوانح لاحقـى

أبـو عمـرو هو عبد الله بن عبد الملك .

(٢) فى البلاذرى . وولى سعيدٌ شرط المدينة لحسن بن زيد .

(*) مجموع ذهب أوله فجُهِـل مؤلفـه وفيه أن أبا سبرة هـذا ابنُ أبـى رُهْم ، من مُهـاجِرة الحبشـةِ . [وكذلك هو أيضـاً فى البلاذرى $\frac{٧٢٢}{٦٨}$ قال عنـه : «أسلم قـديما وهـاجر إلى أرض الحبشة فى المرتيـن جميعا وهاجـر من مكة إلى المدينة ، وتوفى بمكة فى أيّام عثمـان رضى الله عنـه» وانظـر ذلك أيضاً فى ترجمته فى الاصابة : باب الكنى .

سَبْرَة وأُمُّه أمّ وَلد ، كان من علماء قريش وكان على صدقات أسد وطيِّئ - مصعب ٤٢٨ ، ٤٢٩ [١] .

وأخوه محمد بن عبد الله وأمه أم ولد ، كان قاضيا بالمدينة - مصعب ٤٣٠ والبلاذرى

وولد حويطب بن عبد العزى بن أبى قيس : أبا سفيان بن حويطب ، وأمُّه أمّ حبيب بنت أبى سفيان بن حرب ، وأبا الحكم وأمه أمّ كلثوم ابنة زمعَة بن قيس بن عبد شمس ، وعبدَ الرحمٰنَ بن حويطب ، وأمُّه أُنيْسَة بنت حفص بن الأخيف بن علقمة بن مَعيص - مصعب ٤٣٠ .

[وولد جذيمة وهو شحَام [٢] بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤَيّ : حُبَيْبًا ، وقد ثقَّله حسان - فى الشعر - فقال حُبَيِّب . وهو حُبَيْب ، وأُمه ماريـة بنت عبد بن مَعيص ، فولد حُبيب بن جذيمة : الحارثَ ، وأُمُّه أُميمة بنت أذاة بن ريـاح بن عبد الله بن قرط فولد الحارث : ربيعة وأبا سرح ، أمهما الصماء بنت سعيد بن سهم - البلاذرى ٧٣٣ - فولد ربيعـة بن الحارث عَمْرًا ، وأمه أُميمة بنت ودّ بن عدىّ بن ذبيان ابن مالك بن قضاعة . والحصين بن ربيعة وعبدَ الله بن ربيعة ، وأُمهما لبنى بنت عُوَيمرَ ابن عمران بن الحليس بن سيار] .

---

(١) فى البلاذرى : ومن ولده فى رواية الكلبى : أبو بكر بن عبدالله ابن محمد بن عبد الله بن أبى سبرة ، ولى القضاء لداوود بن على . . . وأخوه محمد بن عبد الله بن محمد مات زمن زياد بن عبد الله ، وكان ولاه قضاء المدينة .

(٢) «شحام» ضبط فى مصعب بفتح الشين فى ص ٤٣٠-٤٣٢.

هشام [1] بن عَمْرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب بن جَذيمة وهو شحَامُ بنُ مالكِ بنِ حسْلٍ، وهو الذى كان يتعهد بنى هاشم وبنى المطلب فى الشِّعب، [مع النبى صلَّى الله عليه وسلم]، وكان أول من قام فى نقض الصحيفة (*)

---

(١) فى المقتضب «هشام بن عمرو بن ربيعة بن حبيب» هذا وفوق حبيب فى المختصر كلمة «خف».

(*) (تبيين): خمسةٌ اجتمعوا على نقْضِ الصَّحيفة: أَوَّلُهم هَاشمَ بنُ عَمْرو بنِ الحارِث بن حَبِيب - فوق الحاءِ فتحة - بن شِحَام، وهو جَذيمَة، من بنى عامرِ بنِ لُؤىّ، مشى إلى زُهيْر بن أبى أُمَيَّة ابنِ المغيرَة، وزُهَيْرٌ ابنُ عاتكة بنت عبد المُطَّلب، ثمَّ ذهبَ إلى المُطْعِم بن عَدىّ، ثمّ إلى أبى البَخْتِرىّ بن هشامٍ، ثم إلى زمعَة بنِ الأَسْوَد، يعنى الأَسَديِّين، فاتَّفقوا على ذٰلك عندَ حَطيمِ الحَجُون، ليْلاً، بأَعْلى مكَّة، ثمّ أَصْبَحوا فتبَرَّءُوا منها، وقام المُطْعِم اليها فشقَّها

هٰذا معنى ما فى (التبيين)، فقد خالف ما هنا، بنقْص «رَبيعة» من الآباء، وكذٰلك هَاشمٌ مَكان هشامٍ، ولعلَّه من نسْيَان الناسخ وقال إن حَبِيباً، بالفتح والتخفيف، ثمّ ذكرَ بيت حَسَّان.

فى مَجموعٍ ذهبَ أَوَّله مَجْهُول مُؤَلِّفُه، بمعنى ما هنا فى (تبيين)، لٰكنه أَسقط زمعَة، لم يَذْكره فيهم، وقال: إن هٰذا هشاماً هو ابنُ أَخى نضْلة بن هَاشمٍ لأُمِّه.

ثم قال: وكان أَحْسَنَ قُرَيْشٍ صَنيعاً - إذ كان بنو هاشمٍ فى الشِّعْب - حَكيمُ بْنُ حزام، كان يأتى بالإبل حتّى يُقابِل بها الشِّعْبَ ثمَّ يَصيح فى آثارهَا حتّى تدْخُل عليهم. =

[في نفر قاموا معه] (١).

وكان مَنْ هَاجَرَ من قريش وحلفائهم أَوْدَع دَارَه رَجُلاً . فمنهم من حفظ على من أودعه ، ومنهم من باع ، فكان هشام بن عمرو ممن حفظ

= (شق) - ١١٣ - قال عن الصحيفة : إنَّها التى تُسَمَّى صحيفة القطيعَة، يَعْنِى صَحيفة قُرَيْش .

(١) فى مصعب ٤٣١ : فى نفرٍ قامُوا معه ، منهم مُطْعِمُ بن عَدِىّ ابن نوْفل ، وزمعةُ بنُ الأَسود بن المُطَّلب ، وأبو البَخْترىّ بن هشام بن الحارث ، فى رِجالٍ من قُريش تبَرَّءُوا من الصحيفة ، وفى ذلك يقول أبو طالب :

جَزى اللهُ رَهْطاً من لُوَىٍّ تتابَعُوا ... عَلى مَلإٍ يُهْدَى لحَزْمٍ ويُرْشَدُ

قعُودًا لدَى جَنْبِ الحَطِيمِ كأَنَّهُمْ ... مَقاوِلةٌ بل هُمْ أَعَزُّ وأَمْجَدُ

هُمُ رَجَعُوا سَهْل ابْن بَيْضاء رَاضِيًا ... فسُرَّ أَبو بَكْرٍ بها ومُحَمَّدُ

أَلمْ يَأْتكُم أَنَّ الصَّحيفة مُزِّقتْ ... وإن كان مالم يَرْضَهُ اللهُ يَفْسُدُ

أَعان عليها كُلُّ صَقْرٍ كأَنَّه ... شهابٌ بَكفَّىْ قابِسٍ يَتوَقَّدُ

جَرِىءٌ على حَلِّ الأُمورِ ، كأَنَّه ... إذا ما مَشَى فى رَفْرَفَ الدِّرْع أَجْوَدُ

[ذكر محقق مصعب أن الأبيات فى الاستيعاب فى ترجمة سهل ابن بيضاء .

هذا وهى فيه مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، وهى فيه خمسة أبيات بنقص عجز الخامس وصدر السادس . وجعل قافيته : «فى رفرف الدرع أحرد»] .

أمانتــه] ــ مصعب ٤٣١ ــ وقد ذكره حسان (*) وقيامه فقال :

[أَخْنى بنو خَلف وأَخْنى قُنْفُــذٌ وأبو الرَّبِيع ، وطابَ ثوبُ هشامِ]

مــن مَعْشــرٍ لا يغــدرون بــذمة الحارث بن حُبَيِّب بن شحام (**)

[وأبا خرَشة بن عمــرو بن ربيعة] ــ المقتضب والبلاذرى ــ .

(*) (تبيين) سبب شعر حَسّان فى هشام بن عَمْرٍو المُقدَّم ذكْرُهُ أنّه حَفظ لمَنْ هاجَرَ وأَوْدَع عنده وَديعَته ، وغيْرُه خان .

(**) [حبيب] ثقَّله حَسَّان فى الشِّعْر للحاجة ، وهو خفيفٌ فقال : حُبَيِّب ، كذا قال فى النُّسْختين . وأَظُنُّه لو أتى بالتَّنْوِين فاسْتغْنى عن هٰذه الضرورَة ، كان أَوْلى .

[يبدو أن جُملة «ثقَّله حسّان فى الشّعر للحــاجة وهو خفيف فقال حُبَيِّب » كانت فى نُسْخة ياقُوت ونُسْخة المستنصرِيّة بعــد البيت ، لقوله « كذا قال فى النسختين »] هٰذا وفى البلاذرىّ : وإنَّمَا شــدَّدَ حُبَيْب لضرورة الشِّعْر » .

[مصعب ١٦ و٤٣٢ وابن بــكار ١٦٠ ــ ١٦١ . والبلاذرى ، وزيادة البيت الأَوّل منهــا ، وفى مصعــب فى الموضعين «وطار ثوب هشام» وفى البلاذرى : وابن الربيــع ، وفى الروض الأُنف ١٢٥/٢ قال ابن اسحــاق :وقال حَسّان بن ثابــتٍ أيضــاً يَمــدح هشــام بنعَمْرٍو ، لقيَامه فى الصحيفة :

هَلْ يُوفِيَنَّ بَنُــو أُمَيَّــة ذمَّـــةً عَقْــدًا كما أَوْفى جِوَارُ هشــامِ

منْ مَعْشرٍ لا يَغْدرون بجارِهــــمْ للحارث بنِ حُبَيِّب بنِ سُخــام

وإذا بنــو حِسْلٍ أجَــارُوا ذِمَّــة أَوْفوْا ، وأَدَّوْا جَارَهــمْ بسَلامِ =

[وولد هشام بن عمرو بن ربيعة : عَمْرًا والأسود ، وولد أبو خرشة ابن عمرو : عبد الله وربيعة . فولد عبد الله بن أبى خرشة : إسحاق ، ومن ولده عثمان بن إسحاق بن عبد الله ، روى عنه ابن شهاب .

وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب : عُميرًا ، فولد عميرٌ : كنانةَ والخيار والبقية فى ولد كنانة بن عمير ، وانقرض ولد الخيار

وولد أبو سرح بن الحارث : سعدا ، من ولده] عبد الله (*) بن سعد

= وكان هشام أخا سخام . قال ابن هشام : ويقال شحام .

وفى الروض الأُنف : ٢/١٢٢ – ١٢٣.

ثمّ إنّه قام فى نقْضِ تلك الصحيفة التى تكاتبتْ فيها قُريشٌ على بنى هاشمٍ وبنى المُطّلب ، نفرٌ من قريش ، ولم يَبْلُ فيها أحَدٌ أحْسَن من بَلاءِ هشامِ بن عَمرو بن ربيعة بن الحارِث بن حبيب بن نصر ابن مالك بن عامر بن لُؤىّ ، وذلك أنه كان ابن أخِى نضْلة بن هاشم بن عبد مناف لأُمّه فكان هشامٌ لبنى هَاشِمٍ واصِلاً . وكان ذا شرَفٍ فى قومه ، فكان فيما بَلغنِى يأْتى بالبَعِير – وبنو هاشمٍ وبنو المُطّلب فى الشِّعْب ، ليْلاً – قد أوْقرَه طعاماً ، حتّى إذا أقبل به فمَ الشِّعْب خلع خِطامَه من رَأْسه ، ثمّ ضرَبَ على جَنْبِه فيَدْخل الشِّعبَ عليهم .

(*) (تبيين) - عبدُ الله بن سَعْد بن أبى سَرْحٍ ذكرَ فتْحَه لأَفْرِيقيَة ، وغزواته الرُّوم – كتب : الرُّوم – والنُّوبَة ، فى ولايَته لمصْر ، وأنّ آخرَ أمْرِه أنّه عاد من عند عُثْمَان رضى الله عنه ، وقد غلبَ مُحَمَّدُ بنُ =

=أبـي حُذيفة بن عُتْبة على مصْر ، فمَنعـه من دخولهـا ، فرَجَع إلى عَسْقلان ، وقيـل : إلى الرَّمْلة ، فأقام بهـا حتّى مات ، يعني سَنة ستٌ أو سَبْعٍ وثلاثين ، وأنّه دَعَا أن يَجعل اللهُ خاتمَةَ عَمَله صَلاةَ الصُّبح ، فمات بين تسْليمَتَيْها . هٰذا معنى ما فى كتاب (التبيين) بلفْظٍ مبسوط .

فى (أسباب النـزول للواحديّ) أن ابن أبـى سَرْحٍ هٰذا كان قـد تـكلّم بالإسْلام ، فـدعاه النـبيُّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ذات يـومٍ يَـكتب له شيئاً » ، فلمّا نـزلت الآيَةُ التى فى سورة المؤمنين (ولقدْ خلقْنا الإنسان من سُلالةٍ من طين) ـ المؤمنون الآيَة ١٢ ـ أملاها عليه ، فلمّا انتهـى إلى قوله تعالى (ثُمَّ أنشأْناهُ خلْقـاً آخر) ـ المؤمنون الآية ١٤ ـ عَجِب عبدُ الله من تفصيلِ خلْـق الإنسان ، فقـال : تبَارَك اللهُ أحْسَنُ الخالقين » بقيَّـة الآية (فتبَـارَك اللهُ . . .) فقـال رسولُ الله صلَّى الله عَليْه وسلَّم : «هٰكذا أُنْزِلت علىَّ » فشكَّ عَدُوُّ اللهِ حينئذٍ وقال : لئـنْ كان محمّدٌ صَادقـاً لقـدْ أُوحـى إلىَّ كمـا أُوحى إليـه . ولئن كان كاذباً لقد قُلتُ كما قال . وذٰلك قوله تعالى (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أَنْزل اللهُ) ـ سورة الأنعـام ، من الآية ٩٣ ـ وارْتدَّ عن الاسلام . وأمّا أوّلُ الآيَة ، فقال الواحديُّ . إنـه فى مُسَيْلمَة (ومَن أظْلمُ مِمَّنْ افْترَى على اللهِ كذبـاً أو قال أُوحِـى إلىَّ) ـ سورة الأنعـامالآية٩٣ـ ولم يذكر الواحديُّ فى هٰذه الآية سوى ذٰلك .

فى زهـر الآداب ـ ٣٤٣ ـ عبـدُ الله بـنُ سَعْد بـن أبـى سَرْحٍ الحُسَامِ ـ فى زهر الآداب ـ بن الحُسَام ـ بن الحارث بن حُبَيْب » بن جَذيمة ـ فى زهر الآداب : خزيمـة ـ بتمام نسبه . ثمّ خلَّـط الحُصريّ بقوله : أسْلم يوم الفتْحِ ـ فى زهر الآداب : قبل الفتْح ـ =

. . . . .

=واستكتبه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، فكان يَكْتُب مَوْضع الغفُورِ الرَّحيم : العَزِيز الحَكِيم ، وأشباه ذٰلك . فأطْلع اللهُ تعَالى عليه رَسُوله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فهرَبَ إلى مَكّة [مُرْتدًّا] ونزل فيه (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أنْزل اللهُ) ـ سورة الأنعام من الآيَة ٩٣ ـ فأهْدَر النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم [يوم الفتْح] دَمَه ، فهرب من مكّة ، فاسْتأْمَن له عثمانُ رضى الله عنه ، فأمّنه رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم . وهو أخُو عُثْمَان ، رضى الله عنه ، من الرَّضاعَة . وأسلم فحَسُن إسلامُه ، ووَلى مصرَ سنة أرْبَعٍ وعشْرِين . وأقام عليها إلى أن حُصرَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، ومات بقيساريَّةِ الشام . ولم يُدْخل فى شىْء مِنَ الفتنِ الحجَازيّة فى ذٰلك الوَقْت نَفْسه . ـ « نفْسَه » ليست فى زهر الآداب . فقول الحُصْرِىّ فى بَدْء الحكايَة : إنه أسلم يوم الفتْحِ ، ليس بشىء ، إنما رُجُوعُه بَعْدَ الارتداد كان يوم الفتْح .

وابنُ دريد فى (شق) ـ ١١٣ ـ قال : كان يكتب عزيزًا حكيماً ، مكان : غفورًا رحيماً . وإن أول الآيَة فيه نزل ـ يعنى (ومَن أظلمُ ممّن افْترَى على اللهِ كذباً أو قال أُوحِى إلىَّ ولمْ يُوح إليه شىْءٌ) ـ سورة الأنْعَام الآيَة ٩٣ ـ

فقد خالف الواحدىّ والحُصْرِىّ ، لٰكنّه كقوْلٍ فى (التّبيان) : إنها إنّها فى هٰذا خاصّةً . وقيل فى مُسَيْلمةَ خاصّةً ، وقيل : أوّلُها فى مُسَيْلمة ، وثانيها فى هٰذا ، وقيل قوْلاً ـ كذا منصوبة ـ آخرَ .

وما كان يَنبغى أن يقول الواحدىُّ عن ابن أبى سَرْحٍ : عَدُوّ الله ، فإنه قد عاد إلى الإسلام والخيْر .

ابن أبـى سرح بن الحارث بن حُبَيْب بن شحام ، وهو جذيمة بن مالك ابن حسل ، كان يـكتب لرسول الله صلّى الله عليـه وسلّم ، ثم ارتـدّ ، فلمـا كان يـوم فتح مـكة سأل عثمـان بن عفـان رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم أن يُؤَمنه فأَمّنه وكان أخا عثمان ، رضى الله عنـه ، من الرّضاعـة ، وهـو الذى استعمله على مصر فقُتل بإفريقية [وهـو الذى افتتحهـا ، وأويس بن سعـدِ الأكبـرَ وأويساً الأصغرَ ووهْبا(*) وإياسا وأبا هند ، فمن ولد أبـى سرح : عياضُ بن عبد الله بن سعـد بن أبـى سرح ، لقـى أصحـاب النبي صلّى الله عليه وسلّم ، ورُوِى عنه] وعبدُ الله بن عمـرِو الأكْبَرُ (**) بن أويس بن سعـد بـن أبـى سرح ، وهو الذى كتب معه يزيدُ بن معاوية إلى الوليد بن عتبـة [بن

(*) (قد) : وَهْب بن سَعْد بن أبـى سَرْحٍ ، من بـنى مالك بن حسْلٍ ، شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم .

(وابن هشام) أيضـاً ذكره ممّن لم يَذْكُرْهُم ابنُ إسحـاق فى(سير) من البَدْرِيِّين .

(ابن هشام :) : كثيرٌ مِنَ العُلمَاء غيرَ ابنِ إسحاق يَجعلون وَهْب بن سَعْد بن أبـى سَرْحٍ من البَدْرِيِّين ، وقُتل يوم مُؤتة وحَاطب بـن عَمْرو ابن عبـد شمْس بن عبد ودّ .

[فى الروض الأنف ٣/٨٩ قال ابن هشام : كثيـرٌ من أهل العـلم غير ابنِ إسحـاق يَذكرون فى المُهاجِرين ببَدْرٍ ، فى بَنِـى عامرِ بن لُؤَىٌّ : وَهْبَ بن سَعْدِ بن أبـى سَرْحٍ وحاطبَ بن عَمْرو . . .

(**) رفع «الأكبر» فى نسخة ياقوت . [هذا وفى البـلاذرى : عبدبن عمـرو بن أويس بن سعـد] .

أبـى سفيان] وهو [عامله] على المدينة ينعى معاوية رضى الله عنـه [وأمره بـأخذ الحسين بن على و[عبد الله] بن الزبير رضى الله عنهم بالبيعـة] [وأمهُـم] أنيسة بِنْتُ كعب بن عَمرو بن ربيعـة من خزاعة - مصعب ٤٣٣] والبلاذرى .

وولد معيص بن عامر بن لؤى : عبدَ بن معيص وعمرو بن معيص ونزار بن معيص(١) [فولد عبد بن معيص : حجيرا وحُجْرا(٢) ، وأمهما ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف فولد حُجَير : ضبَابا وحبيبـاً وعَمرًا ووَهْباً [وأمهم فاطمةُ بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة - مصعب - ٤٣٤ -] والبلاذرى .

فولد ضباب : وَهْبا ووُهَيْباً (٣) وأبا رُهْم ووَهْبان [وأُمهم الأَحمريّة . مصعب ٤٣٤].

(تلك ١٣ ف)

[فولد وَهْبٌ : جابـرا وعَبَدَة (٤) [وأُمهمـا غنِـىّ بنـت مُنْقذ بن عَمْرو بن هُصيص ، فولد جابرُ : عَبَـدَة (*) ووَهْبَان ولقيطاً [وأمهم

(١) زيادة من المقتضـب .

(٢) فى المقتضـب «أو حجـرًا » .

وفى البـلاذرى حُجيـر بن عبـد وحُجـر بن عبـد .

(٣) فى البـلاذرى ، «وأهيب بن ضباب » هذا ولم يذكر أبارُهم .

(٤) (عَبَدَة) ضبطت فى مصعـب ٤٣٤ عَبْدَة .

(*) فى قتلى يوم أحدٍ (سير) عبيدة بن جابرٍ قُتل يوم أُحُد كافرًا -

بنت حجـران بن عمـرو بن حبيب بن عمرو بن شيْبَانِ بن مُحَارب – مصعـب ٤٣٤ –]

أَبو لُبَيْدة بن [1] عَبَدَة بن جابـر بن وَهْب بن ضبَاب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَيّ كان من فرسَان قريش ، وكان شاعراً .

[ومن ولد أنس بن عَبدَة بن جابر بن وَهْب – [في مصعب : جابر بن عبدة بن وهب] : عبيد الله بن مساقع بن أنس بن عبـدة بن جابر ابـن وهب بن ضباب بن حجير – البلاذرى – قتل يوم الجمل ، وأُمه دُرَّة بنـت جابـر بن وَهْبَان بن وَهْب بـن ضبَاب – مصعب ٤٣٤]

و [من ولد لقيط بن جابر] : شُدَيدُ [2] بن شدَّاد بن عامر بن لقيط

= (قد) عبيد بن حاجز .

[في البلاذرى «لبيد بن عَبَدة بن حابـر»] .

[في الروض الأُنف ٣ / ١٩٢ : ومن بني عامـر بن لؤى : عبيدة بن جابـر] .

(١) في مصعـب ٤٣٤ أبو لبيـد من فرسان قُريش ، وإِيّاه عَنى أبو زمعَة الأَسْوَدُ بنُ المطلّب في قوله :

سَيَكْفِينِى الوَليـدُ أَبَا لبِيـــدِ ... وَيَكْفِي بَكْرُه عَـوْدَ ابنِ دَهْـرِ

وانظـر البيـت أيضـاً في مصعـب ٤٤٣ .

وفي الاشتقاق ١١٤ أبـو لبِيـد بن عَبَدَة بن جـابـر . وبهـامشه «ح : الأَميـر» أبو لُبَيْد في عبدة بن جابـر بن وهب بن ضِبَاب بن حجـر بن عبد بن معيص بن عامـر . عن ابن الكلبيّ . . .

(٢) «شُدَيْد» ضُبِط أيضاً في أنساب الأشراف ٤–٦٧ «شديد» ولم يضبط في مصعب ٤٣٤ وضبط في أنساب الأشراف ٧٢٣/٦٨ شُديد .

ابن جابر بن وهب بن ضباب الشاعر الذى يقول لخالد بن يزيد بن معاوية [بن أبى سفيان] حين تزوج رَمْلة بنت الزُّبير بن العَوّام :

إذا ما نظرْنا فى مَناكح خالد ... عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ(١)

---

(١) فى مصعب ٤٣٤ ـ ٤٣٥ وهو الذى يقول :

ولا يَسْتوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تلبَّسَتْ ... قُوَاهُ وحَبْلٌ قدْ أُمِرَّ شديدُ

إذا ما نظرْنا فى مَناكح خالدٍ ... عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ

وفى أنساب الأشراف $\frac{٧٢٣}{٦٨}$ ذكر البيت الثانى.

وفى الإصابة فى ترجمة شداد بن عامر : ومن ولده شديد بن شداد ، كان فى زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل له :

عليك ـ أميرَ المؤمنين ـ بخالدٍ ... ففى خالدٍ عمّا تُرِيد صُدُودُ

إذا ما نظرنا فى مَناكح خالدٍ ... ...

وفى أنساب الأشراف ٦٦/٤ ـ ٦٧ كلام عن خالد بن يزيد بن معاوية وبعض شعره فى رملة بنت الزُّبير بن العَوّام ... وقال شديد بن شداد ، أحدُ بنى عامر بن لُؤَىّ :

لا يستوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تنقَّضتْ ... قُواهُ ، وحَبْلٌ قد أُمِرَّ شديدُ

عليك ـ أميرَ المؤمنين ـ بخالدٍ ... ففى خالدٍ عَمّا تُرِيد صُدودُ

إذا ما نظرْنا فى مَنَاكِحِ خالدٍ ... ...

وفى الكامل ٣٤٧/١ : بعض الشعراء :

عليك ـ أميرَ المؤمنين ـ بخالدٍ ... ففى خالدٍ عمّا تُحبُّ صُدودُ =

عُبَيْدُ الله بن قيس بن شُرَيح بن مالك بن رَبيعَة بن وُهَيْب [١] بن ضبَاب الذى يُقال له ابن قيس الرُّقيّات [٢] وأُمُّه قُتَيْلة بنت وهب ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جُذَىّ بن سعد بن ليث بن بكر - مصعب ٤٣٥] .

وأسامة بن عبد الله بن قيس (*) بن شريح بن مالك قُتِل يوم الحَرّة ، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه .

فنعَى أسَامَةَ لى وإخْوَتَه فظلِلْتُ مُسْتَكًّا مَسَامِعِيَهْ [٣]

[ومن وَلد وَهْبَان بن ضبَاب] المقتصب ومصعب ٤٣٥ والبلاذرى

= إذا ما نظرنا فى مَناكحِ خالدٍ عَرفْنا الذى يَنْوِى وأيْن يُرِيدُ

وانظر الأغانى أيضاً «خالد ورملة» ٢٥٨/١٧ ثقافة فى ص ٢٦٤

(١) فى مصعب ٤٣٥ «أهيب» وكذلك البلاذرى .

(٢) فى أبى عبيد : سُمِّى بذلك ، لأنه كان يُشبِّب بامرأتين منهم يقال لهما رُقيَّة ورُقيّة . قال الزبير : رُقيَّة بنت عبد الواحد ابن أبى سَعْد العامريّة ، والأُخرى ابنةُ عَمِّها أيضاً رُقيّة . وفى البلاذرى : وإنما قيل له ابن قيس الرقيات لأنه كان يُشبّب برقية بنت عبد الواحد ابن أبى سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حُجَير ، وبابنة عَمٍّ لها أيضاً يقال لها رُقية .

(*) فى حَاشية نسخة ياقوت : وعبد الله بن قيس أخو عبيد الله الرقيات ، له عَقِبٌ ، ولا عَقِبَ لعُبَيْد الله .

(٣) فى ابن حزم ١٧٢ : فوَلَدُ عبد الله بن قيس : سَعْدٌ وأُسَامَةُ ، قُتلا يوم الحَرَّة ، وفيهما يقول عَمُّهما عُبَيد اللهِ . =

. . . . .

= إن المصائب بالمَدينـة قـدْ أَوْجَعْنَنـى وقَرَعْـنَ مَرْوتِيَـهْ

وفى مصعـب ٤٣٦ : وأَخوه عبدُ الله بن قيس لأَبيـه وأُمّه . وسَعْدٌ وأُسَامَةُ ابْنـا عبد الله بن قيس قُتـلا يـوم الحَرَّةِ ، وأُمُّهمـا أُمُّ القاسم بنتُ عبد الله ، من بَنِـى عَدِىٍّ بن الدُّئل ، وفيهمـا قـال ابـنُ قيس الرُّقيـاتِ :

إنَّ المصـائب بالمدينة قـدْ أَوْجَعْنى وَقـرَعْـن مرْوَتِيَـهْ
وَأَتـى كتابٌ مِن يَـزِيدَ وقـدْ شُـدَّ الحزامُ بسَـرْجِ بَغْلتِيَـهْ
كالشـاربِ النَّشـوانِ قطَّـرَهُ سَمَلُ الزِّقـاقِ تفيضُ عَبْرَتِيَـهْ

وانظـر مراجـع المحقّق لمصعـب .

هٰذا وفى البلاذرى ٧٣٣ .

فنعى أُسامَـة لى وإخـوتـه فظللْتُ مُسْتَـكًّا مَسَامِعَيَـه

وقرأَ رَجـلٌ على حَمّادٍ الرّاوِية الـكوفىّ هٰذا الشعـر :

إن الحـوادث بـالمدينـة قـد أَوْجَعْنـى وقـرَعْن مَرْوَتِيَـه
وَجَبَبْنَنِـى جَبَّ السَّنامِ ، ولـم يَتْـركْن رِيشـا فى مَنـاكِبِيَـهْ

فقـال : لقـد رَضَع ابن قيْس فى هٰذا الشّعر وتخنَّث . فقال لـه حَمّادٌ : يا أَحْمَق ، إن هٰذا من حُرِّ كلامِ العَرَب ، أَما سَمعْتَ اللهَ يقـول

(يا ليتنى لم أُوت كتابِيَـه * ولم أَدْرِ مـا حِسَـابِيَـهْ)

ـ سورة الحاقة : الآيَتيْن ٢٥ ، ٢٦ ـ ويقـول

(ما أَغْنـى عَنِّـى مَالِيَـهْ * هَلك عَنِّـى سُـلْطانِيَـةْ)

ـ سورة الحاقة أَيضـاً الآيتان ٢٨ و٢٩ .

العَلاء بن وَهْبِ (*) بن عبد الله [1] بن وَهْبَان بن ضبَاب بن حُجَيْر ، وهو الذى خرَج أيَّام أبى بَكرٍ ثم سار إلى القادسية فى ـ ٢٩ مخت ـ إمارة عُمَر ، فسَادَ بالكوفة ، ثم ولاّه عثمان الجَزيرة ، وفتح الله عليه مَاه وهَمَذان والريّ .

(تك ١٤ ف)

وعبد الواحد بن أبى سعد بن قيس بن وَهْب بن وَهْبَان ، أبو رُقيّة التى كان ابن قيس الرقيات يشبب بها .

ومنهم شيبة بن مالك بن المُضرِّب [2] بن وَهْب بن حُجَير بن عَبْد بن مَعيص ، قُتل يوم أُحُدٍ كافرا .

وولد حجر بن عبد بن مَعيص : رواحة وعَمْرًا وحُجَيْرا وربيعة

(*) (حمدونية) : عبد الحميد بن يَحْيَى : مَوْلى العلاء بن وَهْبِ العامرىّ .

تاريخ (ف) كاتبُ مَروان بنِ مُحمَّد : عبدُ الحميد بن يَحْيَى ، مَولى بنى عامرٍ فى الطبرى ١٨٢/٦ وكتبَ لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحْيَى مولى العَلاء بن وَهْبِ العامرىّ .

وفى الوزراء والكتاب للجِهشيارىّ ٧٢ أيّام مروان بن مُحَمَّدٍ الجَعدىّ : وكان يَكتُب لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحيى مَوْلى العلاء بن وَهْبِ العامرىّ ، من عامر بن لُؤىّ .

(١) فى البلاذرىّ : العلاء بن وَهب ين عبد بن وَهبان بن ضباب .

(٢) فى مصعب ٤٣٦ : شيبة بن مالك بن الظَّرِب . أمّا فى البلاذرىّ والروض الأُنف ١٩٢/٣ فهو كالأَصل : شيبة بن مالك بن المضرب .

ووهبـا ، وأُمهم ابنة ضاطر بن حُبْشيَّة بن سلول بن خزاعة منهم :

ابن دارة بها يعرف[1] وهى أُمّه بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبدشمْس ، هو حُميد[2] بن عَمْرو بن مُسَاحق بن قيس بن هَرِم[3] بن رَوَاحَة بن حَجَر[4] بن عَبْد بن معيص بن ع ر ، كان شريفاً بالشام ، و [منهم] عمرو (*)

---

(١) «بهـا يعرف» كتبت فى المختصر تحت «ابن درة» وفى مصعب ٤٣٧ بَـرّة بنت هاشم بن عتبة ... وفى البلاذرىّ : وأُمّه دُرّة بنت أبـى هاشم بن عتبـة ... ويقال هـى ابنـة أخيـه هاشم ابن عتبـة بن ربيعـة بن عبد شمس .

(٢) فى المقتضـب كتب «جميـل» .

(٣) فى مصعب ٤٣٦ و٤٣٧ كتب «هِدْم» فى كل ما يذكره عن هَرِم بن رَوَاحة .

(٤) ضبط مصعب «حُجْر» وكذلك فى كلّ ما يَذْكره عن «رَوَاحة ابن حَجَر» وفى الإصابة فى ترجمـة عمـرو بن أمّ مكتوم ، واسم الأَصم جندب بن هرم بن رواحة بن حمير بن معيص بن عامر بن لُؤىّ .

وفى طبقات ابن سعـد ٢٠٥/٤ وأمّا أهلُ العرَاق وهشام بنُ محمّد بن السائب فيقولون اسمـه عَمرو ، ثُمّ اجتمعوا على نسبه فقالوا : ابن قيس ابن زائـدة بن الأَصمّ بن رواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لُؤىّ .

(*) ابن أمّ مَكتوم ، ذكر الشـريف فى (ف) أنه مُؤذِّنُ رسـولِ الله صلّى الله عليـه وسلّم بالمدينـة ، وأن (عَبَس وتولّى) فيه نزلتْ .

وفى تاريخـه تخريـج فى الغزوات ، منـه أنـه تولّى المدينة فى =

بن قيس بن زائدة [1] بن الأصم بن هرِم بن رَواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى ، وهو الأعمى [2] الذى أنزل اللهُ فيه ﴿عَبَسَ وتولّى ✽ أنْ جَاءه الأعْمَى﴾ – سورة عبس الآيتان ١ ،٢–

= غزْوَة الخنْدق وغزْوَة بنى قُرَيْظة ، وهما مُتّصلتان ، فى سنة خمْسٍ . وفى غزْوَة بنى لِحْيان سنة ستّ .

(تبيين) ابن أمّ مَكْتوم الأعْمَى قيل اسْمه عبدُ الله ، وقيل : عَمْرٌو .

قال : الزبير : هو عَمْرو بنُ قيْس بن زائد بنِ الأصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حَجَرِ بنِ عَبْد بن مَعيص ، وقيل : هو عبدُ الله بنُ مالك بن الأصَمّ بن رَواحة بن حَجَرِ بنِ عَبْدِ بنِ مَعيص ، كأنّه نسى ثانياً : هَرِم بن رَاوَاحَة .

و(سير) عن ابن هشام ، قيل : اسمُ ابنِ أمِّ مكْتُومٍ عَمْرٌو ،وقيل :عبدالله [وفى البلاذرى ، وقال بعضهم اسم ابن أم مكتوم عبدالله ، والأول أثبتُ]

(١) فى البلاذرى زيادة . وبعضهم يقول زائدة

(٢) هذا وفى البلاذرى : وهو قديم الاسلام ، وكان أتى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وهو مُقبل على الوَليد بن المغيرة يكلّمه وقد طمع فى إسلامه ، فكلّمَه الأعمى فلم يكلمه ، فأنْزل اللهُ عَزّ وجلّ ﴿عبس وتولّى أن جاءه الأعْمَى ✽ وما يُدْرِيكَ لَعَلّهُ يزّكّى ✽ أو يذّكّرُ فتنْفَعَهُ الذكرى ✽ أمّا مَنْ اسْتَغْنَى ✽ فَأنْتَ لَه تَصَدىّ ✽ وَمَا عَلَيْكَ ألاّ يزّكّى﴾ يعنى وليدا ﴿وأما مَنْ جَاءك يَسْعَى ✽ وَهُوْ يخشى ، فأنت عنه تلهّى﴾ – الآيات من ١ – ١٠ سورة عبس–

وَلاَّه رسول الله صلَّى الله عَلَيْه وسلّم المَدينة ، وأُمّه أُمّ مَكْتُوم ، وهى عَاتِــكة بنت عبد الله بن عَنْكَثة (١) بن عامر بن مخزوم .

وولد عَمْرو بن مَعيص : مُنْقذًا والحارث وحبيباً ، وأُمهــم دَعْد بنت سعد بن كعــب بن عَمْرو . فولد مُنْقذ : الحارث وعبيدا ورَوَاحة ، وأُمهم مَيمونة بنت رواحه بن عُصَيّة بن خفاف السُّلَمــى . فولد الحارث : عبد مَناف - ربع الناس فى المغانم -[ويربوع بن الحارث وعبد الحارث ابن الحارث ، وأُمهم سَلْمَى بنت زمعة بن أُهيب بن ضباب ، والأحبّ ابن الحارث وأَبا الحارث بن الحارث ، وعَوْف بن الحارث ومالك بن الحارث ، وأُمهــم ليلى بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهــر من البلاذرى-] منهــم .

حِبّـــان (*) بـــن أَبــى قيس بـــن علقمــة بــن عبــد بــن

---

(١) كتبــت فى طبقات ابن سعــد ٢٠٥/٤ «عنكثة» أما البلاذى فكالأصل .

(*) قال هنا : إن حبّان بـــن العَرِقة رَمَى سَعْدًا ، رضى الله عنــه . ثمّ قال فى بَنِــى جُشَم بنِ مُعَاوِيَة بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِن : إن قاتلَ سَعْد بنِ مُعَاذٍ رضى الله عنــه يوم الخنْدَقِ أبو أُسَامَة زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَة الجُشمىّ ، حَليــفٌ لبــنى مَخْزوم .

فى (المغــازى) ذُكِرَت الرّوايتــانِ عن ابنِ العَرِقة وعن أَبــى أُسَامَة الجُشمــىّ . فعلى حُكْمِ ابنِ العَرِقة قال (قــد) كمــا هنا : إنّ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : «عَرَّق اللهُ وَجْهك فى النّار» .

و (سير) قال : إن سعدًا هو الذى قال هذا اللفظ : الدُّعَاء .

عبد منافٍ (١) بن الحارث بن منقذ بن عَمْرو بن مُعيص ، وهو ابن العَرِقة (٢) ، سُمِّيَت بذٰلك لطيب ريحها ، وهى بنت سَعيد بن سَهْم وهو الذى رَمَى سعد بن مُعاذٍ يوم الخندق

(تك ١٥ ف)

فقال : خُذْهَا منّى وأنا ابنُ العَرِقة. فقال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم «عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار (*)

والعَرِقة أمُّ عَبْد بن عَبد مناف بن الحارث .

[ومنهم] عبد الأكبر بن عبد مناف بن الحارث الذى ربع المرباع .

[ومنهم مِكْرَز بن حَفْص (**) بن الأخْيَف بن علقمة بن

---

(١) فى المقتضب وأبى عبيد «بن علقمة بن عبد مناف» أما البلاذرى فكالأصل ، هٰذا وفى البلاذرى أيضاً ٧٣٤ «والعرقة أم عبد ابن عبد مناف وهم ينسبون اليها» .

(٢) فى أبى عبيد قال إن اسمها «قلابة» .

(*) (قد) كما هنا عن ابن العَرِقة ، وأما ابنُ إسحاق فى (سير) وفى (طب) عنه أنّ سَعْدًا رضى اللهُ عنه هو القائل ... عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار .

[فى الطبرىّ ٢/٥٧٥ حبّان بن قيْس بن العَرِقة ... فقال سعدٌ : عَرّق اللهُ وَجْهك فى النار ، ومثله الروض الأنف ٣/٢٦٤] .

(**) (شق) ــ ١١٥ ــ مِكْرَز بن حفص بن الأخْيَف ، من بنى عامر بن لُؤىّ ، وهو قتل عامرَ بن يَزِيد بن عامرِ بن الملوّح اللَّيْثىّ ، فكان السَّبب فى الحرْبِ بين كنانة وقُرَيش .

عبد [ابن الحارث [1] بن مُنقذ بن عمرو بن مَعِيص] .

---

(١) فى أبـى عبيد والبلاذرىّ «علقمة بن عبد الحارث . وما بين معقوفيـن زيادة من المقتضب ومصعب .

هٰذا وفى البلاذرىّ $\frac{٧٢٤}{٦٨}$: وكان ابْـنٌ لحفص بـن الأُخيف خـرج يبغـى ضالة له وهو غلامٌ ذُو ذُؤَابة ، وعليه حُلّة ، وكان غلاماً وَضِيًّـا ، فمَرّ بعامر بن يـزيد بن الملوّح بـن يعمر الـكنانىّ وكان بضَجْنان ، فقـال : من أنـت يا غلام ؟ قال : أنـا ابن حفص بن الأُخيف . فقـال : يا بـنى بَكْر ، لـكم فى قريش دمٌ ؟ قالُوا : نعـم . فقـال : ما كان رَجُلٌ ليقتل هٰذا برَجُله إلاّ استوفى .

فأتبعـه رَجُلٌ من بـنى بكر فقتله بدَمٍ كان له فى قريش .

فبينا مِكْرز بـن حفص أخوه بمَرّ الظهرانِ إذ نظر إلى عـامر بـن يزيد بن الملوّح ، وهو سيّد بـنى بـكر ، فقال : ما أطلب أثرًا بَعْدَ عينٍ . وكان مُتوشّحـاً بسيفه ، فعلاه بـه حـتّى قتله ، ثم أتـى مكة فعلّق سيف عامـرٍ بأستار الـكعبة . وقد كتبنا خبره مع خبر بدر فيما تقدم .

وقـال مِـكرز :

[و] لما رَأيت إنمـا هو عـامـرٌ   تذكرت أشلاء الحبيب المُلحَّب
وقُلْتُ لنفْسى إنمـا هُـو عامِـرٌ   فلا ترْهَبِيه ، وانْظُرِى أىّ مَرْكب
رَبَطْتُ له جَاشى وأَلْقيْت كلْكلِى   على بَطلٍ شاكِى السِّلاحِ مُجَرَّب

ولـه عقب بالشـام .

[وانظـر فى مصعـب ٤٣٨ـ٤٣٩ الأبيـات الأول والثانى.. =

[وولد رواحةُ بن مُنْقذٍ عَامرًا منهـم] .

أُم شريـك التى كانت وَهَبـت نفْسَهـا للنبـىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وهى غُزيَّـة (*) بنت دُودان بن عَوف بن عَمرو بن عامر بن رواحة بن منقـذ بن عمـرو بن مَعيص .

[ومنهـم خـداش بـن بَشيـر (**) بـن الأَصَمّ بـن

= وعجزه : .... فلا ترْهَبيه وارْكبى كُلّ مَرْكَبِ

فالْحَمته سَيْفى وأَلْقيْتُ كلْكلى عَلى بَطلٍ شاكى السلاح مُجَرَّب

وأَيقنت أنى إن أَصِبه بضربَةٍ مَتَى ما أنلْه بالفواقـر يَعْطـب

وانظـر معجـم الشعـراء ٤٣٨] [قال البـلاذرى :

ومنهم غُزَيّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة وهى أُمُّ شرِيك التى وَهَبتْ نفْسَها للنبىّ صلَّى الله عليه وسلم ، فى قول ابن الكلبى] .

هٰذا وانظر عن أُم شريك : الإصابة والإستيعاب باب الكنى ، وأيضاً الاصابة والاستيعاب : غزيلة بالتصغير ، ويقال غزيّة بالتشديد بـدل اللام ويقال بفتح أَوّله مع التشديد بلا لام هى أُم شريك .

(*) (ف) غُزيّة بنـت دُودَان بن عَوْف بن جابـر بن ضباب بـن عبْد بن معيص وقيل : غُزيَّة بنت جابر .

(تبيين) نسبها كما فى (جمهرة) سوَى : عَوْف بن عامر بن عمرو بن رواحة ، هناك ، ولم يَتعـدَّ رَوَاحة .

(**) خِدَاش بن بشير بن الأَصمّ بن رَحْضة بـن عـامر بـن رواحـة بن مُنْقذ بن عمرو بن مَعيص قاتـلُ مُسَيْلِمَة لكذَّابِ ، فيمـا يـزعم بنو عَامرٍ . =

= (شق) – ١١٤ – بمعنًى يُقارِب ذٰلك [وقد نسَبَه : خداش بن بُشير بن عاصم بن رَحْضــة ، وذكر اشتقاق عاصم فى ص ١١٥] .

وفى الاستيعــاب : خداش أو خراش بن حصيــن بن الأَصَمّ ، واسم الأَصمّ رحضة بن عامر بن رَواحة بن حجَر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤىّ له صُحبة ولا أعلم له رواية ، وزعم بنــو عامــر بن لؤىّ أنه قاتلُ مسيلمة الــكذاب .

وفى الإصابة : خداش بن بشير ويقال : ابن حصين بن الأصم بــن عامر بن رواحة بن حجــر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤىّ القرشىّ العــامرىّ ، وقيــل هو خراش براءٍ بدل الدال ، قال ابن الــكلبىّ : له صحبة ، وهو الذى زعم بنــو عامــر أنه قتل مسيلمة الــكذاب ، وكذا قال الدارقطنى وأخرجه ابــن عبد البــر فى خداش بــن بشيــر وخداش بن حصين ، وهو واحد . وفى أسد الغــابة : خِدَاش بن بُشير بن الأَصَمّ من بــنى مَعيص بن عامــر بن لؤىّ ، هو قاتــل مسيلمة الكذاب ، فيمــا يــزعــم بنُــو عامــر ، أخــرجه أبو عُمَر .

وبعــده فى أســد الغــابة أيضــاً ترجمة : خدَاش أو خِرَاش بن حُصَيــن بن الأَصَم ، واسم الأَصمّ رَحْضَــة بن عَامــر بن رَوَاحة بــن حجــر بن عبد بن مَعيص بن عامــر بن لؤى ، له صحبــة ، أخــرجه أبــو عمــر ، وقال : لا أعلم له رواية . قال : وزعــم بنــو عــامــر أنه قاتــل مسيلمة الــكذاب ، أخــرجــه أبو عمــر .

قلت : هٰذا خداش بن حصيــن هو ابن بشير الذى أخرجه أبو عمر أيضــاً ، وقــد تقدّم ذكْره ، سمّاه ابن الــكلبىّ خداشا ، ولم يشــك ، وسمّى أبــاه بشيــرا . ولا شك أن العلمــاء قد اختلفوا فى اسم أبيه ، =

رُحْضــة [1] بن عامــر بن رواحة ، قاتل مسيلمة .

وولد نزار بــن مَعيص : سَيَّارًا وجذيمــة وصُـخيْرًا وعَوْفــاً وعمران . وسَيَّارُ بن نزار [منهــم] بُسْرُ بــن أبــى أرطاة [واسمــه عُمَيْر] بــن عُويمــر بن عمْرَان بن الحُليس بن سَيَّار بن نِزار بن مَعيص ، قاتل ابنىْ عُبَيْد الله بن العباس باليمن ، وبَعثه مُعاوية رضى الله عنه بقتْل من كان فى طاعة علىّ عليــه السلام [2] .

= كمــا اختلفوا فى غيره . ودليله أن جدّه الأصمّ لم يختلفوا فيه ، ولا فى قبيلتــه ، ولا فى نقْل أنه قَتل مُسيلمة ، والله أعلم .

وفى البلاذرى $\frac{٧٣٤}{٦٨}$ ومنهم خداش بــن بشيــر بــن الأصم بــن رَحَضــة بن عامر بن رواحة قاتل مسيلمة الــكذاب ، فيمــا يقول بنــو عامر بن لؤى . وعبد الله بن يزيد بــن الأصم بــن رَحَضــة ــ أقحمت وعبد الله .. رَحَضة ــ فى اسم خداش فى النسخة الخطية ــ بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمــرو بن معيص ــ كذا نسبه ــ قتل يوم الجمل مع عائشــة ، وأبو علىّ بن الحــارث بن رَحَضــة قتــل يــوم اليمامة . [لم استدل على : عبد الله بن يزيد ، ولا على : أبى علىّ بــن الحــارث فى كتب التراجم] .

(١) فى المقتضــب «لاحضة» والزيادة منه ، هٰذا «ورحضــة» جاءت بفتــح الحــاء فى البلاذرىّ ، أما ابن حــزم ١٧١ وهامش المختصــر والاشتقاق ١١٤ فكما ضبطت . وجاءت فى مصعــب ٤٣٩ مرة «رَهْضــة» ومرة «رَخْصَــة» .

(٢) فى البلاذرى : وولد نزار بن معيص بن عامر بن لؤىّ : سيارَ بن نزار ، وجذيمةَ بن نزار ، وعوفَ ــ فى مصعب «وعون» ــ بنَ نزار ، وأُمهم =

. . . . .

= خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ـ في مصعب : «خلدة بنت عوف» .

فولد سيّارُ بن نزار : الحليَس بن سيار ، وعامر بن سيار ، وحبيب بن سيار . وعَبْد بن سيار وجذيمة بن سيار ، وصخير بن سيار ، وعوف بن سيار ، وعمران بن سيار ، وسيّار بن سَيّار ، وأمهم دعدُ بنت عمرو بن مُدْلج ، منهم بُسْر بن أبي أرطاة بن عُوَيْمَر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نزار بن مَعيص ، وهو الذي وجهه معاوية . . .

وفي مصعب : فولد سيّار بن نزار : الحُليْس ، وعامرًا ، وحبيبًا ، وعَبْدًا ، وجَذيمة ، وعَوْفًا ، وعَمْرًا وعمران وجابرًا ، وسَيَّارًا . . وأمهم دعْد ابنة عَمْرو بن مُدْلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الحُليسُ بنُ سيّار : عمران ، والأبرص ـ واسمه عامر ـ وأبا العجلان فارسَ الناس يوم دودان ، يوم اقتتلت جُهينة ونزار بن مَعيص .

فولد عمران بن الحُليس : عُوَيْمرًا ، وعَبْدًا ، وأمهما غنى بنتُ الحارث ابن مُنقذ بن عمرو .

فولد عُوَيمر بن عمران : أبا أرطاة واسمه عُمَيْر ، وعُوَيْمرا ، أمهما عاتكة بنت وَهْبَان بن جابر بن وَهْب بن ضباب .

فولد أبو أرطاة بن عُوَيمر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نِزار بن مَعيص بن عامر : بُسْرَ بن أبي أرطاة .

وبُسْر الذي قتل ابني عبد الله ـ «صحتها عبيد الله» ـ بن عباس باليمن ، وكان معاويَة بن أبي سفيان وجّهه يتّبع شيعة عليّ بن أبي طالب .

وفي الإصابَة ترجمة بسر «بسر بن ارطاة أو ابن أبي أرطاة قال =

ولعُبَيد ورَواحة ابـنى مُنْقذٍ يقول الشـاعر :

إذا رَكِبـت رَوَاحَةُ أو عُبَيْـدٌ فبَشِّـرْ كل وَالـدَةٍ بثُكْلِ [1]

فهٰؤلاءِ بنو عامـر بن لُؤىّ [2] .

(تلك ١٦ مف)

وولد سامة [3] بن لؤىّ : الحارث ، وأمه هند بنت تيم [4] بـن غالب ، وغالبَ بن سَامة ، وأمّه ناجية بنت جرم بن رَبّان (*) من قضاعة .

= ابن حبان : من قال ابن أبـى أرطاة فقـد وهـم ، واسم أبى أرطاة عميـر بن عويمر بن عمـران بن الحليس بـن سيـار بن نزار بـن معيص بن عامـر بن لؤى القرشى العـامرى يـكنى أبا عبد الرحمٰن . .

(١) المختصـر ومصعـب ٤٤٠ .

(٢) فى البلاذرى : وقال محمد بن سعـد : كان محمد بن عمـرو بن عطـاء من بـنى عامـر بن لؤى ، ويـكنى أبا عبد الله ، من ذوى السَّرْو والهيئة والمروءة ، وكانوا يتحدثون بالمدينة أن الخلافة تُفْضِى إليـه . ولقى ابن عباس . قال : وقال الهيثم بن عدىّ : مات فى أيام الوليـد ابن يـزيد .

(٣) سامة بن لؤىّ : أمّه ماوية بنت كعـب بن القيـن بن جسر ، كمـا فى المنمـق ٤٣٤ وأنسـاب الأشراف ٤١/١ .

(٤) فى مصعب ٤٤٠ تيم أما الأصل فكالبلاذرى ، وأبـى عبيـد وقال «تيم» هو الأدرم .

(*) رَبّان بفتـح الراء المهملة بعـدها باء موحّـدة مشـدّدة [فى المقتضب كتبت : «زبان»] .

فهلك غالبٌ بعـد أبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة .

فولد الحارث بن سامة : لُؤيًّا وعُبيدة وربيعة [1] وسَعْدا ، وأُمهم سَلْمَى بنت تيْم بن شيبان بن محارب بن فهـر ــ ٣٠ مخت ــ وعبد البَيْت ، وأُمه ناجية بنت جرم بن رَبان ، خلف عليها بعد أبِيه ، نكاح مقت ، فهم الذين قتلهم علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه [2] (*).

[فولد لؤى بن الحارث [بن سـامة] عُبَادًا [3] ومالـكا وعبد الله ، وزائدة ، وهو رَهْط منصور بن منجـاب صاحب الدرب ببغـداد عند الصيـارفة بقرب باب الـكرخ .

فولد عُبَاد : عَوْفاً . فولد عوف : عاداة وكعبا ، وعَمْرًا . فولد عَادَاة :

---

(١) فى مصعـب ٤٤٠ «زمعـة » بدل ربيعـة .

(٢) فى المقتضـب عليه السلام .

(*) قـال : ثـم أخـذ فى تفصيـل نسـل الحارث بـن سامـة ، فذكر منهـم جمـاعة كبيـرة ، ولم يخـرج عن بـنى الحـارث إلى آخـر الفصـل .

وذكر فى خـلالهـم بنى عبد البيت الذى أمه ناجية التى هى أمّ عَمّه غالبٍ ، فلم يـذكر فيهـم المرأة التى ذكرها فى شعـره الفرزدق ، ولاهٰذا الشبيـه بالنبىّ صلّى الله عليـه وسلّم ، بل ذكر أن من بـنى عبد البيت الجهْمَ بن بَدْر بن الجهـم بن مسعـود ، فأظنـه يـكون والد علىّ بن الجهـم الشاعرِ .

(٣) عباد ضُبطَت فى مصعـب بفتـح العيـن وتشـديد البـاء أما البـلاذرى فضبطهـا كمـا أثبت وكتبت عليهـا كلمـة «صح » .

الحارث ، فولد الحارث : حماما وذهلا ، فولد حمــامُ : العاتكَ ، وولد ذهل بن الحــارث هرّابا وحُيَيًّا[1] . وولد كعــب بن عــوف : الحارثَ وجــابــرا ومالــكا[2] ، وولد عمــرو بن عــوف بَكْرا ، فولــد بــكر المجْزم وعوفا . وولد المجزمُ الحارثَ وعمْرًا وعَوْفــاً منهــم العُقيم[3] ابن زيــاد ، ويقال : العَقيم بن ذهــل بن عوف بن المجزم ، قُتل يوم الجَمَــل مع عائشــة رضى الله عنهــا .

وكانــت ابنــة الحارث بن قُطيعــة بن عوف بن ذُهل بن عوف بن المِجزم : امرأةَ عَمْرو بن العــاص .

وولد مالك بن لؤى [ابن الحارث بن سامة] : الشطن وعمْرًا وذُهْلاً

---

(١) فى المقتضب « فولد عوف عاداة والحارث ، فولد الحارث حماما وذهلا . فولد الحمام العاتك وولد ذهلُ بــن الحارث : هرابًا وحبيا » والمثبت من البلاذرى .

(٢) فى البــلاذرى «ولــكاد » أو لعلهــا «ولهــاد » .

(٣) فى مصعــب ٤٤٠ « الفُقَيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر ابن عمرو بن عوف بن عبــاد بن لؤى » .

وفى ابن حــزم ١٧٤ « وأما ولد لؤى بن الحارث فمنهم العقيم بن زياد ابن ذهــل بن عــوف بن مجــزم بن بــكر بن عمــرو بن عــوف بن عبــاد بن لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى » وهو يتفق مع ما فى المقتضــب والبــلاذرى ، ويتفق مع الإصابة حرف العين القسم الثالث مع ما فى الاصابة من بعض التحريف فى الأسمــاء ، وقال فى الاصابة «له إدراك» ، وذكر الزبيــر أنه قتل يوم الجمل مع عائشة .

وحُكالة ، وهــو عوف ، فولد الشطن سَعْدًا ، ومُزْنا ، فولد سَعْدٌ : وَهْباً وصبــرة وشأْساً [1] فولد وَهْب بن سعــد : وَثاقاً وجذعا .

فمن بــنى مالك بن لؤىّ بن الحارث عبد الله بن نعــام ، كان شريفا.

وولد عبد الله بن لؤى : [بن الحارث بن سامة] : مُطيْرَةَ وأصْبحَ ووائلا . فولد مُطيــرةُ : ربيعةَ ، وولد أصبحُ : غصناً [2] وجابرًا . وولد وائل : بَكْرًا ويَزيد .

وولد زائدة بن لؤى [بن الحارث بن سامة] : كعباً وتيما وسالماً وظفرًا .

(تلك ١٧ ف)

وولد عَبِيــدَة بن الحارث بن سامة : سعدا ومالكا وعَمْرًا ، فولد سعد ابن عَبِيــدَة : مالــكا وسواءة [3] فمن بنى مالك بن سعد : سيف بن احــكام وقد رأس .

وولد مالك بن عبيــدة : داجية ومالــكا وذُهلا . فولد داجية : أحــزم وبــكرا .

منهم سمّان وضوء ابنا الرشيد ، رأسا [4] وعبــاد بن منصور الناجى

---

(١) فى المقتضــب «وأوسا» بدل «وشأْسا» التى هــى من البلاذرى

(٢) فى هامش البلاذرى : غضن بضاد معجمة » .

(٣) فى مصعــب « وسوأة » وفى البلاذرى «وســودة» والمثبت من المقتضــب ، وهــو أقرب إلى مصعب .

(٤) فى البلاذرى «منهم سمّان بن الرشيد ،قد رأس ، وعباد بن منصور .

هٰذا بعض من ذكره من بنى سامة بن لؤىّ ، وذكر منهم جماعة كثيــرة أشرافاً ورؤساء .

قاضى البصرة فى خلافة أبــى جعفر المنصور (*)

وولد عَمــرو بن عَبيدة : عَوْفاً وسَعدًا فولد عوف بن عمرو : بــكر بن عوف ، منهــم قبيصــة بن عمــرو بن حمــزة بن عمــرو بن سعــد بن عمرو بن عَبِيــدَة ، كان شريفا ، وجعفُر بن يَعْمَر ، وهو أبــو زهيــر بن زهَير بن طلق بن مجاهد بن القرِيح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمــرو بن حمــزة ، صاحب سيف فارس ومنهم خالد بن ربيعــة بن قطفة بن قرِيــح الخارجىّ ، قتله شيــخ بن عُمَيْرَة ، أيام أبــى جعفر أميــر المؤمنيــن المنصــور .

وولد عبد البيت بن الحارث بن سامة : ساعــدةَ - فولد ساعــدةُ : الحارثَ فولد الحارثُ : جابــرا وقُطيّة (١) .

منهــم الجهــم بن بــدر بن الجهــم بن مسعــود بن أسيــد بن أذينــة بن كرّاز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى ، أبو علىّ بن الجهــم الشاعر.

(*) وعباد بن منصور من بــنى عَبِيــدة بن الحارث بن سامــة الناجى قاضِــى البصرة ، كذا قال النــاجى ، مع قــوله أوّلاً : إن أم الحارث هنــد ، وإن أمّا بنيــه لؤىّ وعَبِيــدَة : سَلْمَى بنــت تيْم بن شيبــان بن محــارب (انظــر ١٦ تك مف).

(١) فى البلاذرى « وقطبة » .

هٰذا وفى المقتضــب « فولد ساعدة الحــارثَ ، فولد الحارث جابرا وقُطيّة منهــم الجهــم ... الشــاعر ، وولد ربيعــة : جشم ومازنا وحُمَامَــى ، منهــم كابس بن ربيعــة . .

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ومازنَ بن ربيعة وحُمَامَى وهُو حُمَام ، منهـم] أسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، وهو أخو أُم الهيْثم التى يقول لهـا الفرزدق :

يا أُخْـت ناجية بن سامة إنـنى أخشى عليك بَنِىَّ إن طلبو دمى

[وولد سعد بن الحارث بن سامة : كَمْن بـن (١) سعـد وقُدَىّ بـن سعـد ، رهط نصر بن سعيد بن العـلاء بن مالك الموصلىّ ، ومـن بـنى سامة] .

كابس بن ربيعـة بن مالك بن عدىّ بن الأَسود بن جُشم بن ربيعة ابن الحارث بن سامة بن لؤى ، وكان يشبه برسول الله صلّى الله عليه (تك ١٨ مف) وسلّم ، فوجه معاوية / إلى البصـرة فأَشْخَصـه ، وذٰلك أنه كُتِب إليه : إن النّاس قد فتنوا برجل يشبه رسولَ الله صلّى الله عليـه وسلّم ، فلمـا رآه معـاويةُ رضى الله عنـه قام فقبل بين عَيْنَيْه وسأله : ممَن أنت : فقـال : من بـنى سامة بن لؤىّ . قال : فكيف كتبَ إلىَّ أنّك من بنىنَاجِيَة ؟ فقال : والله يا أمير المؤمنيـن ما وَلَدَتْنـى . وإن النـاس ليَنسبوننـا إليهـا . فاقطعـه المرْغـاب [بالبصرة] (*)

---

(١) ضبط هٰكذا فى البلاذرى بفتح الكاف وعليها كلمة «صح».

(*) من مختصر ربيـع الأبرار : الهيثم بن فراسٍ السامىّ ، من بنى سامة بن لؤىّ ، فى الفَضْل بن مروان ، يعنى وزير المعتصم :

* تَجبَّرت يا فَضْل بن مَروان فاعْتَبـرْ *

ثلاثة أبيـات .

فى ابن خلـكان ، فى ترجمة الفضـل بن مروان : =

= تَفَرْعَنْتَ يـا فَضْـل بنَ مَروَان فاعْتبـرْ
فقَبْلَكَ كان الفَضْـل والفضْل والفَضْلُ

ثـلاثة أمْـلاكٍ مَضَـوْا لسَبِيلِهِـم
أبَادَتْهـم الأقْيَـادُ والحَبْسُ والقَتْـلُ

وإنك قد أصبحتَ فى النـاس ظالمـاً
ستُودِى كمـا أودَى الثلاثَةُ مـنْ قَبْـلُ

أراد الفُضـول الثلاثة الذين تقدّم ذِكْرُهم ، وهم الفَضْل بن يحيى البـرمـكى ، والفضـل بن الربيـع ، والفضـل بن سَـهْل ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراءِ هٰذه الأَبيات للهيثم بن فراس السامى من بنى سامة بن لؤىّ ، وكذا ذكرها الزمخشرى فى ربيـع الأَبرار].

[وهٰذا ساقط من معجـم الشعراءِ الموجود].

(شق) - ١٠٩ - من بـنى سامة بن لؤىّ : الخرّيت بن راشد الذى خَرَج على علىّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه ، بناحية أسياف البحر فبعـث إليـه [علىٌّ رضى الله عنه] معْقلَ بن قيس الرياحىَّ ، فقتله ، وله حديث ، وهزم أصحابه [زاد الاشتقاق : «ولهم حديث»] - ١٠٩ - ومن رجالهـم عَبَّاد بن منصـور قاضى البصرة لسليمان بن علىّ .

(قت) - ٤٨٢ - هو الناجى ، من بنى سامة ، قاضى البصرة ، زمن أبـى جعفر ، وهو يُضعَّف فى حديثـه .

[فى المنمق ٤٩٦ وحَدّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنـه : سليطَ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ ، أحـدَ بـنى سامة بن لؤىّ ، فى الخمر] كذا قال وهو ليس من بـنى سامة بن لؤى ، كما فى ترجمته فى الإصابة .

وولد خزيمة بن لؤىّ بن غَالب : عُبيدا وحَرْبا . فولد عُبَيْد مالكا ، فولد مالكٌ : الحارث ، وأمّه عائذة بنت الخِمْس بن قحـافة بـن خَثعـم ، بهـا سمُّوا عائذة قريش .

[فولد الحارثُ بن مالك بن عُبيد بن خُزَيمة : قيسا وتيما ، فولـد قيس بن الحارث بن مالك ، عَمْرًا ، فولد عَمْرُو ، قطناً وقَنَانا وحصْناً] منْهُم مُحَفِّز (*) بن ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بن لُؤىّ ، الـذى ذهـب برأس الحسين رضى الله عنـه إلى الشـام [وقال أنا محفز بن ثعلبـة ، جئـت برؤوس اللئام الـكفرة [1] . فقال يزيد بن معـاوية : ما تَحفَّزَتْ عنـه أمّ محفِّز الأم وأفجـر] .

[وولد تـيم بن الحارث :سُمَيًّا وربيعـة .

منهم] ،مقاس الشاعر وهُو مُسْهِر بن النُّعمان بن عَمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة ، وعِدَادُه فى بـنى أبى رَبِيعَةبن ذُهْل بن شيبان [بن ثعلبة بن عُكابة ، بن ربيعة بن نزار

(*) مُحَفِّز بضمّ الميم وفتـح الحـاء المهملة ثم فـاء أخت القـاف مشدّدة ، وأخرى زاى معجمـة [كانت فى أصل المختصر مضبـوطة محْفَز » فغيـر الضبط ، ووضع التعليـق بخط مغايـر للهوامش ، أما البلاذرىّ ففيه :محْفَز وعليـه كلمة «صح » وجاء ذٰلك أكثر من مرة .

(١) فى هامش البلاذرىّ تعليـق على هٰذا الهـذيـان هو قوله : استغفـر الله . هم الـكرام ، ولقد أحسن جـوابـه .

وغير الكلبيّ يقول : هو مَقاس بن أضرم ، وإنما قـال ، قد مقّسْت ابلى ، أى أرويتهـا ، فسُمِّى مَقّاساً (١) .

---

(١) فى تاج العروس : (مقس) ومَقّاس لقـب مُسْهـر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعـة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ابن لؤىّ بن غالب ، العائذىّ الشاعر ، نسبة إلى عائذة بنت الخِمْس بن قحافة ، وهى أمّهـم وقيل له مقاس لأن رجلاً قال : هو يمقس الشعر كيف شاء ، أى يقوله ، يقال : مقس من الأكل ما شاء ، وكنيته أبو جلدة .

وفى معجـم الشعـراء ٣٣١ مقاس العائذى ، ويقال الغامدىّ ، واسمه مُسْهِر بن النعمـان بن عمـرو بن ربيعـة بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عُبيـد بن خزيمة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مَالك القرشى ، وعدادهـم فى بـنى أبـى ربيعـة بن ذهـل بن شيبـان ، حلفاء لهم ، وهم عائذة قريش ، نُسبوا إلى أمّهم عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خثعـم ، وقيل : اسمه مُسْهِر بن عمرو بن عثمان بن ربيعـة بـن عائذة ، وقال ابن دريد اسمـه يعمـر ، فى الاشتقاق : اسمه مسهـر ابن عمرو ، أخـو بـنى عـوف بن خزيمة بن لؤىّ الذى فى بنى محلّم ، والأوّل أثبت ، وسُمِّىَ مَقّاساً ببيت قاله ، وهو مُخضرم ، يقول :

ونحن بنو حَرْبٍ غَذَتْنَا بثَدْيِهـا وقد شُمِطَتْ أَصْدَاغُهَا وقُرُونُهَـا
فيـاوَيْلَهَا منّـا ويا وَيْلَنَا بهـا لهَا الوَيْلُ منّا كيف كُنا نَدينُهَا
إذا الحَرب شابَتْهَا شهادةُ مَعْشَـرٍ ففينـا فُتُوءٌ بالرّمـاح يَزِينُهَـا

ولـه : =

أكل أُناسٍ سُلَّم تَرْتَقـى بـه وليس إلينا فى السّلالـيم مَطْلَـع =

وعليّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن حَصَبَة أو عَصْم أو حصن ـ شَكّ هشام بن الكلبيّ ـ بن عبد الله بن مُرة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث، قاضي أهل الموصل] و[منهم] أبو طلق الشاعر، وهو عديّ بن حنظلة بن نُعيم بن زُرَارة بن عبد العُزّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة بن لُؤَيّ. قال دخل أبو طلق على امرأة وهي تَحُفُّ وجهها [1] بخيط كَتّان فقال.

استَعيني بقطرة من شَباب ... هو خيرٌ من جلّ ما تصنعينا [2]

هو أدنى للحسن من أن تَحُفّي ... بخُيوط الكتّانِ منكِ الجَبينا

(١٩ تك ف)

[وولد حرب بن خُزَيمة: الدِّيلَ، درج، وعوفَ بن حرب ف] بنو عوف بن حرب بن خزيمة بن لُؤيّ مع بني محلم بن ذهل بن شيبان.

وولد عوف هذا: جَذيمة وعامرًا، وسلامة، ومالكا ومُعاوية،

= وينفر منّا كلّ وَحْشٍ، وينتمي ... إلى وَحْشِنا وَحْشُ البلاد فيَرْتَع

وزاد المعجم بيتاً، وانظر الأشباه ٢/٢١٥ والوحشيات ١٤ والخزانة ٣/٨١.

(١) في المقتضب: «القائل لامرأته وقد رآها تحف وجهها بخيط كتان» وفي البلاذري: الذي قال لامرأته ورآها تحتف بخيط من كتان.

(٢) في المقتضب والبلاذري: «من كل ما تصنعين». وفي البلاذري روايتان للصدر: «بقطرة من جمال». «وبمسحة من جمال».

زاد البلاذري: وله شعر رثى به عُمر بن سعد بن أبي وقاص... [انظره فيما نقلته عن البلاذري].

وعديا ، بطــون كلهــم .

هؤلاء بنــو خزيمة بن لُؤَىّ وهم عائذة قريش .

وولد سعــد بن لؤى بن غالب ـ وهم بنانة (*) لهم خَطّة بالبصرة ـ عَمَارًا أو عَمَارِى ، ومخزوماً [1] (**)

[فولد عَمَارٌ : غانمًا وأوفى وعَوْذًا . فولد غانمٌ : عبد الله وعمّار بن

(*) سيأتى فى ضُبَيْعَة أَضْجم الحارثُ بن ضُبَيعَةَ بن رَبِيعة ، وهو بُنَانة الذى فى قريش .

(1) وفى البلاذرىّ : وولد سعد بن لؤىّ : بنانةَ وعَمَاراً وعمارى ، ومخــزومًا.

وفى ابن حــزم ١٧٥ وأما بنــو سعد بن لؤى ـ وهم فى بنى شيبان ـ فهم بنانة ، وفى مصعب ٤٤١ وولد سعد بن لؤىّ بن غالب ـ وهم بُنانة ـ عَمَّارًا ، وعُمَارة ، فولد عَمّار : غانما وأوْفى وعَوْذًا ، فولد غانم عبد الله وعمّارا .

وفى المقتضب وولد سعد بــن لؤىّ بــن غالب ـ وهم بنانة ـ عَمارًا وعمارِى ومخــزوما ، فولد عَمار غانما .

هذا وفى البلاذرى : وبعض من روى عن الكلبىّ يقول عَمّار وعَمَّارِى . والأوّل قول عباس بن هشام فى روايته عن أبيــه .

وواضح أن المختصر انفرد بقوله عَمَار أو عَمَارِى كأنهما اسم واحد .

(**) فى المختصر قال بعد أن ذكر مخزوماً «وذكر لهما أولادًا فى نحو أربعة أسطر لا غير » . ووضع النساخ إشارة حول هذه الجملة تشير إلى زيادتهــا منه...

غانم . فولد عبد الله بن غانم : جندبَ بن عبد الله ، وأبانَ بن عبد الله ، وحيَىَّ بن عبد الله [1] وولد عَوذ بن عَمار : صَعبَ بن عَوْذ ، وبكر بن عوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : وائلا ، فولد وائلٌ ذُهلاً وثعلبة ، فولد ثعلبة الحلاف ، فولد الحَلاّف : وائلا [2]]

---

(١) هنا اختلفت المراجع .

ففى مصعب : فولد عبد الله بن غانم . حُبَيباً وهَيْثَماً وأبانا وصَيْفيًّا .

وفى المقتضب : فولد عبد الله حَبِيبا وهُمَيماً وأَبَاناً وحيًّا .

وفى البلاذرىّ : فولد عبد الله بن غانم حبيب – لم تضبط وأشبهت كلمة : جندب – بن عبد الله وهُثَيْم بن عبد الله وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله .

(٢) وهنا أيضاً اختلفت المصادر ، والمثبت فى الأصل من المقتضب .

ففى مصعب ٤٤٢ فولد جِلان بن عَوْذٍ : عوفا . وولد صَعْب بن عَوْذٍ : وائلا ، فمن بنى عائذة : أبو الدهماء ، وهو رئيسهم حين قدموا على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان ، وقال : رأيت أبى يُسَلِّم عليهم ، فسألته عنهم ، فقال : هؤلاء قومٌ منَّا ، شَذُّوا عَنّا ، من لُؤىّ .

وفى البلاذرى : فولد جِلان : عوفَ بنَ جِلاّن . وولد صَعبُ بن عَوْذ : وُرَى [لم يعرب آخر الكلمة]

ـ ٣١ مخت ـ وولد الحارث بن لؤىٌّ [بن غالب] ـ وهباً وعداء (*) [ويقال لبنى الحارث: بنو جُشم، حضنهم عَبْدٌ للؤىّ يُقَال له جُشم، فنُسبــوا إليــه] (**)

[فولــد وَهْبٌ عُقيــدة، فولــد عُقيــدة: حِصْنا ـ فى مصعــب: حُصَيْنًا ـ وحَمَلاً ومِحْصَنًا ويزيد. فولد يزيدُ: نَبهــانَ ـ فى البلاذرى: تشبه «تيهان» ـ ومرْداساً. فولد حصْن ـ فى مصعب: حصين ـ بن عقيــدة: وبرًا وأقيشاً فى ـ مصعب: وَبْرَة وقيسا ـ وولــد حَمَلُ بــن عُقيدة: جابــرًا، وقُدَامَة. وولد محْصَن بن عُقيدة: عبدَ العُزى. فولد

(*) فى نسخة ياقوت لم يضبط العين ولا الدال، بــل مَدَّ آخــر الــكلمــة.

[هٰذا والضبط يتفق مع المقتضب والبلاذرىّ.] أما مصعب فضبط فيه «وعَدَّاء» وفى كل ما يجىء.

(**) تقدم قوله عنــد تعديد أولاد لــؤىّ، فى أوّل الــكتاب أن الحــارث بن لُؤَى هم بنــو جُشَمَ، وجُشَمُ كان عَبْدًا حَبشيًّا حَضَنَ الحَارثَ فغلبَ عليــه، وجُشَمُ حُلفَاءُ لبــنى هِزّان، من عَنزَةَ بــن أسد بن ربيعــة بن نزار. ثم فى الفصل تمام ذٰلك.

[فى البلاذرى: وأما بنو جشم فكانوا فى عنزة، ويزعمون أن أبــا جشم لم يــكن الحارث، ولٰــكنه كان عَبْدًا يقال له زُمَيْل، وكان يقال لأمه شَنَّة، فَوَقــع إلى مَوْضع باليَمَامَة يقال له العلاة، وكانوا مُجَاوِرين لبَنى هِزّان، وقدموا معهم البصرة، وكانوا كأنَّهُم منهم، ثم وقع بينهم شَرٌّ ففارقوهم، وقالوا: نحن بنو جشم.

عبدُ العُزّى : حِصْناً – فى مصعب : حُصَيناً – وجذيمة ، وعَبّادًا وهو الخَطِم (*) وأكمةَ [١] .

وولد عدَاء بن الحَارث : مالكا وعبد الله . فولد مالك : كيشامة وأَحْمَرَة [٢] فولد كيشامة عَوْذًا وعَرْفجة [٣] وولد عبد الله : دُبَيْبًا [٤] ، من ولده سَلمة بن سَكَن بن الجون بن دُبَيب [٥] و منهم حاجب بن عَمرو بن سَلَمة بن السَّكن بن الجَوْف بن دُبَيْب بن عبد الله بن عداء ابن الحارث بن لؤىّ ، بعث إليه عُمَر بن عبد العزيز بعهده على هَرَاة

(*) (تبيين) : عُبيد بن عبد العُزّى بن مِخْصن بن عقيدة بن وَهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَىّ بن غالب ، يُلقّب بالخطِم ، لأنه ضُرِبَ يوم الجَمَل على أنفه فَخُطِم ، كذا كتب : ابن الحارث بن جشم بن لؤىّ [انظر الهامش السابق فإن الحارث بن لؤى هم بنو جشم] .

[هٰذا وفى البلاذرىّ ومصعب والمقتضب : أن عبّادا هو الخطِم] .

(١) فى مصعب : وأكمة أخوه .

(٢) فى مصعب : كيشامة وأَحْمَر ، وفى البلاذرى ، كيشامة وأحمر وقد تكون أيضا وأحمرة .

(٣) فى البلاذرى . فولد كيشامةُ بن مالك عوفَ بن كيشامة . ولم يذكر : وعرفجة .

(٤) فى مصعب «زُنَيْبا » أما البلاذرى والمختصر والمقتضب فكالمثبت .

(٥) فى مصعب وحده «زنيب » .

وأقطعه قَطيعَةً بخُراسَان ، فأَبَى أن يقبل ، فمات والعَهْد عنده ، ووُلى بيت المال بخراسان ، وكان صاحب قُرآن وقصَص .

(٢٠ تلك ف)

وابنه نصر بن حاجب ، خَلَّف نَصْر بن سَيَّارٍ عنْدَه وَلَدَه حين هَرَب من أبى مُسْلِم .

وكان حاجبٌ خَرج من البَصْرة مَع تَرفُل [1] إلى خراسَان

هٰؤلاءِ بنو الحارث ، وهٰؤلاءِ بنو لُؤى بن غالب .

[وولد تَيْمٌ ، وهو الأَدْرمُ بن غالب بن فهْر - سُمِّىَ بذٰلكَ لأَنَّهُ كان ناقصَ الذَّقن - : الحارثَ وثعلبة وكَبِيرًا وأبا دَهْر بن تيم ، وأمهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن ، ووهبَ بن تيم ، ودَهْرَ بن تيم وحُرَاقَ [2] بن تيم ، وأُمُّهم دَعْدُ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة .

فولد الحارث : ثَعْلَبَةَ وكعباً والأحبَّ [3] وأُمُّهم بَرَّة بنت مالك

---

(١) فى مصعب : خرج من البصرة مع نوفل إلى خراسان ، أما المختصر والبلاذرى ففيهما ترفل . ولم أستدل على خبره .

(٢) فى ابن حزم ١٧٥ «جَوَّاب» وبهامشه عن نسختين «حران» أما مصعب فاقتصر على قوله : وولد تيم بن غالب : الحارث وثعلبة وكبيرًا ودَهْرًا ، وأمهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن . فولدُ تيم يقال لهم بنو الأدرم ، ومنهم هلال بن عبد الله... أما حراق فهو من المقتضب والبلاذرى .

(٣) فى المقتضب : والأَحربَ .

ابن كنانــة فولد ثعلبــة بن الحارث : خُنَيْســاً ووهبــان ونَضْــلةَ ، وأمهم عاتكة بنت عَبْد بن مَعيص . فولد خنيس وَهبــاً ونضلة [1] ، فولد وهْبٌ شيطــانَ وعبدَ العُزَّى ، وأمهمــا هنــدُ بنت عمــرو بن روَاحة بن مُنْقذ . فولد شيطانُ : خالدًا وجَعْوَنة ويزيدَ ، أمهم فاطمة بنت صخر بن عمــرو بن الحارث بن الشريد ، فولد خالدٌ : سُهَيْلا وَجِرْوا وعُبَيْد الله وَحَكيماً ، وأمهــم أميمــة بنت عوف بن وهب بن خُنيس بن ثعلبــة . وعباسًا ونَهْشَلا والنُّعْمَان ، وأمهم ماويــة بنت أنس بن عمرو ابن أبى الأَخش ، أو الأَجَش وعبــدَ العُــزَّى وأبــا سعد [2] وأمهمــا أمٌّ سُوَيد بنت مالك بن وقش بن سُفيان بن كعب بن الحارث بن تيم.

فولد جَعوَنةُ بن شيطان : خالدًا وحَكَمــاً ، وأمهما فهميّة ، منهــم] أبــو حُزيق ، وهُوَ عُقبــة بن جعْوَنَةَ بن شيطان بن وَهْب بن خُنيس بن ثعلبــة بن الحارث بن تيم الأَدْرَم [3] وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدٌ البلوى الشاعــر [4] .

---

(١) جملة «فولد خنيسٌ وهبا ونضلة» من المقتضب .

(٢) فى البــلاذرى : وعبد العــزيز بن خالد وأبا سعيــد ، أما المثبت فمن المقتضــب .

(٣) لم يــذكر فى المقتضب ولا فى البــلاذرى أن من أولاد جَعْونة أبــا حــزيق عقبــة بن جعــونة مع تسلسل النسب المذكور سابقا .

(٤) فى المختصر : « وهو قايــدُ فلسطين وله يقول الشــاعر البلوى » والمثبت من البلاذرىّ .

فلا سلِمَتْ لِقَاحُ أبى حُزَيْقٍ ولا دَرَّت لحالبها دَرُورُ [1]

وولد يزيد بن شيطان : عبدَ الله وعَمْرًا ، وأمُّهما فاطمةُ بنت عَمْرو بن خنيس بن ثعلبة ، وأبا الحكم وخالدًا ، وأمهما خوْلة بنت الأسود ابن حَفْص بن الأخيف.

وولد نضْلة بن ثعلبة : زَيْدًا وضُبَيْعاً . وولد كعب بن الحارث : الحارثَ والأَعْجَم . وولد كبيرُ بن تيم : جابرًا وأُمُّه عاتكةُ بنت حِسْل ابن عامرٍ .

(٢١ تلك ف)

فولد جابرٌ : أَسْعَدَ وشِمْرًا ووَهْباً وكُرَزَ [2] .

فولد أَسْعَدُ : عبدَ مَنافٍ وحارثة . فولد عبد مناف : عبد العُزَّى ، وعبد الله وهما الخَطَلان ويقال الخَطلان .

منهم هلال بن عبد الله بن عبد مَناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم الأدرم [3] بن غالب ، قُتلَ يومَ فتح مكة ، وهو الذى قال فيه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم « منْ لقى منكم ابْنَ خَطَلٍ فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقاً بأستار الكعبة » (*) وكانت له قينتان تُغَنِّيان بهجاء

---

(١) فى البلاذرى : بنى حزيق ولا درت لحالبها دُرُورًا . والمثبت رواية المختصر .

(٢) فى البلاذرى : فولد جابر : أسعد ويَعْمرَ بن جابر ووَهْب ابن جابر وكُرْز بن جابر ، والمثبت مضبوطا من المقتضب.

(٣) فى البلاذرى : ابن تيم بن الأدرم . وانظر ما تقدم عن تيم الأدرم .

(*) ذكر فى خزاعة أن أبا بَرْزَة نَضْلَة الأَسْلَميّ قتَل هلاَلَ بنَ خَطل=

رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم (١)

[ومنهــم قطبة فارس البلقاء بن عبد العــزى بن عبد منــاف ،

= وهو متعلق بأستار الكعبة. فقد وافق لفظه الحديث صلَّى الله على قائله وسلَّم، فى كتاب شمائله صلَّى الله عليــه وسلَّم تأليف التِّرْمذىّ . فى باب صفة مِغْفره : انه جاءه رَجلٌ فقال له : ابن خطــل مُتعلق باستار الــكعبة ، فقال صلَّى الله عليه وسلَّم : اقتلوه ، يعنى نزع المغفر بمكة.

(١) فى البلاذرى: وكانتا تسميــان أرنب وفرتنــا . وكان ابن خطَلٍ أبــو هِلاَلٍ شريفــاً ،مدحه عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس فقــال :

كأن أخا الأخطالِ فى الرَّوْع يُتَّقَى ... به عَضِلُ الأنياب عبْلٌ مَنَاكِبُــهْ
هَوَتْ أُمّه ، ما كان أحْسَنَ وَجْهــه ... وأمْنَعَه للضَّيْم ممّن يُحَــــارِبُه
هو الأبْيَضُ الجَعْدُ الذى ليس مِثْلُه ... بسُوقِ عُكَاظٍ يومَ تَأْتى جَلائبُهْ

وكان عتبــة نديماً لمُطْعم بن عَدىٍّ وابن خَطَلٍ أو خطِــلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأوّل أثبت ، وهو قول الــكلبىّ ، وقال بعضهــم : هــو قيس بن خطل ، وذلك باطل . قالوا : وكان هلال بــن عبد الله أسلم بمــكة ، وهاجــر إلى المدينــة ، فبعثــه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ساعيــاً على الصــدقة ، وبعــث معه رَجُلاً من خزَاعــة ، فوثب على الخــزاعىّ فقتله ، ثــم فَكّر فقال : إن مُحَمَّدًا سيقتلنى به . فارتد وهرب ، وساق ما كان معــه من الصدقة ، وأتى مكة فقال لأهلها : إنّى لم أجد دينــاً خيرًا من دينكم ، وكانت له قينتان تتغنّيان بهجاء =

كان من الفرسان ، وعبد الله بن شُتَيم بن عبد العُزى ، قتل يوم الجمل ، ويقال شَتيم [1]] .

= النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده ، فقال رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يوم فتح مكة : اقتلوه ولو كان مُتَعلِّقاً بأَستَار الـكعبـة . فقله أبو برزة نضلةُ بن عبد الله الأَسلمـيّ ، وذلك الثَّبْتُ ، ويُقَال : قتله شريك بن عبدة العجلانيّ ، من بَلِي ، ويقال : إن اسم أَبـى برزة خالد بن نَضلة ، ويقال : اسمـه عبد الله بن نضلة . والأَول أثبت . ورُوِيَ عن أَبـى برزة أنه قال : ضَرَبْتُ عنقه بيـن الرُّكن والمقام . ويقال : قتله عمّار بن ياسـر . ويقال : سعيد بـن حُرَيث المخزومـيّ ، وأما أَرْنب قَيْنَة ابن خَطل أو صاحبتهـا فقُتلتْ ، وبَقيَت الأُخـرى ، فجـاءت مسْلمَةً وقد تنكَّرتْ ، ولم تزلْ باقيـةً إلى أيّام عثمـان ، وقد كتبنا قصة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أنّ قيْنَتَيْه : أرنب ، واسمها قريبـة ، وفَرْتَنَا .

(١) هٰذه الزيادة عن البلاذريّ ، وكذا جاء فيه الضبط والرسم .

فى الاصابة فى آخر القسم الأَول من حرف الشين - والضبـط من الاسم قبله - قال شِيَيْم بكسر أوّله وتَحْتَانِيَّتَيْنِ ، الأُولى مفتوحة والثانية ساكنة . ثم قال .

شيَيم آخر ، هو ابن عبد العُزّى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أسعد ابن جابر بن كبيـر ، بالموحدة بن تيم بن غالب ، ابن أخـى هلال ابن خطل المقتول يوم الفتح ، وكان شيَيم يومئذ موجودًا ، وشهد ولدُه عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحـة .

[وولد عَمْرو بن جابر بن تيم الأدرم : غُفَيلةَ وحُوَيرثة ، وهو وهب ، وأمهما بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

فولد غُفَيْلَةُ عبدَ العُزّى ، والجموح ، وأمهما مخزوميـّة ، وسَلمة وأمه أم سفيان بنت الأعجـم .

وولد حُوَيرثةُ : الحارثَ وأمُّه] [١] ....

[(٣١و) بنْتُ المُطّلبِ بنِ عَبْد مَنافٍ] .

[وولَدَ وَهْبُ بنُ تيْمٍ : عِبَادًا ، وثعْلبَة ، والحَارِث ، ولُؤيًا ، وخُزيْمَةَ ، وعَوْفاً ، وأمُّهم بِنْتُ سنانِ بنِ ثعْلبَة بنِ عُكابَة بنِ بَكْرِ بنِ وَائلٍ] .

وولدَ دَهْرُ بنُ تيْمٍ [الأَدْرَمِ] عَوْفـاً الشاعر [٢] ، عُمِّرَ دَهْرًا [طويلا] [وخالدًا وحَبِيباً وسُليْماً ، وعُيَيْنـة ، ومَالـكاً ، وَأَسَـدَة ، والأَعْجَـم ، وشلّة ، وخُوَيْلدًا ، وأَوْفى ، وأمُّهم الصَّمَّاءُ بِنْتُ يَمٍّ بنِ الحَارث بنِ فهْرٍ

فولدَ خُوَيْلدٌ : [٣] عبدَ اللهِ ،وعاصماً ، ونُوَيْرَة ، وكُلْثُوماً ،وَجُويناً ،

---

(١) هذه الزيادة من المقتضب ، والبلاذرىّ ، والأمهات إنما هـى من البلاذرىّ ، وهـو الذى قال : «وأمه ابنة المطلب بن عبد منـاف» وبهذه الجملة اتصـل ما اقتبسته من الـكتب مضـافاً على المختصـر ، فأكمل ما كان سقط من الأصل .

وقد يـكون فيما اقتبسته فى الأوراق السابقة زيادة على المختصـر . أو يكون هناك نقص ، ولم أذكره ، لـكننى حاولت وبذلت جهـدى ، والله الموفق المعين ، وهو العفو الغفور .

(٢) انظـر ما نقلته عن مصعب وغيـره

(٣) فى المقتضب والبلاذرى : فولد خالد : عبد الله .

وحِسْلا [1] وأبا الأَجَشّ ، وأُمُّهــم الأَسَدِيَّة .

فولدَ عبدُ الله : نافعــاً ، وأُمُّه فاطمَةَ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعيــدِ ابنِ تيْمِ [2] بنِ مُرَّة] .

وولدَ حُرَاقُ (*) بنُ تيْمٍ (**) : « عَامِرًا ، ويَزِيدَ ، وزيْدًا ، وحَارِثة ، وخالدًا ، ومَازِناً ، وعبدَ العُزّى ، والحَارِث ، ومُعَاوِيَة ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارث بــنِ بُهْثَة بنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُــورِ .

فهٰؤلاءِ بنــو تيْمِ (الأَدْرمِ) بنِ غالب .

وهٰؤلاءِ بنــو غالبِ بنِ فِهْر [3] .

---

(١) فى البلاذرىّ : وحُسَيــل .

(٢) فى البلاذرى « بن سعد بن تيم » .

(*) لم يُشدّد « حُرَاق » وكذا فى نسخــة ياقوت .

(**) فى المختصــر قال بعد قوله « وولد حراق بن تيم أولادا عددهم لصُلْبه فحسب » : « هٰؤلاءِ بنو تيم الأدرم » .

(٣) رأيت إتماما للنسب وإيفاء لسياقه أن أنقل ما استطعت الوصول إليــه من أقــوال فى عــدة من المراجــع مطبوعــة ومخطوطة ، وأحببت أن تكون وافية بالغرض ، إذ أن الأصل قد سقطت منه أوراق ، والمختصر تجاوز عن كثير ، وبعض المصادر أوجزت أو أهملت ، وكان أهــم مصدر استوْفى النص وملأ الفراغ هو كتاب « أنساب الاشراف » المخطوط الذى أذكره دائماً باسم « البلاذرى » مؤلفه ، رحمه الله رحمة واسعة ، فإنه كان يسوق كثيرا من النصوص على غرار ما جاء عن ابن الكلبي ، وبنص الفاظــه . =

[ووَلدَ] مُحَارِبُ بنُ فهْرٍ : [شيْبَان ، وأُمُّه ليْلى بِنْتُ عَدىٍّ بنِ عَمْرِو ابنِ رَبِيعَة ، من خُزاعَة ، وشمْخ بن مُحَارِبٍ .

فوَلدَ شيْبَانُ : عَمْرًا ، وأُمُّه دَعْدُ بِنْتُ الحَارِث بنِ فهْر ، وحَبِيباً [1] ، ووَاثلة لا عَقِبَ [2] له ، وأُمُّهما دَعْدُ بِنْتُ مُنْقذ بنِ غاضِـرَة بنِ حَبَشيَّة ابنِ كعْبِ بنِ خُزاعَة .

فوَلدَ عَمْرُو : وَاثلة ،

= ومعذرة إن كنت أوجزت أو أطنبت أو عجزت عـن الـوصول إلى ما يحقق كل جوانب النص ، ويؤدّى المطلوب على وجهه ، لٰـكننى بذلت ما فى وُسعـى ، وأسأل الله أن يتجاوز عمـا أخطأت فيه عن غيرقصد ، وحمدا لله على توفيقه فيما جمعت .

وهٰذه هى الملتقطات ، وأول ما أبدأ بـه هو ما جاء عن ابن الـكلبى نفسه من كتاب آخر له منسوب إليه ، وفيه شىء عن الهيثم بن عدىّ

(١) ضبط المقتضب: وحُبَيبًا .

(٢) ضبط الاصل هنا «لا عَقْبَ له» .

. . . . .

= كتـاب المثالب لابن الـكلبى

دار الـكتب المصرية ٩٦٠٢/ ١١ ب

بخط يظن أنـه فى القـرن السابـع

قصـة بـنى لُؤىّ

قال هشـام : كعب بن لؤىّ، وعامر بـن لؤى ، وهما الصريحـان اللـذان لا يشـك فى عقبهمـا .

وسامة بن لؤىّ ، وعوف بن لؤىّ، وسعد بن لؤىّ، وخزيمة بن لؤىّ ، والحارث بن لؤىّ .

فأمّا الحارث بن لؤىّ .

فدارهـم باليمـامة ، وكانوا حلفاء لحىّ من عنـزة من ربيعة ، يقال لهـم بنو هِزّان ، فهم الذين يقال لهـم بنو جشم بن لؤىّ ، وكان جشم عبدًا للؤىّ ، حضن الحارث بن لؤى فغلب عليـه ، وفى ذلك يقول جـرير الخطفى

بـنى جُشمٍ ، لستم لِهِزّانَ ، فانْتمـوا
لفرْع الرَّوابِـى من لُؤىٍّ بن غـالـبِ
ولا تُنْكِحُنْ فى آلِ ضـورٍ بنـاتِـكم
ولا فى شكيسٍ ، بِئس حَىّ الغـرائـبِ

وأما خـزيمة بن لـؤىّ

فهـم عائذة ، وهم رهـط مَقّاس الشاعر ، وهم حلفاء لبـنى شيبان ، ثـم لبـنى الحارث بن همـام . =

= وأمـا سعـد بن لُؤَىّ

فهـم فى غطفـان ، منهـم بنـو مرّة بن عوف ، وهم أشراف قيس ، وقـد جاءت هٰذه القبائل من بـنى لؤىّ إلى عمـر بن الخطاب ، فسألوه ان يُلْحقْهـم بقريش فأبـى ، ودَعَا بنى مُرّة بن عَوْف ليُلْحقهم بقريش ، وأبَتْ بنو مُرّة ، ثُمّ أتوْا عُثْمَان بن عفّان وهو خليفة ، فألحقهم بقريش ، فلمـا قُتل عثمان رضوان الله عليـه رجعـوا إلى قومهـم ، فذٰلك قـولُ الشّاعِر :

ضرَبَ النَّجُوبِـىّ المُضـلَّلُ ضـرْبَـةً
تركَتْ بُنـانة فى بَـنى شيبـانا

[فى الأصـل « شيبان » بدون إطلاق والمثبت عن الروض الأُنف وبعـده بيت نهـايته « وقـد كانا » والنجُوبىّ كنانةُ بن بشـر بن تجِيـب ، من السَّكون ، الذى ضرَبَ عُثمـانَ بالعَمُود على جَبْهتـه .

قال : وجاءت بنو سامة بن لؤىّ إلى علىبن أبـى طالب عليه السلام ، أو رجُلٌ منهـم ، فانتسبـوا إلى قريش ، فأبَى ذٰلك علىٌّ وأنكرَه ، وقال : « ان سامة لم يُولدْ له ، وكانت عنده امرأة من جهينـة ، فوثب عليها عبدٌ له أسودُ ، فإن يـكنْ للمرأة نسْل فمن العبد الأسود » .

فغضب الرجل وخرج إلى رهطه ، فأخْبَرهـم ، فكتبوا إلى الخريت ـ كُتِبَتْ الحرث ـ راشد السامىّ ، فخالف عليًّا ، وكان مـن أمره مـا كان ، حتّى اشتـراهم مَصْقلة بنُ هُبَيـرة .

قال هشـام : فحدثنى سفيان عن عمـاد الدهنىّ » ، عن أبى الطفيل عـامر بن واثلة الـكنانـىّ ، أنّ عليًّـا سَبَى بَـنى ناجيـة ، وكانوا نصَـارى ، فأسْلمُوا ، ثمّ ارْتدّوا ورَجَعُـوا إلى النّصرانيـة ، فقتـل =

= مُقاتلتهم وسبى ذراريَّهم ، وباعهم من مصقلة بن هُبَيْرة الشيبانى بمائة ألف درهم ، فأعطاه منها خمسين ألفا ، وبقيت عليه خمسون ألفاً ، فأعتقهم مَصقلة ، ولحق بمعاوية ، فأجَاز عليه عتقهم ، قال عمار : فكانت الخوارج تقول : «سَبَا عليٌّ المسلمين» ، فلم يكن أحدٌ أدْرَكَ ذٰلك غير أبى الطفيل ، فقال : «لم يَسْبِ عليٌّ مسلماً» .

قال هشام : وبنو سامة حيّ منهم أشرافٌ ولهم حَدَبٌ على العشيرة ، ولا يزال فى طرف من أطراف الأرض منهم شريف .

كان أبو سارة الأعور بناحية فارس قد غلب عليها ، وكان سخيًّا ، قدم عليه سلمة بن عَبّاد بن منصور السامىّ فأعْطاه مالاً ، ووهب له مسَجِّحًا – كتب : مسجح – المغنى غلامَه .

وكان منهم بخراسان جهم بن مسعود ، جدّ يحيى بن بدر بن جهم ، وولى طخارستان ، فلما وقعت الفتنة كان يمون عشيرته ويجرى عليهم الأنزال ، وأخوه عثمان بن مسعود ولى مرو ، وكان سخياً شريفاً

وأمّا سعد بن لؤى ، وهم بنَانَة ، فكان منهم ثابت البنانى الفقيه الناسك . قال هشام : «ويقال إنه مولًى لهم ، ليس من أنفسهم» قال :

وأما بنو خزيمة بن لؤى

وهم عائذة . وكان منهم مقّاس العائذىّ الشاعر ، ومنهم محفز – كتبت محصن – بن ثعلبة ، ذهب برأس الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام إلى يزيد بن معاوية . =

= ومنهم عليّ بن مسهر قاضى الموصل ، قال هشام : لما ذهبَ محفز – كتبت محصن – برأس الحسين وعياله صرخ على الباب فقال :

« أعلموا أمير المؤمنين أنا قد جئناه باللئام الفجرة » فقال يزيد : ما ولدت ام محفز – كتبت محصن – ألأمُ وأفجرُ » .

وأما الحارث بن لؤى

وهم جُشم ـ فكان منهم عبادٌ الخطيم ، وكان مع عائشة يوم الجمل ، فسمى الخطيم ، لأنه ضُربَ على خطمه بالسيف . وكان منهم بخراسان حاجب بن عمر ، جد يحيى بن نصر بن حاجب الفقيه ، وكان حاجب قاضياً ، ثم ولى العذاب عذاب العمال ، وكان أخوه أسد بن حاجب يقول بهذه الجون » وكان يعلم جوارى نصر بن سيار القرآن والكتابة ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز بعهده على هراة ، فلم يقبله ، فمات وهو عندَه . قال هشام : وكانت قريش فى الدهر الأول تقرّ بنسب هؤلاءِ القوم الذين استلحقهم عثمان بن عفان ومعاوية ، وهم بنو سامة وبنو الحارث وإخوتهم . قال هشام : زعم الوليد بن هشام بن قحذم الثقفى أن الوليد بن خالد المخزومى حدّثه أن الحارث أحد بنى قيس بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بز عبد الملك فى خلافته فصحبه رجلٌ شيخُ حَسَنُ السَّمْت والهيئة ، فسألَه من هو ، فأَخْبَره أنه من قريش ، فأعظمه القيسى و أجلّه ، وقدّمه فى المجلس ، حتى قدم الشام ، فلما صار إلى الدخول على هشام قدّمه القَيْسىّ على نفسه ، فدخل السّامىّ على هِشَام فسلّم عليه ، فقال له هشام : مَنْ أنت ـ لعلها =

. . . . . .

= ممن أنت – : قال من قريش ، قال : من أى قريش ، قال : من بنى سامة بن لؤىّ . قال هشام تلك قريش استها . ثمّ ذكر القيسىّ نسأله : من أنت ؟ فانتسب له وأخبره عن نفسه بشجاعة ونجدة ، فأمر له بدرع عتيقة منهتكة ، قد أكلها الصدأ ، ووصله ، فلما انصرفا أقبل القيسىّ على السّامىّ فقال : يا هذا ، قد رأيتَ تعظيمى لك وتقديمى إياك على نفسى ، وقد رأيتُ أميرَ المؤمنين أعلم الناس بى وبك ، لما أخبرته أنك من بنى سامة بن لؤى فقال : تلك قريش استها ، وأخبرتُه بنسبى ، فأمرَ لى بدرع وصلة .

قال هشام : وأخبرنى الوليد قال : أخبرنى زياد بن عبيد الله بن معمر أن عباد بن منصور السّامى كان شيخاً هَيباً حُلُوّا ، يشبه أهل المدينة ، فبينا هو ذات يوم واقف بباب أبى جعفر إذ نظر إليه فأعجبه نَحْوُه ، فدَنَا منه فسأله : ممن هو ، قال : من قريش ، قال : أمن بنى هاشم ؟ قال : لا ، قال : أفمن بنى أميّة قال : . لا فعدّ أحياء قريش ، قال لا ، قال : فمن أنت : قال من بنى سامة بن لؤى ، قال الرجُل: أُولئك قريش الحاكمين – كتبت الجامكيين – وهذه فارسية نصر لهبا الفُرس (كذا) يعنى به الشعلة . فكان يضحك إذا ذَكَر هذا الحديث .

قال هشام ، وقريش لا تزوّجهُم . قال أبو الشمقمق يُعَيِّر بعضهم :

إنْ كُنْتُمُ مِنْ قُرَيْش تَزَوَّجُوا فى قُرَيْش

قال هشام : قال رجل من جَرْم لمعاوية بن أبى سفيان ، حين أدْخَلَ ابن ناجِية فى قريش – وجَرْم تزعم أن نَاجِية رجلٌ وهو ناجية بن جرم : =

= زَعَمْتُمْ أَنَّ ناجِيَةَ بنَ جَــرْمٍ   عَجوزٌ بَعْد ما بلــى السَّــلاَمَ
فإن كانت كذاك فقرطقوهَا   فــإن الحَلْىَ للأُنــثى تمـــامُ
[أوردهما مرة أُخرى : فإن كانت كذاك فَأَلْبِسوها ـ كتب فألْسبوها ـ هٰذا والبيتــان فى الأَغانى وسيذكران .

حَديــث سامــة بن لؤىّ

وكان من حديث سامة بن لؤىّ ، فيما ذكر هشام عن أبيــه قال : جَلَسَ كعبُ بن لُؤىّ وسامــةُ بن لؤىّ عــلى شــراب لهــم ، فَفَقَـــأَ سامــةُ إحدَى عَيْنَىْ كَعْبٍ ، فَخرَج هــارِبــاً ، فأَتَى أَسْيَافَ البَحْرِ . فتــزوّج ناجِيَة بنت جَرم بن زَبّان بن حُلوان بن عمــران بن الحاف بن قضــاعة . فولده منهــا ينتسبون إلى ناجيــة .

قال الــكلبىّ : وحدثنى غيرُ واحد ، عن علىّ بن أبــى طالب عليــه الســلام فقال : أما سامة فَحَقّ ، وأما العقــب فليس له .

هٰؤلاء بنــو ناجيــة بــن جــرم بــن زبان ، قــال الــكلبىّ : خرج ســامة بن لؤى عــلى بعير له بناحية عُمَان ، قــد أرخى رأس بعيـــره يــرعَى ، فوقع البعيــر على حشيشة تحتها أفعــى ، فنهشت الأَفعــى البعيــر فى مشفره ، فرمــى بها البعيــرُ على ســامة ، فنهشتــه فقتلته ، فقال الشــاعــر فى ذٰلك الزمــان :

عَيْنُ ، بَــكِّى لسَامــةَ بــن لُؤَىٌّ   عَلقــتْ ما بِسَامَــةَ العَــلاَّقَــةْ
عَيْنِ ، منْ رَاكسَامَةَ بــنِ لُــؤَىٌّ   حَمَلَــتْ حَتْفَــه إليــه النَّاقَــةْ
رُبَّ كأْسٍ هَرَقْتَها ، ابنَ لُــؤَىٌّ   كأْسِ صدْقٍ ولم تكُنْ مُهــرَاقَةْ
وَخَروسِ السُّــرَى تَرَكْتَ رَدِيًّــا   بَعْــدَ حَــدٌ وَحَدَّة مُشتــاقَــة =

. . . . .

= إن يكن فى عُمَانَ دارى فإنِّى   رَاعٍ ما خرَجْتُ من غيـر فَاقَهْ

قــال هشــام ، وقال ســامــة بن لؤىّ بعــد ما تــرك عُمَانَ :

أَبْلِغــاً عَامــرًا وكعْبــاً رَسُــولاً   أَنّ نَفْسى إليهما مُشْتَــاقَـــــهْ

إنْ يــكنْ فى عُمَانَ دَارِى فــإنِّى   قَدَرًا ما خَرَجْتُ من غَيْرِ فَاقَــهْ

وقــال هشــام : قريش البِطــاح :كعــبُ بنُ لُؤَىّ ، وعامــرُ بن لُؤَىّ ، وقريش الظّوَاهــرِ : بنــو تــيم بن غالب ، وبَنُو مُحَارِب بن فهر فأَخرجت قُرَيشُ البِطَاحِ قُرَيْشَ الظواهر ، وأَخْرَجــتَ قريشُ الظواهرِ كنَانَة عــن الحرم ، وأخــرجتْ كنَانَةُ أَسَــدًا ، وأخرجتْ أسدٌ تميمــاً عن الحــرم .

فى باب
نكاح المقت من كتاب المثالب

قال ، وكانت ناجية بنــت جــرم بن زبان بن قضاعــة عنْد سامةَ بن لُؤَىّ ، فولدت له غالبــاً ، ثم هَلَكَ عنهــا ، فخلف عليهــا ابنُه الحارث ابن سامــة ، نــكاحَ المقْت ، فولدت له عبد البيــت ، وهــم الذين خرجوا عَلَى علىٍّ عليه السلام ، فكانُوا مع الخرِّيت - كتبت الحرث - ابن راشــد . . .

قــال هشــام : وتــزعــم جَرْمٌ أن ناجية بنِ جرم بن زبان تزوّج هنْد بنت سامة بن لؤىّ ، فولدت له الحارث ، فذلك قــول علقمةَ بنِ الحصين التميمىّ ، من بــنى رَبِيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

زعمتُمْ أنّ ناجِيَــةَ بنَ جَــرمٍ   عَجُوزٌ بعدمــا بَلى السّـــــلامُ

فإن كانت كذاك فأَلْبسوهـــا   فإن الحــلى للأُنــثى تمــــامُ =

= البـلاذرى $\frac{٧٢٤}{٦٨}$

نسـب بـنى سامـة بن لؤى بن غالب

وولد سامـةُ بن لؤىّ : الحارثَ ، وأُمّه هند بنت تيم بن غالب ، وغالبَ بن سامـة ، وأُمّه ناجِية بنت جَرْم بن زَبّان . فهلك غالبٌ بعد أَبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، وقـد كتبنا قصته فى أَول كتابنا .

فولد الحارثُ بـن سـامة : لُؤىّ بـن الحارث وعبيـدا وربيعـة وسعـدَ بن الحـارث ، وأُمهـم سَلْمَى بنت تيم بن شيبـان بن محارب ابن فهر . وعبدَ البيت ، وأُمّه ناجِية بنت جَرم بن زَبّان ، خَلَف عليها بعـد أبيـه نكَاحَ مَقْتٍ ، وهؤلاء هـم الذين كانوا مع الخرِّيت بن راشـد . وقد كتبنـا خبر الخرِّيت بن راشد مع أَخبار علىّ عليه السلام .

فولد لُؤَىّ بن الحارِث : عُبَادَ بن لُؤَىّ ومَالك بن لـؤىّ ، وعبد الله وزائدة وهـو رهط منصور بن منجـاب صاحب الدَّرب ببغداد ، عند الصيارفة ، بقرب باب الكَرْخ ، فولد عُبَادٌ : عَوْفَ بن عُبَاد ، فولد عوف ابن عباد : عَادَاة بن عوف بن عُبَاد ، وكعب بن عوف ، وعمرو بن عوف ، فولد عاداة : الحـارثَ . فولد الحارثُ : حُمَامَ بن الحارِث ، وذُهْـل ابن الحارث . فولد حُمَامٌ العاتكَ ــ قد تـكون العـاتل ــ وولد ذهـل ابـن الحارث : هَرَّاب بـن ذُهـل ، وحُيى . وولد كعب بـن عـوف : الحَارثَ وجابـر بن كعب ولَـكَّادا ، وولد عمرو بن عوف : بكر بن عمرو ، فولد بـكرٌ : المِجْزَم بن بـكر ، وعوف بن بـكر ، فولد المجْزَم : الحَارِث بن المِجْزَم وعمرو بن المِجْزَم وعـوف بن المِجْزَم . منهـم : العُقَيْم بن زِيَاد ، ويُقَال العَقيم بن ذُهْل بن عَوف بن المجزم ، قُتِلَ يـوم الجَمَل ، وكانت ابنـة الحارث بن قُطيعة بن عوف بن =

. . . . . .

= ذهْل بن عوف بن المجـزم امرأة عمرو بن العَاص ، وولد مالكُ بن لؤىّ : الشطَن بن مالك ، وعَمْرَو بن مالك ، وذهـل بن مالك ، وحُكَالة ابن مالك ، فولد الشَّطَنُ : سَعْدَ بنَ الشَّطَن ومُرر بـن الشطن ، فولد سَعـدُ بن الشطن : وهبَ بن سعـد ، وصبرةَ بن سعـدوشأس بن سعد ، فولد وهبُ بن سَعْد : وَثَّاقَ بن وهب ، وجَذْع بن وَهْب . فمن بـنى مالك بن لؤىّ : عبدُ الله بن نعـام ، كان شريفا .

وولد عبدُ الله بن لؤىّ : مُطيـرةَ بن عبد الله ، وأصبحَ بن عبد الله ، ووائلَ بن عبـد الله . فولد مُطَيـرةُ : ربيعـةَ . وولد أَصبحُ ، غَضَنَ بن أَصبـح ، وجابـرَ بن أصبـح .

وولد وائلٌ : بـكرَ بن وائل ويزيد بن وائل .

وولد زائدةُ بن لؤىّ : كعبَ بن زائدة ، وتيم بن زائدة ، وسالم بن زائـدة ، وظفَر بن زائدة ، وولد عَبِيـدة بن الحارث بن سامـة : سعدَ ابن عَبِيـدة ، ومالك بن عَبِيـدَة ، وعَمْرو بن عبيـدة . فولد سعدُ بن عَبِيـدة : مالكَ بن سعـد ، وسَودَة بن سَعْد ، فمن بـنى مالك بن سعد : سيفَ بن حـكام ، وقد رأس ، وولد مالكُ بن عبيدة : داجية بنَ مالك ومالكَ بن مالك ، وذهلَ بن مالك فولد داجيـةُ : أحـزمَ بن داجية ، وبـكر بن داجية ، منهم : سُمَّانُ بن الرشيد ، قـد رأس ، وعباد بـن منصور النـاجـى القاضى بالبصرة فى خلافة أبـى جعفـر المنصور ، وولد عَمْرو بن عَبِيـدَة بن الحارث : عـوفَ بن عمـرو ، وسعـد بن عمـرو ، فولد عـوفُ بن عمـرو : بـكرَ بن عوف ، منهـم قبيصـةُ بن عمرو بن حمـزة بن عمـرو بن سعـد بن عمـرو بن عبيـدة ، كان شريفـا . وجعفـر بن يعمـر ، وهو أبو زهير بن زهير بن طلق بن =

. . . . .

= مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة صاحب سيف فارس ، ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفَة بن قَرِيح الخارجيّ ، قتله شيخ بن عُمَيْرة أيام أبي جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبدُ البيت : ساعدةَ ، فولد ساعدةُ : الحارثَ ، فولد الحارثُ : جابرَ بن الحارث وقطبةَ .

وولد ربيعةُ بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ، ومازن بن ربيعة وحُمَامَى وهو حُمَام . منهم أسلمُ بن كرب بن سفيان ابن سهم . وولد سعدُ بن الحارث بن سامة : كَمْنَ بن سعد ، وقُدَيّ بن سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصليّ .

ومن بني سامة : كابِس بن ربيعة بن مالك بن عديّ بن الأسود بن جُشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤيّ ، كان يُشبّه بالنبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، فبلغ معاويةَ ذلك ، فكتب في إشخاصه إليه مُكرَّمًا ، فلما رآه قام إليه فتلقاه ، وقبّل ما بين عينيه ، وأقطعه المرقاب بالبصرة .

نسب خزيمة بن لؤى

وولد خزيمةُ بن لؤى : عُبيدَ بن خزيمة ، وحرب بن خزيمة ، فولدَ عُبيدٌ : مالكَ بن عُبَيْد ، فولد مالكٌ : الحارث بن مالك ، وأمه عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافَة ، من خَثْعم ، بها يُعرفون ، يقال لهم عائذةُ قريش . وولد الحارثُ بن مالك : قيسَ بن الحارث وتيم بن الحارث . فولد قيسٌ : عمرو بن قيس . فولد عمرو : قَطَن ابن عمرو ، وقنان بن عمرو ، وحصن بن عمرو . منهم محْفَز بن =

= ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة ، الذى ذهب برأس الحسين بن علىّ إلى الشام وقال : « أنـا محْفَز بن ثعلبة ، جئت برُءُوس اللئام الكفرة » . فقال يزيد بن معاوية :« ما تحفَّزت عنه أمُّ مِحْفَزٍ ألأَمُ وأفجَر» .

وولد تيمُ بن الحارث : سُمىَّ بن تيم ، وربيعة ، منهم مقّاسٌ الشاعر ، وهو مسهر بن النعمان بن عمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وعداده فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعْلبة بن عكابة ابن ربيعة بن نزار . وغير الكلبىّ يقول : هو مَقّاس بن أصرَم ، وإنما قال : قد مَقَّسْتُ إبلى ، أى أرويتها ، فسُمِّى مَقَّاساً ، وعلىّ بن مُسْهِرٍ ابن عمَيْر بن حَصَبَة - أو عَصْم أو حِصْن ، شك هشام بن الكلبىّ - بن عبد الله بن مُرَّة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَىّ بن تيم بن الحَارث ، قاضى أهل الموصل . ومنهم أبو طلق ،وهو عَدىّ بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَىٍّ الشاعرُ الذى قال لامرأته ورآها تَحْتفُّ بخيط من كتّان :

استعيـنى بقطرةٍ من جمالٍ هو خيرٌ من كُلِّ ما تَصنعينا
هو أدْنَى للحُسْن من أن تحُفِّى بخيوط الكتان منك الجبينا

وله شِعر رَثى به عُمَر بن سعد بن أبى وقَّاص حين قتله المختار بن أبى عُبيد فمنه :

لقد قتل المختار لا دَرّ دَرُّه أبا حَفْصٍ المأمولَ والسَّيِّدَ الغَمْرَا
فتًى لم يَكُنْ كزًّا بخيلاً ، ولم يَكنْ إذا الحَرْبُ أبْدَتْ عَنْ نَوَاجِذِهَا غُمْرَا

وولد حَرْب بن خُزيمة : الديلَ ، درج ، وعوف بن حرب ، فبنو عوف مع بنى مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان . =

= وولد عوفٌ : جَذيمةَ بن عوف ، وعامر بن عوف ، ومالك بن عوف ومُغْوِيَة ، وعدى ، بطون منهم .

نسب بنى سعد بن لؤى وولده

وولد سعد بن لؤىّ بنانة وعَمّاراً وعُمَارِى ومخزوماً ، فولد عَمار : غانماً وأوفى وعَوْذا فولد غانم : عبدَ الله وعمار بن غانم ، فولد عبد الله بن غانم : حبيب بن عبد الله وهيثما وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله . وولد عَوْذُ بن عمّار : صعْبَ بن عَوْذ ، وبكْر بن عَوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : عوف بنِ جلاّن . وولد صَعْبُ بن عَوْذٍ : دُرَىّ .

وبعض من يروى عن الكلبىّ يقول : عَمّار وعَمّارِى ، والأول قول عباس بن هشام فى روايته عن أبيه وقال الشاعر :

بنانةَ أو بَنُو عَوْف بنِ حَرْبٍ كما لُزَّ الحمَار إلى الحمارِ
وعائذة التى تُدْعَى قرَيْشاً وما جُعل النّحيت إلى النضار

نسب بنى الحارث بن لؤىّ .

وولد الحارث بن لُؤىّ : وَهْب بن الحارث ، وعدا بن الحارث. ويقال لبنى الحارث : بنو جُشم ، حَضنهم عَبْدٌ للُؤىّ يقال له جُشَم ، فنُسبُوا إليه .

فولد وهبٌ : عُقَيدَة – فولد عُقَيْدة : حِصْن بن عُقَيْدة ، وحَمْل بن عُقيدة ، ومحصن بن عُقَيْدة ، ويزيد بن عُقَيدة ، فولد يزيد بن عُقيدة : تيهان بن يزيد ومسعود بن يزيد ومرداس بن يزيد . وولد حصن بن عُقيدة : وَبرةَ بن حصنٍ ، وأُقَيشاً . =

= وولد حَمَل بن عُقيْدة : جابر بن حَمَل وقُدَامُة ، وولد محصن بن عقيدة : عبد العُزّى . فولد عبد العُزّى : حصن بن عبد العزى ، وجذيمة ، وعباد بن حصن وهو الخطيم الذى ضرب أَنْفُه يوم الجَمَل . وأَكْمَةَ ، وولد عدَا بن الحَارث : مالكَ بن عدَا وعبد الله ، فولد مالك بن عدَا : كَيْشامَة ، وأحمر ، فولد كيشامَةُ بن مالك : عونَ ابن كيشامة ، وولد عبد الله بن عدَا : دُبَيْب بن عبد الله ، من ولده سَلمةُ بن سَكَن بن الجَون بن دُبَيب . ومن ولده : حاجبُ بن عَمْرو بن سَلمَة ، والوازع والحارث ابنا عَمْرو ، وكان عُمَر بن عبد العزيز بَعث إلى حاجب هٰذا بعهده على هَرَاة من خُرَاسَان . وأقطعه قطيعة بخراسان ، فلم يَقْبَل ذٰلك ، فمات والعهد عنده ، وولىَ بيتَ المال بخراسان ، وكان صاحبَ قرآن وقصص ، وابنه نصر بن حاجبٍ خَلَّف عنده نصْرُ بنُ سَيَّارٍ وَلَدَه حين هَرَبَ ، وكان حاجبٌ خرج من البصرة إلى خراسان مع تَرْفُل .

وأما بنو جُشم فكانوا فى عنزة ، ويزعمون أن أبا جُشم لم يكن الحارث ، ولٰكنه كان عبدًا يقال له زُمَيل ، وكان يقال لأمّه شَنَّة . فوَقع إلى موضع باليمامة يقال له العَلاَة ، وكانُوا مُجَاوِرِين لبنى هِزَّان ، وقدمُوا معهم البصرة ، وكانُوا كأنهم منهم ، ثمّ وَقع بينهم شرٌّ ففارقوهم وقالوا : نحن بنو جشم

نسب بنى تيم بن غالب وهو الأدرم

وولد تيمُ بن غالب ـ وهو الأَدْرَم ، سُمِّىَ بذٰلك لأنه كان ناقص الذقن ـ الحارثَ بن تيم الأدرم ، وثعلبةَ بن تيم ، وكبير بن تَيْم ، وأبا دَهر بن تيم ، وأُمُّهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن ، ووهب بن تيم ، ودهر بن تيم وحراق بن تيم ، وأُمُّهم =

. . . . .

= دَعدَ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة ، فولد الحارثُ : ثعلبةَ ابن الحارث ، وكعب بن الحارث ، والأحبّ بن الحارث ، وأمّهم بَرّة بنت مالك بن كنانة ، فولد ثَعلبةُ بن الحارث : خُنيسَ بن ثعلبة ، ووهبان بن ثعلبة ، ونضلة بن ثعلبة ، وأمّهم عاتكة بنت عبد بن مَعيص . فولد وَهبٌ : شيطان بن وَهب ، وعبد العُزّى . وأمّهما هند بنت عمرو بن رَوَاحه بن منقذ ، فولد شيطان : خالد بن شيطان ، وجَعْونة ، ويزيد ، أمهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث ابن الشريد . فولد خالد : سهيلَ بن خالد ، وجِرو بن خالد ، وعبيد الله ، وحكم بن خالد ـ قد تكون أيضاً حكيم بن خالد ـ وأمهم أميمة بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، وعباسَ بن خالد ، ونهشل بن خالد ، ونعمان بن خالد ، وأمّهم ماوية بنت أنس بن عمرو بن أبي الأَخَشّ ـ أو الأَجَشّ ـ وعبد العزيز بن خالد وأبا سعيد ، وأمهما أمّ سويد بنت مالك بن وقش بن سفيان بن كعب ابن الحارث بن تيم .

وولد جَعْونة بن شيطان : خالد بن جَعونة ، والحكم ، وأمهما فهميّة ، منهم أبو حُزَيق ، وهو عقبة بن ($\frac{736}{68}$) جَعْونة ، وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدُ البَلَوِيّ الشاعرُ :

فلا سَلمتْ لقَاحُ بنِي حُزَيقٍ ولا دَرَّتْ لحَالبِهَا دَرُورُ

ـ كتب دُرُورًا فتكون القافية منصوبة لكن المختصر جعلها مرفوعة ـ

وولد يزيدُ بن شيطان : عبدَ الله بن يزيد ، وعمرو بن يزيد ، وأمّهما فاطمة بنت عمرو بن خُنَيس بن ثعلبة ، وأبا الحكم بن يزيد ، وخالد بن يزيد ، وأمهما خَولة بنت الأسود بن حفص بن الأخيف . =

= وولد نضلةُ بن ثعلبة : زيدَ بن نضلَة ، وضُبيع بن نضلَة . وولد كعب بن الحارث : الحارثَ والأعجم . وولد كبيرُ بن تيم : جابرَ بن كبير ، وأمه عاتكة بنت حسل بن عامر . فولد جابرٌ : أسعَدَ ، ويَعمَرَ بن جابر ، ووهب بن جابر ، وكُرز بن جابر ، فولد أسعَدُ : عبد مناف وحارثة ، فولد عبدُ مناف : عبدَ العُزّى وعبد الله ، وهما الخَطَلان ويقال : الخَطلان ، منهم هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كَبير بن تيم بن - كذا بزيادة ابن - الأدرم بن غالب ، قتل يوم فَتْح مكّة ، وهو الذى قال فيه رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : «مَنْ لَقى ابنَ خَطَل فليقتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقاً بأستَارِ الكَعبَة » وكانتْ له قينتان تُغَنِّيَان بهجاء رسول الله صلّى الله عَلَيه وسلّم . وكانتا تُسَمَّيان أرنب وفرْتنا ، وكان ابن خَطَلٍ أبو هلال شريفاً ، مَدَحَه عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمس فقال :

كأنّ أخا الأخْطال فى الرّوع يُتَّقَى
به عَضِلُ الأنْيَاب عَبْلٌ متاكبُهْ
هَوَتْ أمُّه ، ما كَانَ أحسَنَ وَجهَه
وأمنَعَه للضَّيم مِمَّنْ يُحَارِبُهْ
هو الأبيَضُ الجَعدُ الذى ليس مثْلُه
بسُوقِ عُكاظٍ يَوم تأتى جلائبُهْ

وكان عُتْبَةُ نديماً لمُطْعم بنِ عَدىٍّ وابنِ خَطَلٍ أو خَطلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأول أثبت ، وهو قول الكلبىّ . وقال بعضُهم : هو قيس بن خَطل ، وذلك باطلٌ ؛ قالوا : وكان هلالُ بن عبد الله أسلَم بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، فبعثه رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم سَاعياً على الصَّدَقَة ، وبعثَ معه رَجُلاً من خُزَاعة ، فوثب على الخُزَاعىّ فقتله . ثمّ فَكَّرَ فقال : إن مُحَمَّدًا =

. . . . :

= سَيَقْتُلَنى بــه فارتدَّ، وهــرب ، وساق ما كان معــه من الصدقة ، وأتَــى مــكة فقــال لأهلهَــا : إنــى لم أجِد دينــاً خيرًا من دينــكم . وكانـــت له قَينَتَان تتغنَّيـــان بهجـاء النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، ويَدخــل عليهمــا المشركون فيَشــربــون عنــده. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يــوم فَتْــح مكّة «اقْتُلوه ولو كان مُتَعلقــاً بــأستارِ الــكعبــة» فقتله أبو بَرزَة نَضْلةُ بنُ عبــد الله الأسلَمــىّ ، وذٰلك الثَّبتُ ، ويقال :قَتَلَه شريك بن عَبدة العَجْلانىّ من بَلِـــىّ . ويقال : إن اسم أَبــى بَرزةَ خالدُ بن نَضْلَة ، ويقال : اسمُه عبدُ الله بن نَضْلة ، والأوّل أثبت ، ورُوِى عن أبــى بَرْزةَ أنــه قال : ضَرَبت عُنقَه بيــن الرُّكْن والمقــام . ويقال :قتله عَمّار بن ياســر ، ويقال : سعيـــد بن حُريــث المخــزومــى .

وأما أرنبُ قَينَةُ ابنِ خَطل أو صاحبتها فقُتلتْ وبَقيَت الأُخرى ، فجاءت مُسلِمَةً وقد تَنكَّرتْ ، ولم تَزَل باقيةً إلى أَيّام عُثمَان وقد كتبنا قصــة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أن قينتيه :أرنب واسمها قريبة وفرْتنا.

ومنهـــم قطبة العاقر فرس – فى نسخــة فارس – البلقـــاء : البيضاء الناصيــة ، بن عبد العُزَّى بن عبــد مناف ، كان من الفرسان . وعبد الله ابن شُتَيم بن عبــد العُزَّى ، قُتل يــوم الجمـــل ، ويقال شَتِم .

وولد عمـــرو بن جـابـــر بن تيم الأَدرم : غُفَيلةَ وحُوَيرِثة وهـــو وَهب ، وأمهمـــا بنـــت عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم . فولد غُفَيلةُ : عبــدَ العُزَّى ، والجمــوحَ ، وأمهما مخزومية ، ومَسلمةَ ، وأمّه أم سفيان بنت الأعجم.

وولد حُوَيرثــةُ :الحَارِثَ ، وأمّـــه ابنة المطلب بن عبـــد مناف . =

. . . . .

= عن أنساب الأشراف ١/٤٦

للبلاذرى

وأمّا سامةُ بن لُؤى فإنّه وكعبَ بن لؤىّ أخاه جلسا على الشراب ، ففقأ سامةُ إحدى عَينى كعب ، وخرج هاربا فأتى عُمَان ، فتزوّج ناجية بنت جرم بن ربان - وهو علاف - بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . . .

قال هشام - يعنى ابن الكلبي - فأخْبَرنى أبى عن عِدة ، عن علىّ بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه أنه قال :

سَامَةُ حَقٌّ ، أما العَقب فليس له . قال هشام : وأما مَنْ ثبّت العَقبَ لسامة فإنهم يقولون : كان له بمكّة ابنٌ يقال له الحارث ، وأمّه هند بنت تيم الأدرم بن غالب . فماتت هنْد ، فحمل الحارثَ معه ، إلى عُمَان وتزوّج سامَةُ ناجِيَةَ بعُمَان ، أو بِسِيف من أسيافِ البَحر ، فولدت له غالبَ بن سامة ، فهلك وهو ابنُ اثنى عشرة سنة ، وخلف الحَارثُ على ناجِيَة نِكاح مَقْتٍ . فعَقبُ سامة منه .

وقومٌ يقولون : كان لناجية وَلدٌ من غيرِ سامة ، وكان سامَة مُتَبَنّياً له فنُسب إليه ، فالعَقبُ لذلك الولدِ ، وقال بعضهم : إنّ سامة شرب مع أخيه كعبٍ ، فرأى كعباً قد قبل امرأته ، فأنف من ذلك ، فهربَ إلى عُمَان ، فقال الشاعر فى ذلك ، وهو المُسَيّب بن عَلس :

وقد كان سَامَةُ فى قومه لـه أُكُلٌ ولـه مَشْرَبُ
فسَامُوه خسفاً فلم يَرضَهُمْ وفى الأرضِ من خسفهم مَهْرَبُ

ومن قال إنه تزوّج ناجِية بنت جَرْمٍ بتهامة فقد غلط =

. . . . .

= عن مصعب

فى مصعب ٤٤٠ – ٤٤٣

(ولد سامةُ بن لُؤىّ)

وولد سامةُ بنُ لُؤىٍّ : الحَارِث ، وأُمّه هِنْد بنت تيم – كتبت تمِيم – بن غالب ، وغالبَ بن سامة ، وأُمُّه ناجِيةُ بنت جَرم بن رَبَّان . فهلك غالبٌ بعد أَبيه ، ولا عَقبَ له .

فولد الحارثُ بنُ سامة : لُؤيًّا وعبيدة وزمعَة – فى غيره : ربيعة – وسَعدًا ، أُمهم سَلْمَى بنتُ تيم بن شيبَان ، وعبدَ البيت وَمُدْرِكاً ، وأُمهما ناجِيَةُ بِنت جَرم ، خلف عليها بعدَ أَبِيه ، وبنو عبد البَيت الذين قتلهم علىُّ بنُ أَبى طالب رَحمه الله ، وكان رئيسهم الخرِّيتُ بن راشِد ، بعث إِليهم علىٌّ مَعْقِلَ بن قَيسٍ الرِّيَاحى أَحدَ بنى يَربوع ، وكان الخرِّيت قبل ذُلك مع علىٍّ رحمه الله ، ثمّ فَارقَه حين حَكَّمَ الحَكَمَيْنِ ، وخَالَف عليه .

ومن بنى عبد البَيت بن الحارث كان حبيبُ بن شِهَاب ، وكان له قَدرٌ بالبصرة ، وأَقطَعه عبدُ الله بن عامرٍ نَهرًا بالبصرة .

والجَهْم بن مَسعود بن بدر بن جَهْم .

فولَدَ لُؤىُّ بنُ الحارِث بن سَامَة : عبَّادًا ، ومَالِكاً ، وزائدة ، وعبدالله ، وهم رَهطُ مَنصور بن مِنْجاب .

فولد عَبادُ بن لُؤىٍّ بنِ الحارِثِ بن سامَة : عَوفاً ، منهم الفُقَيْم – فى غيره : العقيم – بن زياد بن ذُهل بن عَوف بن بكر بن عمرو بن عوف بن عَبّاد بن لُؤىّ . قُتل مع عائشة ، رحمهما الله ، يوم الجَمَل .

هٰؤلاءِ بنو سامة بن لُؤىّ . =

. . . . .

= (ولدُ خُزيمة بن لُؤىّ).

وولد خُزيمة بن لُؤىٌّ ـ وبنو خُزيمة هٰذا يُدعَون عائذَةَ قُرَيشٍ ـ : عُبَيدًا وحَرْباً .

فولد عُبَيدٌ : مَالكاً ، فولد مَالكٌ : الحَارِث ، أُمُّه عَائذة بِنت الخِمس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، بها يُعَرفُون

فولد الحارثُ بنُ مالكٍ : قيساً وتيماً .

فولد قيسُ بنُ الحارث : عَمراً ، فولد عَمرٌو : قَطَناً وقَناناً وحصناً ، منهم مُحَفِّزُ بنُ ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان ابن عَمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبَيد بن خُزيمَة بن لُؤىّ ، الذى ذهَبَ برأس الحُسَين رحمه الله إلى يَزِيدَ بنِ مُعَاوية .

ووَلَدَ تيمُ بنُ الحارث : سُمَيًّا ، ورَبيعة ، منهم مَقَّاس الشاعرُ ، وهو مُسْهِر ابنُ النُّعمَان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وهم فى بنى ربيعة بن ذُهل بن شيبَان ، ومَقَّاسٌ الذى يقول :

إذا الحَربُ فاتَتْنَا بكُلِّ مُجَرِّبٍ فلا بُد أَن تغْدُو بعزٍّ مُغامِرِ

وعلىُّ بن مُسْهِر بن عُمَير بن عُصْم بن حصبة بن عبد الله بن مُرّة ابن ربيعة بن جارية بن سُمَىّ بن تيم ، قاضِى أهلِ المَوْصِل ، وكان رَاوِيةً عن هشام بن عُروَة .

وولد حَرب بن خُزَيْمَة : عَوفاً والدُّئِلَ ، دَرَجَ ، فكان بنو عَوْف ابن حَرب بن خُزيمةً يسكنون قريَةً من قُرَى الشامِ ، فمَرّ بهم المُسَوِّدَة ، فقيل لهم : هٰذه قريَةُ بنى حَربٍ ، فأَغارُوا عليهم =

. . . . .

= فقتلوهم . وبَقِيَّتُهــم فى بــنى مُحَلِّم بن ذُهل بن شيبــان ، وحَسِبَتُهم المُسَوِّدَةُ من بــنى حَرب بن أُمَية بن عبد شمس

هؤلاء بنــو خُزيمة بن لُؤىّ ، وهم عائـــذة قُرَيش .

[ولد سعــد بن لُؤىّ]

وولدَ سَعدُ بنُ لُؤىٍّ بــن غالب وهُم بُنانَةُ : عَمَّارًا وعُمارَة ، فولَــدَ عَمَّارٌ : غَانِمــاً ، وأَوْفَــى ، وعَوْذًا .

فولَدَ غَانِمٌ : عبــدَ الله وعَمَّــارًا .

فولَدَ عبدُ الله بنُ غانــم : حُبَيْباً وَهَيْثَمــاً وأَبَانــاً وصَيْفِيــاً .

وولد عَوْذ بن عَمَارٍ : صَعْبــاً وبَكْرًا وجِلان .

فولد جِلان بن عَوذ عَوْفــاً ، وولدَ صَعْبُ بن عَوْذٍ : وَائــلاً ،

فمِن بــنى عائــذةَ : أَبــو الدَّهْمَاءِ ، وهــو رَئيسهــم حيــن قدمــوا عــلى عُمَر بنِ الخَطَّاب ، فعَرَفهم عُثمانُ بنُ عَفَّان ، وقــال : رأَيــتُ أَبِــى يُسَلِّم عليهــم ، فسأَلتــه عنهــم ، فقــــال : هؤلاءِ قَــوْمٌ مِنَّــا ، شَذُّوا عَنَّا ، من لُؤَىّ .

(ولــد الحارث بن لُؤَىٍّ)

وولَدَ الحارِثُ بنُ لُؤَىٍّ : وَهْبــاً وعَدَّاءً . فولَد وَهْب بــنُ الحارث : عُقَيْدَةَ ، فولَد عُقَيْدَة : حُصَيْنــاً ، وحَمْلاً ، ومِحْصَنــاً ، ويزيد.

فولَدَ يَزِيــد بــنُ عُقَيْــدَة : نَبْهَــانَ ، ومَسعودًا ، ومِرْداساً ، ووَلَــدَ حُصَيْن بنُ عُقَيْدَة : وَبْرَة ، وقَيْســاً

وولد حمــل بــن عُقيــدة : جــابــرًا وقُدَامة

ووَلَــدَ محصَــن بــن عُقيْدة : عبــدَ العُــزَّى =

= فولد عبدُ العُزّى : حُصَيْنًا ، وجذيمة وعبّاداً، وهو الخطيم الذى ضُرِب أنْفُه يومَ الجَمَل ، وأكمة أخُوه .

وولَدَ عَدّاءُ بنُ الحارث بن لُؤَىٍّ : مَالِكاً ، وعبدَ الله .

فَولدَ مالكُ بن عَدّاءٍ : كَيْثَامة وأحْمَر .

ووَلَدَ عبدُ الله بن عَدّاءٍ : زُبَيْباً ، منهم سَلَمَة بن سَكَن بن الجَون بن زُبَيْب .

من وَلده : حَاجِبُ بن عَمرو بن سَلمَة . وَلى بَيت المال بخُراسان ، وابنه نصرُ بن حَاجِبٍ ، خلَّف عندَه نصرُ بنُ سَيَّارة - كذا - وَلدَه وهَرَب ، وكان حاجبُ بن عمرٍو خرَج من البصرة مَع نوفل إلى خُراسان .

وقد رُوِى عن نصرِ بن حَاجب .

فهٰؤلاءِ بُنانةُ .

(ولد تَيْم بن غالب)

ووَلَدَ تَيْم بنُ غالبٍ : الحارث ، وثَعْلَبَةَ وكبيرًا ، ودَهْرًا . وأُمُّهم فَاطِمَةُ بنتُ مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازِنٍ . فَوَلَدُ تَيْمٍ يقال لهم : بنو الأَدْرَم ، ومنهم :

هِلالُ بن عبد الله بن عبد مَناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن تَيْم بن غالب .

وهو الذى يُقَال له ابن خَطَل ، الذى أمرَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم بقَتْله يوم فَتْح مكَّة ، وكانت له قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ بهِجَاءِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقُتِل . =

. . . . ؛

= وعَوْف بن دَهْر بن تَيْم بن غـالب الشاعِر ، الذى رَدّ عـلى أبى زَمْعَة بـن المُطَّلِـب قـولَه :

سَيَـكْفِيـنى الوَلِيـدُ أبَـا لَبِيــد
ويَـكْفِـى بَكْـرَهُ عَـوْفَ بـنِ دَهْـرِ

فـرَدّ عليـه عَوْفُ بن دَهْـرٍ فقـال.

ألاَ يـا أيُّهـا المُهْـدِى إلينَـا
رِسَـالَتَـه سنـرْجِعُهـا بصُغْـرِ
فـلا وأبِيـكَ لا تَكْفِـى سُهَيْـلاً
بجَمْـعٍ إن جَمَعْتَ ،ولا بحَشْـرِ

هٰـؤلاءِ بنـو الأدرم . =

= عـن أبـى عبيـد (اللوحة ١٢)

بنــو سامــة بن لُؤىّ بن غالــب

وَلد سامةُ بن لُؤَىّ بن غالبٍ : الحارثَ ، وأمّه هِنْدُ بنت تَيْم بن غالب. تَيْم هــو الأدرمُ . وغالبَ بنَ سامَةَ ، وأمّـه ناجِيَةُ بنـت جـرْم بن ربّانَ ، ثُمّ خَلَفَ الحـارثُ بنُ سَامَةَ على نَاجِيَةَ بعدَ أَبِيــه ، فولدَت لــه عبْدَ البَيْت بن الحارث ، فهُم الذين سَبَاهُم عَلِـىٌّ بن أَبِـى طالبٍ ، وكان رَئيسهــم يومئــذٍ الخِرِّيــتُ بن رَاشــد .

ومنهــم عبدُ الله بن نَعامٍ ــ ع شَكّ فى نَعَامٍ ، كذا بخَطّه ــ أى بخط ابن الأثيــر ــ وعَبّاد بن منصورٍ القاضى .

بنــو خزيمة وهــم عائــذة .

من بــنى خُزيْمَة بن لُؤَىّ : بنو عَائذَة بِنْت الخِمْس بن قُحافَة ، بها يُعْـرفون ، وَلدتْ لمَالِكِ بنِ عُبَيْد بن خُزَيْمة بن لُؤَىّ بن الحارث بن مالك .

منهــم مِخْفَز بن ثَعلبة ــ بالهامش : صوابه مُحَفِّز كذا بخطــه ــ ومَقّاس ــ كُتِبــت : مُقاعِس ــ الشـاعِرُ واسْمُه مُسْهِــر بن النُّعْمــان ، ومنهــم عَلِـىٌّ بن مُسْهِرٍ قاضى المَوْصِــل .

ووَلد بُنَانَةُ ــ وبُنَانَة امرأةٌ حَضَنَتْ سَعْدَ بــنَ لُؤَىٍّ ، وهــو سَعْدُ بــن لُؤَىّ ــ زاد : بن لؤىٍّ خطـأ وضُرِب عليهــا ــ بن غالِبٍ ولَدَ عَمَّارًا وعَمَارِى ــ فوقهــا كلمــة « مُمَالٌ ــ ومخــزُوماً .

ومن بــنى الأَدْرَم وهو تَيمُ بنُ غالبِ بنِ فِهــر : =

= هِلالُ بنُ خَطَلٍ ، واسم خَطَلٍ عبدُ الله بنُ عبد مَناف ، قُتِلَ يومَ فَتْح مَكَّةَ . ومن ولد محارب بن فهر . . .

عن نسب عدنان وقحطان ، للمبرد ، ص ٤

وبنو سامة منهم بنو ناجية رهْط عبّاد بن منصور قاضى البصرة ، وتيم الأَدرم رهط ابن خَطَل الذى أَمر النبى صلَّى الله عليه وسلَّم بقتله يوم الفتح ، فقتله على بن أَبى طالب =

. . . . .

= عن ابن حزم

فى ابن حزم ١٧٢–١٧٦

وهٰذا الكلام فى القبائل التى تُنْسَب إلى سائر وَلدِ لُؤَىٍّ بن غالب ، وليس أَمْرُهَا بمتيقَّن فى هٰذا النسب ، ولٰكن قد قِيل ذٰلك ، فوجب ذِكْرُ شىء من أعيانهم ، وبالله التوفيقُ

وهٰؤلاءِ ولد سَامة بن لُؤَىّ

وفيهم يقول بعض شُعَراءِ قُرَيْش :

وسَامةُ مِنَّا فأَمَّا بَنُوهُ فأَمْرُهُمْ عِنْدَنَا مُظْلِم

فولد سامةُ بن لُؤَىّ : الحارث ، وأُمّه هِنْد بنتُ تَيْم الأَدْرَم بن غالب.

وغالب بن سامة ، أُمه نَاجية بنت جَرْم بن رَبَّان ، إليها نُسِب وَلَدُ زَوْجِها ، فهم بنو ناجية ، ولا عقب لغالب الذى هو ولد ناجية ، وإنّمَا العقب لأَخيه الحارث ، خلف على ناجية فنُسِب ولده إليها .

فولدُ الحارث بن سامة : لُؤَىّ ، وعبيدة ، وسعد ، وربيعة ، ... البيت ، وساعدة ، والحارث . ولساعدة عَقِبٌ باق.

ومن ولد الحارث بن عبد البيت : الجليس الشاعر ... ، وأخواه محمد وعبد الله ، بنو الجَهْم بن بدر بن الجَهْم بن مسعود ابن ... بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن ... بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لُؤىّ ، وولى ... الشرطة ... ، وولى يزيد ــ كذا ــ اليَمَن وطِرازَهَا للمأمون ، وولى ...

. . . . .

= ومن بـنى عبد البيت أصحابُ الخِرِّيت بن راشد الذين ارتدُّوا أيامَ علىّ رضى الله عنـه ، فحاربهم وقتلهـم وسـبى نساءهم ، وأبناءهم فابتـاعهـم مَصقلة الشيبانـىّ ، وأعتقهم ، ثمّ هـرب إلى معـاويـة ، فأمْضَى عـلىٌّ عتقه إيـاهم [فى الاشتقـاق ١٠٩ فمن بـنى سامـة . الخِرّيت بن راشـد ، وهـو الذى خرج على علىّ بن أبـى طالب صلوات الله عليـه ، ناحية أسياف البحر ، فبعـث اليـه علىّ رضى الله عنـه مَعْقِلَ بن قيس الرياحىّ فقتلـه وهزم أصحـابـه .

ومن بـنى ربيعـة بن الحارث بن سامـة : جُشَم ، وحُمـام ، ومازِن ، وهـم رهـطُ أسلـم بـن كَرِب بـن سُفيـان بن سَهْـم ،

ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَصْـر بن سعيـد بن العـلاء ابن مالك الموصلى ، ولهـم بقيّة] .

ومن بـنى عبيدة بن الحـارث بن سامة : عباد بن منصور النـاجىُّ قاضى البصـرة ، وهو منصور بن عبـاد بن سامة بن الحارث بـن قَطَن بـن مُدْلـج بن قَطَن بن أَحْزَم بن ذُهْل بن عمـرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سـامة بن لُؤَىّ .

ـ أحـزم هـا هنـا بحـاء غيـر منقوطة وزاى ـ وفى طيِّئ : أَخْزَم بخـاء منقـوطة وزاى ، وفى هَمْدان : أَحـرَم ، بحـاء [غير] منقوطة وراء . وفى أسـد : أخـرم ، بخـاء منقوطة وراء ، وفى خثعـم :أَجْرَم ، بجيم وراء [فى الاشتقاق ١٠٩ ومـن رجالهـم عباد بن منصُور قاضى البصـرة لسليمان بن علىّ ، ومحمّد بن عَرْعَرَة بن يـزيد بن النعمان ابن عجلة بن الأَفْقـع بن كِرْمان بن الحارث بن حارثـة بن مالك بن سعـد بن زُرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ ، محدثٌ] . =

. . . . .

= [فى تهـذيب التهـذيب ١٧٥/٧ عَرْعَرَة بن البِرند بن النعمان بن علجـة السامىّ الناجى أبو عمـرو البصرىّ ، لقبه كَزْمَان]وفى عجـالة المبتدئ ٧١ [عبـد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد السـامى البصرى ، سمع حميداً الطويل وغيره ، وعرعرة بن البرند وأهله وجماعة سواهم من أهل البصرة وخراسان] وفى طبقات ابن سعـد ٢٩٠/٧ .

[عبـد الأَعلى بن عبد الأَعلى القرشىّ من بـنى سامـة بن لؤىّ ، ويـكنى أبا همام] ،

فى تهـذيب التهـذيب ٩٦/٦ عبد الأَعلى بن عبد الأَعلى بن محمـد وقيـل : ابن شراحيـل القرشىّالبصرىّ السـامىّ من بنى سامة بن لؤىّ ، أبو محمد ،وأمـا ولد لُؤَى بن الحارث ، فمنهـم : العقيم بن زيـاد بن ذُهْـل بن عـوف بن مجـزم بن بـكر بن عمـرو بـن عوف بن عبّاد بن لُؤَىّ بن الحارث بن سـامة بـن لُؤَىّ ، قُتِل يـومَ الجَمَل مع عـائشةَ ، رضى الله عنهـا .

والحارث بن قُطيعـة بن عوف بن ذُهْل بن عوف بن مجزم ، كان عَمْرو بن العـاصى على ابنتـه .

وحمـل بن وهب بن الحارث بن مجـزم .

ومحمّد بـن فـراس بن محمّد بن عطاء بن شعـب بن حوْلىٍّ بن جـريـر بن عـوف بـن ذُهل بن عـوف بن مجـزم . مُؤَلّف نَسَب بـنى سـامـة .

وولدُ نعمـان لا ينتسبـون لأَحد إلاّ إلى سـامـة بن لُؤَى ، إلا أنهـم فى جمـلة جَرْم من قُضـاعـة . =

. . . . .

= وهؤلاءِ بنـو خُزَيمـة بن لُؤَىّ

وولدُ خُزيمـة بن لُؤَىّ : عُبَيْد وحَرب . فولدُ عُبَيْد : مالك وتـيم ، أُمهمـا عـائـذة بنـت الخِمْس بـن قُحَافـة بـن خَثْعَـم ، وإليهـا يُنسب بنـوهمـا ، فيقال : بنـو عـائـذة ، منهـم :

مُحَفِّـزُ بـن مُرّة بن خالد بن عـامر بن قَنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمَة بن لؤىّ . وهـو الذى حمل رأس الحسين بن علىّ رضى الله عنهمـا ، إلى الشـام .

ومنهـم : مَقّاس العـائـذىّ الشـاعـر ، واسْمُه مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عمـرو بن ربيعـة بن تَيْم بن الحَارِث بن مالك بن عُبَيد بن خُزَيْمَة بن لُؤَىّ ، وعَدَدهم فى بـنى أبـى ربيعـة بن ذُهْل بن شيبـان بن بـكر ابن وائـل .

ومنهم : أبـو مُسْهِر علىّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن عُصْم بن حصنة بن عبدالله ابن مُرّة بن ربيعة بن جارية بن سمىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لُؤى ، الفَقِيـهُ قاضى المَوْصِل ، ليس بثقة .

وأمّا بنـو حَرْب بن خُزَيمـة فـكان منهـم عـددٌ كثيـرٌ فى قَرْيـة لهـم بالشـام ، فلمـا دخلتهـا جيوش بـنى العبّاس قيل لهـم : هٰذِه قَرْيـة بـنى حـرب ، فظنّوهـم بـنى حـرب بن أُميّة ، فاصطلموهم ، ولهـم بَقِيّـة من بـنى عـوف بن عـوف بن حـرب بـن خُزَيْمة ، وهـم مـع بـنى محلّم بن ذُهل بن شَيْبَان .

وأمّا بنـو سعـد بن لُؤَىّ وهـم فى بـنى شيبـان ، فهـم بُنَانة ، وهـم رَهْطُ ثابـت بن أَسْلَم البُنَانـىّ الفقيـه . =

= وأمّا بنــو جُشَم بن لُؤَىّ واسمــه الحارث فمنهــم : نصر بن حاجب ابن عمــرو بن سلمــة بن سكن بن وَهْب بن عبــد الله بن عــدىّ بن الحــارث بن لُؤَىّ ، تــرك نصر بن سيّار عنــده عيــاله إذ هــرب من خُرَاسَان . وهــم فى عَنَزَة بن أســد بن ربيعــة .

وأمّا بنــو عــوف بن لُؤَىّ ، فالمشهــور أنّهــم بنو عوف بن سعــد ابن ذُبيــان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفــان بن سعــد بن قَيْس عَيْلاَن ، وهــم رَهْطُ الحارث بن ظالم المُرّىّ الفــاتــك ، فذِكْرُه هنــاك أَوْلَى

مضى الــكلام فى بــنى لُؤَىّ بــن غالب

وهٰؤلاء بــنى تَيْم الأَدْرَم بن غالــب

ولــدُ تَيْم الأَدْرَم : الحارث ، وثَعْلَبَة ، وكبير ، وأبو دَهْر ، ودَهْر ، ووَهْب ، وجَوّاب . منهــم بفِلَسْطيــن : بنــو جعْونَة بن شيطان بــن وَهْب بن خُنَيْس بن ثعلبة بن تيْم الأَدْرَم .

ومن بــنى كبير بن تيْم الأَدْرَم : ابن خَطَل ، الذى أمــرَ رسُولُ الله صلّى الله عليــه وسلّم بقَتْله ، فقُتِلَ وهــو مُتَعَلّق بأَسْتَار الكعبة ، وهو هــلال بن عبــد الله بن عبد منَاف بن أسعــد بن جابــر بن كَبِيــر بن تَيْم الأَدْرَم . ومنهــم : عبد الله بن شُيم بن عبد العُزّى بن عبد منــاف ابن أسعــد ، قُتِلَ مع عائشــة ، رضى الله عنهــا ، يوم الجَمَل . وعبد الله وَالِدُ هــلال المقتــول عنــد الــكعبــة ، وأخــوه عبد العُزّى ، ابنــا عبــد منَاف هُمَاالخَطَلاَن . وبنــو تَيْم الأَدْرَمَ باديــةٌ .

مضى الــكلام فى بــنى غالب بن فهــر بن مالك=

. . . . .

= ابن حــزم ١٣

وبنو ناجِية الذين قتلهم علىٌّ رضى الله عنــه ، على الرِّدّة وسَبَاهم ، من بـــنى سامـــة ، ومنهـــم علىٌّ بن الجَهْم بن بـــدر بن الجَهْم بن مسعود ابن أسيـــد بن أُذينـــة بن كَرّار بن كعــب بن جابـــر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَخْرَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ الشاعر القديم

[فى ابن خلــكان ٣/٣٥٥ أبو الحسن علىٰ بن الجهم بن بـــدر بـــن الجهـــم بن مسعـــود بن أسيـــد بن أُذينة بن كَرّار بن كعـــب بن جابر ابن مالك بن عتبة بن [جابـــر] بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أحـــزم بن ذهـــل بن عمـــرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لُؤَىّ بن غالب القُرشىّ السامىّ الشـــاعر المشهـــور] . =

. . . . . .

= عن معجم ما استعجم ١ / ٤٦

ويقال إن سَامَةَ بنَ لُؤَىّ بن غَالبٍ القُرشىّ ، خــرج من الحَرم ، فنزل عُمَانَ ، وبِهَا تَزَوَّج امرأَتَــه الجَرْمِيَّة ، التى منهــا وَلَدُه ، وهــى ناجِيَةُ بِنْت جَرْم ، فيمــا ذَكرَ الــكَلْبِىّ .

وجَرْمٌ يقــولون : ناجيةُ بن جَــرْم تَزوَّج هنْد بنت سامةَ بن لُؤَىّ .

ـ فى نسخــة ناجيــة بنت جــرم تزوجت الحارث بن سامــة [ويبدو أن ذٰلك هــو المقارب للصواب ، وفى الأَصل «تزوج الحارث»]

وقال غيــر الــكلبىّ : هــى ناجِيــة بنت الخَزْرج بن جُدّة بن جَرْم ، فصار بنو سامة بن لُؤَىّ بعُمَانَ حَيًّا حَرِيــدًا شديدًا ـ أَظنهــا : شريدًا ـ ولهــم مَنَعَةٌ وثَرْوَة ، يقال لهــم بنــو نَاجِية . وفى ذٰلِك يقول المُسَيَّب بن عَلَسٍ الضُّبَعِــىّ :

وقَــدْ كانَ سامــةُ فى قَــوْمِــه ... لــه مَأْكَلُ ولــه مَشْــرَبُ
فَسَامُــوه خَسْفــاً فلم يَرْضَــه ... وفى الأَرْض عن خَسْفِهم مَذْهَبُ
فقــال لسَامةَ إِحــدَى النِّسَــا ... ءِ : «مَالَك : ـ يَا سَام ـ لا تَرْكَبُ
أَكُلُّ البــلادِ بهــا حَــارِسٌ ... مُطِــلٌّ وضِــرْغامــةٌ أَغْلَــبُ»
فقال : «بَلَى إِنّــى راكــبٌ ... وإِنّــى لِقَوْمِــىَ مُسْتَعْتِــبُ»
فشَدَّ أَمُونــاً بأَنْسَــاعِهــا ... بنَخْلَةَ إِذ دُونَهــا كَبْكَــبُ
فجَنَّبهــا الهَضْــبَ تَرْدِى بــه ... كما شَجِــىَ القَارِبُ الأَحْقَــبُ =

. . . . .

= فلمّـا أتـى بلـدًا سَـرّهُ ... بـه مَرْتَـعٌ وبـه مَعْـزَبُ
وحِصْـنٌ حَصِيـنٌ لأبْنَائهـمْ ... ورِيـفٌ لِغَيْرِهِمُ مُخْصِـبُ
تَذَكَّرَ، لمّـا ثوى، قَوْمَـهُ ... ومِنْ دُونِهـمْ بَلَـدٌ غُـرَّبُ
فكَرَّتْ بـه حَـرَجٌ ضَـامِـرٌ ... فـآبَتْ بـه صُلْبُهَـا أحْـدَبُ
فقال : «ألاَ فابْشِرُوا واظْعَنُوا» ... فصـارَتْ عِلاَفٌ ولم يُعْقِبُـوا
ولم يَنْه رِحْلَتَهـمْ فى السَّمَـا ... ءِ نَحْسُ الخَرَاتَيْن، والعَقْـرَبُ
فبَلّغـه دَلَـجٌ دائـبٌ ... وسَيْرٌ إذا صَدَحَ الجُنْـدَبُ
فحيـن النهـارِ يرى شَمْسَـهُ ... وحِيناً يَلُوحُ لهـا كَوْكَـبُ

وهـى طويلةٌ .

ولحق بهـم فيمـا يقال، والله أعلم، بَنُو فُدَىّ بن سَعْد بن الحارث ابن سَامَة بن لُؤَىّ، فانتسبوا إليهـم . . .

. . . . .

= عن الروض الأُنف ١١٩/١

أولاد لؤىّ وأُمهاتهم

قال ابن إسحاق: فولد لُؤَىّ بن غالبٍ أربعةَ نفرٍ: كعب بن لُؤَىّ، وعامر بن لُؤى، وسامة بن لُؤىّ، وعوف بن لُؤَىّ.

فأُمّ كعبٍ وعامرٍ وسَامَةَ: مَاوِيةُ بنت كعب بن القين بن جَسْر ابن قضاعة.

قال ابن هشام: ويقال: والحارث بن لُؤَىّ، وهم جُشَم بن الحارث فى هِزَّان من ربيعة.

قال جرير:

بنى جُشَمٍ، لَسْتُمْ لهِزَّانَ فانْتَمُوا
لأَعْلَى الرَّوابِى مِن لُؤَىِّ بنِ غالبِ

ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ نِسَاءَكمْ
ولا فى شكيس، بِئْسَ مَثْوَى الغَرائبِ

[وانظر أنساب الأشراف ٤٥/١].

وسعد بن لُؤَىّ، وهم بنانة، فى شيبان بن ثعلبة من عكابة بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل، من ربيعة.

وبُنانة حاضنةٌ لهم، من بنى القين بن جسر بن شيع الله، ويقال: سيع الله بن الأَسد بن وبرة بن ثعلبة بن حُلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة. ويقال: بنت النمر بن قاسط من ربيعة. ويقال: بنت جَرْم بن رَبّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. =

. . . . . .

= وخزيمة بن لُؤَى بن غالب ، وهم عائذة ، فى شيبان بن ثعلبة ، وعائذة امرأة من اليمن ، وهى أمّ بنى عبيدة بن خزيمة بن لُؤَىّ .

وأمّ بنى لُؤَىّ كلّهم إلا عامر بن لُؤَىّ : ماوية بنت كعب بن القين بن جَسْر ، وأُم عامر بن لُؤَىّ : مَخشيّة بنت شيبان بن محارب ابن فِهْر . ويقال : ليلى بنت شيبان بن محارب بن فِهْر .

وعلّق السهيلىُّ على تلك الأقوال بقوله : وذكر بنى لُؤَىّ فقال : أمّ عَامر ماوية بنت كعب بن القين . . . وخالفه ابنُ هشام فى أمّ عامر فقال : مَخْشِيَّة بنت شيبان بن محارب بن فهر ، وماوية أمّ سائر بنيه غير عامر

بنانة : وذكر سعد بن لُؤَىّ وأنهم : بنانة فى شيبان ، عُرِفوا بحاضنة لهم اسمها بنانة ، وكان بنو ضُبيعة قد ادعوهم ، وهو ضبيعة أضجم بن ربيعة ، لا ضُبَيْعة بن أقيش بن ثعلبة ، فلما كان زمن عمر قدموا عليه ، وفيهم سيد لهم يقال له : أبو الدهماء ، فكَلَّم أبو الدهماء عُمَر أن يُلحِقهم بقُريش ، فأَنكر عُمَر ذلك ، فأخبره عثمان عن أبيه عفّان أنه حدّثه بصِحّة نَسبهم إلى قريش وسبب خروجهم عنهم ، فواعدَهم أن يأتُوه العامَ القابِل ، فيلحقهم ، فقُتِل أبو الدهماء عند انصرافه ، وشُغِلوا بأَمْره ، حتّى مات عمرُ ، فألحقهم عثمان بقُرَيْش ، فلَمَّا كان علىٌّ نفاهم عن قريش ، وردّهم إلى شيبان ، فقال شاعر :

ضرب التجِيبىّ المُضلل ضربةً رَدَّتْ بنَانَةَ فى بَنى شَيْبَانا
والعَائذىّ لمثلها مُتَوَقّعٌ لمّا يَكُنْ وكأنّه قَدْ كانَا

لخصت هذا الخبر من حديثٍ ذكرَه البرقىُّ عن ابن الكلبىّ =

= [وانظـر أنساب الأشـراف ١ / ٤٠ ـ ٤٧]

عائذة : وذكر خزيمة بن لُؤَىّ ، وأنهـم انتسبوا فى شيبان ، ويعرفون بأمّهـم عـائـذة ، قال : وعائـذة من اليمـن ، وقال غيـره : هـى بنـت الخِمْس بـن قحـافة ، من خثعـم ، ولدت لعبيـد بن خزيمة مالـكا وحارثـاً ، فهـم بنو خزيمة عائـذة . ومن بـنى خزيمة أيضـاً بنـو حـرب بن خـزيمة ، قتلتهـم المسَوِّدَة فى قريتهـم بالشـام ، وهـم يحسبونهـم بـنى حَرْب بن أميّـة .

ناجيـة : وذكر بنت جـرم بن رَبّان ، وبنت جـرم هى ناجيـة ، واسمُهـا ليلى ، وجَرْم أبـو جـدّة الـذى نـزل جـدّه مـن ساحـل الحِجَاز ، فعُرِفَت بـه ، كمـا عرفت كثيرٌ من البـلاد بمَنْ نَزَلَهـا من الرجـال . . . وربان هـو عِلاف الذى تنسب اليـه الرِّحال العِلافيّة .

[عـودٌ إلى ابن هشـام صاحب السيـرة]

أمـر سامـة بن لؤى [١/١٢٠ الروض الأُنف]

هُروبـه من أخيـه وموتـه : قال ابن إسحـاق : فأمّا سامـةُ بن لؤىّ فخـرج إلى عُمَان . وكان بهـا ، ويزعمون أن عامـر بن لُؤَىّ أخـرجـه . وذلك أنـه كان بينهمـا شىء ، ففقـأ سـامـةُ عيـنَ عامـرٍ ، فأخافه عامـرٌ . فخـرج إلى عُمَان ، فيزعمون أن سامـة بن لُؤىّ بينـا هـو يَسيـر على ناقتـه ، إذ وَضعت رأسَهـا ترْتَعُ . فأخذت حيّةٌ بمشفرهـا فهصرتهـا حتّى وقعت الناقة لشقّهـا . ثمّ نهشتْ سامةَ فقتلتْه ، فقال سامـةُ حيـن أحسّ بالمَوْت ، فيمـا يزعمـون :

عيـنُ فَابـكى لسامة بن لُؤَىٍّ   عَلِقَـت ما بسـامَةَ العلاّقـةْ =

= لا أرى مثلَ سامة بن لُؤى يومَ حلّوا به قتيلاً لِنَاقَهْ
بلّغا عامرًا وكعباً رَسُولاً أنّ نَفْسِ إليهما مُشْتَاقَهْ
إن تكن فى عُمَان دارى فإنى غَالبىٌّ خرجتُ من غيرِ فاقَهْ
ربّ كأْسٍ هَرقْت ، يا ابنَ لُؤَىٍّ حَذَرَ الموتِ لم تكن مُهرَاقَهْ
رُمت دَفْع الحُتوفِ ، يا ابنَ لُؤَىٍّ ما لمَنْ رامَ ذاك بالحَتْفِ طَاقه
وخَرُوس السُّرى تَرَكْتَ رَدِيًّا بعد جِدّ وجِدَّة ورَشاقه

قال ابن هشام : وبلغنى أن بعض ولده أتى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فانتسب إلى سامة بن لُؤَىّ ، فقال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : « الشاعر ؟ » . فقال له بعضُ أصحابه : كأنّك يا رسول الله أردت قولَه :

ربّ كأْسٍ هَرقت يا ابن لُؤَىٍّ حذرَ الموتِ لم تكن مُهراقَهْ

قال : « أجل » .

[وعلق السهيلى على قول ابن هشام بكلام منه] :

ومن بنى سامة هذا : محمّد بن عرعَرَة بن اليزيد ، شيخ البخارى .

[ـ صحّة ضبطه فى تهذيب التهذيب ٩ / ٣٤٣ .

محمّد بن عرعرة بن البِرِنْد السامىّ ، أبو عبد الله ، ويقال أبو عمرو ـ البصرىّ الناجى] .

وذكر ابنُ سعدٍ فى الطبقات أباه فقال :

عَرعَرَة بن البِرِنْد بن النعمان بن عَلَجَة بن الأفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب بن فِهْر بن مالك ، وكان عرعرة يكنى أبا محمّد . =

= وبنـو سامة بن لُؤَىّ زعـم بعضُ النُّسَّاب أنهـم أدعيـاء ، وأن سامة لم يُعقِب .

وقال الزبير : ولدَ سامَةُ غالِبـاً والنبيت والحارث ، وأمّ غَالب ناجيَة بنت جَرم بن زبان ـ صحتها ربّان ـ واسمها ليلى . سُمِّيـت ناجيـة لأنهـا عطشتْ بأرض فـلاة ، فجعـل زَوجهـا يقول لهـا : انْظُرى إلى المـاء ، وهو يُريهـا السـراب ، حتّى نَجتْ ، فسُمِّيَت ناجِيـة ، وإليها يُنْسـب أبو الصديق الناجى الذى يروى عن أبِـى سعيـد الخُدْرِىّ ، وأبـو المتوكل النـاجـى ، وكثيـرا ما يُخَرّج عند الترمذىّ ، وكان بنـو سامـة بالعـراق أعـداءً لعـلىّ رحمه الله ، والذين خالفوا عليًّـا منهـم : بنو عبد البيت ، ومنهم علىّ بن الجَهْم الشاعر [فى تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٦ بـكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس ، أبو الصديق النـاجـى] .

وفى تهـذيب التهذيب ٧ / ٣١٨ علىّ بن داوود ، ويقال داوود أبـو المتوكل الناجى السامىّ ـ كتبت الساجى ـ البصرى .

أمـر عـوف بن لـؤى ونقلتـه

سبب انتمائه إلى غطفان : قال ابن اسحـاق : وأمّا عوف بن لُؤَىّ فإنـه خـرج فيمـا يزعمـون فى رَكْبٍ مـن قُريش ، حتّـى إذا كان بأرْض غَطَفـان بنِ سعـد بن قيس بن عيـلان أبْطِـئ به ، فانطلق مَن كان معه من قومه ، فأتَاه ثعلبة بن سعد ـ وهـو أخوه فى نسب بـنى ذبيان ـ بن بَغِيض بن ريث ابن غطفان ، وعوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان . فحبَسه وزَوَّجَه والْتَـاطَه وآخَاه ، فشاعَ نَسَبه فى بنى ذُبيـان . =

. . . . .

= وثعلبة فيما يزعمون الذى يقول لعوف حين أُبْطِىء به فتركه قومُه :

احْبِسْ عَلَىَّ ابنَ لُؤَىٍّ جَمَلَكْ

تَرَكَكَ القَوْمُ ولا مَتْرَكَ لكْ

... أن عمر بن الخطّاب قال : لو كنت مُدَّعِياً حيًّا من العرب أو ملحقهم بنا لادّعيت بنى مُرّة بن عوف ، إنا لنعرف فيهم الأشباه مع ما نعرف من موقع ذلك الرجل حيث وَقع ، يعنى : عوف بن لُؤَىّ .

نسب مرة : قال ابن إسحاق : فهو فى نسب غطفان : مُرَّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان ، وهم يقولون إذا ذُكِر لهم هذا النسبُ : ما ننكره وما نَجْحَدُه ، وإنه لأَحَبُّ النسب إلينا ..

قال ابن إسحاق : وحدثنى من لا أتّهم أن عُمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لرِجال من بنى مُرّة : « إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم فارْجعوا إليه » . =

. . . . . .

= شرح نهج البلاغة ج١ /٣٢٧ (ج٣) طبعة الحلبي

فأما القول في نسب بني ناجية فإنهم ينسبون أنفسهم إلى سامة بن لؤيّ ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وقريش تدفعهم عن هذا النسب، ويسمونهم بني ناجية، وهي أمهم وهي امرأة سامة بن لؤي بن غالب . ويقولون إن سامة خرج إلى ناحية البحرين مغاضبا لأخيه كعب بن لؤى، فى مماظّة كانت بينهما، فطأطأت ناقتُه رأسها لتأخذ العشب، فعلق بمشفرها أفعى، ثم عطفت على قتبها فحكّته به، فدَبّ الأفعى على القتب حتى نهش ساق سامة فقتله، فقال أخوه كعب بن لؤى يرثيه :

عين، جُودى لسامة بن لؤيّ علقتْ ساق سامةَ العلاقَهْ

ربّ كأس هَرَقْتَها، ابنَ لؤَيّ حذر الموت، لم تكن مُهراقَهْ

قالوا : وكانت معه امرأته ناجية . فلما مات تزوجت رجلا فى البحرين، فولدت منه الحارث، ومات أبوه وهو صغير، فلما ترعرع طمعت أمه أن تلحقه بقريش، فأخبرته انه ابن سامة بن لؤيّ بن غالب، فرحل من البحرين إلى مكة، ومعه أمّه، فأخبر كعب بن لؤى أنه ابن أخيه سامة، فعرف كعبٌ أمَّه ناجية، فظنّ أنه صادق فى دعواه فقبله، ومكث عنده مدة حتّى قدم مكّةَ رَكْبٌ من البحرين، فرأو الحارث فسلموا عليه وحادثوه، فسألهم كعب بن لؤَيّ : من أين يعرفونه ؟ فقالوا : هذا ابن رجل من بلدنا يُعرف بفلان. وشرحوا له خبره، فنفاه كعبٌ عن مكة، ونفى أمّه . فرجعا إلى =

. . . . .

= البحرين ، فكانا هناك ، وتزوج الحارث فأَعْقَب هٰذا العَقبَ ، وقال هٰؤلاء : إنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : عمى سامة لم يُعقب .

وزعم ابن الكلبيّ أن سامة بن لؤى ولد غالب بن سامة ، والحارث ابن سامة ، وأُم غَالِب بن سامة : ناجيَة، ثم هلك سامة ، فخلف عليها ابنُه الحارث بن سامة ، نكاح مقت ، ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا ، وان قوما من بنى ناجية بن جرم بن ربّان بن علاف ادّعَوْا أنّهُم بنو سامة بن لؤى ، وأن أُمهم ناجيَة هٰذِه ، ونسبوها هٰذا النسب ، وانتموا إلى الحارث بن سامة ، وهم الذين باعهم علىٌّ عليه السلام على مَصْقَلَة بن هبيرة ، وهٰذا هو قول الهيثم بن عدى . كل هٰذا ذكره أبو الفرج الأَصفهانى فى كتاب الأَغانِى الكبير .

ووجدت أنا فى جمهرة النسب لابن الكلبى كلاماً قد صرح فيه بأَن سامه بن لؤى أعقب ، فقال : ولد سامةُ بن لؤىّ : الحارث وأُمه هند بنت تيم ، وغالب بن سامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن ربان من قضاعة ، فهلك غالب بعد أَبيه ، وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، فولد الحارث بن سامة : لُؤيًا وعبيدة وربيعة وسعدا وأُمهم سَلْمى بنت تيم بن شيبان بن محارب بن فهر ، وعبدَ البيت ، وأُمه ناجية بنت جرم ، خلف عليها الحارث بعد أَبيه نكاح مقت : فهم الذين قتلهم علىٌّ عليه السلام .

وانظر فى شرح نهج البلاغة بعد هٰذا صفحات كثيرة عن مصقلة وخبر بنى ناجية . =

. . . . .

= وفى الأغانــى ، ج ١٠ ، فى ترجمة على بن الجهم

ذكر هٰذا الذى نقله صاحب شرح نهج البلاغة ، وفيه زيادة بعد قوله :
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلَّم أنه قال : عَمِّى سامة لم يعقب .

وكان بنــو ناجيــة ارتدوا عن الاسلام ، ولـمّـا ولى علىٌّ بن أبــى طالب رضى الله عنــه الخلافة دعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بعضهــم ، وأقام البــاقــون على الردّة ، فسباهــم واسترقّهــم ، فاشتراهم مصقلة ابن هبيــرة منــه ، وأدّى ثُلث ثمنهم ، وأشهــد بالبــاقى على نفسه . ثم أعتقهم وهرب من تحت ليله إلى معاوية ، فصاروا أحرارًا ، ولزمــه الثمن . فشعَّث على بن أبــى طالب شيئاً من داره ، وقيل بل هدمهــا فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قُتِل على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وزعم ابن الــكلبى أن سامة بن لؤى

ثم أضاف بعــد قوله : وهــم الذين باعهم على بن أبى طالب إلى مصقلة ،قال : ودليــلُ ذٰلك وأن هٰــؤلاء بنو ناجيــة بنت جرمٍ قَولُ علقمة الخصىّ التيميــىّ أحــد بــنى ربيعــة بن مالك .

زَعَمْتُم أن نَاجِــىَ بنــتَ جَــرم عجــوزٌ بعــدما بَلِــىَ السَّنَــامُ
فإنْ كانــت كذاك فَأَلْبســوهــا فإن الحَلْىَ للأُنــــثى تَمَـــــامُ

وهٰذا أيضــاً قول الهيثــم بن عدىّ ، فأمَّا الزبيــر بن بــكار فإنه أدخلهــم فى قريش وقال هُم قريشٌ العــازبــةُ ، وإنمــا سُمُّوا العــازبةَ ، لأَنهُمْ عَزَبُوا عن قــومهم ، فنسبوا إلى أُمّهــم ناجِيَة بنت جــرْم بــن رَبَّان ، وهو علاف ، وهو أوّل من اتخــذ الرِّحالَ العِلاَفيّة فنُسبت إليه =

. . . . .

= واسم ناجية ليلى ، وإنما سميت ناجية لأنها سارت فى مفازةٍ معه ، فعطشت فاستسقتــه ماء . فقال لهــا : « الماء بين يديك » ، وهو يريها السَّراب حتّى جاءت الماء فشربت وسُمِّيت ناجيــة .

(٣١ ظ) وحَبِيبــاً ، وجَحْوَان ، وجَابِرًا ، وسَعْدًا [1] ، وأُمُّهم عُدَيَّةُ بِنْتُ وَائلة بنِ كَعْبٍ ، من بَنِــي الحَارِث بنِ عَبدِ مَناة .

فولدَ وَائلةُ : ثعْلبَةَ ، وسَوَادًا ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بنِ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ مَناة .

فوَلد ثعْلبَةُ : وَهْباً ، وخِرَاشاً ، وأُمُّهما آمِنةُ بنتُ الحارث بنِ مُنْقِذِ ابن عَمرِو بنِ مَعِيصٍ ، وحَبِيبَ بن ثعْلبَة ، وأُمُّه من بنِي عَامِرِ بنِ لُؤيٍّ .

فولــد وَهْبٌ : مَالِــكاً الأَكْبَرَ ، وثعْلبَة ، وخلفاً ، وخالِــدًا الأَكْبَرَ ، وأُمُّهُم بِنْتُ كَعْبِ بنِ وَائِلة بنِ كَعْبٍ .

وعَبْدَ العُزَّى ، ومَالِــكاً الأَصْغرَ ، وخالِدًا الأَصْغرَ ، وناقِشاً ، وأُمُّهــم لُبْنى بِنْتُ عَمْرِو بنِ عُتْوَارَة بنِ عَائش بنِ ظرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

وزيْدًا وقيْســاً ، وأُمُّهما بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ مُنْقِذِ بــنِ عَمْرِو ابنِ مَعِيصٍ .

---

(١) فى مصعــب ٤٤٧ : فولد عَمْرو بن شيبــان : وائلةَ ، وردادا ، وحَجْوان ، وهلالا ، بــنى عمرو بن شيبــان . فولد وائلةَ بن عمــرو : ثعلبــةَ ، وأسدا ، ومَعْبَدًا وسوَادًا . فولد ثعلبــةُ بن وائلة : وَهْبــاً ، وخِدَاشا ، فولد وَهْبُ بن ثعلبة : مالــكاً الأَكبــرَ ، وخالدًا الأَكبــرَ ، وثعلبــةَ والجــذيــع ، وخلفــاً ، وعبــدَ العُزَّى بــن وَهْب ، ومالــكاً الأَصْغر ، وخالدًا الأَصغر ، وقيســاً وعَمْرًا ابــنى وهب . فولــد خالــدُ الأَكبــر بن وَهْبٍ ، قيْســاً ، وعَمْرًا وجُنادة ، فولــد قيس بــن خالد : الضّحاكَ ، وكان الضحاك هٰذا مــع معاوية .

أَما البــلاذرى فكالأَصل فى كل ما ذكر وضبط ، وبترتيبه .

[ومنهم : الضَّحَّاكُ بنُ قيْس(*) بنِ خالدِ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبٍ (بن ثعلبة ابن وائلة بنِ عمــرو بن شيبــان بن محــارب بن فهر) كان على شُرطِ (مُعاوية ، وولِى) الــكُوفة لمُعَاوِيَة ، وقُتِل يــوم المَرْجِ [1] ، وابْنُهُ عبد الرحمٰنِ بنُ الضَّحَّاكِ ، ولِى المَدِينة والمَوْسِم .

(*) (تبيين) الضَّحّاك بن قيْس ، بتمــام نسبه وُلِدَ قبْــل وَفــاةِ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم بسَبْــع ِ سنِيــنَ ، وكان على شُرْطَةِ مُعَاوِيَة ، رضى الله عنــه ، ثــمّ استعمله على الــكُوفَة ، ثم عَزَلَه عنها. فلمّا ماتَ يَزِيــدُ بَايَع الضّحّاكُ بــن قَيْس أَهْلَ الشام ِ لابْنِ الزُّبَيْــرِ ، واقتتلَ هو ومَرْوَانُ بمَرْجِ رَاهِطٍ ، فقَتَله مَرْوَانُ سنةَ أَرْبَــع وستِّين .

فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتُ الضَّحَّاك ، كانت امرأةً نَبِيلَةً ذات عَقْلٍ وَجَمَالٍ ،تزَوَجَتْ أُسَامَة بــن زَيْدٍ ، رَضِى الله عنــه ، بأَمْرِ النَّبِــىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم .

(قت) ـ ٤١٢ ـ الضّحّاكُ بن قيْسِ بنِ ثَعْلَبَة بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وكان استعمله مُعَاوِيَةُ ، رضى الله عنــه ، على الــكُوفةِ بعــدَ زِيَادٍ ، ثم صار بعد ذٰلِك مع عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنهما ، فقاتَلَ مَرْوَان يَوْم المَرْجِ وهو على قَيْسٍ كُلِّهَا ، فقتله مَرْوَانُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِــطٍ .

وكان ابْنُه عبدُ الرحمٰن بنُ الضَّحّاكِ عَامِــلاً لِيَزِيــدَ بنِ عبدِ المَلِك على المَدِينــةِ .

إلا أَنــه ترْجــمَ عنــه (قت) ـ ٤١٢ ـ الضَّحّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرىّ .

(١) [فى البلاذرى أيضا ، وقال هِشَام بن الــكلبىّ والهيثم بن عدىّ : وَلّى معــاوِيَةُ الضَّحَّاكَ بن قيس الكوفة سنة أَربــع وخمسين ، فأَقرّه =

وسَعِيـدُ بنُ كُلْثُوم (١) بنِ قيْسٍ ، وَلِـى دِمَشْق .

وحَبِيبُ (*) بنُ مَسْلمَة بنِ مَالِكٍ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبِ بـنِ ثعْلبَة بـنِ وَائلة بنِ عَمْرو بنِ شيْبَان بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان شريفـاً ، وله يَقُول شُرَيْحٌ القاضِى حِين بَعَثهُ مُعَاوِيَةُ (رضى الله عنـه) فى الخيْل مِن الشـامِ لنصْـرِ عُثْمَان (رضى الله عنـه) .

= عليها سَنَةً ، وكان الضحّاك يقول حين تَهَتك أَمْرُهُ بالمَرْج ، أو يقال لـه : أبا أنيس ، أَعَجْزًا بعد كيس ؟

فى البلاذرى ، وكان عبدُ الرحمٰن بن الضحـاك عامـلَ يزيد بـن عبد الملك على المدينة .

(١) فى الأصل فوق – سعيد بن كلثوم جملة «كذا فيهما ، هٰذا وفى مصعب ٤٤٧ «وسويد بن كلثوم» . أما البلاذرى ففيه : الأسود بن كلثوم بن قيس ولى دمشق

(*) (تبيين) : حبيب بنُ مَسْلَمة ، يُكنى أبا عبـد الرحمٰن يقال له : حبيب الرُّومِ لكَثْرةِ دُخُولِه إليهم ونَيْلهِ منهم . وَلاَّهَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رضى الله عنه ، الجَزِيرَةَ إذ عَزَل عَنْهَـا عِيَاض بنغَنْمٍ ، وضَمَّ إليه ارْمينية وأذربيجَان ، ثُمَّ عَزَله عنْهـا ووَلَّى عُمَيْرَ بن سَعْد .

مُرَّةُ بنُ حَبِيبٍ الفِهْرِىُّ ، رَوَى عن النَّبىّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم «أنا وكَافِلُ اليَتِيم فى الجَنَّةِ كَهَاتَيْن» وقَرَن بين إصبعيه : السبابةِ والوُسَطى .

فى (التَّبْيين) ذَكَر فى مُتَابَعَةِ ذِكْر بَنى مُحارِبِ بنِ فِهْرٍ ولم يَسلسل النَّسبَ إلى مُنْتهاه . =

(٣٢ و) كُلُّ امرِئٍ يُدعَى حَبِيباً ولَو بَدَتْ
مُرُوءتُه يَفْدِى حَبِيبَ بَنِى فِهْرِ
إمَامٌ يَقُودُ الخَيلَ حتَّى كأنَّمَا
يَطَأْنَ برَضْرَاضِ الحَصَى جَاحِمَ الجَمرِ (١)

ـ ٣٢ مخت ـ

وَوَلدَ خِرَاشُ بنُ ثَعلبَةَ (بن وائِلَة بن عَمرو بنِ شيبَان بن محارب بن فهـر) عَاصِماً ، ويقال : ثَعلَبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ ضَبَاب بنِ حُجَيرِ بن عَبدِ ابن مَعِيصٍ] ، عِدَادُهُم فى بَنِى تَمِيمٍ فى بَنِى حَدَّانَ (*) بنِ قُرَيـعٍ .

= أَبو عَبد الرحمٰن الفِهرِىّ ، شَهِدَ حُنيْناً والطائـفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

المُستَوْرِدُ بنُ شَدَّادِ بنِ عَمْرٍو الفِهْرِىّ ، رَوَى عنه أَبو عبد الرَّحْمٰن الجبلىّ أنه قال : رأَيْتُ رَسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يُخَلِّلُ أَصَابِعَ رِجْلَيه فى وضُوئِه ، ويقال : «كان غلاماً حين قُبِض النَّبِىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ولٰكنه سَمِع منه ووَعَى عَنْه» .

(١) مصعب ٤٤٧ : ألاَكُلُّ من يدعى .. همام يقود .. فاحم الجمر . والبلاذرى : أمير يقود الخيل .

(*) قال عند ذِكْرِ هٰذَا فى بنى قُرَيعٍ : قال الكَلْبِىّ : هٰذا حَدَّان ، وفى الأَزْدِ حُدَّان ، وجَدَّان بن جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ .

وفى هَمْدَان ، وهو فى رِوَايَةِ يَحيَى ، لَيس عن ابنِ حَبِيبٍ : ذُو حُدَّانَ بنِ مُعَاوِيَةَ . [فى كتاب «مختلف القَبَائل ومؤتَلَفُها» لابن حبيب راوى هذه =

وولدَ حَبِيــبُ بنُ عَمرٍو (بن شَيبَانَ بن مُحَارِب بن فهْــرٍ) عَمرًا ، وهو آكِلُ السَّقْبِ ، سُمِّى بذٰلِكَ لأَنَّه أَغارَ على بَكْرِ بنِ وَائلٍ ، ولَهــم سَقْبٌ يَعبُدُونَه ، فأَخَذَ السَّقْبَ فأَكَلَه .

والأَحَبَّ ، وظهــرًا ، وأُمُّهمــا السَّودَاءُ بِنْتُ زُهــرَةَ بــنِ كِلاَبٍ ، وتَيمــاً ، وأُمُّه من بَنِــى الأَدرَمِ] ، منهــم ضِرَارُ بنُ (*) الخَطَّابِ

= الجمهرة : ، فى الأَزد حُدَّان بن شمس . فى تميم : حَدَّان بن قُرَيــــع . فى ربيعــة : جَدَّان بن جَلِيلة . فى أَسد بن خُزيمة : خَدَّانُ بن عامــر بن هِــرّ ، وفى همــدان : ذو حُدَّان بن شُراحيل بن ربيعة بن جُشَمٍ ؛ » .

(*) فى (التبيين) ضِرَارُ بــنُ الخَطَّابِ ، بتمامِ نسبه كمــا هنــا ، أَسلَم يَــومَ الفَتْــحِ ، وكان رَئِيسَ فِهْرٍ ، ومِــن فُرسَانِهــم وشُعَرَائِهِمْ المُجَوِّدِين ، قــال الزُّبَيرِ : لم يَكُنْ فى قُرَيشٍ أَشْــعرُ منــه ، وبعــدَ مَوتِــه عَلِــىُّ بنُ الزِّبَعْرَى .

وضِرَارٌ أَحَدُ الأَربَعَةِ الذين وَثَبُوا الخَنْدَقَ . وقــال ضِرَارٌ لأَبِــى بكرٍ ، رضى الله عنــه : نحــن كُنَّا لقُريشٍ خَيرًا مِنْكُم ، نحــن أَدخَلْنَاهــم الجَنَّةَ وَأَورَدتُموهم النَّارَ . وقال للأَنصارِ : زَوَّجت يــومَ أُحُدٍ منــكم أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً مِن الحُور العِيــن .

ولمَّا كَانَ يَومُ الفَتْــحِ كانَتْ رَايَةُ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّمَ مع سَعدِ بنِ عُبَادَةَ رَضِى الله عنــه ، فقال :

اليَــومَ يَــومُ المَلْحَمَــــهْ
اليَــومَ تُستَحــلُّ الحُرمَــــهْ =

= [سيـــرة ابن هشـام والروض الأُنف . « فتح مكة »..]

فخافَتْه قُرَيْشٌ ، فقال ضِـــرَارٌ .

يا نَــبِيَّ الهُدَى ، إِلَيْكَ لَجَا حَــيُّ قُرَيْشٍ ، وأَنْــتَ خَيْـــرُ لَجَــاءِ

حِين ضَاقَتْ عَليهِــمُ سَعَــةُ الأَرْ ضِ ، وعَــادَاهُــمُ إِلٰــه السَّمَــاء

والْتَقَتْ حَلقَتَا البِطانِ عَــلَى القَوْ مِ ، ونُودُوا بالصَّيلَمِ الصَّلعاء

إنّ سَعْدًا يُرِيد قَاصِمة الظَّهْـــــــرِ بِأَهْلِ الحَجُون والبَطْحــــاء

[الروض الأُنف] ، وبه بعد ذٰلك زيادة ثلاثة أبيات هــى :

خــزْرَجِــيٌّ لو يَسْتَطِيــع من الغَيْـــظِ رَمَــانـــا بالنَّسْرِ والعَــوَّاء

فلئِـنْ أَقْحم اللِّــواء ونَــادى : « يــا حُمَاةَ اللواءِ ، أَهْلَ اللّواء »

لتكُونَــنَّ بــالبطـاحِ قُــرَيشٌ بُقْعَةَ القاعِ فى أَكُــفٍّ الإِماء

كذا « بقعة» ولعلها « نقعة» . (أَرجح أَنها « فقعة القاع » ، وهى الكمأَة ، تكون فى الصحراء ، تدوسها الأَرجل ، فالشاعر خشى أَن تذل قريش إذا بقيت القيادة لسعد ـ م . خ . ت).

فأَمَرَ رَسُــولُ اللهِ صلّى اللهُ عليــه وسلّمَ أَنْ تُؤْخَذ الرَّايَةُ مِنْ سَعْد ، فدَفَعهــا إلى الزُّبَيْرِ ، رضى اللهُ عنــه ، وقيل : إلى قَيْسِ بنِ سَعْد .

(قَد) كان ضِرَارُ بــنُ الخَطّاب يُحَدِّث أَنَّــه هــو الذى فَطَّنَ خَالِدًا يَوْمَ أُحُــد إِلى خُلُوِّ مَوْضِع الرُّمَاةِ فى رَأْسِ عُنَيْنٍ ، ويتَرَحَّمُ على الأَنصارِ ، ويَصِــف شَجَاعَتَهــم ، وقيل إنَّه لما طَعَن عَمْرَو بن مُعَاذ فأَنْفَذَه .

قال : لا تَعدمَنّ رَجُلاً زَوَّجَكَ من الحُورِ العِيــن .

الشــاعِر المعــروف بابن الزِّبَعْرَى اسمُه عبدُ اللهِ ، من بنى سَهْمِ بنِ عَمْرٍو ، من قُرَيش ، وهُنَا فى الحَاشِيَة هٰذِه من التبيين فى أَولها : قد قال =

ابن مرداسٍ بن كبير بن عَمرِو بنِ حَبِيبِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان فارِسَ قُرَيشٍ وشَاعِرَهم .

[وحَفْصُ بنُ مِردَاسٍ كانَ شَرِيفاً .

وَوَلَدَ جَحوَانُ (*) بنُ عَمرٍو : المُغْتَرِفَ ، واسمُه أُهَيبٌ ، وعَبدَ اللهِ ، ومَالِكاً وأُمُّهُم بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصرِ بنِ عَبدِ بن عَدِيِّ بنِ الدِّيلِ بنِ بَكْرٍ .

منهم] رَبَاحُ بنُ المُغْتَرِفِ ، واسمُه أُهَيبُ بن جَحوَانَ بن عَمرِو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْرٍ كانتْ له صُحبَةٌ ، وهو شَرِيكُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ فى التِّجَارَةِ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ بنُ رَبَاحٍ .

[ووَلَدَ سَعدُ بنُ عَمرٍو : وَهباً ، ومَالِكاً ، وضِبعَاناً ، وأُمُّهم سَلْمُ (٣٢ ظ) بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ / بن مُنْقِذٍ .

منهم] نَهْشَلُ بنُ (**) عَمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ (بن سَعدِ بن

= عَلِيٌّ ابنُ الزِّبَعْرَى ، فرُبما يكون وَهماً من ناسخٍ ، وقوله : إن ضِرَارًا أَسْلَم يومَ الفَتْحِ ، وأَنَّه قال الشِّعْر الذى ذُكِرَ فى الحاشية يَدُلُّ على أنه استَقْبَل النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قبلَ دُخُوله مَكَّةَ ، وإلاَّ فكيف يَصِحّ هٰذَا .

(*) كذا قد جاء فى الأَصل . وفى نسخة ياقوت : خرج عن بنى حبيب بن عمر إلى أخوين له ، جحوان وسعد ، ثم عاد إلى ابنه الأَحب [هٰذا وفى المختصر والأَصل : جحوان ، وكذٰلك بالهامش ، أما مصعب ٤٤٨ ففيه : حجوان] .

(**) (تبيين) نهشل بن عَمْرٍو ، كُنْيَته هنا وصِفَتُه ، ثم قال : قُتِل بنوه خَمْسَة يوم الحَرَّة .

عَمْرِو ابن شَيبَان بن محارب بن فِهْر) كانَ مِن عُظمَاء قُرَيش ومَطَاعِيمِهِمْ [وبنوه عبدُ الرحمٰن وعبدُ الله ونَضْلَةُ وقَطَنٌ وصَالِحٌ ، قُتِلُوا يومَ الحَرَّةِ .

ووَلَدَ الأَحَبُّ بنُ حَبِيبٍ : حِسْلاً وعَمْرًا ، وأُمُّهما بِنْتُ عائش بن ظَرِب .

منهم كُرزُ بنُ (*) جَابرِ بنِ حِسْلٍ (بنِ الأَحَبِّ بن حَبِيب بن عَمرِو بن شَيبَانَ بن محارِبٍ) قُتِلَ يومَ الفَتْحِ شَهِيدًا .

[ووَلَدَ تَيمُ بنُ حَبِيبٍ حِذْيَماً ، والأُخَيْفَ ، ومُحَلِّماً ، وأُمُّهم بِنْتُ جَابِرِ بنِ كبيرِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبانَ بنِ محاربِ بنِ فِهْرٍ .

فَوَلَد حِذْيَمٌ : أَسِيدًا ، ومَالِكاً ، وأُمُّهما مِن خَثْعَمٍ .

(*) (تبيين) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، أَسْلَم بعدَ الهجرةِ ، وكان قَبلَ إسلامِهِ قد أَغارَ على سَرْحِ المَدِينَةِ ، فخرجَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فى طَلَبِه حتَّى بلَغَ سَفوانَ ، وَادٍ بناحِيَةِ بَدْرٍ ، فلم يُدْرِكه ، وهٰذِه بَدْرٌ الأُولَى فى قَوْلِ ابنِ اسحاق ، ثُمَّ أَسلمَ كُرْزٌ فحسُنَ إسلامُه ، وولَّاه صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ الجَيْشَ الذى خَرَجَ فى أَثَرِ العُرَنِيِّينَ . وكانَ فى خَيْلِ خَالِدٍ يومَ الفَتْحِ ، فضَلَّ هُو وحبيشُ بن خَالِدِ الكَعْبِىُّ الخُزَاعىّ أخو أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزاعِيَّة ، ولَقِيهمَا المُشْرِكون فقتلوهما .

(جَمْهَرَة) حُبَيْشُ : الأَشْعَرُ بنُ خالِدِ بنِ خُلَيْفٍ ، وكذا نَسَبُ أُمِّ مَعْبَد (طب) .

خَلَّط فى خ سَقِيمَةٍ ، وصَحَّفَه بخُنَيْس ، وجَعَل الأَشْعَر أَبَاه خَالِدًا .

(شق) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بن حِسلِ بنِ الأَجَبِّ . وذكر اشتقاقه مِن الجَبِّ وهو القَطْع ، فهو عنده بالجيم .

فوَلد أسيدٌ : عَوفاً ، وقَيساً ، وحُجْرًا ، وعِصمَةَ ، وأُمُّهم التُّحْفَة بِنْتُ عَوفِ بنِ الحَارث بن مُنْقذِ بنِ عَمرِو بنِ مَعِيصٍ .

ووَلَد] شَمخُ بنُ مُحَارِبٍ [1] (بن فِهْرٍ) [عُبَيْدًا ، ووَهْباً ، وتَيْماً ، وعَائذًا ، ورَبِيعَةَ ، ومُعَاوِيةَ ، وعَامِراً ، وأُمُّهم بِنْتُ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامرِ بنِ صَعصَعَةَ .

فوَلَد رَبِيعَةُ : سَلَامَانَ ، وعَامِرًا ، وقَيْساً ، وأُمُّهم بِنْتُ عائِش بنِ ظَرِبٍ [2] بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

هٰؤلاء بنو مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ .

ووَلَدَ الحَارِثُ بنُ فِهْرٍ : وَدِيعَةَ ، وضَبَّةَ وظَرِباً وضَبَاباً ، ومُضِبًّا [وأُمُّهم الوَارِثَةُ بِنْتَ الحَارِثِ بنِ مَالِكٍ بن كِفَانَةَ] ، وقَيسَ بنَ الحَارث وهو الخَلَجُ (*) ، مِن بَقِيَّةِ العَمَالِيقِ ، ويَمًّا وخُذاعَةَ [3] وعَمِيرَةَ ونَصراً

---

(1) فى المختصر قال : ومن بنى محارب لصُلبه : شمخُ بنُ محارب بن فهر ، وله أولاد .

(2) هنا ضبط «ظَرِب» وفى مصعب ٤٤٣ «وضرِباً وضبَّاباً» وزاد : ودَعْدًا ونِعْماً» .

(*) فى الأَصل هو الخلج ، وفى نسخة ياقوت : وهم الخلج ، وعلى الحالين فالمراد بنو قيسٍ وحده .

[فى المختصر وهم الخلج] هٰذا وضبط مصعب ٤٤٣ الخَلْج ، وضبط الأَصل هنا «الخَلَج» أما فى (٣٤) و والمختصر فضبطها الخُلجُ . وتحت الخاء أيضاً كسرة فكأَنَّهَا بكسر الخاء وضمها .

(٣) فى المختصر . وجُذَاعَة ، وفى مصعب . وجَذَاعة أَما المثبت فكالأَصل.

(٣٣و)

[وبَتِيرَةَ، وسَعْدًا، درجا، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ النَّضْرِ.

فولَدَ وَدِيعَةُ: عَمِيــرَةَ، وعبدَ العُزَّى، وعَامِــرًا، ومَالِــكاً، وأُمُّهم عَمِيــرَةُ بِنْتُ الأَحْمَرِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ.

فوَلَدَ عَمِيرَةُ: عَامِرَةَ، وخَالِدًا، وتَيْماً، وحَبِيباً، وطَرِيفاً، وأُمُّهــم عَمِيــرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ الحَارِث بن تَمِيم بنِ مُرٍّ (١).

فولَدَ عَامِرَةُ: عبدَ العُزَّى، وعبدَ الله، وسَلَمَةَ، وقَنِيعاً (٢)، وقيْساً، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ وَائِلَةَ بنِ ظَرِبِ العَدْوَانِيّ (٣).

فوَلَدَ عبــدُ العُزَّى: أَبَا هَمْهَمَةَ وهــو عَمْروٌ، وطَرِيفــاً، وسَلاَمَانَ (٤) وجَابِــرًا، وأُمُّهــم قِلاَبَةُ بِنْتُ عبــدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ].

منهم شَقِيقُ (*) بنُ عَمْرِو بنِ فُقَيْمِ بنِ أَبِــي هَمْهَمَةَ (وهو عَمْرُو

---

(١) فى مصعــب ٤٤٣: ابن تــيم بن مــرّة.

(٢) فى مصعب: وسلمة ومبيحاً وقيساً وسلمان وسلامة ومَسْلَمَة.

(٣) فى مصعب: وظرب بن عدوان.

(٤) فى مصعــب: وسلمان.

(*) (شق) شَرِيك بن عَمْرو بن فُقيم بن أبــى هَمْهَمَة كان عظيم القَدْر فى قريش. وذكر اشتقاقه من الشَّركة. فلعله قد اشتبه هنا باسم شقيق الذى بعــده. وذكر هناك أيضــاً شقيق بن سَلاَمَان.

[لم استــدل فى الاشتقاق علــى موضــع شريك ولا شقيق، هــذين المذكورين هنــا عن الاشتقــاق].

ابنُ عبد العُزَّى بن عامِـرَةَ بن عميـرَة بن وَدِيعَةَ بن الحارث بن فِهرٍ)
كان شريفاً .

وعَمْرُو بنُ شَقِيـقِ بنِ سَلاَمَانَ بنِ عبدِ العُزَّى (بن عَامِرَة) القائلُ .

لا يَبْعُدَنَّ رَبِيعَةُ بـنُ مُكَدَّمٍ وسَقى الغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنُوبِ (١)

ووَلَدَ ظَرِبُ بنُ الحـارثِ : عائشـاً ، وأُمَيَّةَ ، وعبـدَ اللهِ ، ومَالِـكاً ،
وأُمُّهـم سَلْمَى بِنْتُ لُؤَىٍّ بنِ غَالِـبٍ .

---

(١) مصعـب ٤٤٤ وانظـر مراجعـه ، الأغانى ١٤ / ١٣٢ ، وشرح ديوان حمـاسة أبـى تمام (ط القاهـرة ج ٢ ص ٣٢١ – ٣٢٢ ، ولباب الآداب ١٨٥ ، والبيت مذكور أيضا فى جم ص ١٦٦

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$.

لا يبعـدن ربيعـة بـن مُـكَدَّم وسقـى الغوَادِى قبرَه بذنـوبِ
نفرت قلوصى من حجارة حـرَّةٍ بُنِيتْ عـلى طَلْق اليَدَيْنِ وَهُـوبِ
بُنِيَـتْ على بَطلٍ وفَارِسٍ مُشْهـرٍ نَهْـدٍ مَرَاكِلُهْ أَغَـرُّ ذنُـوبِ
[كذا ولعلهـا ، وثوب »]
نفرت قلوصى ساعةً فـزجَرتها ومَا أراهـا وهْى غيـر هَيُـوبِ
لا تَنْفرى ، يا ناق ، منـه فإنَّه سَبَّـاء خَمْر مِسْعَـرٌ لحُـروبِ
نعـم الفتى أدّى نبيشـة بَــزَّه يوم الكُدَيْدِ ، نبيشة بن حبيـبَ
لولا السفارُ وطولُ خَـرْقٍ مَهْمَـهٍ لتَرَكْتُهـا تَحبُو عـلى العُرقُـوبِ
لله درُّ بَـنى عـلىٍّ ، إنهـم لم يَجْشِمُوا غَزْوًا كوَلْـغِ الذِّيب
وكان الذى قتل ربيعـةَ نُبَيْشَةُ بن حبيب بن رباب بن رواحة بن =

فولد عائشُ : عَمْرًا ، وعَامِرًا ، وعبدَ العُزّى ، وعَبْدَ شَمْسٍ ، وأُمَيَّةَ [١] وعُتْوَارَةَ ، وأُمُّهم بِنْتُ وَهْبِ بنِ الأَدْرَم [٢] .

فوَلَدَ عَمْرُو : أُمَيَّة ، وعبــدَ شَمْسٍ وجَحْدَماً ، وأُمُّهــم بِنْتُ أُمَيَّة بــنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ .

(٣٣ ظ)

ومنهم [جَبِيذُ [٣] بنُ عَوْفِ بنِ عبدِ شَمسِ بنِ عمرٍو (بــن عائش بنِ ظَرِب بن الحارِثِ بن فِهْرٍ) كان شريفاً ، وهم بالمَدِينَةِ [من ولده]] .

[و] عبــدُ الرحمٰنِ بنُ عُتْبةَ بنِ أبــى إيــاسِ بنِ الحارِثِ بنِ عبدِ بنِ أَسَدِ بنِ جَحدَمٍ (بن عمــرو بن عائش بن الظَّرب بن الحارث) قَتَلَه مَروَانُ بنُ الحَكمِ بمِصرَ .

[ووَلَدَ أُمَيَّةُ بنُ ظَرِبٍ : خَالِدًا ، وعَامِرًا ، وأَسدًا ، وذِئْبــاً ، وأُمُّهــم نُعْمُ بِنْتُ كَعبِ بنِ لُؤَىٍّ .

= مُليل السُّلَمــىّ . فى المرزوق ٩٠٥ ـ ٩٠٦ أربعة أبيــات الأول والثانى والخامس والسابع. وانظــر الأنــوار ومحاسن الأشعــار ١ / ١١٦ . وزاد بيتــا بعــد «لولا السعار» وجعله قبــل «نعم الفــتى . .» وهــو :

فَرَّ الفوارس عن ربيعة بعــدما نجــاهمُ مــن غمــة وكروبِ

وانظــر مراجعــه ، فهــى أكثر وأوفى .

(١) فى مصعــب ٤٤٤ : وأميمة .

(٢) فى مصعب : بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

(٣) فى المختصــر : جُبَيذَة ، وفى مصعــب ٤٤٤ جُنَيدة . وفى الأصل وضــع فتحــة أيضــاً على البــاء فكأنّه يقرأ جَبِيذ وجُبَيذ .

فولَدَ خالِدُ : عَمْرًا ، وسَعِيدًا ، وعُبَيْدًا ، وسُفْيَانَ ، ومَالِكاً وعَبْدًا ، وأُمُّهم بِنْتُ مَالكِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ المُصطَلِقِ .

منهم] سُبَيعُ بنُ عَمرِو بنِ خَالد (بن ظَرِب بن الحارثِ بن فِهْرٍ) الذى يقول له أبو طَالبٍ :

كما قد لَقِينَا مِنْ سُبَيْعٍ ونَوْفَلٍ(١)

[وكان تَوَلَّى مُعرِضاً غير آيلِ]

[وولَدَ عَامِرُ بنُ أُمَيَّةَ : عبدَ اللهِ ، ولَقِيطاً ، وأُمُّهما زَينَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمر (٢) بنِ مَخْزُومٍ .

منهم] نافِعُ بنُ عَبدِ قَيسِ بنِ لَقِيطِ (بن عامِرِ بن أُمَيَّةَ بن ظرِب بن الحارثِ) الذى كان مع هَبَّارِ بنِ الأَسوَدِ(*) يومَ عَرَضَ لزَينَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

---

(١) انظر الروض الأنف، شعر أبى طالب فى معاداة خصومه وجعل العجز :

وكُلٌّ تَولّى مُعرِضاً لم يُجَامل

والمثبت من البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$ والبيت من قصيدته المشهورة التى فيها :

كذبتم وبيت الله نبرى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

ولم يذكر فى الخزانة ضمن القصيدة .

(٢) فى الأصل «عمرو بن مخزوم» وصحته «عُمَر» انظر فى مصعب ٢٩٩ ، والأصل ٣٠ و ، ٣٠ ظ .

(*) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزى بن قُصيّ .

[ومنهــم عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَدِيٍّ بنِ نافــعٍ بنِ عبدِ قَيسٍ ، وَالِــى أَفْرِيقِيةَ . ولهــم بهــا عَدَدٌ .

وعَبدُ الرحمٰنِ بنُ أَبِــى مَعْمَرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ إِياسِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ عامــرٍ ، وهُم بالمَدِينَةِ] .

ووَلَدَ ضَبَّةُ بنُ الحارثِ بنِ فِهْرٍ : أُهَيْبــاً [وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ غَالِبِ ابنِ فِهْرٍ] وهِلاَلاً (١) ، [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ بنِ عَامِرِ بنِ صَعصَعَةَ] .

(٣٤و)

[منهم] أَبــو عُبَيْدَةَ (*) (رضى الله عنه) وهــو عامِــر بنُ عبدِ اللّٰهِ

---

(١) فى مصعــب ٤٤٥ وهلالا ومالــكاً وعبد الله وعمــرا ، وأُمهــم سلمــى بنت الأَدرم ، فولد أهيبُ بن ضبة : هلالاً ، وأُمه هند ابنةُ هــلال بن عــامــر بن صعصعة ، فولد هلالُ بن أهيب : الجراحَ ويزيدَ وعبد الله ، وأُمهــم بنت عمــرو بن عُتْوارة بن عائــذ بن ظرِب وولد عبدُ الله بن الجراح ، أبا عبيــدة .

وفى البــلاذرى ٧٤٠ .

فــولد ضبة بن الحارث بن فهــر : أهيبَ بن ضبة ، وأُمُّــه عاتكة بنت غالب بن فهــر ، وهــلالَ بن ضبة ، ومالكَ بن ضبة ، وعبدَ الله بن ضبــة ، وعمرَو بن ضبة ، وأُمُّهــم سلمــى بنتُ تيم الأَدرم .

فولد أهيبُ : هلالَ بن أهيب ، وأُمه هند بنت هلال بن عامــر ،

منهــم أبو عبيــدة عامــر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيــب بن ضبة بن الحارث بن فهــر .

(*) فى (أسباب النزول) . فى آخــر المجادلة (لا تَجِدُ قَوْمــاً) =

ابنِ الجَرَّاحِ بنِ هلاَلِ بنِ -٣٣ مخت- أُهَيْبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بن فِهْرٍ (١) ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ [وولَدَ مَالِكُ بنُ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ : هِلاَلاً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ (٢) بنِ عَامِرِ بن صعصعة] .

[منهم] سَهْلٌ وصَفْوَانُ ابْنَا وَهْبِ (*) بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ

= الآية / ٢١ من سورة المجادلة - ذكر فى بعض رواية من روايتين : من -ببيه .. أن أبا عبيدة ، رضى الله عنه ، قتل أباه عبدَ الله بن الجراح يومَ أحد .

(١) فى مصعب ٤٤٥ ، أن أم أبى عبيدة هى أُميمة بنت غَنْم ابن جابر بن عبد العُزّى بن عامرة بن عميرة ، وكذلك فى البلاذرى ، وزاد : بن عميرة « بن وديعة بن الحارث بن فهر » .

(٢) فى مصعب ، جعلها : أم هلال بن أهيب بن ضبّة ، وأن هلال بن مالك بن ضبّة أُمّه هند بنت عامر بن صَعصعة .

(*) قال هنا : سَهْل وصَفْوان ابنا وَهْب ، ولم يأْت فى المغازى ، فى البدريّين من هؤلاء إلا سُهَيْل وصَفوان ابنا بيضاء ، ولم يقل من أبوهما .

(تبيين) سُهيل بن بيضاء فيه خلاف ، هل شهد بَدْرًا أم لا .
[فى مصعب ٤٤٦ : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك .

وفى أبى عبيد : سُهيْلُ وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال ابن أُهَيْب ، وأُمهما بيضاء ، بها يُعْرفَان ، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فِهْرٍ] .

عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلاَلِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحَارِثِ) شَهِدَا (*) بَدْرًا مَعَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ . [وأُمُّهما بَيْضَاءُ ، وهى دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بنِ عائشِ [1] بنِ ظَرِبِ ابنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

[وعياضُ بنُ عَبْدِ غَنْمِ (**) بنِ زُهَيْرِ بنِ أبى شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةِ

(*) كذا فيهما ، وينبغى أن يكون شهدَا أو شهد فلان أحدهما ، فى نسخة ياقوت شهد بدْرًا .

(1) فى مصعب ، ابن عمرو بن عائش .

(**) فى فتوح الشام : تأْليف هذا هشام ، فى نسخة قديمة تاريخ نسخها سنة ٢٩٧ عياض بن عَبْد غَنْم ، كما قال هنا فى (جمهرة) فربما يكون ابن قيس الرقيات ترك عَبْدًا لضرورة الشِّعر ، فتَبِعَ الناس لفظَ شِعْره ، والله أعلم – سيأْتى بيت ابن قيس الرقيات – ولم يقل فى الفتوح إن أبا عُبَيْدة رضى الله عنه استخلف عياضاً ، بل إن مُعَاذ بن جَبَلٍ رضى الله عنه خليفة أبى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، وإن كان عنى بهذَا حِمْص ، فما جاء ذٰلك أيضا هناك ، بل وَلِىَ حِمْصَ حَبِيب بن مَسْلَمة الفِهْرىّ ، ثمّ عزله عُمَر رضى الله عَنْه ، بعبد الله بن قُرْطٍ الثُّمَالىّ ، والله أعلم .

[هٰذا وفى مصعب : وأبى عُبَيْد ، عياض بن غَنْم] .

(تبيين) ذَكَرَ عِيَاضَين : عِيَاضَ بنَ زُهَيْرٍ ، هاجرَ إلى الحبشة وشَهِدَ بَدْرًا ، وتُوفِّىَ بالشام سنة ٣٠ .

وعِيَاضَ بنَ غُنْمٍ – ضبطها بضم الغين وكذٰلك الآخر : ابن زُهَيْر =

بنِ هِلالِ (بن مالِكِ بن ضبّة بـن الحارث) كانَ شَرِيفـاً ، وله فُتوح كَثِيرَةٌ بنَاحِيَةِ الجَزِيـرَة ، وكانتْ عِنْدَه أُمُّ الحَكَمِ بِنْتُ أَبِى عَدْنـانَ فأَسْلَمَ ، ففَرَّقَ بَينَهمـا الإِســلامُ [1] .

= وتَمَام نَسبه فيـه : أُهَيْب مَكَانَ مَالكِ ، استخلفه أَبو عُبَيْدَةَ ، رضى الله عنـه ، لمـا ماتَ ، فأَقَرَّه عُمَرُ ، رضى الله عنـه ، ثمَّ مـاتَ عِيَاضٌ ، فأَمَّرَ عُمَرُ رضى الله عنـه سَعِيـدَ بنَ عَامِرِ بنِ حِذْيَمَ .

وعِيَاضُ بـن غنْمٍ افتَتَحَ عامَّةَ الجـزيرةِ والرَّقَّةِ ، صَالحَ وُجوهَ أَهلِهَـا ، وهـو أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إِلى الرُّومِ ، وكان شريفـاً ، قال ابْنُ قَيْس الرُّقَيَّات :

وعِيَاضٌ وما عِيَاضُ بنُ غنْـمٍ   كانَ مِنْ خَيْـرِ مَنْ أَجَنَّ النِّسَاءُ

الاستيعـاب وفى مصعـب ٤٤٦ .

وعيـاضٌ منَّا عيـاضُ بن غَنْمٍ   عِصْمَةُ الجارِ حِينَ جُبَّ الـوَفَاءُ]

(قـت) ٥٦٩ فى ذكر فَتْح الجَزِيـرة عِيَاضُ بن غـنم ، كذا .

(قـد) كمـا فى (تبيين) : عِيَاضُ بنُ زُهَيْرٍ ، لٰـكن ابنَ عَائـذ رَوى عن الوَلِيـد عِيَاض بن أَزْهَر .

وأَلحـقَ ابنُ هِشَامٍ فى (سير) مِمَّن لم يَذْكُرْهم ابـنُ اسحـاقَ : عِيَاضَ بنَ أَبِـى زُهَيْر ، فكتبهـا النـاسِخ كُنْيَةً . وابن عائـذ عـن الوَلِيـد أَيضـاً ، وعِيَاضُ بنُ أَبِـى سَرْحٍ ، وعن غيـرِ الوَلِيـدِ كما فى (قـد) مَعْمَرُ بنُ أَبـى سَرْحٍ وعَمْرُو بنُ أَبِـى عَمْرٍو .

(١) كذا فى الأَصل ، وفى أَبـى عبيـد كانَت عنده أُم الحكم بنت أَبـى سفيان ، وكذٰلك جاء فى الاستيعـاب فى ترجمتها ، وكذٰلك هى =

[و] عَمْرٌو ، ووَهْبٌ (*) ابْنا أَبِـي سَرْحٍ (**) بنِ رَبيعـةَ بنِ هِلالِ بنِ مَالكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحارِث) شَهِدَ بَدْرًا مـع النَّبـيِّ (1) صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ .

[ووَلَدَ يَمٌ (2) بنُ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ : مَالِـكاً وقُنَيْنـاً فولَدَ مَالِكُ بنُ يَمٍ : قُشَيْرًا .

ووَلَدَ قُنَيْنُ بنُ يَمٍ : قَيْسـاً .

ووَلَدَ] قَيْسُ بنُ الحَارِث وهـو الخُلْجُ : (3) [عَدِيًّـا وعَلَقَةَ (4)] .

= في ترجمتها في الإصابة * أخـت معـاوية شقيقتـه . . . ففارقها عياض بن غنم .

(*) في نسخـة ياقوت : عمـرو ووهيب ابنا . .

(**) (سيـر) جعـل عَمْرًا : ابنَ أَبِي سرح ، ولم يذكر معْمرًا .

(تبيين) مَعْمَر بن أَبِـي سَرْح ، شهـد بدرًا ، في قـول ابن عُقبـة ، زاد ابنُ إسحاق عن غيـره ، في هؤلاءِ من أهلِ بَدْرٍ : عَمْرَو بنَ الحَارث ابن زُهيـر بن أَبِـي شدَّاد بن رَبيعـة بـن هـلال بن أُهَيـب بـن ضَبَّة بن الحارث بن فهـر .

(1) في المختصـر «مـع رسول الله» .

(2) كتبـت في الأصل هنـا «يريـسم» .

(3) ضبْط أَبِـي عبيد المخطوط «الخُلُج» وقال : قال الزبير : إنما سُمُّوا الخُلُج لأَنَّهُمْ نـزلوا الخُلُج بالمدينـة» .

(4) في مصعـب : 446 : وعلقـمة .

فوَلَدَ عَدِىٌّ : صُبْحـاً ، وسَيَّارًا (١) .

فوَلَدَ صُبْـحٌ : عَامِرًا .

فولَدَ عَامِرٌ : رَبِيعـاً (٢) .

فولد رَبِيــعٌ : هُذَيْلاً وأوْســاً .

فولَدَ هُذَيْلٌ : دُبَيَّةَ ، وهَرْمَةَ ، ونَجْبَةَ (٣) .

فولدَ دُبَيَّةُ : سُوَيْدًا .

(٣٤ ظ) فولَدَ / سُوَيْدٌ : زُفَرَ ، ومَالــكاً .

وولَدَ هَرْمَةُ : عبدَ الرحمٰنِ ، وعبدَ الله ، وعَامرًا ، منهم : إبراهيم بن عَلــىٍّ بن سَلَمَةَ بنِ عَامرِ بن هَرْمَةَ (بن هُذَيْل بن رَبِيــع بن عــامــر بن صُبْح بن عَدىٍّ بن قَيْسِ الخُلْجِ بن الحارث بن فهر) الشَّاعــرُ (*).

[ووَلَدَ نَجْبَةُ بنُ الهُذيــلِ : عَديًّا .

فوَلَدَ عَدىٌّ : نَافعــاً .

ووَلَدَ أوْسُ بــنُ الرَّبِيــعِ : الأرْقَمَ .

وَوَلَدَ سَيَّارُ بنُ عَدىٍّ بنِ الخُلْجِ حَارِثَةَ .

فوَلَدَ حَارِثَــةُ : رَبِيعَةَ .

وولَد عَلَقَةُ بنُ قَيْسٍ : هِلاَلاً ، والأعْجَمَ ، ونَهِيــكاً .

---

(١) فى مصعــب : صبحــا وسنانــا .

(٢) فى أبــى عبيــد : ربيعــة .

(٣) فى مصعب ٤٤٦ : ذئْبة وهَرْمة ونَجَبَة .

(*) هٰذا يُعْرف بابن هَرْمة الشــاعر المشهــور .

فوَلدَ هــلالُ مَالــكاً .

فــوَلدَ مَالكٌ : مُوَزِّعــاً ، وقَيْســاً ، ووَهْبــاً .

منهــم] هَارُونُ بنُ مُحَمَّدٍ (من الخُلْجِ) وَلــيَ شُرطَ المَدينَة .

[ووَلدَ الأَعْجَمُ بنُ عَلَقَةَ : كَعْبــاً ،وعَبْدَ نُهْمٍ] .

هٰــؤلاءِ بنــو الحارِث بنِ فِهْــرٍ (*)

[فهٰؤلاءِ بنــو النَّضْــرِ بنِ كنَانَةَ] .

[وهٰــذا] آخــرُ نَســبِ قُرَيْشٍ (١)

[قــال أَبــو المُنْــذرِ هشَامٌ] .

(*) فى بــنى الأَشعر : أَبــو مُسَافِــعٍ وهــو سَرِيُّ الغَزَّالُ ، وابنــه عُبَيْد ، من بــنى ذَخْرَان بن نــاجيــة بن الجَمَاهِــر بن الأَشْعَر ، كان حليفــاً لقريش ، وقتــل يــوم بدرٍ كافــرا .

(١) كل ما قاله المختصر هنا بعــد قوله : آخر نسب قريش :

ذكــر بعــد ذٰلك أُمهــات أُناس من قريش بعــد الصحــابة وغيرهم فقــال : ان أُم الوليــد بن يــزيــد بن عبــد الملك أُمُّ الحجّاج بنت محمد بن يــوسف أُخــى الحجــاج بن يــوسف ، وأُم يزيد الناقص : شاه آفــريــد بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن بزوان ، كانت أُم شَهْرِيَار حَجَّامة .

لحيان : من هذيل بــن مدركة بن الياس بــن مضر . . .

[وسيــأْتــى نص المختصــر الذى ساقــه عن أُم الوليــد بن يزيد.. إلى قــوله «حجــامة» ، فى (٣٥ و) .

أمُّ أبـى بَـكْرٍ الصِّدِّيـقِ : أمُّ الخَيْرِ ، وهـى سَلْمَـى بِنْتَ صَخْرِ ابن عامرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

وأمُّ عبد الرحمنِ بنِ عَوْف : الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عبد بنِ الحارث ابن زُهْرَةَ .

أمُّ طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله : الصَّعْبَةُ بِنْتُ الحَضْـرَمِىِّ ، وهو عَبْدُ اللهِ بنُ عمّاد بن أكْبَرَ ، من الصَّدِفِ .

أمُّ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ صَفيَّةُ بِنْتُ عبد المُطَّلِبِ .

ولم يُسْلِم مِنْ عَمَّاتِ النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ غَيْرُهَا .

(٣٥ و) أمُّ عُرْوَةَ وعَبْد الله والمُنْذرِ بـنى الزُّبَيْرِ أسْمَاءُ بِنْتُ أبـى بَـكْرٍ الصِّـدِّيـقِ .

أمُّ مُصْعَبِ بنِ الـزُّبَيْرِ الرَّبَابُ بِنْتُ أُنَيْفِ بنِ عُبَيْدِ بـن مَصَـاد ابنِ كَعْبِ ابنِ عُلَيْمِ بنِ جَنَابِ الـكَلْبِـىِّ .

أمُّ مُعَاوِيَةَ بنِ يَزِيد بنِ مُعَاوِيَةَ : حُبَّةُ بِنْتُ أبـى هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبْد شَمْسٍ .

أمُّ الوَليـد وسُلَيْمَانَ : وَليـدَةُ ، ويُقَال : وَلاَّدَةُ بِنْتُ العَبَّاسِ بنِ جَزْءِ ابنِ الحَارِثِ ابنِ زُهَيْرِ بنِ جَذيـمَةَ ، من عَبْسٍ (*) .

أمُّ يَزِيـدَ بنِ عبـد الملك عَاتِـكَةُ بِنْتُ يَزِيـدَ بنِ مُعَاوِيَة بنِ أبِـى سُفيانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ .

(*) فى زهـر الآداب : ولادة القَيسيـة ولدت خليفتين : الوليـد وسليمـان ، والخيزُران .

أُمُّ هشَام بنِ عبد المَلك أُمُّ [هشَام] (١) بِنْتُ هشَام بنِ إسماعيلَ ابنِ هشَام بنِ الوليد بنِ المُغِيرَة] .

أُمُّ الوَليد بنِ يَزِيدَ بن عبد المَلك أُمُّ الحَجَّاج بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسفَ أخى الحَجَّاج بنِ يُوسُفَ .

أُمُّ يَزِيدَ النَّاقص : شَاهْ أَفْرِيد (*) بِنْتُ فَيْرُوزَ بنِ يَزْدَجِرْدَ بنِ شَهْرِيَارَ بنِ كسْرَى بن بَرْوَاز (٢) كانَتْ أُمُّ شَهْرِيَارَ حَجَّامَةً .

[أُمُّ إبراهيمَ المَخْلُوع لأُمِّ وَلدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ أُمُّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ الحَكَم : آمنَةُ بِنْتُ عَلْقَمةَ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرِّث الكنَانِىّ .

أُمُّ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ : أَمَةُ بِنْتُ أَبِى هَمْهَمَةَ بنِ عبد العُزَّى بنِ عَامرَةَ (٣) ابنِ عَميرَةَ بنِ وَديعَةَ بنِ الحَارِث بنِ فِهْر .

(٣٥ ظ) أُمُّ أَبِى سُفْيَانَ بنِ حَرْب صَفيَّةُ بِنْتُ / حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُزَم الهلالِيَّةُ .

---

(١) زيادة من مصعب ١٦٥ .

(*) وهذه سمّاها ـ أى زهر الآداب ـ شاهفيريد ، ولدت الناقص وأخاه ابراهيم الذى خلفه مَرْوَان بن محمد .

(قت) لم يذكرها ، وفى بعض التواريخ ـ صُنف قريب سنة ستمائة ـ أنّ أُمّ يزيد : شاهفرنذ .

(٢) فى المختصر : بزوان .

(٣) فى مصعب ٢٥٥ عامر بن عميرة .

أُمُّ عُمَرَ بنِ عبد العَزِيز أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب .

أُمُّ أَبِي أُحَيْحَةَ سَعِيد بنِ العَاص : رَيْطَةُ بِنْتُ البَيَّاعِ بنِ عَبْدِ يَا لِيلَ بنِ نَاشِبِ بنِ غِيَرَةَ بنِ سَعْدِ بنِ لَيْث بنِ كِنَانَة .

أُمُّ سَعِيد بنِ العَاصِ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ أَبِي قَيْس بنِ عَبْد وُدّ بنِ نَصْرِ - كتب نصر - بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بن عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ .

أُمُّ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ : أُمُّ البَنِينَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أَبِي العاص بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيدٍ أُمُّ وَلَدٍ ، ويُقَالُ لها : عَصْمَاءُ ، كانَت لابْنَةِ جَ يـرِ بنِ عبد الله امـرأة ، سَعِيد بنِ العَاصِ .

أُمُّ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ : العَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ بنِ مَشْجَعَةَ بنِ مُجَمِّعٍ - فى الأصل من مُجَمِّع وبالهامش صوابه بن - الوَافِد على رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

أُمُّ عَتَّابٍ وخَالِدٍ ابْنَيْ أَسِيدٍ : زَيْنَبُ - فى الأَصْل : بن زينب - بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ يَزِيدَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ : زَيْنَبُ بِنْتُ هَاشِمِ بنِ خَلَفِ بنِ قَوَّالَةَ بنِ جَذِيمَةَ بنِ حذْلِ الطِّعَانِ . ويَزِيدُ المُنْزِلُ بَنِي كِنَانَةَ فلَسْطِينَ .

أُمُّ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ : سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَص السُّلَمِيّ .

أُمُّ مِسْطَحِ بنِ أُثَاثَةَ : أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبد مَنَافٍ ، أُمُّ رُكَانَةَ .

(٣٦و) أُمُّ رُكَانَةَ /بنِ عبد يَزِيدَ : العَجِلَةُ بِنْتُ العَجْلاَنِ بنِ البَيَّاعِ بن عَبْد يَالِيلَ الكِنَانِيّ .

أُمُّ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ [أُم جميلَ] (١) بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بنِ عبد مَنافِ بنِ عبد الدَّارِ .

أُمُّ حَمْزَةَ بنِ عبد اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ [تُمَاضرَ] (٢) بِنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبَّانَ بنِ سَيَّارِ الفَزَارِيّ .

أُمُّ عبد الرَّحمٰنِ وعَائشَةَ ابْنَىْ أَبِى بَكْرٍ : أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ عَامرِ ، من كنَانَةَ ثُمَّ منْ فرَاس (٣) .

أُمُّ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ : كِنَانيَّةٌ .

---

(١) زيادة من مصعب ٢٥٣ .

(٢) زيادة من مصعب ٢٤٠ .

(٣) فى مصعب ٢٧٦ : أُمّ رُومَان بنت عامِر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أُذَيْنة بن سُبَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .

وفى ابن حزم ١٣٧ أُم رومان بنت عامر بن عُمَيْر بن ذُهْل بن دهمان بن الحارث بن تيم بن مالك بن كنانة .

وفى الإصابة فى ترجمتها : أُم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .. قال أبو عُمَر : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيره ، والخلاف فى نسبها من عامر إلى كنانة ، لٰكن اتفقوا على أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة : وقال ابن إسحاق : أُم رومان : اسمها زينب بنت عبد بن دهمان أحد بنى فراس بن غنم .

أُمُّ عبد الله بنِ أَبِى بَكْرٍ [وأسماء بنت أبى بكر قُتيلةُ بنت عَبْد العُزَّى بن أَسْعَد بن نَصْر بن مالك بنْ حسْل] [١].

وأُمُّ قَرِيبَةَ وأُمُّ فَرْوَةَ [٢] ابنَتَىْ أَبى قُحَافَةَ اختىْ أَبى بكر من أبيه : هندُ بِنْتُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرِ بنِ عبد بنِ قُصَىٍّ ، وكانتْ قَرِيبَةُ عندَ ابنِ سَعْد بنِ عُبَادَةَ .

أُمُّ محمَّد بنِ طَلْحَةَ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش بنِ رِئَابٍ ، أُخْتُ عبد الله بنِ جَحْشٍ .

أُمُّ عبد الله بنِ جُدْعَانَ : سُعْدَى بِنْتُ عُرَيْجٍ بنِ سَعْد بنِ جُمَحَ .

أُمُّ الوَلِيد بنِ المُغِيرَةَ الوَحيد : صَخرةُ بِنْتُ عبد الله بنِ الحَارِث من قَيْسِ بَجيلَة .

أُمُّ أَبِى جَهْلٍ والحَارِث ابْنَىْ هشَامٍ : أَسماءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَلِ بنِ أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ .

---

(١) زيادة من «صعب ٢٧٦ ، هذا وفى الاصابة فى ترجمة أسماء : أمها قتلة أو قتيلة بنت عبد العُزى ، قرشية ، من بنى عامر بن لؤىّ.

وفى الاستيعاب : قيلة ، ويقال : قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد ابن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ ، ويقال : بنت عبد العُزى بن عبد أسد بن جابر بن مالك بن حسل .

وفى ابن حزم ١٣٧ قتيلة بنت عبد العزى بن عبد بن سعد بن جابر بن مالك .

(٢) فى الأصل ضبط هكذا ، وأُمُّ قريبة وأُمُّ فَروة ، هذا وسبق فى (٢٣ ظ) ومختصره «نقيذ بن بجير» .

وأمُّ عُمَرَ بنِ عَبْد اللهِ بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ أُمُّ وَلد .

أمُّ الحَارِث بنِ عبد الله بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ القبَاعَ : سَبْحا ، حَبَشِيَّةٌ (١) نَصْـرَانيَّةٌ .

أمُّ عبـد اللهِ وعَيَّاشٍ ابْنَىْ أَبِـى رَبِيعَةَ : أَسْمَاءُ بِنْتَ مُخَرِّبَةَ .

(٣٦ ظ) وكانَ أَوَّلُ قُرَشِىٍّ ظَاهَرَ هشَامُ بنُ المُغيرَة / فظَاهَرَ مِنْ أَسْمَاء ، فقالَ المُغِيرَةُ : «أَمَا واللهِ لأُزَوِّجَنَّهَا غُلاَماً ليسَ بدُونِه» فزَوَّجَهَا أَبَا رَبِيعَةَ بنَ المُغِيـرَةِ .

أمُّ خـالدِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ المُغِيـرةِ : لُبَابَةُ الصُغْرَى - كتبت لبَانَةُ الصغـرى - وهـى عَصْمَاءُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ الهِلاَلِيَّة .

أمُّ أَبِـى العَبَّاسِ أميـرِ المُؤْمِنِينَ : رَيْطَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عبْدِ المَدَانِ بنِ الدَّيَّانِ ، من مَذْحِـج .

أمُّ المَهْدِىّ أميـرِ المُؤْمِنِينَ : أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مَنْصُـورِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ يَزِيـدَ بنِ شَهْرِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ مِن حِمْيَر .

أمُّ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ : العَالِيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عبدِالمُطَّلِب .

أمُّ هُبَيْرَةَ بنِ أَبِـى وَهْبٍ : مَارِيَةُ بِنْتُ قُرْطِ بنِ سَلَمَة بنِ قُشَيْـرٍ

هٰـذا آخِرُ جَمهـرةِ قُرَيْشٍ

قال : قامَ أبو دُوَادٍ بالمَوْسِمِ فقال :

نَشَدْتُـكُمْ باللهِ يا أَهـلَ البَـلَدْ هَلْ سَابِقٌ فيكمْ لِمَجْدٍ مِنْ أَحَـدْ

---

(١) فى المحبـر ٣٠٥ ، ٣٠٧ سبحاء ، أمة حبشية .

إلاَّ إيـد بن نِـزَارِ بـنِ مَعَــدّ   أَهْلَ الفعـالِ والقِبَابِ والعَـدَدْ

ما سَامَهـمْ فى الدَّهْرِ مَلْكٌ بعقــدْ

قال : فمـا غيّر عليـه أحـد

قال : كان النوشَجَانُ جُذِمَ ، فعَالَجَه أَطِبَّاءُ الفُرْسِ ، فلم يَصْنَعُوا شَيْئـاً ، فقيـل لـه : إن بالطائف مُتَطَبِّبَ العَرب . قـال : فحَمَلَ (٣٧ و) - فى الأَصـل : فحُمِلَ - / هَدَايَا ، وحَمَلَ سُمَيَّةَ . قـال : فدَاوَاهُ فبَرَأَ ، فوهَبها له مع هَدَايَا ، وكانَتْ سُمَيَّةُ من أَهْلِ زنْدَ وَرْدَ كَسْكَرَ ، ولهـا حَديثٌ قـد كَتبنـاه فى غيـرِ هٰذا المَوْضـعِ .

[هذيــل] (*)

ولـدَ هُذَيْـلَ بـنُ مُدْرِكَةَ بـنِ الْيَـاسِ بـنِ مُضَرَ : [سَـعْدًا]

(*) (قت) - ٣٣٠ - حَمـل بن مالك بن النابغـة ، من هذيل .

[- زاد فى المعـارف ما يـأتى : أسلم ثمّ رَجعَ إلى بـلاد قوْمه ، ثمّ تحـوَّل إلى البصـرَة ، وابتنَى بهـا دارًا فى هُذيــل ، ثمّ صارَت دارُه بعـدَه لعُمَرَ بن مهـرانَ الـكاتب . .] .

وفى الإصابـة فى تـرجمتــه : حمــل بن مالك بن النـابغــة بن جابر بن ربيعـة بن كعب بن الحارث بن كثيـر - كذا ولعلهـا : كبيـر - بن هند بن طابخـة بن لحيـان بـن هذيـل بـن مُدْرِكة الهُذلىّ ، أبو نضلة ، نزل البصرة ، وله بهـا دارٌ . . .

وفى الاستيعـاب . حمـل ويقال حملة بن مالك بن النابغـة الهذلى ابن هذيـل بن مدركة بن الياس بن مُضَر ، نزل البصرة ، وله بهـا دارٌ ، يـكنى أبـا نضلة ، كانت عنـده امرأتـان : إحداهمـا تُسَمَّى مُلَيْـكة ، والأُخْرَى أُمّ عفيـف ، رَمَتْ إحـداهما الأُخرَى بحجرٍ =

ولِحْياناً (١) بَطْنٌ ، وعَميـرَةَ ، وهَرْمَةَ وأُمُّهـم ليْلَى بِنْتَ فَرَانَ (٢) بنِ بَلِـيّ بنِ عمرِو بن الحاف بنِ قُضَـاعَةَ .

فولدَ سَعْدُ بنُ هُذَيْـلٍ :

[تَميمـاً] وخُنَاعَةَ بَطْنٌ ، وجُرَيْباً (٣) بَطْنٌ ، [ومَنْعَةَ ، رِرُهْمـاً ، وغَنْماً ، ودُهَاماً (٤) . وَرَيْثاً وهو عَوْفٌ ، وأُمُّهـم الفَرْعَةُ بِنْتُ شَقِرةَ بنِ الحَارِثِ بنِ تَميمِ بـن مُرِّ بن أُدٍّ] .

=أو مسْطَحٍ أو عَمُود فُسْطَاطٍ ، فأَصَـابـتْ بَطْنَهـا ، فأَلْقَتْ جَنِيناً ، فقَضى فيـه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم بغُرَّةٍ : عَبْدٍ أو أَمَةٍ .

(١) لحيـان ، ضبـط فى الأَصل بفتح اللام . أَما ضبطُه بالكسر فمن المختصـر والمقتضـب وأَبـى عُبيـد وشرح أَشـعار الهذليين والاشتقاق ١٧٦ ومادة (لحـا) ، وسيـأْتى أَيضـاً ضبـط الأَصـل له ، بالفتح عند قوله : وأُمّهـم الـكنودُ بنت لحيـان بـن هذيل . هـذا و « لحيـان » فى أَبـى عبيـد جاء ممنوعا من الصـرف .

(٢) فران ، عليها كلمة « خف » وفى أَبى عبيد : بنت قران ، من بَلِيّ .

(٣) فى ابن حـزم ١٩٧ « خُرَيب » وبالهَامش ذكر أَنـه فى نسخة « ضريب » وفى المعـارف : حريث ، وهٰذا وانظر شرح أَشعـار الهذليين ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ... الخ ، وفى البـلاذرىّ كُتبتْ حريـث ابن سعـد أَمـا أَبو عبيـد ففيه كالأَصل .

(٤) فى أَبـى عبيد ، وربيعـة ... ودُهَاماً ، وفى المقتضب : « ومنعـة » . ودُهامـاً . أَما الأَصل فلم يتضـح ما فيـه أَهـى دال أَو ذال ، وهـل هـى مفتـوحـة أَو مضمومة . وفى البـلاذرىّ رهام .

فوَلَدَ تَميمُ بنُ سَعْد : الحارِثَ ، ومعاوية ، و عَوْفـاً ، وأُمُّهـم الكَنُود بِنْتُ لحْيَان بنِ هُذَيْلٍ .

فولَدَ الحَارِثُ بنْ تَميمٍ : عَمْرًا ، وكَاهلاً ، وأُمُّهما هنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بنِ كَاهلِ بنِ أسَد بنِ خُزَيْمَةَ .

فوَلَدَ كَاهلُ بـنُ الحَارِثِ : صَاهلَةَ ، بَطْنٌ ، وصُبْحـاً ، بَطْنٌ ، وكَعْباً بَطْنٌ رَهْطُ عَمْرِو ذى الـكَلْبِ [1] .

فوَلَدَ صَاهلَةُ بنُ كَاهلٍ : مَخْزُوماً [وخُزَيْمَةَ ، وقُرَيْمـاً ، وملاَصاً] .

فوَلَدَ مَخْزُومُ بنُ صَاهِلَةَ : فَارًا [وزُبَيْدًا ، والحَارِثَ ، وحَارِثَةَ] .

فولد فَارُ بنُ مَخْزُومٍ : شَمخـاً .

منهم عبدُ الله (*) بنُ مَسْعُود بن غَافل بنِ حَبِيـبِ بنِ شَمْخٍ بـنِ فَارِ بن مَخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سَعْد بـن

(1) فى الأغـانـى ٢٢ / ٣٨٧ ثقـافة : هـو عمرو بن العجـلان بن عامر بن برد بن منبّه ، أحد بـنى كاهل بن لحيان بن هذيل .

وفى البـلاذرى ٧٧٢ عمرو ذو الـكلب ، وهو من بـنى لحيـان ، وكان شـاعـرا ، وكانت أخـتـه جنـوب شاعـرة .

وفى شرح أشعـار الهـذليين ٥٦٥ قال : عمـرو ذو الـكَلْب بـن العَجْلان بن عامـرِ بن بُرْدِ بن مُنَبِّه ، وهو أحد بـنى كاهـل ، وكان جارًا لبنى هذيل . . قال ابن حبيب وأبو عبد الله : هو أحد بنى لحيان من هذيل . وفى صـ ٥٨٨ : أخت عمرو ذى الكلب بن العجلان الكاهلى .

(*) فى (عب) عبد الله بـن مسعـودٍ رضى الله عنـه كمـا نسبـه هنـا ، وأنـه ابن أُمِّ عَبْدٍ ، من هُذيـل . =

، ، . . .

= [الذى فى أبـى عبيـد : فمن بـنى صاهلة عبـدُ الله بن مسـعُود صاحِبُ رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم ، شهـد بدرًا ، وابن أخيـه عَمـرو بن عُميس كان عامـلا لعـلى بن أبـى طالب] .

(شق) ـ ١٧٧ ـ جعله هو وأخـاه من هُذيل ، ثم جعلهـما بعد ذٰلك من عَبْس ، ذكرهـما بعد الحُطيئة وعَنترةَ ، ولم يقُل من أَى بَطْنٍ .

[ـلم يَردا فى عبس فى الاشتقاق المطبوع ـ] ولم يذكر عند ذِكرهما فى هذيل أن فيهمـا خلافـا ، بل قال فى عَبْسٍ : وقـد تقـدم ذكرهما فى الصحـابة ، فـكأَنّ هٰذا على رأى من قـال إن حَوِيّة بن مخـزوم جَدّ أبـى الحطيئة مـن هُذيل ، ذكر ذٰلك فى (شق) ولم يذكره فى (جمهـرة) . وفى آبائهما مخـزوم بن صاهلة ، فكأَنّه أَوْجَبَ هٰذا لموافقة الاسم .

[هٰذا وفى ابن حزم ١٩٧ : وولد سعـد بن هذيل : خُرَيْب ـ صحتها جُرَيب ـ من ولده أبو كبيـر الهذلىّ الشـاعر ، وحَويّة ، دخلوا فى بـنى عبس ، وقيل إن الحطيئة الشاعر منهـم .

وفى البـلاذرىّ : وجويّة بن سعـد يقـال إنهـم دخلوا فى عبس ، فالحطيئة الشاعر منهـم .

ويبـدو أن الرمـز (شق) هـو (نق) أشبـه رمز الاشتقاق أو وقع فى كتابتهـا سهـو .

هٰذا وانظـر البـلاذرىّ ٧٦٤/٦٨ فقـد ترجم لعبـد الله بـن مسـعود رضى الله عنـه ترجمة مطوّلـة فى بضـع صفحات مـن القطع الكبير جـدًا ، ما قِيـلَ عنه وما قاله . . .

(٣٧ ظ) هُذَيْل) ، شَهِدَ بَدْرًا مع النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ / ، وأخُوه عُتْبَةُ .

[و] وعَمْرُو بنُ عُمَيْسِ بن مَسْعُود ، قَتَلَه الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِيُّ ، وكان عَامِلاً [١] لعَلِيّ [عليه السلامُ] فقَتَلَه بالقَطْقَطَانَةِ [٢] .

[منِ وَلَدِ عبدِ الله بنِ مَسْعُود : القاسمُ بنُ مَعْنِ بن عبد الرحمٰنِ بنِ عبدِ الله ، وَلِيَ القَضَاء بالكُوفَةِ .

وعَوْنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ وَلِيَ القَضَاء ببغداد] .

ومن بني كَعْب (البطْن) [بنِ كَاهِلٍ] : صَخْرُ الغَيِّ بنُ حَبِيبِ ابنِ سُوَيْدِ بنِ [رِيَاحِ] [٣] بنِ [كُلَيْبِ بنِ] كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ الشَاعِرُ .

---

(١) فى الأصل «غلاما» وفى الهامش «خ : عاملا صح» وكذلك فى المختصر : «عاملا» .

(٢) كذا ضبط الأصل «القَطْقَطَانة» بفتح القافين . أما معجم البلدان لياقوت فانه قال : القُطْقُطَانَة ، بالضمّ ثمّ السكون ثم قَاف أُخرى مضمومة وطاء أُخْرَى وبعد الألف نون وهاء ، ورواه الأزهريّ بالفتح – فى التهذيب ٨ / ٢٦٦ وقَطْقَطانة : موضع يقرب من الكوفة . هذا والضبط بالقلم ، ولكن يؤيده قول ياقوت ورواه الأزهريّ : بالفتح .

هٰذا واللسان وتاج العروس قالا . إنها بالضمّ . ومختصر جمهرة ابن الكلبي لم يضبط القافين .

(٣) كذا فى المختصر «رِيَاح» ولم تضبط الراء فى الأصل . ولم =

وأَبُو كَبِيــرِ بنُ ثَابِتٍ بنِ عبــدِ شَمْسِ بنِ خَالِدِ بنِ عُمَرَ بنِ (عَبــد بن) كَعْبِ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبٍ الشــاعرُ (١) .

=ينقط ما بعــدها . وكذلك هــى «رياح» فى البلاذرىّ ، ونصــه فى النسب كالأصل ، وكذلك سياق أبــى كبيــر بعده ، ونسبه متفق مع الأصل ، إذ قال : ومن بــنى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل : صخر الغىّ ، وصخر الغى بن صخر بن حبيب بن سويد ابن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، وأبو كبير بن ثابت بن عبــد شمس . . .

هذا وفى شرح أشعــار الهذليين ٢٤٥ : قال : صخر الغىّ بن عبد الله الخثمــى ، أحــد بــنى عمــرو بن الحارث ويؤيده الشعــر الذى فى ص ٢٦٧ من شــرح أشعــار الهذليين : «أَصَخْــرَ بنَ عبدالله . . . » وفى ترجمــة الأعلم أخيــه : واسمه حبيب بــن عبــد الله ، وهو أخــو صخر الغــىّ .

وفى الاصابة حرف الصاد القسم الثالث : صخــر بن عبد الله الهذلى المعــروف بصخــر الغــىّ .

وفى الأغــانى (٢٢ / ٣٨٠ ثقافة) : «صخــر بن عبد الله الخيثمى أحــد بــنى خيثم – كذا وصحتهــا : الخثمــى أحد بــنى خثيم بن عمــرو بن الحــارث بن تميم بن سعــد بن هذيل . هذا أكثر ما وجدته فى نسبــه . . . » .

(١) فى شــرح أشعــار الهذليين ١٠٦٩ وقال أبــو كبيــر واسمه عامر بن الحُلَيْس ، أحد بــنى سعــد بن هذيل ، ثم أحد بنى جُرَيْب .

وفى تــاج العــروس مادة (غبــر) : أبو كبيــر واسمه عامــر بن =

[وولدَ صُبْحُ بنُ كَاهِلٍ زُلَيْفَةَ وزَمْعَةَ] (1) .

[ومِن بَنِى كَاهِلٍ] أَبــو بَـكْرٍ الهُذَلى ، واسمُه سُلْمِىُّ (*) بـنُ

=خنيس ، وفى مادة (عزز) : أبو كبير : هو ثابت بن عبد شمس الهذلى .

وفى كتاب المنازل والديار ٧٣ أو ٩٨ أو ١٤٤ - «طبقات» وقال أبو كبير واسمه عتبة بن قادم أحد بنى حرام .

وفى الاعلام قال عنه : عامر بن الحليس الهذلى أبو كبير ، من بنى سهل بن هذيل .

وفى الخزانة ٤ / ١٦٥ عامر بن حليس .

وفى العينى على الخزانة ٣ / ٥٤ : أبو كبير الهذلى واسمه عامر بن الحليس الحوفى أحد بنى سعد ، من هذيل ، ثم أحد بنى حرب ، وفى أبى عبيد : وأبو كبير الشاعر واسمه ثابت بن عبد شمس .

من هٰذا نرى شدة الاختلاف ، لأنه اشتهر بكنيته . وانظر ترجمة أبى هريرة فى الإصابة ففيه اختلاف كثير أيضاً لشهرته بكنيته .

(1) فى الهامش «خ دليفة وربيعة» وفى المقتضب : زليفة وربيعة» .

وفى البلاذرى ٧٧٣ : وقال هشام بن الكلبى : ولد صبْحُ بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيلٍ : زليفةَ وربيعة .

(*) فى (ك) - ٢٠١/٢ - فى تكاذيب العرب عن حماد الراوية : =

عبدِ اللهِ بنِ سُلْمِيٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ مَالِكِ ابنِ كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ ، المُحَدِّثُ .

=فذكرت هٰذا لابن أبي بكر الهذليّ . فحدّثني عن أبيه قال : حضرتُ يومَ جَبَلَةَ وكان قد بلغ مائةَ سنةٍ ، وكان قد أدرك أيّام الحَجّاج ، فما أظنه يَعْنِي هٰذا المحدِّث .

(عق) أبو بكر الهذلى الفقيه . (قت) لم يذكره .

فى نسخة ياقوت : سُلمى بن عبد الله بن سُلْمَى بن عبد بن حبيب . لم يشدّد ولا ضبط سوى السين واللام . [ضبط فى ابن حزم ١٩٨ سُلْمِيَّ بن عبد الله بن سُلْمِيّ] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل أبو بكر الهذلى المحدث ، واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ويقال : عبد بن الحارث بن عويمر بن كعب . وَلّاه المنصور أبو جعفر أميرُ المؤمنين القضاء ، وكان سَمِيرًا لأبي العبّاس أمير المؤمنين ، ومات بالبصرة فى خلافة أبى جعفر أمير المؤمنين ، وصلّى عليه عيسى بن شبيب ، خليفة عبد الملك بن أيوب النُّميرى .

وفى تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ أبو بكر الهذلى البصرى اسمه سُلْمى بن عبد الله بن سلمى ، وقيل اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمٰن الحميرىّ] .

عبد الله بن مُسْلم بن جُنْدب الهذليّ شاعر فقيه قارئ محدّث ، دخل على المهديّ فى يوم واحد مرارًا مع دخول كُلّ صِنْفٍ من العلماء ، ذكره في أمالي الصوليّ . وفى ربيع الأبرار ، وذكر ابنه =

. . . . .

= فى ثُلُثَىْ مختصرى من زهر الآداب – [لم أعثر عليه فى زهر الآداب المطبوع –] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، بالمدينة وإمامه وقارئه ، وكان يأْخذ العطاء مع القراءِ والفقهاءِ والشعراءِ ، ومع المسجديِّين] [هكذا ضبط فى البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله] .

[وفى شرح أشعار الهذليين ٩٠٩ قال عبدُ الله بنِ مُسْلِم بن جُنْدَب ابن حُذَيفَةَ بن عمرو بن زهير بن خِدَاش بن عَتِير بن خُزَيمَةَ بن صاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، إسلامىٌّ .

وفى تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٤ مسلم بن جندب الهذلى أبو عبد الله القاضى ... – انظر ما قاله البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله – روى عنه ابنه عبد الله . . . مات سنة ست ومائة . وقال ابن سعد فى الطبقة الثانية : من أهل المدينة مات فى خلافة هشام ، وكان يقضى بغير رزق – ساقط من طبقات ابن سعد المطبوعة –

وفى تهذيب التهذيب أيضاً عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلى المدنىّ المقرئ ، روى عن أبيه .

– نلاحظ التشابه بين لفظة قاصّ وقاضى . ويقص ويقضى .

لكن الجاحظ فى البيان والتبيين ١/٣٦٧ قال : ومن كبار القصّاص ، ثم من هُذيل : مُسلم بن جُنْدب ، وكان قاصّ مسجد النبىّ صلى الله عليه وسلّم بالمدينة ، وكان أمامهم وقارئهم » . فهو مؤيّد لما رواه البلاذرىّ ، ومؤكد أنه قاصّ لا قاض] .

[وولَدَ عَمْرُو بنُ الحَارِث بن : تَمِيمٍ : جُشَمَ ، ومَازِناً ، وضَبَّةَ ، وخُثَيْمــاً ، وعِتْرَة] [1] .

وولَدَ مُعَاوِيةُ بنُ تَمِيم : (سَهْماً) بَطْنٌ ، وقِرْدًا بَطْنٌ ، ومَازِنــاً بَطْنٌ ، ـ ٣٤ مخت ـ وعَوْفاً بَطْنٌ ، وحَيِيًّا [2] بَطْنٌ ، وجُعَيْلاً [3] بَطْنٌ (وهم بنو مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سعــد بن هــذيل) .

منهــم أبو خُوَيْلدٍ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ وَاثلَةَ [4] بنِ مُطْحَلٍ [5] بنِ مُرَمَّضِ بنِ حَرْبٍ بن جُدَاعَةَ بنِ سَهْمٍ الشــاعِرُ .

---

(١) فى البــلاذرى «وعتبــة» .

(٢) فى المختصــر : حبيب » وفوقهــا «خ ياقوت : حيــى» ، ولم تضبط حيى ، وفى البلاذرى قال : وحَيّ بن «معاوية ، ويقال حِــىّ » .

(٣) فــوق «جعيل» : فى ح ياقوت لا » . هذا وفى البــلاذرى «وجود «جُعيــل» وعليــه كلمــة «صح» .

(٤) فى المختصــر «وائلة» وانظــر شرح أشعــار الهــذليين ٣٧٣ وما بعــدهــا فهــو كالأصل «واثلة» بالثاء ، وكذلك فى تاج العروس مادة (طحل) ، وشرح أشعــار الهذليين ٦٣١ ، والإصابة ترجمــة معقل ابن خويلد بن واثلة .

(٥) فى شرح أشعــار الهــذليين ٣٧٣ «مِطْحَل» بــكسر المــيم . وفى تاج العــروس مادة (طحل) : ومعقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل ـ كمِنبَر ـ ورأيتــه فى ديــوان أشعارهم مضبوطا كمُحْسِن .

وفى الشعــر والشعراء ٦٤٨ : خويلد بن مطحــل هو أحد بــنى سهم ابن معــاوية . . . وابنــه ... معقل بن خويلد . =

ومِن بَنِـى قِرْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبـو خِرَاشٍ الشـاعر ، واسمـه (*)

= هذا وفى شرح أشعار الهذليين ٦٣١ شعر المعطل : كان من حديث عمرو بن [خويلد بن واثلة بن مُطْحَل «على الميم ضمة وعلى الحاء فتحة : كما هو مضبوط فى جمهرة النسب ومختصرها .

وفى الإصابة : معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلىّ .

وفى البلاذرىّ ٧٧١ : ومن هذيل أبو خويلد الشاعر ، وهو معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل بن مطْحِل بن مُرَّةَض بن حرب بن جُدَاعة بن سهم بن معاوية بن تميم ، وكان حليف أبى سفيان بن حرب .

(*) الظاهر أن قردًا البطن هو الجدّ الأدنى لأبى خراش الشاعر ، لأن فى (شق) ـ ١٧٨ ـ أن أبا خراش وأبا ذؤيب أدركا عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه .

وفى المستقصى «أزنى من قرد» ما معناه أن قِرْد بن معاوية الهذلىّ قد طلب أن يُسْلِم ويُحَلّ له الزِّنَا ، وأنه رجع بمن معه ولم يسلموا ، إذ لم يُجَب إلى ذٰلِك .

[الذى فى شرح أشعار الهذليين ١١٨٩ : أحد بنى قرد بن عمرو بن معاوية] .

[وفى الشعر والشعراء ٦٤٦ : أبو خراش واسمه خويلد بن مُرَّة ، أحد بنى قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل .

وفى البلاذرىّ ٧٧١ : ومن بنى قِرْد بن معاوية بن تميم بن سعد ابن هذيل : أبو خراش واسمه خويلد بن مُرَّة .

(٣٨و) خُوَيْلِدِ بنَ مُرَّةَ .

ومِن بَنِى مَازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبـو ذُؤَيْبٍ الشـاعرُ ، وهـو خُوَيْلِدُ ابنُ خَالِدِ بنِ المُحَرِّثِ .

[وابن عَمّه خالِدُ بنُ زُهَيْرِ بنُ المُحَرِّثِ][1] .

ووَلَدَ لِحْيَانُ[2] بنُ هُذَيْلٍ : طابِخةَ ودَابِغةَ . ومُعَاوِيةَ ، فولد دابغةُ : واثلةَ .

فولد واثلةُ : عبدَ العزى[3] .

---

(١) فى شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ : خالد بن زهير بن الحارث ، لـكنه فى ص ٨٣٨ جاء صحيحـاً : خالد بن زُهَيْر بـن المُحَرِّث .

(٢) هنـا أَيضـاً ضُبِطت فى الأَصـل «لحيـان» بفتح اللام ، أمـا المختصـر فضبطهـا بـكسر اللام .

(٣) فى الأَصـل : «ودابغة وواثلة ، فولد واثلةُ : عبـد العُزَّى» وبهـامش الأَصـل مـا يـأْتى «فى نسخـة : ودابغـة ومعـاويـة ، فولد دابغـةُ : واثلةَ ، فولد واثلةُ : عبدَ العُزَّى ، فولد عبـد العُزَّى ...» وهٰذا يتفق مع البلاذرى الذى نص بقوله : وقـال هشـام الـكلبىّ .. فـأثبـت ما اتفـق مع ما فى النسخـة المشار إليهـا بالهامش .

وفى المختصر : «ولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ ومعـاويةَ ، فولد دابغـةُ : واثلةَ ، فولد واثلةُ : عبـدَ العُزَّى» هذا وفى المختصر فوق «ومعـاوية ، فولد دابغة» : جملة» ليس فى خ ياقوت .

وفى المقتضب : وولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ وواثلة ، فولد واثلةُ : عبدَ العُزَّى . =

فولدَ عبــدُ العُزَّى : الحَارِثَ ، منهم صَخْرُ وهــو المُحَبَّـقُ بنُ عُتْبَة ابنِ صَخْرِ بنِ خُضَيْرِ (*) بنِ الحَارِثِ بنِ عبـدِ العُزَّى.

= والمختصــر أشار إلى أن ذٰلك ليس فى نسخــة ياقــوت . والمقتضب إنما هــو ليــاقوت .

(*) خضيــر ، فى الأَصل نقطهــا خــاء ، وفى نسخــة ياقوت لم يــوضِّــح نقطــاً ولا عــلامة .

[هٰــذا وفى البــلاذرى : ومن هذيـــلٍ : صخــرٌ ، وهــو المحبق بن عتبــة بن صخــر بن حُضَيــر بن الحَارِث بن عبــد العــزَّى بن وائلة ابن دابغــة بن لحيــان بن هذيــل ، ومن ولد المحبــق : سلمــةُ بن المحبــق ، وسفيــانُ بن سلمــة بن المحبــق ، وكان لسلمــة بن المحبق صُحْبــةٌ ، وشهــد حنيناً مع النــبيّ صلَّى الله عليــه وسلم ، وحضر فتح المدائن أيــام عُمَر .

وفى الاشتقــاق ١٧٧ : « ومنهــم سلمــةُ بن المحبــَّق كانت لــه صُحْبَــةٌ » ، وفى هامشه عن حاشية على المخطوطة : « اسم المحبق : صخرُ ابن عبيــد » .

وفى ابــن حــزم ١٩٦ : فمن ولد دابغــة : المحبِّق واسمــه صخر بن عُبَيْد بن الحارث ، وأبنــاه سلمةُ وسنانٌ روى عنهما الحديث .

وفى الاصابــة : سلمــة بن المحبــق الهــذلى : وقبــل اسم المحبق صخر ، وقيل : ربيعــة ، وقيل : عبيــد ، وقيــل : المحبــق جَــدُّه ، والأشهــر فيــه فتــح البــاء ، وأنــكره عُمَر بن شبة [وقال] بكسر البــاء ، قال لصاحبــه أحمد بن عبــد العزيز الجوهرى : إن أهــل الحــديث كلهــم يفتحــونهــا ، قــال : أيش المحبِّق فى اللغــة ؟ =

= قلت : المضرِّط . قال : إنما سماه المضرِّط تفاؤُلاً بأنَّه يُضرِّط أعداءه ، كما قالوا عمرو بن هند مُضرِّط الحجارة . يكنى أبا سنان ، له رواية ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وذكر أبو سليمان بن زبر فى الصحابة أن سلمة لما بُشِّر بابنه سنان وهو بحُنَيْن قال : لسَهم أرمى به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إلىَّ مما بَشَّرتمونى به .

وفى الاستيعاب : سلمة بن المحبق ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهذلى ، بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، واسمُ المحبق صخرٌ بن عبيدبن الحارث ، يكنى سلمةُ أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة بن المحبق .

وفى أسد الغابة : سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حضير بن الحارث بن عبد العزّى بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهذلى ، وهو سلمة بن المحبق ، واسم المحبق صخر ، كذا نسبه ابن الكلبي والأمير أبو نصر ، وقيل غير ذلك .

قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة ... قال أبو أحمد العسكرى : أصحاب الحديث يقولون المحبّق بفتح الباء ، وقرأته على أبى بكر الجوهَرِىّ فأنكَره وقال : المحبِّق بكسر الباء . فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء . فقال : المحبَّق : المضرَّط ، يعنى بالفتح ، أفيجوز أن يُسَمِّى أحدٌ ابنه مُضَرَّطاً ؟ إنما هو بالكسر أى يُضَرِّط أعداءه .

قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً .

[ووَلدَ طابِخةُ بنُ لِحْيَانَ[1] : هِنْدًا ،وكعْبــاً ، وثوْرًا .

فولدَ هِنْدٌ : كبِيــرًا .

فولدَ كبِيــرٌ : الحَارِثَ .

فولدَ الحَارِثُ : عَمْرًا وكعْبــاً . منهــم] .

أَبو مُليْحِ (*) بنُ أُسَامَة بنِ عُمَيْرِ بنِ عَامرِ بنِ الأُقيْشرِ ، وهو عُمَيْرُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ يَسارِ بنِ ناجِيَة بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ كبِيرٍ (بن هِنْد بنِ طابخة بن لحْيَان بن هذيل) كان شريفــاً .

---

(١) هنا لم يضبط الأَصــلُ لام «لحيــان» .

(*) (قت) – ٤٦٦ –اسم أَبــى مُليــح : عــامــرٌ .

[فى تهــذيب التهــذيب ١٢ / ٢٤٦ أَبــو المليــح بن أُسامة الهذلى ، قيــل : اسمــه عامــر ،وقيــل : زيد بن أُسامة بن عميــر ، وقيل : ابن عــامــر بن عميــر بن حنيف بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثبر – لعــله : كبير – بن هند بــن طابخة بــن لحيــان بن هــذيل وقيــل : ابن عميــر بن عامر بن أقيس ، اسمه عميــر بن حنيف .

وفى الإصابــة : أُسامة بن عميــر بن عامر بن الأُقيشر بن عبــد الله ابن حبيب بن يســار بن ناجيــة بن عمرو بن الحارث بن كثيــر – لعلهــا كبيــر – بن هنــد بن طابخــة بن لحيــان بن هذيل الهذلى والد أَبــى المليــح .

وفى الاستيعــاب : أُسامة بن عميــر الهذلىّ . من أَنفسهم ، بصرى ، لــه صحبــة وروايــة ، نسبه ابــن الــكلبىّ فقــال : أُســامة بــن عميــر بن عامر بن أقيش ، واسم أقيش عميــر الهــذلى ، من ولد =

[ووَلَدَ كعْبُ بنُ طابِخة : صَعْصَعَة .

فوَلَدَ صَعْصَعَةُ : عَادِيَة [1] ، والحَارِث .

فوَلد عَادِيَةُ : حُبْشِيًّا [2] ، وعِتْرَةَ ، وكُلْفةَ ، وعَامِرًا (*) .

= كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وهو والد أبى المليح الهذلى ، واسم أبى المليح عامر بن أسامة ، وفى البلاذرى ٧٧٢ عن ابن الكلبى : عامر بن أسامة . وزاد فى آخر نسبة له قوله : كان شريفاً فقيها ، ومات فى سنة اثنتى عشرة ومائة ، وكان الحجّاج ولّاه الأبلة ، وله عقب بالبصرة .

وفى أسد الغابة : أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر ، واسم أقيشر عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو ابن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر الهذلى ، ذكره ابنُ الكلبىّ ، وهو والد أبى المليح الهذلى .

(١) فوق «عادية» كلمة «خف» .

(٢) فى المقتضب كتبت أولا «حبيشاً» ثم جاءت بعد ذلك «حُبشى بن عادية» .

(*) وزيادة فى نسخة ياقوت ، وبين أنها زيادة من بنى لِحْيَان : ومنهم المتنخِّل واسمه مالك بن عُوَيمر بن عثمان بن حُبْشىّ ابن عادية .

وكذلك نجد هذا فى المقتضب ، وهو لياقوت . إذ قيل فيه «وعترة وكُلْفَةَ وعامرا ، منهم المُتَنَخِّل ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشى بن عادية» =

منهم] زُهَيْرُ بنُ الأَغرِّ ، واسمُ الأغرِّ خَبِيبُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدَة بنِ عَامِرِ بنِ عَادِيَة ابنِ صَعْصَعَة (بن كعب بن طابخةِ بن لحيان بن هذيل) الذى ذكَرَه حَسَّانُ بنُ ثابتٍ فى شِعْرِه [1].

هٰؤلاءِ هُذيْلُ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسِ بنِ مُضَرَ .

= [والذى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩ قال : المتنخِّل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن سُويد بن خُنيس بن خُنَاعة بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر .

وفى الحماسة البصرية ١٧٤ : مالك بن عمرو . وفى ص ١٠٠ : مالك بن غنم الهذلى جاهلىّ .

وفى تاج العروس مادة (نخل) :والمتنخل لقب مالك بن عويمر ابن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة ابن لحيان بن هذيل .

وفى الشعر والشعراء : مالك بن عمرو بن عُثْم بن سُوَيد بن حَنَش بن خناعة ، من لحيان .

(١) كان زهير بن الأغر أخذ خبيب بن عَدىّ الأنصارىّ يوم الرجيع ، ومعه رجلٌ من بنى لحيان ، يقال له مالك ، ويقال جامع ، فباعه من بنى نوفل بن عبد مناف ليقتلوه بطعيمة بن عدىّ أبى الرّيّان الذى قتله رسول الله صلّى الله عليه وسلم يوم بدر . فقال حسان .

فليت خبيباً لم يخنه أمانُهُ   وليت خبيباً كان بالقوم عالماً =